جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله ٧٠١ - ٧٧٤هـ

الجزء الأول

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيمُ



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب: ١٣/٦١٤١
بيروت، لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

الجزء الأول من جامع المسانيد

والسنن الهادي لأقوم سنن

لابن كثير رحمه الله

تعالى بالرحمة والرضوان

طرة الجزء الأول من جامع المسانيد والسنن من نسخة دار الكتب المصرية.

بسم الله الرحمن الرحيم. قال والدي رحمه الله ومن خطه نقلت

الحمد لله الذي أنزل [illegible] الكتاب والحكمة، وأرسله للعالمين رحمة، فمن
[illegible] من [illegible] ومن ردهما [illegible] الرحمة [illegible] أحمده على أن
جعلنا من [illegible] لسنة [illegible] إلى سبيل الجنة، حمداً كثيراً طيباً
مباركاً فيه [illegible] على الدوام، ما تعاقبت الليالي والأيام والشهور والأعوام
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ولد له ولا صاحبة من
الأنام [illegible] فاز بها [illegible] دار السلام، ومن جحدها [illegible] عن النار
ذات [illegible] يوم تبيض وجوه المؤمنين وتسود
وجوه [illegible] الجبابرة. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله
سيد ولد آدم [illegible] رسول الله إلى الثقلين، المبعوث من [illegible]
[illegible] النبيين، وإمام المتقين، ومختار رب العالمين
وسيد [illegible] الذي لا نبي بعده ولا رسول [illegible] الشريعة التي لا تحول ولا
تزول، فصلوات الله عليه وسلامه [illegible] الأزمان [illegible]
إلى يوم نصب الميزان، وورود النيران، وزخرفة الجنان، على سيدنا محمد
النبي الأمي [illegible] القرشي الهاشمي [illegible] المدني [illegible] نبي التوبة
ونبي الرحمة [illegible] والعاقب والماحي [illegible] جميع الأنبياء والمرسلين الذي
جمع [illegible] ما كان قبله [illegible] وملائكة الله
[illegible] المنتهى [illegible] من سائر الأديان
[illegible] والشرع العظيم قال
الله تعالى في كتابه المبين [illegible]
[illegible]

اللوحة الأولى من المجلّد الأول

متعمدة في بعضها يقول ابو لهب وراءه هذا يريد ان تتركوا دين
آبائكم وفي أخرى يقول ابو لهب لا يصدنكم عن دين آبائكم
ويعطفون بينهم في فجاج ذي المجاز ويقول انه
صابئ كاذب فقلت من هذا قالوا هذا عمه
ابو لهب وفي رواية يتبعه حيث ذهب
قال ابو الزناد قلت لربيعة بن
عباد انك يومئذ كنت صغيرا
قال لا والله اني كنت يومئذ لاعقل
اني ازفر القربة اي احملها

آخر المجلد الأول والحمد لله
الذي هدانا لهذا
وصلى الله على
محمد وآله
وسلم

آخر المجلد الأول من النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية



مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد في الأخرة وهو الحكيم الخبير.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله عزّ وجلّ، وخير الهدى هدى سيدنا محمد ﷺ. وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فالنجاة والفوز بالتمسك بالكتاب والسنة، إذ هما عماد الدين، وأساسه القويم، و قد حث رسول الله ﷺ على ضرورة التمسك بالكتاب والسنة، وجعلهما سبباً للهدى والرشاد، حيث قال ﷺ: « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنتي »[1].

فالسنّة إما شارحة للكتاب ببيان مجمله، وتخصيص عمومه، وتقييد مطلقه، وتفسير مبهمه، قال تعالى: ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾[2].

وهي وحيٌ يتنزل على قلب النبي ﷺ.

وعليه فجانب الوحي في السنّة ظاهر، وقد أشار الرسول ﷺ لهذا المعنى بقوله: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه»[3] ومثل الكتاب هو السنة كما قرره العلماء.

أما القرآن فقد تكفل الله بحفظه، قال تعالى: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾[4].

وأما السنة فهي وإن كانت وحيًا .. إلا أنها ليست بمثابة القرآن في التعبد والتحدي والإعجاز، ولأنها المبينة للقرآن فكان لابد من العناية بها، وتمحيص صحيحها من سقيمها وبذل الجهد في جمع أطرافها، ونقد رجال أسانيدها، وضبط مرويّاتها، لتخليص إبريزها

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ٨٩٩/٢ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٣٠/٢.

(٢) بعض آية (٤٤) النحل.

(٣) أخرجه أبو داود: كتاب السّنة، باب لزوم السنة ٥٠٥/٢.

(٤) آية (٩) الحجر.

من زيفها، وهذا هو ما اعتنى به علماء الأمة ، وجهابذة السنّة ، ولا غرو ، فهم ورثة الأنبياء والأئمة الأتقياء ، الحفظة للدين ، الأمناء على الشريعة ، تلي مكانتهم الأنبياء ، وأولى الناس بخشية الله ، قال تعالى : ﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ (١) فهم القوّامون على أمر الله ، القيام بالقسط، قال تعالى: ﴿ شهد الله أنه لا إلـه إلاّ هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم ﴾ (٢) وقد زكّاهم الله في كتابه ، ورفع قدرهم بين أوليائه ، وأحبائه، قال سبحانه : ﴿ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ (٣) وقال عزّ من قائل: ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ (٤) ؟ وقال ﷺ : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » (٥) وقال : « من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهّل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، حتى الحيتان في البحر ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، وإن لم يورثوا ديناراً ولا درهمَ، وإنما ورثوا العلم » (٦) .

ولا شك أن علماء الدين القويم ، هم أولى الناس بهذا الثناء وأحقهم بهذه التزكية العطرة ، ولاسيما المشتغلين بالسنة . فقد دعا النبي ﷺ لهم بالنضارة ، حيث قال ﷺ : «نضر الله أمرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه » (٧) .

وقد حثّ ﷺ على التبليغ عنه، وحذر من الكذب عليه فقال «بلغوا عني ولو آية وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النـار» (٨) .

واستجابة لهذا الأمر الجليل، فقد شمر العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل، وتبليغها للناس ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين ، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام ، الذين لا يشق لهم غبار ، الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير رحمه الله .. الذي قام بخدمة السنة المطهـــرة

---

(١) بعض أية (٢٨) فاطر . (٢) آية (١٨) آل عمران. (٣) بعض آية (٢٦٩) البقرة. (٤) آية (٩) الزمر.
(٥) صحيح البخاري: كتاب العلم: باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١/ ٢٤ ط الحلبي.
(٦) الآداب للبيهقي ٥٢٥ ، والجرح والتعديل ١٢/١ ، وسنن ابن ماجه ٨١/١ ، والترمذي ١٥٣/٤ .
(٧) أحرجه أبو داود في السنن ٢٨٩/١ ، والترمذي ١٤١/١ ، وأحمد في مسنده ٩٦/٦ بإسناد صحيح.
(٨) أخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح ١٤٧/٤ والدارمي ١٣٦/١ .

خير قيام ، وألف المؤلفات القيّمة النافعة، التي ساهمت في حفظ السّنة ومنها كتابه القيّم: «جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن» .

فإني حين وقفت عليه، وأدركت قيمته العلمية الكبيرة، لكونه أحد الموسوعات الحديثية المشتملة على كثير من المسانيد والمعاجم وغيرهما .. هذا إلى جانب نقد ابن كثير العلمي لكثير من الأحاديث والآثار ، وذلك له أثر بالغ في قيمة هذا الكتاب العلمية يعرفها علماء هذا الشأن.

شرعت في جَمع نُسخه .. وابتدأت في تحقيقه مع كثرة الأعمال ، والصوارف ، وضيق الوقت.

وحرصاً منّي على سرعة إخراج هذا السفر العظيم إلى حيّز الوجود، توليت إخراج هذا وتحقيقه وضبط نصوصه، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة فخرج في اثنى عشر مجلداً عدا مسند أبي هريرة سيخرج في مجلدين متممين لهذا الكتاب إن شاء الله.

فقدمت للكتاب بدراسة تناولت فيها : سيرة الإمام ابن كثير وكتابه هذا .. وتحدّثت عن أشهر المؤلفين في هذا الفن ، وأشرت إلى مصنفاتهم إلى زمن الحافظ ابن كثير رحمه الله ومن بعده ، ثم ذكرت مناهج المحدّثين في التأليف.. باختلاف أغراضهم ، وعرّفت بالمصنف ، وذكرت أشهر شيوخه وتلاميذه ، وآثاره العلمية ، المطبوع منها والمخطوط، وقمت بتعريف هذا الكتاب ، ووصفه ، وتحليله ، وتحدثت عن السبب الذي من أجله لم يكتب لهذا الكتاب الإنتشار .

ولا يفوتني في هذه المقدمة أن أوضح للقارىء الكريم أن الكتاب شامل لكل ما كتبه ابن كثير ما عدا مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به ، وبعض مسانيد المكثرين من الصحابة مما لم أحصل عليها . وهم مسند أنس ومسند جابر ومسند عائشة ، حيث عثرت أخيراً على مسند ابن عباس ومسند أبي سعيد الخدري ، وسوف يصدران في مجلدين لاحقين إن شاء الله [1].

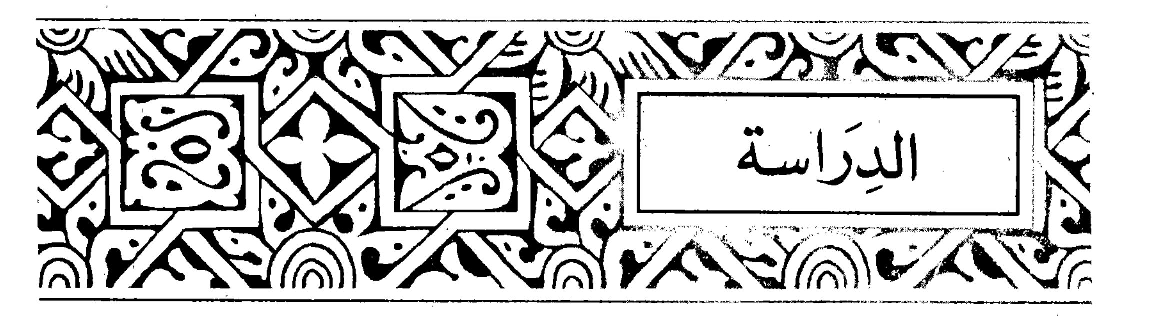
وفي النهاية ذكرت النهج الذي سرت عليه في تحقيق هذا الكتاب .. وحقوق نشره محفوظة لي .. وبعد :

فإني أسأل الله .. جلت قدرته .. أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني بثوابه .. يوم لاينفع مال ولا بنون .. إلا من أتى الله بقلب سليم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

كتبه الفقير إلى عفو ربّه
د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
١٤١٩/٨/١هـ

(١) عثرت عليه بتاريخ ١٤١٦/١٢/١هـ ، وهذه النسخة من متحف طوبقا سراي بتركيا (تحت رقم ١٩١/خاص . المدينة المنورة) .



الدِراسة

□ أشهر المصنفين في هذا الفن □

ومن أشهرُ المصنفين في هذا الفن في القرن الثاني من الهجرة النبوية : الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة ، المتوفي سنة ١٧٩ هـ.

والإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، المتوفي سنة ٢٤١ هـ.

« والإمام أبو عبدالله : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ، صاحب (كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ. وسننه وأيامه » وقي توفي البخاري سنة ٢٥٦ هـ.

والإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، المتوفي سنة ٢٦١ هـ.

والإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق : أبو داود السجستاني ، المتوفي سنة ٢٧٥ هـ.

والإمام أبو عيسى : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، المتوفي سنة ٢٧٩ هـ.

والإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، المتوفي سنة ٣٠٣ هـ.

والإمام أبو عبد الله بن يزيد بن ماجه القزويني ، المتوفي سنة ٢٧٣ هـ.

والإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، المتوفي سنة ٣١١ هـ.

والإمام أبو بكر البزار ، المتوفي سنة ٢٩٢ هـ.

والإمام أبو القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني ، صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط ، والصغير ، المتوفي سنة ٣٦٠ هـ.

والإمام أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني ، صاحب كتاب السنن ، المتوفي سنة ٣٨٥ هـ.

والإمام أبو عبد الله : محمد بن عبد الله النيسابوري الحاكم ، صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين ، المتوفي سنة ٤٠٥ هـ.

والإمام أبو بكر : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، صاحب كتابي السنن الكبرى ، والصغرى ، وغيرهما ، المتوفي سنة ٤٥٨ هـ.

وغير هؤلاء كثير من أصحاب السنن والمعاجم والمسانيد ، التي حوت مئات الآلاف من السنن والآثار.

ولقد كان القرن الثالث الهجري (٢٠٠ - ٣٠٠) العصر الذهبي في تاريخ السنة وجمعها ، وبانسلاخ هذا القرن كاد يتم جمع الأحاديث وتدوينها ، وتبويبها وترتيبها.

□ أشهر المؤلفات في القرن الثالث □

أشهر الكتب الحديثية التي صنفت في القرن الثالث هي : صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، وهذه هي التي تسمى بالأصول الستة في السنّة ، وكذا مسند أحمد ، ومسند إسحاق بن راهوية ، ومسند عبد بن حميد ، ومسند الدارمي ، ومصنف ابن أبي شيبة ، ومصنف سعيد بن منصور ، وكتاب تهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري ، ومسند الحميدي ، والمسند المعلل لأبي بكر البزار ، ومسند علي بن المديني ، ومسند عثمان ابن أبي شيبة ، ونكتفي بهذا في الدلالة على أن هذا القرن كان أزهى عصور الحديث ، ومن أراد زيادة فليرجع إلى كتاب :

«كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون» لحاجي خليفة.

□ أشهر الكتب المؤلفة في القرن الرابع □

المعاجم الثلاثة للطبراني ، وسنن الدارقطني ، وصحيح أبي حاتم : محمد ابن حبّان البستي ، وصحيح أبي عوانة : يعقوب بن إسحاق ، وصحيح ابن خزيمة ، وصحيح المنتقى لابن السكن البغدادي ، ومصنف الطحاوي ومسند الخوارزمي ، ومسند أبي إسحاق بن نصر المروزي ، ومستدرك أبي عبد الله الحاكم.

وبانتهاء هذا القرن انتهى الجمع والابتكار ، ومن أتى بعد ذلك ، كانت سمته البارزة ، إما الجمع بين الصحيحين ، كما فعل محمد بن عبد الله الجوزقي المتوفي عام ٣٨٨ هـ ، وإسماعيل بن أحمد المعروف بابن الفرات المتوفي عام ٤١٤ هـ ، وحسين بن مسعود البغوي المتوفي سنة ٥١٦ هـ.

واما الجمع بين الكتب الستة ، مثل صنيع أبي السعادات : مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري ، المتوفي سنة ٦٠٦ هـ ، وقطب الدين محمد بن علاء الدين المكي المتوفي سنة ٩٩٠ هـ .

ومن المؤلفات أيضًا في القرن الخامس وما بعده في السنّة المطهرة : الجوامع العامة ، وهي كثيرة منها :

١ – مصابيح السنّة ، للإمام البغوي ، المتوفي سنة ٥١٦ هـ .

٢ – جامع المسانيد والألقاب ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ .

٣ – جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، للحافظ إسماعيل بن عمر الدمشقي ، المعروف بابن كثير ، المتوفي سنة ٧٧٤ هـ ، جمعه من الصحيحين ، والسنن الأربعة ، ومن مسند أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ، والمعجم الكبير للطبراني ، وهو موضوع التحقيق ، وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل .

٤ – مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ أبي الحسن علي بن أبي بكر الشافعي الهيثمي ، المتوفي سنة ٨٠٧ هـ .

٥ – جمع الجوامع ، للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المتوفي سنة ٩١١ هـ .

٦ – إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة ، لأحمد بن أبي بكر البوصيري المتوفي سنة ٨٤٠ هـ .

٧ – بحر الأسانيد ، للإمام الحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي ، المتوفي سنة ٤٩١ هـ .

ومن الكتب الجامعة لأحاديث الأحكام خاصة :

١ – عمدة الأحكام ، للحافظ عبد الغني المقدسي ، المتوفي سنة ٦٠٠ هـ .

٢ – منتقى الأخبار ، للحافظ مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله الحراني ، المعروف بابن تيمية الحنبلي ، المتوفي سنة ٦٥٢ هـ .

وهو جد الإمام المشهور تقي الدين : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، وقد شرح هذا الكتاب ، وجمع فيه من فقه الحديث ، وبيان درجته ، العالم المجتهد محمد بن علي الشوكاني ، في كتابه نيل الأوطار .

٣ – الإلمام في أحاديث الأحكام ، للعلّامة ابن دقيق العيد ، المتوفي عام ٧٠٢ هـ .

٤ – بلوغ المرام في أدلة الأحكام ، للحافظ المحقق أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،

المتوفي سنة ٨٥٢ هـ ، وقد شرحه كثيرون منهم : محمد بن إسماعيل الصنعاني ، في كتابه سبل السلام.

◻ مناهج المحدثين في التأليف ◻

١ — التصنيف على الأبواب الفقهية ، على غرار ما صنع الفقهاء في كتب الفقه مع اختلاف يسير في الترتيب ، وذكر الأبواب.

وهذه الطريقة أسبق الطرق زمانًا ، ولعل أقدم كتاب يمثلها هو موطأ الإمام مالك بن أنس رحمه الله.

والداعي لهذه الطريقة أن تكون عونًا للفقهاء ، وتسهيلاً لهم ، في الوقوف على الأحاديث التي هي موارد الاجتهاد والاستنباط ، وهي طريقة تعين الباحث ولا شك على الوصول إلى الحديث بسهولة ، وأصحاب هذه الطريقة منهم من اقتصر على تخريج الحديث الصحيح كالشيخين البخاري ومسلم ، ومن سار على طريقتهما ، ولا شك أن البخاري ومسلمًا لا يدانيهما أحد في هذا المضمار ، لذا فقد تلقت الأمة أحاديثهما بالقبول لتشديدهما في شرط الحديث عندهما ، مع تفاوت يسير بين البخاري ومسلم في ذلك. والكتابان جامعان لا يقتصران على أبواب الفقه ، ومنهم من لم يتقيد بالصحيح ، كأصحاب السنن الأربعة : أبي داود والترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، وغيرهم.

٢ — التصنيف على المسانيد ، وهو أن يجمع في ترجمة كل صحابي ما روى عنه من حديثه ، من غير تقيّد بوحدة الموضوع ، فحديث في الصلاة بجانب حديث في النكاح. بجانب حديث في البيوع ، وهكذا.

ولم يلتزم مصنفوها فيها الصحة ، بل يخرجون الصحيح ، والحسن والضعيف ، وأهل هذه الطريقة اختلفوا في الترتيب :

أ) فنهم من يرتب الصحابة على حسب السبق في الإسلام ، فقدم العشرة المبشرين بالجنة ، ثم أهل بدر ، ثم أهل الحديبية ، ثم من أسلم وهاجر بين الحديبية والفتح ، ثم من أسلم يوم الفتح ، ثم أصاغر الصحابة سنًا ، ثم النساء ، كما فعل الإمام أحمد في مسنده.

ب) ومنهم من يرتبهم على القبائل ، فيقدم بني هاشم ، ثم الأقرب فالأقرب إلى رسول الله ﷺ في النسب.

جـ) ومنهم من رتبهم على حروف المعجم ، كالطبراني في المعجم الكبير ، وهذا أسهل تناولاً ، حيث رتب فيه الصحابة على حروف المعجم ، وهو مشتمل على نحو خمسة وعشرين ألف حديث ، وأما معجمه الأوسط : فقد رتب فيه شيوخه على حروف المعجم ، يأتي فيه عن كل شيخ بماله من غرائب وعجائب ، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، وأما معجمه الصغير : فقد رتبه على الشيوخ ، ذكر فيه لكل شيخ له حديثًا واحدًا.

٣ – وهناك طريقة ثالثة ، سلكها ابن حبّان في صحيحه ، فقد رتبه على الأوامر والنواهي ، والأخبار والإباحات وأفعال النبي ﷺ ، ونوع كل واحد من هذه الخمسة إلى أنواع ، وهي طريقة مشكلة معقدة ، لا يسهل الكشف بها على الحديث.

٤ – التصنيف على العلل ، وهي من أعلى المراتب في التصنيف ، بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه ، فإن معرفة العلل أجل أنواع الحديث ، وبها يظهر إرسال بعض ما عُد مُتّصلاً ، أو وَقْف ما ظُن مرفوعًا ، وهؤلاء منهم من رتب كتابه على الأبواب كابن أبي حاتم ، ومنهم من رتّب كتابه على المسانيد كالدارقطني ، ويعقوب بن شيبة.

٥ – جمع الحديث على حروف المعجم ، الألف ، ثم الباء ، وهكذا ، وقد جرى على هذا أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ، والسيوطي في الجامع الصغير.

٦ – جمع الحديث على الأطراف ، وذلك بأن يذكر طرفًا من الحديث يدل عليه ، ثم يجمع أسانيده : إما مع عدم التقيّد بكتب مخصوصة ، أو مع التقيد بها ، وذلك مثل ما فعله أبو العبّاس أحمد بن ثابت العراقي في أطراف الكتب الخمسة ، والحافظ ابن حجر في كتابه (إتحاف المهرة بأطراف العشرة).

هذه لمحة خاطفة عن جهود العلماء والأئمة في تدوين السنّة على مدى العصور ، وبيان لمنهجهم في التدوين والتصنيف ، وهذا النوع هو ما يسميه العلماء (علم الحديث رواية) لأنه عبارة عن نقل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل ، أو تقرير أو صفة.

كذلك نشأ علم آخر يتعلق بالحديث يسمى (علم الحديث دراية) وهو عبارة عن علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها ، وأنواعها ، وأحكامها ، وحال الرواة ، وشروطهم ، وأصناف المرويات ، وما يتعلق بها.

وموضوعه : الراوي والمروي من حيث القبول والرد ، أو التوقف ، فيقال : هذا سند متصل ، أو منقطع ، أو فلان من رجال هذا السند عدل ، أو غير عدل ، كما يقال : هذا الحديث شاذ ، أو غير شاذ ، معلل ، أو غير معلل ، إلى آخره .

وقد نشأ هذا العلم جنبًا إلى جنب مع رواية الحديث منذ صَدْر الإسلام ، فقد تكلم في الرواية من الصحابة جماعة منهم ، ونقدوا بعض ما روى عنهم ، فتكلم : ابن عباس ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، والسيدة عائشة رضي الله عنها .

وتكلم من كبار التابعين ، الشعبي ، ابن المسيّب ، وابن سِيرين ، وغيرهم ، وكان القول منهم في الرجل الواحد بعد الرجل ، لقلة الضعفاء في ذلك العصر .

ولما كانت أوائل المائة الثانية في عصر أواسط التابعين ، وجد من الرواة من يروي المرسل ، والمنقطع ، ومن كثُر خطؤه .

وازداد ذلك في عصر صغار التابعين بعد الخمسين والمائة ، حيث ظهرت الفِرق السياسية ، وانتشرت النّحِل والعصبية ، وزاحمت الثقافات الأعجمية المعارفَ الشرعية ، وظهر من يتعمد الكذب ، ترويجًا لبدْعته ، وانتصار لمذهبه ونِحْلته ، فاضطر العلماء الجهابذة من علماء الجرح والتعديل إلى اتساع النظر ، والاجتهاد في التفتيش عن الرواة ، ونقد الأسانيد والمتون ، فتكلم شعبة ، ومالك ، ومعمر ، وهشام الدّستوائي ، ثم ابن المبارك ، وهُشَيم ، وابن عُيَينة ، ثم يحيى بن سعيد القطّان وتلامذته : يحيى بن مَعِين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ثم تلامذتهم : كالبخاري ومسلم وأبي زُرعة وأبي حاتم والجَوْزجاني ، ثم النَّسائي ، وابن خزيمة ، والترمذي ، والدولابي ، والعقيلي ، وابن حِبّان ، وابن عدي وغيرهم .

وكان لكل واحد من هؤلاء منهجه في النقد والتمحيص ، بين تشديد وتوسط ، وتساهل .

وكثرت المصنفات في هذا العلم ، واختلفت المناهج في التأليف ، فمنهم من ذكر في مصنفه الكذابين ، والضعفاء ليتوقّى الناس الرواية عنهم ومنهم من أضاف إلى ذلك بعض الموضوعات ، ومنهم من صنّف في الثقات فقط ، ومنهم من صنّف في الثقات والضعفاء معًا .

☐ أشهر كتب الجرح والتعديل ☐

١ – الجرح والتعديل ، للإمام أحمد بن حنبل ، المتوفي ٢٤١ هـ .

٢ – الضعفاء ، لمحمد بن عبد الله البرقي الزّهري ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .

٣ – الجرح والتعديل ، والضعفاء لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني . المتوفى سنة ٢٥٩ هـ .

٤ – الضعفاء ، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، المتوفي سنة ٢٥٦ هـ.

٥ – تاريخ في الثقات والضعفاء لأحمد بن أبي خيثمة النسائي البغدادي المتوفي سنة ٢٧٩ هـ.

٦ – تاريخ الضعفاء والمتروكين للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي المتوفي سنة ٣٠٣ هـ.

٧ – الجرح والتعديل ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي ، المتوفي سنة ٣٢٧ هـ ، وهو من أعظم كتب الجرح والتعديل وأغزرها فائدة.

٨ – الثقات ، لأبي حاتم بن حِبّان البستي ، المتوفي سنة ٣٥٤ هـ ، وهو من المتساهلين في التوثيق ، فتوثيقه دون توثيق غيره.

٩ – الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، للحافظ أبي أحمد : عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني ، المتوفي سنة ٣٦٥ هـ.

١٠ – تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، لأبي حفص : عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، المتوفي سنة ٣٨٥ هـ.

١١ – المدخل للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفي سنة ٤٠٥ هـ.

١٢ – كتاب الضعفاء المتروكين ، أو أسماء الضعفاء الواضعين ، لأبي الفرج : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ.

١٣ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للحافظ الذهبي ، المتوفي سنة ٧٤٨ هـ.

١٤ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي ، المتوفي ٧٤٢ هـ.

١٥ – التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ، للحافظ ابن كثير ، جمع فيه كتابي شيخية : المزي ، والذهبي ، مع زيادات مفيدة في الجرح والتعديل.

١٦ – تهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب ، ولسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، المتوفي سنة ٨٥٢ هـ.

هذا قليل من كثير مما أُلّف في هذا الفن الجليل الفائدة ، كما كثرت المؤلفات في الموضوعات ، مما يتعلق بهذا الفن أيضًا مثل :

١ – تذكرة الموضوعات ، لابن طاهر المقدسي ، المتوفي سنة ٥٠٧ هـ ، وقد رتبه على حروف المعجم.

٢ - الموضوعات في الأحاديث المرفوعات ، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقي ، المتوفي سنة ٥٤٣ هـ ، نص فيه على أحاديث موضوعة ، وبين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها.

٣ - الموضوعات الكبرى ، لأبي الفرج بن الجوزي ، المتوفي سنة ٥٩٧ هـ.

٤ - المغني عن الحفظ والكتاب ، للحافظ ضياء الدين الموصلي ، المتوفي سنة ٦٢٣ هـ.

٥ - الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص ، لعبد السلام بن عبد الله بن تيمية ، المتوفي سنة ٨٠٦ هـ.

٦ - الباعث على الخلاص من حوادث القصاص ، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي ، المتوفي سنة ٨٠٦ هـ.

٧ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، المتوفي سنة ٩١١ هـ.

٨ - تنزيه الشريعة المرفوعة من الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ، المتوفي سنة ٩٦٣ هـ.

٩ - تذكرة الموضوعات ، لمحمد بن طاهر الفتني المتوفي سنة ٩٨٦ هـ.

١٠ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي الشوكاني ، المتوفي سنة ١٢٥٥ هـ.

١١ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ، لعبد الله بن ظافر المالكي . المتوفي سنة ١٣٢٥ هـ.

هذا نزر يسير من أشهر الكتب التي أُلِّفت في السَنة ، وقد أغفلنا الحديث عن كتب الطبقات ، والمصطلح ، وعلل الحديث ، ومختلفه ، وغريبه ، والكنى ، والأنساب ، والتواريخ ، وغيرها ، فهي تفوق الحصر ، إذ لكل محدِّث مصنَّف ، أو عدة مصنَّفات في هذا المجال ، ومن يطلع على مخطوطات دار الكتب المصرية ، ومكتبة الأزهر ، وجامعة الدول العربية بالقاهرة ، ومخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق ومكتبات مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والهند ، وغيرها من المكتبات الإسلامية شرقًا وغربًا ، يجد كنوزًا علمية نادرة أسهمت في حفظ الحديث سندًا ومتنًا ، وبينت صحيحه من سقيمه ، وقد كانت تلك المؤلفات نتيجة لجهود العلماء على مر السنين ، مما يدل دلالة واضحة على مدى عناية الأمة بنقل هذا التراث ، وما يبذله علماؤها من جهد مشكور في هذا العلم الجليل.

والإمام الحافظ ابن كثير ، أحد هؤلاء الجهابذة الأعلام ، وكتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) موسوعة من موسوعات السنة . حيث جمعه من أكثر من مائة ألف حديث ، كما ذكر مؤلفه ذلك في مقدمته ، وهو موضوع التحقيق .

التعريف بالحافظ ابن كثير[١]

١ - اسمه ونشأته

هو الإمام العالم العلّامة ، الحافظ المفسّر ، المؤرخ الفقيه أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن زرع القرشي ، البصروي الأصل ، الدمشقي النشأة ، والتربية ، والتعليم.

ولد بمجدل القرية من أعمال مدينة بصرى شرقي دمشق سنة ٧٠١ هـ ، وكان أبوه خطيبًا بها ، وهي القرية التي كان منها والدة ابن كثير.

وقومه كانوا ينتسبون إلى الشرف ، وكان بأيديهم نسب ، وكان أبوه الخطيب شهاب الدين أبو حفص عمر بن كثير من العلماء الفقهاء الخطباء ، وكان له عناية باللغة ، والشعر ، والأدب ، وقد ترجم ابن كثير لوالده وذكر طرفًا من أخبار أسرته في التاريخ ، وقد ألقى ذلك كثيرًا من الضوء على البيئة التي ترعرع فيها ابن كثير ، وكان لها أثر في بلوغه درجة عالية عقدت له لواء الإمامة في كثير من الفنون.

وقد ذكر ابن كثير أن والده توفي سنة ٧٠٣ هـ ، وعُمْر ابن كثير حينئذ قريبًا من ثلاث سنين ، لا يكاد يدركه إلا كالحلم.

وكان له من الإخوة إسماعيل ، ثم يونس ، وإدريس ، هؤلاء إخوة ابن كثير من أبيه ، ثم إخوة أشقاء ، وهم عبد الوهاب ، وعبد العزيز ، ومحمد ، ثم ابن كثير ، وهو أصغرهم.

وإنما سمي بإسماعيل باسم الأخ الأكبر له ، لأن أخاه مات قبل أن يولد الحافظ ابن كثير ، فسماه أبوه باسمه[٢].

---

١) أنظر مصادر ترجمته في كتاب الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني وذيل التذكرة للحافظ أبي المحاسن الحسيني ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي عماد الحنبلي ، والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي ، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ، وذيل الطبقات لجلال الدين السيوطي.

٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير جـ ١٤ ص ٣٢.

٢ - بداية طلبه للعلم

بدأ ابن كثير الاشتغال بالعلم على يد شقيقه عبد الوهاب ، وكان لأسرته شغف بالعلم ، وحرص على الدين ، كما رزقت فيما بينها سجايا التراحم والشفقة.

وكانت دمشق حينئذ تزخر بالمدارس والعلماء الأعلام ، فحفظ القرآن وختمه سنة ٧١١ هـ ، وله من العمر عشر سنين ، ثم أقبل على حفظ المتون وتحصيل العلوم الدينية والعربية إقبالاً منقطع النظير ، فأعجب به شيوخه ، وأثنوا على همته ، وتحصيله خيرًا.

يقول فيه العلامة ابن قاضي شهبة : وأقبل على حفظ المتون ، والأسانيد والعلل ، والرجال ، حتى برع في ذلك وهو شاب[١] .

وقد عُني بسماع الحديث والإكثار منه ، ولقاء الحفاظ ، فقد ذكر في ترجمة شيخه ابن الشحنة : أنه سمع عليه بدار الحديث الأشرفية أيام الشتويات نحوًا من خمسمائة جزء بالإجازات والسماع[٢] .

ويذكر في ترجمة الوزير أبي القاسم بن سهل الأزدي : أنه سمع صحيح مسلم في تسعة مجالس بقراءة هذا الرجل على الشيخ نجم الدين العسقلاني ، حين قدم دمشق سنة ٧٢٤ هـ[٣] .

وكما عُني بالفقه والحديث حفظًا ومعرفة للعلل والأسانيد والمتون ، فقد عُني كذلك بالتفسير والتاريخ والقراءات ، حتى إن الإمام الداودي يعده من القراء ، ويترجم له في طبقاتهم التي ألّفها ، كما درس أصول الفقه على شيخه أبي البقاء الأصفهاني. وقد لازم الحافظ الكبير أبا الحجاج المزي ، ونهل من علمه الغزير ، وقرأ عليه أكثر مؤلفاته ، وصاهره على ابنته.

وما زال يجدّ ويجتهد في تحصيل العلم ولقاء الشيوخ ، حتى اشتهر فضله ، وطار صيته ، حتى جاءته إجازات العلماء من بغداد والقاهرة وغيرهما ، ورحل إليه العلماء والطلاب من سائر البلاد ، وأقبل على التصنيف والتأليف ، وكتب في الفقه والحديث ، وعلومه ، والرجال ، والتفسير والتاريخ ، وأصول الفقه ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رئاسة الفقه والتاريخ والحديث والتفسير ، وما زال يدأب في التحصيل والكتابة حتى كُف بصره ، وهو

١) انظر ذيل تاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة ، المتوفي سنة ٨٥١ هـ.
٢) أنظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤ : ١٥٠).
٣) أنظر البداية والنهاية لابن كثير (١٤ : ١٤٦).

يشتغل بكتابه (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) إلى أن عاجلته المنية قبل أن يتمه ، وذلك سنة ٧٧٤ هـ.

٣ - شيوخه

لا شك أن للشيخ تأثيره الفعّال في تلاميذه ، فإذا كان الشيخ على مكانة من العلم ، وسعة الفهم تأثر به التلميذ ، وحاول أن يترسم خطاه. فإن كانت له همة وطموح حاول أن يبز شيخه ويتفوق عليه ، وابن كثير قد توفر له الجانبان معًا. فقد حَظِي بنخبة من الشيوخ لم يَحْظ بها غيره ، وقد وجد عنده من دوافع الطموح والتفوق ما لا يتكرر نظيره إلا نادرًا.

فقد سعد ابن كثير بلقاء نخبة ممتازة من أئمة العلم الأفذاذ الذين لا يزال ذكرهم يدوي في سمع الزمان ، ولا تزال مؤلفاتهم وآثارهم العلمية أشهر ما يدور إلى اليوم في المحيط العلمي ، بمَا يشهد لهم بقصب السبق ، والفضل ، والمعرفة والإمامة في العلم.

وقد تلقى الحافظ ابن كثير عن هؤلاء الجهابذة العديد من العلوم ، مثل الفقه على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله. وكذا الحديث والتفسير والأصول ، والتاريخ ، وعلوم العربية.

وأهم هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ لهم ابن كثير هم :

١ - شيخ الإسلام برهان الدين الفزاري :

هو العلاّمة إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، شيخ الشافعية في زمانه ، ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري ، وقد تخرج برهان الدين على والده ، وكان عذب العبارة ، طلق اللسان ، انتهت إليه رياسة المذهب الشافعي في زمانه ، وله تعليقة على التنبيه في عشر مجلدات ، وتخرج عليه نخبة من العلماء ، منهم ابن كثير ، وقد قال ابن كثير عنه : لم أر شافعيًا من مشايخنا مثله ، وقد توفي هذا الرجل سنة ٧٣٠ هـ.

٢ - العلاّمة كمال الدين ابن قاضي شهبة :

هو عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي ، كان فقيهًا فاضلاً ، عارفًا بالمذهب ، له حلقة بالجامع الأموي ، اشتهر بطريقة فذة في التدريس ، وإفهام طلابه ، توفي سنة ٧٢٦ هـ.

٣ - العلّامة كمال الدين ابن الزملكاني :

شيخ الشافعيّة بالشام ، انتهت إليه رياسة المذهب تدريسًا وإفتاءً ومناظرة ، وقد أثنى عليه ابن كثير ثناءً عطرًا ، توفي سنة ٧٢٧ هـ[1] .

٤ - الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي :

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن أبي الزهر ، شيخ الإسلام الإمام الحافظ إمام المحدثين جمال الدين أبو الحجاج المزّي القضاعي الكلبي ، شيخ الحفاظ ، عالم الزمان ، انتهت إليه معرفة الحديث وحفظه ، والفقه على مذهب الإمام الشافعي ، وقد تخرج به جماعة من الأئمة ، منهم ابن كثير ، وهو صهره على ابنته ، وله مؤلفات خالدة تشهد له بطول الباع في الحديث وعلومه ، وفي أسماء الرجال ، منها (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) وهو في رجال الكتب الستة ، ومنها كتاب (أطراف الكتب الستة) . وقد أجمع كل من ترجم له على أنه كان فردًا في هذا الشأن ، وأنه لم تر الدنيا مثله ، وقد توفي سنة ٧٤٢ هـ .

٥ - الحافظ شمس الدين الذهبي :

هو الإمام الحافظ المؤرخ ، الفقيه ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن محمد بن قايماز الذهبي ، أحد الأئمة الأعلام في الحديث حفظًا ومعرفة ، وبخاصة في أسماء الرجال ، فقد كان شيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال ، يخبر عن كل رجل كأنما كان يعاشره ويعلم خباياه .

مؤلفاته ذائعة الصيت في التاريخ والطبقات وغيرها ، وحسبك من مؤلفاته بميزان الاعتدال في نقد الرجال . قال السيوطي عنه : الناس عيال الآن في الحديث على أربعة : المزّي ، والذهبي ، والعراقي وابن حجر . توفي سنة ٧٤٨ هـ .

٦ - شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية :

هو الإمام الحجة تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، شيخ الإسلام ، فريد عصره علمًا ومعرفةً ، فاق الناس في معرفة الفقه وله فيه اجتهادات مشهورة ، وكذلك في التفسير وله فيه استنباطات لم يسبق إليها ، وحفظ من الحديث ما لا

---

١) أنظر البداية والنهاية (١٤ : ١٣١) .

يتيسر لغيره حفظه ، ونظر في الرجال ، ووقف من أخبارهم على ما لم يقف عليه غيره ، وكان لا يلتزم بمذهبه الحنبلي ، بل كان يفتي بمَا دليله عنده ، أتقن العربية والعلوم العقلية ، ورد على المتكلمين ، ونصر السنّة ، قال عنه ابن سيد الناس : كاد يستوعب السنن حفظًا ، إذا تكلم في التفسير فهو حامل رايته ، أو أفتى في الفقه فهو مدرك غايته ، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه وروايته ، أو حاضر بالنحل والملل لم تر أوسع من نحلته ، ولا أرفع من درايته ، برز في كل فن على أبناء جنسه ، لم تر عين من رآه مثله ، ولا رأت عينه مثل نفسه.

وتصانيفه ، وفتاويه ، ومسائله تملأ سمع الزمان ، كان حنبليًا في مستهل حياته ، ثم وصل إلى درجة الاجتهاد ، فكان يفتي بمَا أداه إليه اجتهاده ، في الفقه. وقد توفي رحمه الله سنة ٧٢٦ هـ.

٧ - الحافظ علم الدين البرزالي :

الإمام الحافظ المؤرخ علم الدين أبو محمد ، القاسم ، بن محمد البرزالي ، مؤرخ الشام الشافعي ، كتب تاريخه : ذيل به على تاريخ ابن شامة ، توفي سنة ٧٣٩ هـ ، وهو محرم فغسل وكفّن ولم يستر رأسه.

٨ - الإمام أبو حفص عمر (ابن الفاكهاني) :

قال ابن كثير[١] : الشيخ الإمام ، ذو الفنون ، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن عبد الله اللخمي ، الإسكندراني المعروف بابن الفاكهاني.

سمع الحديث واشتغل بالفقه على مذهب مالك ، وبرع وتقدم في النحو وغيره ، قدم دمشق ، وسمعنا عليه ومعه ، توفي سنة ٧٣٤ هـ.

٩ - قاضي القضاة علاء الدين القونوي :

هو العلّامة أبو الحسن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي ، قال عنه ابن كثير : قدم دمشق ، وهو معدود من الفضلاء. ثم سافر إلى مصر ، فولّي مشيخة الشيوخ بها وبدمشق ، وله تصانيف في الفقه وغيره. توفي سنة ٧٢٦[٢] هـ.

---

١) البداية والنهاية (١٤ : ١٦٨).

٢) البداية والنهاية (١٤ : ١٧٤).

١٠ - قاضي القضاة علم الدين الأخنائي :

هو قاضي القضاة ، علم الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران الأخنائي السعدي الشافعي . توفي سنة ٧٣٢ هـ .

كذلك تتلمذ الحافظ ابن كثير على مشاهير الأعلام في عصره ، مثل العلّامة شمس الدين الأصبهاني ، صاحب التصانيف الشهيرة ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . وكذا الشيخ أبو العبّاس الحجار ، الشهير بابن الشحنة الرحّالة المحدّث المعمّر ، المتوفى سنة ٧٣٠ هـ . والشيخ أبو إسحاق الآمدي ، شيخ دار الحديث بالظاهرية ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ . والشيخ عز الدين أبو يعلى المتوفى سنة ٧٢٦ هـ . والعلّامة ركن الدين زكريا بن يوسف الزاهد ، ركن الدين ، بقية السلف . المتوفى سنة ٧٢٢ هـ . والعلّامة ابن العفيف المقدسي النابلسي ، توفي سنة ٧٣٧ هـ . والعلّامة نجم الدين أبو الحسن المتوفي سنة ٧٢٩ هـ .

وبالجملة فنحن لا نستطيع الإحاطة بشيوخ الحافظ ابن كثير ، وما ذكر من غير شك ، فهو قليل من كثير من شيوخ الرجل ، وقد تبين لنا أنهم جميعًا أعلام ، يشار إليهم بالبنان ، مشاهير لا يحتاجون إلى تعريف . آثارهم العلمية خالدة ، ومؤلفاتهم أكثر الكتب تداولاً وتناولاً ، ونحن إذا أمعنا النظر في شيوخ الحافظ ابن كثير ، وجدناهم يمتازون بسمات بارزة كان لها أكبر الأثر في ثقافة ابن كثير واتجاهاته ، وهي :

١ - شدة الاهتمام بالحديث وعلومه ، وهذه السمة هي أكبر المؤثرات في ابن كثير ، كما هو واضح من مؤلفاته .

٢ - القدرة على الاجتهاد في الفقه ، وعدم الإلتزام بمذهب بعينه ، وكان للإمام ابن تيمية الحظ الأوفر من ذلك ، وبه تأثر الحافظ ابن كثير في العديد من المسائل .

٣ - الأخذ في العقيدة بمذهب السلف رضوان الله عليهم .

وعليه فابن كثير وإن تأثر بهذه المدرسة التي كان رائدها شيخ الإسلام ابن تيمية ، إلا أن ابن كثير كانت له مع ذلك شخصيته المتميزة من بين تلاميذ ابن تيمية ، وإن كانت له به خصوصية ليست لغيره ، كما يدل على ذلك طول ثنائه عليه ، والإستفاضة في الحديث عنه في كتابه (البداية والنهاية) بحيث لو جمع ما فيه من الحديث عن شيخة ابن تيمية لخرج كتابًا كاملاً .

وقد لخّص الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ العراقي علاقة ابن كثير بأستاذه ابن تيمية حيث قال في ترجمته : وكان له خصوصية بابن تيمية ، ومناضلة عنه ، واتباع له في كثير من

آرائه ، وكان يفتي برأيه في مسالة الطلاق ، وامتحن بسبب ذلك وأوذي[1] .

والخلاصة : أن الحافظ ابن كثير قد استفاد من أساتذته الاتجاه إلى تحصيل الحديث رواية ودراية ، والاجتهاد في الفقه والحديث ، ولزوم مذهب السلف في المسائل الاعتقادية ، مع عفة في عرض المسائل الخلافية ، وإبداء الرأي فيها .

٤ - مواهبه ، وغلبة الحديث على ثقافته

يجمع كل من ترجم له على أنه كان فقيهًا جيد الفهم يقظًا كثير الاستحضار ، يمتاز بالضبط والتحرير ، بعيدًا عن التكلف ، حريصًا على الحق لا يبغي سواه ، معتمدًا على نفسه في غير زهو أو غرور ، يناقش في هدوء ، ويجادل في رفق وأناة ، ولا يشتط في تأييد رأي أو هدمه إذا كان مما يخضع للإجتهاد ، واختلاف وجهات النظر ، أقصى ما يعبّر عنه في تأييد رأيه إذا وضح له الدليل أن يقول : والظاهر كذا وكذا والله أعلم : يقول ذلك في إنصاف ، وبعد عن الهوى ، يصدع بالحق ، وإن كان مرًا ، وهذه كلها صفات الراسخين في العلم. تطالعك هذه الصفات وغيرها في وضوح عند مطالعة كتبه من تفسير ، وحديث ، وفقه ، وتاريخ ، وغيرها ، مع الأمانة التامة في عَزْو كل رأي لقائله.

وهو إن كان قد بلغ درجة الإمامة في كثير من العلوم ، مثل الفقه وأصوله ، والتفسير وعلومه ، والتاريخ والقراءات والنحو والأدب ، والشعر والحساب ، والحديث والرجال ، إلا أن العلوم التي اشتهر بها هي الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والتاريخ ، فقد شهد له بالتبريز والإمامة فيها أولو الشأن ، والمتخصصون فيها ، وشدّت إليه الرحال من أجلها ، وقصده الركبان من أقطار الأرض ، والتف من حوله التلاميذ ، وقصده الناس من كل مكان. وذاع صيته ، واشتهر أمره.

والذي نستطيع أن نؤكده في اطمئنان وثقة ، أن ثقافته في الحديث غلبت على سائر معارفه ، وظهر أثرها واضحًا في كل ما كتب من مؤلفات في التفسير والتاريخ والفقه ، فهو يؤثر التفسير بالمأثور على التفسير بالرأي ، ويحرص على أن يورد من الأحاديث والآثار ما يناسب المقام ، ويحاول أن يربط السنة بالكتاب ، مع تمحيص المرويات ونقدها ، وعزوها إلى من خرجها من الأئمة.

---

١) أنظر ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة العراقي (ص١٤٥) مخطوط.

وكذلك الحال في كتابة التاريخ ، المسمى (بالبداية والنهاية) فهو وإن كان دائرة معارف إسلامية ، في بدء الخلق ونهايته ، وقصص الأنبياء ، والسيرة النبوية ، والفضائل والخصائص ، وتاريخ الإسلام ، إلا أنه يقوم كذلك على المرويات مشفوعة ببيان حظها من الصحة والضعف والقبول والرد ، والتحقيق والنقد ، مما يجعله أقرب إلى عمل المحدّثين من عمل المؤرخين.

كذلك الحال في الفقه ، فهو يعنى بتخريج الأحاديث والآثار لكتاب التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي ، والرجل يغلب عليه أسلوب المحدّثين في التثبت في الأخبار ، وذكر الأسانيد ، مع التنبيه فيها على ما يحتاج إلى تنبيه. يقول عن نفسه ، ما يبين عن غلبة الحديث عليه : وقد وضعت كل حديث مما يتعلق بالتفسير والتاريخ والأحكام في كتبنا الثلاثة ، ولله الحمد والمنّة[1] .

والواقع أن هذه المواهب الفذّة ، التي منحها الله للحافظ ابن كثير قد أفادت الناس في حياته ، وبعد مماته ، فتخرج به طوائف من أهل العلم والفضل ، وأخرج للدنيا طائفة من الكتب ، وهي من أجل ما أخرجه العلماء للناس.

٥ – تلاميذه

تخرّج بالحافظ ابن كثير نخبة ممتازة من الأئمة والحفاظ ، لا يقل شأنهم عن شيوخه ، مما يشهد له بالتأثير الفعّال في تلاميذه ، وحسن توجيههم ، ونكتفي بذكر طائفة من مشاهيرهم : الحفاظ فقط ، إذ أن تتبع ذلك يطول :

١ – العالم العلّامة ، الحافظ ، مؤرخ الإسلام ، شهاب الدين أبو العبّاس أحمد ابن علاء الدين حجي الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف الشهيرة ، المتوفي سنة ٨١٨ هـ.

٢ – الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن حافظ العصر شيخ الإسلام العراقي : فهو إمام ابن إمام ، حافظ ابن حافظ ، شيخ إسلام ابن شيخ إسلام ، توفي سنة ٨٢٦ هـ.

٣ – الحافظ الكبير زين الدين العراقي. الإمام الحجة شيخ الإسلام الشافعي المصري ، والد الذي قبله ، صاحب التصانيف في التخريج ، والمصطلح ، وأحاديث الأحكام ، وغيرها ، توفي سنة ٨٠٦ هـ.

---

١) انظر مقدمة كتاب جامع المسانيد ص ٦١.

٤ - الحافظ شمس الدين أبو الخير : محمد بن محمد المعروف بابن الجزري الشافعي ، مقرئ الممالك الإسلامية ، المتوفي سنة ٨٣٣ هـ .

٦ - وفاته وثناء الأئمة عليه

وبعد هذا العمر المبارك ، والحياة الحافلة بالعلم والتصنيف وافت المنية الإمام ابن كثير في يوم الخميس ، في الخامس عشر من شعبان سنة ٧٧٤ من الهجرة النبوية ، وقد شيعته الأمة إلى مثواه الأخير ، فرحمه الله رحمة واسعة ، ودفن بمقبرة الصوفية بدمشق ، بجوار شيخه تقي الدين ابن تيمية .

فجزاه الله عن العلم والحديث أحسن الجزاء ، وأكرمه بمَا يكرم به العلماء العاملين ، والأئمة المخلصين .

أما عن ثناء الأئمة والحفاظ عليه ، فيقول شيخه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : وسمعت مع الفقيه ، المفتي ، المحدّث ذي الفضائل عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصراوي الشافعي ، ولد بعد السبعمائة أو فيها ، سمع من ابن الشحنة وابن الرزاز وطائفة ، وله عناية بالرجال ، والمتون والفقه ، خرج وناظر وصنّف وفسّر[1] . أ . هـ .

وقال فيه تلميذه الحافظ ابن حجي : كان أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث ، وأعرفهم بتخريجها ورجالها ، وصحيحها ، وسقيمها ، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك ، وكان يستحضر شيئًا كثيرًا من التفسير والتاريخ ، قليل النسيان ، وكان فقيهًا جيد الفهم ، صحيح الدين[2] ... إلخ .

ويقول فيه الحافظ أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين العراقي : وكان كثير الاستحضار للمتون والتفسير والتاريخ ، حسن الخلق ، كثير التواضع ، منتصبًا للإفادة ، وسمع منه الناس كثيرًا ، وحضرت عليه مع والدي[3] .

وقال عنه ابن حبيب : إمام ذوي التسبيح ، والتهليل ، وزعيم أرباب التأويل ، سمع وجمع ، وصنّف وأطرب الأسماع بالفتوى ، وشنّف وحدّث وأفاد ، وطارت أوراق فتاويه

١) طبقات الحفاظ (٤ : ٢٩٠) .
٢) ذكرها ابن حجر في أنباء الغمر (ص ٢١) .
٣) ذيل تاريخ الإسلام لأبي زرعة (ص ١٤٥) .

إلى البلاد ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رياسة العلم في التاريخ والحديث والتفسير[١] .

وقال عنه الحافظ ابن حجر : وكان كثير الاستحضار ، حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته ، وانتفع بها الناس بعد وفاته ، ولم يكن على طريق المحدّثين في تحصيل العوالي ، وتمييز العالي من النازل ، ونحو ذلك من فنونهم ، وإنما هو من محدّثي الفقهاء[٢] .

وقال عنه الحافظ بدر الدين العيني : كان قدوة العلماء والحفاظ ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ ، أسمع وجمع وصنّف ، ودرّس وحدَّث وألّف ، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رياسة علم التاريخ والحديث والتفسير وله مصنفات عديدة مفيدة ، فمنها تفسير القرآن الكريم ، والتاريخ[٣] .... إلخ .

ونكتفي بهذا القدر ، إذ تتبع ذلك يطول ، فما زال أهل العلم يثنون عليه في كل عصر ، كلما ذكر الحديث أو التفسير أو التاريخ ، ومن رام المزيد فليرجع إلى مصادر ترجمته ، مثل طبقات الحفاظ للسيوطي ، والمواهب للزرقاني ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ، والنجوم الزاهرة ، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ، وغيرها . ومن تأمل مؤلفات ابن كثير ، عرف أن القوم لم يبالغوا في الثناء عليه ، وأن الرجل أهل لما وصفه به تلاميذه ، وإليك عرضًا سريعًا لما عرف من مؤلفاته مع التعريف بها :

٧ - مؤلفاته وآثاره العلمية[٤]

ترك الحافظ ابن كثير ثروة قيّمة من المؤلفات النافعة ، في التفسير والحديث وعلومه ورجاله ، والفقه والتاريخ ، وغيرها ، حفظت لنا المقادير معظمها ، وهي أقرب تناولاً إلى الناس لما فيها من عظيم الفائدة ، لما امتازت به من غزارة في العلم ، وسهولة في الفهم ، وبعد عن التعقيد والشطط فأقبل الناس عليها وانتفعوا بمَا فيها .

١) ذكره ابن حجر في أنباء الغمر ص ٢١ .

٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ١/٣٧٥ .

٣) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني ، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥٤٨ - تاريخ) .

٤) انظر مؤلفاته في كتاب كشف الظنون في أسامي العلوم والفنون لحاجي خليفة طبعة استانبول سنة (١٣٦٠) هـ ، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م .

كما عدت عوادي الزمن على بعض مؤلفاته ، فما نجد منه إلا الحديث عنها ، وسوف نسوق ما استطعنا جمعه من مؤلفاته من خلال ما كتبه بنفسه أو كتبه الناس عنه.

١ - تفسير القرآن العظيم :

وهو أشهر كتاب تفسير متداول بين الخاصة والعامة ، اختاره على طريقة التفسير بالمأثور ، حيث يبدأ بتفسير الآية بمَا يوضحها من القرآن ثم بالأحاديث الواردة فيها عن النبي ﷺ ، إذ خير التفسير ما كان بوارد وليس أعلم بمراد الله إلّا الله عزّ وجلّ ، وما أجمله في موضع في القرآن قد فصله في موضع آخر ، ويلي ذلك تفسير رسول الله ﷺ ، إذ هو المبلغ عن الله تعالى ، والمتلقي عنه ، وقد قال تعالى : ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ..﴾[١] وقال تعالى ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم إن علينا بيانه﴾[٢].

ويذكر ابن كثير في تفسير الآية من الأَحاديث ما يوضحها ، ويبين المراد منها تمام البيان ، فإن لم يجد من الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ ، نقل من أقوال الصحابة أو التابعين ، والأئمة المعتبرين ، معزوًا إلى من خرج تلك الأحاديث والآثار ، مع التنبيه على ما يحتاج منها إلى تنبيه ، ونقد ما يحتاج إلى انتقاد ، كأن تكون النقول من الإسرائيليات ، أو من الأحاديث المنكرات ، وإن فاته من ذلك النزر اليسير ، على تأول منه في ذلك. وربمَا ذكر في الآية من الآثار ما ليس نصًا في تفسيرها ، وبيان معناها ، لكن له علاقة بتوضيح المراد منها وتفهيمها. هذا مع توسط من غير تطويل ممل أو اختصار مخل ، لذا عظم نفعه ، وكثر بين الناس تناوله ، فطبع عدة طبعات ، وبآخره كتاب (فضائل القرآن) طبع ملحقًا به.

وقد انتزع من تفسير ابن كثير كتاب (عمدة التفاسير ، عن الحافظ ابن كثير) للعلّامة الشيخ أحمد شاكر ، وهو مختصر من تفسير ابن كثير ، عنى فيه بتحقيق النص ، وتخريج الأحاديث ، وحذف الإسرائيليات جملة ، كما حذف الأسانيد ، اكتفاء بالكلام على الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا.

والكتاب يدل على مقدرة عظيمة للحافظ ابن كثير في علمي التفسير والحديث ، وعلى عقيدة صحيحة لزم فيها مذهب السلف الصالح بلا تعطيل ولا تأويل ، مع عرض لمذهب الفقهاء في اعتدال ، وترجيح لما يؤيده الدليل ، لذلك حاز القبول بين الناس.

---

١) بعض آية (٤٤) النحل.

٢) آية (١٨) ، ١٩) القيامة.

٢ – البداية والنهاية :

وهو كتاب في التاريخ ، ألّفه على طريقة المحدّثين كما تقدّم . ذكر فيه بدء الخلق ، وقصص الأنبياء ، والسيرة النبوية ، والشمائل والفضائل والخصائص ، وتاريخ الإسلام إلى عصره حتى سنة ٧٦٧ هـ ، وختمه بمَا يكون في آخر الزمان من الفتن والملاحم وأحوال البرزخ ، والبعث والحشر ، والقيامة ، وسائر السمعيات .

فهو بحق دائرة معارف إسلامية ، وهو مطبوع ومتداول ومشهور لا غنى لأي عالم عنه ، وقد انتزعت بعض موضوعاته ، وأخرجت كتبًا مستقلة فمن ذلك :

أ) قصص الأنبياء . طبعة المطبعة التوفيقية بالقاهرة .

ب) السيرة النبوية ، أخرجها الدكتور مصطفى عبد الواحد .

جـ) الشمائل والفضائل والخصائص ، أخرجها الشيخ طه عبد الرؤوف .

د) سيرة عمر بن عبد العزيز ، وأخرجها الدكتور أحمد الشرباصي .

هـ) النهاية في الفتن والملاحم والسمعيات ، وأخرجها الشيخ طه الزيني ، وله عليها تعليقات ، والشيخ محمد فهيم ، وله عليها تعليقات غير سديدة ، رد فيها الأحاديث الثابتة ، وتأولها بتأويلات بعيدة ، كما أسقط بعض النصوص ، واعتذر بأعذار واهية .

و) ما ورد من الرواية في البداية والنهاية ، وهو كتاب جمع فيه الحافظ ابن حجر العسقلاني ما ورد من الأحاديث والآثار في الكتاب ، وتوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية في ٨٧ ورقة بخط ابن حجر ، وعليها خط العلّامة الزبيدي برقم ٥٣٢ – ٤٤٤ ، تاريخ كما توجد صورة منها بجامعة الدول العربية تحت رقم ٧٧١ . وانتزاع هذا العدد الضخم من الكتب دليل على أن كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير هو من أحسن ما ألّف من نوعه في موضوعه ، فقد كان منهجه فيه يتسم بالدقة ، فقد نقل الأخبار بأسانيدها وعزى الأقوال بالسند إلى أصحابها ، مع تمحيصها والترجيح بينها ، فليس الرجل مجرد ناقل ، بل النقد والتحليل سمة بارزة في منهجه ، مما جعل الكتاب عظيم النفع والفائدة .

٣ – الفصول في اختصار سيرة الرسول :

هو السيرة المختصرة ، وهو مطبوع ومتداول ، توجد منه عدة نسخ بدار الكتب مطبوعة ، كما طبعته مطبعة العلوم سنة ١٣٥٧ هـ .

٤ - مولد رسول الله ﷺ :

وهو مولد مسجوع ، ألّفه استجابة لطلب مؤذن المسجد المظفري بدمشق ، ذكر فيه بعضًا من الأحاديث والآثار المتعلقة بمولده ﷺ ، وما يتعلق برضاعه وصفاته ، من الأخبار المنقولة والمقبولة عند الحفاظ المتقنين ، والأئمة الناقلين ، وقد نشرته دار الكتب ببيروت سنة ١٩٦١ م من مخطوطة عثر عليها في مكتبة جامعة برنستن في الولايات المتحدة الأمريكية ، ضمن مجموعة خطية ، وتوجد من هذه الطبعة عدد من النسخ بدار الكتب المصرية .

٥ - اختصار علوم الحديث :

وهو كتاب فذّ في موضوعه ، أخرجه لأول مرة الشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة المدرّس بالحرم المكي سنة ١٣٤٦ هـ تحت عنوان (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن كثير) وكانت نسخته موجودة بمكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت تحت رقم (٥٧ - مصطلح) وهي نسخة قديمة مكتوبة في طرابلس الشام سنة ٧٦٤ هـ منقولة عن نسخة معتمدة ، قرأت على المصنّف ، وعليها خطه ، وللشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة عليها تعليقات لطيفة نافعة . ثم أخرجه بعد ذلك الشيخ / أحمد شاكر ، وعلّق عليه كذلك مع احتفاظه بتعليقات الشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة ، والكتاب مشهور متداول بين أهل العلم ، ومقرر في كثير من المعاهد العلمية ، والكتاب اختصار لكتاب ابن الصلاح في علوم الحديث .

بعبارة سهلة فصيحة ، وجمل مفهومة مليحة ، واستدرك على ابن الصلّاح استدراكات مفيدة ، يبدؤها بقوله (قلت) ثم يذكر رأيه ، فسهل على طالب الفن تناوله .

هذا . وقد ذكر فيه خمسة وستين نوعًا من أنواع علوم الحديث ، مع أن حجم الكتاب وسط سهل التناول .

٦ - التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل :

اختصر فيه كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزّي ، وأضاف إليه ما تأخر في (ميزان الاعتدال) للحافظ الذهبي ، وزاد عليهما زيادات مفيدة في الجرح والتعديل ، ويوجد من الكتاب الجزء التاسع وهو الأخير ، في مجلدين كبيرين بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٤٢٢٧ - ب .

٧ - جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن :

جمع فيه بين الكتب الستة ، ومسند أحمد ، وأبي يعلى ، والبزار ، والمعجم الكبير

للطبراني ، ورتبه على حروف المعجم ، وترجم فيه لكل صحابي ويوجد منه ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٤ - حديث مخطوط .

وسنفرد ترجمة خاصة لهذا الكتاب ، بعد الفراغ من سرد المؤلفات ، لأنه موضوع التحقيق الذي نقدم له .

٨- إتحاف الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب :

٩ - إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه :

وهذان الكتابان في مجلد واحد يوجد مخطوطًا بتركيا في مكتبة فيض الله ، تحت رقم ٧٨٣ ، وبالجامعة العربية بالقاهرة صورة منه .

كما يوجد كتاب إرشاد الفقيه بدار الكتب المصرية ، ولكن الدار لا تعرف أنه لابن كثير ، وهو برقم ٣٧٣ .

وقد حقق الكتابان ، كرسائل جامعية ، لكنهما لم ينشرا بعد .

١٠ - الإجتهاد في طلب الجهاد :

ومعه أخبار هجوم الفرنج على الإسكندرية سنة ٧٦٧ هـ وهو عبارة عن طائفة من الآيات والأحاديث تقع في ٢٣ صحيفة ، مطبوعة وتوجد منه نسخ بدار الكتب المصرية .

١١ - شرح صحيح البخاري :

شرع فيه ، ولم يكمله ، وصل فيه إلى كتاب العلم ، كما ذكر ذلك في كتبه ، وكما ورد في عامة تراجمه .

١٢ - كتاب الأحكام :

شرع فيه ولم يكمله ، وصل فيه إلى الحج .

١٣ - شرح قطعة من التنبيه للإمام أبي إسحاق الشيرازي :

١٤ - مسند الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما :

١٥ – مسند عمر بمَا روى عنه من الأحاديث والأثر.

وقد سجل رسالة لنيل درجة الدكتوراه في جامعة أم القرىٰ بمكة.

١٦ – كتاب المقدمات:

ذكره في الباعث الحثيث تحت النوع التاسع: المرسل ص ٤٨، الطبعة الثالثة بتحقيق الشيخ / أحمد شاكر، وهو كتاب في الأصول.

١٧ – مختصر كتاب المدخل للبيهقي:

ذكره في مقدمة الباعث الحثيث ص ١٩ الطبعة السابقة.

١٨ – طبقات الشافعية:

ومعها مناقب الشافعي رحمه الله، وقد ألّفه على السنين، كما قال كمال الدين بن قاضي شهبة.

هذه هي أهم مؤلفات الحافظ ابن كثير، وقد أشرنا فيها إلى المخطوط والمطبوع منها، وما لم نشر إليه فهو في عداد المفقود – حسب مبلغ علمنا – وقد أعرضنا عن ذكر طائفة من الأجزاء والرسائل في مواضيع شتى، وقد نوه بذكرها في مواضع من تفسيره، وفي البداية والنهاية، لأننا لم نعثر لها على أثر في تراجمه ولا في المخطوطات أو المطبوعات، لذا فقد اكتفينا بمَا ذكر من أهم مؤلفاته وآثاره العلمية، وهي من غير شك أكبر دليل على مبلغ علمه، وعلى قدم راسخة جعلت الحافظ ابن كثير جديرًا بالإمامة والتبريز في التفسير، والحديث، وعلومه والتاريخ، وغيرها من العلوم والفنون.

كما نلاحظ على هذه المؤلفات أيضًا أنها – وإن كانت في فنون شتى – إلا أن طابع الحديث وطريقة المحدّثين تغلب عليها، كما سبق أن أشرنا إلى ذلك، ومن آثار غلبة الثقافة الحديثية ألّف الحافظ ابن كثير كتابه (جامع المسانيد) الذي يشرفنا أن نقوم بتحقيقه، وتقديمه لعلماء السنة والمحبين لها.

٨ – التعريف بكتاب جامع المسانيد

عنوان هذا الكتاب: «جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن» ومن عنوان هذا الكتاب يتضح أنه موسوعة في الحديث، والسنن، وهو كذلك في الواقع ونفس الأمر، فقد

جمع هذا الكتاب من أكثر من مائة ألف حديث ، كما ذكر مؤلفه في مقدمته ، وفيها الصحيح ، والحسن ، والضعيف ، والموضوع أيضًا كما ذكر.

وقد استقى الحافظ ابن كثير هذا المؤلف من مصادر ذكرها : وهي صحيح الإمام البخاري ، صحيح الإمام مسلم ، سنن أبي داود ، سنن الترمذي ، سنن النسائي ، سنن ابن ماجه ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند البزار ، مسند أبي يعلى ، المعجم الكبير للطبراني .

فهذه عشرة من دواوين السنة اعتمد عليها ، وجعلها أساسًا لجامعه ، وربمَا زاد عليها . وهذه الكتب مناهجها مختلفة في التصنيف ، فمنها المؤلف على أبواب الفقه ، كالصحيحين ، والسنن الأربعة ، ومنها المؤلف على المسانيد ، كمسند أحمد والبزار وأبي يعلى ، ومنها المؤلف على المعاجم ، كمعجم الطبراني .

فإذا تقرر أن هذه الكتب مختلفة المناهج في التأليف ، فإن إقدام ابن كثير على ضمها في جامع مع الترتيب ، والتبويب ، والنقد والترجمة لكل صحابي ، يعتبر من أبلغ الأدلة على ما وصل إليه الحافظ ابن كثير في الحديث وعلومه من علو كعب ، ودقة نظر ، وكثرة حفظ ، وجودة تصنيف ، وشدة استحضار ، وطول صبر وأناة .

كما يعتبر هذا الكتاب بحق من أكبر الأعمال العلمية وأوسعها ، وأجمعها لحديث رسول الله ﷺ ، فهو موسوعة علمية فذة في تاريخ التأليف في الحديث .

وصف الكتاب وتحليله وبيان منهجه

مهد الحافظ ابن كثير للكتاب بمقدمة ضافية ، اشتملت على حمد الله والثناء عليه بمَا هو أهله ، والثناء على النبي ﷺ بمَا يليق بمقامه الرفيع ، ثم الحديث عما حباه الله به ﷺ من شريعة نسخت ما قبلها ، ثم أخذ الميثاق من النبيين (لَيُؤمنّن به ولينصُرُنّه) ثم الحديث عما أنطقه الله به من الحكمة من السنّة قولاً وعملاً ، وما حفظ الله به دينه بمَا هيأه الله له من الحفظة الأمناء من الصحابة والتابعين ، لهذا لم تَحْتج أمته إلى نبي بعده على خلاف الأمم قبلها ، فإنهم لما ضيعوا دينهم احتاجوا إلى تجدد النبوة ، ومن هنا ندرك سر حفظ الله لكتابه المكنون عن التبديل والتحريف ، فهيأ له من الحفظة الكرام ما جعله متواترًا على الدوام ، وحفز هِمَمَ الصحابة لجمعه وتدوينه ، وضبط ألفاظه وحروفه ، فجمعه كَتّبَة الوحي ، والصديق ، وذو النورين عثمان ، وبعث به إلى الأمصار ، فاجتمعت الأمة عليه ، إلى يوم الناس هذا .

كما لا تزال طائفة من الأمة ظاهرين بالحُجّة على سائر الخلق يحفظون السنن متونها ، ومسانيدها ، عالمين بأحوال رجالها ، يدفعون عنها أهل البدع والأهواء ، ثم ذكر أنه قد ألّف كتابًا سمّاه «بالتكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» في عشر مجلدات ، ذبًّا عن السنّة ، وجعله كالمقدمة لكتابه هذا.

ثم ذكر مصادره العشرة التي اعتمد عليها ، وجعلها أساسًا لجامعه ، وهي تشمل على ما يزيد على مائة ألف حديث بالمكرر ، وفيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع ، وتشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام ، وفي التفسير ، والتاريخ ، والرقائق ، والفضائل ، وغيرها. ثم أثنى على البخاري بدقته في صحيحه ، وتشدده في شرط الصحيح ، ثم توسع عنه الإمام مسلم قليلاً ، ولكن فاتهما من الصحيح على شرطهما كثير.

ثم ذكر أن ما كان فيه وهن شديد ، فإنه قد بيّنه ، ثم ذكر عنوان الكتاب وتسميته ، حيث قال : (وسميّت كتابي هذا : جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) وهو المسند الكبير ، وشرطي فيه : أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ مرتبًا على حروف المعجم ، وأورد له جميع ما وقع له في الكتب ، وما تيسّر لي من غيرها.

ويؤخذ من هذه المقدمة بيان منهجة في ترتيب الكتاب على حروف المعجم للصحابة رضوان الله عليهم ، مع ترجمة موجزة لكل صحابي له رواية ، وأنه سيورد له جميع ما وقع له من روايات في الكتب العشرة ، وأنه سيبين ما فيه وهن شديد من الروايات.

وبتطبيق ما ذكره في المقدمة على ما في الكتاب يتبين الآتي :

١ - أن الحافظ ابن كثير حدد مصادرُه في الكتاب بالعشرة المذكورة : صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي وابن ماجه ، ومسند أحمد ، وأبي بكر البزار ، وأبي يعلى الموصلي ، والمعجم الكبير للطبراني ، وسيأتي تفصيل وبيان لموارده.

ومع هذا الوضوح الذي لا لبس فيه في مصادره ، إلّا أنه قد أخطأ بعض الكُتّاب حينما تكلموا عن مصادر ابن كثير في هذا الكتاب ، فجعلوا (مسند ابن أبي شيبة) مكان (المعجم الكبير للطبراني).

ومن هؤلاء الأستاذ / محمد عبد العزيز النجار في تحقيقه لكتاب (البداية والنهاية) والشيخ / محمد عبد الرزاق حمزة في ترجمته لابن كثير في كتاب (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث) والدكتور مصطفى عبد الواحد ، والشيخ /أحمد شاكر في كتابه (عمدة التفاسير) الذي انتخبه من تفسير ابن كثير. ومن قبل هؤلاء الحافظ / محمد أبو المحاسن الحسيني الدمشقي في كتابه (ذيل الطبقات) مع أنه تلميذ ابن كثير.

وتابعه على ذلك الإمام /الشوكاني في كتاب (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع) وابن تغرى بردى في كتابه (النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة) وكتابه (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي).

أما الحافظ ابن حجر عمدة المحققين، فقد ذكر مصادر الكتاب على التحقيق، كما ذكرها الحافظ ابن كثير.

ونحن إذا استعرضنا الكتاب وجدناه مشحونًا بالأحاديث التي خرجها الطبراني في معجمه، أما ابن أبي شيبة فليس له سوى حديث واحد في مسند أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدّثنا هشيم، عن يونس، عن أبي برزة قال: كنا في غزاة لنا، فلقينا أناسًا من المشركين، وأجهضناهم عن بلدهم.. الحديث.

ثم قال ابن كثير عقب هذا الحديث: رواه الطبراني من طريق إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي برزة أن ذلك كان في غزوة حنين[١].

وهذا الحديث الفذّ لا يمكن أن يعتبر مبررًا لعد ابن أبي شيبة من مصادر الكتاب، وحذف الطبراني، مع أن ابن كثير قد أكثر من الرواية عنه في هذا الجامع، ولعلنا نلاحظ أيضًا أن الطبراني قد أخرج هذا الحديث مع ابن أبي شيبة كما ذكره ابن كثير.

٢ - نلاحظ كذلك أن الحافظ ابن كثير قد شرط على نفسه أن يترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ سواء كانت هذه الرواية في المصادر العشرة، أو في غيرها، وهو اتجاه حميد، فلكثير من الصحابة روايات تفردوا بها، ومسائل توجهوا بها للنبي ﷺ تفيدنا في معرفة خواطرهم، وخلجات أنفسهم، ومعرفة تاريخ إسلامهم، ورحلاتهم وغزواتهم، وما أسند إليه من مهام، وذلك يتيح لنا نقد كثير من الروايات التي تنسب إليهم، فقد يروي بعضهم عن بعض، فيحسب من لا علم له أن الراوي من التابعين، وربما روى بعض التابعين مرسلاً، فيظن أنه صحابي، ولا علاج لذلك سوى التراجم والتواريخ.

وهو عمل مشكور لابن كثير حيث جعل هذه التراجم جزءًا من كتابه، وإن كانت موجزة وقصيرة، وكأنه أراد أن يربط بين الرجل ومروياته، عن قرب، وإن كان قد سبقه إلى ذلك الطبراني في المعجم الكبير، وابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد والألقاب.

---

١) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٣٥) مخطوط.

وابن كثير لم يكتف بالترجمة لكل صحابي له رواية ، بل قد استطرد فذكر جماعة من الصحابة ليست لهم رواية ، لينبه بذلك على أنه لا رواية لهم .

وذلك مثل : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وإبراهيم النجار وإبراهيم النحّام ، وإبراهيم ابن النبي ﷺ من مارية القبطية الذي توفي قبل أبيه ﷺ بعام ، وسيأتي الكثير من هؤلاء في الكتاب .

وقد بيّن ابن كثير الحكمة في ذكرهم ، وهو أنه قد يروى بعض هؤلاء أحاديث ، وهي مرسلة ، فيظنها بعض الناس متصلة ، ويحكم بسماعهم من النبي ﷺ ، والحقيقة غير ذلك ، كما قال في ترجمة ازداد ، ويقال : يزداد الفارسي . قال ابن كثير : مختلف صحبته ، والأكثر أنه ليس بصحابي ، منهم البخاري وغيره .

وقال في ترجمة : أسعد بن سهل بن حنيف : الجمهور أنه ولد في حياة الرسول ﷺ ، قبل وفاته بسنتين ، وقال أبو بكر بن أبي داود : صحب رسول الله وبايعه ، والأول أشهر ، روى عن النبي ﷺ أحاديث ، هي في الحقيقة مرسلة ، لكنها عن أبيه ، وكان صحابيًا جليلاً ، وقد أورد له شيخنا في الأطراف أحاديث[1] .

وابن كثير في خلال هذه التراجم لا ينقل فحسب ، وإنما ترى له تحقيقات ، وتعليقات ، وترجيحات تدل على سعة اطلاعه ، فمن ذلك ما قاله في ترجمة : أسد بن زرارة الأنصاري[2] ، قال : ذكر له الحاكم حديثًا في علي رضي الله عنه ، ثم قال : وقد حكم الحافظ أبو موسى المديني على الحاكم أبي عبد الله بالوهم في ذكر أسد هذا في الصحابة ، وإنما هو أسعد بن زرارة .

أما الحديث فهو «أوحى الله في عليّ ثلاث خصال : أنه سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجّلين» .

وقد عقب الحافظ ابن كثير على هذا الحديث قائلاً : وهذا حديث منكر ، ويشبه أن يكون موضوعًا من بعض الشيعة الغلاة ، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ .

ولا شك أن هذا جهد مشكور للحافظ ابن كثير في هذا المجال ، غير أنه أغفل بعض تراجم كان يلزمه ذكرها ، لثبوت روايتها عن النبي ﷺ ، كما شرط على نفسه ، ولا سيمَا أنه أخرج في كتابه هذا أحاديثهم ، منهم : أوس الأنصاري ، والحارث بن مالك الأنصاري[3] وغيرهما ، فقد أورد لهما رواية ، واكتفى بذكر اسمها دون أن يترجم لهما .

---

١) جامع المسانيد والسنن (١ : ٦٤) من المخطوط .

٢) جامع المسانيد (١ : ٦٤) من المخطوط .

٣) أنظر : جامع المسانيد (١ : ٩٠) من المخطوط .

٣ – ذكر الحافظ ابن كثير في المقدمة أنه رتب كتابه هذا على حروف المعجم ، مبتدئًا بالألف ثم الباء ، وهكذا[١] .

والأمر كذلك كما ذكر ، فقد رتبه على حروف المعجم بالنسبة للصحابة ، بل وبالنسبة للتابعين المكثرين عن الصحابة .

ولم يشذ ابن كثير عما رسمه لنفسه إلا في مواطن قليلة ، بعضها في ترتيب مسانيد الصحابة ، وبعضها في ترتيب من روى عنهم . فقد آثر أن يُفرد للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مسندًا لكل منهم[٢] .

وأفرد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه مسندًا آخر بمَا روى عنه من السنن والآثار ، مرتبًا على أبواب الفقه ، وهو خارج عما التزمه في ترتيب الكتاب[٣] .

وأخرج المكثرين من الصحابة عن ترتيبهم مع بقية الصحابة ، فأخر ترتيبهم على حسب حروف المعجم ، وهم أنس بن مالك وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عبّاس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو هريرة ، وعائشة رضي الله عنهم .

ويوجد من الكتاب ثمانية أجزاء بدار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (١٨٤ – حديث) مخطوط ، والأجزاء الستة الأولى تشمل الأسماء ، والكنى ، والمبهمات ، من الرجال والنساء وتشمل من المكثرين بعض مسند أنس رضي الله عنه . وهناك جزءان آخران ، يشتمل أحدهما على مسند عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما .

ويشتمل الثاني على جانب كبير من مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، يبدأ بحرف الجيم من الرواية عنه ، من (جعفر بن عياض) ينتهي بنهاية مسنده .

وعليه فالجزء المفقود من الكتاب يشمل مسند الخلفاء الراشدين ومسند عمر بن الخطاب الخاص به ، ويشمل مسانيد المكثرين من الصحابة . بقية مسند أنس ، ومسند جابر ، وأبي سعيد الخدري ، وابن عبّاس ، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين.

---

١) قال الحافظ ابن حجر في «أنباء الغمر بأبناء العمر» : ١/٤٧ : «لما رتب الحافظ شمس الدين ابن المحب المعروف بـ «الصامت» مسند أحمد على ترتيب حروف المعجم – حتى في التابعين المكثرين عن الصحابة – أعجب ابن كثير فاستحسنه ، ورأيت النسخة بدمشق بخط ولده عمر فألحق ابن كثير ما استحسنه في الهوامش من الكتب الستة ومسندى أبي يعلى والبزار ومعجمي الطبراني ما ليس في المسند ، وسمي الكتاب «جامع المسانيد والسنن» وكتبت منه عدة عدة نسخ نسبت إليه وهو الآن في أوقاف المدرسة المحمودية ، المتن ترتيب ابن المحب والإلحاقات بخط ابن كثير في الهوامش والعصافير ، وقد كنت رأيت منه نسخة بيّضها عمر بن العماد ابن كثير مما في المتن والإلحاق ، وكتب عليه الإسم المذكور» . اهـ.

٢) جامع المسانيد والسنن (٣ : ٨١) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

٣) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٤٥) مخطوط بدار الكتب تحت رقم (١٨٤).

كما توجد نسخة أخرى لهذا الكتاب ، بدار الكتب منقولة على الأولى ويوجد للمجلد الثاني نسخة أخرى في ألمانيا في مدينة برلين ، ويقع في ٣٣٠ ورقة ، ويبدأ بمسند ربيعة بن عثمان التيمي . وينتهي إلى مسند عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، ويوجد للمجلد الثالث نسخة أخرى في العراق بمكتبة الأوقاف ببغداد ، تحت رقم ٢٨٩٨ وتقع في ٣٥٨ ورقة ، وبها خرم في أولها وآخرها ، ويوجد لهذا المجلد نسخة أخرى بالمغرب في مدينة الرباط تقع في ١٥٢ ورقة . كما يوجد للمجلد الخامس نسخة ثانية في المكتبة الأزهرية ناقص بأوله ويقع في ٢٢٧ ورقة .

وقد سبق الكلام على أن الحافظ ابن كثير قد كُف بصره في أخريات حياته ، من طول معاناته لإخراج هذا الكتاب ، ومات قبل أن يستكمله ، فلعل هذا المفقود من الكتاب مما لم يستكمله الحافظ . حيث حالت دونه منيته رحمه الله .

٤ – شرط الإمام ابن كثير على نفسه في المقدمة ، أن يبين ما فيه وهن شديد من الأحاديث . وهذا عمل جليل ، وجهد مشكور له ، ومفهوم هذا الكلام أن لا يتعرض لما كان وهنه غير شديد ، كما لم يبين لنا حد الوهن الشديد وغير الشديد ، وبالتطبيق على ما في الكتاب نجده قد نبّه في غالب الأحيان على ضعف بعض الأحاديث ونكارتها ، وربما وصمها بالوضع ، وأحياناً يشير إلى أنه ترك بعض أحاديث للراوي لشدة وهنها ، وهذا موقف طيب ومحمود حيث نبّه على هذه الأحاديث ، وكانت الفائدة أتم من غير شك لو أنه نقد جميعها ونبّه عليها .

ومع ذلك فإنه نقل بعض الأحاديث شديدة الوهن ، وسكت عنها . وهذا على خلاف ما شرطه على نفسه في المقدمة ، ومن تأمل منهج الحافظ ابن كثير في التصحيح ، والتضعيف لاكتشف أنه من المتساهلين في أحاديث الفضائل شأنه شأن كثير من أئمة هذا الشأن ، كالإمام أحمد بن حنبل وغيره ، المتثبتين في أحاديث الأحكام ، وما يمس العقيدة ، وعصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

وإليك نماذج توضح منهج الحافظ ابن كثير مما علق عليه في كتابه :

في مسند عبادة بن الصامت قال الطبراني : حدّثنا العبّاس بن الربيع بن تغلب ، حدّثنا أبي . حدّثنا يحيى بن عقبة ، عن محمد بن جحادة ، عن خالد ابن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . ومن قرأ مائة آية كتب له قُنوت ليلة ، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ومائتا أوقية : الأوقية خير مما بين السماء والأرض ، ومن قرأ ألفي آية كان من المخبتين» .

عقب الحافظ ابن كثير على الحديث فقال : فيه ضعف ، ولكنه في الترغيب فترخصنا في كتابته .

ثم ساق حديثًا آخر للطبراني بسنده عن عبادة بن الصامت ، وقال ابن كثير : وقد أورد الطبراني في هذه الترجمة أحاديث كثيرة واهية وموضوعة أضربنا عنها ، فمنها حديث : «صخرة بيت المقدس على نخلة تحتها آسية ومريم ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة» . وحديث في مدح وهب بن منبه ، وذم غيلان القدري ، وغير ذلك[١] .

ونلاحظ من ذلك : تساهله في رواية أحاديث الفضائل ، وإعراضه عن نقل أحاديث كثيرة من مصادره العشرة لكونها واهية وموضوعة ، وكان الأفضل نقلها والتعليق عليها .

مثال آخر : قال في مسند أبي بن كعب ، قال ابن ماجه في كتاب السنّة من سننه : حدّثنا إسماعيل بن محمد البلخي ، أنبأنا داود بن عطاء المديني ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «أول من يصافحه الحق عُمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده ، فيدخله الجنة» .

عقب عليه ابن كثير بقوله : هذا الحديث منكر جدًا ، وما أبعد من أن يكون موضوعًا ، والآفة فيه من داود بن عطاء هذا[٢] .

وقد أصاب ابن كثير في هذا الحكم ، فقد أخرج هذا الحديث الحاكم في مستدركه ، كتاب معرفة الصحابة : باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر (٣ : ٨٤) عن أبي بن كعب ، وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الحافظ الذهبي في التلخيص على المستدرك بقوله (قلت) : موضوع ، وفي إسناده كذاب .

ومن يقرأ ترجمة (داود بن عطاء) هذا ، يجد الأقوال فيه قادحة ، فقد قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وكذا قال أبو زرعة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن أبي عاصم عن هذا الحديث : هذا منكر جدًا ، وقال النسائي وابن حجر : ضعيف ، وقال

١) جامع المسانيد والسنن (ط : ٢٩٤) مخطوط .
٢) المصدر السابق ١٥/١ .

أحمد: ليس بشيء وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكره[١].

وهذا الجانب هو ما نحمده لابن كثير، وهو غالب حاله في هذا السفر الجليل، لكنه اغفل التعليق على بعض أحاديث وهنها شديد، كما ذكرنا، فمن ذلك أنه أخرج للبزار حديث أبي رافع الأنصاري.

قال البزار: حدّثنا عباد، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا محمد بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: «أول ما أسلم من الرجال علي، وأول ما أسلم من النساء خديجة».

هكذا بلفظ (ما) في الموضعين، وحقها أن تكون (من). وعنه بهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ لما بعث عليًا إلى اليمن بعث معه رجلاً يقال له: عمر بن شاش، فرجع من اليمن وهو يذم عليًا، فقال له رسول الله ﷺ: «من أبغضه أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أحبه أحبّني، ومن أحبّني أحبّه الله».

وحدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثني علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع، عن عبد الرحمن، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: (إن الله أمرني أن أعلمك ولا أجفوك، وأن أدنيك ولا أقصيك، فحق علي أن أعلمك وأن تعي)[٢].

نقل ابن كثير هذه الأخبار الثلاثة من مسند البزار وترك التعقيب عليها، وبيان ما فيها من ضعف ووهن واضح في سندها ومتنها، فعباد شيخ البزار، هو عباد بن يعقوب، كما فسرته الرواية الثالثة، وهو رافضي لا يقبل خبره في مثل هذا[٣].

ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع منكر الحديث، قاله البخاري: وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا ذاهب، وقال الدارقطني: متروك وله معضلات[٤].

---

١) راجع ترجمته في تهذيب (٣ : ١٩٣)، والتقريب (١ : ٢٣٣)، الميزان (٢ : ١٢)، الجرح والتعديل (١ : ٤٢)، الضعفاء الصغير (ص ٤٢)، المجروحين لابن حبّان (١ : ٢٨٩).

٢) جامع المسانيد والسنن (٥ : ٢٧٤) مخطوط.

٣) قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال: هو من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، وقال ابن عدي: روى أحاديث في الفضائل أنكرت عليه وقال صالح جزرة: كان يشتم عثمان وقال ابن حبّان: كان رافضيًا داعية يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. أ.هـ. الميزان (٢ : ٣٧٩)، المجروحين لابن حبّان (٢ : ١٧٢)، تهذيب التهذيب (٥ : ١٠٩).

٤) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب (٩ : ٣٢١).

ولا يشفع لهذه الأحاديث أنها في الفضائل ، فعلي رضي الله عنه أعظم وأجل من أن نرفعه بمثل هذه الأحاديث الواهنة ، وله من الصحاح والحسان غُنية عن ذلك. وكان على الحافظ ابن كثير أن يبين تلك المرويات وأمثالها ، فإنها لا تخفي عليه قطعًا.

موارده في كتابه

تقدم أن الحافظ ابن كثير رحمه الله قد بين لنا الموارد الأساسية التي استقى منها كتابه هذا ، وقد اتضح لنا أثناء تحقيق الكتاب وجود موارد أخرى ، تشير إلى أهمها فيما يلي :

اسم الكتاب	اسم المؤلف
كتب التفسير	
جامع البيان عن تأويل آي القرآن	محمد بن جرير الطبري
التفسير	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي
التفسير	أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني
كتب الحديث	
المسند	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
المسند	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
المسند	يحيى بن عبد الحميد الحماني
المسند	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه
المسند	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
المسند	عبد بن حُميد
المسند	عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
المسند	الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي
المسند	أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار
المسند	الحسن بن سفيان الفسوي
المسند الكبير	أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي
المسند	محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العبّاس السراج
المسند	يعقوب بن إسحاق أبو عَوَانة الاسفراييني
المسند	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
الموطأ	مالك بن أنس بن مالك الأصبحي إمام دار الهجرة
الجامع الصحيح	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري إمام المحدّثين

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الجامع الصحيح	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الجامع	محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
السنن	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
السنن	سعيد بن منصور بن شعبه المروزي
السنن	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضلي الدارمي
السنن	يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الدوسي
السنن	محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني
السنن	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
السنن	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي وقيل الكجي
السنن الكبرى	أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي أبو عبد الرحمن
السنن	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني
السنن الكبرى	أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي
المصنّف	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
المصنّف	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي
الصحيح	محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة النيسابوري
المعجم الكبير	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الأوسط	كسابقه
الصغير	كسابقه
المجتبى	أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن النسائي
عمل اليوم والليلة	كسابقه
الشمائل	محمد بن عيسى بن سورة ، أبو عيسى الترمذي
الصمت	عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان. المعروف بابن أبي الدنيا
المستدرك	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية أبو عبد الله الحاكم
الفوائد	علي بن يحيى أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن عبد كويه
الزهد	عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي
الزهد	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
السنة	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
زوائد المسند	عبد الله بن أحمد محمد بن حنبل الشيباني
زوائد المسند	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
الآحاد والمثاني	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني
الوحدان	يحيى بن الحميد الحماني الكوفي
الوحدان	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الوحدان	مسلم بن الحجاج القشيري
الوحدان	محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العبسي
الوحدان	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
الوحدان	الحسن بن سفيان بن عامر النسائي
الوحدان	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
الوحدان	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الوحدان	محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح الأزدي
الأفراد	عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان
الأفراد	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني
الأفراد	سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
الأحاديث الطوال	علي بن الحسن بن هبة بن عبد الله أبو القاسم بن عساكر
الأحاديث الطوال	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الأصبهاني
أطراف الصحيحين	خلف بن محمد بن علي بن حمدويه الواسطي
أطراف الصحيحين	إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي
الجمع بين الصحيحين	محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الحميدي
الإشراف على معرفة الأطراف	علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم بن عساكر
تحفة الأشراف	يوسف بن عبد الرحمن الحلبي أبو الحجاج المزي
المختارة	محمد بن عبد الواحد بن أحمد : ضياء الدين المقدسي
حاشية تحفة الأشراف	محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي
الأحكام الكبرى	إسماعيل بن عمر بن كثير عماد الدين
الموضوعات	عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي
دلائل النبوّة	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده
جزء الحسن بن عرفة	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي
كتب التاريخ	
تاريخ بغداد	أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
تاريخ دمشق	علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر
التاريخ	خليفة بن خياط العصفري
التاريخ	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر الكوفي
تاريخ الرسل والملوك	محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري
كتب الأخبار	
الأخبار الموفقيات	الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي

اسم الكتاب	اسم المؤلف
كتب النسب	
جمهرة النسب	هشام بن محمد بن السائب أبو المنذر الكلبي
جمهرة نسب قريش	الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب القرشي الأسدي
كتب الجرح والتعديل	
الثقات	أحمد بن عبد الله بن صالح بن الحسن العجلي
الجرح والتعديل	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التيمي الرازي
الثقات	محمد بن حبّان بن أحمد بن معاذ التيمي البستي
أسئلة البرقاني للدارقطني	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني
كتب الطبقات	
الطبقات	خليفة بن خياط العصفري
الطبقات	محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي
كتب تواريخ المدن	
فتح خراسان	أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي
تاريخ مصر	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري
تاريخ مرو	محمد بن حمدويه السنجي
تاريخ نيسابور	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم
الاستيعاب في معرفة الأصحاب	عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري
الإستدراك على الاستيعاب	حسن بن عبد بن عبد الله بن حسن بن الأشيري الأندلسي
كتب أصول الفقه	
الرسالة	محمد بن إدريس الشافعي القرشي
كتب سيرة الرسول ﷺ	
السيرة النبوية	موسى بن عقبة المدني
السيرة النبوية	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم المدني
السيرة النبوية	محمد بن عمر بن واقد الواقدي
المغازي	محمد بن عمر بن واقد الواقدي
كتب تواريخ الرجال	
التاريخ	عبد الله بن المبارك المروزي الحنظلي مولاهم
التاريخ	يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم
التاريخ	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

اسم الكتاب	اسم المؤلف
التاريخ الكبير	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري
التاريخ الصغير	محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري
دلائل النبوّة	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصفهاني
دلائل النبوّة	أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي
المستخرج	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني
كتب علوم الحديث	
العلل	محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي
العلل	أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي
العلل	عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
المراسيل	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
التصحيفات	الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو الحسن العسكري
كتب الفقه	
الخراج	يحيى بن آدم القرشي
الأصول	أبو عبيد القاسم بن سلام
الخلافيات	أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي
التاريخ	عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة الدمشقي
التاريخ	عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري
المعرفة والتاريخ	يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي
المنتظم	عبد الرحمن بن علي بن الجوزي أبو الفرج القرشي
كتب الأسماء والكنى والألقاب	
الكنى والأسماء	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الكنى والأسماء	محمد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد أبو بكر الدولابي
الأسامي والكنى	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير
المؤتلف والمختلف	علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني
الإكمال	علي بن هبة الله بن علي بن جعفر المعروف بابن ماكولا
التصحيف	الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل أبو أحمد العسكري
كتب معرفة الصحابة	
الصحابة	أبو عبيدة معمر بن المثنى
الصحابة	خليفة بن خياط العصفري

اسم الكتاب	اسم المؤلف
معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان	علي بن عبد الله بن جعفر المديني
فضائل الصحابة	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
الصحابة	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي المعروف بدحيم
الصحابة	محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي البخاري
الصحابة	مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
الصحابة	عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم أبو زرعة الرازي
الصحابة	أحمد بن سيّار بن أيوب أبو الحسن المروزي
الصحابة	سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني
الصحابة	محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي
الصحابة	أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي
تسمية من نزل الشام من الصحابة	عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله أبو زرعة الدمشقي
الصحابة	محمد بن يونس بن موسى الكديمي
الصحابة	أحمد بن عمر بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني
معرفة الصحابة	عبد الله بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي.
الصحابة	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. مطين
الصحابة	الحسن بن سفيان بن عامر النسائي
الصحابة	محمد بن سعد الباوردي
أسماء الصحابة	علي بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن العسكري
نساء الصحابة	عبد الله بن سليمان بن داود بن الأشعث أبو بكر السجستاني
معجم الصحابة	عبد الله بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي
الصحابيات	الحسين بن محمد بن مودود بن حمّاد أبو عروبة الحراني
الصحابة	محمد بن عمر بن موسى بن حمّاد العقيلي
الوحدان من الصحابة	عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي
الصحابة	أحمد بن محمد بن سعيد أبو العبّاس المعروف بابن عقدة
الصحابة	أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي
الصحابة	أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي العسّال
معجم الصحابة	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادي
المعروف في أسماء الصحابة	سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السكن المصري
الصحابة	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن الدباغ الأندلسي
ترتيب أسماء الصحابة الذين	أخرج حديثهم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله أبو القاسم

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الذيل على معرفة الصحابة لابن	عقدة محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني
أسماء الصحابيات	كسابقه
أسد الغابة في معرفة الصحابة	علي بن محمد بن عبد الكريم أبو عبد الواحد الشيباني
المصابيح في الصحابة	يحيى بن يونس الشيرازي وموسى بن سهل الوشاء الرملي
عبادلة الصحابة	أبو القاسم الرفاعي
الصحابة	أبو بكر بن أبي علي
الصحابة	أبو يحيى
الصحابة	ابن سميع

والخلاصة

١ - أن ابن كثير جعل مسند أحمد أصلاً لكتابه ، وضم إليه ما ليس فيه الكتب الستة ، ومسندي البزار وأبي يعلى الموصلي والمعجم الكبير للطبراني .

٢ - رتب الكتاب على مسانيد الصحابة مرتبين على حروف المعجم ، ورتب الرواة عنهم كذلك ، وقد خرج عن هذه القاعدة بكثرة في الصحابة ، وبقلة في الرواة عنهم .

٣ - بيّن كثيرًا من الأحاديث الواهية حيث نص على ضعفها ، وفاته البعض فلم يبينه ، كما أعرض عن ذكر كثير من الأحاديث الواهية والموضوعة ، وربمَا ذكر بعضها لينبه به على غيره ، كما نقد كثيرًا من الأحاديث نقدًا علميًا ينم عن مدى خبرته ، وغزير مادته .

٤ - ترجم لكل صحابي له رواية عن رسول الله ﷺ وقد فاته من هذه التراجم أشياء ، كما قد ترجم لبعض من لا رواية له منهم .

ولا شك أن هذا عمل جليل ، وجهد مشكور ، للحافظ ابن كثير كنا نود أن يكتب له البقاء ، حتى يكمل هذا السفر العظيم ، ولكنها الآجال والأعمار والمقادير .

لماذا لم يُكتب لهذا الكتاب الانتشار؟

انتشرت مؤلفات الحافظ ابن كثير ، وظفرت بالقبول من الناس ، لما كان عليه صاحبها ، من سعة الأفق والإنصاف ، والرسوخ في العلم ، وحسن العرض ، كما هو واضح من كتابه التفسير ، والبداية والنهاية ، والباعث الحثيث ، فقد طبع كل منها عدة طبعات ، ويتناولها الناس خاصتهم وعامتهم ، وذلك بخلاف الحال في كتابه (جامع

المسانيد والسنن) فلا نرى له هذا الانتشار الذي كتب لغيره ، ومرجع ذلك في نظرنا إلى :

أ) أن الكتاب مطول جدًا ، وإنما ينتفع بمثله الخاصة لا العامة ، مع عظيم فائدته .

ب) أن أغلب أصوله التي اعتمد عليها في هذا الكتاب منتشرة بين أهل العلم .

ج) أن الكتاب لم يتم ، ولم تتح لصاحبه فرصة تنقيحه ، فلم يقبل عليه أهل العلم ، كما أقبلوا على غيره من مؤلفاته ، فهو يحتاج إلى تنقيح واستكمال جوانب العمل فيه ، وهو ما نحاول بعون الله ومشيئته استكماله في تحقيق هذا الكتاب ، وإخراجه للناس في ثوب يليق به ، ليعم النفع بهذه الموسوعة الحديثية الضخمة ، والله المستعان . وعليه التكلان ..

منهج التحقيق في الكتاب

سنحاول بعون الله وتوفيقه إخراج هذا الكتاب في صورة صالحة للإنتفاع به ، وقد اخترنا منهجًا للتحقيق كالآتي :

أ) تحقيق النص بمراجعته على أصوله التي استقى منها ابن كثير هذا الكتاب الجامع . وتصويب ما يلزم تصويبه منها والتنبيه إليه ، ووضع الزيادات بين معكوفين .

ب) شرح غامض الألفاظ والتراكيب من معاجم اللغة ، والبلدان وغريب الحديث والأثر ، ونحوها حسب ما يتطلبه الأمر .

ج) ترقيم الصحابة الذين ورد ذكرهم في الكتاب مع الإشارة إلى تراجمهم في كتب الصحابة مثل الإصابة والاستيعاب ، وأسد الغابة واستكمال التراجم التي أجمل الحديث عنها .

د) تخريج الأحاديث من كتب مصنفيها الذين ذكرهم ، وذلك بذكر موضع الحديث في كتابه وبابه أو مسنده ، مع ذكر الجزء والصحيفة لتسهيل الرجوع إليه ، وسنقتصر في ذلك على الأصول الستة ومسند الإمام أحمد بن حنبل . باعتبارها أشهر كتب السنّة ، وأكثرها تداولاً بين الناس ، إلا إذا لزم الأمر الزيادة عليها .

هـ بيان حال الأحاديث التي فيها وهن شديد وتركها الحافظ ابن كثير ، فهو وإن نبّه على معظمها ، فقد فاته منها أشياء كما سبقت الإشارة إليه بالأمثلة ، وذلك

تتميمًا للفائدة ، وتحقيقًا لشرطه في المقدمة .

هذا مع أننا سننقل حكم كل إمام نص على الحكم على حديثه قدر المستطاع ، بالإضافة إلى حكم الحافظ ابن كثير .

أما الصحيح والحسن فليسا في حاجة إلى تنبيه ، وكذا ما كان ضعفه محتملاً ، ولاسيمًا إذا كان في الترغيب والترهيب والفضائل ونحوها ، أما إذا كان في الأحكام فلا بد من التنبيه عليه للخلو من العهدة ، كما صنعنا في الحديث رقم (١٦) من رواية ابن ماجه ، في مسند (أبي بن عمارة الأنصاري) والحديث رقم (١٤٩) من رواية ابن ماجه أيضًا في مسند (عبيد بن عمير عن أبي بن كعب) وغير ذلك .

وكذا إذا كان الضعف شديدًا غير محتمل ، مهما كان موضوعه .

و) ترقيم صفحات المخطوط بهامش المطبوع تسهيلاً للمراجعة ، وكذا ترقيم الأحاديث الواردة في جامع المسانيد بالهامش حصرًا لأحاديثه ، برقم مسلسل أمام كل حديث .

ز) عمل فهارس في نهاية كل جزء بأسماء الصحابة الذين ورد ذكرهم فيه ، مع ذكر عدد مرويات كل صحابي أمام أسمه ، وذكر رقم أول صحيفة ورد اسمه فيها .

وسيرى القارئ عظم المشقة التي بذلت في تحقيق هذا الكتاب .

والله نسأل أن يوفقنا إلى السداد ، وأن يجنبنا الزلل ، آمين .

كتبه الفقير إلى عفو ربّه

عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رب يسر وأعن يا كريم

ابن كثير الدمشقي

جامع المسانيد والسنن



بسم الله الرحمن الرحيم

قال[1] والدى رحمه الله ومن خطه نقلت :

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب والحكمة ، وأرسله للعالمين رحمة ، فَمنْ قَبِلَها فيالها من نعمة ، ومن ردها وبَدَّلها صارت الرحمة نقمة ، أحمده على أن جعلنا من خُدَّام السُنَّة ، القائِدة لخادمها إلى سبيل الجنة ، حمدا كثيرا طيبًا مباركًا فيه باقيًا على الدوام ، ما تعاقبت الليالى والجُمعُ والشهور والأعوام .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ولا ولد له ولا صاحبة من الأنام ، صلاة مُبَوِّئَةً قائِلها - مخلصًا - دارَ السّلام وَمُزَحْزِحَةً . معتَقدَها عن النار ذَات الآلام ، ومبيِّضة وجه قائِلها يوم تبيضُّ وجوه المؤمنين وتسوَدُّ وجوه الكافرين اللئِام .

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وحبيبه وخليلُه سيِّد ولد آدم فى الدارين ، ورسول الله إلى الثقلين ، المبعوث من الحرمين إلى مَنْ بين الخافقين ، خاتم النبيين ، وإمام المتقين ، ومختار رب العالمين ، وسيد المرسلين ، الذى لا نبى بعده ولا رسول ، الدائِم الشريعة ، فلا تحول ولا تزول ، فصلوات الله تعالى وسلامه الأتمَّانِ الأكملان الأدْوَمان المستمِران إلى يوم نصب الميزان ، وبروز النيران ، وتزخرف الجنان ، على سيدنا محمد النبى الأُمى العربى القرشى الهاشمى المكى الأَبْطحى[2] ثم المدنى ،

---

(١) قائل ذلك هو محمد بن إسماعيل بن عمر بن كثير وهو ابن مؤلف الكتاب ويرجع إلى ما كتبناه عنه مما قدمناه من ترجمة والده رحمه الله تعالى .

(٢) الأبطحى : نسبة إلى بطحاء مكة وهو مسيل واديها ، وهو ما بين مكة ومنى ، ومبتدؤه المحصب والمراد أنه عليه الصلاة والسلام من أكرم بطون قريش . فقد كانت قريش قسمين : قريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة وبطحاءها . وقريش الظواهر الذين ينزلون ، حول مكة . قال الشاعر :

فلو شهدتنى من قريش عصابة ... قريش البطاح لا قريش الظواهر

نبى التوبة ، ونبى الرحمة ، ونبى الملحمة[١] ، والعاقب والماحى ، والخاتم لجميع الأنبياء والمرسلين ، الذى جمع فيه محاسن من كان قبله ، واختُص بفضائِلَ لم تكن فى غيره . فلهذا نسخ الله بما شرع له جميع الشرائع المتقدمة ، ولم يقبل بعد بعثته من أحد من سائِر الأديان عملًا إلا على مَا جاء به محمدٌ من الدين القويم ، والشرع العظيم . قال الله تعالى فى كتابه المبين : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِى قَالُوا/ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾[٢] قال ابن عباس رضى الله عنه : «ما بعث الله نبيًّا إِلَّا أخذ عليه الميثاق لئِن بُعثَ محمدٌ وهو حَىٌّ ليؤمنن به ولينصرنَّه ، وأمره بأخذ العهد على أمته لئِن بعث محمدٌ وهم أحياء ليؤمنُنَّ به ولينصُرُنَّهُ» رواه البخارى[٣] ، إمام المحدثين .

٢/ب

وقال الله تعالى وهو أصدق القائِلين : ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٤] .

ولما كان صلوات الله وسلامُه عليه فى غاية الكمال خَلْقًا وخُلُقاً وشرعًا ، وأُنزل عليه الكتاب الكريم وهو القرآن العظيم ، الذى هو أعظم

= قال ابن الأعرابى : قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشبى مكة . وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح .

سبل الهدى والرشاد ٥١٦/١ .

(١) الملحمة : الحرب والقتال مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاختلاط لحمة الثوب بالسدى . والعاقب الذى ليس بعده نبى . والماحى الذى يمحو الله به الكفر . كما جاء فى حديث مسلم ٢/ ٣٣٦ ويراجع سبل الهدى والرشاد . ١/ ٤٩٤ ، ٦٥٥ .

(٢) آية (٨١) آل عمران .

(٣) أسنده ابن جرير فى تفسيره ٥٥٦/٦ .

(٤) آية (٨٥) آل عمران .

البراهين ، إذ كان تنزيلَ العزيز الرحيم ، وأنطقه الله بما أفهمَهُ منه من الحكمة ، وهى السنَّة المأثورة قولًا منه وعملًا ، وتقريرًا وفعلًا ، غير أنها لا تتلى[1] ، ولكن تُحفظ وتروى ، كما ضبطها المحفوظون من أصحابه سفرًا وحَضَرًا ، ليلًا ونهاراً ، سرًّا وجهارًا ، وسألوا أزواجه - أمهّات المؤمنين - عَمَّا كان يعانيه عندهن من أمور الدين ، وعن صلواته فى خلواته وعن قيامه فى الليل البهيم ، فبيَّنَّ ذلك للأمَّةِ أتم تبيين ، وضَبَطنَ ذلك أتم ضبْطٍ وحفظٍ متين ، ولا سيما الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ، المبرأة من فوق سبع سماوات عائشة أم المؤمنين ، كما بسطنا ذلك فى مسندها رضى الله عنها وعنهُنَّ وعنهم أجمعين ، ولهذا لم تَحتَج أمته إلى نبى بعدَه ، كما كانت الأممُ قبلها لا يخلو زمان عن نبى أو أكثر يَسُدُّون[2] أحكام كتابهم ، ويرشدونهم إلى ما ينفعهم فى معاشهم فى هذه الدنيا ويوم مَآبهم .

قال الله تعالى - وبه يؤمن المؤمنون -: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَاتَشْتَرُوا بِآيَاتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾[3] فقال ﴿بما استحفظوا من كتاب الله﴾ فوكل حفظ التوراة إليهم ، فلهذا دَخَلَهَا بعد أنبيائِهم التحريف والتبديل والتأويل / ثم أضيف إلى ذلك كله النَّسخُ ، ولا يجوز الحكم بها ، ولا التحاكم إليها ، ولا الاعتماد عَليهَا ، بعد نزول القرآن العظيم المهيمن عليها وعلى ما قبلها وبعدها من الكتب السماوية ، الناسخ لما فيها إلَّا ما قُرِّرَ منها فإن الصحيح « أن شرع من

٣/أ

(١) فى الأصل (تبلى) وما أثبتناه هو الموافق للسياق .

(٢) يسدون : يوثقون . يقال سد الأمر وسدده أوثقه .
وتراجع المادة فى اللسان ٣ / ١٩٦٨

(٣) آية (٤٤) المائدة .

قبلنا شَرْعٌ لنا ما لم يُنسخ » كما هو المنصوص فى الأصول ، وكما تقرر بالمنقول والمعْقُول[١] .

وقال الله تعالى – وهو الذى يفرده بالعبادة الموحِّدُون –: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[٢] فتكفَّلَ تعالى بحفظ كتابه العزيز ، فلهذا لم يُهمَل منه كلمةٌ بل حفظه الصحابة رضى الله عنهم من الرسول حرفًا حرفًا فيما يجهر فيه من الصلوات وما يُخفى ، ومن خطبه ومواعظه المكررة [مئيناً ألفًا][٣] ، فكان منهم من جمعه كله فى حياة النبى ﷺ من أنصارى ومهاجرى،ومنهم من قرأ أكثره ، وأَقل من ذلك كُلٌّ بِحسبِه ، فكان منهم من أودعه صدره ، ومنهم من ضبطه بكتبه ، وقد ورد فى حديث : « من كَتَبَ عنى شيئًا غير القرآن فليمحه »[٤] خشية أن يذهب شىءٌ من القرآن أو يختلط بغيره بحسب أن ذلك جائز .

ثم لمَّا قاتل الصحابة أهل الرِّدّةِ ، وأصحاب مسيلمة ، وقُتِلَ منهم نحو الخمسمائة ، أشار الفاروق على الصدّيق بجمع القرآن خشية أن يذهب شىءٌ من القرآن بقتلِ بعض القراءِ ، فأمر زيد بن ثابت الأنصارى ، فتتبع القرآن يجمعه من صدور الرجال ، ومن الجريد واللخاف[٥] ، وألواح الأكتاف[٦] ، فلم يترك منه آية إلَّا جمعها ، ولا شاذة ولا فاذّة إلَّا ارتجعها ، فكان ذلك فى صُحفٍ مطهرةٍ، مُكرَّمة معظمة، أيامَى الصدِّيق والفاروق. فلما كان عثمان

---

(١) فى الأصل المخطوط [بالمنقول والمنقول] والصواب ماأثبتناه .

(٢) آية (٩) الحجر .

(٣) فى الأصل كلمة غير واضحة المعنى ، ولعلها (مئينا ألفاً) .

(٤) أخرجه مسلم : كتاب الزهد والرقائق . باب التثبت فى الحديث وحكم كتابة العلم ، عن أبى سعيد الخدرى ٤/٢٢٩٨ ط الحلبى .

(٥) اللخاف : هى جمع لخفة ، وهى حجارة بيض رقاق النهاية ٤/٢٤٤ . مادة (لخف) .

(٦) الكتف : عظم عريض يكون فى أصل كتف الحيوان ، كانوا يكتبون عليه. أهـ النهاية ٤/ ١٥٠ .

ابن عفان استدعى بتلك الصحف من عند أم المؤمنين حفصة ، ورتّب سورهَا على العرضة الأخيرة التى عرضها رسول الله ﷺ على جبريل فى آخر سنيه السنية ، فإنه كان يُعارِضُـه بما أوحاه إليه فى كل رمضان مرة ، فلمَّا كان آخر رمضانٍ صامه ، الذى أنزل عليه فيه القرآن ، عارضه مرتين[1] فكان ذلك إشارة إلى انقضاء عمر سيِّد الثقلين ،/ فكتبه أمير المؤمنين عثمان بن عفان على العرضة الأخيرة منهما ، وألزم الناس أن يقرءوا على رسم ما رسْمُه فى المصحف الإمام ، وأَنْفَذَ به نُسخًا إلى بقية الأمصار الكبار ، ليقتدى بها الأنامُ ما بقيت الأيام . فقابلتْ الأمة ذلك بالسمع والطَّاعَة ، وحَرَّقوا عن أمره بقية المصاحف المخالفة لتلاوة الجماعة ، وكانوا قد تألبت[2] تلاوتهم ، وخطَّأ بعضهم بعضًا ، حتى كثرت القالة والشناعة ، فأشار حذيفة ابن اليمان على عثمان بما اعتمده من هذا الصنيع الذى لم يسبق إليه ولا يُلحق فيه ، وقد أمر بمتابعته والاقتداء به صاحب الشفاعة . وَوَدَّ على بن أبى طالب فى أيامه أن لو كان صاحب ذلك لَوْ قُدِّر له أوْ قَدَر عليه ، وقد بسطَ بِفَضل عثمان كَفَّ الضراعةِ[3] وقد أخذ التابعون لَهُم بإحسان عنهم تلاوة القرآن قَرْنًا بعد قرن ، وجيلًا بعد جيل ، وخلفا عن سَلفٍ إلى هذا الأوان .

٣/ب

---

(١) يشير بذلك إلى حديث معارضة جبريل للنبى بالقرآن فى رمضان الأخير مرتين ، عن عائشة عن فاطمة عليهما السلام قالت : « أسرّ إلى النبى ﷺ أن جبريل يعارضنى بالقرآن كل سنة ، وإنه عارضنى العام مرتين ، ولا أراه إلا حضر أجلى » ، صحيح البخارى كتاب التفسير : فضائل القرآن : ٩ / ٤٣ .

(٢) يعنى تمسك كل فريق بما يظنه صوابًا ولو كان باطلاً ، أنظر لسان العرب ٢١٥/١ ، يشير بذلك إلى حديث حذيفة ابن اليمان حين قدم على عثمان لما أفزعه اختلافهم فى القراءة ، فأشار على عثمان أن يجمعهم على قراءة واحدة ثابتة ، أنظر الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب التفسير باب جمع القرآن : ٩/١٠ .

(٣) يقصد بذلك ماورد من ثناء أمير المؤمنين علىّ ، على أمير المؤمنين عثمان رضى الله عنهما وتمنيه أن لو فعل فى المصاحف مثله ، فقد ورد عنه أنه قال : « لو كنت الوالى وقت عثمان لفعلت بالمصاحف مثل الذى فعل عثمان » وقال أيضا : « لا تقولوا فى عثمان إلا خيراً . فوالله ما فعل الذى فعل فى المصاحف إلا على ملإ منا» ... الخبر انظر فتح البارى حـ١٩ صـ٢١ - ٢٤ . والإتقان فى علوم القرآن للسيوطى حـ١ صـ٢٤٠ ، والبرهان للزركشى حـ١ صـ٢٤٠ .

وقد تكلمنا على ما يتعلق بالقراءات السَّبع فى أوائِل كل سورة وجزء وسُبع فى أوائل كتابنا (التفسير) بما فيه كفايةٌ لكل فاضل نِحْرير، ولا تزال طائِفة من أمته ظاهرين بالحجة على سائر الخلق بالحق متمسكين بسنَّته الواردة عنه المتلقاة منه، حافظين لها، مُعَوِّلين عليها، حافظين لأسانيدها وألفاظ متون سُنَنِهَا ومسانيدها، عالمين بأحوال رِجالها، من ثقاتها وضُعَفائِها، ومن يُنْسبُ منهم إلى بدْعةِ جَرحةٍ[١]، أو سوء حفظ، أو عدم ضبط، أو تغفل، أو كذب، أو وضع، أو زندقة، أو انحلال، أو متأول فى كذبة بنوع قُربةٍ وهو مخطىء فى ذلك، كما هو مبسوط فى كتب الأسماء والرجال، والتواريخ وأيَّام الناس.

وقد جمعتُ فى ذلك كتابًا حافِلًا كافيًا كافلًا كاملًا جامعًا لأشتات ما تفرّق فى غيره، وسمَّيتُه (بالتكميل فى معرفة الثقات والضعفاءِ والمجاهيل)[٢] / فى عدة عشرَ مجلدات، هو كالمقدمة بين يدى كتابى هذا، الذى قد جمعته أيضًا من كتب الإسلام المعتمدة فى الأحاديث الواردة عن رسول الله ﷺ. ومن ذلك الكتب الستّة، وهى: الصحيحان: البخارى ومسلم، والسنن الأربع: لأبى[٣] داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه، ومن ذلك مسند الإمام أحمد، ومسند أبى بكر البزّار، ومسند الحافظ أبى يعلى الموصلى، والمعجم الكبير للطبرانى[٤] رحمهم الله. فهذه عشرة كاملة.

٤/أ

وأذكر فى كتابى هذا مجموع ما فى هذه العشرة، وربما زدْتُ عليها من غيرها، وقل ما يخرج عنها من الأحاديث ممَّا يحتاج إليه فى الدين.

---

(١) يعنى جارحة.

(٢) قد أشرنا فى الكلام عن مؤلفاته أن هذا الكتاب لا يوجد منه سوى الجزء التاسع فقط، وهو بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٤٢٢٧) رمز (ب).

(٣) فى الأصل المخطوط [ابن داود]، والصواب: ماأثبتناه.

(٤) هذا نص صريح يرد على من ذكر أن من أصوله ابن أبى شيبة مكان المعجم الكبير للطبرانى ممن ترجم لابن كثير، كما سبقت الإشارة إليه.

وهذه الكتب العشرة تشتمل على أوفى من مائة ألف حديث بالمكرَّرة . وفيها الصحيح والحسن ، والضعيف والموضوع أيضا . وتشتمل على أحاديث كثيرة فى الأحكام ، وفى التفسير ، وفى التواريخ ، والرقائق ، والفضائل ، وغير ذلك من فنون العلْم ، كما قد نبَّه على ذلك الإمام البخارى فى كتابه الجامع ، وفَتَح أبواب الهدى وأرشد إلى مسالك النجاة وترجم كتبًا وأبوابًا دَلَّت على فقه نَفيسٍ عظيم ، وعلى هِمَّةٍ ساميةٍ شاهقةٍ إلى نيل المعالى فى سائر العلوم الشرعية ، وعلى اطِّلاع عظيم من السنَّة النبوية والأحاديث المصطفوية ، فرحمه الله من إمام ، كما جعل له لسان صدق فى هذه الأمَّةِ الأَنام . ولكن قَلَّ ما يدخل فى مصنفه من هذه الأحاديث لما شرطه فى صحيحه من الشرط الذى ضاق . وتَوسَّع مُسْلم بن الحجاج بعدَه فى الشرط ، وبالغ فى المناظرة والحجاج ، ومع هذا بقى عليه أحاديث أُخر لم يطِّلعْ عليها ، وهى على شرطه ، كما ستراها فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد وضعت كُلّ حديث مما يتعلق بالأحكام ، والتفسير ، والتاريخ ، فى كُتبنا الثلاثة ولله الحمد والمنة . وما كان فيه وَهْنٌ شديد بيّنْتهُ ، وموضع تحرير[1] ذلك وتقريره ، والتفسير عنه فى كتابى (الأحكام الكبرى) .

وسمَّيت كتابى هذا «جامع المسانيد والسُنَن الهادى لأقوم سَنَن» وهو المسند الكبير .

وشرطى فيه أنى أترجم كُل صحابى له رواية عن رسول الله / ﷺ مرتبًا على حروف المعجم ، وأوردُ له جميع ما وقع له فى الكتب وما تيسَّرَ لى من غيرها ، وبالله أستعين ، وعليه أتوكل ، وإليه أُنِيبُ . ٤/ب

(١) فى الأصل المخطوط (تحريم) والسياق يقتضى ما أثبتناه .

حَرف الألف

من اسمه آبى . وأبان . وأبجر . وإبراهيم . وأبزى . وأبيض . وأُبىٌّ . من الصحابة رضى الله عنهم .

١ – « آبى اللحم الغفارى »[١]

قيل اسمه حُوَيرث ، وقيل : خلف ، وقيل : عبد الله بن عبد الملك ابن عبد الله بن حارثة بن غِفَار بن (مُلَيْل)[٢] بن ضمرة بن بكر بن عبد مَناة ابن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن نِزَار بن إلياس بن مَعَدّ بن عدنان.

وهُو صحابى قديم الإسلام . وإنما لُقب بـ(آبى اللحم) لأنه كان لا يأكل اللحم ويأبى منه . وقيل كان لا يأكل ما ذبح على النُّصبِ ، له حديث واحد .

١ – قال الإمام أحمد ، وأبُو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائىّ فى (كتاب الصَّلاة) من سننهما[٣] :

حدثنا قُتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، – هو ابن سعد – عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عمير – مولى

(١) انظر ترجمته فى الإصابة فى تمييز الصحابة ١/١٣ ط : المثنى بلبنان الأولى سنة ١٣٢٨هـ ، وأسد الغابة فى معرفة الصحابة ١/٤٥ باب الهمزة مع الألف .

(٢) فى الأصل (مليك) بالكاف ، والتصويب من أسد الغابة .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٢٣ دار الفكر ، وسنن الترمذى : كتاب الصلاة باب ما جاء فى صلاة الاستسقاء : ٢/٣٤ وسنن النسائى : كتاب الاستسقاء : باب : كيف يرفع يديه : ٣/١٥٩ . والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ١/٣٢٧ وقال : هذا سند صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . وزاد السيوطى فى الجامع الكبير ٢/٢٢٩ نسبته للبغوى والباوردى وأبى نعيم وسمويه فى فوائده .

آبى اللحم – عن آبى اللحم «أنه رأى النبى ﷺ يستسقى عند أحجار الزيت[١] وهو مقنع[٢] يديه يدعو» .

قال الترمذى : كذا قَالَ قتيبة فى هذا الحديث : عن آبى اللحْم ، ولا نعرف له عن النبى ﷺ إلَّا هذا الحديث .

وقد رواه [عمر بن][٣] مالك وغيره عن يزيد بن عبد الله بن الهَادِ عن محمد بن إبراهيم التَّيْمى عن عُمير مولى آبى اللحم عن النبى ﷺ ، ولم يقل : عن آبى اللّحم ، وكلاهما له صحبة . ورواه عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال : أخبرنى من رأى النبى ﷺ ولم يُسَمِّهِ .

قلت : وسيأتى كل منهما فى موضعه ، فقد رواه أبو داود[٤] من حديث عمر بن مالك ، ومن حديث عبد ربه ، كما رمزنا عنهما .

٢ – « أبان بن سعيد »[٥]

أَبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصى . وأمُّه هِنْد ، وَيُقال : صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مَخزُوم ، عمة خالد بن الوليد . كان من وجوه قريش من بنى أمية ./ وكان هو الذى أجار عثمان بن عفان يوم بَعَثَه رسولُ الله ﷺ فى الرسالة إلى قريش يوم الحديبية ، وأركبه فرسه ، وقال : سر آمنًا حيث شئت . ثم أسلم بعد الحديبية ، وشهد فتح خيبر ، وقد كان فى سرّيةٍ بعثه رسول الله ﷺ فيها

٥/أ

(١) موضع قريب من الزوراء بالمدينة المنورة . معجم البلدان ١/١٠٩ .
(٢) مقنع يديه : أى رافع يديه انظر جامع الأصول ٦/٢٠٩ .
(٣) فى الموضعين (مالك) والزيادة فى سنن أبى داود .
(٤) أخرجه أبو داود : فى كتاب الصلاة : باب رفع اليدين فى الاستسقاء : ١/٢٦٦ عن عمير مولى بنى آبى اللحم .
(٥) انظر ترجمته فى الإصابة لابن حجر ١/١٣ ، وأسد الغابة باب الهمزة والباء وما يثلثهما : ١ / ٤٦ .

أميرًا . وشهد فتح دمشق ، فقيل : إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر[١] بعدها بقليل . وقيل : يوم اليرموك سنة خمس عشرة ، وقيل : يوم أجْنادين[٢] قبيلهما . وقيل : إنه تأخَّر إلى أيام عثمان ، فكان ممن يُمْلى المصحف على زيد بن ثابت بأمر عثمان ، فالله أعلم .

٢ - قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار فى مسنده :

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن ناصح ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنى سليمان بن وهب ، حدثنى النعمان بن بَرُزْج[٣] - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : بعث أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن ، وكلمه رجل فى دَمٍ ، فقال أبان : «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دَمٍ كان فى الجاهلية»[٤] .

وكذلك رواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن على بن المبارك الصنعانى ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن الحسن بن أَتَش ، عن سليمان بن وهب الجندَى ، عن النعمان ، عن أبان ، أنه خطب فقال : «إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دَمٍ كان فى الجاهلية»[٥] .

---

(١) (مَرْج الصُّفَّر) موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وكانت سنة أربع عشرة . النهاية ٣ / ٣٧

(٢) كانت أجنادين سنة اثنتى عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . أسد الغابة ١ / ٤٧

(٣) بَرُزْج : بفتح الباء وضم الراء وسكون الزاى .
أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ الإصابة ٣ / ٥٨٥

(٤) انظر كشف الاستار ٢ / ٢١٥ ، وانظر مجمع الزوائد ٦ / ٢٩٣ حيث قال : وإسناد البزار ضعيف .

(٥) معجم الطبرانى ١ / ٢٠٢ ، والجامع الكبير للسيوطى ٢ / ٢٢٩ ، فقد زاد إسناده لبخارى فى الكبير وابن أبى داود ، والبغوى وابن قانع ، وغيرهم .

٣ – « أبان المحارِبى ، وهو العَبْدى أيضًا »[١]

٣ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهانى ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامرٍ ، عن أبان بن أبى عَيَّاش ، عن الحكم ابن حَيَّان ، [عن أبان][٢] المحاربى – وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ – عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله لا أشرك به شيئًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلَّا ظَلَّ تُغفر له ذُنوبه حتى يُمسى ، فإن قالها إذا أمْسَى ظَلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُصبح »[٣] .

رواه البزار ، عن محمد بن السكن الأيلى ، عن سعيد بن عامر ، عن أبان بن أبى عَيَّاش ، وكان من العُبَّاد فكثرت المناكير فى حديثه فأبوا حفظه[٤] .

٤ – « إبراهيم بن الحارث »

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن الحارث بن عامر بن كعب بن سعد بن ..... بن كعب[٥]/ قال أحمد بن حنبل والبخارى : كان من المهاجرين . قال البخارى : هاجر مع أبيه وقال موسى بن عُبيدة : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جَدُّه من المهاجرين الأولين .

٥/ب

---

(١) هو أبان المحاربى من بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، ويقال له العبدى أيضا فهو عبدى محاربى ، ومحارب بطن من عبد القيس .

الإصابة ١/١٥ أسد الغابة ١/٤٨

(٢) الزيادة التى بين القوسين ليستقيم المعنى وبعد الرجوع إلى معجم الطبرانى ١/٢٠٢ .

(٣) الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٢ ، وهو عند ابن سعد ٧/٨٨ .

(٤) أورده الهيتمى فى مجمع الزوائد ١٠/١١٦ ، وقال : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبى عياش وهو متروك .

(٥) هكذا بياض فى الأصل . وصحة نسبه : إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى القرشى .

التاريخ الكبير ١/٢٢ الإصابة ١/١٥ أسد الغابة ١/٥١

٤ – قال أبو نعيم :

حدثنا أبو أحمد (الغطريفى)[١] ، حدثنا (الساجى)[٢] ، حدثنا يزيد بن يوسف ، عن عمرو ، حدثنا خالد بن نزارٍ ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبيه ، قال : « وجهنا رسول الله ﷺ فى سرية وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَاتُرْجَعُونَ ﴾[٣] فقرأناها فغنمنا وسَلِمْنَا » .

٥ – « إبراهيم بن خَلَّاد بن سُوَيد الخزرجى وقيل أشهلىٌّ »[٤]

٥ – روى أبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى لبيد ، عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطب المخزومى ، عن إبراهيم بن خلاد قال : « دخل جبريل على رسول الله ﷺ فقال : يامحمد كن عَجَّاجًا ثَجَّاجًا »[٥] .

٦ – « إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرى »[٦]

ذكره الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن مُعَان بن رِفَاعه ،

---

(١) فى الأصل (الطريفى) والتصويب من الأنساب ١٠ /٥٦ .

(٢) فى الأصل (الديباجى) والتصويب فى المصدر السابق .

(٣) الآية (١١٥) المؤمنون ، وقال الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة : الحديث أخرجه ابن منده من طريق لا بأس بها . وفى أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٤) قال ابن الأثير فى أسد الغابة : ذكر أبو نعيم أنه خزرجى ، وجعله ابن منده أشهليا ، وهما متناقضان ، فإن عبد الأشهل قبيلة مشهورة من الأوس ، إلا إن أراد نسبه إلى عبد الأشهل ابن دينار بن النجار فهو من الخزرج والصحيح : أنه خزرجى اهـ ١ /٥٢ باب الهمزة مع الباء ومايثلثهما ، والإصابة ١ /٩٥ .

(٥) العج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : إسالة دماء الهدى والأضاحى ، النهاية ١ /١٢٥ ، ٣ /٦٩ والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ١ /٣١٤ .

(٦) انظر ترجمته فى أسد الغابة ، باب الهمزة مع الهاء وما يثلثهما ١ /٥٢ ، وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه تابعى وحديثه مرسل . الإصابة ١ /١١٧ .

عن إبراهيم قال : وكان من الصحابة . قال أبو نعيم : فزاد : «وكان من الصحابة» ولم يتابع عليه .

٦ – ثم قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن حميد ، ومحمد بن إبراهيم بن على ، قالا : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو الربيع الزهرانيُّ ، حدثنا حماد بن زيد ، عن بقية بن الوليد ، عن مُعان بن رِفاعة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذرىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يَحمِل هذا العلم من كُلِّ خلفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين» . ثم قال : كذا رواه الوليد بن مُسلم وإسماعيل بن عياش عن مُعَانٍ .

ورواه عمرُو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبى كريمةَ عن معان عن أبى عثمان النهدى عن أُسامة بن زيد .

٦/أ ورَوَاهُ بَقِيَّةُ / أيضا عن مسلمة بن على عن أبى محمد السَّلامى عن عطاء ابن يسار عن أبى هريرة. قال : وكُلُّها مضطربة غير مستقيمة[١] .

٧ – إبراهيم : والد عطاء الطائفى[٢]

٧ – قال أبو نعيم : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن مسلم ابن هرمز ، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده – رجل من

---

(١) القائل هو : أبو نعيم . وانظر كامل ابن عدى ١/١٩٠ ، وضعفاء العقيلى ٤/٤٥٦ وكذا قال ابن الأثير فى أسد الغابة ، وقال ابن حجر فى الإصابة أورد ابن عدى هذا الحديث من طرق كثيرة كلها ضعيفة . وانظر التمهيد لابن عبد البر ١/٥٨ .

(٢) إبراهيم : أبو عطاء الثقفى الطائفى قال أبو عمر : لم يرو عنه غير ابنه عطاء . وإسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا يحتج به ولا يصح عندى ذكره فى الصحابة وحديثه عندى مرسل . أسد الغابة ١/٥٤ . وانظر الإصابة .

الطائف – أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس حسنا ، وسمعته يقول : « قابلوا النعال » [١] .

قال أبو نُعيم : يُقال إن أبا عاصم كان يَهِم فى هَذَا فَيُقدم عطاء على إبراهيم بن عَطاءٍ عن أبيه عن جده .

فأمَّا إبراهيم مولى رسول الله ﷺ فسيأتى فى الكُنَى . وقد قال له الرسول ﷺ : « يا أبا رافع ، إن مولىٰ القوم من أنفسهم ، وإنَّا لا تحل لنا الصدقة » [٢] .

وأما :

٨ – « إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » [٣]

فقيل : إنه ولد عام الهجرة ، أو قبلها بسنة ، وله إدراك جيد ، ولكن لم أَر له رواية . ومثلُه :

٩ – « إبراهيم بن أبى موسى الأشعرى » [٤]

ولد فى حياة رسول الله ﷺ ، وحَنَّكَهُ ، وسَمَّاهُ إبراهيم [٥] . ولا رواية له . وكذا :

---

(١) قابلوا النعال : اجعلوا لها قبالا . والقبال زمام النعل ، وهو السير الذى يكون بين الأصبعين . النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٢٥ والحديث أخرجه الطبرانى ١ / ١٣٥ ، وفى ١٧ / ١٧٠ لكنه قال هنا : يحيى بن عبيد بن عطاء عن أبيه عن جده . وانظر مجمع الزوائد ٥ / ١٣٨ . والجامع الكبير للسيوطى ١ / ٥٩٣ .

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه ٢ / ٨٤ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وأخرجه النسائى ٥ / ٨٠ ، والحاكم فى المستدرك ١ / ٤٠٤ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(٣) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٩٥ وأسد الغابة ١ / ٥٣ .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٩٦ وأسد الغابة ١ / ٥٣ .

(٥) انظر صحيح البخارى ٣ / ٢١٥ .

١٠ - « إبراهيم النجار »[1]

الذى صنع المنبر النبوى . لا رواية له . وكذا :

١١ - « إبراهيم بن النحام »[2]

الذى باع النبى ﷺ مُدَبَّره بثمانمائة وأرسل بثمنه إليه لدين كان عليه . لا رواية له ، (وقد ورد ذكره فى رواية أبى نَضْرَةَ عن جابر فى حَنِين الجذْع)[3] .

١٢ - « إبراهيم بن رسول الله ﷺ »[4]

وأما السيد الشريف الحسيب النسيب الحبيب الكريم إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، فمات قبل أبيه عليهما الصلاة والسلام بسنةٍ ، يومَ كُسفَتِ الشمس ، وله من العمر ستة عشر شَهْرًا وقيل ثمانية عشر شهرًا وقيل سنة وعشرة أشهرٍ ، ولهذا جاء فى الحديث : «إن ابنى مات فى التَّدى لم يتم رضاعة وإن له مُرضعًا فى الجنَّةِ» .

رواه الثورى ، عن فراسٍ ، عن الشَّعبى ، عن البراء .

ورواه أحمد ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، عن عَمرو بن سعيد ، عن أنسٍ[5] . وقال الثورى : عن السُّدِىّ ، عن أنس ، فذكره ، وزاد : قال أنسٌ : « ولو عاش لكان نبيًّا صديقًا »[6]/ . ٦/ب

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١ /١٦ وأسد الغابة ١ /٥٥ .

(٢) النحام : يقال نحم ينحم بالكسر نحما ونحيما ونحمانا فهو نحام والنحيم الزحير والتنحنح . وفى الحديث : دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم .

وقد اقترن اسم إبراهيم النحام بخبر العبد المدبر وأما خبر حنين الجذع فمتعلق بإبراهيم النجار الذى صنع منبره عليه الصلاة والسلام وبذلك وردت رواية أبى نضرة عن جابر عند ابن الأثير .

الإصابة ١ /٩٦ أسد الغابة ١ /٥٥ لسان العرب ٦ /٤٣٧٠ .

(٣) هذه العبارة — والله أعلم — محلها فى الترجمة السابقة ، لأن الذى ورد ذكره فى رواية أبى نضرة عن جابر فى حنين الجذع هو : إبراهيم النجار ، لا النحّام ، كما يتضح فى الهامش السابق .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١ /٩٣ وأسد الغابة ١ /٤٩ .

(٥) مسند أحمد ٣ /١١٢ ، وأخرجه مسلم أيضاً ٤ /١٨٠٨ .

(٦) مسند أحمد ٣ /١٣٣ ، وطبقات ابن سعد ١ /١٤٠ .

ورواه كذلك إسماعيل بن أبى خالد عن عبد الله بن أبى أوفى ، وقال : «لو عاش لكان نبيًّا»[١] .

وستأتى كلها فى مواضعها فى هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وأمُّهُ مارية القبطية من كورة أُنْصِنا[٢] أهداها له المقوقس صاحب إسكندرية ، مع أختها سيرين وطواشٍ[٣] اسمه مَأبور .

٨ - فروى أبو نُعيم من حديث قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : «لو عاش إبراهيم لوَضعت الجزية عن كل قبطى»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه الباوردى عن أنس . وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبى أوفى ، ورمز له السيوطى بالضعف . وعقب عليه المناوى فقال :

وقضية كلام المصنف أن هذا لم يتعرض له أحد من الستة لتخريجه وإلا لما عدل إلى هذين ، وهو عجب فقد رواه ابن ماجه بزيادة ولفظه (لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ولو عاش لأعتقت أخواله من القبطه وما استرق قبطى) ورواه أحمد باللفظ الأول . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

ولكن ابن حجر وهن طريق ابن ماجه فى الإصابة كما ساق عدة طرق أخرى للخبر ووهنها .

أما ابن الأثير فقد عقب على الروايات التى أوردها فى أسد الغابة برأى نقله عن أبى عمر هو :

قال أبو عمر : لا أدرى ما هذا القول ؟ فقد ولد نوح غير نبى ، ولو لم يلد النبى إلا نبيًّا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح عليه السلام .

راجع الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥ / ٣٢٠ .

(٢) أنصنا بلدة قديمة على ضفة النيل الشرقية قبالة الأشمونين كان بها مقياس للنيل بعضه باق إلى الآن .

معجم البلدان ١ / ١٦٥ ، محمد رسول الله للأستاذ محمد رضا ٢٧٠

ابن دقماق ٥ / ١٨ التحفه السنيه بأسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ص ١٧٧ .

(٣) طواش : يعنى خادم خصى . وأما مارية فهى بنت شمعون من فواضل نساء عصرها . وكانت أمها رومية ، وكانت مارية بيضاء جعدة جميلة أهداها المقوقس سنة سبع للنبى ﷺ ، فأسلمت واستولدها ابنه إبراهيم ، وتوفيت فى خلافة عمر سنة ١٦ هـ فحشد عمر الناس لشهود جنازتها ودفنت بالبقيع .

طبقات بن سعد ٨ / ٢١٢ . أعلام النساء ٥ / ١٠ .

(٤) الخبر أخرجه ابن سعد ١ / ١٤٤ عن الزهرى مرسلا ورمز له السيوطى بالضعف وقد سبق لفظه جزءا من حديث ابن ماجه .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥ / ٣٢١

قال أبو نعيم : وقد رواه أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : لما مات إبراهيم صلى عليه رسول الله ﷺ قال : «إن له لمرضِعًا ترضعهُ فى الجنة» وقال : «لو عاش لعتقت أخوالَهُ القِبط فما استرق قبطىٌّ»[١] .

قلت : روينا عن معاوية بن أبى سفيان أن الحسن بن علىٍّ قال لهُ ما أسديت إلى أهل كُورَةِ أنصنا ؟ فقال : سامحتهم بالجزيَةِ إكرامًا لإبراهيم ابن رسول الله ﷺ[٢] .

١٣ - « أبجر بن غالب »[٣]

٩ - قال البزار : حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ، حدثنا معتمر ابن سليمان ، حدثنا عبد الله بن بشرٍ ، أن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود حدّثه ، عن عُبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مَعْقل[٤] عن أبجر بن غالب ، قال : أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أصابتنا سنة فنفد المال إلَّا الحُمُر أنأكل منها فقال : «كل وأطعم عيالك فإنَّما كرِهَت عام خيبر جَوَال[٥] القرية» .

وهكذا رواه أبو داود الطيالسىُّ ، عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ،

(١) أخرجه ابن ماجه ١/٤٨٤ .

(٢) أورده ابن الاثير فى النهاية ، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/٢٧٦ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/١١٧ وأسد الغابة ١/٤٨ .

(٤) فى المخطوطة «عبد الرحمن بن مغفل» والصواب ما أثبتناه وهو عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزنى الكوفى أخو عبد الله الآتى بعد . روى عن على وابن عباس وغالب بن أبجر .
تهذيب التهذيب ٦/٢٧٣ التاريخ الكبير للبخارى ٥/٣٤٩ .

(٥) جوال القرية : جوال جمع جالة كسامة وسوام وهى التى تأكل العذرة .
النهاية ١/١٧٢

عن عبد الله بن مَعْقل[١] عن عبد الله[٢] بن بشر ، عن ناسٍ من مزينة[٣] ، عن سيدهم أبجر ، أو ابن أبجر فذكره[٤] .

ورواه أحمد[٥] عن غُنْدر عن شعبة به وقال : قال غالب بن أبجر فذكره . وسيأتى فى غالب بن أبجر إن شاء الله تعالى .

١٤ - «أبزَى والد عبد الرحمن بن أبزى الخُزَاعى»[٦]

قيل : له ولابنه صحبة ، وقيل لابنه فقط . وهذا غريب .

٧/أ ١٠ - وقد روى ابن مَنْده من طريق بُكير بن / معروف ، عن مقاتل ابن حيان ، عن أبى سلمة[٧] ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال : «ما بال أقوام لا يُعلّمونَ جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونَهم ؟ وَمَا لأقوام لا يتعلَّمُون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتّعظون ، والذى نفسى بيده ليَفعلُنَّ ذلك أو لأعاجلنَّهم العقوبة» ثم نزل فدخل بيْتهُ ، الحديث . وقد رواه البخارى فى الوحدان من طريق بكير بن معروف به[٨] .

---

(١) عبد الله بن معقل : كانت فى المخطوطة «مغفل» وهو سهو من الناسخ وقد ورد كما أثبتناه فى مسند الطيالسى ومسند أحمد وهو أخو عبد الرحمن .

التاريخ الكبير للبخارى ٥/١٩٥

(٢) فى مسندى أحمد والطيالسى «عبد الرحمن» والأشبه أن يكون عبد الله إذ أنّ عبد الله بن بشر كوفى وابنى معقل كوفيان أيضا .

تهذيب التهذيب ٥/١٦٠

(٣) فى المخطوط «ياسر بن مزينة» والصواب «ناس من مزينة» .

(٤) مسند الطيالسى ص ١٨٤ .

(٥) لم نجده عند أحمد .

ويراجع الخبر فى أسد الغابة

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١/١٧ وأسد الغابة ١/٥٦ .

(٧) هو ابن عبد الرحمن .

(٨) قال ابن السكن : إسناده صالح ، انظر الإصابة وراجع مجمع الزوائد ١/١٦٤ فقد رواه بأطول من هذا .

ورواه إسحاق بن راهويه عن محمد بن أبى سهل عن بكير عن مقاتل عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ به .

ورواه أبو نعيم عن الطبرانى عن محمد بن إسحاق بن راهَويه [عن أبيه][1] ، عن محمد بن أبى سهل ، عن بُكير عن مقاتل ، عن علقمة ابن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ فذكره ، ثم قال : هذا هو الصواب ، وليس لأبزى صحبة ، ولا رواية ، ووافقه أبو عُمر ، وابن الأثير .

١٥ - « أبيض بن حَمَّال »[2]

أبيض بن حَمَّال بن مرثد بن ذى لحيان بن سعد بن عَوفِ بن عدى بن مالك بن زيد بن سُدَد بن زرعة بن سبأ الأصغر السَبَئى المأربى . وفد إلى النبى ﷺ واستقطعه (مَاء) بِمَأرب وعاد إليها .

١١ - قال أبو داود فى كتاب الخراج[3] : حدثنا قتيبة بن سَعِيد[4] ، ومحمد بن المتوكل العسقلانى - المعنى واحد - أَنَّ محمد بن يحيى بن قيس المأربى حدثهم قال : أخبرنى : أبى ، عن ثمامة بن شراحيل ، عن سُميّ بن قيس ، عن شُمَير . قال ابن المتوكل : ابن عبد المَدانِ ، عن أبيض بن حَمَّال : أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح . قال ابن المتوكل : الذى بِمَأْرِب ، فقطعه له ، فلما أن وَلّىَ قال رجل[5] من المجلس : أتدرى ما قطعت له ؟ إنما

---

(١) سقطت من المخطوط . وانظر أسد الغابة ١ / ٥٦ ، وما قاله ابن حجر في الإصابة عن هذه الرواية .

وراجع الجامع الكبير للسيوطي ٢ / ٢٣٠ .

(٢) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ١٧ . وأسد الغابة ١ / ٥٧ .

(٣) سنن أبى داود « كتاب الخراج - باب إقطاع الأرضين » ٢ / ١٥٥ وأخرجه أيضاً الترمذي ٢ / ٤٢٠ والنسائي في الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف ١ / ٧ ، وابن ماجه ٢ / ٨٢٧ . وآخرون .

(٤) فى المخطوطة : « قتيبة بن سعد » والصواب ما أثبتناه .

(٥) هو : الأقرع بن حابس التميمى ، كما صرحت به رواية ابن ماجه .

قطعت له الماء الْعِدّ[1] . قال : فانتزعه منه . قال : وسأَلَهُ عمَّا يُحمَى من الأَرَاك ؟ قال : مَالَم تَنلْه خِفَاف[2] الإبل . قال ابن المتوكِّل : أخفاف الإبلْ .

ثم قال أبو داود : حدثنا هارون بن عبد الله عن محمد بن الحسن المخزومى قال : معنى قوله أخفاف الإبلَ : تأكل منها برءُوسِها ويحمى ما فوقه .

وَرَواهُ / الترمذى فى الأحكام[3] عن قتيبة ، ومحمد بن يحيى بن أبى عُمر ، وكلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس . ٧/ب

ورواه النَّسائى فى إحيآء الموات[4] عن إبراهيم بن هارون عن محمد ابن يحيى بن قيس به . ومن حديث بقية عن ابن المبارك وسفيان عن معمر عن يحيى بن قيس المأربىّ عن أبيض بن حَمَّال به قال سفيان : وحدثنى ابن الأبيض بن حَمَّال ، عن أبيه به مثله . ومن حديث إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، عن عمرو بن يحيى بن قيس عن أبيه عن أبيض به نحوه .

ورواه ابن ماجه فى الأحكام[5] أيضا عن محمد بن يحيى بن أبى عمر عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حَمّال ، عن عمه ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض به نحوه .

---

(١) الماء العد : الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد . النهاية ٣ / ٧١ .

(٢) فى النهاية : معناه أن الإبل تأكل منتهى ما تصل إليه أفواهها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك ، وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الإبل السارحة إذا أرسلت إلى المراعى . النهاية ١ / ٢٦٣

(٣) قال الترمذى : حديث أبيض بن حمال حديث غريب . والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى القطائع يرون جائزاً أن يقطع الإمام لمن رأى ذلك .

الترمذى أبواب الأحكام – باب ما جاء فى القطائع ٢ / ٤٢٠ .

(٤) انظر تحفة الاشراف ١ / ٧ .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى «كتاب الرهون – باب إقطاع الأنهار والعيون» ٢ / ٨٢٧ ولفظ الخبر عنده أتم وأوضح . وانظر سنن الدارقطنى ٤ / ٢٢١ ، والدارمى ٢ / ١٨١ .

حديث آخر :

١٢ – قال[١] أبو داود: وحدثنا محمد بن أحمد القرشي ، حدثنا عبدالله ابن الزبير، حدثنا فرج بن سعيد ، حدثني عمي ثابت بن سعيد ، عن أبيه ، عن جَدِّه أبيض بن حَمَّال : أنه سأل رسول الله ﷺ عن حِمَى الأراك فقال رسول الله ﷺ : «لا حِمَى فى الأراك» فقال : أَراكة فى[٢] حِظَارِى ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لا حِمَىَ فى الأراك» .

قال فرج : يعنى بالحِظَار . الأرض التى فيها الزرع المحاط عليها[٣] .

حديث آخر :

١٣ – رواه أبو داود فى الخراج[٤] أَيضًا ، عن محمد بن أحمد القرشي ، وهارون بن عبد الله ، كلاهما عن عبيد الله بن الزبير ، بإسنادِ الذى قبله سواء ، عن أبيض بن حمال : أَنَّهُ كلم رسول الله ﷺ فى الصدقة فقال : «يا أخا سَبَأ لابد من صدقة» . الحديث فى مصالحته إياه عن الجزية على

---

(١) أخرجه أبو داود بهذا الإسناد غير أنهُ قال : عن ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده عن أبيض بن حمال .

سنن أبي داود كتاب الخراج – باب إقطاع الأرضين ٢ /١٥٦

(٢) فى المخطوطة «أراك فى حظارى» وصححت التزاماً بنص الخبر عن أبى داود .

(٣) كانت تلك الأراكة التى ذكرها فى الأرض التى أحياها قبل أن يحمها فلم يملكها بالإحياء وملك الأرض دونها إذ كانت مرعى للسارحة . النهاية ١ /٢٣٨

(٤) فى لفظ الخبر عن أبى داود أنه أجاب النبى ﷺ فقال : «إنما زرعنا القطن يارسول الله ، وقد تبددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب» .

قال عبد الحق – فيما نقله الشيخ ابن القيم عنه تعليقاً على هذا –: لا يحتج بإسناد هذا الحديث فيما أعلم ، لأن سعيداً لم يرو عنه فيما أرى إلا ثابت ، وثابت مثله فى الضعف . يعنى هذا الحديث من رواية ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال عن أبيه عن جده .

سنن أبى داود ٢ /١٤٧ مختصر وتهذيب السنن ٤ /٢٤٥

سبعين حلة من المعافرى[1] كُلَّ سنة .

حديث آخر :

١٤ – قال أبو نعيم عن أبى القاسم أحمد بن الحسن بن حطيط الأسدى حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبى عمر حدثنا فرج بن سعيد عن أبيه عن أبيض / : أنه كان بوجهه حَزازة وهى القوباء[2] قد التقمت أنفه ، فدعاه رسول الله ﷺ ، فمسح على وجهه فلم يُمْسِ من ذلك اليوم وبوجهه أثرٌ[3] . ٨/أ

١٥ – وروى أبو نعيم أيضا عن الطبرانى « عن يحيى عن ابن عثمان[4] عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال : كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ اسمه أسود فسماه رسول الله ﷺ أبيض »[5] .

١٦ – « أُبيُّ بن عِمارة الأنصارى »[6]

كان ممن صلَّى القبلتين .

١٦ – قال أبو داود : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عَمرُو بن الربيع ابن طارق ، حدَّثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رَزِين ، عن محمد

---

(١) المعافرى : نسبة إلى المعافر . اسم قبيلة فى اليمن لهم مخلاف تنسب إليهم الثياب المعافرية . ولفظة (الجزية) هكذا فى المخطوط ، وهذا وهم ، والصواب (الصدقة) إذ أن النبي ﷺ صالح أبيض على الصدقة لا على الجزية ، ولا جزية على مسلم .

(٢) داء معروف يتقشر ويتسع ، يعالج بالريف . الصحاح ١ / ٢٠٦ .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير ١ / ٢٥٥ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٤١٢ ووثق رجاله عند الطبرانى .

(٤) كذا ، والذى فى المعجم الكبير (عثمان بن صالح ، عن أبيه عن ابن لهيعة) . المعجم ٦ / ٢٥١ . والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨ / ١٥٥ .

(٥) قال ابن الأثير : تعليقاً على هذا الخبر : الصحيح أن الذى غير النبى ﷺ اسمه غير هذا ، لأن أبيض بن حمال عاد إلى مأرب من أرض اليمن ، والذى غير النبى ﷺ اسمه نزل مصر اهـ ١ / ٥٧ ترجمة/ أبيض بن حمال .

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ١٩ وأسد الغابة ١ / ٦٠ .

ابن يزيد ، عن أيوب بن قطن ، عن أُبيّ بن عِمارة ؛ قال يحيى بن أيوب : وكان قد صلى مع النبى ﷺ القبلتين – أنه قال : يا رسول الله أمسَحُ على الخفين؟ قال : «نعم» . قال : يومًا ؟ قال : «نعم» . قال ويومين؟ قال : «ويومين» . قال : «وثلاثة» ؟ قال : «نعم وما شئت» .

ثم قال أبو داود : ورواهُ ابن أبى مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رَزِين ، عن محمد بن يزيد ، عن ابن أبى زياد ، عن عُبادة بن نُسى ، عن أُبَىّ بن عمارة ، قال فيه : حتى أبلغ سبعًا . قال رسول الله ﷺ : « نعم ما بدا لك » . قال أبو داود : « وقد اختلف فى إسناده وليس بالقوى »[١] .

١٧ – وقال ابن ماجه : حدثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سوادٍ المصريان ، قالا : حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن أيوب [بن][٢] قطنٍ عن عبادة بن نُسّى ، عن أُبىّ بن عِمَارةَ – وكان رسول الله ﷺ قد صلى فى بيته القبلتين كلتيهما[٣] – أنه قال لرسول الله ﷺ : « أمسح على الخفين ؟ قال : نعم . قال : يوما ؟ قال ويومين[٤] . قال : وثلاثا ؟ حتى بلغ سبعًا . قال له : وما بدا لك » .

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه أيضاً . قال الإمام أحمد فيما نقله البخارى عنه : رجاله لا يعرفون . وقال الدارقطنى : هذا إسناد لا يثبت وجهل ابن القيم رجالهُ .

سنن أبى داود ١/ ٣٥ مختصر السنن للمنذرى ١/ ١١٧

(٢) سنن ابن ماجه والزيادة بالرجوع إليه ١/ ١٨٥ .

(٣) فى المخطوطة «كلتاهما» وهو خطأ واضح .

(٤) فى المخطوطة [ويومين قال ويومين قال وثلاثا قال وثلاثا يعنى] وقد التزمنا بنص ابن ماجه فى المطبوع والمخطوط منه بدار الكتب تحت رقم (٢٩ – حديث) خطت سنة ١١٦٦ هـ ، (٦٢٧ – حديث) خطت سنة ١١٩٣ هـ ، (٢٤١ – حديث) خطت سنة ١٢٤١ هـ . والحديث إسناده : ضعيف للجهالة بمحمد بن يزيد وأيوب بن قطن أما الأول : فقد قال فيه أبو حاتم والذهبى والدارقطنى : مجهول وزاد الدارقطنى : إسناده لا يثبت ، ومحمد وأيوب والراوى عنه مجهولون (الميزان ٤/ ٦٧ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٤)=

١٧ – حديث « أبي المنذر : أُبَيّ بن كعب عن رسول الله ﷺ »[١] .

١٧/م – حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا : أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاريُّ الخزرجي ، سيد القُرَّاء . قالُوا : قيل لجدهم النجار ، لأنه ضرب رجلًا فى وجهه بقدوم فنجره ، فسميّ النجار . وقيل لأنه اختتن بقدوم / وأمه صُـهَيلة بنت الأسود بن حَرام من بنى النَّجار وهى عمّة أبى طلحة زيد بن سهل . ويكنَّى أُبَيّ بأبى المنذر ، كذلك كناه رسول الله ﷺ[٢] . وكناه عمر بأبى الطفيل أيضًا . شهد العقبة وَبدْرًا وقال له رسول الله ﷺ : ليهنئك العلم أبا المنذر[٣] » . وقال : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن قال : وسَـمَّانى لك ؟ قال : نعم فذرَفَتْ عيناه[٤] » . وفى حديث أبى قلابة عن أنس : «أَرحم أمّتى بأُمتى أبو بكر قال : وأقرؤهم أبيُّ بن كعب »[٥] .

٨/ب

وقال الواقدى : أول من كتب الوحى من الأنصار أبيّ بن كعب . وقال : وهو أول من كتب فى آخر الكتاب : كتبه فلان بن فلان وقال : وأول من كتب من قريش عبد الله بن سَعْد بن أبى سَرح . وكانت وفاته رضى الله عنه بالمدينة قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، وقيل :

= وأما أيوب بن قطن الفلسطينى فقال فيه أبو حاتم وأبو زرعة : لا يعرف ، وقال الأزدى والدارقطنى : مجهول .

وقال ابن معين إسناده مظلم . تهذيب التهذيب جـ ١ ص ٤١٠ ، والميزان ١ /٢٩٢ وقال النووى : هو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث.

(١) أنظر ترجمته فى الإصابة ١ /١٩ ، والاستيعاب ١ /٤٧ ، وأسد الغابة ١ /٦١ وطبقات ابن سعد ٣ /٥٩ ، وثقات ابن حبان ٣ /٥ والحلية لأبى نعيم ١ /٢٥٠ .

(٢) الحلية لابى نعيم ١ /٢٥٠ .

(٣) ليهنئك العلم : وقد تخفف الهمزة لتمرأ به وتهنأ .

صحيح مسلم ١ /٥٥٦ . ومسند أحمد ٥ /١٤٢ .

(٤) فتح البارى ٧ /١٢٧ . ومسلم ٤ /١٩١٥ . والترمذى ٥ /٣٣٠ .

(٥) مسند أحمد ٣ /٢٨١ والترمذى ٥ /٦٦٥ وقال حسن صحيح ، وابن ماجة ١ /٥٥ .

سنة ثلاثين ، وقيل : سنة ثنتين وثلاثين[١] . وقال ابن عبد البرّ : والأكثر علي أنه توفى فى خلافة عمر[٢] وقال ابن الأثير : الأرجح فى خلافة عثمان ، لأنَّ زِرًّا لقيه فى أيام عثمان بن عفان[٣] . قالوا : وكان أبيض الرأس واللّحية لا يُغير شيبه قلت : ومن الناس من يزعم أنه دُفن بدمشق ، وَليس لهذا القول أصل يعتمد عليه .

« مَا رواه أنس بن مالك » عن أبى بن كعب

١٨ – حدثنا يحيى بن سعيد ،عن حميد عن أنس ، عن أبى بن كعب ، قال : « ماحاك فى صدرى شيء منذُ أسلمتُ إلَّا أنى قرأت آية وقرأهَا رجل غير قراءتى فأتيت النبى ﷺ قال : قلتُ : أقرأتنى آية كذا ؟ قال : نعم . قال : فَقَال الآخر : ألم تقرئنى آية كذا وكذا ؟ قال : نعم أتانى جبريل وميكائيل فقعد جبريل عن يمينى ، وميكائيل عن يسارى ، فقال جبريل : اقرأ القرآن على حرفٍ ، فقال : ميكائيل : استَزِدهُ حتى بلغ سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ »[٤] .

٩/أ ١٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد /[٥] بن حنبل ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدّمى ، حدثنا بشر بن المفَضَّل ، حدثنا حُميد قال : قال أنس : قال أبيٌّ : « ما دخل قلبى شيء منذ أسلمت » فذكر معنى حديث أبيّ عن يحيى بن سعيد[٦] .

ورواه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبى[٧] .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣/٢/٥٠٢ .
(٢) الاستيعاب ١/١٣٤ .
(٣) أسد الغابة ١/٦١ .
(٤) مسند أحمد : ٥/١٢٢ ومسلم ١/٥٦١ والنسائى ، ٢/١١٨ .
(٥) فى الأصل المخطوط [أحمد بن أحمد بن حنبل] وهو سهو واضح .
(٦) زوائد عبد الله فى المسند ٥/١٢٢ .
(٧) النسائى : جامع ماجاء فى القرآن ٢/١٥٣ ، ١٥٤ .

قال شيخنا[١] : ورواه محمد بن جرير الطبرى عن محمد بن مرزوق عن أبى الوليد عن حمّاد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عُبادةَ بن الصامت عن أبىّ بن كعب . قال : « ما دخل قلبى منذ أسلمت » . معناه[٢] .

٢٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى سويد بن سعيد ، حدثنا المُعتمر عن حميد عن أنسٍ عن أبىّ بن كعب قال : «ما دخل قلبى منذ أسلمت» معناه[٣] .

٢١ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عَبّاد المكىّ ، حدثنا أبو ضمرة عن يونس عن الزهرى عن أنس : كان أبىٌّ يحدث أن النبى ﷺ قال : « فُرِج سقف بيتى ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل فَفَرجَ صدرى ، ثم غسله من ماءِ زمزم ، ثم جاء بطستٍ مَمْلُوءٍ حِكمةً وإيماناً ، فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه » تَفرَّدَ به[٤] .

٢٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنا أَبى – رحمه الله –، حدثنا عتابُ ابن زيادٍ ، حدثنا عبد الله – يعنى ابن المبارك – أنبأنا موسى بن عقبة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة ، عن أنس بن مالك ، قال : «كنت[٥] أنا ، وأبىّ ، وأبو[٦] طلحة جلوسًا ، فأكلنا خبزًا ولحمًا[٧] ، ثم دعوتُ بوضوء فقالا : لِمَ تتوضأ ؟ فقلت : لهذا الطعام الذى أكلنا . فقالا : أتتوضّأُ من الطيبات ؟ لم يتوضأ مِنْهُ من هو خيرٌ مِنْكَ[٨] » . تفرد به .

٢٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنا محمّدُ بن إسحاق بن محمد المسيّبى ، حدثنا أنس بن عياض[٩] ، عن يونس بن يزيد ، قال : قال ابن شهاب : قال

---

(١) هو أبو الحجاج المزى .
(٢) مسند أحمد ٥/١١٤ ، ١٢٢ وتفسير ابن جرير ١/١٥ .
(٣) مسند أحمد ٥/١٢٢ .
(٤) المسند ٥/١٢٢ – ورواه البخارى ١/٤٥٨ ، ومسلم ١/٤٨ .
(٥) فى الأصل المخطوط : «كنت وأنا» فأسقطنا الواو ليصح السياق .
(٦) فى الأصل المخطوط : «وأبى طلحة» وهو خطأ من الناسخ .
(٧) فى لفظ المسند : «لحماً وخبزاً» .
(٨) يقصد رسول الله ﷺ يراجع المسند ٥/١٢٩
(٩) فى المخطوطة : «عباس» وما أثبتناه يطابق الخبر عند أحمد المسند ٥/١٤٣ .

أنس بن مالك : كان أُبيّ بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فُرِج سقف بيتى ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل فَفَرجَ صدرى ، ثم غسلَهُ من ماءِ زَمْزَم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا ، فأفرغها فى صدرى ، ثم أطبقهُ ، ثم أخذ بيدى فعرج بى [إلى][1] السماء فلمَّا جاء السماء الدُّنيا [فافتتح فقال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معى محمد . قال : أُرسل إليه ؟ قال : نعم ، فافتح . فلما علونا السماء الدنيا] إذا رجل [قاعد] عن يمينه أسْوِدَةٌ ، وعن يَسارِهِ أسوِدةٌ[2] فإذا نظر قبل يمينه تَبسَّمَ ، وإذا نظر قبل يساره بكى ، قال : مرحبًا بالنبى الصَّالِح والابن الصالح . قال : قلت لجبريل : من هذا / ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودَةُ[3] التى عن يمينه وشِماله نَسمُ[4] بنيه ، فأهل[5] اليمين هم أهل الجنة ، والأسوِدَةُ التى عن يَساره أهل النار ، فإذا نظر قبلَ يَمينِهِ ضَحك وإذا نظر قبل شماله بكى ، قال : ثم عرج بى جبريل حتى جاء[6] السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح . فقال له : خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا ، ففتح له .

٩/ب

قال أنس بن مالك : فذكر أنَّهُ وَجَدَ فى السمواتِ آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم [عليهم الصلاة والسلام][7] ولم يثبتْ لى كيفية منازلهم ، غير أنه ذكر أنه وجَدَ فى السَّمَاءِ الدنيا آدم ، وإبراهيم فى السماء

---

(١) الزيادة التى بين الحاصرتين بالرجوع إلى لفظ الحديث فى المسند والزيادات التى أوردناها كذلك سقطت من الأصل المخطوط . يراجع المسند ٥/١٤٣

(٢) أسودة : جمع قلة لسواد وهو الشخص يرى من بعيد أسود . والمراد جماعات متفرقة . وقد تكفل الحديث بشرحها . تراجع النهاية ٢/١٩٠

(٣) فى الأصل المخطوط : «هذه الأسودة عن يمينه» .

(٤) النسم : نفس الروح . والنسم جمع نسمة والنسمة الإنسان . والأول أقرب إلى السياق . يراجع القاموس المحيط

(٥) فى المخطوطة : «فأول» وهو خطأ واضح .

(٦) فى المخطوطة : «حتى إلى السماء» فالتزمنا بالنص عند أحمد .

(٧) سقطت من المخطوطة كما سقط مثيلاتها أو استبدلت بنحوها وكل ماورد بعد أسماء الأنبياء من مثل «ﷺ» فهى فى المسند : «عليه السلام» .

السَّادسَةِ . قال أنس : فلمَّا مَرّ جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس قال : مرحبًا بالنبى الصَّالح والأخ الصَّالح . قال : قلت : من هذا[1] ؟ قال : هذا إدريس . قال : ثم مَرْرتُ بموسى ، فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والأخ الصالح . قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى . ثم مررت بعيسى فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والأخ الصالح . قلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، ثم مررت بإبراهيم ، فقال : مرحبًا بالنبى الصالح والابن الصالح . قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم ﷺ .

قال ابن شهاب : وأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبّة الأنصارى كانا يقولان : قال رسول الله ﷺ : ثم عرج بى[2] حتى ظهرت بِمُسْتَوًى[3] أسمع صَرِيف الأقلام .

قال : ابنُ حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : « فرض الله [تبارك وتعالى] على أمَّتى خمسين صلاةً ، قال : فرجعت بذلك حتى أمرّ علىٰ موسى ، فقال موسى : ماذا فرض رَبُّك [تبارك وتعالى] على أمَّتكَ ؟ قلتُ : فرض عليهم خمسين صلاة . فقال لى موسى ﷺ : رَاجِع رَبَّك [تبارك وتعالى] فإن أمَّتك لاتطيقُ ذلك . قال : فراجعت ربى [عز وجل] فوضع شطرها . فرجعتُ إلى موسى فأخبرته فقال : راجع رَبَّك فإنَّ أُمَّتك لا تطيق ذلك . فراجعتُ ربى عز وجل ، فقال : هى خمسٌ وهى خمسون . لا يُبَدَّلُ القولَ لدى . قال : فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك . فقلتُ : قد استحييت من ربى تبارك وتعالى . قال : ثم انطلق بى حتى أتى[4] سِدْرةَ / المنتهى . قال : فغشيها ألوانٌ ما أدرى ما هى . قال : ثم أُدخلت[5] ١٠/أ

(١) فى المخطوطة : « من هذا ياجبريل » والتزمنا بنص الحديث عند أحمد ٥ / ١٤٤ .

(٢) فى المخطوطة : « ثم عرج بى جبريل » وهى زيادة عما عند أحمد ولا تناسب المقام لأن جبريل عليه السلام فارق النبى ﷺ عند سدرة المنتهى ، ثم عرج النبى ﷺ وحده .

(٣) فى الأصل المخطوط : « حتى ظهرت لمستوى » وصوبت بالرجوع إلى النص عند أحمد .

(٤) عند أحمد : « حتى أتى بى سدرة المنتهى » .

(٥) فى المخطوطة : « دخلت » وعند أحمد ما أثبتناه .

الجَنَّة فإذا فيها جنابذ[١] اللؤلؤ وَإذا ترابها المسك » . تَفرَّد به[٢] .

حديث آخر « عن أنس عن أُبَيّ »

٢٤ – قال البخارى فى الرقاق[٣] : وقال لنا أبو الوليد : حدثنا حماد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن أنس عن أبىّ بن كعب قال : « كنا نرى هذا من القرآن[٤] حتىٰ نزلت ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ . يعنى : لو كان لابن آدم واديان من ذهب » .

حديث آخر عنه :

٢٥ – قال أبو يعلى : حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى – بعبَّادَان – حدثنى محمد بن العلاء الأيلى ، عن يونس بن يزيد الأيلى ، عن الزهرى ، عن أنسٍ ، عن أبىّ بن كعبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : دخلتُ الجنّةَ فرأيت فيها جَنابذ من اللؤلؤ وتُرابُها المسك فقلتُ لمن هذا يا جبريل ؟ قال للمؤَذنين والأئمّةِ من أمّتك يا محمد[٥] » . غريبٌ جِدًّا .

حديثُ (جابر بن عبد الله عن أبّي بن كعب)

٢٦ – حدَّثنا عبد الله [حدثنى أبى[٦]] حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة :

---

(١) الجنابذ : جمع جنبذة بضم أوله وثالثه : وهى القبة النهاية ١/٣٠٥

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/١٤٣ ، ١٤٤ .

(٣) صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١١/٢٥٥ .

(٤) فى المخطوطة : « فى القرآن » ولفظ البخارى كما أثبتناه .

والحديث مرتبط بحديث قبله عند البخارى بسنده عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له واديان ، ولن يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » فالإشارة فى قوله : « كنا نرى هذا » لم يبينها الحديث ، وقد بينها الإسماعيلى فيما رواه من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ولفظه : « كنا نرى هذا الحديث من القرآن : لو أن لابن آدم ... الخ » . فتح البارى ١١/٢٥٧ .

(٥) الحديث أخرجه أيضا أبو الشيخ والديلمى . قال الديلمى : وفى الباب عن أنس وغيره . وقد رمز السيوطى له بالصحة ولم يعقب عليه المناوى .
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/٥١٩

(٦) استكمال للسند بالرجوع إلى المسند ٥/١١٥ .

عبد الله بن محمد قال : حدثنا رجلُ سمَّاهُ ، قال يعقوب بن عبد الله الأشْعرِىّ قال : حدثنا عيسى بن جاريَة[١] ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبىّ ابن كعب قال : «جاء إلى النبى ﷺ رجل [فقال][٢] : يا رسول الله. عملتُ الليلة عملاً. قال ما هو؟ قال : نسوةٌ معى فى الدار قُلن لى : إنك تقرأ ولا نَقْرأ فصلِ بنا . فصليت ثمانياً والِوترَ ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ . قال : فرأينا أن سُكوته رِضاً بما كَانَ[٣]» .

٢٧ - حدثنا عبد الله [حدثنى أبى][٤] حدثنى حجّاج بن يوسف ، حدثنا شبَابةُ ، عن شعبة ، عن الأعمشِ ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، عن أبىّ بن كعب : «أن النبى ﷺ كَوَاهُ»[٥] تفرد بهما .

(الجارود بن أبى سَبْرة عن أبىّ بن كعب)

٢٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو سلمةَ الخزاعى ، قالا[٦] : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت / عن الجارود بن أبى سَبْرة ، عن أبىّ بن كعب. قال الخزاعىُّ فى حديثه : قال لى أُبىّ بن كعب. وحدثنا عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة [عن ثابت][٧] ، عن الجارود بن أبى سبرة ، عن أبى بن كعب : «أن رسول الله ﷺ صَلَّى بالناس ، فترك آية ، فقال : أيكم أخذَ علىَّ شيئًا من قراءتى ؟ فقال أبىّ : أنا يا رسول

١٠/ب

(١) فى المخطوطة « جارحة » وفى المسند « حارثة » والصواب عيسى بن جارية الأنصارى المدنى روى عن جرير البجلى وجابر بن عبد الله . التاريخ الكبير ٦ / ٣٨٥ تهذيب التهذيب ٨ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، ونقلناه من المسند ، ٥ / ١١٥ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد ٥ / ١١٥ فى المسند وأورده الزيلعى فى نصب الراية ١ / ١٤ ورواه ابن نصر فى قيام الليل والطبرانى فى الصغير ١ / ١٠٨ .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥ / ١١٥ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٥ / ١١٥ والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٤ / ٧٩ .

(٦) فى المخطوطة « قال » والصواب ما أثبتناه طبقا للنص فى المسند .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من نص الخبر فى المسند .

الله . تركتَ آية كذا وكذا . فقال النبى ﷺ : [قد علمت][1] إن كان أحدٌ أخذها علىَّ فإنَّك أنت هو[2] » . تفرّدَ به الحسن عن أبى .

٢٩ - حدثنا [عبد الله حدثنا أبى حدثنا][3] هشيم ، أخبرنا يُونس ، عن الحسن : « أن عمر أراد [أن] ينهى عن مُتعَةِ الحج ، فقال له أُبىّ : ليس لك ذاك[4] ، قد تمتَّعْنا مع رسول الله ﷺ ، وَلَمْ يَنْهنا عن ذلك ، فأضربَ [عن ذلك] عُمَرُ ، وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الحِبَرةِ[5] لأنَّها تُصبغ بالبَول . فقال له أبى : ليس لك قد لَبِسهُنَّ النبى ﷺ ، ولبسناهُنَّ فى عهده »[6] تفرد به .

(حديث آخر)

٣٠ - أن سَمُرَة ، وعمران بن حصين تذاكرا ، والحديث فى ترجمة قتادة عن الحسن عن سَمُرةَ ، وفى ترجمة يونس عن الحسن عن سَمَرُة[7] .

(حديث آخر)

٣١- « أنّ عمر جمع النَّاس على أُبى ، فكان يصلى بهم عشرين ركعة » الحديث ورواه أبو داود عن شجاع بن مخلد عن هُشَيِمٍ عن يونس بن عُبيدٍ عن الحسن عن أبى[8] .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وأثبتناه من مسند أحمد .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند ٥ / ١٤٢ من حديث المشايخ عن أبىّ ، ورواه أبو يعلى والضياء فى المختارة . الجامع الكبير ٢ / ٢٣١ .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الناسخ ، وكذلك ما يماثله بعد .

(٤) فى المخطوطة : « ذلك » والالتزام بالنص أولى .

(٥) حبرة : على وزن عنبة . برد يمانى . النهاية ١ / ٣٢٨ .

(٦) من حديث المشايخ عن أبىّ فى مسند أحمد ٥ / ١٤٣ .

(٧) الحديث أخرجه أبو داود وابن ماجه فى باب السكتة عند الاستفتاح . قال سمرة : « حفظت سكتتين فى الصلاة : سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ ، وسكتة إذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع وقال : فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين .

قال : فكتبوا فى ذلك إلى المدينة ، إلى أبىّ ، فصدق سمرة » . مختصر السنن ١ / ٣٧٦

سنن ابن ماجه ١ / ٢٧٥

(٨) الحديث أخرجه أبو داود « فى القنوت فى الوتر » ولفظه : « فكان يصلى بهم عشرين ليلة ، ولا يقنت بهم إلا فى النصف الباقى » . =

(حـديث)

٣٢ - « كنَّا مع رسول الله ﷺ ، وإنّما وَجْهُنا[١] واحد ، فَلّما قُبضَ نظرنا[٢] هكذا وهكذا » رواه ابُن مَاجه فى الجنائِز عن إسحاق بن منصور الكَوْسَج ، عن عبد الوهاب بن[٣]عطآءِ الَخفَّافِ ، عن عبد الله بن عون ، عن الحسن عَنهُ[٤] ولَهُ عنه حديث آخر فى ترجَمةِ عُتَىّ[٥] عَنْهُ .

١١/أ

(خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى عنه يأتى فى الكُنَى[٦])

(رفَاعة بن رافع)[٧]

٣٣ - [حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قال][٨] : حدثنا يحيى بن آدم حدثنا

= قال أبو داود : الحسن البصرى ولد فى سنة إحدى وعشرين ، ومات عمر فى أواخر سنة ثلاث وعشرين ، أو فى أوائل المحرم سنة أربع وعشرين . سنن أبى داود ١ / ٣٣١ .

(١) فى المخطوطة : « جهتنا » ولفظ ابن ماجه ما أثبتناه .

(٢) « نظرنا هكذا وهكذا » يعنى تفرقت المقاصد والمهام فيميل مائل إلى الدنيا وآخر إلى غيرها .

(٣) فى المخطوطة : « عبد الوهاب عن عطاء » وهو سهو من الناسخ إذ هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف . روى عن شعبة وغيره وعنه أحمد ويحيى وغيرهما . طبقات الحفاظ ١٤١ .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الجنائز « باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ » وقد علق الإمام البوصيرى فى زوائده على الخبر بقوله : إسناده صحيح على شرط مسلم إلا أنه منقطع بين الحسن وأبىّ بن كعب يدخل بينهما يحيى بن ضمرة . سنن ابن ماجه ١ / ٥٢٣ .

(٥) عتى بن ضمرة السعدى : له احاديث عن أبىّ يرجع إليها فى المسند ، وقد روى عتى عن أبىّ وروى الحسن عن عتى . وسيورد المصنف بعد ذلك رواية عتى عنه . المسند ٥ / ١٣٥ .

(٦) أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد له رواية عن أبىّ بن كعب أيضا يراجع المسند ٥ / ١٢٣ .

(٧) فى المسند : « رافع بن رفاعة » والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن رافع بن رفاعة لا تصح له صحبة كما قال أبو عمر . أما أبوه رفاعة فأنصارى شهد المشاهد كلها وهو الذى حضر مجلس عمر فى الخبر الوارد بعد . المسند ٥ / ١١٥ . أسد الغابة ٢ / ١٩١ ، ٢٢٥ .

(٨) زيادة لاستكمال سند الخبر من المسند وقد تكرر هذا الصنيع فلا تكرر التنبيه إليه .

زهيُر ، وابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَعْمر بن أبي حَبِيبة[١] عن عبيد بن رِفَاعه بن رَافع ، عن أبيه – قال زهيرُ ، في حديثه : « رِفاعةَ بن رافع ، وكان عَقبيًّا بَدْرِيًا – قال : كنت عند عُمرَ فقيل له : إن زيدَ بن ثابت يُفتِى الناس في المسجد– قال زهير في حديثه : « الناسَ برَأْيِهِ في الّذى يُجَامع ولا يُنزِلُ . فقال له : عَجّلِ به . فأُتي به فقال : يا عدوَّ نفسه أوَ قد[٢] بلغتَ أن تُفتي في مسجد رسول الله ﷺ برأيك ؟ قال : ما فعلتُ ، ولكن حَدَّثني عمومتي عن رسول الله ﷺ قال : أيُّ عمومتِكَ ؟ قال : أُبيُّ بن كعب . قال زهيرٌ : وأبو أيوب ورِفَاعةُ بن رافع . فَالتفتَ إليَّ [عُمَرُ فقال][٣] مايقول هذا الفَتَى ؟ قال زهير في حديثه : « ماذَا يقول هذا الغلَامُ » ؟ فقلتُ : كُنَّا نفعله في عهد رسول الله ﷺ . قال : فَسألتُم عنه رسول الله ﷺ ؟ . قال : كُنَّا نفعله على عَهْدِهِ [فلم نغتسل][٤] قال : فجمع الناس ، واتفق[٥] الناس على أنَّ الماءِ لايكون إلَّا من الماءِ إلا رجلين : عليَّ بن أبي طالبٍ ، وَمُعاذَ بن جَبل قالا : إذا جاوز الخِتان الختان [فقد][٦] وجَبَ الغُسْلُ قال : فقال عليٌّ : ياأمير المؤمنين إنَّ أعلم الناس بهذا أزواجُ رسول الله ﷺ ، فأَرسَلَ إلى حَفصة . فقالت : لاعِلم لى ، فأرسلَ إلى عائشة فقالت : إذا جاوز الختان الختان وجب الغُسْلُ . قال فتَحَطَّمَ عمر يعني تغيَّظ . ثم قال : لايبلغنى أن أحداً فعله ولايغتسل إلَّا أنهكته[٧] عُقوبةً » .

---

(١) في المخطوطة : « سمر بن أبي حية » والصواب معمر بن أبي حبيبة كما في المسند والتاريخ الكبير ٣٧٧/٧ .

(٢) في المخطوطة : « أو لقد » .

(٣) ما بين المعكوفين ليس في المسند .

(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد .

(٥) في المخطوطة « واضعف الناس » محرفة .

(٦) ما بين المعكوفين أثبتناه من مسند أحمد .

(٧) في المخطوطة : « ولم يغتسل إلاأسكته » والتصويب بالرجوع إلى الخبر في المسند والحديث بطوله أخرجه أحمد ١١٥/٥ . من حديث رافع بن رفاعة عن أُبيّ بن كعب والطبراني=

٣٤ - حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن أبى شيبه ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن معمر بن أبى حبيبة ، عن عبيد بن رفاعه بنِ رَافع ، عن أبيه . فذكر نحوه ومعناه . تفرّدَ به .

(رَفيعٌ : أبو العاليه الرّياحى عنه)[١]. يأتى فى الكنى .

(زِرّبْن حُبَيْشٍ عَنْ أُبىّ) / ١١/ب

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ ، عن عاصم ، عن زِرّ قال : قلتُ لأُبىّ : إن عبد الله يقول فى المعوذتين . فقال : « سألنا رسول الله ﷺ عنهما فقال : قيل لى فقلتُ . فأنا أقول كما قال[٢] » .

٣٦ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِرّ . قال : سألت أُبىَّ بن كعب عن المعوذتين . فقال : « سألت النبى ﷺ عنهما فقال : قيلَ لى ، فقلت لكم ، فقولوا . قال أبىٌّ : فقال لنا النبى ﷺ : فنحن نقول »[٣] .

٣٧ - حدثنا عبد الرحمٰنُ بن مهدى ، حدثنا سفيان عن عاصمٍ ، عن زِرٍ قال : حدّثنى أبىُّ بن كعبٍ قال : «سألت النبى ﷺ عن المعوذتين فقال : قيل لى ، فقلت. قال أبىٌّ : فقال لنا رسول الله ﷺ ، فنحن نقولُ[٤] » .

= فى المعجم الكبير ٥ / ٣٤ وابن أبى شيبه فى المصنف ١ / ٨٧ وأنهكته عقوبة : بالغت فى عقوبته .

(١) فى الاصل المخطوط : « رفيع بن أبى العالية » والتصويب من تهذيب التهذيب ١٢ / ١٤٣ وأكثر هذه الأحاديث من رواية الربيع بن أنس عن أبىّ العالية عن أبى كما سيأتى فى الكنى . مسند أحمد ٥ / ١١٥ .

(٢) من رواية زر بن حبيش عن أبىّ مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٤) المصدر السابق والمراد أن الله تعالى أمر نبيه بقوله : (قل أعوذ برب الفلق)=

٣٨ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن الزُّبير بن عَدِىّ[١] عن أبى رَزِين[٢] عن زِرِ بن حُبَيْشٍ عن أُبَىّ بن كعب بمثله[٣] .

٣٩ – حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة ، [عن زِرّ][٤] قال : سألت أُبيّاً عن المعوذتين فقال : «إنى سألتُ عنهما رسول الله ﷺ ، فقال : « قيل لى ، فقلت ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول» .

٤٠ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبانا عاصم بن بهدلة [عن][٥] زر بن حُبَيش . قال : قلت لأُبىّ بن كعب : إنَّ ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين فى مصفحه فقال : «أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرنى : أن جبريل – عليه السلام –[٦] قال له ﴿قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، فقلتها ، فقال ﴿ قُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقلتها . فنحن نقول ما قال النبى ﷺ »[٧] .

= وقوله : (قل أعوذ برب الناس) فبلغها الرسول كما قيلت له . وهذا دليل على أنه لم ينقص من الوحى حرفا ولم يزد فيه حرفا .

(١) فى الأصل المخطوط : « الزهير بن عدى » وفى المسند : « الزبيرى » والصواب ما أثبتناه .

والزبير بن عدى أبو عدى الهمدانى اليامى الكوفى . قاضى الرى : عن أنس وإبراهيم النخعى وطلحة بن مصرف وغيرهم . وعنه الثورى ومسعر وغيرهم .

التاريخ الكبير ٣ / ٤١٠ تهذيب التهذيب ٣ / ٣١٧ .

(٢) أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدى : عن معاذ وابن مسعود وعلى بن أبى طالب وأبى موسى وغيرهم . وعنه عطاء والأعمش والزبير بن عدى وغيرهم .

تهذيب التهذيب ١٠ / ١١٨ .

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٤) الخبر فى الأصل المخطوط على النحو التالى :

« عن عاصم بن بهدلة [سألت عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لى فقلت ، فأمرنا رسول الله ﷺ فنحن نقول] قال سألت أبيا عن المعوذتين » إلخ .

وواضح أن العبارة التى بين المعكوفين مكررة فحذفناها ليتصل السياق بعد الزيادة التى بين المعكوفين وهى [عن زر] فاتصل الخبر وطابق ما جاء فى مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

(٥) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

(٦) فى المخطوطة « ﷺ » والتزمنا بنص المسند .

(٧) مسند أحمد ٥ / ١٢٩ .

٤١ - حدثنا عفان ، حدثنا أبو[١] عَوَانة عن عاصم ، عن زِرّ ، عن أُبيّ عن النبى ﷺ نحوه[٢] .

وقد رواه البخارى عن قتيبة[٣] وعلى بن المدينى[٤] : كلاهما عن سفيان بن عينية ، عن عاصم ، وعَبدَة بن أبى لُبابة كلاهما عن زربه .

ورواه النسائى عن قتيبة[٥] .

٤٢ - حدثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن الحسين بن إشْكاب ، حدثنا محمد بن أبى عُبَيدة[٦] بن مَعْن : حدثنا أبى / عن الأعمش ، عن أبى إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد . قال : كان عبد الله يَحُكّ المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما لَيْسَتاَ من كتاب الله [تبارك وتعالى] . قال الأعمش : وحدثنا عاصم عن زرٍّ بن حُبيش عن أبىّ بن كعب قال : سألنا عنهما رسول الله ﷺ قال : قيل لى فقلت[٧] . ١٢/أ

٤٣ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عَبدَة[٨] وعاصم ، عن زر قال : قلت [لأبى][٩] : إن أخاك يحكهما من المصحف [فلم ينكر][١٠] ، قيل لسفيان : ابن مسعود ؟.

---

(١) فى المخطوطة : « ابن عوانة » .
وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزار . رأى الحسن وابن سيرين وله رواية عن عاصم بن بهدلة . وعنه شعبة وابن علبة وخلق تهذيب التهذيب ١١/١١٧ .

(٢) مسند أحمد ٥/١٢٩ .

(٣) أخرج البخارى الحديث عن قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عاصم وعبدة عن زر . الصحيح بشرح فتح البارى ٨/٧٤١ .

(٤) أخرجه البخارى فيما أخرجه من كتاب التفسير عن على بن عبد الله (المدينى) عن سفيان عن عبدة عن زر ، وعن على عن سفيان عن عاصم عن زر .
الصحيح بشرح فتح البارى ٨/٧٤١ .

(٥) سنن النسائى : جامع ما جاء فى القرآن (باب الفضل فى قراءة المعوذتين) ٢/١٥٨ .

(٦) فى المخطوطة : «ابن أبى عبيد» يراجع تهذيب التهذيب ٩/٣٣٤

(٧) مسند أحمد ٥/١٣٠ من حديث زِر عن أُبى .

(٨) عبدة : هو ابن سليمان الكوفى . روى عن الأعمش وعنه الثورى وابن إسحق وعدة . ضبطه السيوطى بفتحات طبقات الحفاظ ١٢٩ . التاريخ الكبير للبخارى ٦/١١٥

(٩) ما بين المعكوفين أضيف من المسند .

(١٠) ما بين المعكوفين أضيف من المسند.

[قال : نعم . وليسا فى مصحف ابن مسعود كان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرأهما فى شيء من صلاته فظن أنهما عوذَتان وأصر على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه .

قال أبى : سألت رسول الله ﷺ فقال : قيل لى ، فقلت ، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ .

ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة . زاد البخارى : وعلى بن المدينى . كلاهما عن سفيان به](١) .

٤٤ – حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الأجلح(٢) عن الشعبى عن زرّ بن حُبيش عن أبى بن كعب قال : تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ ليلةَ القدر فقال أَبَى : أنا – والذى لا إله غيرُه – أعلمُ أىَّ ليلةٍ هى : هى الليلة [التى](٣) أخبرنا بها رسول الله ﷺ : ليلة سبع وعشرين تمضى من رمضان ، وآيةُ ذلك أن الشمس تصبحُ الغد من تلك الليلة تَرَقْرَق(٤) ليس لها شعاع . فزعم سَلَمة(٥) بن كُهيلٍ أن زِرًّا أخبره أنّه رصدها ثلاثَ سنين من أول يوم يدخُل(٦)

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة ووضع بدلا منها عبارة مكررة أفسدت السياق هى :

قيل لسفيان بن مسعود [فلم ينكره قال : سألت رسول الله ﷺ قال : قيل لى فقلت : فنحن نقول كما قال ﷺ ، ورواه البخارى والنسائى عن قتيبة . زاد البخارى وعلى بن المدينى كلاهما عن سفيان بن عيينة به] » يراجع المسند ٥ / ١٣٠ .

(٢) الأجلح : يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندى . عن الشعبى وجماعة . وعنه شعبة وجماعة . ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٨ .

(٣) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .

(٤) ترقرق : تطلع الشمس ترقرق : أى تدور وتجيء وتذهب . وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها ، فإنها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة بينها وبين الإبصار . بخلاف ما إذا علت وارتفعت . النهاية ٢ / ٩٥ .

(٥) فى الأصل المخطوط : « سالم بن كهيل » والصواب ما أثبتناه .

(٦) فى الأصل المخطوط : « يدخل من رمضان » فحذفت « من » تمشيا مع لفظ الخبر فى المسند .

رمضان إلى آخره ، فرآها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترقرقُ ليس لها شعاع[١] .

٤٥ – حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأجلح ، عن الشعبى ، عن زِربن حُبيش . قال : سمعتُ أبىَّ بنَ كعب يقول : « ليلة سبع وعشرين هى الليلة التى أخبرنا بها رسول الله ﷺ أن الشمس تطلع بيضاءَ تَرَقْرَقُ »[٢] .

٤٦ – حدثنا عبد الله . قال : وحدثنا عثمان بن أبى شيبةَ ، حدثنا [ابن][٣] إدريس بإسناده [عن النبى][٤] ﷺ مثله ، وزاد فيه : « ليس لها شُعَاعٌ »[٥] .

٤٧ – حدثنا سفيان . قال : سَمِعتهُ من عَبدَة ، وعاصم ، عن زرٍ قال : « سألتُ أُبيًا فقلتُ / : أبَا المنذرَ . إنَّ أخاك ابن مسعودٍ [يقول][٦] من يَقمِ الحولَ يُصبْ ليلةَ القدرِ ؟ فقالَ : يرحمه الله . لقد عَلِمَ أَنها فى شهر رمضان ، وأنَّها ليلةُ سبعٍ وعشرين . قال : وحلفَ . قُلتُ : وكيـف تعلمـون[٧] ذلك ؟ قال : بالعلامةِ ، أو بالآية التى أخبرَنا بها : [أن الشمس][٨] تطلعُ ذلك اليوم لاشعاعَ لَها » .

١٢/ب

٤٨ – حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حّدثنى عاصم ، عن زرّ قال : قلتُ لأُبىّ : أخبرنى عن ليلة القدر ، فإن ابن أُمِّ عَبْدٍ كانَ يقول : من

---

(١) مسند أحمد « من حديث أبى ذر عن أبىّ » ٥ / ١٣٠ وابن أبى شيبه فى المصنف ٢ / ٧٦ . وابو داود فى السنن ٢ / ١٠٦ .

(٢) المصدر السابق

(٣) فى المخطوطة : « حدثنا ادريس » وهو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى أحد الأعلام . عن هشام بن عروة ويحيى الأنصارى . وعنه أحمد ويحيى وخلق . طبقات الحفاظ ١١٨

(٤) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .

(٥) مسند أحمد ٥ / ١٣٠ وابن أبى شيبة فى المصنف ٣ / ٧٦ .

(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند . وبها يتضح المعنى .

(٧) فى المخطوطة : « تعلم » مخالفا لما فى المسند .

(٨) زيادة بالرجوع إلى المسند والحديث فى مسلم بأوضح من هذا ٢ / ٨٢٨ .

يَقُم الحول يُصِبْها قال : « يرحم الله أبا عبدالرحمن ، قَدَ عَلِم أنها فى رمضان ، فإنها لِسَبعٍ وعشرين ، ولكنه عَمَّى على الناس لكيلَا يتكلوا . فوالذى أَنزل الكتاب على محمد إنها فى رمضان ليلة سبع وعشرين . قال قلت : ياأبا المنذر ، وأَنَّى علمتَها ؟ قال : بالآية التى أنبأنا رسولُ الله ﷺ ، فعَدَدْنا ، وحَفِظْنَا ، فوالله إنها لَهِي ، مايَسْتثنى »[١] . قلت لِزِرّ : وما الآية ؟ قال : إن الشمس تطلع غداة إذ كأنها طَسْتٌ ليس لها شعاع[٢] .

٤٩ — حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة [قال][٣] : سمعت عَبدةَ بن أبى لُبَابه[٤] يحدث . عن زِرّ[٥] بن حُبيش . قال : قال أُبَى : «ليلةُ القدر والله إنى لأعلمها . قال شعبه : وأكثر علمِي هى الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ بقِيَامها . هى ليلةُ سبعٍ وعشرين» . وإنَّما شك [شعبة][٦] في هَذَا الحرف : «هى الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ » قال : وحدثنى صاحبٌ لى بها عنه[٧] .

٥٠ — حدثنا يزيد بن هارونَ أنبأنا سفيان بن سعيد ، عن عاصم ، عن زرّ قال : قال لى أُبَى : « إنها ليلة سَبْعٍ وعشرين ، وإنَّها لهى هى —ما يَسْتثنى— بالآية التى حدثنا رسول الله ﷺ ، فحسبنا وعَدَدنا ، فإنها لَهِي هى مايستثنى »[٨] .

٥١ — حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقَدّمى ، وخلف بن هشام البزار ، وعبيد [الله][٩] بن عمر القواريرى . قالوا : حدثنا حماد

---

(١) ما يستثنى : المراد يقطع القول ويجزم به .

(٢) مسند أحمد ٥/ ١٣٠ .

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من المسند .

(٤) عبدة بن أبى لبابة : أبو القاسم الدمشقى . سمع ابن عمر ، وعنه الثورى وضبط ابن حجر اسمه كما أوردناه . التاريخ الكبير ٦/ ١١٤ فتح البارى ٨/ ٧٤١ .

(٥) فى المخطوطة : ززين . وهو سهو واضح .

(٦) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٧) مسند أحمد ٥/ ١٣٠ ومسلم ٢/ ٨٢٨ .

(٨) المسند ٥/ ١٣٠ من حديث زرّ عن أُبيّ .

(٩) فى المخطوطة : « عبيد بن عمرو » والصواب ماأثبتناه يراجع المسند وطبقات الحفاظ ١٩٢ .

ابن زيد ، حدثنا عاصم ، عن زرّ . قال : قلت لأبىّ بن كعب : يا أبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر ، فإن صاحبنا – يعنى ابن مسعود [إذا سئل عنها][1] قال : من يقم الحول يصبْها قال : « يرحم الله أبَا عبد الرحمن . أما والله /لقد علِمَ أنها فى رمضان ، ولكن أحبَّ أن لا تتَّكلوا[2] ، وإنها ليلة سبع وعشرين ، لم يستْثن . قلت : أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى قال لنا رسول الله ﷺ : صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لاشعاعَ لها كأنها طَستٌ ، حتى ترتفع » وهذا لفظ حديث المُقدَّمى[3] .

١٣/أ

٥٢ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عاصم ، عن زرّ قال : قلت لأبى بن كعب : «يا أبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر؟ فذكر الحديث قال قلت : يا أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبرنا رسول الله ﷺ »[4] .

٥٣ – حدثنا عبد الله حدثنى أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد ابن زيد . قال : حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا جابر بن يزيد[4] بن رِفاعة ، عن يزيد بن أبى سليمان . قال : سمعت زِرَّ بن حُبَيش يقول : « لولا سفهَاؤكم لوضعتُ يدىّ فى أذنَى ، ثم ناديتُ ألَا إن ليلة القدر فى رمضان : فى العشر الأواخر : فى السبع الأواخر : قبلهَا ثلاث ، وبعدها ثلاث نَبأُ مَنْ لم يكذِبْنى عن نَبأِ مَنْ لم يكذبْهُ » . قلت لأبى يوسف : يعنى أُبىَّ بن كعبٍ عن النبى ﷺ ؟ قال : كذا هو عندى[5] .

---

(١) مابين المعكوفين أضيف من المسند .

(٢) فى المسند [أن لايتكلوا] بالياء بدل التاء .

(٣) المسند ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .

(٤) مسند أحمد ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .

(٤) فى المخطوطة [جابر بن زيد] والصواب ماأثبتناه يراجع المسند وتهذيب التهذيب ٢/٥١ .

(٥) مسند أحمد ٥/١٣١ من حديث زر عن أبىّ .

٥٤ – حدثنا عبد الله . حدثنى [العباس بن الوليد النَّرسىّ][١] حدثنا حماد بن شعيب[٢] عن عاصم ، عن زرِّ بن حُبيش ، عن عبد الله أنه قال فى ليلة القدر : « من يَقُمِ الحول يُصبْها ، فانطلَقتُ حتى قَدمتُ على عثمان بن عفان ، وأردت لُقىَّ أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار . قال عاصم : فحدثنى أنَّهُ لَزِم أُبىّ بن كعب ، وعبدالرحمن بن عوف ، فزعم أنهما كانا يقومان حتى[٣] تغرب الشمس ، فيركعان ركعتين قبل المغرب . قال فقلت لأُبَىّ –وكانت فيه شراسة–: اخفض لنا جناحَك رحمك الله فإنّى إنما أتمتع منك تَمَتّعاً قال : تريد أن لا تدع آيةً فى القرآن إلَّا سألتنى عنها ؟ قال : وكان [لى][٤] صاحبُ صدقٍ . فَقُلتُ : ياأبا المنذر أخبرنى عن ليلة القدر ، فإنَّ ابن مسعود يقول : « من يَقِمْ الحول يُصبْها . فقال : والله لقد علم عبد الله أنها فى رمضان ، ولكنّه عَمَّى على الناس ، لكيلا يتكلُوا ، [والله][٥] الذى أنزل الكتاب على محمد إنَّها / فى رمضان ، وإنها ليلة سبع وعشرين . فقلت : يا أبا المنذر أنَّى علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى أنبأنا بها رسول الله ﷺ ، فعددنا وحفظنا ، فوالله إنها لهى .

١٣/ب

(١) فى الأصل المخطوط : « حدثنى الوليد الرفعى » ، وفى المسند : « العباس بن الوليد القرشى » والصواب ماأثبتناه .

والعباس بن الوليد بن نصر النرسى : أبو الفضل البصرى مولى باهلة ، روى عن الحمادين ويحيى القطان وجماعة ، وعنه البخارى ومسلم وجماعة .

تهذيب التهذيب ٨/١٣٣ المشتبه فى الرجال ٦٣٦ .

(٢) فى الأصل المخطوط : « حماد بن زيد » خلافا لما فى المسند . وللحديث طرق أكثرها عن حماد بن زيد ولكن هذه الرواية من طريق حماد بن شعيب الحمانى الكوفى .

يراجع المسند . الحلية لأبى نعيم ٤/١٨٢ الميزان التاريخ الكبير ٣/ ٢٥ .

(٣) فى المخطوطة : (حين تغرب الشمس) .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

ما يستثنى ، قال فقلت : وما الآية ؟ فقال : إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شُعَاع حتى ترتفع » .

وكان عاصم لِيلتئذٍ من السحر لَا يَطْعَمُ طعامًا ، حتَّى إذا صلى الفجر صعد على الصَّومعةِ ، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى[1] تبيضَّ وترتفع .

وهذا الحديث له طرقٌ متعددة ، عن زِر بن حُبَيش ، عن أبى[2] رواه مسلم[3] من حديث الأوزاعى وشعبة عن عَبدَة بن أبى لُبَابة ، عن زِرِ بن حُبَيش ، ورواه مسلم أيضًا ، والترمذى ، والنسائى من حديث سفيان بن عيينة ، عن عَبدة وعاصم زاد النَسائى : « وإسماعيل بن أبى خالد » ثلاثتهم عن زرّ به ، ورواه أبو داود من حديث حماد بن زيد ، والترمذى أيضًا من حديث أبى بكر بن عَيّاش : كلاهما عن عاصم به ، وقال الترمذى : حديث حَسنٌ صحيح ، ورواه النسائى أيضًا من حديث أبى كُريب ، عن عبدالله بن إدريس ، عن الأجلح ، وعن إسماعيل بن أبى خالد كلاهما عن الشعبى به ، ورواه أيضًا عن محمد بن بَشَّارٍ عن ابن مهدى به[4] .

٥٥ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا الحجاج بن أرطأة ، عن عدىّ

---

(١) فى المخطوطة (حين تبيض) .

(٢) مسند أحمد ٥/١٣١ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ .

(٣) أخرجه مسلم : كتاب الصيام : (باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها) ٢/٨٢٧ ، ٨٢٨ . وأبو داود ٢/١٠٦ والترمذى ٢/١٤٤ . وقال : حسن صحيح .

(٤) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه من طريق سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبى لبابة عن زر ، ومن طريق شعبة عن عبدة عن زر . وأخرجه أحمد من طرق عدة من رواية زر عن أبىّ بن كعب . وأخرجه الترمذى فيما جاء فى ليلة القدر . وأبو داود من طريقه أيضا ، وقال المنذرى : أخرجه مسلم والترمذى والنسائى وقال ابن تيمية الجد صاحب المنتقى : رواه أحمد ومسلم والترمذى وصححه . كما أخرجه أبو نعيم فى الحلية . والنسائى فى السنن الكبرى ١/١٤٥ .

مسند أحمد ٥/١٣٠ ، ١٣١ . صحيح مسلم ٢/٨٢٧ ، ٨٢٨ . سنن الترمذى ٢/١٤٥ مختصر السنن للمنذرى ٢/١٠٩ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٣٠٤ حلية الأولياء لأبى نعيم ٤/١٨٢ ، ١٨٦ .

ابن ثابت ، عن زرٍ بن حُبيش ، عن أبيّ بن كعب عن النبى ﷺ . قال : « من تَبع جنازة حتَّى يُصَلِّي عليها ، ويُفرغَ منها فله قيراطان ، ومن تبعها حتى يُصلَّى عليها فله قيراط ، والذى نفسى بيده لَهوُ أثقَلُ فى ميزانه مِن أُحُدٍ» ورواه ابنُ ماجه عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن حَجاج بن أرطاةَ به[1] .

٥٦ – حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج قالا : حدثنا شُعبَةُ ، عن عاصم بن بَهدَلَة ، عن زرِّ بن حُبيش ، عن أُبىِّ بن كعب ، قال : إن النبى ﷺ قال : « إن الله – تبارك وتعالى – أمرنى أن أقرأ عليك القُرآنَ قال فقرأ ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾[2] قال : فقرأ فيها : « ولَوْ أنّ ابنَ آدمَ سَأَلَ وَادياً مِنْ مَالٍ فأُعطِيهُ/لسأَلَ ثانياً ، ولو سأل ثانياً فَأُعْطِيَهُ لسأل ثالثاً ، ولا يَمْلأ جَوْفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويتوب اللّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وإن ذلك الّدِينَ [القيم][3] عند الله الحنيفيَّةُ غيرُ المشركةِ ، ولا اليهودية ، ولا النصرانيَّة ، ومَنْ يَفْعل خيرا فلن يُكفرَهُ » ورواه الترمذى فى المناقب عن محمود بن غيلان ، عن أبى داود الطيالسى ، عن شعبة به ، وقال حسنُ صحيح[4] .

١٤/أ

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٥ / ١٣١ من حديث زر عن أبيّ ورواه الترمذى : أبواب الجنائز : ما جاء فى فضل الصلاة على الجنازة ٢/٢٥٢ ، وقال : حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها ١/٤٩٢ .

وفى زوائد البوصيرى على ابن ماجه : فى إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس ، فالإسناد ضعيف .

ولا يخفى أن إسناد أحمد فيه حجاج بن أرطاة أيضا .

(٢) الآية الأولى من سورة البينة .

(٣) فى الأصل المخطوط : « إن ذات الدين عند الله » والتزمنا بالنص عند أحمد .

(٤) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والحاكم من طريق زر بن حبيش عن أبى بن كعب وأخرج البخارى نحوه مختصرا عن أنس عن أبى من عدة طرق وأبو داود الطيالسى فى مسنده ١/٧٣ مسند أحمد ٥/١٣١ . سنن الترمذى (أبواب المناقب) ٥/٣٧٠ صحيح البخارى بشرح الفتح ٨/٧٢٥ . مستدرك الحاكم ٤/٢٤٤ .

٥٧ – حدثنا عبد الله حدثنى عُبيد الله بن عُمَر القواريرى ، حدثنا [سَلْمُ][١] بن قتيبة ، حدثنا شُعبة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زِرٍّ ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال [لى][٢] رسول الله ﷺ : «إن الله تبارك وتعالى أمَرنى أنْ أقرأ عليك ، قال : فقرأ علىَّ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَة. رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً . فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ . وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾[٣] إن الديَن عند الله الحنيفيّةُ غيرُ المشركة ، ولا اليهوديّة ، ولا النصرانيَّة ، ومن يفعل خيراً فلن يُكفَرَهُ »قال شعبة : ثمَّ قرأ آياتٍ بعدَها ، ثم قرأ «لو أنَّ لابن آدمَ واديين[٤] من مَالٍ لسأَلَ وَاديًا ثالثًا ، ولا يَملأُ جوفَ ابن آدم إلا الترابُ» قال : ثم ختمها بما بقِى منْها[٥] .

٥٨ – حدثنا حسين بنُ على الجعفىّ ، عن زائِدة ، عن عاصم عن زرّ ، عن أُبَىّ قال : «لقى رسولُ الله ﷺ جبريل [عليه السلام][٦] عند أحجارِ المِراء[٧] قال : فقال رسول الله ﷺ لجبريل : إنى بُعثتُ إلى أمةٍ أميين فيهم الشيخ الفانى[٨] والعجوز الكَبيرَةُ والغلَامُ ؟ قال : فمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة أحرُفٍ»[٩] .

---

(١) فى المخطوطة : « سالم بن قتيبة » وفى المسند : « مسلم بن قتيبة » .
والصواب : سلم بن قتيبة بن سلم الباهلى . عن عمرو بن دينار وابن سيرين وابن عون وعنه شعبة وغيره . تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٤ .

(٢) زيادة من المسند .

(٣) الآيات ١ – ٤ من سورة البينة .

(٤) فى الأصل المخطوط : « واديان » وهو سهو من الناسخ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٥ / ١٣٢ ويرجع إلى ما علقنا على الخبر المشابه له ص١٠٣ .

(٦) زيادة من المسند .

(٧) أحجار المراء : هى قباء كما نقله صاحب النهاية عن مجاهد ١ / ٣٤٣ .

(٨) الشيخ الفانى : الشيخ الهرم الذى أشرف على الموت هرما . وعند الترمذى : « الشيخ الكبير» وعند أحمد « العاصى » وهو بعيد . واللفظة غير واضحة فى المخطوطة يراجع اللسان .

(٩) مسند أحمد ٥ / ١٣٢ وأبو داود الطيالسى ١ / ٧٣ .

٥٩ – حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا زائِدة ، حدثنا عاصم عن زرٍ ، عن أُبَىّ بن كعب . قال أبو سعيد : «وقال حماد بن سلمة عن حذيفة » قال : « لقى رسول الله ﷺ جبريلَ عليه السلام عند أحجار المراء» فذكر الحديث ، ورواه الترمذى فى القراءات عن أحمد بن منيع ، عن الحسن بن موسى ، عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم به ، وقال : حسنٌ صَحيحٌ[1] .

٦٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى وَهْب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله الطَّحانُ ، عن يزيد بن أبى زِياد ، عن زِرّ بن حُبيش ، عن أُبىّ بن كعب قال : « كَمْ تَقْرأون سُورَةَ / الأحزابِ ؟ قال : بضعًا وسبعين آية . قال : لقد قرأتُهَا مع رسول الله ﷺ مثل البقرة أوْ أكثر منهَا وإن فيها آيَة الرجم » [2] . ١٤/ب

٦١ – حدثنا عبد الله ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ ، قال : قال لى أُبَىّ بن كعب : « كائن تَقرأ سورة الأحزاب ؟ أو كائن تَعُدّها ؟ قال : قلت ثلاثًا وسبعين آية . قال : قط . لقد رَأيتُها وإنها لتعادِلُ سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها : « الشيخ والشيخةُ إذا زَنَياَ فارجموهما التبةَ نَكَالًا من الله والله عليمٌ حكيمٌ »[3] ورواه النسائىُّ فى الرَّجمُ عن معاوية بن صالح الأزهرى ، عن منصور بن أبى مزاحم ، عن أبى حَفْصٍ يعنى الأبار عن منصور بن المعتمر عن عاصم به[4] .

---

(١) أخرجه الترمذى : أبواب القراءات : ماجاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف : ٤/ ٢٦٣ .

(٢) المسـ ـ ٥/ ١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ .

(٣) المسند ٥/ ١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ ، وهذا مما نسخت تلاوته وبقى حكمه . وقيل : إن الرجم ثابت بالسنة وليس بهذا القرآن المنسوخ ، فإن القرآن لايثبت لا بالتواتر ، و[illegible] الحديث ليس بمتواتر ، ومالم يتواتر فليس بقرآن قطعا ، وعليه فرجم الزانى المحصن [illegible]ت بالسنة [illegible]ولية والعـ[illegible]ية المتواترة عن النبى ﷺ وعن خلفائه الراشدين .
وقوله : كائن تقرأ : بمعنى كم تقرأ؟

(٤) ا[illegible]ديث أخرجه النسائى وصححه الحاكم من حديث أبىّ بن كعب ، كما أخرجه=

٦٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن عُمر ، حدثنا يزيد بن زُريع ، وعبد الأعلى . قالا : حدثنا داود ، عن محمد بن أبى موسى ، عن زياد الأنصارى ، قال : «قلت لأُبَىّ بن كعبٍ : لو مُتنَ نساءُ النبى ﷺ [كلهن](١) كان يحل له أن يتزوّج؟ قال : وما يُحرِّم ذلك عليه ؟ قلتُ لقوله : (لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ) قال إنما أُحِلّ لرسول الله ﷺ ضَربٌ من النساءِ» تفرَّدَ به(٢) .

٦٣ – حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن عاصم ، عن زرّ قال : « أتيتُ المدينة ، فدخلتُ المسجد فإذا أنا بأُبَىّ بن كعب ، فأتَيْتُهُ فقلتُ : يرحمك الله أبا المنذر اخفض لى جَنَاحَكَ . وكان امرأً فيه شراسة . فسألته عن ليلة القَدر فقال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين . قلتُ : أبا المنذر أنَّى(٣) علمتَ ذلك ؟ قال : بالآية التى أخبر بها رسولُ الله ﷺ ، فعددنا وَحَفِظنَا . وآيةُ ذلك أن تطلع الشمس فى صبيحتها مثلَ الطَّسْتِ لاشعاع لها حتى تَرتفع(٤) » .

٦٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن بشار بُندار ، حدثنا سلم(٥) بن

= من حديث زيد بن ثابت : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : الشيخ والشيخة » مثله . ومن رواية أبى أمامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت : « لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم » فذكره . وأخرج النسائى أيضاً أن مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت : « ألا تكتبها فى المصحف ؟ قال : لا . » إلخ .

السنن الكبرى للنسائى ١/٩٣ فتح البارى على الصحيح ١٢/١٤٣ .

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من نص رواية أحمد فى المسند .

(٢) رواه أحمد فى المسند ٥/١٣٢ من حديث زر بن حبيش عن أبىّ .

وماورد مستشهدا به من القرآن الكريم جزء من آية (٥٢) سورة الأحزاب ، والمراد بها : لا يحل لك النساء من بعد مابيناه لك فى قولنا (إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن وماملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبى إن أراد النبى أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين) ٥٠ – الأحزاب .

(٣) فى المخطوطة : « أما » والتصويب من لفظ المسند .

(٤) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زر عن أبىّ .

(٥) فى المخطوطة : « مسلم » والصواب « سلم » وقد تقدم .

قتيبة ، حدثنا يُونس بن أبى إسحاق ، عن أبى بُردةَ ، عن زرّ بن حبيش ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « ليلة القدر ليلة سَبع وعشرين[١] » .

٦٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنا روح بن عبد المؤمن المُقرى . حدثنا حجاج ابن أبى الفُراتِ أخو الفُرات بن أبى الفُراتِ /حدثنا عاصم عن زرّ . عن أُبَىّ بن كعب . قال : « ليلةُ القدر ليلة سبع وعشرين لثلاثٍ يَبقيْن » ولم يَرْفعْهُ[٢] . ١٥/أ

(حديث آخر عن زرٍ عن أُبَىّ)

٦٦ – قال أبو يعلى ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حَمّاد بن شعيب ، عن عاصم عن زرّ ، قال : «قرأ أُبى ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فاحِشَةَ وَسَاءَ سَبِيلا[٣] ﴾ – إلّا من تاب – فإن الله كان غفورًا رحيمًا قال : فذكرتُ ذلك لعُمر فأتاه فسأَلهُ عنها فقال أخذتها منْ فِي رسول الله ﷺ »[٤] [وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع][٥] .

(حديث آخر عنه)

٦٧ – قال أبو يعلى : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا يونس ، حدثنا عبد الغفار بن القاسم ، عن عدىّ بن ثابت ، عن زِرّ بن حبيش ، عن أُبِىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ [قال] : «يُعرّفنى الله نفسه يوم القيامة فأسجدُ سجدةً يرضَى بها عنى ، ثم أَمْدَحُه مِدْحةً يرضى بها عنى ، ثم يُؤذَن لى فى الكلام ، ثمَّ تَمُرُّ أمتى على الصّراط فيعبرون بين ظهرانى جهنَّم ، فيَمُرُّون أسرع من الطّرِف والسهم ، وأسرع من أجوَدِ الخيل ، حَتَّى يخرج الرجل منهم يحبُو ، وهى الأعمال الأَعمالُ . وجهنم تَسألُ المزيد ، حتى يضع قدمَهُ

(١) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زرٍ عن أبىّ .
(٢) مسند أحمد ٥/١٣٢ من حديث زرٍ عن أبىّ .
(٣) الآية (٣٢) سورة الإسراء ، وقوله : إلا من تاب إلى آخره ... ، ليس من النص القرآنى . وأمثال هذه الأحاديث لا يثبت بها القرآن لأنه لا يثبت إلا بالتواتر كما هو مقرر .
(٤) الحديث أخرجه ابن مردويه أيضا عن أبىّ .
فتح القدير للشوكانى فى تفسير الآية ٣/٢٢٥ .
(٥) الزيادة من الدر المنثور ٤/١٧٩ .

فيها فينزوى بعضُها إلى بعْضٍ ، وتقول : قَط قَط ، وأنا أُعطَى الحوضَ . قالوا : وما الحوضُ يا رسول الله ؟ قال : « والذى نفسى بيده إنَّ شرابه أبيضُ من اللّبن ، وأَحلى من العسل ، وأبرَدُ من الثلج ، وأطيب ريحًا من المسك ، وآنيَتُه أكثَرُ من عدد النجوم ، لا يشربُ منه إنسانٌ فيظمأ أبدًا ، وَلَا يصْرف فيروَى أبدًا »[1] .

(سعيد بن المسيب عن أبىّ)

٦٨ – قال ابن ماجه فى كتاب السُّنَة من سننه[2] :

حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، أنبأنا داود بن عطاءِ المدينى ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب / ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « أوّل مَنْ يُصافحه الحق عُمَر ، وأول من يُسَلِّم عليه ، وأول من يأخذ بيده فيُدخِلُهُ الجنة » هذا الحديث مُنكر جدًا ، وما[3] أبعد أن يكون موضوعا ، والآفةُ فيه من داود بن عطاءٍ هذا[4] .

١٥/ب

(حديث آخرُ عنه)

٦٩ – قال أبو يعلى : حدثنا كَامل بن طلحة الجحدرى ، حدثنا ابن لَهِيعة حدثنا عَمْرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبَىّ بن كعب ،

---

(١) المسند الكبير لأبى يعلى وابن أبى عاصم فى كتاب السنة ٢ / ٣٣٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : المقدمة : فضل عمر رضى الله عنه : ١ / ٣٩ والخبر أخرجه الحاكم : كتاب معرفة الصحابة : باب أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر : ٣ / ٨٤ .

(٣) فى المخطوطة : « وأما أبعد » وهو سهو من الناسخ ولا تتفق مع السباق .

(٤) قال فى الزوائد تعليقا على الخبر : إسناده ضعيف . فيه داود بن عطاء المدينى وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقى رجاله ثقات . واتفق السيوطى مع ما ذهب إليه ابن كثير هنا ، فنقل العبارة التى علق بها على الخبر والتى يميل فيها إلى الحكم على الحديث بالضعف واستبعاد القول بالوضع .
هذا وقد ترجم الذهبى فى الميزان لداود بن عطاء ، ونقل رأى أحمد والبخارى فيه ، ثم أورد هذا الحديث من مناكيره . سنن ابن ماجه ١ / ٣٩ الميزان ٢ / ١٢ .

قال : « لَّما نزلت هذه الآية ﴿ وأولاتُ الأَحْمَال أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[١] قال أُبَىّ : لقد أُنزلت هذه الآية ، ولا أدرى أمشتركةٌ أم مبهمة ؟ فقال رسول الله ﷺ : أَيَّةَ آيةٍ قال : ﴿ وَأُولاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ قال : المتوفى عنها والمطلقة ؟ قال نعم »[٢] .

(سليمان بن صُرَدٍ عن أُبَىّ بن كعبٍ)

٧٠ – حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يحيى بن يَعْمر ، عن سليمان بن صُرَدٍ ، عن أُبَى بن كعبٍ . قال : « قرأت آيةً وقرأ ابن مسعود خِلَافها ، فأتيت النبى ﷺ ، فقلت : أَلم تُقرئنى كذا وكذا ؟ : قال : بلى . فقال ابن مسعود : أَلم تُقْرئْنِيها كذا وكذا [فقال][٣] بلى[٤] كلاكما محسنٌ مجملٌ . قال فقلت لهُ . فضربَ فى صدرى ، وقال : يا أُبىَّ بنَ كعب إنى أُقْرِئت القرآن ، فقيل لى : عَلَى حرفٍ أَوْ [على][٥] حرفين ؟ فقال الملك الذى معى : عَلَى حرفين . فقلتُ : على حرفين ؟ فقال : على حرفين أو ثلاثة ؟ فقال الملك الذى معى : على ثلاثة ؟ فقلتُ : على ثلاثةٍ ، حتى بلغ سبعةَ أحرفٍ ليسَ منها إلا شافٍ كافٍ : إن قلت : « غفورًا رحيمًا » ، أو قلتَ : « سَميعًا عليمًا » ، أو قلتَ : « عليمًا سَميعًا » فالله كذلك ، ما لم تختم آية عَذابٍ بِرَحمةٍ أو آية رحمةٍ بعذابٍ »[٦] .

٧١ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا هَمّام ، حدثنا قتادةُ ، عن يحيى بن يَعْمَر / عن سُليمان بن صُرَدِ الخزاعى ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : « قرأت آية ، وقرأ ١٦/أ

---

(١) جزء من الآية ٤ سورة الطلاق .

(٢) الحديث أخرجه الضياء فى المختار وابن مردويه عن أبىّ بن كعب وابن جرير فى تفسيره ١٤٣/٢٨ وله طرق أخرى ويراجع فتح القدير للشوكانى ٢٤٤/٥ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) فى المخطوطة : « كلاهما » ولا يناسب السياق . والتصويب من المسند .

(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٦) من حديث سليمان بن صرد عن أبى بن كعب فى مسند أحمد ٥ / ١٢٤ سنن أبى داود ٢ / ١٦١ .

ابن مسعودٍ خلافها ، فأتيت النبي ﷺ » فذكر الحديث ورواه أبو داود [عن أبي الوليد][١] الطيالسي عن هَمّام بن يحيى به[٢] .

٧٢ – حدثنا عبد الله ، حدثني هُدبة بن خالد القيسيُّ ، حدثنا همام بن [يحيى][٣] ، حدثنا قتادة ، عن يحيى بن يعمر ، عن سليمان بن صُردٍ ، عن أُبَيّ بن كعب قال : « قرأت آية ، وقرأ ابن مسعود خلافَها ، وقرأ رجل آخر خِلَافَها ، فأتيت النبي ﷺ » فذكر الحديث[٤] .

٧٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد[٥] الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سُقَيْر العبدى[٦] ، عن سليمان بن صردٍ ، عن أُبَيّ بن كعب ، قال : « سمعتُ رجلًا يقرأ ، فقلتُ : مَنْ أقرأك ؟ فقال : رسول الله ﷺ . فقلتُ : انطلق إليه ، فأتيت النبي ﷺ . فقلتُ : استقرِئْ هذا : فقال . اقرأ : فقرأ فقال : أحسنتَ . فقلتُ : ألم تُقْرِئْني كذا وكذا ؟ قال : بَلى . وأنت قد أَحَسنتَ ، فقلت بيَدِى : قد أحسنتُ . مرتين . قال : فضرب النبي ﷺ بيده في صدري ، ثم قال : اللَّهم أَذْهب عن أُبَيّ الشكَّ ، فَفِضتُ عَرَقًا ، وامتلأ جَوْفي فَرَقًا[٧] . فقال رسول الله ﷺ : « يا أُبَيّ إنَّ مَلكَين أتياني . فقال أحدهما : اقرأ علَى حرفٍ . فقال الآخر : زِدهُ . قلتُ : زدني . قال : اقرأ على حرفين . قال الآخر : زِده. قلتُ زِدْنِي . قال : اقرأ على ثلاثة أحرف .

---

(١) في المخطوطة : « فذكر عن أبيّ الوليد الحديث » .

(٢) من حديث سليمان بن صرد عن أُبيّ بن كعب في مسند أحمد ٥/ ١٢٤ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى سند الحديث عند أحمد .

(٤) من حديث سليمان بن صرد عن أُبيّ بن كعب في مسند أحمد ٥/ ١٢٤ .

(٥) في المخطوطة : « عبد الله » والصواب عبيد الله بن موسى بن أبيّ المختار العبسي – مولاهم – الكوفي عن هشام بن عروة وإسرائيل بن يونس الهمداني وغيرهما وعنه البخاري وجماعة . تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ .

(٦) في المخطوطة « شقير » وهو سقير العبدى : عن سليمان بن صرد وعنه أبو إسحق . يراجع المشتبه في الرجال للذهبي ٢٦٣ .

(٧) الفرق : بالتحريك : هو الخوف والفزع أ هـ النهاية ٣/ ٤٣٨ .

قال الآخر: زِدْه. قلت: زِدْني. قال: اقرأ على أربعة أحرف. قال الآخر: زِدْهُ. قلت: زِدنى. قال: اقرأ على خمسة أحرف. قال الآخر: زِدْهُ. قلت: زدنى. قال: اقرأ على ستة أحرفٍ. قال الآخر: زِده. قلت: زدنى. قال: اقرأ على سبعة أحرف. فالقرآن أُنزل على سبعة أحْرف[١] ».

٧٤ – حدثنا عبد الله، حدثنى محمد بن جعفر الوَرَكانىُّ. أنبأنا شريك، عن أبى إسحاق، عن سُليمان بن صُردٍ، عن أُبَىّ بن كعبٍ رفعه/إلى النبى ﷺ. قال: « أتانى مَلَكَان فقال أحدهما للآخر: أقرئه [قال][٢] على كم؟ قال: على حرفٍ. قال: زِده، [قال] حتى بلغ سبعة أحرف[٣] ».

١٦/ب

ورواه النسائى فى اليوم والليلة عن أبى داود سُليمان بن صُردٍ به.

قال شيخنا: ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق عن سُقَيْر العبدى عن سليمان ابن صُردٍ عن أُبَىّ به[٤].

(سَهلُ بنُ سَعدٍ عن أبَىِ بن كعبٍ)

٧٥ – حدثنا عثمان بن عُمَر[٥] أنبأنا يونس، عن الزهرى قال: قال سهل الأنصارى: – وكان قد أدرك النبى ﷺ وهو ابن خمسَ عشرةَ فى زمانهِ – حدثنى أُبَىّ بن كعب: « أن الفُتيا التى كانوا يقولون – الماءُ من الماءِ – رخصة كان رسول الله ﷺ رَخَّصَ بها فى أول الإسلام، ثم أمَرَ [نا][٦] بالاغتسال بعدها[٧] ».

(١) الحديث ذكره أحمد بطوله فى مسنده ٥/١٢٤ من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب. والنسائى فى عمل اليوم والليلة ص ٤٢١ وأحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف كثيرة، حتى قيل بتواترها، فقد رويت عن واحد وعشرين صحابيا.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من المسند.

(٣) من حديث سليمان بن صرد عن أبىّ بن كعب ٥/١٢٥.

(٤) أورده النسائى فى عمل اليوم والليلة. انظر تحفة الاشراف ١/٤٧.

(٥) فى المخطوطة: « عمرو » وهو عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى تهذيب التهذيب ٧/١٤٢.

(٦) فى المخطوطة: « أمر ».

(٧) من حديث سهل بن سعد عن أبىّ فى المسند ٥/١١٥ سنن أبى داود ١/١٤٦.

٧٦ – حدثنا علي بن إسحاق ، أنبانا عبد الله – يعني ابن المبارك – أخبرني يونس ، عن الزُّهري ، عن سَهْل بن سعد الأنصاري – و [كان][١] قد أدرك النبي ﷺ ، وهو ابن خمسَ عشرةَ في زمانه – قال : حدثني أُبَيٌّ : « إن الفُتيا التي كانوا يُفتُون بها في قولهم : الماءُ من الماءِ ، رخصةٌ كان أرخصَ بها في أول الإسلام ، ثم أمرنا بالاغتسال بعدها »[٢] .

٧٧ – حدثنا خلف بن الوليد ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري عن سهل عن أُبَيّ [نحوه][٣] قال ابن المبارك : وأخبرني معمرٌ بهذا الإسناد نحوه[٤] .

٧٨ – حدثنا محمد بن بكرٍ ، أنبأنا ابن جُرَيج ، قال ابن شهابٍ قال سهلُ بن سَعدٍ – وكان قد بلغ خمسَ عشرةَ سنة حين توفى النبي ﷺ وسَمِعَ منه – « أخبرني أُبَيّ بن كعبٍ » وذكر نحوه[٥] .

١٧/أ ٧٩ – حدثنا أبو اليمان ، أنبانأ شعيب /عن الزهري ، قال سَهلُ بن سعد الأنصاري – وكان قد رأى النبي ﷺ وسمع منه وذكر أنه ابنُ خمسَ عشرةَ . يوم تُوفي النبي ﷺ – حدثني أُبَيّ بن كعب : « أنَّ الفُتيا التي كانوا يُفتون بها رخصة كان النبي ﷺ رَخَّصَ بها في أول الإسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد[٦] » .

٨٠ – حدثنا يحيى بنُ غيلان ، حدثنا رِشْدِين[٧] ، حدثني عمرو بن

---

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٢) من حديث سهل بن سعد عن أُبَيّ . في المسند ٥/١١٦ .
(٣) في الأصل المخطوط : « حبوة » والتصويب من المسند .
(٤) من حديث سهل بن سعد عن أُبَيّ في المسند ٥/١١٦ .
وابن أبي شيبة في المصنف ١/٨٩.
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق .
(٧) رشدين بن سعد المهري المصري الميزان ٢/٤٩ . التاريخ الكبير ٣/٣٣٧ .

ابن الحارث ، عن ابن شهاب قال : حدّثنى بعض من أرضَى عن سَهل بن سعد [أن][1] أُبيًّا حدثه : «أن رسول الله ﷺ جعلَها رُخصةً للمؤمنين لقلّة ثيابِهم . ثم إن رسول الله ﷺ نَهَى عنها يعنى بعد قولهم : « الماءُ من الماء » وهكذا رواه أبو داود عن أحمد بن صالحٍ ، عن وهب بن عمرِو بن الحارث به[2] ، وهكذا رواه الترمذى ، وابن ماجه[3] من حديث يونس عن الزهرى عن سَهْل ، وقال الترمذىُّ : « حَسنٌ صحيح[4] » وعجبٌ له : كيف صحح ذلك ، وهو منقطع بين الزهرىّ وبين سهل ، فإنه لم يسمعه منه كما صرَّح به فى رواية أحمد وأبى داودَ بذكر الواسطة بينهما ، ورواه أبوداود أيضا عن محمد بن مهران الرازى ، عن مبشرِ بن إسماعيل الحلبىّ ، عن أبى غسَّان محمد بن مطرّفٍ ، عن أبى حازم عن سهلِ بن سعد به[5] .

٨١ - حدثنا عبد الله بن الحارث ، حدثنى الأسلمى - يعنى عبد الله بن عامر - عن عمران بن أبى أنس ، عن سهلِ بن سعد ، عن أُبَىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ سُئِل عن المسجد الذى أُسِّس على التقوى فقال : « هو مسجدى »[6] .

٨٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الله بن عَامر الأسلمى ، عن عمران ابن أبى أنسٍ ، عن سهلٍ بن سعدٍ ، عن أبى بن كعب : «أن النبى

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من المسند ، ٥/١١٦ من حديث سهل بن سعد عن أبىّ .

(٢) سنن أبى داود : الطهارة : فى الإكسال ١/٤٩ .

(٣) سنن ابن ماجه : الطهارة : وجوب الغسل إذا التقى الختانان : ١/٢٠٠ .

(٤) سنن الترمذى : الطهارة : ما جاء أن الماء من الماء : ١/٧٣ .

(٥) وسماع الزهرى ثابت عن سهل بن سعد من طرق منها الطريق الذى أورده ابن خزيمة ١/١١٣ وابن شاهين فى الناسخ والمنسوخ وغيرهما .

(٦) من حديث سهل بن سعد عن أبىّ فى المسند ٥/١١٦ .

ﷺ ، قال » : « المسجد الذى أُسّس على التقوى مَسْجدى هذا » تفَّردَ به(١) .

(سُوَيد بن غَفَلة عن أُبى)

٨٣ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، وحدثنا عبدالله بن نُمير ، أنبأنا سفيان عن(٢) سلمةُ بن كُهَيل ، حدَّثنى / سُوَيدبن غَفَلَة قال : « خرجت مع زيدبن صُوحَان ، وسلمان بن ربيعة ، حتى إذا(٣) كنا بالعُذَيب التقطتُ سَوطًا ، فقالا لى : أَلْقِهِ ، فأبيت ، فلما قدِمتُ المدينة لقيت أُبَىّ بن كعب ، فذكرتُ ذلك [له](٤) فقال : « التقطتُ مائة دينارٍ على عَهْدِ رسول الله ﷺ ، فسألتهُ ، فقال : عَرِّفها سَنَةً ، فعرَّفْتُها سنةً ، فلم أجِد أحدًا يَعْرِفها ، فقال : اعرِفْ عَدَدَها ، وَوِكاءها وَوِعاءهَا ، ثم عرِّفها سنةً ، فإن جاء صاحبها وإلَّا فهى كسبيل مَالكَ » وهذا لفظ وكيع وقال ابن نُمَير فى حديثه : « فقال عَرِّفها فعرفتها حَولًا ثم أتيتهُ [فقال عرفها فعرفتها حولا(٥)] ثم أتيته ، فقال : اعلم عِدّتها وَوِعاءها وَوِكاءهَا ، فإن جاءَ أحدٌ يُخبرك بعِدّتِها ووعائِها ووكائِها فأعطِهِ إياها وإلّا فاستمتع بها(٦) » .

١٧/ب

٨٤ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، قال : سمعتُ سُوَيد بن غَفَلة ، وحدثنا عبدالله ، حدثنى عبيدالله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى ، أنبأنا سعيد ، عن شعبه ، قال : حدثنى سَلَمة بن كُهَيل قال : سمعت سُوَيدبن غَفَلة. قال : غزوت مع زَيْدبن صُوحان

---

(١) المسند ٥ / ١١٦ من حديث سهل بن سعد عن أبىّ ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ٢ / ٣٧٣ .

(٢) فى المخطوطة : « سفيان بن سلمة » وهو سهو من الناسخ .

(٣) فى المخطوطة : (إنا كنا) والتصويب من المسند والعذيب واد بظهر الكوفة انظر معجم البلدان .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من المسند .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من المخطوط ، وزدناه من لفظ المسند ٥ / ١٢٦ .

(٦) من حديث سويد بن غفلة عن أبى فى المسند ٥ / ١٢٦ .

صحيح البخارى ٣ / ٩٢ مسلم ٢ / ١٣٥٠ .

وسَلْمان بن رَبيعَة ، فوجدتُ سوطاً ، فأخذته ، فقالا لى : اطرحه فقلتُ : لا . ولكن أُعَرِّفُهُ ، فإن وجدت من يَعرِفُه ، وإلا استمتعت به ، فأبيا عليَّ ، وأبيتُ عليهما ، فلمَّا رجعنا من غَزاتنا حججت ، فأتيتُ المدينة ، فلقيت أُبَىَّ ابن كعب ، فذكرت له قولَهُمَا . وقولى لهما . فقال : «وجدتُ صُرَّةً فيها مائة دينار على عَهْد رسول الله ﷺ [فأتيت رسول الله ﷺ][١] فذكرتُ ذلك له . فقال : عَرِّفها حولا ، فعرفتها فلم أجد من يَعرِفُها ، فأتيته فقلت : لم أجد من يَعْرِفُها ، فقال : عَرِّفْها حَولًا ثلاث مراتٍ – ولا أدرى قال له ذلك فى سنةٍ أو فى ثلاث سنين – فقال لى فى الرابعة : اعرِفْ عدَدَها ووكاءَها ، فإن وجدتَ من يَعرِفُها . وإلَّا فاستمتع بَها » . وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد ، وزاد محمد بن جعفر فى حديثه قال : « فلقيته بعد ذلك [بمكة][٢] ولا أدرى قال ثلاثة أحوالٍ أوْ حولًا واحدًا »[٣] .

٨٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنى [أبى ، حدّثنا][٤] أبو خيثمة ، حدثنا جَريرٌ عن الأعمش ، عن سَلَمَة بن كُهَيلٍ عن سُويد بن غَفَلة . قال : كنا حجّاجًا فوجدت سوْطاً ، فأخذته فقال القومُ : تَأخُذهْ فلعلّه لرجل[٥] مسلم ، قال فقلتُ : أوَ ليس لى أخذه فأنتفعُ به/خير من أن يأكله الذئبُ ، فلقيتُ أُبيّا فذكرت ذلك له فقال :[٦] أحسنتَ ، ثم قال : « التقطتُ صُرّة فيها مائة دينار فأتيتُ النبى ﷺ ، فذكرت ذلك له . فقال : « عَرِّفها حَولًا » فعرفتُها حولًا ، ثمَّ أَتيتُهُ ، فَقُلتُ : قد عَرَّفتُهَا حولًا . قال : عرفها سنةً أخرَى ، ثم قال : انتفع بها واحْفظ وِكاءَها وخِرقَتَها ، وأحص عَددَها ، فإن جاء صاحِبُهَا» .

١٨/أ

قال جرير : فلم أحفظ ما بعد هذا . يعنى تمام الحديث[٧] .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥ / ١٢٦ .

(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥ / ١٢٦ .

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٢٦ من حديث سويد بن غفلة عن أبىّ .

(٤) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٥) فى المخطوطة : « فلعله رجل مسلم » .

(٦) فى المخطوطة : « فقالت » ولا يناسب المقام مع سابقه .

(٧) من حديث سويد بن غفلة عن أبىّ فى المسند ٥ / ١٢٧ .

٨٦ – حدَّثنا عبد الله ، حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصري ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد بن جُحَادة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سُوَيد بن غَفَلة ، عن أُبَيّ بن كعب . قال : « التقَطتُ على عهد رسول الله ﷺ مائة دينار ، فأتيتُ رسول الله ﷺ ، فقال : « عَرِّفها سنة » فعرَّفتُهَا سنةً ، ثم أتَيتهُ فَقُلتُ [قد][1] عَرَّفْتهَا سنة ، فقال : « عَرِّفْها سنةً أخرى » . ثم أتيتهُ في الثالثة فقال : « احصِ عَددَهَا ووكاءها واستمتع بها[2] » .

٨٧ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا حماد بن سلمة ، وحدثنا عبد الله [قال : حدثنا][3] إبراهيم بنُ الحجاج الناجي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سُويد بن غَفَلة . قال : حججتُ أنا وزيد بن صُوحان ، وسلمان بن ربيعة فذكر الحديث . قال : « فَعَرَّفتُها عامين ، أو ثلاثة ، قال : اعرف عدَدَها [ووعاءها] ووكاءَها واستمتع بها ، فإن جاء صاحبها ، فَعَرَف عِدَّتها ووكاءَها فأَعْطها إيَّاه »[4] . ورواه البخاري[5] ومسلمٌ[6] وأبو داود والنسائي من حديث شعبة ومسلم أيضًا ، وأبو داود من حديث حماد بن سلمة ، ومسلم أيضا من حديث الأعمش ومسلم أيضًا والنسائي وابنُ ماجَه من حديث سفيان الثوري والنسائي أيضا من حديث عبد الله بن الفضل كلهم عن سلمة بن كهيل[7] .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٢) من حديث سويد بن غفله عن أبيّ بن كعب في المسند ٥/١٢٧ .

(٣) ما بين المعكوفين ليس في المسند ، وكانت في المخطوطة : « وحدثنا عبد الله بن إبراهيم » .

(٤) من حديث سويد بن غفلة عن أبيّ بن كعب في المسند ٥/١٢٧ .

(٥) أخرجه البخاري : كتاب اللقطة : باب إذا أخبره رب اللقطة : ٣/١٦٢ .

(٦) أخرجه مسلم : كتاب اللقطة : ٣/١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ط : عيسى البابي الحلبي .

(٧) الخبر أخرجه البخاري في كتاب اللقطة من ثلاث طرق عن شعبة ، ومسلم من طرق عن شعبة ومن طرق عن حماد بن سلمة وعن سفيان . كما أخرجه أبو داود من ثلاث طرق :

قال المنذري معلقا على الحديث عند أبي داود : ليس في حديث البخاري ومسلم : « فعرف عددها ووعاءها ووكاءها » وفي حديث الترمذي : « فإذا جاء طالبها فأخبرك بعدتها ووعائها ووكائها فادفعها إليه » وفي حديث النسائي : « فإن جاء أحد يخبر بعددها ووعائها ووكائها فأعطها إياه » =

(صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَان عن أُبَىّ بن كعب)

٨٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدّمى ، حدثنا عبد العزيز [بن] محمد الدراوردىُّ ، حدثنا عُمَارة بن غَزِية ، عن سلمة بن كُهيل ، عن صَعصعة بن صُوحان . قال : أقبلَ [هو] ونفرٌ مَعَهُ فوجدوا سَوْطًا ، فأخذه صاحِبُهُ فلم يَأمروه ، ولم يَنْهَوْه ، فقدمْنَا المدينة ، فلقينا أُبَى ابن كعب ، فسألناه فقال : « وجدتُ مائة دينارٍ فى زمن رسول الله ﷺ /فسألت النبى ﷺ ، فقال : « عرّفها حولا » ، فكرر عليه حتى ذكر أحوالًا ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله ؟ فقال : « شأنُكَ بها » انفرد به من هذا الوجه ، وهو الحديث الذى قَبلَهُ[١] .

١٨/ب

(الطُّفيل بن أُبَىّ بن كعب عن أبيه)

٨٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أبى بن كعبٍ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفةُ » جاء الموت بما فيه »[٢] .

ورواه الترمذى فى الزهد[٣] عن هنادٍ عن قبيصة عن سفيان به : كان النبي ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : « يا أيها الناس اذكروا الله » وذكر تمام الحديث .

= (انتهى) أما ابن ماجه فأخرج الحديث من طريق الثورى . صحيح البخارى بشرح الفتح ٥/٧٨ ، ٩١ مسلم ٣/١٣٤٨ ، ١٣٤٩ تحفة الاشراف ١/١٨ مختصر السنن للمنذرى ٢/٢٦٥ سنن ابن ماجه ٤/٧٣٧ .

(١) من حديث المشايخ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٤٣ .

(٢) من حديث الطفيل بن أبيّ بن كعب عن أبيه فى المسند ٥/١٣٦ وفى الترمذى ٤/٥٣ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب صفة القيامة والرقائق والورع أخرجه أيضا ابن جرير وابن أبى حاتم من حديث سفيان الثورى ولفظ الترمذى وابن أبى حاتم : « كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس اذكروا الله . جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه » . الحلية لأبى نعيم ١/٢٥٦ =

٩٠ – حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل ، عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه قال : قال رجل : « يا رسول الله ﷺ أرأيتَ إن جَعلتُ صلاتى كُلَّها عليك ؟ قال : « إذا يكفيك الله ماهَمَّكَ من أمر دنياك ، وآخِرتكَ » تفرَّدَ به[١] .

٩١ – حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، وأبو عَامرٍ . قالا : حدثنا زُهير – يعنى ابن محمد – عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كَعبٍ ، عن أبيه عن النبى ﷺ ، قال : « مَثَلى فى النبيين كمثل رجلٍ بَنَى دارًا ، فأحسنها ، وأكملها ، وترك فيها موضع لَبِنَةٍ لم يَضَعْها ، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ، ويتعجبُونَ منهُ ، ويقولون : لَوْ تَمَّ موضِع هذه اللَّبِنَة ، فأَنا فى النبيين موضِعُ [تلك][٢] اللّبِنَةِ » ورواه الترمذى عن بندار عن أبى عامرٍ به ، وقال : حسنٌ صحيحٌ[٣] .

٩٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى سعيد بن الأشعث بن سعيد السَّمان بن أبى الربيع أبو بكر ، قال : أخبرنى سعيد بن سلمة – يعني ابن أبى الحسام – حدثنا عبد الله [بن محمد] بن عقيل[٤] عن الطفيل بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « مَثَلى فى النَّبيّين كَمَثَلَ رجُلٍ ابتنى دَارًا ، فأحسنها ، وأجملهَا ، وأكملها ، وترك منها موضع لَبِنة لم يضعها ، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويَعجبُون / ، ويقولون : لو تم موضع هذه اللبنَةِ »[٥] .

٩٣ – حدثنا أبو عَامرٍ ، حدثنا زُهير – يعنى ابن محمد – عن عبد الله ابن محمد عن الطُّفيل بن أبَى بن كعب ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « إذا

= سنن الترمذى ٤ / ٦٣٦ تفسير ابن كثير ٤ / ٤٦٧ فتح القدير للشوكانى ٥ / ٣٧٧ .

(١) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٦ .

(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥ / ١٣٦ .

(٣) أخرجه الترمذى : الأمثال : باب ماجاء مثل النبى والأنبياء : ٤ / ٢٢٥ .
وقال الترمذى : حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

(٤) صواب الاسم كما فى المسند [عبد الله بن محمد بن عقيل] ٥ / ١٣٧ .

(٥) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٧ .

كان يوم القيامة كُنْتُ إمام النّبيين ، وخَطيبهم ، وصاحب شفاعتهم غيرَ فَخْرٍ » قال : « وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : (لولا الهجرة [لكنت][١] امرأً من الأنصارِ ، ولو سلك الناس واديًا أو شِعْبًا لكنتُ مَعَ الأنصار)[٢] .

٩٤ - حدثنا زكرياء ، حدثنا عُبيد الله بن عُمر ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن الطّفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمَامَ النبيين » . فذكر معناه[٣] ورواه الترمذى[٤] عن محمد بن بَشَّارٍ ، عن أبى عامر به ، ورواه ابن ماجه فى الزُهدِ[٥] عن إسماعيل بن عبد الله المَدَنِي ، عن عبيد الله بن عُمَر به ، وقال الترمذى : حسن صحيحٌ .

٩٥ - حدثنا زكرياءُ بن عَدِىّ . حدثنا عُبيد الله بن عُمَر ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه قال : «كان رسول الله ﷺ يُصلى[٦] إلى جذعٍ إذْ كان المسجد عَرِيشًا ، وكان يخطب إلى ذلك الجذع ، فقال رجل من أصحابه : يارسول الله : هل لك أن نجعل لك شيئًا تقوم عليه يوم الجمعة ، حتى يرَاكَ الناس ، وتُسْمِعهم خُطبتكَ ؟ قال : (نعم) . فَصَنَعَ له[٧] ثلاثَ درجاتٍ اللّاتى على المنبر ، فلما صُنع المنبر ، وَوُضع فى مَوضعِه الذى وضَعَهُ فيه رسول الله ﷺ ، فلما[٨] أراد أن يأتى المنبر مَرَّ عليه ، فلما جاوزه خار[٩] الجذعُ حتى تَصَدَّع وانشقَّ ، فرجَع رسول الله ﷺ ، فمسحهُ بيده حتى سَكَنَ ، ثم رجع إلى المنبر ، فكان

---

(١) مابين المعكوفين زدناه من المسند ٥/ ١٣٧ .

(٢) من حديث أبى الطفيل عن أبيه فى المسند ٥/ ١٣٧ .

(٣) من حديث أبى الطفيل عن أبيه فى المسند ٥/ ١٣٧ .

(٤) أخرجه الترمذى : أبواب المناقب : ما جاء فى فضل النبى ﷺ : ٥/ ٢٤٧ .

(٥) أخرجه ابن ماجه : كتاب الزهد : باب ذكر الشفاعة : ١٤٤٣/٢ .

(٦) فى المسند [يقرب] والصواب ما فى المخطوط لموافقته لرواية ابن ماجه فى السنن ١/ ٤٥٤ .

(٧) فى المخطوطة : « ذلك » .

(٨) فى المخطوطة « فلما أن أراد » .

(٩) أى سُمِعَ له صوت كصوت العشار .

إذا صَلَّى صَلى إليه، فلما هُدم المسجد وغُيِّر أخَذ ذلك الجذَع أُبَيّ بن كعب ، فكان عنده حتى بَلِيَ وأكلته الأَرَضةُ[١] وعَادَ رُفَاتًا[٢] » ورواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عبد الله الرَّقى عن عبيد الله بن عُمر به[٣] .

٩٦ – حدثنا أبو أحمد الزّبيرى ، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقِيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب/عن أبيه . قال : قالَ رسول الله ١٩/ب ﷺ :«إذا كان يوم القيامة كنت إمَامَ الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر[٤]» .

٩٧ – حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد بن عبد الملك[٥] حدثنا عبيد الله بن عُمَرَ ، وَعَنْ عبد الله بن محمد[٦] بن عَقِيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : « بينا نحن صفوف خَلْفَ رسول الله ﷺ فى الظهر ، أو العصر إذْ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه ، وهو فى الصلاة ليأخذه ، ثم تناوله ليأخذه ، ثم حِيلَ[٧] بينهُ وبينه ، ثم تأخر [وتأخرنا ، ثم تأخر الثانية] وتأخرنا[٨] فلما سلم قال أُبَيّ بن كعب : يارسول الله رأيناك اليومَ تصنع فى صلاتكِ شيئًا لم تكن تصنعهُ . قال : « إنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الجنةُ بما فيها من الزهرةِ [والنضرةِ] فتناولت قِطفًا من عِنَبها لآتِيكم به ، ولو أخذتَهُ لأكَلَ منه مَنْ بين السماء

---

(١) وهى دويبة من الأرض مثل السوس .

(٢) من حديث الطفيل بن أُبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٧/٥ .

(٣) أخرجه ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة : ما جاء فى بدء شأن المنبر : ٤٥٤/١ ، وقال البوصيرى فى زوائده على سنن ابن ماجه : إسناده حسن أ هـ ورقة (٨٩) مخطوط .

(٤) من حديث الطفيل بن أُبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٧/٥ والترمذى ٥٣/٥ .

(٥) فى المسند : « أحمد بن عبد الملك » فقط وفى ترجماته التى بين يدى : « أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى » تهذيب التهذيب ٥٧/١ طبقات الحفاظ ٢٠١ .

(٦) فى المخطوطة : « عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عقيل » والتصويب من المسند ومن كتب الرجال .

(٧) فى المخطوطة : « حفل » وهو سهو من الناسخ .

(٨) فى المخطوطة : « ثم تأخر وقام ثانيا وتأخرنا » والتصويب من المسند .

والأرض ، ولا يَنْتقِصونهُ فحيل بينى وبَينَهُ ، وعُرضت علىَّ النَّار ، فلما وجدتُ حَرَّ شُعَاعهَا تأخرت ، وأكثرُ مَنْ رأيتُ فيها النساء ، اللاَّتى إن ائْتمِنَّ أَفْشَين وإن سئلن أحفين »[1] - قال زكرياء بن عَدى : « أَلْحفْنَ : وإن أُعْطِين لم يَشكُرْنَ » - ورأيت فيها عَمْرو بن لُحَيٍ يجر قُصْبهُ[2] وأشبه من رأيت [به][3] مَعْبدُ بن أكثم . قال مَعبدُ : أىْ رسول الله يُخشى علىّ من شبَهه ، فإنَّهُ والد ؟؟ قال : « لا . أنت مؤمِنٌ ، وهو كافرٌ ، وهو أول من جمعَ العرب على الأصنام »[4] .

٩٨ - حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا عُبَيد الله[5] بن عُمَر ، حدثنا عبد الله بن محمدٍ ، عن الطّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله تفرَّدَ به[6] .

٩٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنا سعيد بن [أبى][7] الربيع السَّمان أبو بكرٍ ، أخبرنى سعيد بن سَلَمةَ بن أبى الحسَام المدينى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبى طالبٍ ، عن الطُفَيل بن أُبىّ بن كعب ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ [يصلى إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع][8] فقال رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ : هل لك أن أجْعَلَ لك منبَرا تقومُ عليه يوم الجمعة حتى يَرى الناس خُطبتك ؟ قال : (نعم) . فصَنَعَ له ثلاث / درجات هى الَّتى على المنبر ، فَلَّما قُضِى المنبر وَوُضِعَ فى مَوْضِعِه الذى وضَعَهُ فيه رسول الله ﷺ بَدَا لرسَول الله

٢٠/أ

---

(١) أحفين : استقصين فى السؤال وبالغن فيه ، وألحفن : بالغن فى المسألة النهاية ١ / ٢٤١ ، ٢ / ٥١ .

(٢) أى أمعاءه يجرها فى النار النهاية ٤ / ٦٧ .

(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٤) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٧ مستدرك الحاكم ٤ / ٦٠٤ .

(٥) فى المخطوطة : « عبد الملك بن عمر » وهو عبيد الله بن عمر القواريرى .

(٦) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ٥ / ١٣٧ .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٨) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند . وماورد فى المخطوط هو : « كان رسول الله ﷺ يخطب للناس إلى ذلك الجذع » وواضح أن سهو النساخ هو الذى أسقط ما سقط من العبارة .

ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر ، فمرّ إليه ، فلما أن جاوز الجِذع الذى كان يخطب إليه ، ويقوم إليه خَارَ [إليه][1] ذلك الجذع ، حتى تصدّع وانشق ، فنزل رسول ﷺ لما سمِعَ صوت الجذع فمسحه بيده ، ثم رجع إلى المنبر ، وكان إذا صلّى مع ذلك مَال إلى الجذْع يقول الطفيل : فلما تهدَّم المسجدُ وغُيِّر أخذ أبوه أُبَيّ بن كعب ذلك الجذع فكان عنده فى بيته حتى بلِي وَأكلته الأَرَضةُ[2] وعاد رفاتاً »[3] .

١٠٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى هاشم بن الحارث ، حدَّثنا عبيد الله ابن عُمَر ، عَنْ عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمَامَ النّبِيّن وخطيبهم ، وصاحب شفاعتهم غير فَخْرٍ وقال : لولاَ الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ، ولو سلك الأنصار شِعْباً[4] لكنتُ من الأنصار[5] » .

١٠١ - حدثنا عبد الله ، حدثنا الحسن بن قَزَعة أبو على البَصْرِى ، حدثنا سفيان بن حبيب ، حدثنا شعبة ، عن ثُوَيرٍ ، عن أبيه ، عن الطُّفيل ، عن أبيه : أنه سمع النبى ﷺ يقول : ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾[6] قال : لا إله إلا الله »[7] رواه الترمذى فى التفسير عن الحسن بن قزعة بهِ . فقال : غريبٌ لا نعرفه مَرفُوعًا إلّا عن الحسن بن قَزَعة ، وسألت عنه أبَا زُرْعة فلم يعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه/[8] . ٢٠/ب

١٠٢ - [حدثنا][9] عبد الله ، حدثنى عُبَيْد الله بن عُمر القواريرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزّبير ، حدثنا شريكَ عن عبد الله بن محمد

(١) زيادة من المسند .
(٢) فى المسند [الأرض] .
(٣) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٤) فى المسند [واديا أو قال شِعبا] علىَ الشك .
(٥) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٦) بعض آية (٢٦) سورة الفتح .
(٧) من حديث الطفيل بن أبيّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .
(٨) سنن الترمذى (كتاب التفسير) ٦٢/٥ وابن جرير فى تفسيره ١٠٤/٢٦ .
(٩) ما بين المعكوفين زيادة من المسند .

ابن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أبى [بن كعب ، عن أبيه قال : قال][1] رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام [النبيين وخطيبهم][2] وصاحب شفاعتهم ولا فخر »[3] .

١٠٣ – حدثنا عبد الله [حدثنا محمد بن أبى بكر المقدّمى ، حدثنا أبو حُذَيفة][4] موسى ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطُّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصَار ، ولو سلك الناس واديًا – أو شعبا – لكنت مع الأنصار[5] » ورواه الترمذى عن بُنْدار عن أبى[6] عامر عن زهير به وقال : حسن[7] .

١٠٤ – حدثنا زكريا بن عدى وحدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّانى ، حدثنا عُبيد الله بن عُمَر ، عَنْ عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن الطّفيل بن أُبَىّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ، ولو سلك الناس شِعْبًا – أَوْ قال واديا – لكنتُ مع الأنصار ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين ،

---

(١) بياض فى الأصل المخطوط واستكمل من المسند .

(٢) فى المخطوطة : « كنت إمام الناس وصاحب » والتزمنا باللفظ عند أحمد .

(٣) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ والترمذى ٢٤٦/٥ .

(٤) فى المخطوطة : « حدثنا عبد الله المدينى موسى » وهناك بياض يشير إلى السقط الذى استكملنا به سند الخبر من المسند .

وأبو حذيفة : موسى بن مسعود البصروى النهدى . تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠ ، ٦٩/١٢ .

(٥) من حديث الطفيل بن أبىّ عن أبيه فى المسند ١٣٨/٥ .

(٦) فى المخطوطة : « ابن عامر » والصواب : « أبو عامر » .

وبندار : محمد بن بشار. وأبو عامر العقدى : عبد الملك بن عمرو.

وزهير : بن محمد التميمى الخراسانى المروزى . يراجع تهذيب التهذيب .

(٧) الحديث أخرجه الترمذى فى المناقب « فضل الأنصار وقريش » ولفظه كلفظ أحمد . وأخرجه البخارى : فضائل أصحاب النبى ﷺ « لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار » . وأخرجه مسلم فى الزكاة : « إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام .

سنن الترمذى ٣٧١/٥ صحيح التجارى ٣٨/٥ صحيح مسلم ٧٣٩/٢ .

وخطيبهم[١] ، وصاحب شفاعتهم غير فخر » ، والحديث على لفظ زكريا بن عدى[٢] .

١٠٥ - حدثنا عبد الله ، حدثنى عيسى بن سالم الشاشى فى سنة ثلاثين ومائتين ، حدّثنا عُبيد الله بن عَمْرو - يعنى الرَّقّى - ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن [الطفيل[٣]] بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ يقف[٤] إلى جِذع ، وكان المسجد عريشًا ، وكان يخطب إلى [جنب][٥] ذلك الجذع ، فقال رجال[٦] من أصحابه : يا رسول الله نجعل لك شيئًا تقوم[٧] عليه يوم الجمعة ، حتى ترى الناس - أو قال : يراك الناس - وحتى يسمع الناس[٨] خطبتك ؟ قال : نعم . فصنِعوا له ثلاث درجات ، فقام النبى ﷺ كما كان يقوم [فَصَغى][٩] الجذع إليه ، فقال له : اسكن ، ثم قال لأصحابه : هذا الجذع حنّ إلىّ ، فقال له النبى ﷺ : [اسكن][١٠] إنْ تَشَأْ غرسْتُك فى الجنه ، فيأكل منك الصالحون ، وإن تشأ أعيدك كما كنت رَطْبا ، فاختار الآخرة على الدنيا ، فلما قُبض النبى ﷺ دُفِع[١١] إلى أُبَىّ ، فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة » . رواه ابن ماجه عن إسماعيل[١٢] بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عَمْرو به[١٣] .

---

(١) فى المخطوطة : « وخليلهم » محرفا .
(٢) فى المخطوطة : « زكريا بن عيسى » وهو سهو من الناسخ .
(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٤) فى المسند : « لا يصلى » وتكرر ذلك من قبل .
(٥) زيادة بالرجوع إلى المسند .
(٦) فى المخطوطة : « رجل » .
(٧) فى المخطوطة : « تقول » وليس ببعيد .
(٨) فى المخطوطة : « إليهم » .
(٩) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند .
(١٠) بياض بالأصل المخطوط وما أثبتناه من المسند .
(١١) فى المخطوطة : « دفعه إلى أبىّ » .
(١٢) فى المخطوطة « المعلى » والصواب ما أثبتناه عن ابن ماجه ، وعبيد الله بن عمرو الرق .
(١٣) أخرجه ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ما جاء فى بدء شأن المنبر : ١ / ٤٥٤ .
وقال الإمام البوصيرى فى زوائده على سنن ابن ماجه : هذا إسناد حسن أ هـ مخطوط الزوائد للبوصيرى ورقة (٨٩) .

انتهى
الجزءُ الأول مِن « تجْزئَة المُصنّف »
وَيليهِ الجُزء الثّاني
بإذن الله

٢١/أ

/بسم الله الرحمن الرحيم

(عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلانى عنه)

١٠٦ - أنه كان يقرأ ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قلوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾[١] رواه النسائى عن إبراهيم بن سعيد عن شبابة ، عن عبد الله بن العلاء بن زَيدٍ ، عن بُسر بن عبد الله ، عنه به[٢] .

(عُبَادَةُ بن الصَّامِت عن أبى بن كعبٍ)

١٠٧ - حدثنا عَفَّان ، حدثنا حماد ، أنبأنا حُميد ، عن أنس ، عن عُبَادة . أن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «أُنزِلَ القُرآن على سبعة أحرف» تفَّردَ به[٣] .

١٠٨ - حدثنا عفان ، حدثنا حُميد ، عن أنس بن مالك ، عن عُبَادة ابن الصَّامِت ، عن أُبَىّ بن كعب قال : «أقرأنى رسول الله ﷺ آيةً ، وأقرأها آخر غير قراءة أُبىٍ فقلتُ : من أقرأكها ؟ قال : أقرأنيها رسولُ الله ﷺ . قلت : والله لقد أقرأنيها كذا وكذا ، قال أُبَىّ : فَمَا تخلج[٤] فى نفسى

---

(١) جزء من الآية ٢٦ سورة الفتح .

(٢) تمام الخبر كما نقله المصنف عن النسائى فى التفسير : « ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام ، فبلغ ذلك عمر - رضى الله عنه - فأغلظ له . فقال : إنك لتعلم أنى كنت أدخل على رسول الله ﷺ ، فيعلمنى مما علمه الله ، فقال عمر رضى الله عنه : بل أنت رجل عندك علم وقرآن ، فاقرأ وعلم مما علمك الله تعالى ورسوله » . تفسير ابن كثير ٤/١٩٤ زاد فى المستدرك : «فانزل الله سكينته على رسوله» ٢/٢٢٥ النسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/٢٠ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت عن أبى فى المسند ٥/١١٤ .

(٤) تخلج : يقال لا يختلجن فى صدرك طعام : أى لا يتحرك فيه شىء من الريبة والشك . وفى حديث عائشة قالت : إن تخلج فى نفسك شىء فدعه . النهاية ١/٣١٠ .

من الإسلام ما تَخلَّجَ يومئِذٍ ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله. ألم تُقْرِئْنى آيةَ كذا وكذا؟ قال : بَلَى قال : فإن هذا يزعم [١] أنك أقرأته كذا وكذا ؟ : فضرب بيده فى صدرى ، فذهب ذاك ، فما وجدتُ منه شيئًا بَعْد ، ثم قال رسول الله ﷺ : «أَتَانى جِبْرِيلُ ، وميكائيلُ ، فقال جبريل : اقرأ القرآن على حَرفٍ ، فقال ميكائيل : استزِده . قال : اقرأهُ على حرفين . قال : استزِدْهُ ، حتى بلغ سبعة أحرُفٍ . قال : بكل شافٍ كافٍ» . تفرد به[٢] .

١٠٩ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد ، عن أنسٍ : أنّ أُبيًّا قال : «ماحلَّ فى صدرى شئٌ مُنذُ أَسْلَمتُ ، إلَّا أنِّى قرأت آيةً» فذكر الحديث ، ولم يذكر فيه عُبَادة[٣] .

(حديث آخر عن عبادة عن أبى)

١١٠ - قال الطَّبرانى : حدثنا أبو مسلم الكَشِّى ، حدثنا حجاج بن نُصيَر ، حدثنا أبو أميَّة بن يعلَى التقَفِي /، عن موسى بن عُقْبه ، عن إسحاق ابن يحيى [الأنصارى] ، عن عُبَادة بن الصامت ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : «من سرَّه أن يُشرَّف[٤] لَهُ بُنيانٌ ، وان تُرفع له درجاتٌ ، فَلْيَعْفُ عمَّن ظلمه ، ويُعطِ مَنْ حَرَمه ، ويَصِلْ من قطعه» [٥] .

٢١/ب

(١) لفظ المسند [يدعى] .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت عن أبىّ فى المسند ٥ / ١٦٤ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت عن أبىّ فى المسند ٥ / ١١٤ .

(٤) يشرف له بنيان : بالبناء للمفعول . يقال : شرف الحائط : جعل له شرفة وقصر مشرف : مطول . ومنه حديث ابن عباس : « أمرنا أن نبنى المدائن شرفا » قال فى النهاية : المشرف التى طولت أبنيتها بالشرف . واحدتها شرفة . اللسان ٤ /٢٢٤٢ النهاية ٢ /٢١٥ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٩٩ مستدرك الحاكم ٤ /١٦٣ .

(عبد الله بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه : فى ترجمة محمد بن أُبَيّ عن أبيه) .

(عبد الله بن أبى بَصِير عن أُبَيّ : فى ترجمة أبيه أبِى بَصِير)[1] .

(عبد الله بن أبى الجَوْزاءِ عن أُبَيّ : فى ترجمة أبِى الجَوْزَاء)[2] .

(عبد الله بن الحارث عن أُبَيّ)

١١١ - حدثنا عفان ، حدثنا خالد بن الحارث ، وحدثنا عبد الله [قال][3] : وحدثنا الصَّلْتُ بن مسعود الجحدرِى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى أبِى ، عن سليمان بن يَسارٍ ، عن عبد الله بن الحارث قال : وقَفْتُ أنا وأُبَي فى ظل أُجُمِ[4] حَسَّان . فقال لى أُبَيّ : ألا ترى الناس مختلفةً أعناقُهم فى طلب الدنيا ؟ قال قلتُ : بلى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُوشك الفُراتُ أنْ يُحْسرَ عن جبلٍ من ذهبٍ ، فإذا سمع [به][5] النَّاس ساروا إليه ، فيقول مَنْ عِنْدَهُ : والله لئِن ترَكْنَا الناس يأخذون منهُ لَيَذهبَنَّ ، فَيقتتِلُ الناس ، حتى يُقتَلَ من كُلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون » ، وهذا لفظ حديث أبِى عن عَفانٍ[6] ورواه مسلم عن الفضل بن حُسين ، وزيد بن يزيد الرّقاشى عن خالد بن الحارث به[7] .

١١٢ - حدثنا عبد الله ، حدثنى شُجاع بن مَخْلَد وأبو [خَيْثمة زُهَير ابن حرب][8] قالا : حدثنا عبد الله بن حُمْرَان الحُمرانى ، حدثنا عبد الحميد

---

(١) عبد الله بن أبى بصير العبدى الكوفى : روى عن أبيّ بن كعب ، وعن أبيه بصير أبى بصير الكوفى الأعمى . تهذيب التهذيب ٥/١٦١ ، ١٢/٢٢ .

(٢) أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربعى . تهذيب التهذيب ١/٣٨٣ .

(٣) زيادة من المسند .

(٤) أجم : بضم أوله وثانيه وجمعها آجام هى الحصون . النهاية ١/٢٦ .

(٥) زيادة من المسند .

(٦) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبى فى المسند ٥/١٣٩ .

(٧) أخرجه مسلم فى كتاب الفتن وأشراط الساعة (باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب) ٤/٢٢١٩ ، ٢٢٢٠ .

(٨) بياض بالأصل والاستكمال من المسند .

ابن جعفر ، أخبرنى [أبى جعفر بن عبد الله][١] ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله بن الحارث بن [نوفل][٢] ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : [سمعت][٣] رسول الله ﷺ يقول : « يوشك الفرات أن يُحسْر عن جبل [من ذهب][٤] » فذكر الحديث[٥] .

٢٢/أ (عبد الله بن خَبَّاب عن أُبَىّ : فى ترجمة عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أبى/) .

(عبد الله بن رباح عن أبىّ)

١١٣ - حدثنا عبد الرزّاق ، أنبانا سفيان عن سعيد الجُرَيْرِىّ عن أبى السَّلِيل[٦] عن عبد الله بن رباح عن أُبى .

وحدثنا عبد الله ، حدثنى عُبيد الله القواريرى ، حدثنا جعفر ابن سليمان ، [حدثنا الجُرَيْرِىّ][٧] عن بعض أصحابه ، عن عبد الله ابن رباح عن أُبَىّ : « أن رسول الله ﷺ سألَهُ : أىّ آيةٍ فى كتاب الله أعظم ؟ قال : الله ورسوله أعلم . فردَّدَها مراراً ، ثم قالَ أُبىّ :[٨] آية الكُرسِّى .

---

(١) بياض بالأصل . واستكمال السند من المسند ، وما جاء فى المسند يحتاج إلى تدقيق فهو مرة يقول : « أخبرنى ابن جعفر بن عبد الله » وفى خبر يأتى بعده :« أبو جعفر بن عبد الله » .
والصواب ماأثبتناه ، ففى الخبر السابق صرح فيه الراوى عبد الحميد بن جعفر بقوله : « حدثنى أبى » وذلك أن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى روى عن أبيه : جعفر بن عبد الله . ومن شيوخ جعفر بن عبد الله بن الحكم سليمان بن يسار الهلالى . ومن شيوخ سليمان بن يسار : عبد الله بن الحارث بن نوفل يرجع إلى تراجمهم فى كتب الرجال وفى تهذيب التهذيب ٦/١١١ ، ٢/٩٩ ٢/٢٢٨ ، ٥/١٨٠ .
(٢) بياض بالأصل والزيادة من المسند .
(٣) زيادة من المسند .
(٤) زيادة من المسند .
(٥) من حديث عبد الله بن الحارث عن أبىّ فى المسند ٥/١٤٠ مسلم فى صحيحه ٢/٢٢٢٠ .
(٦) سعيد بن إياس الجريرى والضبط من التهذيب . وأبو السليل : ضريب ابن نفير القيسى الجريرى البصرى . تهذيب التهذيب ٤/٥ ، ٤٥٧ .
(٧) زيادة من المسند .
(٨) فى المخطوطة : « أى آية » تحريفا من الناسخ .

قال : لِيَهْنِك العلم أبا المنذر ، والذى نفسى بيدِه إن لها لسَاناً وشِفتَين تُقدِّسُ الملكَ عند ساقِ العرشِ[١] » وهذا لفظ حديث أُبى ، عن عَبْد الرزَّاق ، ورواه مسلمُ ، عن أبى بكرٍ[٢] وأبو داود ، عن محمد بن أنسٍ كلاهما عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجرَيرى ، عن أبى السَّلِيل به[٣] .

(عبد الله بن عباسٍ عن أُبَىّ)

١١٤ – حدثنا الوليد بن مسلمٍ ، ومحمد بن مُصْعبٍ القَرْقسانى – قال الوليد : حدثنى الأوزاعىُّ ، وقال ابن مصعب : حدثنا الأوزاعىُّ – أنَّ الزّهرىَّ حدَّثَهُ ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباسٍ : « أنَّهُ تَمارَى هو والحرُّ بن قيس بن حِصْنٍ الفزارى فى صاحبِ موسى [عليه السلام][٤] الذى سَأل السبيل إلى لُقيّهِ . قال ابن عباسٍ : هو خَضِرٌ . إذ مرَّ بهما أُبَىّ ابن كعب ، فناداه ابنُ عبَّاسٍ . فقال : إنِّي تماريتَ أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى [عليه السلام][٥] الذى سأَل السبيل إلى لُقيّه ، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكُر شأنَهُ ؟ قال : نعم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : بَيْنَا موسى عليه السلام فى مَلأٍ من بنى إسرايل إذ قام إليه رجل ، فقال : هل تعلمُ أحدًا أعلَم منك ؟ قال : لَا . فأوحى الله تبارك وتعالى إليه : عبدنا خَضِرٌ ، فسأل مُوسى [عليه السلام] السبيلَ إلى لُقيّه ، وجعل الله [تبارك وتعالى]له الحوُتَ آية ، فقيل له إذَا فقدت الحوت ، فارجع ، فإنّكَ ستلقاهُ » .

---

(١) من حديث المشايخ عن أُبىّ فى المسند ٥ / ١٤١ المستدرك ٣ / ٣٠٤ .

(٢) صحيح مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى ١ / ٥٥٥ وأبو بكر هو ابن أبى شيبة .

(٣) أبو داود : كتاب الصلاة ، فى ثواب قراءة القرآن . (باب ما جاء فى آية الكرسى) ٥ / ٣٣٧ .

(٤) زيادة من لفظ الخبر فى المسند .

(٥) فى المخطوطة : « ﷺ » .

قال ابن مُصعب فى حديثه : « فنزل مَنزِلًا ، فقال موسى لِفتَاهُ آتنا غَداءَنا ، لقد لَقِينا من/سَفَرِنا هذا نَصبًا ، فعند ذلك فقد الحوت ، فَارْتدَّا على آثارهما قَصَصًا ، فجعلَ موسى يتبع أثر الحوت فى البحر ، قال : فكان من شأنِهمَا ما قصَّ الله تبارك وتعالى فى كتابه»[١] . ٢٢/ب

ورواه البخارى من حديث الأوزاعى ، وصالح بن كيسان[٢] ، ومسلم من حديث يُونُس كُلُّهِمْ عن الزهرى[٣] .

١١٥ – حدثنا محمد بن بشر العبدى ، حدثنا مِسْعَرٌ ، عن مصعب بن شيبَة ، عن أبى حَبيب بن يعلى بن أُميّة[٤] ، عن ابن عباسٍ قال : « جاء رجل إلى عُمَر ، فقال : أَكَلَتْنا الضبَعْ – قال مِسْعَرٌ : يَعْنى السَّنَةَ[٥] – قال : فقال عمر : مِمَّن أنت؟ فما زالَ يَنسُبه ، حتى عرفَهُ ، فإذا هو مُوسِرٌ . فقال عمر : لو أَنَّ لامرئٍ واديًا ، أو واديين لابتغى إليهما ثالثًا . فقال ابن عبَّاسٍ : ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلّا الترابُ ، ثم يتوبُ الله على من تابَ . فقال عمرُ لابن عباس : مِمّن سمعتَ هذا ؟ قال : من أُبَىّ . قال : فإذا كان الغداة فاغدُ علىّ . قال فرجع إلى أمّهِ أمِّ الفَضلِ ، فذكر ذلك لها . فقالت : وما لك وللكلامِ عند عمر ، وخَشِى ابن عباس أن يكون أُبَىّ [نسى][٦] . فقالت له أمه إن أبيًا عسى أن لا يكون نَسىَ فغدا إلى عمر ، ومعه الدِّرة ، فانطلقا إلى أبىّ ، فخرج أبىّ عليهما ، وقد توضأ فقال : إنه أصابنى مذْىٌ ،

---

(١) من حديث عبد الله بن عباس عن أُبَىّ فى مسند أحمد ٥/١١٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق : حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ٦/٤٣١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الفضائل : من فضائل الخضر عليه السلام ٤/١٨٥٢ .

(٤) فى المخطوطة : «عن ابن أبى حبيب عن يعلى بن أمية» والصواب ما أثبتناه وأبو حبيب ابن يعلى بن أمية وهو ابن منية أيضا وهى أمه.

تهذيب التهذيب ١٢/٦٨ المشتبه فى الرجال ٦١٥

(٥) الضبع كناية عن السنة المجدبة وهى فى الأصل الحيوان المعروف النهاية ٣/١١

(٦) سقطت من الأصل واضيفت من مسند أحمد ٥/١١٧ .

فغسلتُ ذكري ، أو فرجي - مِسعرٌ شك - فقال عُمَر : أَوَ يُجزئ ذلك ؟ قال : نعم . قال : سمعتَهُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال : وسأله عَمَّا قال ابن عبّاسٍ فصدَّقَهُ[١] رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بِشْرٍ[٢] .

١١٦ - حدثنا هشام بن عبد الملك ، وعفانٌ قالا : حدثنا أبو عَوَانه ، عن الأسودِ بن قيس ، قال عَفّانُ في حديثه : حدَّثنا الأسود بن قيس ، عن نُبَيْحٍ ، عن ابن عباسٍ : «أنَّ أبيًّا قال لعُمر: يا أمير المؤمنين إني تلقيت القُرآنَ ممن تلقاهُ . وقال عفّانُ : مِمّن يتلقَّاهُ من جبريل [عليه السلام] وهو رطب » . تَفرَّد به[٣] .

١١٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عليّ بن زيد ، عن يُوسف/المكي ، عن ابن عبَّاس عن أُبَيّ قال : « آخِرُ آيةٍ نزلت ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ . الآية[٤] تفرد به[٥] .

٢٣/أ

١١٨ - حدَّثنا عبد الله ، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكَير النَّاقد ، حدثنا سفيان[٦] بن عُيَيْنَةَ ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن سعيد بن جُبَيْر ،

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/١١٧ من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ وسنن ابن ماجه ١/١٦٩ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه : مختصرا في باب الوضوء من المذى بسنده عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب ١/١٦٩ .

(٣) من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ في المسند ٥/١١٧ ونبيح : مصغرا . ابن عبدالله العنزى أبو عمرو الكوفي : عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد وجابر وعنه الأسود بن قيس وأبو خالد الدالاني تهذيب التهذيب ١٠/٤١٧ .

(٤) الآية (١٢٨) من سورة التوبة .

(٥) من حديث عبد الله بن عباس عن أبيّ في مسند أحمد ٥/١١٧ .

(٦) في المخطوطة : «حدثنا سفيان أو البخارى زعم أو ابن عيينة» وواضح أن هذا من خطأ النساخ .

قال : قلت لابن عباس : إنَّ نَوْفًا الشامى[١] يقول : ليس موسى صاحب الخضِر مُوسى بنى إسرائيل ؟ . قال : كذبَ نَوْفٌ عدوّ الله ، حدثنى أُبَىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ : « أنَّ موسى قَامَ فى بنى إسرائيل خطيبًا . فقالوا له : مَن أعلم الناس ؟ قال : أنا . فأوحى الله تعالى إليه : إنَّ لى عبْدًا أعلم منك . قال : رَبِّ فأَرِنِيهِ . قال قيل : تأخُذُ حُوتًا ، فتجعله فى مِكْتلٍ فحيثما فقَدتَه ، فهو ثَمَّ .

قال : فأخذ حوتًا . فجعله فى مِكتَل ، وجعل هو وصاحِبُه يمشيان على السَّاحِلِ ، حتى أتَيَا الصَّخرة رَقَد مُوسَى ، واضطَرَبَ الحوت فى المكتَل ، فوقع فى البحر ، فحبس الله عز وجل عليه جِرْيَةَ[٢] المآءِ ، فاضطرب الماءُ ، فاستيقظ موسى فقال لفتاة آتنا غداءنا لقد لَقِينا من سفرنا هذا نصبًا . ولم يُصب موسى النصبُ حتى جاوز الذى أمره الله تبارك وتعالى به . قال : فقال : أرأيتَ إذ أوينَا إلى الصخرة ، فإنى نسيت الحوُتَ ، وما أنسانيه إلّا الشيطانُ ، فارتدَّا على آثارِهما قصصًا ، فجعلا يقصَان آثارَهُما ، واتخذ سبيله فى البحر سِربًا . قال : أمسك عنه جرية ، فصار عليه مثل [الطاق][٣] ، فكان [للحوت][٤] سربًا ، وكان لموسى عجبًا . حتَّى انتهيا إلى الصخرة ، فإذا رجلٌ مُسَجَّى عليه ثوبٌ . فسلَّم عليه موسى ، فقال : وأنَّى بأرْضك السلامُ[٥] ؟ قال : أنا موسى . قال : موسى بنى إسرائيل ؟ قال : نعم . [قال] :[٦] أَتَّبعك على أن تُعلّمنى ممَّا عُلّمت رُشدًا ، قال :

---

(١) نوف الشامى : هو نوف البكالى وهو ابن امرأة كعب الأحبار .
تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٩٠

(٢) جرية الماء : بالكسر حالة الجريان النهاية ١ / ١٥٩

(٣) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥ / ١١٨ .

(٤) ما بين المعكوفين كان بالأصل بياض ، وأثبتناه من مسند أحمد ٥ / ١١٨ .

(٥) أنى بأرضك السلام : أين السلام فى هذه الأرض التى لا يعرف فيها وكأنها كانت بلاد كفر . أو كانت تحيتهم بغير السلام . فتح البارى على الصحيح ١ / ٢٢٠

(٦) فى المسند : « نعم أتبعك » .

يا موسى إنى على علم من الله تبارك وتعالى لا تعلمه ، وأنت على علمٍ من الله علمكه الله [لا أعلمه][١] قال : فانطلقَا يَمشيان على الساحل ، فمَرَّت سفينَةٌ ، فعرفوا الخضِر ، فحُمِل بغير نَوْلٍ ، فلم يُعجبْهُ . ونظر فى السفينة ، فأخذ القَدومَ يريد أن يكسر منها لوحًا ، فقال : حُملنا بغير نولٍ / ، وتُريد أن تَخْرقها لتُغْرِق أهلها . قال : ألم أقل إنَّكَ لن تستطيعَ مَعِىَ صبَرا ؟ . قال : إنى نسيت . وجاء عصفُورٌ فنقرَ فى البحر ، قال الخضر : ما يَنْقص علمى ولا علمك مِن عِلم الله إلا كما نقص هذا العصفورُ من هذا البحرِ . ٢٣/ب

فانطلقا حتى أتَيا أهل قرية [استطعما أهلها[٢]] « فأبوا أن يضيّفوهُمَا ، فرَأَى غلامًا . فَأَخَذَ رأسه ، فانتزعَهُ فقال : أقتلْتَ نَفْسًا زكيةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، لَقَدْ جِئْت شَيْئًا نُكْرًا . قال ألمْ أقُلْ لَكَ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ؟ قال سفيان : قال عمروٌ : وهذه أشدُ من الأولى . قال : فانطلقا فإذَا جدارٌ يريد أن ينقضَّ ، فَأَقَامَهُ ، وأرانا سفيان يديه هكذا رفعاً ، فوضع راحتيه ، فرفعهما ببطن كَفَّيهِ رفعا فقال : لو شئِت لاتخذت عليه أجراً . قال : هذا فِرَاقٌ بَيْنِى وَبَيْنكَ قال ابن عباس : كانت [الأولى][٣] نِسيانا . فقال رسول الله ﷺ : يَرحَم الله مُوسَى ، لو كان صَبر حتى يَقُص علينا من أمرِهِ »[٤] .

رواه البخارى ، ومُسلم ، والترمذى ، والنسائى من حديث سفيان

---

(١) زيادة من نص الخبر عند البخارى آثرنا إثباتها ليتضح المعنى .

صحيح البخارى بشرح الفتح ١/٢١٧

(٢) ما بين المعكوفين من لفظ الخبر عند أحمد . وفى الروايات الأخرى . ولفظ البخارى من هذا الخبر : « فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه ، فاقتلع رأسه بيده ، فقال موسى : أقتلت نفسا زكية بغير نفس ؟ قال : ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا . فانطلقا حتى أتيا أهل قرية .. » إلخ صحيح البخارى بشرح الفتح ١/١١٧ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) من حديث عبد الله بن عباس عن أبىّ فى مسند أحمد ٥/١١٨ .

ابن عُيَينة به[١] رواه البخارى أيضًا من حديث ابن جُريج ، عن يعلى ابن مُسلم ، وعمرو بن دِينارٍ كلاهما ، عن سعيد بن جبير به[٢] ورواه مسلم أيضًا من حديث أبى إسحاق عن سعيد بن جبير به[٣] .

١١٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عَمْرو الناقد ، حدثنا سفيان ، عن عمرٍو عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ ، عن أُبَىّ بن كعب عن النبى ﷺ : « فإذا جدَارُ يريدُ أنْ ينقضَّ فأقامه قال بيده فرفَعهُمَا رَفعًا »[٤] .

١٢٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا بَهْزُ بن أسدٍ ، حدثنى سفيان بن عيينة – أمَلاه علىّ ، عن عَمْرو ، عن سعيد بن جُبَير قال : قلتُ لابن عباسٍ – قال أبى : كتبته عن بَهزٍ ، وابن عيينة ، حتَّى : (إنَّ نَوْفًا يزعم أنَّ مُوسى ﷺ /ليس بصاحب الخَضِرِ ؟ قال فقال :[٥] كذب عدوُّ الله) حدثنا أُبى بن كعب ، عن النبى ﷺ قال : « قام موسى خطيبًا فى بنى إسرايل ، فَسُئِل أى الناس أعلم؟ قال : أَنَا . فعَتبَ الله عليه ، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه ، قال : بل[٦] عبدٌ لى عند مجمع البحرين . هو أعلمُ منك . قال : أىْ ربّ فكيف لى به ؟ قال : خذ حوتًا فاجعلهُ فى مِكْتَلٍ ، ثم انطلق فحيثما فقدتَه ، فهو ثَمَّ . فانطلق موسى ، ومعه فتاه يمشيان حتى أتيا[٧] إلى الصخرة ، فرقد موسى ، واضطربَ الحوتُ فى المِكتَلِ ، فخرَجَ ، فوقع فى

٢٤/أ

---

(١) أخرجه البخارى من طريق سفيان بن عيينة مطولا ومختصرا فى أبواب مختلفة من الصحيح يرجع إليها فى الصحيح بشرح الفتح ١/٢١٧ ، ٦/٣٣٦ ، ٤٣١ ، ٨/٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ١١/٥٥٠ وعند مسلم فى كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ٤/١٨٥٠ وعند الترمذى فى التفسير (سورة الكهف) ٤/٣٧١ .

(٢) أخرجه البخارى من طريق ابن جريج عن يعلى بن مسلم فى الأبواب الآتية الصحيح بشرح الفتح ٤/٤٤٥ ، ٥/٣٢٦ ، ٨/٤١١ وعند مسلم فى الموطن السابق .

(٣) صحيح مسلم ٤/١٨٥٠ .

(٤) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١١٨ .

(٥) فى المخطوطة : « فقال معاذ : كذب » .

(٦) فى المخطوطة : « بلى » .

(٧) لفظ المسند [حتى انتهيا إلى] .

البحر ، فأمْسَكَ الله تعالى عليه[١] جِرْيَةَ الماء مثل الطَّاقِ ، فكان[٢] للحوتِ سَرَبًا - قال سفيان : فعقد[٣] الإبهام والسَّبابَة ، وفرَّج بيْنهمَا - قال : فانطلقا ، حتى إذَا كان من الغَدِ قال موسى لِفتاهُ آتِنَا غَداءنا لقد لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هذا نصبًا ، قال : ولم يجد النَّصَب حتى جَاوَزَ حيثُ أُمِرَ قال : ذلك ماكنا نبغ ، فارتدَّا على آثارهما قصصًا يقصان آثارهما . قال : فكان[٤] لموسى أثر الحُوت عَجبًا ، وللحوت سَرَبا » فذكر الحديث[٥] .

١٢١ - حدَّثنا عبد الله ، حدثنى سُرَيجُ بن يونسٍ ، وأبو الربيع الزَّهْرانى قال : حدثنا سَلم[٦] بن قُتَيبة ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمدانى ، عن أبى إسحاق ، عن سَعِيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «الغلام الذى قتلَهُ صاحب موسى طُبع[٧] يوم طبعَ كافِرًا[٨] » رواه مسلم[٩] ، وأبو داود[١٠] والترمذى[١١] من حديث أبى إسحاق.

١٢٢ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الله بن نُمير ، حدثنا أبو داود عُمَر بن سَعْدٍ[١٢] ، عن يحيى بن زكرياء بن أبى زائدة ، عن

---

(١) لفظ المسند : «عن جرية» .
(٢) لفظ المسند : «وكان» .
(٣) فى المخطوطة : «فقصف الإبهام» والتصويب من المسند .
(٤) لفظ المسند : «وكان» .
(٥) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١١٨ .
(٦) فى المخطوطة : «مسلم» وقد تكرر هنا وفى المسند الخطأ فى اسمه تراجع ص ١٠٤ .
(٧) طبع يوم طبع : خلق يوم خلق النهاية ٣/٣١ .
(٨) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٢١ .
(٩) كتاب الفضائل (من فضائل الخضر عليه السلام) صحيح مسلم ٤/١٨٥٢ .
(١٠) كتاب السنة : باب فى القدر سنن أبى داود ٢/٥٢٩ .
(١١) قال الترمذى تعليقا على الخبر : حسن صحيح غريب . مسند الترمذى تفسير سورة الكهف ١/٣٧٤ .
(١٢) فى المخطوطة : «أبو داود عمرو بن سعد» وفى المسند : «عمر بن سعيد» =

حمزة[١] ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس عن أُبَيّ أن رسول الله ﷺ[٢] قرأ ﴿إنْ سأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصاحِبْنى قَدْ بلَّغتُ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾[٣] رواه أبو داود[٤] والترمذى[٥] والنَسائى من حديث حمزة ابن حبيب الزيات به .

٢٤/ب

١٢٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى/أبو عبد الله العنبريُّ ، حدثنا أُميَّة ابن خالد ، حدثنا أبو الجارية العبدى ، عن شعبه ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كعب عن النبى ﷺ : « أنه قرأ ﴿ قد بَلَّغْتُ مِنْ لَدُنّي عُذْرًا ﴾ يثقِّلها » رواه أبو داود ، والترمذى ، عن أُميَّة بن خالد ، وقال الترمذى : أبو الجاريه مجهول لا يعرف اسمُه[٦] .

١٢٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى حجاج بن يوسف الشاعر. قال : حدثنى وهب بن جريرٍ – أنا سألته – حدثنا أبى . قال : سمعتُ أيوب يُحدّث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كعب : « أنَّ جبريل لمَّا ركض[٧] زمْزَم بعَقِبه جعلتْ أُمّ إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال

= والصواب : عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحضرى الكوفى . روى عن الثورى ويحيى بن أبى زائدة وغيرهما وعنه أحمد وابن المدينى وإسحق بن راهويه وخلق . تهذيب التهذيب ٧/٤٥٢ .

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ أبو عمارة الكوفى . روى عن أبى إسحق السبيعى وأبى إسحق الشيبانى وعنه ابن المبارك وجماعة تهذيب التهذيب ٣/٢٧ .

(٢) فى المخطوطة : « أنه قرأ » .

(٣) الآية ٧٦ من الكهف ويرجع إلى الخبر فى المسند ٥/١٢١ من حديث ابن عباس عن أبيّ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الحروف والقراءات : ٢/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب القراءات : ٤/٢٥٩ ، رواه من طريق أمية بن خالد ، عن أبى الجارية العبدى ، عن شعبة عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب .. الحديث ، وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأمية بن خالد ثقة ، وأبو الجارية العبدى . شيخ مجهول ولا نَعْرف اسمه وضبط القراءة بالرجوع إليه . وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٣/٢٥ .

(٦) أبو الجارية العبدى لم يزد فى الميزان على ما أورده هنا ٤/٥١٠ .

(٧) أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها اهـ النهاية ٢/٢٥٩ .

النبي ﷺ : رَحَم الله هاجَر أمَّ إسماعيل ، لو تركتْها كانت عينًا مَعِينًا[١] » رواه النَسائي في المناقب ، عن أحمد بن سعيد ، عن وهب بن جرير به [٢] .

١٢٥ – حدثنا عبد الله [حدثني أبي][٣] ، حدثني يحيى بن عبد الله مَوْلى بني هاشم ، حدثنا محمد بن أَبانِ الجُعْفِيّ ، عن أبي إسحاق ، عن سَعيد ابن جُبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كعبٍ ، عن النبي ﷺ « في قوله تبارك وتعالى ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بأَيّام الله ﴾[٤] قال : بنعم الله تبارك وتعالى[٥] » رواه النسائي عن محمد بن مُسلمٍ ، عن ابن داود : إسماعيل ابن عبيد بن أبي كريمة ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم[٦] عن زيد ابن أبي أُنَيْسة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير به .

١٢٦ – حدثنا عبد الله ، أنبأنا أبو عبد الله العنبري ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا محمد بن أبانٍ ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ عن أُبَيّ نحوه ، ولم يرفعْه[٧] .

١٢٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن عَبّاد المكيّ ، حدثناعبد الله بن ميمون القَدّاح ، حدثنا محمد بن جعفر الصادق ، عن ابن شهاب عن

---

(١) لفظ المسند (لو تركتها لكانت ماء معينا) ٥/١٢١ .

(٢) النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ١/٢٦ وصحيح البخاري ٦/٣٩٥ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من المسند .

(٤) جزء من الآية ٥ سورة إبراهيم .

(٥) من حديث ابن عباس عن أُبيّ بن كعب في المسند ٥/١٢٢ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١/٢٧ .

(٦) جاء في المخطوطة : « إسماعيل بن عبد » والصواب عبيد ، ومحمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي – مولاهم – الحراني : روى عنه خاله أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني . وقد ورد الاسم في الأصل المخطوط : «ابن عبد الرحيم» يراجع تهذيب التهذيب ١/٣١٨ ، ٣/١٣٢ ، ٩/١٩٣ .

(٧) من حديث ابن عباس عن أُبيّ في المسند ٥/١٢٢ .

عبيدالله[1] بن عبدالله ، عن ابن عَباس قال : «مَارَاني[2] رجُلٌ من بني فَزَارة فى الرجل الذى اتبعه موسى [عليه السلام] [3] فقلت : هو الخضر ، وقال/ الفزارى : هو رجل آخر[4] ، فمَرَّ بنا أُبَىّ بن كعبٍ . قال ابن عباسٍ : فَدَعَوْتُهُ ، فسألتهُ : سمعتَ رسول الله ﷺ يذكر الرجل الذى تبعَهُ موسى ؟ قال : نعم . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : بَيْنَا موسى جالسٌ فى مَلَإٍ من بنى إسرائيلَ ، فقال له رجل : هل أحدٌ أعلمْ بالله [تبارك وتعالى] منك ؟ قال : لا . أوْ قال : ما أرى[5] ، فأوحى الله إليه بَلى ، عبدى الخَضِرُ ، فسأَلَ السبيلَ إليه ، فجعل الله تبارك وتعالى [له] الحوت آيةً إن افتقدَهُ ، وكان من شأنه ما قصَّ الله تعالى »[6] .

٢٥/أ

(حديثٌ آخر عَنْهُ)

١٢٨ - عن أُبَىّ قال : « أقرأنى رسول الله ﷺ (فى عين حَمِيَةٍ) » رواه أبو داود[7] ، والترمذى[8] من حديث محمد بن دينار ، عن سعدٍ بن أوسٍ ، عن مصدَعٍ أبى يحيى ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بِه .

(١) فى المخطوطة : «عبد الله بن عبد الله» والصواب عبيد الله .

(٢) فى المخطوطة : «قال : تمار أبى» وهو خطأ من الناسخ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) فى المخطوطة : «هو رجل أخضر فقلت هو الخضر فمر» وواضح أن العبارة لعبت بها أيدى النساخ وتم تصويبها من المسند .

(٥) اقتصر فى المسند على الرواية بدون شك : «قال : ما أرى» .

(٦) من حديث ابن عباس عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٢٢ .

(٧) سنن أبى داود كتاب الحروف والقراءات ٢/٣٥٨ .

(٨) قال الترمذى تعليقا على الحديث : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما روى عن ابن عباس . ويروى أن ابن عبّاس وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الآية . وارتفعا إلى كعب الأخبار فى ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبى ﷺ لاستغنى بروايته ولم يحتج إلى كعب» . سنن الترمذى (أبواب القراءات) ٤/٣٦٠ .

(حديث آخر)

وهو جزء من الحديث المتقدم الطويل[١]

١٢٩ – رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، عن أبي : «أن رسول الله ﷺ قرأ (لَتَّخَذْتَ عليه أجْرًا)»[٢] .

(حديث آخر)

وهو بعض ما تقدم

١٣٠ – رواه أبو داود ، عن محمد بن مهران ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، عن أُبيّ ، عن النبى ﷺ . قال : «أَبْصر الخضرُ غلامًا يلعب مع الصِّبيان ، فتناول رَأْسه فَقَلعه ، فقال موسى : (أَقَتَلْتَ نَفسًا زَاكِيةً[٣] بِغَيْرِ نَفْسٍ)[٤] » .

(حديث آخر)

١٣١ – رواه النسائىّ من حديث معقل بن عبيد الله ، عن عِكرمة ابن خالدٍ ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ . قال : « أقرأنى رسول الله ﷺ سورة ، فبينا أنا فى المسجد إذْ سمعت رجلًا يقرؤها » .

وذكر الحديث[٥] .

(حديثٌ آخر)

١٣٢ – رواه النسائىُ من حديث[٦] إسرائيل ، عن أَبى إسحاق ، عن

---

(١) يشير إلى حديث موسى مع الخضر .

(٢) فى المخطوطة : «هو المتحدث عليه أخيرا» وهو خطأ من الناسخ وما أثبتناه لفظ الحديث عند مسلم والآية ٧٧ سورة الكهف .

صحيح مسلم فضائل الخضر عليه السلام من كتاب الفضائل ٤ / ١٨٤٩ .

(٣) زاكية : طاهرة من الذنوب . وقرئَ فى السبع : زاكية ، وزكية .

(٤) سنن أبى داود : كتاب السنة . باب فى العذر ٢ / ٥٢٩ .

(٥) سنن النسائى كتاب الصلاة : جامع ما جاء فى القرآن ٢ / ١٥٣ .

(٦) انظر تحفة الأشراف ١ / ٢٧ .

سعيد ، عن ابن عباس ، عن أبَى ، فى قوله : (فأبوا أن يُضَيِّفوهُما)[١] قال : كانوا أهل قرية لئاماً[٢] .

(حديث آخر)

٢٥/ب ١٣٣ – قال ابن ماجه فى كتاب الفتن من سننه : حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سَعِيد بن بَشِيرٍ ، عن قتَادة ، عن مُجَاهد ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن رسول الله ﷺ : «أنه ليلة أُسْرِىَ به وجد رِيحًا طيبةً ، فقال : « يا جبريل ما هذه الرِّيح الطيبة ؟ » فقال : « هذه رِيح قبر الماشطة ، وابنيْها ، وزوجها » . قال : وكان بَدْءُ ذلك أن الخَضِرِ كان مِن أشْرافِ بَنِى إسرائيل ، وكان مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فى صَوْمعته ، فيطَّلع عليه الراهب ، فَيُعلِّمه الإسلامَ ، فلما بلغ الخَضِرُ زَوَّجَهُ أبوه امرأةً ، فعلّمها [الخضر][٣] وأخذ عليها [أن لا تُعْلِمَه أحدا][٤] وكان لا يقرب النسآء ، فطلقها ، ثم زوَّجهُ أبوه أُخرى ، فعلّمها ، وأخذ عليها أن لا تُعْلِمه أحدًا ، فكتمت إحداهُمَا ، وأفشت عليه الأخرى ، فانطلق هَاربًا حتى أتى جزيرةً فى البحر ، فأقبلَ رَجلان يحتطبان ، فرأياه ، فَكَتَمَ أحدُهما ، وأفشى الآخر ، وقال : لقد رأيتُ الخَضِرَ ، فقيل : ومن رآهُ معك ؟ فقال : فلان ، فسئِل فكتم ، وكان [فى] دينهم [أَن] مَنْ كذب قُتِلَ ، قال : فتزوج المرأة الكاتمة ، فبينا هى تَمشُط ابنةَ فِرعون إذ سقط المُشْط فقالت : تَعِسَ فرعون ، فأخبرت أباها ، وكانَ للمرأة ابنان وزوجٌ ، فأرسل إليهم ، فراود المرأة وَزَوْجَها أَنْ يرجعا عن دينهِمَا ، فأبياَ ، فقال : إنى

(١) جزء من الآية ٧٧ سورة الكهف .

(٢) من حديث عبد الله بن عباس عن أبىٍّ فى المسند ١١٩/٥ .

(٣) ما بين المعكوفاتِ أثبتناه من لفظ ابن ماجه فى سننه .

(٤) أثبتناه من سنن ابن ماجه ١٣٣٧/٢ ط : عيسى الحلبى .

قَاتِلكما ، فقالا : إحسانًا مِنْكَ إلينا . إنْ قتلتنا أن تجعلَنا فى بيتٍ ، ففعل ، فلما أُسرِىَ بالنبى ﷺ وَجَدَ ريحًا طيبةً ، فسأل جبريلَ ، فأخبره[١] » .

(عبد الله بن عَمْرو بن العاصِ عن أُبىّ)

١٣٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكرٍ المقدَّمى ، أنبأنا عبد الوهاب الثَّقفى ، حدثنى المثَّنى ، عن عَمْرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن عَبْدالله بن عَمْرو ، عن أبىّ بن كعب ، قال : « قلت للنبى ﷺ : ﴿ وأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَ ﴾[٢] للمطلقة ثلاثا ، وللمتوفى عنها زوجها ؟ قال : هن للمتوفى عنها زوجها وللمطلقة ثلاثاً » تفرَّدَ به[٣] .

(عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلمى عن أبى)

١٣٥ – بحديث : « لو أن الله عذَّب أهل سماواته وأرْضِهِ لعذبهم ، وهو غير ظالم لهم » موقوف فى ترجمته ، عن زيد بن ثابت[٤] . ٢٦/أ

...

(١) أخرجه بطوله ابن ماجه فى سننه : كتاب الفتن : باب الصبر على البلاء : ٢/١٣٣٧ ، وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه : فى إسناده سعيد بن بشير ، قال فيه البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : سمعت أبى وأبا زرعة قالا : محله الصدق عندنا . قلت : يحتج به ، قالا : لا . وضعفه غيرهم .

(٢) بعض آية (٤) الطلاق .

(٣) من حديث عبد الله بن عمرو عن أبىّ . فى المسند ٥/١١٦ .

(٤) إنما كان الخبر موقوفا لأن ابن الديلمى طاف على عدد من الصحابة رضى الله عنهم فكلهم كان يرد عليه بلفظ الحديث إلا زيد بن ثابت فهو الذى رفع لفظه إلى النبى ﷺ .

ولفظه من المسند : « لقيت أبى بن كعب ، فقلت : يا أبا المنذر إنه قد وقع فى نفسى شىء من هذا القدر ، فحدثنى بشىء لعله يذهبه من قلبى . قال : لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه .. إلخ .

قال – ابن الديلمى – : فأتيت حذيفة فقال لى مثل ذلك ، وأتيت ابن مسعود فقال لى مثل ذلك ، وأتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى ﷺ مثل ذلك .

والخبر عند ابن ماجه أتم وأشمل . ويرجع إليه فى المقدمة ١/٢٩ المسند ٥/١٨٢ كما أخرجه أبو داود فى كتاب السنة – باب القدر ٢/٥٢٧ .

(عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى)

عن أُبّى فى الاستئذانِ ، فى ترجمة طلحة بن يحيى ، عن أبى بُردَة ، عن أبيه .

(عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أُبَىّ)

١٣٦ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن أَجْلح ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبيّ بن كعبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله أمرنى أن أَعْرِض القرآن عليك . قال : وسَمَّانى لك ربّي تبارك وتعالى ؟ قال : ﴿ قل بِفضل الله وبرحمته فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ هكذا قَرَأَهَا أُبَىّ[١] . رواه أبو داود من حديث الأجلح[٢] ورواه أيضًا . عن محمد ابن كثير ، عن سفيان ، عن أسلم المنقرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبيّ : « أنه قَرأهاَ (فبذلك فلتفرحُوا)[٣] » .

١٣٧ - حدثنا مُؤَمّل[٤] ، حدثنا سفيان ، حدثنا أسلمُ المنقَرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أُبَىَّ . أُمرتُ أن أقرأ عليك سُورة كذا وكذا » ، قال : يا رسول الله ، وقد ذُكِرتُ هُنَالك ؟ قال : « نعم » . قال فقلتُ له : يا أبا المنذر . فَفَرِحتَ بذلك ؟ قال : ومايَمنعُنى والله تعالى يقول : ﴿ قُلْ

(١) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ بن كعب ٥ / ١٢٢ .

(٢) سنن أبى داود - كتاب الحروف والقراءات ٢ /٣٥٧ . قال المنذرى تعليقا على الحديث : فى إسناده الأجلح . وهو أبو حجبة الكندى الكوفى . ويحيى بن عبد الله ولا يحتج بحديثه مختصر السنن للمنذرى ٦ / ٦ .

(٣) الآية ٥٨ سورة يونس .

(٤) مؤمل بن إسماعيل العدوى مولى آل الخطاب ومؤمل بوزن محمد تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٠ .

بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١] » قال مُؤَمَّلٌ قلت لسفيان : هذه القراءَة فى الحديث ؟ قال : نعم[٢] .

١٣٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو موسى : محمد بن المثنّى ، حدثنا أسباط بن محمد القرشى ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب[٣] بن أبى ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أبىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ . قال : / « لا تَسبُّوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون ، فقولوا : اللهم إنَّا نسألك مِنْ خَيْرِ هذه الريح ، ومن خير ما فيها ، ومِنْ خَيْر ما أُرسِلتْ به ، ونَعُوذ بك من شَرِّ هذه الرّيح وشرِّ ما فيها ، وشرِّ ما أُرْسِلَتْ به[٤] . ٢٦/ب

١٣٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن يزيد الكوفى ، حدثنا ابن فُضيل ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ذَرّ بن عبدالله ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبُّوا الريح فإنها من رُوح الله [تبارك وتعالى][٥] وسلوا الله [خيرهَا][٥] وخير ما فيها ، وخير ما أُرسِلتْ به وتَعَوَّذوا بالله من شَرّهَا ، وشرّ ما فيهَا ، وشرِّ ما أُرسِلتْ به[٦] » رواه الترمذى والنسآئىُّ[٧] من حديث الأعمش به ، ورواه النسآئىُّ من حديث شُعبة ، عن حبيب مرفوعًا ، وموقوفًا .

١٤٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى يَحيى بن داود الواسطى ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن سلمة بن كُهيل ، عن ذَرّ ،

---

(١) الآية (٥٨) يونس .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبّى . فى مسند أحمد ٥/١٢٣ .

(٣) فى المخطوطة : « حباب » والصواب ماأثبتناه وهو يوافق ماجاء فى المسند .

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى مسند أحمد ٥/١٢٣ .

(٥) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) المسند ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى .

(٧) أخرجه الترمذى بسنده عن عائشة رضى الله عنها ، وقال : هذا حديث حسن ، وفى الباب عن أبىّ بن كعب ، أبواب الدعوات : باب مايقول إذا هاجت الريح : ١/١٦٦ وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة من عدة طرق ص ٢٠ .

عن سَعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، وتَرَكَ آيةً ، فجاء أُبَىٍّ وقد فاته بعضُ الصلاة . فَلمَّا انْصرفَ قال : يارسول الله نُسختْ هذه الآية أوْ أُنْسيتَها ؟ قال : لَا بلْ أُنسيتُها » تفَّرد به[1] .

١٤١ – حدثنا عبد الله ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة[2] حدثنا أبو حفص الأبَّارِ ، عن الأعمش ، عن طلحة وزُبَيْد[3] عن ذِرٍ ، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ كان يُوترُ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلَى﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾ »[4] رواه أبو داود[5] ، والنسائى وابن ماجه من حديث الأعمش به[6] .

٢٧/أ وفى رواية النَّسائى/عن الأعمش عن طلحة ، عن ذرٍّ عن[7] سَعيد ابن عبد الرحمن عن أبيه ، عَنْه به .

ورواه أبو داود أيضاً من حديث سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه به ، وزاد فيه : ذكر القنوت قبل الركوع .

---

(١) مسند أحمد ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أُبَىّ .

(٢) فى المسند (عثمان بن أبى شيبان) وهو خطأ ، والصواب (عثمان ابن أبى شيبة) كما فى المخطوط . ويراجع تهذيب التهذيب ٧/١٤٩ .

(٣) فى المسند (زبيد) بالتصغير ، وهو : ابن الحارث بن عبد الكريم اليامى وهو : ثقة ثبت ، مات سنة (١٢٢)هـ أهـ تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠ والتقريب ١/ ٢٥٧ . وورد فى المخطوطة «زيد» .

(٤) المسند ٥/١٢٣ من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : باب ما يقرأ فى الوتر : ١/٣٢٩ عن أبىّ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ما يقرأ فى الوتر : ١/٣٧٠ وسند أبى داود وابن ماجه بنفس إسناد أحمد وفيهما : عثمان بن أبى شيبة . وهو يؤيد ما وجهناه من الخطأ المطبعى فى إسناد أحمد .

(٧) فى المخطوطة : « عن ذر بن سعيد » والصواب : عن ذر عن سعيد .

ورواه النسائيُّ من حديث سعيدٍ عن قتادة ، عن عَزْرة[١] ، عن سعيد ابن عبد الرحمن به وزاد فى سنده عزرةَ .

ورواه النسائى أيضاً ، وابن ماجه ، عن على بن ميمونٍ الرَّقى ، عن مَخْلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن زُبيد عن ذرٍ ، عن سعيد عن أبيه ، عن أبىّ . وفيه ذكر القنوت قبل الركوع .

قال النسائى : ورَواه غير واحد عن زُبَيْدٍ ليس فيه هذه الزيادة[٢] .

قال شيخنا : ورُوى هذا الحديث فى مسند عبد الرحمن بن أَبْزى .

١٤٢ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن أبى عُبَيْدَةَ ، حدثنا أبِي ، عن الأعمش ، عن طلحة الأيامى ، عن ذرّ ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبىّ بن كعب . قال : « كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الوتر ﴿ بِسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ ، و﴿قُلْ يَا أيُّها الكافِرُون﴾ ، و﴿قُلْ هُوَ الله أحَد﴾ فإذا سَلَّم قال : سبحان الملك القدوس . ثلاث مرَّاتٍ[٣] » .

وهذا الفصل الأخير رواه أبو داود[٤] والنسائيُّ[٥] من حديث محمد ابن أبى عُبيدة ، عن معن ، عن أبيه ، عن الأعمش به ورواه النسائى من

---

(١) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وجماعة تهذيب التهذيب ٧/١٩٢ .

(٢) عقد النسائى فى المجتبى بابا عن اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبى بن كعب فى الوتر فروى من طريق على بن ميمون عن مخلد عن سفيان عن زبيد عن سعيد عن أبيه عن أبى وفيه : « ويقنت قبل الركوع » . ومن طريق إسحاق عن عيسى بن يونس عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد عن أبيه ومن طريق يحيى بن موسى عن عبد العزيز بن خالد عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد عن أبيه .

سنن النسائى ٣/٢٣٥ ويرجع فى هذا المقام إلى المنتقى بشرح نيل الأوطار ٣/٤٩ .

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٣ .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة : باب الدعاء بعد الوتر : ١/٣٣١ .

(٥) سنن النسائى : الصلاة : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبىّ بن كعب فى الوتر : ٣/٢٣٥ .

حديث سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبىّ وأسقط منه عَزْرة .

١٤٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم البزّاز ، حدثنا أبو عُمَر الضَّرير البصرى ، حدثنا جرير بن حازمٍ ، عن زُبَيْد[١] ، عن ذَرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى ، عن أبيه ، عن أبىّ عن النبى ﷺ بمثله[٢] .

١٤٤ - حدثنا عبد الله ، حدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة ابن كُهَيل ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن سَلَمة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أُبىّ بن كعب ، قال : « كان رسول الله ﷺ يُعلّمنا إذا أصبحنا [نقول][٣] أَصْبَحنا على فِطْرَة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، وسُنَّةِ نبينا محمد ﷺ /وَمِلَّةِ نبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً . وما كان من المشركين . وإذا أَمْسَينَا[٤] مثل ذلك» تفرَّد به[٥] . ٢٧/ب

١٤٥ - حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا شُعبة ، عن حَبِيب بن الزّبير قال : سمعتُ عبد الله بن أبى الهُذَيل ، سمع ابن أبزى ، سمع عبد الله ابن خَبَّابٍ[٦] ، سمع أُبياً يحدث : « أنَ رسول الله ﷺ ذَكَرَ الدجَّال فقال : « إحدَى عينيه كأنها زجاجةٌ خضراءُ ، وَتَعَوَّذُوا بالله [تبارك وتعالى] من عذاب القبرِ » تفردَّ به[٧] .

---

(١) فى المخطوطة : « زيد » وهو خطأ قد تكرر .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٢٣ .

(٣) ما بين المعكوفين ليس فى المسند ، وزيادتها هنا أوضحت الكلام .

(٤) فى المخطوطة : « أمسى » والسياق يقتضى ما فى المسند .

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٥ .

(٦) فى المخطوطة « خباب » غير واضحة وهو عبد الله بن خباب بن الأرت . روى عن أبيه وأبى بن كعب تهذيب التهذيب ٥/١٩٦

(٧) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/١٢٣ وما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إليه .

١٤٦ – حدثنا محمد بن جعفر ، ورَوْح ، قالا : حدثنا شعبة ، عن حَبِيبِ بن الزّبير ، قال : سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذَيل ، قال روح العنزى يحدث ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خَبَّابٍ ، عن أُبَيّ بن كعبِ – وقال [روح][1] فى حديثه : إن عبد الله بن خَبَّابٍ حدَّثه عن أبيِّ بن كعبِ – عن النبى ﷺ « أنه ذُكِرَ الدجّالُ عنده فقال : « عَيْنهُ خَضْرَاء كالزّجاجة . فتعوَّذوا بالله من عذاب القبر » تفردَ به[2] .

١٤٧ – حدثنا وَهبُ بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن حبيبِ بن الزبير ، عن عبد الله بن أبى الهُذَيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خَبّابٍ ، عن أُبيّ بن كعبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ فى الدَّجَّال فذكر مثلَهُ[3] .

١٤٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى خَلَّادُ بن أسلم ، أنبأنا النَّضْر بن شُمَيل ، أنبأنا شُعَبةُ ، حدثنا حبيبِ بن الزبير ، قال سمعتُ عبد الله بن أبى الهُذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أُبيّ بن كعبٍ ، عن النبى ﷺ مثله ، ولم يَذكر خلاّدٌ فى حديثِهِ عبدَ الله بن خَبَّاب[4] .

(حديث آخر)

١٤٩ – رواه النسائى من حديث سفيان الثورى ، عن سَلمة بن كُهيل عن ذرٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه . قال : « سألتُ أُبَيّ بن كعبٍ عن النَّبِيذ . فقال : اشرب الماءَ ، واشرب العَسَل ، واشرب السَّوِيق ، واشرب اللَّبن التى نُجِعْتَ به ، أى غُذيت به فى صغرك ، فعاوَدتُه فقال : الخمرَ تريد الخمر تريد[5] ؟ » .

---

(١) زيادة من المسند .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/ ١٢٤ .

(٣) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبيّ فى المسند ٥/ ١٢٤ .

(٤) من حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبى فى المسند ٥/ ١٢٤ .

(٥) سنن النسائى : الأشربة : ذكر الأشربة المباحة : ٨/ ٣٣٥ وفى الكبرى كما فى التحفة ١/ ٣١ .

(عبد الرحمن بن الأسودِ عن أُبَىّ)

١٥٠ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا إبراهيم بن سَعدٍ ، عن الزُّهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مَرْوان ابن الحَكم [عن][١] ابنِ الأسودِ بن عبد يَغُوث ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ من الشِّعر حِكمة»[٢] .

٢٨/أ

رواه البخارى عن أبى اليَمان ، عن شُعَيب[٣] . وأبو داود[٤] ، وابن ماجه[٥] جميعا عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، عن ابن المبارك ، عن يُونس . كلاهما عن الزُّهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان ، عن عبد الرحمن بن الأسود .

وكان إبراهيم بن سعد يَرْويه عن الزّهرى ، فيقول : « عبد الله ابن الأسود » [وإنما هو عبد الرحمن][٦] وذلك معدود من أَوهام إبراهيم ابن سعد ، وجَرَى الناس على الصواب[٧] .

١٥١ – حدثنا عبد الرزّاق ، أنبأنا مَعْمر ، عن الزّهرى ، عن عُرْوة ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٢) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبى . والمعنى أن المدار على ما يحتويه الكلام نثرا أو نظما ، فإن كان حسنا ومفيدا فهو حكمة ، وإن كان قبيحا فهو مذموم . وعليه يحمل ذم الشعر والشعراء فى القرآن . المسند ٥/١٢٥ .

(٣) صحيح البخارى : الأدب وما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه الصحيح بشرح الفتح ١٠/٥٣٧

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب « باب ما جاء فى الشعر » ٢/٥٩٨ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الأدب « باب الشعر » ٢/١٢٣٥ .

(٦) زيادة بعد الرجوع إلى المسند وهى تزيد المعنى وضوحا .

(٧) حدث سقط فى الأصل المخطوط فقد بدت العبارة هكذا : « وجرى الناس عن .. على الصواب .. » وتشبه العبارة أن تكون :

« وجرى الناس فى روايتهم على الصواب : عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبى بن كعب » والله أعلم .

أُبَيّ بن كعب . قال : سمعت رسول الله ﷺ . فذكر الحديث . قال أُبَيّ : ووافقه ابن المبارك : يعنى اتفقا على عُروة ، ولم يقولا : أبو بكر بن عبد الرحمن[١] .

١٥٢ - حدثنيه أبى [حدثنا عَتّاب بن زياد ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا يونس عن الزهرى ، حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث ، عن أُبيّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ من الشعر حِكمة » قال عبد الله بن المبارك : وحدثنى مَعمْر مثله سواء ، غير أنه جعل مكان أبى بكر عروة][٢] .

١٥٣ - حدّثنا عبد الله قال : وحدثنى أبو معمر ، حدثنا إبراهيم بن سَعدٍ عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أُبَيّ بن كعب . يقول : سمعت رسول الله ﷺ . فذكر الحديث[٣] قال أبو عبد الرحمن : هكذا حدثناهُ أبو معمرٍ ، عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقال فيه : عن عبد الرحمن بن الأسود ، وخالفَ أبو معمرٍ [رواية من رواه][٤] عن إبراهيم بن سَعدٍ ، لأنه رَواهُ عَدَد[٥] عن إبراهيم بن سعدٍ ، وقالوا فيه : عن عبد الله بن الأَسْوَدِ[٦] .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَيّ)

١٥٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، حَدثنى عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُبَيّ بن كعب قال : « كنتُ فى المسجد ، فدخل رجلٌ ، فقرأ قراءةَ أنكرتُها عليه ، ثم دخل آخر ، فقرأ قِراءةً سوى قراءةِ صاحبه ، فَقُمنَا جميعًا ، فدخلنا على رسول الله صلى الله/عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله . إن هذا قرأ قراءةً أنكرتها ٢٨/ب

(١) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبى فى المسند ٥/١٢٥ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من أحمد فى المسند ٥/١٢٥ .
(٣) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أُبَيّ فى المسند ٥/١٢٦ .
(٤) زيادة من المسند .
(٥) فى المخطوطة : « عدى » وهو خطأ من النساخ .
(٦) من حديث عبد الرحمن بن الأسود عن أبيّ فى المسند ٥/١٢٦ .

عليه ، ثم دخل هذا ، فقرأ غَيْرَ قراءة صاحبه ، فقال النبى ﷺ : « اقرآ ، فقرآ. قال : أصبتما» ، فلما قال لهما النبي ﷺ الذي قال ، كَبُرَ عليَّ ، ولا إذْ كنتُ فى الجاهليةِ ، فلما رأى الذى غَشِيَنى ضرب[١] فى صدرى ، ففضتُ عرقًا ، وكأنما أنظرُ إلى الله [تبارك وتعالى][٢] فرقا[٣] ، فقال : « ياأُبَيّ إنَّ رَبّى [تبارك وتعالى] أرسل إلى أَنْ أقرأ القرآن على حرفٍ ، فرددتُ إليه أنْ هَوّنْ على أمّتى ، فأرسل إلىَّ أن اقرأهُ على حرفين ، فرددتُ إليه أَن هَوّن على أمتى ، فأرسل إلىَّ أن اقرأهُ على سَبعة أحرُف ، ولكَ لكلّ رَدة مَسألة تسألينها. قال قلتُ : اللهم اغفر لأمّتى. اللهم اغفر لأمّتى ،[٤] وأخرت الثالثة ليوم يرغَبُ إلىَّ فيه الخلق ، حتى إبراهيم ﷺ[٥]» .

رواه مسلم[٦] من حديث إسماعيل بن أبى خالد به ، ورواه هو وأبو داود والنسائى[٧] من وجه آخر ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى به ، كما سيأتى .

١٥٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن أبى ليلى ، عن أُبَىّ : « أنَّ النبى ﷺ كان عند أضَاةِ[٨] بنى غِفَارٍ . قال : فأتاه جبريل ، فقال : « إنَّ الله يأمُركَ أنْ تُقْرِئُ أُمَّتكَ

---

(١) إنما ضربه ﷺ فى صدره شفقة عليه حين رآه قد غشيه ذلك الخاطر المذموم ليدفعه عنه .

(٢) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٣) الفرق : هو الخوف والفزع النهاية ٣/٤٣٨ .

(٤) فى المخطوطة : « اغفر لى » والتزمنا بالنص عند أحمد .

(٥) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبىّ ٥/١٢٧ .

(٦) صحيح مسلم « كتاب صلاة المسافر وقصرها : باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه » ١/٥٦١ ، ٥٦٢ .

(٧) رواه أبو داود : « باب أنزل القرآن على سبعة أحرف » قال المنذرى تعليقا على الحديث أخرجه مسلم والنسائى . مختصر السنن للمنذرى ٢/١٤١ سنن النسائى ٢/١٥٢ .

(٨) الأضاة : بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضىً وآضاء كأكم وآكام النهاية ١/٣٤

القرآن على حَرفٍ . قال أسألُ الله معافاتِه ، ومغفِرَتهُ ، وَإنَّ أُمَّتي لا تُطِيقُ ذلك ، ثم أتاهُ الثانية ، فقال : إنَّ الله يأمُرُكَ أن تُقرِىء أُمتك القرآن على حرفين . فقال : أسألِ الله معافاتِه ومغفرته إنَّ أُمَّتي لا تُطيق ذلك ، ثم جآء الثالثة ، فقال : إنَّ الله يأمُرُكَ أنْ تُقرىء أمتك القرآن على ثلاثة أحْرُفٍ . فقال رسول الله ﷺ : أسألُ الله مُعَافَاتِه ومغفرتَهُ ، فإن أُمَّتِي لا تُطِيقُ ذلك ، ثم جآء الرابعة . فقال : إن الله يأمُرُكَ أن تُقرىء أُمَّتك القرآن على سبعة أحْرف ، فأيُّما حرف قرَأوا عليه ، فقد أصابُوا » . رواه مسلم وأبو داود والنَسائى من حديث شُعْبَة به[1] .

١٥٦ – حدثنا عبد الله ، حدثني عُبَيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عَزْرة ، عن الحسن العُرَنى عن يحيى بن الجزار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أُبَىّ بن كعب فى هذه الآية ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾[2] قال : « المصيبات والدخان قد مضيا ، والبطشه واللزام »[3] .

١٥٧ – حدثنا عبد الله ، حدثني /محمد بن أبي بكر المُقدّمي ، حدثنا عُمرُ بن [علي][4] عن أبي جنَابٍ[5] ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال : حدثني أُبَيّ بن كعب قال : « كنتُ عند النبي ٢٩/أ

(١) الخبر أخرجه فى المسند من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى بن كعب ٥ / ١٢٧ وأخرجه مسلم فى صحيحه : « صلاة المسافر : باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف » ١ / ٥٦٢ .
كما أخرجه النسائى فى كتاب الصلاة . جامع ما جاء فى القرآن » ٢ / ١٥٢ وأخرجه أبو داود فى باب أنزل القرآن على سبعة أحرف مختصر السنن للمنذرى ٢ / ١٤١ .

(٢) جزء من الآية ٢١ سورة السجدة .

(٣) اللزام : فسر بأنه يوم بدر ، وهو فى اللغة من الملازمة للشيء والدوام عليه ، وهو أيضا الفصل فى القضية . فكأنه من الأضداد .
والحديث أخرجه فى المسند ١٢٨/٥ وتراجع النهاية ٥٦/٤ .

(٤) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٥) أبو جناب الكلبى : يحيى بن أبى حَيّة . تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠١ .

ﷺ ، فجاء أعرابى ، فقال : يا نبى الله . إنَّ لى أخًا ، وبه وجعٌ ، قال : « وما وَجَعه » ؟ قال : به لممٌ[١] . قال : فَأتِنى به ، فوضعهُ بين يديه ، فعوَّذه النبى ﷺ بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين : ﴿ وإلَٰهُكم إلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[٢] وآية الكرسى ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من سورة آل عمران ﴿ شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لَا إلَٰهَ إلَّا هُوَ ﴾[٣] وآية من الأعراف ﴿ إنَّ رَبَّكُمْ اللهُ [الذى خلق السماوات والأرض] ﴾[٤] وآخر سورة المؤمنين ﴿ فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾[٥] وآية من سورة الجن ﴿ وَأَنَّهُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾[٦] وعشر آيات من أول والصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ﴿ وَقُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾[٧] والمعوذتين ، فقام الرجل كأنه لم يَشْتَكِ قط »[٨] تفرّدَ به .

١٥٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن سليمان الأَسَدى ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، حدثنا عُمَر بن سالم[٩] الأفطس ، عن أبيه عن زُبَيْد[١٠] عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبَيّ بن كعب : « أن جبريل أتى النبى ﷺ ، وهو فى أضاةِ بنى غِفَارٍ فقال : « يا محمد . إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فلَمْ يزل يزيده ، حتى بلغ سبعة أَحْرُفٍ[١١] » .

---

(١) اللَّمم : طرف من الجنون يُلمُّ بالإنسان . أى يقرب منه ويعتريه ا هـ النهاية ٤ / ٢٧٢ .

(٢) تكررت فى عدد من الآيات أولها وروداً ١٦٣ سورة البقرة .

(٣) الآية ١٨ سورة آل عمران .

(٤) الآية ٥٤ سورة الأعراف وما بين المعكوفين كما ورد فى المسند .

(٥) الآية ١١٦ سورة المؤمنين .

(٦) الآية ٣ سورة الجن .

(٧) صدر سورة الإخلاص .

(٨) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى فى المسند ٥ / ١٢٨ .

(٩) فى المخطوطة : « عمرو بن سالم » والصواب عمر يراجع تهذيب التهذيب ٧ / ٤٤٩ .

(١٠) فى المخطوطة : « زيد » والصواب ماأثبتناه تراجع ص ١٤٤ .

(١١) من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُبَيّ بن كعب فى المسند ٥ / ١٢٨ .

١٥٩ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبة ، حدثنا ابن نُمير ، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد[١] ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبَيِّ بن كعب . قال : « انتسبَ رجلان على عهد النبي ﷺ ، فقال أحدُهما : أنا فلانٌ بن فلانُ بن فلان ، فمن أنت ؟ لا أمَّ لك ؟ فقال رسول الله ﷺ : (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما : أنا فلان بن فلان ، حتى عَدَّ تسعة ، فمن أنت لا أمَّ لك ؟ قال : أنا فلان بن فلان بن الإسلام) . قال : فأوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام أنَّ هذين المنتسبين : أمَّا أنت أيها المنتسب إلى تسعةٍ في النار ، فأنت عاشرهم ، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثَالثهُمَا /[في الجنة] » تفرَّدَ به[٢] . ٢٩/ب

١٦٠ - حدثنا هُشيم ، عن حُصين ، عن هلال بن يَسَافٍ ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبَيّ : [أو عن][٣] رجلٍ من الأنصار. قال: قال رسول الله ﷺ : « من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن»[٤] رواه النسائيُّ[٥] في اليوم والليلة ، عن [هلال بن] العلاء[٦] عن

---

(١) في المخطوطة : «ابن أبي المنجد» وفي المسند : «ابن أبي زياد» وهو يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي تهذيب التهذيب ١١/٣٢٩.

(٢) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي في المسند ٥/١٢٨ والزيادة التي بين معكوفين بالرجوع إليه . والتزمنا أيضا بنص المسند في قوله : « موسى عليه السلام » فهي في المخطوطة « ﷺ » .

(٣) في المخطوطة : « عن أبي جاء رجل » والتصويب من المسند .

(٤) من حديث المشايخ عن أبي بن كعب ٥/١٤١ .

(٥) الحديث أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص ٤٢٥ وأخرجه أيضا الضياء المقدسي ، ورمز له السيوطي بالصحة ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .
الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٢٠١

(٦) العلاء : بهامش المخطوطة تصويب للعلاء « بالخلال » وهو غير واضح وإنما هو العلاء ابن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي . روى عن أبيه هلال بن عمر كما روى عن هشيم يراجع تهذيب التهذيب ٨/١٩٣ الميزان ٣/١٠٦ .

أبيه ، عَن هُشَيمٍ ، عن حُصين [عن][1] ابن أبى ليلى به ، فأسْقَطَ من إسناده هلال بن يساف[2] والله أعلم

(حديث آخر)

١٦١ – من رواية عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبَى . قال : « استَبّ رجلان عند النبى ﷺ ، فغَضِب أحدهما حتى جَعَل أنفه يَتَمزَّع[3] غضبًا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّي لَأعلم كلمةً لو قالها لذهب عنه ما يجِدُ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »[4] كذلك رواه النسائى ، وأبو يعلى من حديث يزيد بن زياد ، عن أبي الجَعد ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُبَيّ . وقد رواه جرير وزائدة ، وسفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن معاذ وسيأتى[5] .

(عبد الرحمن بن مُل : أبو عثمان النهدى عنه يأتى) .

(عُبَيْد بن عميرٍ عنه)

١٦٢ – قال ابن ماجه : حدثنا جعفر بنُ مُسَافِرٍ ، حدثنا إسماعيل بن قَعْنَبٍ : أبو بشرٍ ، حدثنا عبد الله بن عَرَادَة الشَّيبانى ، عن زَيد بن أبى الحَوَارى ، عن مُعاوية بن قُرّة ، عن عُبيد بن عُمير ، عن أُبَيّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ دَعَا بماءٍ ، فتوضأ مرة مرة وقال : « هذا وَظِيفةُ

---

(١) فى المخطوطة : « عن حصين بن أبى ليلى » والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى المخطوطة : « هلال بن يسار » ومن قبل قال : « هلال بن يساف » وهو الصواب وهو هلال بن يساف الأشجعى الكوفى تهذيب التهذيب ١١/٨٦ .

(٣) أنفه يتمزع : يتقطع ويتشقق من شدة الغضب . قال أبو عبيد : أحسبه يترمع أى يرعد النهاية ٤/٩٢ ، ٢/١٠٣ .

(٤) الحديث أخرجه البخارى ومسلم عن طريق سليمان بن صرد ، وأخرجه أحمد وأصحاب السنن من حديث معاذ صحيح البخارى بشرح الفتح ١٠/٤٦٥ والنسائى فى عمل اليوم والليلة ص٣٠٦ .

(٥) جرير : هو ابن عبد الحميد الضبى ، وزائدة : بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى وسفيان بن سعيد الثورى وكلهم رواة عن عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة الكوفى ويراجع تهذيب التهذيب ٢/٧٥ ، ٣/٣٠٦ ، ٦/٤١١ .

الوُضوء . أو قال : هذا وُضُوءٌ . مَنْ لم يتوضأْهُ لـم يَقبلُ الله له صلاة ، ثم توضأ مرتين مرتين ، ثم قال : هذا وضوءُ من توضّأهُ أعطاه الله كِفْلين مِن الأجر ، ثم توضّأ ثَلاثا ثلاثا . وقال : هذا وُضُوئى ووضوء المرسلين [من][1] قبلى »[2] وقد رواه غيره ، عن زيد بن أبى الحوارى ، عن مُعَاوية ، عن ابن عُمر[3] ، وسيأتى .

١/٣٠أ

(عُتَىُّ بن ضمْرة عن أُبَىّ)

١٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عَوْف ، عن الحسن ، عن عُتَىٍّ ابن ضَمرة ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن رجلًا اعتزى بعزَاء الجاهلية ، فأعَضَّه ولم يُكَنّه[4] ، فنظر القوم إليه ، فقال للقوم : إنى قد أرى الذى فى أنفسكم ، إنى لم أستطع إلا أن أقول هذا [إن][5] رسول الله ﷺ أمرنا : إذا سمعتم من يعتزى بعزَاء الجاهلية فأَعضُّوه ولا تُكَنوا »[6] .

١٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيد ، أنبانا عوف ، عن الحسن ، عن عُتَىٍّ ،

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ ابن ماجه .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : ما جاء فى الوضوء مرة ومرتين وثلاثا : ١/١٤٥ ، والحديث إسناده : ضعيف ، لضعف عبد الله بن عرادة الشيبانى وزيد بن الحوارى ، قال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : هذا إسناد ضعيف لضعف زيد بن الحوارى وكذلك الراوى عنه ا هـ مخطوط الزوائد ورقه (٣١ ، ٣٢) .

(٣) يقصد بذلك رواية الحاكم فى مستدركه : كتاب الطهارة : الوضوء مرتين مرتين ومرة مرة : ١/١٥٠ ، وفى سنده (زيد العمى) قال الذهبى فى التلخيص : وهو واه ، ورواه الطيالسى من طريق زيد العمى أيضا ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء فى الوضوء مرة ومرتين وثلاثا : ١/٥٣ ومن هذا يُعلم أن الحديث طرقه كلها ضعيفة لأن مداره على : عبد الله بن عرادة الشيبانى ، وزيد العمى وهما ضعيفان .

(٤) والمعنى : من تعزى بعزاء الجاهلية فقولوا له : اعضض بأير أبيك ، ولا تكنوه من باب التنكيل له والتأديب ا هـ النهاية ٣/٢٥٢ ، ١/٨٥ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) من حديث عُتى بن ضمرة السعدى عن أبىّ . فى المسند ٥/١٣٦ . والتعزى : الانتماء والانتساب إلى القوم . يقال : عزيت الشىء وعزوته وأعزيته وأعزوه إذا أسندته إلى أحد . والعزاء والعِزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول : يا لفلان النهاية ٣/٩٤ .

[عن أُبَىّ بن كعب] قال : « رأيتُ رجلًا تَعزَّى عند أُبَىّ بعزاء الجاهلية –[افتخر بأبيه][١] – فأعضه بأبيه ولم يُكنه ، ثم قال لهم : أمَا إننى قد أرى الذى فى أنفسكم إنّى لم[٢] أستَطع إلا ذَلِكَ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تعزى بعزاء الجاهلية ، فأعِضُّوهُ ، ولا تكنوا[٣] » .

١٦٥ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أبو بكر بن أبى شيبةَ ، حدثنا عيسى ابن يونس ، عن عوفٍ ، عن الحسن ، عن عتىّ ، عن أُبَىّ ، عن النبى ﷺ مثله[٤] .

١٦٦ – حدثنا إسماعيل ، عن يُونس ، عن الحسن ، عن عُتَىّ : « أن رجلًا تَعزَّى بعزاء الجاهلية ، فذكر الحديث . قال أُبَىّ : كنّا نُؤمرُ إذا الرجل تَعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأعضُّوه بِهَنِ أبيه ، ولا تكنوا»[٥] .

١٦٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن عمر[٦] بن مَيْسرة ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن عُتَىّ . قال : قال أُبى : «كُنا نؤمرُ إذا اعْتَزى الرجل» فذكر مثله[٧] .

١٦٨ –رواه النسائىّ فى السنن عن إبراهيم بن محمد التيمى[٨] ، عن

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٢) فى المسند : « لا أستطيع » .

(٣) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .

(٤) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .

(٥) من حديث عتىّ عن أبىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .

(٦) فى المخطوطة : «عبيد الله بن عمير» وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمى روى عن يزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدى تهذيب التهذيب ٧/٤٠

(٧) من حديث عتى عن أبى فى المسند ٥/١٣٦ وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١/٣٥ .

(٨) فى المخطوطة : « التيمى » وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله التيمى روى عن يحيى القطان وابن مهدى وعنه أبو داود والنسائى تهذيب التهذيب ١/١٥٥

يحيى بن سَعِيد القطان ، ومن حديث خالد بن الحارث كلاهُمَا عن عوفٍ ، وهو ابن أبى جَميلة الأعرابى ، ومن حديث السُّدىّ عن يحيى[1] كلاهما ، عن الحسن البصرى عن عُتَى ، عن أبَىّ ، عن النبى ﷺ : « من تعزَّى بعزاء الجاهلية ، فأَعِضّوه من أبيه ولا تُكَنُّوه» ورواه النسائى أيضًا من حديث أشعثَ ، عن الحسن ، عن أُبَىّ . مرفوعًا من غير ذكر عُتى ، فالله أعلم[2] .

١٦٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن المثَنَّى : أبو موسى العَنَزى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا خارجه بن مصعب ، عن يونس بن عُبَيد/عن الحسن عن عُتَىّ ، عن أُبَىّ عن النبى ﷺ قال : « للوضوء شَيْطان يقال له الوَلْهَان[3] ، فاتقوه أوْ قال فاحذروه »[4] رواه الترمذى[5] وابن ماجه[6] عن بُندارُ ، عن أَبي داود الطيالسى به ، وقال الترمذى : غريب وليس إسنادُهُ بالقوى ، لا نعلم أحدًا أسْنَدهُ غيرَ خارجَةٍ ، وقد رُوى من غير وجه عن الحسن قوله .

٣٠/ب

---

(١) فى المخطوطة : « السرى بن يحيى » والصواب ما أثبتناه . وقد اشتهر بهذه النسبة ثلاثة والمقصود هنا : محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكوفى روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد الأنصارى . تهذيب التهذيب ٩/٤٣٦ .

(٢) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٣٥ وعمل اليوم والليلة ص ٥٤٠ .

(٣) ولهان : مصدر وله إذا تحير الشيطان الإلقاء الناس من التحير . سمى بهذا الاسم وسواس الماء لأنه يفضى إلى كثرة إراقة الماء حال الوضوء والاستنجاء - أو هو التردد فى طهارة الماء ونجاسته بلا ظهور علامات النجاسة . ا هـ . حاشية السندى على ابن ماجه ١/٨٤

(٤) من حديث عتى عن أبَىّ بن كعب فى المسند ٥/١٣٦ .

(٥) سنن الترمذى : كتاب الطهارة وسننها : ما جاء فى القصد فى الوضوء وكراهية التعدى فيه ١/١٤٦ .

ومدار طرق الحديث على خارجة بن مصعب . قال فيه ابن حجر : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين . وقال الدارقطنى وأبو داود : ضعيف . وقال ابن معين كذاب . ا هـ التهذيب ٣/٧٧ .

وقال فى الزوائد : الحديث رواه الترمذى بهذا الإسناد وقال : حديث غريب ليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث . لأننا لا نعلم أحدا أسنده غير خارجة وليس هو بالقوى عند أصحابنا . وضعفه ابن المبارك . وروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن . سنن الترمذى ١/٨٤

(٦) سنن ابن ماجه ١/١٤٦

١٧٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز ، حدثنا أبو حُذيفه موسى بن مَسعُودُ ، حدثنا سفيان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عُتى ، عن أُبَىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ مَطَعم ابن آدم جُعِل مثلًا للدنيا ، وإن قَزَّحَهُ وَملَّحَهُ . فانظروا إلى ما يصير » تفرد به[١] .

١٧١ - حدثنا عبد الله ، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن حُميد ، عن الحسن ، عن عُتيّ قال : رأيت شيخا بالمدينة يتكلم ، فسألت عنه ، فقالوا : هذا أُبَىّ بن كعب . فقال : « إنَّ آدم [عليه السلام][٢] لما حضره الموت . قال لبنيه : أىْ بَنى إنى أشتهى مِنْ ثمار الجنة ، فذهبوا يطلبون له ، فاستقبلتهم الملائكة ، ومعهم أكفانُه ، وحَنُوطه ، ومعهم الفئوس والمساحى ، والمكاتل ؛ فقالوا لهم : يا بنى آدَمَ ما تريدون ، وما تطلبون ؟ أوْ ما تريدون ؟ وأين تذهبون ؟ قالوا : أبونا مريضٌ ، فاشتهى من ثمار الجنَّةِ ، فقالوا لهم : ارجعوا فقد قُضِىَ قَضاءُ أبيكم فجاءوا ، فلمَّا رأتهم حواء عرفتهم ، فَلَاذَتْ بآدَمَ ، فقال : إليك عنّى ، فإنى إنما أُتيت مِنْ قِبلكِ ، خَلِّى بَينى وبين ملائكة ربِّي تبارك وتعالى ، فقبضوه وغَسَّلوه ، وكفنوه [وحنطوه] وحملوه ، وحفروا له ، ولحدُوا [له] وصلُّوْا عليه . ثم أدخلوه قبره ، فوضعوه فى قبره [ووضعوا عليه اللّبِن ، ثم خرجوا من القبرِ] ، ثم حَثَوْا عليه التراب ، ثم قالوا : يا بنى آدم هذه سُنتكم» . تفرد به[٣] .

---

(١) قزحه وملحه : أى توبله من القِزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك ، والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التفوق فى صنعته وتطييبه فإنه عائد إلى حال يكره ويتقذر. فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار ، أهالنهاية ٣ / ٢٥٦ والحديث من مسند عتى عن أبى بن كعب فى المسند ٥ / ١٣٦ وابن كثير فى البداية ٢ /٩٨ .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند .

(٣) من حديث عتى عن أبىّ بن كعب ٥ / ١٣٦ وهذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه كما هو واضح .

(عصمةُ أبو حُكَيْمة عن أُبَىّ)[١]

١٧٢ – قال أبو يعلى : حدثنا شيبان بن فَرّوخ ، حدثنا سلَّام ابن مِسْكين[٢] ، حدثنا أبو حُكيمة ، عن أبىّ . قال : قال لى رسول الله ﷺ : « ألَا أُعَلِمُك ممَّا عَلَّمنى جبريل ؟ قلت : بلى يا رسول الله قال : « اللّهم أغفر لى /خطئى ، وعَمْدى ، وهزْلى ، وجِدّى ، ولا تَحْرمنى ٣١/أ تذكُّرَما أعطيتَنى ، ولا تَفْتِنِّى فيما حَرَمْتنى » .

(عطاءُ بن يسارٍ عن أبىّ)

١٧٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى مُصعب بن عبد الله الزّبيرى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شَرِيك بن[٣] عبد الله بن أبى نَمِرٍ ، عن عطآء ابن يسارٍ ، عن أبَي بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة براءة وهو قائمٌ يُذَكّرنا بأيام الله تعالى ، وأبىّ بن كعب وُجَاهَ النبى ﷺ ، وأبو الدرداء وأبو ذرٍ ، فغمزَ أُبَىّ بنَ كعب أحدُهما [فقال][٤] : متى أُنزلت هذه السورة ياأُبَىّ ؟ فإنّى لم أسمعها إلّا الآن ، فأشار إليه أن اسكت ، فلمَّا تفرقوا قال : سألتُك متى أُنزلت هذه السورة فلم تخبرُنى ؟ قال أُبَىّ : ليس

---

(١) فى الأصل المخطوط : « عصمة بن أبى حكيم » وتكرر : « حدثنا ابن أبى حكيم » والصواب : عصمة أبو حكيمة . قال البخارى فى الكبير : يعد فى البصريين . عن أبىّ. روى عنه سلام بن مسكين ، والضحاك بن يسار . وساق له حديثا عن أبى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب .

وجاء فى تعليقه على الترجمة : والترجمة عند ابن أبى حاتم وابن حبان فى الثقات والدولابى فى الكنى ، ولم يذكروا له رواية عن أبىّ. وإنما ذكروا روايته عن أبى عثمان النهدى وغيره من التابعين . ويؤكد هذا أن ابن حبان ذكره فى طبقة أتباع التابعين . التاريخ الكبير ٧/٦٣ .

(٢) فى المخطوطة : « سلام بن مسلم » والصواب ما أثبتناه . وسلام بن مسكين أحد ثقات البصريين ولكنه يرمى بالقدر فيما قيل . روى عن الحسن وعنه شيبان بن فروخ وهدبة وخلق أخرجه أبو يعلى الموصلى فى المسند الكبير كما فى المطالب العالية ٣/٢٢٩ وأبو نعيم فى الحلية ١/٢٥٦ الميزان ٢/١٨١ .

(٣) فى المسند : « شريك عن عبدالله » والصواب هنا . انظر التقريب ١/٣٥١ .

(٤) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند .

لك من صلاتك اليوم إلّا مالغوت فذهبت[١] إلى رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، وأخبرته بالّذِى قال أُبَىّ ، قال : « صدَقَ أُبَىّ[٢] » .

رواه ابن ماجه[٣] عن مُحرز بن سَلَمة[٤] عن الدَّرَاوَرْدِى .

(عطية بن قيس الكَلَاعى الشَّامى عن أُبَىّ)

١٧٤ – قال ابنُ مَاجَه فى التجارات : حدثنا سَهْل بنُ أبى سَهْل ، حدثنا يَحْيى بن سَعِيد ، حدثنا ثور بن يزيد[٥] [حدثنا خالد بن مَعْدان][٦] حدثنى عبد الرحمن بن سَلم ، عن عَطية الكَلَاعى ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « علَّمتُ رجلا القرآن ، فأهدى إلىّ قَوْسًا ، فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « إن أخذتها أخَذْتَ قَوْسًا مِن نار فردَدتُها » .

كذا رأيته فى السنن[٧] وفى الأطراف : بين ثور ، وعبد الرحمن « خالد ابن مَعْدان » ، والظاهر لا يحتاج إليه فى إسناد هذا الحديث . فقد رواه بندار ، عن يحيى القطان ، عن ثور ، عن عبد الرحمن بن سَلم ، عن عطية ابن قيس : « أنَّ أُبيًّا علّم رجلًا » فذكره .

---

(١) فى المخطوطة : « فذهب » .

(٢) من حديث المشايخ عن أُبَىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : ماجاء فى الاستماع للخطبة والإنصات لها : ١/٣٥٢ بإسناد حسن .

وأخرجه الطيالسى : الصلاة : ماجاء فى خطبتى الجمعة والقيام فيهما والجلوس بينهما والإنصات لهما : ١/١٤٤ عن أبى هريرة .

(٤) فى المخطوطة (محمد) والصواب كما فى سنن ابن ماجه (محرز بن سلمة العدنى) وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠/٥٦ ، والتقريب ٢/٢٣١ ، وهو صدوق من الطبقة العاشرة .

(٥) فى المخطوطة : « ثور بن مرثد » والصواب ماأثبتناه .

(٦) مابين المعكوفين ثابت فى سند ابن ماجه .

(٧) بل فى السنن التى بأيدينا فيها (خالد بن معدان) كما نبهنا عليه ، انظر كتاب التجارات : باب الأجر على تعليم القرآن : ٢/٧٣٠ ، حديث رقم (٢١٥٨) وفى زوائد البوصيرى على سنن ابن ماجه : إسناده مضطرب ، قال الذهبى فى الميزان ، فى ترجمة عبدالرحمن بن سلم : وقال العلاء فى المراسيل : عطية بن قيس الكلاعى عن أُبَىّ بن كعب ، مرسل .

١٧٥ - قال شيخنا :[١] وهكذا رواه موسى بن عُلَىّ [بن رباح][٢] عن أبيه ، عن أُبَىّ ورواه محمد بن جُحَادة[٣] ، عن رجل يقال له أبان ، عن أُبَىّ . قال : وروى هشامُ بن عَمَّارٍ بن عَمْرو[٤]/بن واقد ، عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبى المهاجر ، عن أم الدرداءِ : « أن أُبَيًّا أقرأ رجلا من أهل اليمن سورةً فرأى عنده قوساً فقال : بعنيها قال : لا . بل هى لك ، فسأل النبى ﷺ ، فقال : إن كنت تريد أن تُقَلّد قوسًا من نارٍ فخذهَا » .

٣١/ب

١٧٦ - قال شيخنا : وروى إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عبد ربه ابن سليمان بن عُمير بن زَيتون[٥] ، عن الطفيل بن عمر السدوسى . قال : « أقرأنى أُبَىّ بن كعب القرآن ، فأهديتُ له قوسًا ، فغدا إلى رسول الله ﷺ وهو متقلّدُهَا » فذكر الحديث[٦] .

(عُمَارة بن عَمرو بن حَزْم عن أُبَىّ)

١٧٧ - حدثنا أبى [ثنا][٧] يعقوب ، عن أبيه عن محمد بن إسحاق ،

---

(١) هو : الحافظ المزى .

(٢) ما بين المعكوفين ثابت فى سنن ابن ماجه .

(٣) فى المخطوطة : « جنادة » والصواب ما أثبتناه .

(٤) فى المخطوطة : « عمر بن واقد » والصواب : عمرو بن واقد القرشى روى عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبى المهاجر . تهذيب التهذيب ٨/١١٥ .
أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام فى فضائل القرآن ص ٥٠ .

(٥) فى المخطوطة : « عن عبد ربه بن سليمان عن ابن عسر بن زيتون » والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٦/١٢٧ .

(٦) قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى على السنن الكبرى للبيهقى.
هذا الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، وعطية هذا تابعى . ذكر صاحب الكمال عن أبى مسهر أنه ولد فى حياة النبى ﷺ ، فعلى هذا روايته عن أُبَىّ محمولة على الاتصال وقد ذكر قاسم ابن أصبغ هذا الحديث من جهة أبى إدريس الخولانى عن أُبَىّ ، وذكره صاحب الميزان فى ترجمة شبابة بن سوار ، ثم ساق إسناده وقال : مرسل جيد الإسناد.
واستطرد ابن التركمانى فى تخريجات الحديث بما لا يخرج عما أورده المصنف هنا .
يرجع إليه فى السنن الكبرى للبيهقى ٦/١٢٦ كما يرجع فى هذا المقام إلى نيل الأوطار على المنتقى ٥/٣٢٢ .

(٧) زيادة من المسند . وبها يصح السند . ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم =

حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزمٍ [عن يحيى ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عُمارة بن عمرو ابن حزم] عن أُبَىّ بن كعب . قال : « بعثنى رسول الله ﷺ مُصدِّقًا على بَلِيّ وعُذرة ، وجَميع بنى سَعد بن هُذَيم بن قُضَاعَةَ – [قال أبى][1] وقال يعقوب فى موضع آخر : من قضاعة – قال : فصَدَّقتهُم ، حتَّى مَرَرتُ بآخر رجل منهم ، وكان منزلهُ وبلدهُ مِن أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة ، قال : فلما جمع إلىّ ماله لم أجد عَليه فيها إلَّا ابنة مَخاضٍ[2] ، يعنى فأخبرتُه أنها صَدقَتُه . قال : فقال : ذاك مَا لا لَبن فيه ولا ظَهْر. وأيم الله ما قامَ فى مالى رسول الله ﷺ ولا رسولُ لهُ قطُ قَبلك ، وما كنتُ لأُقرض الله [تبارك وتعالى] من مالى مَا لا لبن فيه ولا ظهر ، ولكن هذه ناقةٌ فتيّةٌ سَمِينة فخذها ، قال : قلت له : ما أنَا بِآخِذٍ ما لم أُومَرْ به ، فهذا رسول الله ﷺ منك قريبٌ ، فإن أَحْبَبْتَ أن تأتيَه ، فتعرِضَ عليه ما عرضتَ علىَّ ، فافعل ، فإن قَبلهُ منك قبلَهُ ، وإن رَدَّهُ عليك ردَّهُ . قال : فإنى فاعلٌ. قال : فخرجَ معى ، وخرج بالناقةِ التى عرض عَلىَّ ، حتَّى قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال له : يا نبىَّ الله أتانى رسولك ليأخذ منى صدقة مالى . وأيم الله ما قام فى مالى رَسُول الله ولا رسولٌ له قط قبلهُ/ ، فجمعتُ له مالى. فزعم ٣٢/أ أن علىّ فيه ابنةَ مخاض ، وذلك ما لا لَبن فيه ولا ظهر ، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتيّة سمينة ليأخذَها ، فأبَى علىَّ ذلك ، وقال : هَاهى هذه قد جئتُكَ بها يا رسول الله ، فخذها ، قال : فقال له رسول الله ﷺ : ذاكَ الذى عليك . فإن تطوَّعتَ بخير قبلناه منك وآجَرَك الله فيه ، قال : فَهَا هى ذِه

= ابن عبد الرحمن بن عوف . روى عن أبيه وشعبة وجماعة وعنه أحمد وعلى وإسحق .

وأبوه إبراهيم بن سعد روى عن أبيه وعن الزهرى ومحمد بن إسحق وعنه ابناه يعقوب وسعد وشعبة والليث وجماعة . تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٠ ، ١ / ١٢١ .

(١) ما بين المعكوفين زيادة من لفظ المسند ٥ / ١٤٢ .

وبلى بفتح فكسر وياء مثناة ابن عمرو من قضاعة والنسبة إليها بلوى انظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٢ .

(٢) هى الناقة لها سنتان ودخلت فى الثالثة ، سميت بذلك لأن أمها قد حل مخاضها . أى ولادتها عليها .

يا رسول الله قد جئتك بها ، فخذها ، قال : فأمر رسولُ الله ﷺ بقبضها ، ودَعَا لهُ فى ماله بالبركة »[١] .

رواه أبو داود فى الزكاةِ عن محمد بن منصور الطوسى ، عن يعقوب ابن إبراهيم به[٢] .

١٧٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن بَشّار ، حدثنا وهب ابن جَرير ، حدثنا أَبِى ، سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث ، عن عبد الله ابن أبى بَكرٍ ، عن يحيى بن عبد الله ، عن عُمَارة بن حَزْم ، قال : حدثنى أُبَىّ ابن كعبٍ : « أن رسول الله ﷺ بعثه مُصدِّقًا » . فذكر نحو حديث أُبَىّ ، وزاد فيه : « قال عُمارةُ : وقد وُلِّيتُ صَدَقاتهم فى زمن معاوية ، فأخذتُ من ذلك الرجل ثلاثين حِقة[٣] لألفٍ وخَمسمائةِ بعير عليه »[٤] .

(عمرُ بن الخطاب عن أُبَىّ)

١٧٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس قال : قال عمرُ بن الخطاب : « علىٌّ أقْضانا [وأبىّ أقرؤنا][٥] وإنّا لَندعُ كثيرًا من لَحْن أُبَىّ . وأبىّ يقول : « سمعت رسول الله ﷺ فَلَا أَدَعه لشيء والله تبارك وتعالى يقول : ﴿ مَانَنْسخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾[٦] » .

---

(١) الحديث بطوله . فى المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أُبَىّ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الزكاة : باب زكاة السائمة : ١/٣٦٥ .

(٣) الحقة : هى التى استحقت أن يطرقها الفحل ، وهى ما لها ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة .

(٤) فى المخطوطة : «معه» ولفظ المسند (لألف وخمسمائة بعير عليه) المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أُبَىّ .

(٥) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند من حديث أبى المنذر أُبَىّ بن كعب : ٥/١١٣ صحيح ابن خزيمة ٤/٢٤ .

(٦) المسند ٥/١١٣ والبخارى فى الصحيح ٥/١٤٩ .
والآية رقم (١٠٦) سورة البقرة .

١٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنى حبيب يعنى ابن أبى ثابت ، عن سَعِيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ . قال : قال عمر [عَلِيٌّ][(١)] أقضانا وأُبَىّ أقرؤنا ، وإنَّا لنَدعُ من قول أُبَىٍّ ، وأُبَىٌّ يقولُ : أخذتُ مِن فَمِ رسول الله ﷺ ، فلا أدعُه ؛ والله يقولُ : ﴿ مَانَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ﴾[(٢)] » رواه البخارى والنسائى فى تفسيرهما ، عن عمرو بن على وللبخارى أيضًا فى فضائل القرآن ، عن صَدَقَة بن الفضل كلاهما ، عن يحيى ابن سعيد القطان[(٣)] .

(قيسُ بن عبَادٍ عن أُبَىّ)

١٨١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سمعتُ أبا جَمْرَةَ قال : حدثنا إيَاسُ بن قَتَادة ، عن قَيْس بن عبَادٍ . قال : محمد بن جعفرٍ أسقطتهُ من كتابى ، هو عن قيس إن شاء الله تعالى[(٤)] .

١٨٢ - حدثنا سليمان بن داود ، ووهب بن جَرير ، قالا[(٥)] : حدثنا شُعبة ، عن أبى جمرةَ . قال : سمعت إياسَ بن قتادة يحدث ، عن قيس ابن عُبَاد قال : « أتيت المدينة للُقىّ أصحاب محمد ﷺ ، ولم يكن فيهم رجل ألقاهُ أحبَّ إلَّى من أُبَىّ ، فأقيمت الصلاةُ ، وخرج [عمر][(٦)] مع أصحاب رسول الله ﷺ ، فقمتُ فى الصف الأول ، فجاءَ رجل فنظر فى وجوه القوم ، فعرفهم غيرى ، فنحّانى ، وقام فى مكانى . فما عَقلْتُ صلاتى ، فلما

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٢) المسند ٥/١١٣ من حديث أبى المنذر أُبَىّ بن كعب .

(٣) يرجع إليه فى صحيح البخارى فى التفسير : باب قوله : ﴿ ماننسخ من آية أو ننسأها ﴾ ٨/١٦٧ .

وفى كتاب فضائل القرآن : باب القراء من أصحاب النبى ٩/٤٧ والنسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١/٣٧ .

(٤) من حديث قيس بن عباد عن أبى فى المسند ٥/١٤٠ .

(٥) فى المخطوطة : « قال » والتصويب من المسند .

(٦) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

صلى . قالَ : يا بُنيّ لاَ يسوءك الله ، فإنِّي لم آتِكَ الَّذى أتيت بجهالةٍ ، ولكن رسول الله ﷺ قال لنا : كونوا فى الصف الذى يَلينى ، وإنّي نظرتُ فى وجوه القوم ، فعرفتهم غيرك ، ثم حدَّث فما رأيتُ القوم مَتَحت[1] أعناقَها إلى شيء متوجهًا إليه قال : فسمعتهُ يقول : هلك أهل العُقْدةِ[2] وربِّ الكعبة . ألاَ لا عليهم آسَى ، ولكنى آسى على من يَهلكُون من المسلمين. وإذا هو أُبَيٌّ » والحديث على لفظ سليمان بن داود[3] .

رواه النسائى عن محمد بن عمر بن على [بن][4] مُقَدَّمٍ عن يوسف ابن سليمان التيمي ، عن أبى مِجْلَز : لاحق بن حميدٍ ، عن قيس بن عبَاد به[5] .

(محمد بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه)

١٨٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عبد الرحيم : أبو يحيى البزاز ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مُعاذُ بن محمد بن مُعاذِ بن محمد ابن أُبَيّ بن كعب : [حدثنى أبى محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أُبَيّ ابن كعب][6] أنَّ أبَا هريرة كان جريئا على أن يَسأل رسول الله / ﷺ عَن أشياءَ لا يَسْأله عنها غيرهُ ، قال : يا رسول الله ما أوَّل مَارأيت من أمْرِ النبوة ؟ فاستوَى رسولُ الله ﷺ جالسًا ، وقال : « لقد سَألت أبا هريرة : إنى لَفِي صحراء ابنُ عشر سنين وأشهرٍ ، وإذا بكلام فوق رأسى ، وإذا برجل يقول لرجل : أهو هو ؟ قال : نعم . فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق قط ، وأرواح لم أرها لخلق قط[7] ، وثياب لم أرها على أحد قط ، فَأقْبلا إلىّ يمشيان ، حتى أخذ كل واحد منهما بِعَضُدِى ، لا أجدُ لأحدِهما مَسًّا ، فقال

٣٣/أ

(١) متحت : أى مدت أعناقها نحوه اهـ النهاية ٤ / ٢٩١ .
(٢) يريد البيعة المعقودة للولاة اهـ النهاية ٣ / ٢٧٠ والمراد بهم الأمراء .
(٣) المسند ٥ / ١٤٠ من حديث قيس بن عباد عن أُبَيّ .
(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من سنن النسائى .
(٥) سنن النسائى : كتاب الصلاة : من يلى الإمام ثم الذى يليه : ٢ / ٨٨ .
(٦) أورد هنا نسب معاذ كاملا . والزيادة من لفظ المسند ليتصل سند الخبر .
(٧) لفظ المسند (لم أجدها من خلق قط) .

أحدُهما لصاحبه : أضْجعْه ، فأَضْجَعانى بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ[١] . فقال أحدهما لصاحبه : افلق صدره ، فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقه فيما أرى بلا دمٍ ولا وجع ، فقال له : أخْرِج الغِلّ والحسد ، فأخرجَ شيئاً كهيئة العَلقَةِ ، ثمَّ نبذها ، فطرحَها فقال له : أدخل الرأفة والرحمة ، فإذا مثل الذى أُخْرِجَ يشبهُ الفضة ، ثم هَزّ إبهام رِجلى اليُمنى ، فقالَ : اغد واسْلم ، فرجعت بها أغدو رقةً على الصغير ، ورحمة للكبير»[٢] .

(حديث آخر)

١٨٤ – رواه النسائي فى اليوم والليلة من حديث حرب بن شداد[٣] وشيبان كلاهما عن يحيى بن أبى كثير ، عن الحضْرَمِىّ بن لاحق ، حدثنى محمد بن أبىٍ بن كعبٍ ، عن أبيه ، وفى رواية شيبان : « عن جَدِه أبىّ » : « أنه كانت لهم جُرْن من تمرٍ » فذكر حديث الغُول كما سيأتى فى سياق الحافظ أبى يَعْلى[٤] .

ورواه الحاكم فى مستدركه من طريق أبى داود الطيالسى ، عن حَرْب ابن شداد عن يحيى ، عن الحضرمى ، عن محمد بن عَمْرو بن أُبىّ بن كعب ، عن جّدِه فجوَّد إسنادَه جِدًّا[٥] .

---

(١) قال ابن الأثير : أصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه اه النهاية ٥/٢٦٤ والمعنى : أنهما أضجعاه برفق ورقة . والقصر : القهر والإجبار النهاية ٤/٦٨ .

(٢) الحديث بطوله رواه أحمد فى مسنده ٥/١٣٩ من حديث محمد بن أُبَىّ عن أبيه . وهو من زوائد عبد الله بن أحمد قال الصالحى : بسند رجاله ثقات . وأخرجه أيضا ابن حبان والحاكم وأبو نعيم مستدرك الحاكم ٣/٥١٠ سبل الهدى والرشاد ٢/٨٣ دلائل النبوة لأبى نعيم ١/٧١ .

(٣) فى المخطوطة : « حرب بن سعد » محرفا وهو حرب بن شداد اليشكرى روى عن يحيى ابن أبى كثير تهذيب التهذيب ٢/٢٢٤ .

(٤) يرجع إلى الخبر فى عمل اليوم والليلة ص ٥٦٤ وفى تفسير ابن كثير ١/٣٠٥ فتح القدير للشوكانى ١/٢٧٣ .

(٥) قال الحاكم تعليقا على الحديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . المستدرك ١/٥٦١ .

ورواه النسائى أيضًا عن عبد الحميد بن سعيد عن مُبشّر[١] بن إسماعيل ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير حدثنى ابن أُبَىّ عن أبيه لم يسمه ، ولم يذكر الحضرمىّ[٢] .

١٨٥ – وقد رواه الحافظ أبويعلى الموصلى : حدثنا أحمد /بن إبراهيم ٣٣/ب الدَّورقى ، حدثنا مُبَشّرِ ،[٣] عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عَبْدَة بن أبى لُبابة ،[٤] عن عبد الله بن أُبَىّ بن كعب : « أن أباه أخبره أنهم كان لهم جُرن فيه تِمْر ، فكان أبى يتعاهده ، فوجده ينقُص ، فحرَسهُ ذات ليلة ، فإذا هو بدابة شِبه الغلام المحتلم ، قال : فسلّمت عليه ، فرَدَّ السلام ، فقلتُ : ما أنتَ جنىٌّ أم إنْسىٌّ ؟ قال : جنىٌّ . قال قلت : ناولنى يدك ، قال : فناولنى ، فإذا هى يد كلبٍ ، وشعر كلبٍ ، فقلت : هكذا خَلْق الجنّ ؟ قال : لقد عَلِمتِ الجنّ ما فيهم أشدُّ منى . قال فقلتُ : ما حملك على ما صَنعتَ ؟ قال : بلغني أنّك رجل تحبُ الصدقة ، فأحببنا أن نُصيبَ من طعامك . قال فقال له أُبَىّ : ما الذى يَحمِينا منكم ؟ قال : هذه الآية آية الكرسى ، فغدا إلى النبى ﷺ فأخبره ، فقال النبى ﷺ : « صدق الخبيث »[٤] .

(مسروق عن أُبَىّ)

١٨٦ – أنه قال : « يُجْلدون ، ويُرْجمون ويُجْلدون ولا يُرْجمون ،

---

(١) فى الأصل المخطوط : « عن عبد الحميد بن أبى سعيد عن بشر بن إسماعيل » والصواب ما أثبتناه :

ومبشر بن إسماعيل الحلبى روى عن الأوزاعى . وعبد الحميد بن سعيد الثغرى روى عن مبشر بن إسماعيل . تراجع التراجم فى تهذيب التهذيب ٦/١١٥ ، ١٠/٣١ ويرجع إلى الحديث فى عمل اليوم والليلة ص ٣٣ والدر المنثور للسيوطى ١/٣٢٢ .

(٢) فى تفسير ابن كثير : « ميسرة عن الأوزاعى » وهو مبشر بن إسماعيل كما مر .

(٣) فى المخطوطة : « عبيدة بن أبى أمامة » والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما جاء فى التفسير للمصنف غير أنه جاء « عبيدة » بدل « عبدة » يراجع تهذيب التهذيب ٦/٤٦١ التاريخ الكبير للبخارى ٦/١١٤ .

(٤) أبويعلى فى المسند الكبير كما فى النكت الظراف ١/٣٨ والطبرانى فى الكبير ١/١٦٩ .

ويرجمون ولا يُجْلدون » [قال مفسره قتادة : الشيخ المحصن إذا زنا يجلد ثم يرجم ، والشاب المحصن يرجم إذا زنا والشاب الذى لم يحصن يرجم] الحديث موقوفٌ رواه النسائى عن محمد بن المثنى ، عن غُندَر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عروة ، عن الحسن العُرنىّ ، عن عبيد بن نضلة ، عن مسروق به[١] .

(معاذ بن أُبَىّ بن كعب عن أبيه)

١٨٧ - قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن خُليد الحلبي[٢] ، حدثنا محمد ابن عيسى بن الطبّاع[٣] ، حدثنا مُعَاذ بن محمد بن مُعَاذ بن أُبَىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبَىّ قال : قال رسول الله ﷺ : « [يا أبا المنذر][٤] إنّى أُمِرْتُ أن أعرض عليك القرآن . فقلتُ : بالله آمنتُ ، وعلى يدك أسلمتُ ، ومنك تعلَّمتُ . قال : فرد النبى ﷺ القول . فقال : يا رسول الله وذُكِرتُ هناك ؟ قال : نعم باسمِكَ ونَسبِكَ فى الملأ الأعلَى قال : فاقرأ إذًا يا رسول الله »[٥] .

٣٤/أ

(حديث آخر عنه / بالإسناد المتقدم إلى أُبَىّ)

١٨٨ - أنَّه قال : «يا رسول الله ما جزَاء الحُمَّى ؟ قال : «تُجْرِى الحسنات عَلَى صَاحبها ما اختُلج[٦] عليه قَدمٌ ، أو ضُرِبَ عليه عرقٌ» . فقال أُبَىّ : اللهمَّ إنى أسألك حمًّى لا تمنعنى خروجًا فى سبيلك ، ولا خُروجًا إلى بيتك ولا[٧] مسجد نبيّك . قال فلم يُمْسِ أُبَىّ [قط] إلَّا وبه حمًّى[٨] » .

---

(١) النسائى فى السنن الكبرى ١ /٩٣ والزيادة التى بين المعكوفين بالرجوع إليه .

(٢) فى الطبعة التى بين يدينا من الطبرانى مرة : « أحمد بن خليل » ومرة « خليد » وهو يوافق ما جاء فى ترجمة محمد بن عيسى الطباع تهذيب التهذيب ٩ /٣٩٢ .

(٣) فى المخطوطة : « الصباغ » وتراجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٩ /٣٩٢ .

(٤) زيادة من لفظ الحديث عند الطبرانى .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٠٠

(٦) فى المخطوطة : « ما أصلح » والتصويب من المعجم الكبير .

(٧) فى المخطوطة : « إلى » وصوبت من المعجم .

(٨) المعجم الكبير للطبرانى والزيادة التى بين المعكوفين بالرجوع إليه ١ /٢٠١ والحلية لأبى نعيم ١ /٢٥٥ .

(حديث آخر عنه)

١٨٩ – قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهرِيُّ ، حدثنا محمد ابن عيسى ، حدثنا مُعاذُ بن محمد بن معاذِ بن أُبَىّ بن كعب ، عن أبيه ، عن جده أُبَىّ قال : « كان رسول الله ﷺ يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئُ » .

(مكحول الشامى عن أُبَىّ)

١٩٠ – قال ابن ماجه فى الجهاد من سننه : حدثنا محمد بن إسماعيل ابن سَمُرة ، حدثنا محمد بن يَعْلى السّلَمِىّ ، حدثنا عُمر بُن صُبيح ، عن عبد الرحمن[1] بن عَمْرٍو ، عن مكحولٍ ، عَن أُبَىّ ، قال قال رسول الله ﷺ : « لَرِباطُ يومٍ فى سبيل الله مِنْ ورَاءِ عَوْرة المسلمين مُحتَسِبًا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا مِنْ عِبادةِ مائِةِ سنةٍ ، صيامِهَا وقيامِهَا . ورباطُ يومٍ فى سبيل الله من وراءِ عَوْرة المسلمين [محتسبا][2] مِن شهر رمضان أفضلُ عند الله ، وأعظم [أجرا][3] من عبادةِ ألفِ سنة ، صيامِها وقيامِها . فإن رَدَّهُ الله إلى أهلِهِ [سالما][4] لم يُكتب عليه سيئَةٌ ألفَ سنةٍ ، وتُكْتب له الحسناتِ ، ويُجْرَى له أجرُ الرِّباطِ إلى يوم القيامة »[5] .

أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا لِمَا فيه من المجازفة ، ولأنه من رواية عُمر بن صبيح أبى نُعيم أحدُ الكذابين المعروفين بوضع الحديث[6] .

---

(١) فى المخطوطة : « محمد بن معلى » بالميم وفيها : « عمرو بن صبيح » ، « عبد الرحمن عن ابن عمرو » والصواب ما أثبتناه وعبد الرحمن بن عمرو هو الأوزاعى .

(٢) زيادة من لفظ الخبر عند ابن ماجه .

(٣) ما بين المعكوفين من سنن ابن ماجه ، زدناه على الأصل .

(٤) مابين المعكوفين من سنن ابن ماجه ، زدناه على الأصل .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الجهاد : باب فضل الرباط فى سبيل الله ٢ / ٩٢٤ حديث رقم (٢٧٦٨) .

(٦) أجاد الحافظ ابن كثير فى الحكم بالوضع على هذا الحديث ، وقد قال الحافظ المنذرى أيضا فى الترغيب عن هذا الحديث : آثار الوضع لائحة على هذا الحديث اهـ =

(نُفيع : أبو رافع الصَّائِغ ، عن أُبَىّ سيأتى)

أبو إدريس[١] الخَوْلانى : هو عائِذ الله تقدمَ .

٣٤/ب (أبو أيوب الأنصارى ، واسمُهُ خالد بن زيد ، عن أُبَىّ)

١٩١ – حدثنا يحيى بن سعيد ، أنبأنا هشام بن عروة ، أخبرنى [أبى أخبرنى[٢]] أبو أيوب : أن أبيًّا حدثه . قال : « سألت رسول الله ﷺ [قلت][٣] : الرجل يجامع أهله فلا يُنْزل ؟ قال : « يغسل مَامَسَّ المرأةَ منه ، ويتوضأ ، ويصلى »[٤] .

١٩٢ – حدّثنا [أبو] معاوية ، [حدثنا] هشام بن عروة ، عن أبيه[٥] عن أبى أيوب ، عن أُبىّ قال : « سألت رسول الله ﷺ » فذكر معناه[٦] .

١٩٣ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن عروة ، حدثنى أُبَىّ [عن الملى عنَ][٧] الملى – يعنى بقوله الملى عن [الملى][٧] : أبا أيوب عن أُبَىّ بن كعب – عن رسول الله ﷺ فى الذى يأتى أهله ، ثم

= وقال البوصيرى فى زوائده : هذا إسناد ضعيف ، فيه محمد بن يعلى ، وهو ضعيف ، وكذلك عمر بن صُبيح ، ومكحول لم يدرك أُبّى بن كعب ومع ذلك فهو مدلس وقد عنعنه . أ هـ ونقل عن السيوطى كلام الحافظ المنذرى . المصدر السابق .

(١) فى المخطوطة غير واضح يراجع اسمه فى تهذيب التهذيب ٥ / ٨٥

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وزدناه من لفظ مسند أحمد وهو الصواب لأن هشام ابن عروة لم يدرك أبا أيوب الأنصارى وإنما أدركه أبوه عروة بن الزبير . وانظر ما بعده !!

(٣) زيادة من لفظ المسند .

(٤) مسند أحمد ١١٣/٥ من حديث أبى أيوب الأنصارى عن أُبىّ وصحيح مسلم ٧٦/١ .

(٥) فى المخطوطة : «حدثنا معاوية بن هشام عن عرة» وهو خطأ من النساخ .

(٦) من حديث أبى أيوب الأنصارى عن أبى فى المسند ١١٣/٥ .

(٧) ساقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ومعنى الملى عن الملى : الثقة عن الثقة ومنه الحديث : «إذا اتبع أحدكم على ملى» والمليُّ بالهمزة الثقة المغنى وقد أولع الناس بِترك الهمزة وتشديد الياء النهاية ١٠٥/٤ .

لا ينزل يَغْسِلُ ذكره [ويتوضأ][١] » قال عبدالله : قال أَبِى رحمه الله : الملى عن الملى ثقة عن ثقة[٢] .

١٩٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله بن عُمر القواريرى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : بلغنى عن أَبِى أيوب الأنصارى ابن زيد حديثٌ ، وهو بأرض الروم قال : فلقيت أبا أيوب ، فحدثنى عن أُبَىّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جامع الرجلُ امرأتَهُ ، ثُمَّ أَكْسَل فليغسل مَا أَصَاب المرأةَ منه ، ثم ليتوضأ »[٣] .

رواه البخارى ، عن مُسدّدٍ ، عن يحيى القطان به[٤] . ورواه مسلم عن أبى كُرَيْبٍ ، عن أبى مُعاوية ، وعن أبى موسى ، عن غندر عن شعبة ، وعن أبى الربيع الزهرانى ، عن حماد بن زيد : كلهم عن هشام بن عروة به[٥] .

قال شيخنا : ورواه [أبو][٦] سلمة ، عن عروة ، عن أبى أيوب خالد بن زيد عن النبى ﷺ كما سيأتى .

---

(١) من لفظ المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/١١٤ من حديث أبى أيوب عن أُبَىّ وصحيح مسلم ١/٢٧٠.

(٣) مسند أحمد ٥/١١٤ وأبو أيوب الأنصارى اسمه خالد بن زيد أسد الغابة ٦/٢٥ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الغسل : غسل مايصيب من فرج المرأة ١/٣٩٨ .

وقال البخارى فى نهايته : (الغسل أحوط وذاك الآخر ، وإنما بينا لاختلافهم) اه وهو يقصد أن الغسل من الجماع بدون إنزال هو الأخير من أمر رسول الله وأصحابه ، لحديث (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) وهو فى البخارى فى الموضع المذكور .

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الحيض : باب إنما الماء من الماء ١/٢٧٠ .

ثم أردف مسلم ذلك بباب (نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين) أورد فيه عدة روايات منها (إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل) ١/٢٧١ وهذا هو الصواب ، وماقبله منسوخ .

(٦) فى المخطوطة : « رواه سلمة » والصواب ماأثبتناه يراجع فتح البارى ١/٣٩٧ .

(أبو بصير العبدى وابنه عبد الله بن أبي بصير ويقال اسمه : أبو بصير حفصُ الأعمى وابنه[١] عبد الله عن أُبَىّ)

١٩٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق : أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث ، عن أبيه[٢] ، عن أُبَىّ بن كعب : أنه قال : « صلى رسول الله ﷺ الصبحَ ، فقال : « شاهدٌ فلانٌ ؟ قالوا : لا . فقال : شاهدٌ فلانٌ ؟ قالوا : لا : فقال : شاهدٌ فلانٌ[٣] ؟ قالوا : لا . فقال : إن هاتين الصلاتين مِنْ أثْقلِ/الصّلوات على المنافقين ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهُمَا ولو حَبْوًا : والصَّفُّ المقدم على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلتَه لابْتَدَرْتمُوهُ ، وصلاة الرجل مع الرجل أَزكَى من صلاته وحده ، وصلاتُهُ مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وما كان أكثر فهو أحبُّ إلى الله [تعالى] »[٤] وكذا رواه أبو داود ، عن حفص بن عُمَر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أَبى بصير ، عن أُبَىّ وقد تابع شعبة على ذلك كذلك إسرائيل ، والثورى ، وحجاج بن أرطاة[٥] .

٣٥/أ

١٩٦ – حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أَبى إسحاق ، عن عبد الله بن [أبى] بَصير ، عن أُبَىّ قال : « صَلّى رسول الله ﷺ الفَجْر ، فلمَّا صلى قال: شاهِدٌ فلان؟ فسكت القوم . قالوا: نعم ولم يحضُر ، فقال رسول الله

---

(١) فى المخطوطة : « حفص الأغنمى بن عبد الله » والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ١٢/١٢ .

(٢) فى المسند : « يحدث عن أبى بن كعب » دون واسطة .

(٣) شاهد فلان : أى أشاهد فلان ؟ فالكلام على خذف حرف الاستفهام . وذلك أسلوب معهود فى كلام العرب . والمعنى : أحاضر معنا فلان فى صلاة الفجر ، وإنما كانت ثقيلة على المنافقين لأنها وقت نوم . فلا يشهدها إلا كل مؤمن صادق الإيمان يقدم ما عند الله على متع الحياة وراحته فيها . وليس ذلك شأن المنافقين . والسؤال من النبى ﷺ تكرر فى المسند مرتين فقط .

(٤) فى المسند اختلاف فى بعض اللفظ لا يغير المعنى . من حديث أبى بصير العبدى عن أبى ٥/١٤٠ .

(٥) مما يزيد كلام المصنف هنا وضوحا ما علق به المنذرى على الحديث عند أبى داود قال : « أخرجه النسائى مطولا ، وابن ماجه بنحوه مختصرا ، قال البيهقى : أقام إسناده شعبة والثورى فى آخرين ، وعبد الله بن بصير سمعه من أبى مع أبيه ، وسمعه أبو إسحاق منه ومن أبيه . قاله شعبة وعلى ابن المدينى . سنن أبى داود ١/١٣١ مختصر السنن للمنذرى ١/٢٩٢ .

ﷺ : إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاءُ والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبْواً ، وإن الصف الأول علَى مِثل صَفِّ الملائكه ، ولو تعلمون فضيلَتهُ لابتدرتموه . إنَّ صلاتك مَعَ الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل ، وصَلاتُك مع [رجُل][1] أزكى من صلاتك وحْدك . وما كَثُر فهو أحبُّ إلى الله » قال وكيع : عبد الله بن أبى بَصِير غنمى[2] .

١٩٧ — حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقدّمى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه . قال أبو إسحاق : وقد سَمِعتُهُ [منه و][3] من أبيه . قال : سمعتُ أُبيًّا يقول : « صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح يومًا فذكر الحديث[4] . كذا رواه النسائىُّ عن إسماعيل بن مسعود عن[5] خالد ابن الحارث ، عن شعبة[6] به . وأخرجه ابن ماجه ، عن محمد بن مَعْمر ، عن أبى بكر : عبد الكبير بن عبد المجيد ، عن يونس بن أبى إسحاق [عن أبيه][7] به كذلك[8] قال أبو إسحاق : قد سمعته منه ، ومن أبيه ، فهذ أجمع من الروايات كُلها .

لكن رواه أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حُريث عن

---

(١) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٢) فى المسند : « عنمى » وفى اللسان : العنمى الوجه : الحسن الأحمر . وفى المخطوطة «غنمى» كذا . وهى نسبة أيضًا لبطون من قبائل العرب ، راجع الأنساب للسمعانى ٨٤/١٠ . ومن المعلوم أنه لا يعرف لعبد الله بن أبى بصير راوٍ غير أبى إسحق السبيعى . وقد اختلف عليه كما سبقت الإشارة إلى ذلك فى الحديث المخرج له فى فضل الصلاة . نقول : ولعل الكلمة من تحريف النسّاخ عن لفظة «الأعمى» خاصة وقد تكرر فى صور الحديث مسند أحمد ١٤٠/٥ ويراجع تهذيب التهذيب ١٦١/٥ .

(٣) زيادة بالرجوع إلى المسند .

(٤) مسند أحمد ٥ / ١٤٠ .

(٥) فى المخطوطة : « إسماعيل بن خالد بن خالد » والصواب ما أثبتناه وهو يطابق ما فى النسائى .

(٦) سنن النسائى — الإمامة : الجماعة إذا كانوا اثنين ٢ / ٨١ .

(٧) فى المخطوطة : « عن يونس عن أبى إسحاق به كذلك » والتزمنا بما جاء عند ابن ماجه وهو الصواب .

(٨) سنن ابن ماجه — كتاب المساجد والجماعات : باب فضل الصلاة فى جماعة ١ / ٢٥٩ .

أَبى بصير عن أُبى[١] . وكذلك رواه أبو إسحاق الفزارى [عن سفيان] عن أبى إسحاق ، ورواه حُبَابٌ القطيعِىُّ[٢] ، عن أبى إسحاق ، عن رجل من عبد القيس ، عن أُبَىّ .

وكذلك رواه جَرِيرُ بن حازم ، وخالد بن ميمون ، وزكرياءُ بن أبى زائِدة ، وزُهير بن معاوية ، وسليمان الأعمش ، وأبو بكر بن عياشٍ ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب .

٣٥/ب ١٩٨ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني / أبو بكر : محمد بن عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو عون الزّيادى ، حدثنا عبد الواحد : يعنى ابن زياد ، عن الأَعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بَصير ، عن أبيه ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن النبى ﷺ ، فذكر الحديث[٣] .

١٩٩ - حدثنا أبو كاملٍ : مظفر بن مدرك ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه ، قال : قدمتُ المدينة فَلَقِيت أُبَىّ بنَ كعب ، فقلت : أبا المنذر حَدِّثْنى أعجبَ حديث سمعتَه من رسول الله ﷺ . فقال : «صلى بنا رسول الله ﷺ صلاةَ الغداةِ ، ثم أَقْبل علينا بوجهه ، فقال : شاهِدٌ فلان » فذكر الحديث[٤] .

٢٠٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى يَحْيى بن عبد الله مَولَى بنى هاشم ، حدثنا زُهيرٌ ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بصير ، عن أبيه قال : قدِمتُ المدينة . فذكر مثل ذلك[٥] .

٢٠١ - حدثنا عبد الله ، حدثنا شيبان بن أبى شَيْبة ، حدثنا جرير بن

---

(١) مسند أحمد ٥/ ١٤١ .
(٢) فى المسند : « عباب القطعى » ٥/ ١٤١ .
(٣) مسند أحمد ٥/ ١٤٠ من حديث أبى بصير عن أُبىّ .
(٤) مسند أحمد ٥/ ١٤١ من حديث أبى بصير عن أُبىّ .
(٥) مسند أحمد ٥/ ١٤١ من حديث أبى بصير عن أُبىّ .

حازم[1] ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي بصير ، عن أُبيّ بن كعب : « أن رسول الله ﷺ « صَلَّى الغَداة [ثم] قال : « شاهِدٌ فلان » فذكر الحديث[2] .

٢٠٢ - حدثنا عبد الله ، عن شيبان ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، حدثنا الحجاج بن أَرْطَاة ، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أُبَيّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم الناس ما في العِشاءِ ، وصلاة الغَدَاةِ من الفضل في جماعةٍ لأَتَوهُمَا ولَو حبوًا »[3] .

٢٠٣ - حدثنا عبد الله ، حدثنا خلف بن هشام البزار ، وأبو بكر ابن أبي شيبة قالا : حدثنا أبو الأحوص ، ، عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حُرَيث ، عن أبي بَصير . قال : قال أُبَيّ : « صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ، فلما قَضَى صلاتَهُ رأى مِنْ أهل المسجد قِلَّةً فقال : « شاهِدٌ فُلانٌ ؟ قلنا : نعم ، حتى عدَّ ثلاثة نفرٍ » ، فقال : إنه ليس من صلاةٍ أثقلَ على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة ، ومن صلاة الفجر » وذكر الحديث بطولِه[4] .

٢٠٤ - حدثنا عبد الله ، حدثني عبيد الله[5] بن عُمر القواريري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا حُباب[6] القُطَعي ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن رجل من عبد القيس ، عن أُبيّ قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما قَضَى صلاته أقبل علينا بوجهه ، ثم قال : « إن أثقل الصلاة على المنافقين صَلاةُ الصُّبح ، والعِشاء هاتان الصلاتان »[7] .

---

(١) من مسند أحمد (حازم) وكان بالمخطوطة (حزام).
(٢) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٣) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٤) مسند أحمد ٥ / ١٤١ من حديث أبي بصير عن أبيّ بن كعب .
(٥) في المخطوطة : « عبد الله » مصحفا .
(٦) في المسند (عباب) وتكرر .
(٧) في المخطوطة : « أثقل الصلاة » ، « هاتين الصلاتين » وما في المسند أصح وهو من حديث أبي بصير عن أبيّ في المسند ٥ / ١٤١ .

(أبو الجوزاء عن أُبَىّ)

١/٣٦ أ

٢٠٥ - حدثنا عبد الله / ، حدثنى زكريا بن يَحيى بن عبد الله ابن أبى سعيدٍ الرقاشى الخزازُ ، حدثنا سَلم[1] بن قتيبة ، حدثنا مالك ابن مِغْول[2] ، عن ابن[3] الفضل ، عن أبى الجوزاءِ ، عن أُبَىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بلال اجْعَلْ بين أذانِك ، وإقامتِكَ نَفَساً يَفْرغ الآكِلُ من طعَامه فى مهَلٍ ، ويقضى المتوضئُ حاجته فى مَهلٍ » [4] .

٢٠٦ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن [عبد][5] الرحيم البزاز ، أنبأنا قُرّةُ بن حبيب[6] ، أنبأنا مُعَارك بنُ عبَّادٍ العَبدىُّ ، أنبأنا عبد الله بن الفضْل ، عن عبد الله بن أبى الجَوْزاءِ ، عن أُبَىّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ قال : « يا بلالُ » فذكر نَحوَه تَفرَّدَ به[7] .

(أبو رافع الصَايغ واسمهُ نُفيع عن أُبَىّ)

٢٠٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، وحسنُ بن موسى ، وعفان . قالوا : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن ثابت .

وقال عفَّانُ : أنبأنا ثابت ، عن أبى رافع ، عن أُبَىّ [وحدثنا عبد الله ، حدثنا هُدْبة بن خالد ، حدثنا حماد بن ثابت عن أبى رافع عن أُبَىّ بن كعب :

---

(١) فى المخطوطة : « سليمان بن قتيبة » وفى المسند : « مسلم » وقد تكرر نحو هذا والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى الأصل المخطوط : « ملك بن المعول » والصواب ما فى المسند وما فى كتب الرجال . طبقات الحفاظ ٨٥ .

(٣) فى المخطوطة : « عن أبى الفصل » وهو عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . ويعرف بابن الفضل تهذيب التهذيب ٥/٣٥٧ .

(٤) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

(٥) زيادة من المسند والتهذيب ٩/٣١١ .

(٦) فى المخطوطة : « قرة بن خالد » مصحفا . وقرة بن حبيب بن يزيد ممن رووا عن معارك ابن عباد تهذيب التهذيب ٨/٣٧٠ ، ١٠/١٩٧ .

(٧) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤٣ .

أن رسول الله ﷺ][1] « كان يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان ، فسافرَ سنَة ، فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبلُ اعتكفَ عشرين يومًا »[2] .

رواه أبو داود[3] والنسائىّ[4] وابن ماجه[5] من حديث حماد ابن سلمة[6] .

(أبو العاليَة الرِّياحِى عن أُبَىّ)

٢٠٨ - حدّثنا أبو سَعْد محمد بن ميسر[7] الصاغانى ، حدثنا أبو جعفر الرَّازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب : « أن المشركين قالوا للنبى ﷺ « : يا محمد انْسُبْ لنا رَبَّكَ ، فأنزلَ الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ★ اللهُ الصَّمَدُ ★ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ★ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحدٌ ﴾ [8] رواه الترمذى ، عن أحمد بن منيع ، عن أبى سعد[9] محمد ابن مُيَسَّر به ثم رواه ، عن عَبْد بن حُمَيد ، عن عُبيد الله بن موسى ، عن أبى جعفرٍ عن الرّبيع ، عن أبى العالية مرسلًا ، وقال : هذا أصحُّ[10] .

---

(١) زيادة من المسند حتى يكتمل سند الخبر .

(٢) من حديث المشايخ عن أبىّ فى المسند ٥/١٤١ .

(٣) من كتاب الصيام : باب الاعتكاف فى سنن أبى داود ١/٥٧٣ .

(٤) النسائى فى الكبرى كما فى التحفة ١/٣٩ .

(٥) سنن ابن ماجه . كتاب الصيام : باب ما جاء فى الاعتكاف ١/٥٦٢.

(٦) فى المخطوطة : « خالد بن سلمة » وحماد عندهم جميعا وهو من تلاميذ ثابت البنانى وعبد الرحمن بن مهدى من تلاميذ حماد يراجع تهذيب التهذيب ٣/١١ .

(٧) هنا وفى المسند : « أبو سعيد » والصواب ما أثبتناه .

براجع : تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ التاريخ الكبير للبخارى ١/٢٤٥ المشتبه ٥٦٨ .

(٨) من حديث أبى العالية عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٣ .

(٩) فى المخطوطة « عن أبى سعيد محمد بن مسير» وتقدم التنبيه إليه.

(١٠) كتاب التفسير : سورة الإخلاص من سنن الترمذى ٥/١٢١ ، ١٢٢ . وقال الترمذى تعليقا على الطريق الثانى : وهذا أصح من حديث أبى سعد ثم أوضح أسماء أبى سعد وأبى جعفر وأبى العالية . وكأنه يغمز محمد بن ميسر .

ومهما يكن من أمر فقد قال البخارى : فيه اضطراب .

سنن الترمذى ٥/٤٥٠ مسند أحمد ٥/١٣٤ التاريخ الكبير ١/٢٤٥ .

٢٠٩ - حدثنا عبد الرزَّاق ، أنبأنا سفيان عن أبى سلمة ، عن الرّبيع ابن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعَبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « بشِّر هذه الأمّة بالسَّناء ، والرِّفْعةِ ، والدِّين ، والنَّصر ، والتمكين فى الأرض » - وهو يَشُكّ فى السادسَةِ - قال : « فَمَنْ عمل منهم عَمَل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة من نصيب » قال عبد الله : قال أبى : أبو سلمة / هذا المغيرةُ بن مسلم أخو عبد العزيز بن مُسلم القسملَى[١] .

٣٦/ب

٢١٠ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المُقدَّمى ، حدثنا معتمر بن سُليمان ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى سلمة الخُراسانى ، عن الربيع بن أنسٍ ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ ، عن النبى ﷺ [مثله][٢] .

٢١١ - حدثنا عبد الله . قال : وحدثنى أبو الشعثاء : علىُّ بن الحسن الواسطى ، عن يحيى بن يَمان ، عن سفيان ، عن مغيرة السّراج ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بَشّر هذه الأمةَ بالسَّناء ، والرفعة ، والنصر ، والتمكين فى الأرض ، فمن عمِلَ منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب » وهذا لفظ المُقدَّمىّ تفرَّدَ بهِ[٣] .

٢١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مَهدِى ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، وحدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الواحد بن غِياث[٤] ، حدثنا عبد العزيز ابن مُسلم ، عن الربيع بن أنس - قال عبد الواحد[٥] - فى حديثه : قال حدثنا الربيع ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعبٍ ، عن النبى ﷺ . قال :

---

(١) المسند : ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥ / ١٣٤ .

(٣) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .

(٤) فى المخطوطة : « عبد الواحد بن عفان » والصواب ما أثبتناه وهو عبد الواحد بن غياث المربدى البصرى أبو بحر الصيرفى . تهذيب التهذيب ٦ / ٤٣٨

(٥) ما بين الشرطتين ليس فى لفظ المسند .

« بشّر هذه الأمَةِ بالسّناء والرفعة[١] والنصر ، والتمكين فى الأرض ، فمن عَمِل منهم عَملَ الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة من نصيب[٢] » .

٢١٣ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو يحيى محمد بنُ عبد الرحيم البَزازُ ، حدثنا قَبِيصةُ ، حدثنا سُفيان ، عن أيوب ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ . قال : قال رسول الله ﷺ : « بشّرْ هذه الأمة بالسّناء والتمكين ، فى البلاد ، [والنصر][٣] والرّفعَةِ فى الدين ، ومن عَمِلَ منهم بعمل الآخرِة للدنيا فليس له فى الآخرة نصيبٌ » تفرَّدَ به[٤] .

٢١٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى رَوْح بن عبد المؤمن المُقْرِى ، حدثنا عمرُ بن شَقِيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبِى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب قال : « انكسَفت الشّمسُ علِى عَهْد رسول الله ﷺ ، وأنّ رسول الله ﷺ صَلَّى بهم فقرأ بسورِة من الطُّوَلِ [ثم ركع خمس ركعات ، وسجدتين ، ثم قام الثانية ، فقرأ بسورة من الطُّوَل ، ثم ركع خمس ركعات][٥] وسَجد سجدتين ، ثم جلس كما هو مستقبلَ القبلة يَدعُو ، حتَّى انجلى كسوفها »[٦] . رواه أبو داود ، عن أبى مسعودٍ أحمد ابن الفُراتِ ، عن محمد بن عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن أبى جعفر . قال أبو داود : وحُدِّثت / عن عمر بن شقيق ، حدثنا أبو جعفر به[٧] . ٣٧/أ

٢١٥ – حدثنا عبد الله ، حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن ، حدثنا عمرُ ابن شَقيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، حدثنا الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ،

---

(١) ليس فى لفظ المسند « والرفعة » .
(٢) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٣) زيادة من المسند .
(٤) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من الزوائد .
(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٦) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه وسنن أبى داود ١ / ٦٦٩ .
(٧) قال المنذرى : فى إسناده أبو جعفر الرازى وفيه مقال ، واختلف فيه قول ابن معين وابن المدينى ، واسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان سنن أبى داود ١ / ٢٧٠ مختصر السنن للمنذرى ٢ / ٤١ .

عن أُبىّ بن كعب : « أنهم جَمَعوا القرآن فى مَصَاحف فى خلافة أبى بكرٍ ، [رضى الله عنه] وكان رجال يكتبون ، ويُملى عليهم أُبَىّ بن كعب ، فلما انتهَوْا إلى هذه الآية من سورة براءة ﴿ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾[١] فظنوا أن هذا آخرُ ما أُنزل من القرآن ، فقال لهم أُبَىّ : إن رسول الله ﷺ أقْرأنى بعدها ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ماعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ إلى ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾[٢] [ثم] قال : هذا آخر مَاأُنْزِلَ من القرآن ، قال : فختم بما فتح به [بالله الذى][٣] لا إله إلا هو ، وهو قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰه إِلَّا أَنا فَاْعْبُدُونِ ﴾[٤] تفرد به .

٢١٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب فى قول الله تبارك وتعالى : ﴿ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ الآيةِ[٥] قال : « هُنَّ أربعُ وكُلُهنَّ عذاب ، وكلهنَّ واقع لا مَحَالَةَ ، فمضتْ اثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسٍ وعشرين سنَة ، فأُلبِسُوا شِيَعًا[٦] ، وذاق بَعْضُهم بَأْسَ بَعضٍ ، وبقى اثنتان واقعتان لا محالة : الخسْف والرجم » تفرد به[٧] .

٢١٧ – حدثنا عبد الله [حدثنى أبى حدثنا روح بن][٨] عبد المؤمن ،

---

(١) بعض آية ١٢٧ سورة التوبة .
(٢) الآيتان ١٢٨ ، ١٢٩ سورة التوبة .
(٣) فى المخطوطة : « بما فتح به بالذى لا إله إلا هو » والتزمنا باللفظ عند أحمد .
(٤) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه ، والآية رقم (٢٥) الأنبياء .
(٥) الآية (٦٥) الأنعام .
(٦) ألبسوا شيعا : من قوله تعالى ﴿ أو يلبسكم شيعاً ﴾ واللبس الخلط يقال : لبست الأمر بالفتح ألبسه بالكسر إذا خلطت بعضه ببعض . أى يجعلكم فرقا مختلفين النهاية ٤ / ٤٦
(٧) المسند ٥ / ١٣٤ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

حدثنا عمر بن شقيق ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن[1] أنس ، عن أبِى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب فى قوله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هُوَ القَادِرُ ﴾[2] فذكر نحوه ، وقال فى حديثه : « الخسفُ والقَذفُ »[3] .

٢١٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو صالح هَدِيّةُ بن عبد الوهاب المروزى ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا عيسى بن عُبَيد ، عن الربيع ابن[1] أنس ، عن أبِى العالية ، عن أبىّ بن كعبٍ . قال : « لما كان يوم أُحدٍ قُتِلَ من الأنصار [أربعة][4] وستون رجلًا ، ومن المهاجرين ستّةٌ ، فقال أصحابُ محمد ﷺ : لئن كان [لنا] يوم مثلُ هذا [من المشركين][5] لَنُرْبِينّ عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يُعرفُ : لا قريش بعد اليوم . فنادى منادى رسول الله ﷺ/: (أمِنَ الأسودُ والأبيضُ إلا فلاناً وفلانًا) ناساً سماهم ؛ فأنزل الله سبحانه وتعالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُم فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾[6] فقال رسول الله ﷺ : « نَصْبِرُ ولا نُعاقِبُ »[7] رواه الترمذى[8] والنسائى[9] جميعًا فى التفسير ، عن أبى عمار حُسَين بن حُريثٍ ، عن الفضل بن موسى به ، وقال الترمذى : حسن غريبٌ .

٣٧/ب

٢١٩ - حدثنا عبد الله حدثنى [سعيد بن][10] محمد بن سعيد

(١) فى المخطوطة : « الربيع عن أنس » وهو خطأ من الناسخ .
(٢) الآية ٦٥ سورة الأنعام .
(٣) المسند ٥/١٣٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ .
(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند . وهو الصواب بدليل ما يأتى .
(٥) ما بين المعكوفات زيادة من المسند . وقوله : لنربين أى لنزيدن ولنضاعفن النهاية ٦٣/٢ .
(٦) الآية ١٢٦ سورة النحل .
(٧) من حديث أبى العالية عن أبىّ فى المسند ٥/١٣٥ .
(٨) الحديث أخرجه الترمذى مع اختلاف فى بعض لفظه وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبىّ بن كعب ٥/٢٩٩ .
(٩) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١/١٣ .
(١٠) ما بين المعكوفين تصويب لاسم الجرمى يراجع تهذيب التهذيب ٤/٧٦ .

الجَرْمىّ – قدم من الكوفة – حدثنا أبوتُمَيله [حدّثنا][١] عيسى بنَ عبيد الكندى ، عن الربيع بن أنس ، حدثنى أبو العالية ، عن أُبَىّ بن كعب : « أنه أصيب يوم أُحُدٍ من الأنصار أربعة وستون ، وأصيب من المهاجرين ستة وحمزَةُ ، فمثلوا بقتلاهم ، فقالت : الأنصارُ : لئن أصبنا منهم يومًا من الدهر لَنُربينَّ عليهم ، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل لا يُعرف : لا قريش بعد اليوم ، فأنزل الله على نبيه : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾ فقال رسول الله ﷺ : « كفوا عن القوم »[٢] .

٢٢٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى هَدِيَّةُ بن عبد الوهاب ، ومحمود ابن غيلان ، حدثنا الفَضلُ بن موسى ، أنبانا حُسين بن واقد ، عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعب فى قوله تعالَى : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا ﴾[٣] قال : « مع كل صنمٍ جنيّة » تفرد به[٤] .

٢٢١ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن يَعقُوب الرَّبالى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعتُ أبى يحدّثُ ، عن الربيع بن أنسٍ عن رُفَيع[٥] : أبى العالية ، عن أُبَىّ بن كعبٍ فى قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾[٦] قال : « جَمعَهمُ ، فجعلهم أرواحاً ، ثم صوّرهم ، فاستنطقهم ، فتكلمُوا ، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق

(١) فى الأصل المخطوط : « حدثنا أبو تميلة عيسى » وهو سهو من الناسخ : وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح الأنصارى . وسعيد بن محمد الجرمى ممن رووا عنه وعيسى بن عبيد الكندى أبو المنيب المروزى . تهذيب التهذيب ٤/٧٦ ، ٨/٢٢٠ ، ١١/٢٩٣

(٢) المسند ٥/١٣٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ ، وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه .

(٣) بعض آية (١١٧) النساء . «وذرياتهم» قراءة أبى .

(٤) المسند ١٣٥/٥ من حديث أبى العالية عن أبىّ . وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه .

(٥) فى المخطوطة : « رفيع بن أبى العالية » وهو سهو من الناسخ .

(٦) آية (١٧٢) سورة الأعراف .

﴿وأشْهدهُم على أنفسهِم ألسْتُ بربكُم﴾ قال : فإنِّى أشهِدُ عليكم السَّمواتِ السَّبع ، والأرضين السَّبع ، وأشهِدُ عليكم أباكُم آدم أن تقولوا يومَ القيامة : لم نعلم بهذا . [اعلموا][1] أنه لا إله [غيرى][2] ، ولا ربّ غيرى ، فلا تُشْركوا بى شيئًا . إنّى سأرسِلُ إليكم رُسُلى يُذَكِّرونكم عهدى ، وميثاقى / ٣٨/أ وأنْزِلُ عليكم كُتبى[3] قالوا : شهدنا بأنَّك ربُّنا ، وإلٰهُنا ، لارب لنا غيرك ، ولا إلٰه لنا غيرك ، فأقرّوا بذلك ، ورفع عليهم آدم ينظر إليهم ، فرأى الغنىّ والفقير ، وحَسنَ الصُّورة ودون ذلك . فقال : رَبّ لولا سويت بين عِبادك ؟ قال : إنى أحبُّ[4] أن أُشكرُ . ورأى الأنبياءَ فيهم مثلَ السُّرُج ، عليهم النور ، خُصُّوا بميثاق آخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النبيّينَ مِيثَاقَهُمْ ﴾[5] إلى قوله : ﴿ وَعِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ﴾ كان فى تلك الأرواح ، فأرسله إلى مريم ، فحدّث عن أُبىّ أنّه دخل [مِنْ] فِيهَا » تفردَ به[6] .

(حديث آخر عنه)

٢٢٢ – عن أُبىّ رواه الترمذى فى التفسير : حدثنا على بن حُجْرٍ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن رجل ، عن أبى العالية ، عن أُبَىّ . قال : « سألت النبى ﷺ عن قوله تعالى : [﴿ وأرْسلناهُ إلى مِائةِ ألفٍ أوْ يزِيدُونَ ﴾ قال : عشرون ألفا][7] » غرِيبٌ .

---

(١) فى المخطوطة : « بهذا العلم » وما أثبتناه من المسند .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٣) فى المخطوطة : « كتبى ولا تشركوا قالوا » والتصويب من المسند .
(٤) لفظ المسند (إنى أحببت) .
(٥) آية (٧) الأحزاب .
(٦) المسند ٥/١٣٥ آخر حديث من حديث أبى العالية عن أُبَىّ بن كعب فى المسند وهو من زوائد عبد الله بن أحمد على أبيه والزيادة التى بين قوسين بالرجوع إليه ويرجع أيضا إلى تفسير ابن كثير ٢/٢٦١ ، ٣/٤٦٩ .
(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتناه من حديث الترمذى فى سننه : كتاب التفسير : سورة الصافات : ٥/٣٦٥ ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب اهـ والآية ١٤٧ سورة الصافات .

(حديث آخر عن أُبَىّ)

٢٢٣ –رواه النَسائىُّ فى فضائل القرآن ، وفى المناقب عن محمد بن يحيى ابن أيوب ، حدثنا سليمان بن عامرٍ ، سمعت الربيع بن أنس يقول : « قرأت القرآن على أبى العالية ، وقرأهُ أبو العاليةِ على أُبَىّ بن كعبٍ وقرأهُ أُبىّ على رسول الله ﷺ »[١] .

(أبو عثمان النهدى ، واسمه عبد الرحمن بن مُلّ ، عن أُبَىّ)

٢٢٤ – حدثنا سفيان عن عاصم ، عن أبى عُثمان ، عن أُبىّ قال : « كان ابنُ عمٍّ لى شَاسِعِ الدَّارِ . فقلتُ : لَوْ أَنَّكَ اتَّخذت حِمارًا أَوْ شيئا ؟ فقال : ما يسُرنى أن بيتى مُطَنّبٌ[٢] ببيت محمد ﷺ . قال : فما سمعت فيه كلمةً أكره إلىّ منها . قال : فإذا هو يذكر الخُطَا إلى المسجد ، فَسأل النبى ﷺ . فقال : إن له بكل خطوةٍ دَرجةً »[٣] .

٢٢٥ – حدثنا علىُّ بن إسحاق ، حدثنا عبد الله بن المبارَك[٤] أنبأنا عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، حدثنى أُبىّ بن كعب . قال : قال رسول الله ﷺ : « أمَا إنَّ لك ما احتسبتَ »[٥] .

٢٢٦ – حدثنا يحيى بن سَعِيد ، عن التَّيْمى ، عن أبى عثمان ، عن أُبىّ ابن كعب قال : « كان رجُلٌ بالمدينة / لا أعلم رجلاً أبْعد منزلاً ، أو دَارًا من المسجد منه ، فقيل له : لو اشتريت لك حمارًا ، فركبتَه فِي الظّلماء ، والرَّمضاء ، فقال : ما يَسُرّنى أن منزلى ، أو دارى إلى جنب المسجد فنُمى[٦] ٣٨/ب

(١) قال ابن أبى داود : « ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقراءة من أبى العالية ، وبعده سعيد ابن جبير ، وبعده السدى ، وبعدة الثورى من تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤ .

(٢) أى مشدود بالأطناب ، يعنى : ما أحب أن يكون بيتى إلى جانب بيته لأنى أحتسب عند الله كثرة خطاى من بيتى إلى المسجد ا هـ النهاية ٣/ ١٤٠ .

(٣) المسند ٥/ ١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ .

(٤) فى المخطوطة : « عبد الملك » والصواب كما فى المسند ٥/ ١٣٣ .

(٥) المسند ٥/ ١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ ومسلم فى الصحيح ١/ ٤٦١ .

(٦) فنمى الحديث إلى رسول الله ﷺ : أى فبلغ النبى ﷺ ذلك .

الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال : ما أردت بقولك : ما يَسُرنى [أن منزلى أو قال دارى إلى جنب المسجد][1] قال : أردت أن يُكتب إقبالى إذا أقبلت إلى المسجد ، ورجوعى إذا رجعتُ إلى أهلى ، قال : أعطاك الله تعالى ذلك كله ، أو أنطاك[2] الله ما احتسَبت أجمع ، أو انْطَاكَ الله ذلك كله ما احتسبت أجمعَ »[3] . رواه مسلم[4] ، وأبو داود[5] من حديث سليمان أيضًا ، وابن ماجه من حديث عاصم الأحول كلاهما عن أبى عبد الرحمن ابن مُلّ عن أُبَىّ[6]

٢٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن عاصم : سمعت أبا عثمان يُحدّث عن أُبَىّ قال : « كان رجل يأتى الصَّلَاةَ ، فقيل له : لو اتخذتَ حمارًا يقيك الرّمضاءَ ، والشَّوْك ، والوَقع[7] - قال شعبة وذكر رابعةً - قال محلوفة : ماأحبُّ أن طُنُبى بِطنب رسول الله ﷺ ، فَذُكِر ذلك للنبى ﷺ فقال : لك ما نويتَ ، أو قال [لك] أجرَ ما نويت » شعبة يقول ذلك[8] .

٢٢٨ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أُبَىّ : « أن رجلا اعْتزى ، فأعضّه أُبىٌّ بِهَن أبيه ، فقالوا : ما كنت فَحّاشًا قال : إنَّا أُمِرْنا بذلك[9] » تفرَّد به .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٢) أنطاك : بمعنى أعطاك وهى لغة أهل اليمن اهـ النهاية ٥ / ٧٦ .

(٣) المسند ٥/ ١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ .

(٤) صحيح مسلم : المساجد ومواضع الصلاة : فضل كثرة الخطا إلى المساجد : ١ / ٤٦١ .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : ما جاء فى المشى إلى الصلاة : ١٣١/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب المساجد والجماعات : باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا : ١ / ٢٥٧ حديث رقم (٧٨٣) وإسناده : صحيح .

(٧) الوقع بالتحريك أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها النهاية ٤/ ٢٢٥ .

(٨) المسند ٥/١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ . وما بين المعكوفين زدناه من المسند .

(٩) المسند ٥ / ١٣٣ من حديث أبى عثمان النهدى عن أبىّ . والحديث من الزوائد وورد فى المخطوطة حدثنى محمد بن عمرو بن العاص وهو خطأ والصواب : « ابن العباس » .

(أبو نضرة عن أبيّ)

٢٢٩ – حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدَّمى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، وحدثنا عبد الله قال : وحدثنى وهب بن بقية[١] حدثنا خالدٌ الواسطى ، قال الثقفى فى حديثه : حدثنا أبو مسعود الجُريرى ، وقال وهب : أنبأنا خالد[٢] عن الجُريرى عن أبى نضرة[٣] قال : قال أُبَىّ ابن كعب : « الصلاة فى الثوب الواحد سُنَّة ، كنا نفعلُه مع رسول الله ﷺ ، ولا يُعاب علينا . فقال ابن مسعود : إنما كان ذلك إذا كان فى الثياب قلة ، فأما إذا وَسَّعَ الله ، فالصلاة فى الثوبين أزكى »[٤] . تفرّد به .

(أبو هريرة الدّوسى عن أُبَىٍّ)

٣٩/أ

٢٣٠ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير – وهذا لفظ حديث ابن نُمير – قال : [حدثنا] أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه عن أبِى هريرة ، عن أُبَىّ بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزَلَ الله [عز وجل] فى التوراة ولا فى الإنجيل مثلَ أم القرآن ، وهى السبع المثانى ، وهى مقسومةٌ بينى وَبيْنَ عبدى ولِعَبْدى ما سألَ »[٥] . رواه الترمذى[٦] والنسائىُّ[٧] عن الحسين عن[٨] الفضلِ بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر به .

---

(١) فى المسند : « وهب » فقط . والزيادة لا بأس بها إذ أنه وهب بن بقية بن عثمان الواسطى تهذيب التهذيب ١١/١٥٩ .

(٢) فى المخطوطة : « خلف » وهو تحريف من النساخ إذ هو خالد بن عبد الله الواسطى روى عن وهب بن بقية تهذيب التهذيب ٣/١٠٠ .

(٣) فى المسند : « عن أبى نضرة بن بقية » والصواب ما أورده المصنف هنا إذ أن أبا نضرة هو المنذر بن مالك تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٢ .

(٤) من حديث المشايخ عن أبى فى المسند ٥/١٤١ .

(٥) من حديث أبى هريرة عن أبى فى المسند . والزيادة بالرجوع إلى لفظه ٥/١١٤ .

(٦) سنن الترمذى أبواب فضائل القرآن : ما جاء فى فضل فاتحة الكتاب ٥/١٥٥ .

(٧) سنن النسائى : الصلاة . فضل فاتحة الكتاب ٢/١٠٧ .

(٨) فى المخطوطة : « الحسين بن الفضل » والصواب كما أثبتناه وكما جاء فى النسائى .

٢٣١ – حدثنا عبدالله ، حدثنا إسماعيل[١] أبو معمر ، حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبى هريرةَ ، عن أُبَىّ قال : قال رسول الله ﷺ : أَلَا أُعلمكَ سورةً ما أُنزل فى التوراة ، ولا فى الإنجيل ، ولا فى الزبور ، ولا فى القرآن مثلها . قلت : بلى . قال : فإنِّى أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتَّى تعلمها ، ثم قام رسول الله ﷺ فقمتُ معه ، فأخذَ بيدى ، فجعل يُحدثُنى ، حتى بلغ قرب الباب ، قال فذكرتهُ فقلت : يا رسول الله ، السورةَ التى قلت لى ؟ قال : فكيف تقرأ إذا قمت تُصلى فقرأ بفاتحة الكتاب . فقال : هى هى ، وهى السبع المثانى ، وهى القرآن العظيم الذى أوتيت بعد»[٢] . وسيأتى فى مسند أبى هريرةَ قال عبد الله : سألتُ أبى عن العَلاَء[٣] بن عبد الرحمن ، وسهيل ابن أبى صالح ، فقدم العَلاَء على سُهيل ، وقال : لم أسمع أحدًا ذكر العَلاَء بِسُوء وقال : [أبو] عبد الرحمن : وأبو صالح أحبُّ إلىَّ من[٤] العَلاء .

(ابن الحَوْتَكيَّة عن أُبَىٍّ[٥])

٢٣٢ – قال : « جَاء أعرابىٌّ إلى النبى ﷺ بِضَبٍّ قد شَوَاهُ » الحديث . رواه النسائىُّ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحَوْتَكيّة عنه به قال النسائى :

---

(١) فى المسند اقتصر على قوله : « حدثنا أبو معمر » والزيادة هنا حسنة اذ هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٣ .

(٢) من حديث أبى هريرة عن أبىّ فى المسند ٥ / ١١٤ .

(٣) الزيادة من المسند والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدنى مولى الحرقة يروى عن أبيه وعن أنس . وأبو صالح هو السمان : سهيل بن أبى صالح يراجع تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٣ ، ٨ / ١٨٦ والميزان ٢ / ٢٤٣ ، ٣ / ١٠٢ .

(٤) فى المخطوطة : « من أبى العلاء » وهو خطأ واضح .

(٥) فى المخطوطة : « من أبى العلاء » وهو خطأ من الناسخ ، والصواب : « عن أبى » وابن الحوتكية : يزيد بن الحوتكية التيمى الكوفى . روى عن عمر ، وعمار ، وأبى ذر وأبى الدرداء وأُبَىّ ابن كعب ، وعنه موسى بن طلحة بن عبيدالله . قال أبو هاشم : لا أعلم أحداً سماه غير حجاج ابن أرطاة ، وذكره ابن حبان فى الثقات تهذيب التهذيب ٣٢١/١١ الميزان ٤٢١/٤ .

أبو ليلى : سيئ الحفظ . والصوابُ أنهُ عن أبى ذر ، ولعلّهُ قد سَقَطَ ذَرٌّ فبقى عن أُبَىٍّ . واللهَ أعلمُ[١] .

٣٩/ب / (بعض أصحاب محمد بن سيرين عن أُبى)

٢٣٣ - « أنه أمَّهُم فى شهر رمضان ، فكان يَقْنتُ فى النِّصف الأخير منه » رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبلٍ ، عن محمد بن بكْرٍ ، عن هشام عن محمد ، عن بعض أصحابه : « أن أُبيًّا أمّهمُ » فذكره[٢] .

(أمّ وَلَدِ أُبىّ بن كعب عن أُبَىّ)

٢٣٤ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أُميَّة ، عمّن حدثه ، عن أمّ وَلَد أُبَىّ بن كعبٍ ، عن أُبىّ بن كعب : « أنه دخل رجل على النبى ﷺ ، فقال : متى عهدك بأُم ملدَمٍ[٣] ؟ - وهو حرّ بين الجلد واللحم - قال : إن ذلك وَجَعٌ ما أصابنى قَطّ . قال رسول الله ﷺ : مَثل المؤمن مثل الخامَهِ تحمرُّ مَرّةً ، وتصفرُّ أخرى »[٤] تفرد به ورواه أبو يعلى ، عن محمد ابن عبّادٍ ، عن عبّاد ، عن سفيان [به ، وزاد : « والكافر كالأَرْزة ، ولقد دخل بوجه كافر ، وخرج بحقبى غادر ، وما هو] بالذى يُسلم »[٥] .

١٨ - (أُبَىّ بن مالك)[٦]

ويقال : أبو مالك ، ويقال مالك ، ويقال : عَمْرو بن مالك وأظُنه الذى يُقال له : مالك بن الحُوَيْرِث .

---

(١) أخرجه النسائى فى السنن ٤/١٩٢ .

(٢) سنن أبى داود = كتاب الصلاة : باب القنوت فى الوتر : ١/٣٣٠ .

(٣) أم ملدم = كناية عن الحمى ا هـ النهاية ٤/٢٤٦ .

(٤) المسند ٥/١٤٢ من حديث المشايخ عن أبىّ .

(٥) عبارة سقطت من الأصل - يراجع جمع الجوامع للسيوطى ١/٧٣٦ ومجمع الزوائد للهيثمى ٢/٢٩٣ .

(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٢٠ ، الاستيعاب ١/٥٣ أسد الغابة ١/١٣ وطبقات ابن سعد ٧/٥٠ .

وكأنَّ زُرَارةَ لم يضبْطه ، وقد فُرِّقت هذه الأسماءُ فى الأصل لغير وَاحِدٍ .
حديثه فى سادِس الكوفيين[١] .

٢٣٥ – حَدَّثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، سمعت قتادة يحدث ، عن زُرَارَة بن أَوْفى ، عن أُبيّ [بن][٢] مالك ، عن النبى ﷺ أنه قال : «مَنْ أَدْرَك والديه ، أوْ أحَدَهما ، ثمَّ دخل النار [من بعد ذلك][٢] فأبْعده الله ، وأسحقَهُ »[٣] تفرَّد به .

٢٣٦ – حدثنا بَهْزٌ ، وعفَّان . قالا : حدثنا حمادُ بن سَلَمة ، قال عَفَّانُ فى حديثه قال : حدثنا علىُّ بنُ زَيدٍ ، عن زرَارَةَ بن أَوْفَى ، عن مالك ابن عَمرو القُشَيْرى[٤] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أعتق رَقَبةً مُسلمةً فهى فِدَاؤهُ من النّار». قال عفَّانُ : «مكان/ كل عظمٍ من عظام مُحرَّره بعظم مِنْ عِظَامِه ، ومَنْ أدرك أحدَ والديه ثم لم يغْفِر الله له ، فأبعده الله ؛ ومَنْ ضَمّ يتيمًا من أبوين[٥] مسلمين . قال عفانُ : إلى طَعامِه ، وشَرَابِه ، حتى يُغنيهُ الله وَجَبَتْ له الجنةُ »[٦] . ٤٠/أ

---

(١) يتضح عدم ضبط زرارة بن أوفى لاسم أبى مالك من قول البخارى فى التاريخ الكبير :
« حدثنا عمرو ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى عن رجل من قومه من بنى عامر يقال له : أبى بن مالك سمع النبى ﷺ » . وبعد أن ساق الحديث قال :
« وقال لنا آدم : حدثنا شعبة ، حدثنا على بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، عن رجل من قومه يقال له : مالك – أو أبو مالك – عن النبى ﷺ مثله . ويقال : عمرو بن مالك . وقال ابن معين : ليس فى أصحاب النبى ﷺ أبى بن مالك إنما عمرو بن مالك » .
وقول المصنف : « حديثه فى سادس الكوفيين » يحتاج إلى نظر فهو يعد فى البصريين ورجال السند كلهم بصريون . التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٠ المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٠٢ .
(٢) زيادة من المسند .
(٣) من حديث أُبىّ بن مالك فى المسند ٤ / ٣٤٤ .
(٤) فى المخطوطة : « القهرى » والصواب ما أثبتناه وهو يوافق ما جاء فى المسند .
(٥) فى المخطوطة : « أبويه » .
(٦) حديث مالك بن عمرو القشيرى فى المسند ٤ / ٣٤٤ وإسناده ضعيف . فيه على بن زيد=

١٩ - (أحمدُ بن عُجَيَّان على وزن عليَّانَ)[١]

ومنهم من يشدِدُ الياءَ ، ذكره ابن يونسٍ فيمن وفد إلى رسول الله ﷺ ، وشَهِدَ فتح مصر أيام عَمْرو بن العاصِ ، واختطَّ لَهُ بها محلة معروفة به بالجيزةِ . قال الدَّارقُطنيُّ : ولا أعلم له روايةً[٢] .

٢٠ - (أحْزَاب بن أسِيدٍ : أبوُ رُهم السَّمَاعيّ)[٣]

ويقال : السَّمَعِيّ نسبة إلى السّمعِ بن مالك الظَّفرى ، بفتح الظاء المعجمة ذكره محمد بن سَعدٍ[٤] ، وابن أبى خَيْثمة فى الصحابةِ ، وقال البخارى : هو تابعيٌّ .

٢٣٧ - قال هِشامُ بن عَمَّارٍ ، حدثنا مُعاوية بن يحيى الأطرابلسيُّ ، عن معاوية بن سعيد التُّجيبى ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله ليَزَنِىّ ، عن أبى رُهمٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « مِنْ أسرق السُّراقَ مَنْ يَسْرِق لِسَانَ الأمير ، وإنَّ مِنْ أعظم الخطَايَا من يقتطع مَالَ امْرِئً مُسلمٍ بِغَيْر حَقٍّ ، وإنَّ من الحَسناتِ عيادة المريض ، وإنَّ مِنْ تَمَام عيادته أن تَضَع يدك عليه وتسأله كيف هو ؟ وإنَّ من أفضل الشفاعةِ أن تشفعَ بين اثنين فى

=وهو ابن عبدالله بن زهير بن جدعان ، وكان رافضيا . قال فيه الإمام أحمد : ضعيف . وقال البخارى : لا يحتج به . الميزان ٣/١٢٧ ، المغنى فى الضعفاء ٢/٤٤٧ .

(١) قال فى المشتبه : عجيان بوزن عثمان ، وقيل بوزن عليّان . وقول المصنف : « ومنهم من يشدد الياء » ، تكرير لما قبله . ولعل الأصل : بوزن عثمان ومنهم من يشدد الياء .

أسد الغابة ١/٦٥ الإصابة ١/٢٩ الاستيعاب ١/٢٦٨ المشتبه ص ٣ .

(٢) قول الدارقطنى : « لا أعلم له رواية » قاله ابن يونس أيضاً . وهو متقدم على الدارقطنى تراجع الإصابة والمشتبه .

(٣) السماعى ، والسمعى بفتحتين ، واختلف فى أسيد فقيل بالفتح وقيل بالضم .. وهو مختلف فى صحبته . قال ابن يونس : هو جاهلى عداده فى التابعين ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال أبو حاتم فى كتاب المراسيل : ليست له صحبة .

تهذيب التهذيب ١/١٩٠ ، التاريخ الكبير للبخارى ٢/٦٤ ، الإصابة ١/٢١ ، أسد الغابة ١/٦٥ .

(٤) ذكره ابن مسعد فيمن نزل الشام من الصحابة ولكنه لم يسمه . بل قال أبو رهم فقط تهذيب التهذيب .

نِكَاحٍ حتى تجمع بينهما ، وإنَّ من لِبْسةِ الأَنبياءِ القميصَ قبل السَّراويل ، وإن مّما يُستجاب الدعاء به عند العُطاسِ »[١] رواه أبو نُعيم من حديث على ابن عبد الله بن عبَّاس عن معاوية بن يحيى به .

(حديث آخر)

٢٣٨ - قال أبو نُعيم : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن ابن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن بقيَّة . قال : حدثنا خالد ابن حُميد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى رُهْم صاحب رسول الله ﷺ قال : « مَنْ حَرَّقَ نخلًا ذَهَبَ رُبُعِ أجرهِ ، ومَنْ عَاسَر شريكه ذهب رُبْعُ أجرِهِ ، ومَنْ عَصَى إمامَهُ ذهب رُبْعُ أجره ، ومن عَقر بهيمَته ذهب ربع أَجْرِه»[٢] .

٢١ - (أحمد بن حفص)[٣]

وأمَّا أحمد بن حفص بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر / بن مخزوم أبو عمرو ابن حفصٍ زوج فاطمة بنت قيسٍ ، ومُطلِّقها ثلاثا متتابعات ، فهو ابن عم خالد بن الوليد ، وابن عم أبى جَهْلٍ : عمرو بن هشام بن المغيرة ، وابن عم حَنْتَمة[٤] بنت هاشم بن المغيرة أم عمر بن الخطاب رضى الله عنه . ٤٠/ب

وهو الذى لَام عمر بن الخطاب فى عزلِه خالد بن الوليد عن نيابة الشامِ ، فقال : لقد غَمَدْتَ سيفا سَلَّهُ الله ، ونزعت عاملًا استعمله رسول

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢/٣٣٦ .
وقال ابن حجر فى الإصابة معلقاً على هذا الخبر : إن كان أبو رهم هذا هو أحزاب فلا دليل على صحبته بهذا الخبر لاحتمال أن يكون أرسله ، وإن كان غيره فيحتمل . أ هـ الإصابة ١/١٠٠ .
(٢) فى الأصل المخطوط : « أحمد بن إبراهيم » والتصويب من المعرفة لأبى نعيم ١/٨٩ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٦٦ ، الإصابة ١/٢٢ ، ٤/١٣٩ فى الكنى .
(٤) فى المخطوطة : « حبيبة » وفى أسد الغابة : « خيثمة » والصواب ما أثبتناه قال الذهبى فى المشتبه : حنتمة المخزومية أم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهى بنت ذى الرمحين هاشم ابن المغيرة ، وأخطأ من جعلها أخت أبى جهل . بل هى بنت عمه .
وما ذكره الذهبى يوافق ما جاء فى أسد الغابة والإصابة عند ترجمة عمر .
المشتبه ٢٧٥ أسد الغابة ٢/٥١٨

الله ﷺ . ووضعتَ لواء نصبهُ رسول الله ، وقطعت رَحِمَكَ ، وحسدت ابن عمك ، فقال له عُمرُ : إنّك قريبُ القرابة ، حديث السنّ ، مغضَبٌ فى ابن عمِّك .

لم أرَ له روايةً ، والله الميسّرِ ، ثم رأيتُ أن مثل هذا روايةٌ ، إذْ فيه أن رسول الله ﷺ أمَّرَ خالدًا ، وعقد له لواء .

٢٣٩ - فروى أبُو نُعيم فى أسماءِ الصحابةِ من طُرقٍ ، عن عبد الله ابن المبارك [عن سعيد] بن يزيد الإسكندرانى ، أنى سمعتُ الحارث بن يزيد الحُضرىُّ ، يحدّث عن على بن رِبَاحٍ ، عن ناشرة بن سمى اليزنى قال : سمعت عمر بن الخطاب يوم الجابية[1] ، وهو يخطب الناس : إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، أنى أمَرته أن يحبس هذا المالَ على المهاجرين [فأعطاه][2] ذا البأسِ ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، فنزعتُه ، وأثبتُّ أبا عُبَيْدة ابن الجراح . فقال أبو عمرِو بن حَفْصٍ [: والله ما عدلت][3] يا عُمر. لقد نَزعتَ عامِلًا استعمله رسول الله [ﷺ][3] وغمدت سَيفًا سَلَّهُ [رسول][4] الله ، ووضعت لواءً نصبه رسول الله [ﷺ][3] ولقد قطعت الرَّحِمَ وحسدت ابن العم ، فقال له عمر : إنَّك قريب القرابة ، حديث السّنِ ، مُغضَبٌ فى ابن عمك » .

قال أبُو نُعيم : وحدثناه أبو بكر بن مالك ، عن عبد الرحمن عن أبيه ، عن على بن إسحاق عن ابن المبارك فذكره[5] .

---

(١) الجابية : قرية تابعة لدمشق شمال حوران .
(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٤) ما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٥) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١/ ٥٣ .

٢٢ - (حديثُ أحْمر بن جزِىّ)[1]

ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالكٍ بن سنانٍ الرّبعى السَّدُوسى قاله البخاريُّ . وقيل غير ذلِكَ من نَسَبِهِ ، وضبطهُ الدارُقطنىّ بكسر الجيم والزاى ، والمشهور بفتح الجيم فالله أعلم .

حديثه فى سادِس الكوفيين وثانى البصريين .

٢٤٠ -/حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا عبَّاد بن راشد ، سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمر بن جِزىّ صاحب رسول الله ﷺ قال : « إنا كُنا لَنَأْوِى[2] لرسول الله ﷺ مِمَّا يُجَافى مِرْفقيه عن جَنْبيْه إذا سجد »[3] . ٤١/أ

٢٤١ - حدثنا ، وكيع ، حدثنا عبَّادُ بن راشدٍ ، عن الحسن قال : حدثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ قال : « إنا كُنَّا لنَأوِى لرسول الله ﷺ ممَّا يُجَافِى بيديه عن جنبيه إذا سجد[4] » رواه أبو داود[5] عن مسلم بن إبراهيم عن عَبّاد بن راشدٍ وابن ماجه[6] عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

---

(١) أحمر بن جِزى : اختلف فى ضبط جزى . فقيل بفتح أوله وكسر ثانيه وفى آخره همزة بعد الياء ، وقد تسهل فتصير الياء مدغمة . وقيل بكسر أوله وثانيه كما ضبطه الدارقطنى ، وقيل بفتح فسكون فهمزة « جزء » كما جاء فى الإصابة .

عداده فى البصريين . له حديث واحد فى السجود رواه عنه الحسن البصرى وحده وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢/٦٢ .

ويراجع تهذيب التهذيب ١/١٩٠ ، الإصابة ١/٢٢ ، الاستيعاب ١/٩٤ ، أسد الغابة ١/٦٦ .

(٢) إنا كنا لنأوى لرسول الله ﷺ : قال أبو منصور : هو بمنزلة قولك : كنا نرثى له ونشفق عليه من شدة إفلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبيه . اللسان ١/١٨٠ .

(٣) من حديث أحمر بن جزى فى المسند ٤/٣٤٢ وأخرجه أبو داود ١/٥٥٥ .

(٤) من حديث أحمر بن جزى فى المسند ٥/٣٠ .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : صفة السجود ١/٢٠٧ .

(٦) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة والسنة فيها « السجود » ١/٢٨٧ عن أحمر بن جزى وإسناده حسن .

٢٣ - (أحمر بن سَوَاء)[١]

أحمر بن سَوَاء بن عَدِىّ بن مُرّة بن حُمْرَان بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسى . عِداده فى الكوفيين .

٢٤٢ - قال : « كان لى صنم أعبده ، فعمدتُ إليه ، فألقيتهُ فى بئر ، ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فبايعَتهُ » . رواه أبو نعيم من طريق العَلَاء ابن منهال عن إياد بن لَقيط عنه[٢] .

٢٤ - (أحمر بن مُعَاوية)[٣]

٢٤٣ - أحمرُ بنُ مُعاوية بن سُليم بن لأى بن الحارث بن صُرَيم بن الحارث [وهو مقاعس][٤] بن عمر بن كعب بن زيد بن مناة أبو شِعْبل : « أنه كتب إلى رسول الله ﷺ كِتاباً ، فكتب له رسول الله ﷺ ولابنه[٥] كتاباً : « هذا كتابٌ لأحمر بن معاوية ولابنه شِعْبل فى رِحَالهم وأموالهم ، فمن آذاهُم فَذِمّة الله منه خَلِيّة إن كانوا صادقين » . وكتب على بن أبى طالب ، وختم بخاتم رسول الله ﷺ ، وكان فى أديم عُكَاظى . ذكره أبو نُعيم[٦] من طريق محمد بن عمر بن حفصٍ بن السكن بن سواء بن شِعْبل ابن أحمر بن مُعاوية ، عن أبيه عن جده بهِ ، وفيه انقطاع ، وأصله عن وِجادة[٧] نُسخة كتاب عندهم يتوارثونه ، والله أعلم .

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٢ وأسد الغابة ١/٦٧ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١/٨٠ ويرجع إليه فى الإصابة وأسد الغابة وفيه ، قال ابن منده : هذا حديث غريب ، والعلاء كوفى يجمع حديثه . ولم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٢

(٤) فى المخطوطة : «وهو مطاعن الأسنة» وهو خطأ من الناسخ .

(٥) فى المخطوطة : « ولأبيه » وهو سهو من الناسخ .

(٦) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١/٨١ .

(٧) الوجادة : مصدر وجد يجد مولد غير مسموع من العرب . وهو اصطلاح عند المحدثين لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة . =

٤١/ب

٢٥ -/ (أحمر أبو عَسيبٍ)[١]

قال أبو نعيم : روى عنه أبو عمران الجونى ، وحازم بن القاسم مختلف فى اسمِه .

٢٤٤ - حدثنا أبو بكر بن خلّادٍ ، حدثنا الحارث بن أبى أسامَة ، عن يزيد بن هارون ، أنبأنا مسلمُ بن عُبيد أبو نُصَيْرة ، سمعت أبا عَسِيب مَوْلى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أتانى جبريلُ بالحُمَّى والطَّاعون ، فأمسكْتُ الحمَّى بالمدينة ، وأرسلتُ الطَّاعون إلى الشَّام ، والطاعون شهادِةٌ ورَحْمة لِأُمّتى ورِجسٌ على الكافرِين »[٢] .

٢٤٥ - حدثنا سُرَيج ، حدثنا حَشْرج ، عن أبى نُصَيْرة ، عن أبى عَسِيب ، قال : « خرج النبى ﷺ ليلا ، فمر بى ، فدعانى إليه ، فخرجت ، ثم مر بأبى بكر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مر بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، فانطلق حتى دخل حائطًا لبعض الأنصار ، فقال لصاحب الحائط : أطعمنا برًّا ، فجاء بعذْق[٣] ، فوضعه ، فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه ، ثم دعا بماء بارد فشرب ، فقال : لتُسألُنَّ عن هذا يوم القيامة . قال : فأخذ عمر العِذْق ، فضرب به الأرض حتى تناثر البُسر قِبَل رسول الله ﷺ . ثم قال : يا رسول الله أئنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم ، إلا من ثلاث : خِرقة كف بها الرجل عورته ، أو كسرة سد بها جوعه ، أو جُحرًا يتدخل فيه من الحر والقر»[٤] .

٢٤٦ - حدثنا بَهْز ، وأبو كامل . قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن

= والحديث أخرجه أيضا البغوى والطبرى ، وقال ابن السكن : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .

تراجع مقدمة ابن الصلاح ٢٩٢ الإصابة ١/ ٢٣ .

(١) له ترجمة فى الإصابة ١/ ٢٢ وفى الكنى ٤/ ١٣٣ وأسد الغابة ١/ ٦٧ .

(٢) أبو نعيم فى المعرفة ١/ ٨٠ والمسند ٥/ ٨١ .

(٣) العذق بكسر العين : العرجون بما فيه من الشماريخ . النهاية ٣/ ١٩٩ .

(٤) مسند أحمد ٥/ ٨١ الإصابة ١/ ٢٥٥ .

أبي عمران – يعنى الجَوْنى – عن أبي عَسِيب . أو ابن عسيب . قال بهز : « إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ . قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا أَرْسالا أرسالا . قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب ، فيصلون عليه ، ثم يخرجون من الباب الآخر . قال : فلما وُضِع فى لحده ﷺ قال المغيرة : قد بقى من رجليه شيء لم يصلحوه . قالوا : فادخل فأصلحه ، فدخل وأدخل يده فَمسَّ قدميه ، فقال : أهيلوا علىَّ بالتراب ، فأهالوا عليه بالتراب ، حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ، فكان يقول : أنا أحدثكم عهداً برسول الله ﷺ »[١] .

٢٦ – (أحمر : مولى أم سلمة)[٢]

٢٤٧ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن أحمر بن حَمْدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا جُبَارة بن المغلّس ، حدثنا شَرِيك ، عن عمران النَّخلى ، عن أحْمر مَوْلَى أُم سلمة . قال : « كنت مع النبى ﷺ فى غَزوةٍ ، فمررنا بوادٍ أوْ نهرٍ ، فكنتُ أُعْبِر الناس ، فقالَ : ما كنتَ منذُ اليوم إلّا سفينةً »[٣] قلت ستأتى أحاديثُ سَفِينة فى حرف السين ، والله أعلم .

٢٧ – (الأحْمَرِى)[٤]

يَقال : إن له إدراكا يُعدُّ فى المدنيين .

٢٤٨ – قال أبو نعيم : أنبأنا [أبو][٥] خثيمة ، أنبأنا ابن أبى مرة – يعنى عبد الله – حدثنا إبراهيم بن عمر ، وحدثنا إسماعيل ، حدثنا إبراهيم بن أبي حَبيبة[٦] ،

---

(١) مسند أحمد ٥/٨١ أسد الغابة ١/٢١٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٦٦ والإصابة ١/٥٣ .

(٣) الحلية لأبى نعيم ١/٣٦٩- أسد الغابة ١/٦٦ ، الإصابة ١/٢٣ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٣ وأسد الغابة ١/٦٨ .

(٥) إضافة ليصح الاسم ، وأبو خيثمة : زهير بن معاوية بنَ خديج أبو خيثمة الكوفى روى عنه أبو نعيم . تهذيب التهذيب ٣/٣٥١ .

(٦) فى أسد الغابة : « إسماعيل بن إبراهيم بن أبى حبيبة » وفى الإصابة : « إسماعيل بن أبى حبيبة » .

=

عن عبد الله بن أبى سفيان ، عن أبيه ، عن الأجمرى قال : « كنتُ وَعَدْتُ امرأتى بعُمرةٍ ، فغزوتُ ، فَوَجدَتْ من ذلك وَجْداً شَدِيداً ، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : مُرهَا فَلْتَعْتمر فى رمضان ، فإنها تَعْدِلُ حَجَّةً »[1] . وكذلك أخرجه أبو القاسم البغوى فى مُعجَمِهِ عن عبد الله تفرَّدَ به .

٢٨ - (الأدرع السُّلَمِى)[2]

٢٤٩ - قال ابن ماجه فى الجنائِز : حدثنا أبو بكرِ بن أبى شيبة ، حدثنا زيد بن[3] الحُباب ، حدثنا موسى بن عُبيدة ، حدثنى سَعِيد بن أبي سعيد ، عن الأدْرِع السُّلمى قال/ : «جِئتُ ليلةً أحْرُس النبيَّ ﷺ ، فإذَا رجل قِرَاءتُهُ عاليَةٌ ، فخرج النبى ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله هذا مُراءٍ . قال : فمات بالمدينة ، ففرغوا من جهَازِه[4] فحملوا نعشهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « ارفُقُوا به رِفقَ الله به . إنه كان يُحبُّ الله ورسوله » قال : وحفر حُفْرتَهُ ، فقال : أوْسِعُوا له أوْسِعُوا أوْسَعَ الله عليه ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لقد حَزِنتَ عليه؟ قال : أجل إنه كان يُحب الله ورسولَه»[5] . ٤٢/أ

= وأقرب المصادر إلى الصحة ماورد فى المخطوطة : « حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن أبى حبيبة » وإسماعيل بن أبى أويس . روى عن إبراهيم بن أبى حبيبة عن عبد الله بن أبى سفيان .

ولعل الذى أدّى إلى هذا الخطأ أن «إسماعيل» جاء فى نسب ابن أبى حبيبة . فهو : إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة . تهذيب التهذيب ١ /١٠٤ ، ٢٨٨ .

(١) أبو نعيم فى المعرفة ١ /٨١ ، البغوى فى معجم الصحابة ١ /٢٨ ، أسد الغابة ١ /٦٨ .

(٢) له ترجمة فى الإصابة ١ /٢٦ وأسد الغابة ١ /٧٠ .

(٣) فى المخطوطة : « يزيد بن الحباب » والصواب كما أثبتناه يراجع ابن ماجه .

(٤) فى المخطوطة : « من جنازة » وماعند ابن ماجه أدق .

(٥) قال فى الزوائد : « ليس لأدرع السلمى فى الكتب الستة سوى هذا الحديث وفى إسناده موسى بن عبيدة » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الجنائز : باب ما جاء فى حفر القبر : ١ /٤٩٧ ، وقد علق عليه البوصيرى فى زوائده بقوله : فى إسناده موسى بن عبيدة ، قيل : هو منكر الحديث أو ضعيف .

وقال ابن حجر فى الإصابة : فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف .

٢٩ - (الأدرعُ الضَّمْرِى : أبُو الجَعْد)[١]

يأتى فى الكُنى : حديث فى التَوعُّدِ على تَرْك الجمعة فى النكال .

٣٠ - (أُدَيْمٌ التَّغلبىُّ)[٢]

٢٥٠ - قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر الطَّلْحِى . أنبأنا عبيدُ بن غنَّامٍ عن على بن حَكيم . أنبأنا إسرائيل ، عن منصُورٍ [عن] أبي وائلٍ ،عن الضُّبَىِّ بن معبدٍ قال : « كنتُ قريب عهدٍ بنصرانية ، فأسلمتُ ، وأردت الحج فسألتُ رجلًا من قومى يقال له أُدَيْمٌ ، فأمَرنى أن أقرِنَ[٣] ، وأخبرنى أن رسول الله ﷺ قَرنَ » . وفى رواية عن أدِيم ومنهم من ضبطها بضم الهمزة ، وفى رواية هُديم ، ومنهم من يقول هُذيم بن عبد الله .

٣١ - (أُذَينة بن الحارث بن يَعْمر بن عَوفٍ)[٤]

ابن كعب بن عامرٍ بن ليث بن بكرٍ بن عبد مناة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضرَ بن نزارٍ بن مَعَدّبن عدنان العبدى أبو عبد الرحمن الفقيه .

٢٥١ - قال أبو داود الطيالسى ، عن سلام أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أُذَينة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « من حَلفَ على يمين ، ورأى خيراً منها ، فليَأتِ الذى هو خيرٌ ، وليكفر عن يَمينه » . رواه أبو نعيم من طرقٍ عن أبى الأحوض سلامِ بن سُلَيم[٥] .

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٢٦ وأسد الغابة ١ / ٧٠ .

(٢) انظر ترجمته فى أسد الغابة ١ / ٧١ والإصابة ١ / ١٠١ ، وهو من بنى تغلب وكانوا نصارى .

(٣) القران : هو جمع الحج مع العمرة بإحرام واحد . والخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ١ / ٨٨ وابن ماجه ٢ / ٩٨٩ والبيهقى فى السنن الكبرى ٥ / ١١٣ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١ / ٢٦ والاستيعاب ١ / ٧١ وأسد الغابة ١ / ٧١ والطبرانى ١ / ٢٩٧ .

(٥) أخرجه الطبرانى أيضا ويرجع إليه فى المعجم الكبير ١ / ٢٩٧

٣٢ - (أرطاةُ بن المُنْذِرِ)[١]

٢٥٢ - [قال عبدان المروزى حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مسلمة بن على حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن][٢] ابن عائذ عنه : /قال : « لقد قتلتُ مع رسول الله ﷺ تسعةً وتسعين من المشركين ، وما أحبُّ أنى قتلتُ مثلهُم وأنى كشفتُ قنَاع رجل من المسلمين » .

٤٢/ب

والصحيح لقيطُ بن أرطَاة كما سيأتى . فأما أرطاةُ بن المنذرِ[٣] فلم يروِ عن أحد من الصحابَةِ إنما يَروى عن التابعين وتابعيهم والله أعلم .

٣٣ - (حديث أرقم بن أبى الأرقم المخزُومي)[٤] .

أسلم قديما ، وكانت داره هى التى عند الصَّفا ، فقام معهم فى الدعوة إلى الإسلام ، وهى ملجأ لمن أسلم ، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يكونون فيها إذهم قليلٌ مستضعفون يخافون أن يتخطفهم الناس ، وهاجر الأرقم قديماً أيضاً ، وشهد بدراً ، وما بعدها ، وكان من سادات المسلمين . واختُلِفَ فى وفاته اختلافاً كثيراً متبايناً جدًّا ، فقيل : إنه توفى يوم مات الصّدّيق ، وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وقيل خمس وخمسين ، وأوصى أن يُصلى عليه سَعْد بن أبى وقاصٍ ، وجُهز وأُحضر للصلاة عليه ، وانتُظِر ليأتى سَعد من العقيق ، فأراد مَرْوان أن يصلى عليه ، فمنعه بنو مخزوم ، حتى قدم سعدٌ فصلّى عليه ، وعمره إذْ ذاك بضعٌ وثمانون سنة رضى الله عنه . حديثه فى أول المكيين ، وعاشر الأنصار .

٢٥٣ - حدثنا عباد بن عباد المهلّبى ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان ابن أرقم بن أبى الأرقم المخزومى ، عن أبيه - وكان من أصحاب النبى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٧٣ الإصابة ١/١١٨ والطبرانى ١/٣٣٣ .

(٢) بياض بالأصل ، وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر كما جاء فى أسد الغابة والمعجم الكبير غير أن الطبرانى قال : « نصر بن علقمة عن ابن عائذ عن أخيه » والصواب ما جاء فى أسد الغابة . ونصر بن علقمة روى عن أخيه محفوظ بن علقمة المصادر الثلاثة السابقة .

(٣) هذا ما أكده البخارى أيضا فى ترجمته لأرطاة بن المنذر الشامى . التاريخ الكبير ٢/٥٧ .

(٤) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٨ ، الاستيعاب ١/١٠٧ ، أسد الغابة ١/٧٤ ، المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٦ ، التاريخ الكبير للبخارى ٢/٤٦ .

ﷺ - [أن النبى ﷺ قال][١] : « إن الذى يتخَطَّى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويُفرِّق بين الاثنين بعد خروج الإمام كَالْجَارِّ قُصْبَهُ[٢] فى النار »[٣] تفرد به.

٢٥٤ - حدثنا عصام بن خالدٍ ، حدثنا العَطّاف بن خالدٍ ، حدثنا يحيى ابن عمران ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم : « أنه جاء إلى رسول الله ﷺ ، فسلّم عليه ، فقال [أين][٤] تريد ؟ قال : أردتُ يا رسول الله هاهنا . وأَوْمأ بيده إلى حيز بيت المقدِسِ . قال : / ما يُخرجك إليه أَتِجَارة؟ قال قلتُ : لا ، ولكن أردت الصلاة فيه . قال : فالصَلاةُ هَاهُنَا ، - وأومَأ إلى مكة بيده - خيرٌ من ألف صلاةٍ ، وأومأ بيده إلى الشام »[٥] .

٤٣/أ

٢٥٥ - حدثنا على بن عباس ، حدثنا العطَّافُ بن خالدٍ ، حدثنى يحيى ابن عمران ، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم ، عن جده الأرقم : « أنه جاء إلى رسول الله ﷺ » . فذكر الحديث تفرد به[٦] .

٣٤ - (أَزْداد ويقال يَزْدَاد بن فَسَاءة الفارسى اليمانى أبو عيسى)[٧] مولى بَحِير بن رَيْسَانَ[٨] مختلف فى صحبته ، والأكثر أنه ليس بصحابى

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٢) قصبه : أى أمعاءه .

(٣) من حديث الأرقم بن أبى الأرقم فى المسند ٣/٤١٧ .

وقال ابن حجر فى الإصابة : قال الدارقطنى : فى الأفراد ، تفرد به هشام بن زياد وهو أبو المقدام ، وقد ضعفوه أهـ ١/٢٨ .

والحديث أخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير ١/٣٠٧ والحاكم فى المستدرك ٣/٥٠٤ .

وقال الذهبى فى تلخيص المستدرك : هشام واه .

(٤) ما بين المعكوفين بياض بالأصل ، واستكملت من المعجم الكبير .

(٥) الحديث أخرجه بنحوه ابن الأثير فى أسد الغابة ١/٧٤ والطبرانى فى الكبير ، كما أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبى المعجم الكبير ١/٣٠٦ المستدرك ٣/٥٠٤ .

(٦) المصدران السابقان .

(٧) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٩ وهو مختلف فى صحبته .

وأسد الغابة ١/٧٧ وتهذيب التهذيب ١/١٩١ وفى التاريخ الكبير للبخارى : « يزداد » ٨/٤٢٨ .

(٨) بحير بن ريسان عن عبادة بن الصامت التاريخ الكبير ٢/١٣٧ .

منهم البخارى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن ، وابنُ عدي تفرّد بالرواية عنه ابنه عيسى ، فقال ابن معين : لا يُعْرفان ، وقال أبو حاتم فى العلل : هُمَا مجهولان ، وقالَ أبونُعيم وابن الأثير : ومن الناس من يراه صحابِياً ، وقد رَوى حديثه مرفوعاً أبو عبد الله ابن ماجه فى سننه متصلا فيما رواه .

٢٥٦ - فقال : حدثنا على بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا محمد ابن يحيى ، حدثنا أبو نعيم . قالا : حدثنا زَمْعَة بن صالح ، عن عيسى بن يَزْدَاد اليمانى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بَال أحدُكم فَلْيَنْتر ذكَرَهُ ثلاث مرات » . قال أبو الحسن بن سَلَمة الرازى ، عن ابن ماجه ، حدثنا علىُّ بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم فذكره[١] رواه أبو داود فى المراسيل عن عمرو بن عَونٍ ، عن وكيع ، عن زمعَة به[٢] .

قال شيخنا فى أطرافه : رواه جماعةٌ عن زمعة منهم عيسى بن يونس ، وسفيان بن عُيَينة ، والمعتمر بن سليمانَ ، وأبو أحمد الزبيرى ، وإسماعيل ابن عَيَّاشٍ[٣] ، وأبو داود الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأبو عاصم ، وروح ابن عبادة ، وأخرجه أحمد بن حنبل فى المُسند وقال ابن أبى حاتم : هو مرسلٌ .

قلت : ستأتى ترجمته فى حرف الياء من مسند أحمد ، فإنه إنما ذكره فى حرف الياء ، فيمن اسمه يزداد فى سادس الكوفيين عن وكيع به .

٢٥٧ - ورواه أبو / نعيم من حديث المعتمر بن سليمان ، عن زمعة به ، ولفظه : « كان رسول الله ﷺ يَنْتُرُ ذكره ثلاث نَتْراتٍ »[٤] . ٤٣/ب

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة : الاستبراء بعد البول : ١/١١٨ والحديث بإسناديه ضعيف . وهو من الزوائد وقد علق عليه البوصيرى بقوله : يزداد ، ويقال له : أزداد لا يصح له صحبة ، وزمعة ضعيف أهـ مخطوط الزوائد والحديث أخرجه أحمد فى المسند ٤/٣٤٧ عن وكيع بنفس إسناد ابن ماجه ... الحديث . وفيه زمعة بن صالح .

(٢) أبو داود فى المراسيل ١/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «الترمذى والمعلى بن عياش» وهو خطأ من الناسخ. والتصويب من تحفة الأشراف للمزى ١/٤٢.

(٤) أبو نعيم فى المعرفة ١/٩٠ .

٢٥٨ – وقد قال الإمام أحمد : حدثنا روح ، حدثنا زكريا ابن إسحاق[١] عن عيسى بن يزداد ، عن أبيه ابن فَسَاءَ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بال أحدكم فَلْيَنْتُر ذكره ثلاثاً[٢] » فقد ارتفعت الجهالة عن عيسى بن يَزْداد لرواية ثقتين عنه ، والله أعلم .

٣٥ – (أزهر بن عبد عَوْف بن عبد الحارث)[٣]

ابن زُهْرة بن كلابٍ بن مُرّة القرشى الزُّهرى ، عم عبد الرحمن ابن عوفٍ ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر . كان أحد الأربعة الذين نصبَهُم عمر ابن الخطاب ينصبون أنصاب[٤] الحرم هو وحويطب بن عبد العُزى ، وسَعِيد بن يَرْبوع ، ومَخرمة بن نوفل .

٢٥٩ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصرى[٥] ، حدثنا أبو الطاهر بن السَرحِ قال : وجدت فى كتاب خالى عن عُقيل ، عن الزهرى : « أن عبد الرحمن بن أَزهر الزهرى أخبره ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أُتى بِشَاربٍ ، وهو بحُنين[٦] ، فحثا فى وجهه التُّراب ، ثم أمر أصحابهُ فضَربوه بنعالهم ، وما كان فى أَيْديهم ، حتى قال لهم : ارفعوه [فرفعوا ، فتوفى][٧] رسول الله ﷺ وتلك سُنَّتهُ ، ثم جلَد أبو بكرٍ فى الخمرِ

---

(١) فى الأصل المخطوط : « زكريا بن أبى زائدة » وفى المسند كما أثبتناه .
والخبر أورده الذهبى فى الميزان من مناكير عيسى بن يزداد اليمانى رواه عنه زكريا بن إسحاق وزمعة . قال أبو حاتم : لايصح حديثه ، وليس لأبيه صحبة الميزان ٣/٣٢٧ .

(٢) من حديثه فى مسند أحمد ٤/٣٤٧ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١/٢٩ ، والاستيعاب ١/٩٧ ، وأسد الغابة ١/٧٧ .

(٤) فى المخطوطة : «ينصبون أنصاب» وفى المصادر «ينصبون أعلام» .

(٥) فى المخطوطة : « محمد بن أحمد بن نافع الهمدانى المعرى » وماأثبتناه من الطبرانى ومن الإصابة . المعجم الكبير ١/٣٣٥ .

(٦) فى الطبرانى : « بخيبر » وماورد هنا يوافق ماجاء فى الإصابة .

(٧) فى المخطوطة : « ارفعوا . ارفعوا فتوا » وهو خطأ من الناسخ وصوبت العبارة من لفظ الخبر عند الطبرانى .

أربعين ، ثم جَلَد عُمر أربعين صدرًا من إمارته ، ثم جلد ثمانين فى آخرِ خلافته ، ثم جلدَ عثمان الحدَّ أربعين ، ثم معاوية ثمانين»[١] .

حديث آخر عنه

٢٦٠ - قال ابن الأثير : روى أبو الطفيل عن ابن عباسٍ قال : «امتَريتُ[٢] أنا ومحمد بن الحنفية فى السِّقايةِ ، فَشهِدَ طلحةُ بن عبيدالله[٣] ، وعامر بن ربيعة ، وأزهر بن عبدعوفٍ : « أن رسول الله ﷺ دَفَعَها إلى العباس / يوم الفتح »[٤] . ٤٤/أ

٣٦ - (أزهر بن قيس)[٥]

٢٦١ - قال ابن عبد البرّ : تفرد بالرواية عنه حَرِيزُ بن عثمان الرحبى : « أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من فتنة المغْربِ[٦] » .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٥٥ وأخرجه أبو داود فى كتاب الحدود عن عبدالرحمن بن الأزهر ٢ / ٤٧٥ .

(٢) الامتراء : الاختلاف .

(٣) فى المخطوط : « عبد الله » مصحفا .

(٤) فى المخطوطة : « عام الفتح » والنص عند ابن الأثير أدق أسد الغابة ١ / ٧٨ .

(٥) أزهر بن قيس : له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٧٨ والإصابة ١ / ١١٩ والاستيعاب ١ / ٩٧ .

قال ابن حجر فى الإصابة : « ذكره البغوى وابن شاهين وابن عبدالبر وأبو موسى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده ، وهو وهم لم يتنبه له أحد فيما علمت » ثم أوضح هذا فساق الحديث الوارد بطرقه المختلفة ثم قال :

« وسببه أن الإسناد الذى ساقه البغوى سقط منه والد أزهر ، واسم الصحابى ، وبقى اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة : من اسم أزهر ومن اسم والد أزهر واسم الصحابى . ولا وجود لذلك فى الخارج .

وإيضاح ذلك أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد وقيل ابن عبدالله الهوزنى عن عصمة بن قيس عن النبى ﷺ » الإصابة ١ / ١١٩ .

(٦) فى المخطوطة : « فتنة العرب » ويرجع إلى الحديث أيضا فى المعجم الكبير للطبرانى ١٧ / ١٨٧ .

٣٧ - (أزهر بن مِنْقر[١] من أعراب البصرة)

٢٦٢ - قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ ، وصليت معه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين[٢] » .

٣٨ - (أسامة بن أخْدَرِىّ التميمى ثم الشَّقَرِىّ نزيل البصرة)[٣]

له حديث واحد .

٢٦٣ - رواه أبو داود فى سُننِه فى كتاب الأدب منه فقال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر يعنى ابن المفضل ، حدثنى بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرىّ : « أن رجلًا يقال له أَصْرم كان فى النَّفِر الذين [أَتَوْا][٤] رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ما اسْمُكَ ؟ قال : أَصْرم . قال : بل أنت زُرْعة » كذا رواه أبو داود[٥] .

٢٦٤ - وقد رواه أبوُ نُعيم وابن الأثير فى [أسد][٦] الغابة بسندهما إلى علىّ بن عاصم ، حدثنا بشير بن مَيمون ، حدثنا أسامة بن أخدرى قال : « قدم الحىُّ من [شَقَرة على النبى ﷺ فيهم رجل ضخم اسمه : أصْرم ، قد ابتاع عبدا][٧] حَبشياً فقال : يا رسول الله سَمِّهِ وَادْعُ له . فقال : ما اسمك ؟ قال :

---

(١) فى المخطوطة : « ابن بهر بن أعراب البصرة » وفى الإصابة : « منقد » وفى الاستيعاب محرفة . والاسم مضبوط عند ابن الأثير مما يرجح أن خطأ مطبعيا أدى إلى هذا الخلط .

وأزهر بن منقر له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٧٨ والإصابة ١ / ٣٠ ، والاستيعاب ١ / ٩٧ .

(٢) قال ابن حجر : فى إسناده على بن قرين وقد كذبه ابن معين وغيره . وقال ابن منده : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تراجع المصادر السابقة .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١ / ٣٠ والاستيعاب ١ / ٦٠ وأسد الغابة ١ / ٧٩ والطبرانى ١ / ١٩٦ وتهذيب التهذيب ١ / ٢٠٦ .

(٤) فى المخطوطة : « كانوا اترا » والتصويب من سنن أبى داود .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى تغيير الاسم القبيح : ٢ / ٥٨٥ .

(٦) زدناه لبيان صحة اسم الكتاب .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من ترجمته فى أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٧٩ ، وكذا الإصابة ١ / ٣١ وهو سقط فى الأصل .

أصرم قال : بل أنت زُرعَةُ . قال : وما تريد ؟ قال : أريده رَاعياً . فقال النبى ﷺ بِأصابعهِ ، وقبضها ، وقال : هو عاصِمٌ هو عاصِمٌ »[١] .

٣٩ – (أسامةَ بن زيد بن حارثة بنُ شرَاحيل)[٢] .

يأتى فى الجزء الثالثِ إن شَاء الله تعالى

/ حِبَّ رسول الله ﷺ ، وابن حِبِّهِ ، وكان أسمر اللون وكان أبوه أبيض ، ولهذا لمارَآهُمَا مُجَزِّزٌ المدلجىّ[٣] نائمين ملتفين فى كساءٍ قال – وقد نظر إلى أقدامهما : إن بعض هذه الأقدام لمِنْ بعضٍ . فسُرَّ بذلك رسول الله ﷺ . ٤٤/ب

حديثه فى مسند أحمد فى رابع الأنصارِ .

(أَبَان بنُ عُثمان بنُ عَفَّان عن أسامة)

فى ترجمة عَمرو بن عُثمان بن عفَّان عن أبيه .

انتهى
الجزء الثانى من « تجزئة المصنِّف »
ويليه الجزء الثالث
بإذن الله

(١) أبو نعيم فى المعرفة ١/٥٧ أسد الغابة ١/٧٩ .

(٢) له ترجمة فى الإصابة ١/٣١ والاستيعاب ١/٥٧ والتاريخ الكبير ٢/٢٠ وأسد الغابة ١/٧٩ والطبرانى ١/١٥٨ وتهذيب التهذيب ١/٢٠٨ وطبقات ابن سعد ٢/٤٢ .

(٣) فى لمخطوطة الاسم غير واضح ويرجع إلى ترجمته وحديثه فى أسد الغابة ٥/٦٦ .

٤٦/أ

/ بسم الله الرحمن الرحيم

(حديثُ أُسامةَ بن زَيد) .

ابن حارثة بن شَرَاحِيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرِئ القيس ابن عامر بن عَبْد وُدٍ بن كِنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد اللاّت ابن رُفَيْدة بن كلب بن وبرة الثقفى .

ومنهم من يقول : رُفيدة بن لؤى بن كلب . أبو محمد ، ويقال أبو زيد ، ويقالُ أبو يَزِيد المدَنى مَوْلى رسول الله ﷺ ، وابن مَوْلاهُ ، وابن حَاضِنة رسول الله ﷺ أمّ أيمن بركةَ ، مولاةِ عبد الله بن عبد المطلب ، والد رسول الله ﷺ ، وكان يقال [له] : الحِبّ وابن الحِبّ ، أَمَّره رسول الله ﷺ بعد مقتل أبيه بمؤتة سنة ثمان على جيش كثيفٍ لِيغزو بلاد البلقاء[1] حيث قُتِل أبوهُ ، وكان فيهم عمرُ بن الخطاب ، فتُوفى رسول الله ﷺ وهو يُخيم بالجرُفِ[2] ، واستطلق[3] منه عمر بن الخطاب وزيراً عنده ، فلهذا كان عمرُ كلما لقيه يقول السلام عليك أيُها الأَمير .

٢٦٥ - وثبت من طريق عمر بن محمد بن موسى بن عقبَة عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنُ تَطعنوا فى إمَارته ، فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبل ، وَوَالله إنْ كان لخليقًا بالإمَارةِ ، وإن كان لمن أحب الخلق إلىَّ ، وإن هذا لمن أحبّ الخلقِ بعدَهُ[4] .

---

(١) البلقاء : تقع شرق فلسطين وتضم السلط و عمان ، ومؤتة فى الجنوب الغربى من مملكة الأردن على مقْربة من قرية مؤتة الحالية ، وبها قبر زيد وجعفر وابن رواحة .

(٢) الجرف : مكان بالمدينة المنورة على بعد فرسخ منها .

(٣) الذى استطلق عمر هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، فإنه بعد ما تولى الخلافة ، خرج ماشيا ليودع جيش أسامة بن زيد حسب وصية الرسول ﷺ ، وكان أسامة راكبا ، فقال يا خليفة رسول الله إما أن تركب وإما أن أنزل ، فقال : والله لا ركبت أنا ولا نزلت أنت ! ثم استسمح أبو بكر أسامة فى أن يطلق له عمر بن الخطاب ليكون وزيراً ومشيراً له فى أمور المسلمين ، ففعل أسامة بن زيد رضى الله عنهم جميعاً .

(٤) أخرجه البخارى فى المناقب ٧ / ٨٦ ومسلم فى الفضائل ٤ / ١٨٨٤ وأحمد فى المسند ٢ / ٢٠ .

والأحاديث فى فضله كثيرة كما ستأتى فى مسنده . وعن غيره أنه نزل بدمشق ، ثم تحول إلى المدينة ، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنة[١] ، وقيل غير ذلك فى تاريخ وفاته .

٢٦٦ - وكان أسود كالليل أشبه أباه ، وكان أبوهُ أبيض جَدًّا ، ولهذا لما رَآهُمَا مُجَزِّز المدلجى نائمين ملتفِّين فى كسَاءٍ ، فلما نظر إلى أقدامهما قال : إنَّ بَعضَ هذه الأقدام لمن بَعضٍ ، فسُرَّ بذلك رسول / الله ﷺ[٢] إرغامًا لِمَا كان تكلّم به المنافقون من الطعن فيه ، وكذلك طعنوا فى صلاحِيَّته للإمارة فردّ عليهم رسول الله ﷺ فى ذلك كُلّهِ .

حديثه فى مسند أحمد فى رابع الأنصار .

وهو حِبُّ رسول الله ﷺ .

(إبراهيم بن سعدٍ عن أسامةَ بن زَيدٍ)

٢٦٧ - حدثنا يحيى ، عن شُعبة ، حدثنى حبيب بن أبى ثابت ، عن إبراهيم بن سَعدٍ قال : سمعتُ أسامةَ بنَ زيد يُحدِّثُ سعدًا قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان الطَّاعون بأرضٍ ، وأنتم ليس بها ، فلا تدخلوها ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها »[٣] .

٢٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، عن حبيب بن أبى ثابت قال : كُنت بالمدينَة ، فبلغنى أن الطَّاعون بالكوفة . قال : فذكَرَ لى عطاء

---

(١) أسامة ولد قبل الهجرة بعشر سنين ، حيث كان سنه عشرين سنة عند وفاة النبى ﷺ ، فقد استصغره الصحابة لما ولاه النبى قيادة الجيش لغزو البلقاء من بلاد الشام ، فإذا كانت وفاته سنة (٥٤) هـ فيكون عمره حينئذ أربعًا وستين سنة فقط ، فليتأمل ! ! .

(٢) الخبر أخرجه البخارى بلفظ مختلف ٧/ ٨٧ ومسلم ٢/ ١٠٨١ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/ ٢١٠ وأخرجه البخارى فى الصحيح ١٠/ ١٧٨ ومسلم ٤/ ١٧٣٩ .

ابن يَسَارٍ وغير واحد من أهل المدينةِ هذا الحديث . قال فقلت : مَنْ يُحدّثُه ؟ قال : فقالوا : عَامِرُ بن سَعدٍ ، وكان غائبًا . قال : فَلَقِيتُ إبراهيم بن سعد ، فسألتهُ عن ذلك ؟ فقال : سمعتُ أسامةَ يحدّث سعدًا : « أن رسول الله ﷺ قال : إن هذا الوَجَع رِجسٌ ، وعَذابٌ ، أو بقيةُ عَذَابٍ عُذِّبَ به من[1] كان قبلكم ، فإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلاتخرجوا مِنَها ، وإذا سمعتم به فى أرضٍ فلاتدخلوُهَا » قال : فقلتُ [له][2] : أنتَ سمعت أسامة يُحدِّثُ سعدًا ؟ فلم ينكُر . قال : نعم[3] .

٢٦٩ - حدثنا يحيى بن أبى بُكَير حدثنا شعبةُ قال : - حبيبُ بن أبي ثابت -[4] قال : سَمعتُ إبراهيم بن سَعدٍ يحدِّثُ ، أنه سمع أسامةَ بن زيد يحدث سعدًا : « أن رسول الله ﷺ قال : إذا سمعتم بالطَّاعُون بأرضٍ فلاتدخلوها ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ [بها] فلاتخرجوا مِنَها »[5] قال : قلت : أأنت سَمِعْتَه يُحَدِّث سعدًا ؟/ وهو لا ينكر؟ قال : نعم[6] . ٤٧/أ

٢٧٠ - حدثنا بَهز ، حدثنا شعبةُ ، أخبرنى حبيب بن أبى ثابت قال : قدمت المدينة فبلغنا أن الطاعون وَقع بالكوفةِ ، فقلتُ : من يَرْوِي هذا الحديث ؟ فقيلَ عامرُ بن سعدٍ . قال : وكان غائباً ، فلقيتُ إبراهيم بن سعدٍ فحدّثنى أنه سمع أسامة يُحَدِّث سعدًا : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وقع الطَّاعون بأرضٍ فلاتَدْخلوهَا ، وإذا وقع بأرضٍ وكنتم بها فلاتخرجوا منها »

(١) هكذا فى الأصل ، وفى المسند (عذب به ناس قبلكم) .
(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٩ .
وأخرجه البخارى : ١/١٧٨ ومسلم ٤/١٧٣٨ .
(٤) فى المخطوطة : « حبيب بن أبى بكر » والصواب كما فى المسند وكما تقدم فى الحديثين السابقين وكما يأتى فى الحديث الذى يليه .
(٥) زيادة من المسند .
(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٦ .

قال قلتُ : أنتَ سمعت أسامَةَ ؟ قال : نعم . رواه البخارى[١] ومسلم[٢] من حديث شعبة زاد مسلم والنسائيُّ : سفيان الثورى[٣] زاد مسلم : ثلاثتهم عن حبيب بن أبى ثابت به مثلهُ ، قال الترمذى فى روايته عن حبيب بن إبراهيم ، عن أسلم وسعد وخزيمةَ بن ثابت عن النبى ﷺ .

(الحسن بن أسامة عن أبيه)

٢٧١ - قال الترمذى : حدثنا [سفيان بن][٤] وكيع ، وعَبْد بن حُمَيد . قالا : حدثنا خالد بنُ مخَلدٍ ، حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمَعِيُّ ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن زيد بن المهاجر ، أخبرنى مسلم بن أبى سهل النَّبَّالُ ، أخبرنى الحسن بن أسامة بن زيد أخبرنى أبى أسامة بن زيد . قال : « طرقت النبى ﷺ ذاتَ ليلةٍ فى بَعْض الحاجة ، فخرج وهو مُشْتَمِلٌ على شيء لا أَدْرى ما هو ، فلمَّا فرغت[٥] من حاجتى . قلتُ : ما هذا الذى أنت مُشْتملٌ عليه ؟ فكشفهُ فإذا حسنٌ وحسينٌ [عليهما السلام][٦] على وَرِكَيْه . فقال : هذان ابْنَاى ، وابنا ابْنَتى ، اللهُمَّ إنّى أحبُّهما فأَحِبَّهما وأحبِّ من يُحِبُّهمَا » ثم قال حسنٌ غريبٌ[٧] .

قال شيخنا فى الأطراف : وقد رواه أبو القاسم الطبرانيُّ ، عن عليّ ابن جعفر بن مُسافر ، عن أبيه ، عن ابن أبي فُديكٍ ، عن موسى بن يعقوب ، عن عبد الله بن أبي بكرٍ ، عن محمد بن زيدٍ بن المُهاجر بن قُنْفُذ ، عن محمد

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الطب : باب ما يذكر فى الطاعون : جـ ١٠ ص ١٧٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب السلام : باب الطاعون والطيرة ونحوها : جـ ٤ ص ١٧٣٧ .

(٣) أخرجه مسلم من طرق كثيرة عن عامر عن أسامة (المصدر السابق) وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٤٣ .

(٤) الزيادة من الترمذى ، وسفيان بن وكيع بن الجراح الكوفى روى عنه الترمذى تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣ جامع الترمذى ٥ / ٦٥٦ .

(٥) فى المخطوطة : « فلما خرجت » وما عند الترمذى أدق .

(٦) زيادة من لفظ الترمذى .

(٧) سنن الترمذى . المناقب (مناقب الحسن والحسين) ٥ / ٦٥٦ .

ابن أبي سهل النبال ، عن الحسن بن أسامة ، عن أبيه[١] .

(الحسن البصرى عن أسامةَ)

٢٧٢ – حدثنا يحيى بن سَعيد ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن أسامة بن زيد ، عن النبى ﷺ / قال : «أفْطر الحَاجِمُ والمستحجم»[٢] رواه النسائىّ عن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن الأشعث عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عنه به قال شيخنا وقد اختلفَ فيه على الحسن[٣] .

٤٧/ب

(حُصين بن جُنْدَبٍ أبو ظَبْيَان عنه يأتى)

(خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد بن حارثة)

٢٧٣ – قال الحافظ أبو يعلى : أخبرنا محمد بن يزيد بن رِفاعة الرفاعى أبو هشام ، حدثنا إسحاق بن سُليمان ، حدثنا معاوية بن يحيى الصّدَفى ، عن الزهرى ، أنبأنا خارجةُ بن زيد : أن أسامة بن زيد بن حَارِثة قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى حَجتِه التى حَجَّها ، فلمَّا هَبَطْنا بطن وادى الروحاءِ عَارَضَتْ رسولَ الله ﷺ امرأةٌ معها صبىٌّ لَها ، فسَلَّمت عليه ، فوقف لها ، فقالت : يا رسول الله هذا ابْنى فلان ، والذى بعثَكَ بالحق مازَالَ فى حنقٍ[٤] أو كلمة نحوها منذُ ولدتهُ إلى السَّاعة ، قال فأكشَع[٥] إليها رسول الله ﷺ فبسط يده ، فجعل بَيْنهُ وبين الرَّحْل ، ثم تَفَل فى فيه قال : اخرج عدوَّ الله ، فإنى رسول الله ، ثم ناولها إياه ، فقال : خُذِيه ، فلن تَرىْ فيه شيئا يَريبك بعد اليوم إن شاء الله .

قال أسامَةُ : فَقَضَيْنا حَجّنا ، ثم انصرفنا ، فلَّما نزلنا الرَّوحَاءَ ، فإذا

---

(١) تحفة الأشراف ١/٤٣ المعجم الصغير للطبرانى ١/١٩٩

(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٣) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٤٤ – السنن الكبرى للبيهقى ٤/٢٦٥ . المنتقى بشرح نيل الأوطار ٤/٢٢٤ وقد اختلف فى سماع الحسن البصرى من أسامة بن زيد قال ابن المدينى وأبو حاتم : الحسن لم يسمع من أسامة شيئا التهذيب ١/٢٠٨ .

(٤) الحنق : هو الغيظ أهـ النهاية ١/٤٥١ .

(٥) كذا ، غير واضح بالأصل ، ولعل المعنى : قرب منها .

تلك المرأةُ أم الصبى قد جاءت ومعها شاةُ مَصْلِيَّةٌ [1] . قالت : يا رسول الله أنا أم الصبىّ الذى أتيتُكَ بهِ ، قالت : لا والذّى بعثك بالحق مارأيتُ منه شيئاً يَرِينُى إلى هذه الساعة . قال أُسامةُ فقال لى رسول الله ﷺ : يا أسيم [2] ناولنى ذِرَاعَهَا ، فامتلختُ الذراع ، فناولتهُ إيَّاها ، فأكلها ، ثم قال : يا أُسيْم ناولنى الذراع ، فامتلختُ الذراعَ ، فناولتَهُ إياها ، فأكلهمَا ، ثم قال : يا أُسيمُ ناولنى الذراعَ فقلت : يا رسول الله إنَّكَ قلتَ : ناولنى الذراع ، فناولتُكهَا ، فأكلتهَا ، ثم قلتَ : ناولنى فناولتكهَا ، فأكلتَها ، ثم قلتَ نَاولنى ، وإنما للشاة ذراعَانِ . قال : أما إنَّكَ لو أهويت إليها مازلت ترى فيها ذراعًا ما قلتُ لك ، ثم قال : اذهَبْ فانظر لى خَمَرًا يَعنى / مكاناً سِتراً ليقضى فيه حاجتَهُ ، فذكَرَ أنه لم يجد شيئًا سوى نخلاتٍ مفترقاتٍ وَرُجمانَ حجارةٍ ، فذكَرَ أنه أمره أن يأمُرَ النخلات والرجم ، فدنتْ كل واحَدةٍ إلى الأُخرى ، وانتقل كل حجرٍ إلى حيثُ أَمرهُ ، فلما قضَى رسول الله ﷺ حاجته أمَرَ أسامةَ أن يأمُرهنَّ بالافتراق ، فرجعتْ كل نخلةٍ إلى مكانِهَا ، وكل حَجرٍ إلى مَوضعهِ . ﷺ » [3] .

٤٨/أ

(خَلَّاد بن السَّائِب عَنْهُ)

٢٧٤ – قال : « دخلتُ على أسامة بن زيد فَمَدَحَنى فى وَجْهى وقال :

---

(١) شاة مصلية : يعنى مشوية أهـ لسان العرب ٤ / ٢٤٩١ .

(٢) ياأسيم : تصغير أسامة من باب المداعبة .

(٣) الخبر أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ص ١٣٩ وفى إسناده معاوية بن يحيى الصدفى . يروى عن الزهرى وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان قال ابن حبان : منكر الحديث جدا وكان يشترى الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهرى وغيره فجاءت رواية الراوين عنه (إسحاق بن سليمان وغيره) كأنها مقلوبة .

وقال البخارى : روى عن عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه .

ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده الذهبى عنه فى الميزان .

المجروحين لابن حيان ٣/٣ التاريخ الكبير للبخارى ٧/ ٣٣٦ الميزان ٤/ ١٣٩

حملنى على أنْ أمْدَحك فى وجهك أَنى سمعت رسول الله ﷺ : « إذَا[١] مُدِحَ المؤمنُ فى وَجْهِهِ ربا[٢] الإيمان فى قلبه » رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة ، عن صالح بن أبى عُرَيب ، عن خَلَّادٍ به[٣] .

(الزِّبْرقَان بن عمرو بن أميَّة الضَّمْرىّ عن أسامةَ ولم يلقَه)

٢٧٥ – حدثنا يزيد ، [حدثنا][٤] ابن أبى ذِئب ، عن الزِّبْرِقانِ : أَنّ رَهْطًا من قريش مَرَّ بهم زيد بن ثابت ، وهم مجتمعون ، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلَاةِ الوسطى . فقالَ : هى العصر ، فقام إليه رجلانِ منهم ، فسألاهُ فقال : هى الظهر ، ثم انصرفا إلى أسامةَ بن زيدٍ فسألاهُ . فقال : هى الظُّهر : « إنَّ رسول الله ﷺ كان يصلى الظهر بالهجير ، ولا يكون وراءه إلَّا الصفُّ والصفانِ من الناسِ فى قَائِلَتِهم وفى تجارتهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لله قَانِتِين﴾[٥] قال ، فقال رسول الله ﷺ : لينْتَهِينَّ رجالٌ أو لأحرّقنَّ بيُوتَهم »[٦] .

٢٧٦ – روى النسائى أوله عن عبد الله بن سَعِدٍ ، عن يحيى بن سَعيدٍ ، عن ابن أبِى ذئب[٧] .

٢٧٧ – وروى ابن ماجه آخرَه مِن قوله : « لينتهينَّ أقوامٌ عن تركِ

(١) فى المخطوطة : « أنا » مصحفا .

(٢) فى المخطوطة : «إن الإيمان» وهو خطأ واضح .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ / ١٧٠ والحاكم فى المستدرك ٣ / ٥٩٧ وفيه عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى قاضى مصر وعالمها ضعفه ابن معين واكثر المحدثين . الميزان ٢ / ٤٧٥ .

(٤) زيادة ليستقيم سند الخبر .

(٥) آية ٢٣٨ سورة البقرة .

(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٦ .

(٧) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٤٥ .

الجماعةِ أو لأحرقنَّ بيوتهم » عن عثمان بن إسماعيل ، عن الوليد بن مسلم ، عن [ابن] أبى ذئب[١] .

٢٧٨ - وقد روى الطبرانى من حديث خالد بن يزيد العُمَرى ، عن ابن أبى ذيب ، عن الزِّبرقان ، عن زُهرة ، عن أسَامَةَ :« أن رسول الله ﷺ صلى الظُهرَ / بالهجير »[٢] . ٤٨/ب

(سعد بن أبى وقاصٍ عن أسامَةَ)

٢٧٩ - حدثنا أبو سَلمة الخُزاعى ، أنبأنا مالك ، عن محمد بن المُنكَدِر ، وأبى النَّضْر مولى عمر بن عبد الله بن معْمرٍ[٣] . عن عَامر بن سَعدِ بن أبى وَقّاصٍ ، عن أبيه : أنّه سأل أُسامة بن زيد ماذا سَمِعتَ من رسول الله ﷺ فى الطاعون ؟ فقال أسامة : « سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : رِجزٌ أُرسِل على طائِفةٍ من بنى إسْرَائيلَ ، أوْ على طائفة ممن كان قبلكُم - الشكّ فى الحديث - فإذَا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدَمُوا عليه ، وإذا وقع [بأرض][٤] وأنتم بَها فلا تخرجُوا فرارًا منه » قال أبو النَّضرِ فى حديثه : « لا يُخرجكم إلّا فراراً منه »[٥] تفرَّدَ بهِ .

(سعيد بن المسيب عن أسَامَة)

٢٨٠ - حدثنا [أبى حدثنا][٦] يعقوب حدثنا إبراهيم ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى عبيد الله بن على بن أبى رافع عن سَعيد بن المسيّب ، قال :

---

(١) سنن ابن ماجه ١ / ٢٦٠ . قال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : فى إسناده الوليد بن مسلم الدمشقى وهو مدلس ، وعثمان الراوى عنه لا يعرف حاله .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٧ .

(٣) أبو النضر : سالم بن أبى أمية التيمى المدنى مولى عمر بن عبد الله التيمى . تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣١ .

(٤) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ /٢٠٢ .

(٦) ما بين المعكوفين استكمال من المسند .

حدثنا أسامةُ بن زيد أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : « لاَ رِبَا إِلَّا فى النَّسِيئَةِ »[1]
تفرَّد به .

(سُلَيمُ مولى لَيث عن أسَامَة)

٢٨١ - حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أبو معشر[2] عن سُلَيم مولَى لَيث ، وكان قدِيماً قال : مَرَّ مروانُ بن الحكَم على أُسامة بن زيد ، وهو يصلى ، فحكاهُ[3] مَروانُ ، وقال أبُو معشرٍ : وقد لَقِيَهُمَا جَميعاً ، فقال أُسَامَة : يا مروانُ سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن الله لا يحبُّ كُلَّ فاحشٍ مُتفحشٍ »[4] تفرَّدَ بهِ .

(شقيق بنُ سلمةَ أبو وَائِلٍ عَنْهُ يأتى)

(عَامر بن سَعِد بن أبى وقاصٍ عن أسَامَةَ)

٢٨٢ - حدثنا سفيان عن عَمْرٍو ، عن عامرِ بن سَعِدٍ ، قال : جاء رجل يسأَلُ سعداً عن الطّاعون ؟ فقال أسامة بن زيد : أنَا أُحَدِّثك عنه ، سمعت رسول الله ﷺ / يقول : « إن هذا عذابٌ ، أوْ كذا أرسلَهُ الله على ناسٍ قبلكُم ، أو طائفة من بنى إسرَائيلَ ، فهو يجىء أحياناً ، ويذهبُ أحياناً ، فإذا وقع بأرضٍ فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقعَ بأرضٍ فلا تخرجوا فِرارا منه »[5] رواه البخارى ومسلم والنسائى من حديث مالك عن محمد

٤٩/أ

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٢ والطبرانى فى الكبير ١/١٤١ .

(٢) فى المخطوطة : « أبو معمر » والصواب كما أثبتناه وهو يوافق ماجاء فى المسند .

(٣) قال في لسان العرب التحكك : التحرش والتعرض ، وأنه لينحكك بك - أي سيعرض لشرك . ١٠/٤١٤ ويوضحه الحديث رقم ٢٩٥ الآتى .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٢ . الطبرانى فى المعجم الكبير ١/١٢٨ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٠ .

ابن المنكدر ، وسالم أبى النضر من حديث الزّهرى ، ومسلم أيضاً ، والترمذى عن أبى بكرة ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينارٍ ، من حديث عمرو بن دينارٍ ، كلهم عن عامرِ بن سَعدٍ به . قال الترمذى : صَحيحٌ[١] .

٢٨٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْرى ، حدثنا حَيْوة[٢] ، أخبرنى عَيَّاشُ ابن عباس أنَّ أبَا النضر حدثهُ ، عن عامر بن سَعد[٣] بن أبى وقاصٍ : أن أسامةَ أخبر والدَهُ سَعْد بن مالكٍ . قال : فقال له : « إن رجلًا جاء إلى نبى الله ﷺ ، فقال : إنِّى أعزِلُ عن امرأتى . قال لِمَ؟ قال : شَفَقًا على ولدهَا ، أوْ على أولادِها . فقال : إن كان لذلك فَلَا . ما ضَارَّ ذلك فَارِس ولا الرُّوم »[٤] . رواه مسلم فى النكاح عن ابن نمير ، وَزُهيرٍ عن أبى عبد الرحمن المقْرى[٥] .

٢٨٤ - حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن عامرِ بن سَعدٍ ، عن أسامة بن زيد . قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ هذا الوَباء رِجزٌ أَهْلك الله به الأُمم قَبلكم ، وقد بقى فى الأرضِ منه شيء يجيء أحياناً ، ويذهبُ أحيانًا ، فإذا وقع بأرضٍ [فلا تخرجوا منها][٦] فِراراً وإذا سمعتم به فى أرضٍ فلا تَأتوهَا »[٧] .

٢٨٥ - حدثنا أبو اليمانِ ، حدثنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عامر بن سعدِ بن أبى وقاصٍ : أنه سمع أسامَةَ بن زيد يحدث سعداً : « أن

---

(١) يراجع صحيح البخارى بشرح فتح البارى (كتاب الطب : باب ما يذكر فى الطاعون) ١٠/١٧٨ وصحيح مسلم (كتاب السلام : باب الطاعون والطيرة) ٤/١٧٣٨ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٤٦ والترمذى ٢/٢٦٤ .

(٢) فى المخطوطة : « مرة » مصحفا .

(٣) فى المخطوطة : « جابر بن سعد » والصواب ماأثبتناه .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٣ .

(٥) صحيح مسلم (كتاب النكاح : باب جواز الغيلة) وهى وطء المرضع وكراهة العزل ٢/١٠٦٧ .

(٦) فى المخطوطة : « فلا تخرجوا منه » والصواب ما فى المسند .

(٧) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٧ وتقدم تخريجه من البخارى ومسلم .

النبى ﷺ ذكر هذا الوجع » فذَكَر الحديث[١] رواه البخارى[٢] عن أبى اليمانِ وأخرجاه من حديث الزهرى ورَوَوْه من حديث عامرِ بن سَعْدٍ به .

٢٨٦ – حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا محمد بن عَمرو ، عن محمد ابن المنكدِرِ ، عن عَامِر بن سعدٍ بن أبى وقاصٍ ، عن أسامة بن زيدٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخلوا عليه ، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلا تخرجُوا فرارًا مِنْهُ »[٣] .

(عامرُ الشعبى عن أسامة)/ ٤٩/ب

٢٨٧ – حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا هَمّام ، عن قَتَادة ، عن عزرة ، عن الشعبى ، عن أسامة أنَّه حدثه قال : « كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفاتٍ ، فلم ترفع راحلته رجلها [عادية][٤] حتى بلغ جمعا »[٥] . تفرَّد به .

(عبد الله بن عبَّاسٍ عن أسَامَةَ)

٢٨٨ – حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، عن كُريب ، عن ابن عباسٍ [قال] : أخبرنى أسامة بن زيدٍ : « أن النبى ﷺ أَردَفَهُ من عَرَفة ، فلما أَتى الشِّعبِ نزل فبَال ، ولم يقُل أَهْراق الماء ، فصببت عليه ، فتوضأَ وضوءًا خفيفًا ، فقلتُ : الصلاةَ . قال : الصلاةُ أمامك . قال : ثم أتى المزدلِفةَ ، فصلَّى المغرب ، ثم حَلُّوا رحالَهُم وأَعَنْتُه ، ثم صَلَّى العشاء »[٦] .

وقد رواه البخارى فى مسندِ الفضل بن عبَّاس[٧] .

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٧ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الطب : باب مايذكر فى الطاعون : ١٠ / ١٧٨ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٨ وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١ / ٩٣ .

(٤) مابين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند .

(٥) فى المخطوطة : « جمع » غير منصوب ولا وجه له والحديث أخرجه فى المسند من حديث أسامة بن زيد ٥ / ٢٠٦ والطبرانى فى الكبير ١ / ١٤٤ .

(٦) من حديث أسامة بن زيد فى مسند أحمد ٥ / ٢٠٠ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب الحج : النزول بين عرفة وجمع : ٢ / ٢٠٠ .

ورواه مسلمٌ عن زُهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون ، عن عبد الملك ابن أبي سليمانَ ، عن عطاء ، عن ابن عباس[١] .

رواه النسائى عن إبراهيم بن يونس بن محمد ، عن أبيه ، عن حَمادِ بن سلمة ، عن قيسِ بن سعدٍ ، عن عطاءٍ به[٢] .

٢٨٩ – حدثنا سفيان بن عُيَيْنة ، حدثنا عمرو يعنى ابن دينار ، عن أبى صالح ، قال : سمعتُ أبَا سعيد يقول : « الذّهب بالذهب وَزْنًا بِوَزْنٍ » قال : فلقيت ابن عباسٍ . فقلتُ : أرأَيتَ ما تقول [أشيئًا][٣] وجدته فى كتاب الله ؟ أوْ سمعْتهُ من رسول الله ﷺ ؟ . قال : ليس شيئًا وجدتُهُ فى كتاب الله ، ولا سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ ، ولكن أخبرنى أسامةُ بن زيد أنّ رسول الله ﷺ قال : « الرِّبَا فى النسيئةِ »[٤] .

ورواه البخارى ، عن أبى عاصم ، عن ابن جُريج ، عن عمرو بن دينار . عن أبى صالح[٥] به .

ورواه مسلم عن محمد بن عبادٍ ، ومحمد بن حَاتِم ، وابن أبى عُمرَ ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة ، عن عَمرِو بن دينار[٦] به . ومن حديث وهيب ، عن عبد الله بن طَاوسٍ ، عن أبيه ، عن ابن عباس بهِ[٧] . ومن حديث الأوزاعى عن عطاءٍ أنَّ أبَا سعيد لقى ابن عباسٍ فذكَرُه . ورواه مسلم أيضًا عن أبى بكرٍ ، وإسحاق والناقدِ وابن أبى عمر أربعتهم عن سفيان ابن عيينة ، عن عبيد الله / بن أبى يزيد ، عن ابن عباسٍ به[٨] . ٥٠/أ

(١) صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات : ٢/٩٣٦ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الحج : النزول بعد الدفع من عرفة : ٥/٢٥٩ .
(٣) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .
(٤) المسند ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .
(٥) صحيح البخارى : كتاب البيوع : باب بيع الدينار بالدينار نسأ : ٤/٣٨١ وأبو عاصم هو شيخ البخارى : الضحاك بن مخلد .
(٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل : ٣/١٢١٧ .
(٧) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٠ .
(٨) صحيح مسلم : كتاب المساقاة : باب بيع الطعام مثلا بمثل ٣/١٢١٨ .

ورواه النسائيُّ عن إبراهيم بن الحسن المِقْسَميّ عن حجاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ بِهِ[١] .

وكذلك رواه الطبَرانيُّ من طرق[٢] منفردة كثيرة جدًّا أجاد فيها وأفادَ[٣] .

٢٩٠ - ثم قال : حدثنا بشرْبنُ مُوسى ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عَمرو بن دينار : أنه سمع أبا المنهال يقول : « باع شريكٌ لِي بالكوفةِ دَرَاهِم بدراهم بينهما فَضْلٌ ، فقلت : ما أرى هذا يصلح ، فقال : لقد بعتُها فى السوق مَا عَابَ علىّ ذلك أحد . فَأتيتُ البراء بن عازب فسألتهُ ، فقال : قَدِمَ رسول الله ﷺ [المدينة] وتجارتنا هكذا ، فقال : « مَا كان يدًا بيَدٍ فلا بأسَ ، وما كان نسيئاً فلا خير فيه وائت زيد بن أرقم فإنه كان أكثر منى تجارةً ، فأتيتهُ ، فذكَرتُ ذلك له ، فقال : صدقَ البراء » قال الحُميديُّ : هذا منسوخٌ لا يُؤْخَذُ بهذا[٤] .

٢٩١ - حدثنا عبد الرزّاق ، أنبأنا ابنُ جُريج ، قالَ : قلتُ لعطاء : أسِمعتَ ابنَ عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ، ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهى عن دخوله ولكنى سمِعتهُ يقول : أخبرنى أسامة بن زيد : « أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا دخل البيت دَعَا فى نواحيه كلها ، ولم يُصلِّ فيه حتى خَرج ، فلمَّا خرج ركع ركعتين فى قُبُل الكعبةِ ، وقال : هذه القِبلة »[٥]

(١) سنن النسائى : باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة من كتاب البيوع ٧/٢٨١ .

(٢) عقد الطبرانى فى الكبير لهذه الأحاديث بابا منفردا هو : « باب الصرف » أورد فيه ثلاثة وعشرين حديثا كلها عن أسامة بن زيد وهى عن الربا فى النسيئة .

ثم عقد بابا آخر عنون له بقوله : « بيان البيان فى نسخ ذلك ورجوع ابن عباس عن الصرف ونهيه عنه رضى الله عنه » . وأورد فيه ثمانية أحاديث بدأها بالحديث الذى يأتى بعد : المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧١ ، ١٧٦ .

(٣) فى المخطوطة : « أحاديثها وأفاد » .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧٦ والزيادة بالرجوع إليه .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠١ .

وقوله : « قبل الكعبة » أى مقابلها أو ما استقبلك منها وهو وجهها .

رواه مسلم من حديث ابن جُريج[١] ورواه النسائى عن حُشَيْش بن أصرم عن عبد الرزاق به[٢] وقد رواه البخارى عن إسحاق بن نصر ، عن عبد الرزاق فلم يذكر فيه أسَامَةَ[٣] ورواه النسَائى من وجه آخر ، عن جُريج ، عن عطاء ، عن أسَامة[٤] ولم يذكروا ابن عباس وسيأتى .

٢٩٢ - حدثنا عفان ، حدثنا حمادبنُ سلَمةَ ، عن قيسِ بن سَعدٍ ، عن عطاءٍ ، عن ابن عبّاسٍ ، عن أسَامة : « أن رسول الله ﷺ أفاضَ من عرفة ، وَرَدِيفُهُ أسامَةُ بن زيد ، فجعل يكبح رَاحلته حتى أن ذِفْرَيِيها لتكاد أن تمسّ ، وربما قالَ حماد أن تُصيب قادِمَة الرحْل ، وهو يقول : ياأيّها الناس عليكم بالسكينة والوقارِ فإنَّ البِرَّ ليس فى إيضاع الإبل »[٥] .

(عبد الله بن عمر عن أسامة) / ٥٠/ب

٢٩٣ - حدثنا أبو مُعاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عُمَارةَ ، عن أبى الشَّعْثَاء قال : خرجتُ حَاجًّا ، فدخلت البيت ، فلما كنتُ عند السّاريتين مضيتُ حتَّى لَزِقتُ بالحائط قال ، وجاءَ ابن عُمرَ ، حتى قام إلى جَنبى ، فصلى أربعاً ، فَلمَّا صَلَّى قلتُ : أين صلى رسول الله ﷺ من البيت ؟ قال : فقالَ : هَاهُنَا . أخبرنى أُسَامَةُ بن زيد أنه صلى ، قال : قلتُ : فكم صَلَّى ؟ قال : على هَذَا أَجِدُنى أَلُوم نفسى أَنّى مكثتُ مَعَهُ عمرًا ، ثم لم أسأله كم صلى . قال : فلما كان العام المقبل خرجتُ حَاجًّا ، قال : فجئت حتى قمتُ

(١) صحيح مسلم : كتاب الحج : باب استحباب دخول الكعبة : ٢/ ٩٦٨ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الحج : باب موضع الصلاة من الكعبة : ٥/ ٢٢٠.
(٣) صحيح البخارى : كتاب الصلاة : باب التوجه نحو القبلة : ١/ ٥٠١ .
(٤) سنن النسائى : كتاب الحج : باب موضع الصلاة من البيت : ٥/ ٢١٨.
(٥) المسند ٥/ ٢٠١ من حديث أسامة بن زيد ، ومعنى : إيضاع الإبل : حملها على سرعة السير أهـ النهاية جـ٥ ص١٩٦ .
وذفريا البعير أصل أذنيه أهـ النهاية ٢/ ١٦١ .

فى مَقامه . قال : فجاء ابنُ الزُّبير ، حتى قام إلى جَنبى قال : فلم يَزَلْ يُزَاحمنى حتَّى أَخْرجَنى مِنهُ ، ثم صلى [فيه][١] أربعًا» تفرَّد بِهِ[٢] .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه)

٢٩٤ - فى قوله : ﴿ فَمِنهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[٣] قال رسول الله ﷺ : « كُلُّهم مِنْ هذه الأُمّة » رواه الطبرانىّ من حديث سَهل بن عبد ربِّهِ الرازى ، عن عمرو بن أبى قَيسٍ عن ابن أبي ليلى عن [أخيه] عبد الرحمن به فذكَرَهُ[٤] .

(عبد الرحمن بن مُلّ أبو عثمان النهدى عنه يأتى)

(عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة)

٢٩٥ - قال : رأيتُ [أسامة] بن زيد عندَ حُجرةِ عائشة يدعُو ، فجاء مَرْوان ، فأسمَعهُ كلامًا ، فقال أسامة : إنى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يُبغض الفَاحِشَ البَذِىءَ » رواه الطبرانىُّ وأبو يَعلَى من حديث محمد بن إسحاقَ ، عن صالح بن كيسان عنهُ بِهِ[٥] .

٢٩٦ - ولفظ أبى يعلى قال : رأيت أسَامة بن زَيد يُصلى عند قبر رسول الله ﷺ ، فخرج مروان بن الحكم فقال أتُصلّى/؟ عند قبره ؟ قال : إنى أُحبُّه. فقال لهُ قولاً قبيحًا ، ثم أدبرَ ، فانصرفَ أسامَةُ فقال لمروَان : إنَّكَ آذيتنى ، وإنّى سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : « إنّ الله يُبغِضُ الفاحش المُتَفَحشَ وإنك فاحش مُتَفحش » . ورواه محمد بن أفلح عن أسَامةَ[٦] .

٥١/أ

(١) ما بين المعكوفين من نص رواية المسند .
(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد .
(٣) آية (٣٢) سورة فاطر .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٧ والزيادة بالرجوع إليه .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٦ .
(٦) أورده ابن الأثير من نفس الطريق مع اختلاف قليل فى بعض ألفاظه. أسد الغابة ١ /٨٠ .

(عروة عن أسَامَة)

٢٩٧ - حدثنا الثَّوْرى ، عن الزُّهرى ، عن عُروة ، عن أسامَة : أن النبى ﷺ أَشرف على أُطمٍ مِن آطَامِ المدينةِ ، فقال : « هَلْ ترون ما أرى ؟ إنى لأرى مَوَاقع الفِتَنِ خلال بُيوتكم كمواقع القَطْرِ »[1] أخرجاه فى الصحيح من حديث سفيان بن عيينة ومَعمَر بن الزُّهرى[2] .

٢٩٨ - حدثنا قُتيبةُ بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدةَ ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسَامَةَ قال : «دخَلتُ مع رسول الله ﷺ على عبد الله بن أُبَىّ فى مرضه نعودُهُ ، فقال له النبى ﷺ : قَدْ كنتُ أنهاك عن حُب يهُودَ ؟ فقال عبد الله : قد أبغَضهُم أسعَدُ بن زرارة فمات» فما[3] نفعه . رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به[4] .

٢٩٩ - حدثنا يعقوب ، حدثنى أَبِى ، عن ابن إسَحاق ، حدثنا هشَامُ بن عروةَ ، عن أبيه ، عن أسامة بن زيد . قال : « كنت رَديفَ رسول الله ﷺ عَشيَّةَ عرفةَ . قال : فلما وقعت الشمس دَفعَ رسول الله ﷺ ، فلمَّا سَمِع خَطْمَةَ[5] الناس خَلفهُ قال : رُوَيْدًا أيها الناس. عليكم السَّكينَةَ فَإنَّ

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٠ ، وقوله : « كمواقع القطر » التشبيه بمواقع القطر فى الكثرة والعموم ، أى أنها كثيرة ، وتعم الناس ، لا تختص بها طائفة ، وهذا إشارة إلى الحروب الجارية بينهم ، كوقعة الجمل ، وصفين ، والحرة ، ومقتل عثمان والحسين رضى الله عنهما وغير ذلك . وفيه معجزة ظاهرة له ﷺ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الفتن : باب قول النبى ﷺ ويل للعرب من شر قد اقترب : ١٣ / ١١ وصحيح مسلم : كتاب الفتن : باب نزول الفتن كمواقع المطر : ٢٢١١ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠١ وقوله : « فما نفعه » زيادة لم أجدها فيما لدى من المراجع .

(٤) لفظ الخبر عند أبى داود : « قد أبغضهم أسعد بن زرارة فمه ؟ ، فلما مات أتاه ابنه » إلخ وبقية الحديث عن سؤال ابنه عبدالله بن عبدالله بن أبيّ قميص رسول الله ﷺ ليكفنه به . مختصر السنن للمنذرى ٤ / ٢٧٥ والمعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٦٣ .

(٥) حطمة الناس : ازدحامهم وحطم بعضهم بعضا النهاية ١ / ٢٣٧ .

البِرَّ ليس بالإِيضاع. قال: فكان رسول الله ﷺ إذَا التحم عليه الناسُ أعنق[١]، وإذا وَجَدَ فُرجَةَ نَصَّ[٢] حتى [مر بالشعب الذى يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل به فبال – ما يقول أهراق الماء كما يقولون – ثم جئته بالإداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسول الله؟ قال: الصلاة أمامك، فركب رسول الله ﷺ، وما صلى] حتى[٣] أتى المزدلِفةَ، فجمع فيما بين الصلاتين: المغرب والعشاء الآخرة[٤]. رواه الجماعة[٥] إلَّا الترمذى من طرقٍ، عن هشام بن عروةَ به.

٣٠٠ – منها مالك عنه[٦].

٣٠١ – رواه أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق، عن هِشَامٍ، وعنده: «ولم يتطوَّع بينَهُما»[٧].

٣٠٢ – حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معْمَر، عن الزهرى، عن عُرْوةَ/بن الزبير: أن أسَامةَ بن زيد أخبرهُ: «أن النبى ﷺ ركِبَ حِمَارًا عليه إكَافٌ تحتهُ قطيفة فدكية[٨]، وأردَفَ وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عُبادةَ فى بنى الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعةِ بَدْرٍ، حتى مرَّ بمجلس فيه أخلَاطٌ من المسلمين والمشركين عبدَةِ الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أُبَىّ، وفى المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غَشِيتْ المجلسَ

٥١/ب

(١) أعنق: أسرع يقال: أعنق يعنق إعناقا النهاية ٣/١٣٣.

(٢) نص: النص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة: وأصل النص أقصى الشىء وغايته، ثم سمى به ضرب من السير سريع. والنص فوق العنق النهاية ٤/١١٨.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ويأتى بعده: «حتى أتى المزدلفة فنزل بها».

(٤) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد ٥/٢٠٢.

(٥) رواه البخارى فى كتاب الحج: باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة: ٣/٥٢٣.
وصحيح مسلم كتاب الحج: باب حجة النبى ﷺ: ٢/٨٨٦. وعند أبى داود مختصر السنن للمنذرى ٢/٣٩٨، وسنن ابن ماجه ٢/١٠٠٤.

(٦) صحيح البخارى بشرح الفتح ٣/٥١٨ موطأ مالك ٢/٣٤٢.

(٧) المنتقى بشرح نيل الأوطار ٣/٢٤٩.

(٨) فدكية: نسبة إلى فدك.

عجاجة[١] الدَّابةِ خمرَّ عبدالله بن أُبَىّ أنفَهُ بردائه ، ثم قال : لا تُغبّروا[٢] علينا ، فسلَّم عليهم النبى ﷺ ، ثم وقَفَ ، ونزَلَ فدَعاهم إلى الله ، وقرأ عليهم القرآن ، فقال له عبدالله بن أُبَىّ : أيُّهَا المرء[٣] لا أحسنَ من هذا ، إن كان ما تقول حقًّا فلا تُؤْذِنا فى مجلسِنَا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك منَّا فاقصص عليه ، فقال عبدالله بن رواحة : اغشنا فى مجالِسَنا ، فإنَّا نُحِبُّ ذلِكَ . قال : فاستَبّ المسلمون ، والمشركون ، واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا ، فلم يزل النبى ﷺ يُخفِّضُهم[٤] ، ثم ركِبَ دابتَهُ ، حتى دخل على سعد بن عبادةَ ، فقال : أى سَعدُ ألم تسمع ما قال أبو حُباب ؟ يريدُ عبدالله ابن أُبَىّ . قال : كذا وكذا . قال : اعْفُ عنهُ يا رسول الله ، واصفح ، فوالله لقد أعطَاكَ الله الذى أعطاك ، ولقد اصطلح أهلُ هذه البُحَيْرةِ[٥] أن يتوّجوه[٦] فيعصبونه بالعصابةِ ، فلمَّا رَدَّ الله ذَلِكَ بِالحَقِّ الذى أعطاكَهُ شرق بِذلك[٧] ، فذلك فعل بهِ ما رأيت ، فعفَا عنه رسول الله ﷺ »[٨] .

---

(١) العجاجة : واحدة العجاج وهو الغبار الذى أثارته الدابة اللسان ٢٨١٣ .

(٢) لا تغبروا علينا : لا تثيروا الغبار علينا .

(٣) فى هذا اللفظ من رأس المنافقين عبد الله بن أبىّ سوء أدب فى مخاطبة النبى ﷺ لا يخفى .

(٤) يخفضهم : يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض والدعة والسكون .
النهاية ١ /٣٠٧

(٥) البحيرة : مدينة الرسول ﷺ وهو تصغير البحرة ، وقد جاء فى رواية مكبرا ، والعرب تسمى المدن والقرى البحار النهاية ١ /٦٢ .

(٦) أى يلبسوه التاج ملكا عليهم .

(٧) أى غص به ، وهو كناية عما ناله من أمر رسول الله ﷺ وصل به حتى كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به . اللسان ٢٢٤٧

(٨) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ /٢٠٣ وأخرجه البخارى فى كتاب الاستئذان باب التسليم فى مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين ١١ /٣٨ .

٣٠٣ – حدثنا حجاجُ ، حدثنا ليث يعنى ابن سعدٍ ، حدثنى عُقيلٌ ، عن ابن شهاب عن عروة : أن أسَامةَ بن زيد أخبرهُ ، فذكر معناهُ إلَّا أنهُ قال : « ولقد اجتمع أهل هذه البَحِيرة »[١] .

٣٠٤ – حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شُعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عروة بن الزُّبير : أنَّ أسَامةَ أخبرهُ : « أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا على إكَافٍ / ، عليه قطيفة ، فَدكيَّةٌ ، وأرَدفَ أسامة وَراءَه يَعُودُ سعد بن عُبادة فى بنى الحارث بن الخزرج قبلَ وقعة بدرٍ » فذكرَهُ وقال : « البَحْرَة »[٢] . رواه البخارى[٣] ومسلم[٤] والنسائى من غير وجه عن الزهرِى به .

٥٢/أ

٣٠٥ – وقد رواه الترمذى ، عن يحيى بن موسى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عُروة . عن أسَامةَ : « أن رسول الله ﷺ مَرَّ بمجلسٍ فيهِ أَخْلاطٌ من المسلمين واليهودِ ، فسلَّم عليهم » هكذا مختصرًا ، وقال حسنٌ صحيحٌ[٥] .

وهو جزءٌ من الحديث الذى قبْلَهُ ، ولكن أورده شيخنا فى الأطراف ، وكان ينبغى سياقهُ مع البخارى ومسلم والنسائى والله الموفق للصواب .

٣٠٦ – حدثنا [عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا] هيثم . قالَ عبد الله : وسمعتهُ أنا من[٦] الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا رِشْدين بن سعدٍ ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن عروةَ ، عن أسَامة بن زيدٍ عن النبى ﷺ : «أَن جبريل لمَّا نزل على النبي ﷺ ، فعلَّمهُ الوضوء ، فلمَّا فرغ من وضوئه

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٣ .

(٢) المسند ٥ / ٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد وهذه الرواية ورد فيها الاسم مكبرا كما أشير إليه من قبل .

(٣) صحيح البخارى : كتاب اللباس : باب الارتداف على الدابه : ١٠ / ٣٩٥.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير : باب دعاء النبى ﷺ وصبره على أذى المنافقين : ٣ / ١٤٢٣ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الاستئذان والآداب : ٥ / ٦١ .

(٦) فى الأصل المخطوط : « وسمعته أنبأنا عن الهشيم » والتصويب من المسند .

أخذ حفنةً من مَاءٍ ، فرشّ بها نحو الفَرج قال : وكان النبى ﷺ يَرُشُّ بعد وضوئه » تفَّردَ بهِ[١] .

٣٠٧ - حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا هشام . قال : حدثنا أُبَىّ : قال : سُئِلَ أسَامة عن سَيْرِ رسول الله ﷺ فى حَجّةِ الوداع ، وأنا شاهِدٌ قال : « كان سَيرهُ العَنَقَ ، فإذا وَجَدَ فجوةً نصَّ ، والنصُّ فوق العنق وأنا رديفُه »[٢] .

٣٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، حدثني صالح بن أبى الأخضر ، حدثنى الزهرى ، عن عروة عن أسامة : «أن النبىّ ﷺ كان وَجَّهَهُ وِجْهَةً فقُبض النبى ﷺ ، فسألَهُ أبو بكر [رضى الله عنه] ما الذى عَهِدَ إليكَ ؟ قال : عَهِدَ إلىَّ أنْ أُغِيرَ على أُبنى[٣] صبَاحًا ، ثمَّ أُحرّق »[٤] رواه أبو داود عن هنادٍ عن ابن المبارك[٥] ، وابن ماجَه عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ ، عن وكيع[٦] ، كلاهُمَا عن صالح بن أبى الأخضر بهِ .

(حديث آخر عن عروة عن أسَامةَ)

٣٠٩ - / قال البَزَّار : حدثنا عمرُ بن محمد بن الحسن ، حدثنى أبى ، ٥٢/ب حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة . قال : « قال عبدالله بن أُبَيّ : (لَئِنْ رَجَعْنا إلى المدينة لَيُخرجَنَّ الأعزُّ منها الأذَلّ) قال : فقال عبد الله بن عبد الله بن أُبىّ يعنى لأبيه : والله لا تَدخل حتى تقول لمحمدٍ إن

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٣ وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف الميزان ٢/٤٩ .

(٢) المسند ٥/٢٠٥ من حديث أسامة بن زيد ، وقد سبق تفسيره .

(٣) (أبنى) بضم فسكون : اسم مكان بين الرملة وعسقلان من فلسطين ، النهاية ١/١٨ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٩ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) أخرجه أبو داود فى السنن : كتاب الجهاد : باب فى الحرق فى بلاد العدو ٢/٣٦ .

(٦) سنن بن ماجه : كتاب الجهاد : باب التحريق بأرض العدو ٢/٩٤٨ .

محمداً الأعزُّ ، وأنت الأذلُّ . قال : واستأذن عبد الله بن عبد الله رسولَ الله ﷺ فى قَتْلِ أبيه فقَالَ : لا يتحدَّث الناس أن محمداً قتل أصحابَهُ »[١] .

(عطاء بن أبى رباح عن أسَامةَ)

٣١٠ – حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا عبد الملك ، عن عطاءٍ ، قال : قال أسامةُ : « دخلتُ مَعَ رسول الله ﷺ البيتَ ، فجلس ، فَحمدَ الله ، وأثنى عليه ، وَهَلَّلَ ، وَكَبَّرَ ، ثم قامَ إلى ما بينَ يَديه من البيت ، فوضع صَدرَهُ عَليه ، وخدَّهُ ويدَيهِ ، قال : ثم كَبَّرَ وهَلّلَ ودَعَا ، ثم فَعلَ ذلِكَ بالأركان كلِّها ، ثم خَرجَ فأَقبَلَ على القبلة وهو عَلَى البَابِ وقال : « هذه القبلةُ . هذه القبلة » مرَّتَين أو ثَلاثاً »[٢] .

رواه النسَّائيّ عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيمٍ ، ويحيى القطان وعن إسماعيل بن مسعودٍ كلهُم ، عن عبد الملك بن أبى سليمان العَرْزَمِىّ عن عطاءٍ عن أسَامة بهِ[٣] ورواه أيضا من طريق ابن جُريجٍ عن عَطَاءٍ به . بمعناه . ورواه بعضهم فى اسناده ابن عبَّاس كما مَضَى[٤] .

٣١١ – حدثنا هُشيم ، أنبأنا عبد الملك ، حدثنا عطاءٌ قال : قال أسَامة ابن زيد : « كنتُ رَدِيف رسول الله ﷺ بعَرفاتٍ ، فرفع يَدَيه يَدعُو ، فمالتْ به ناقتُهُ فسقطَ خِطامُها . قال : فتناولَ الخِطَامَ بإحْدَى يديه وهو رافع يده الأخرى »[٥] رواه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيم[٦] .

---

(١) يراجع تفسير ابن كثير ٤/٣٦٩ .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٩ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) سنن النسائى : كتاب الحج : وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة ٥/٢٢٠ .

(٤) أخرجه أحمد وفى إسناده ابن عباس ٥/٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ والنسائى عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة أيضًا – المصدر السابق.

(٥) مسند أحمد ٥/٢٠٩ من جديد أسامة بن زيد .

(٦) سنن النسائى : كتاب الحج : وضع الصدر والوجه على ما استقبل من دبر الكعبة : ٥/٢٢٠ .

قال شيخنا ورُوِى عن عطاء ، عن ابن عباسٍ ، عن أسَامةَ كما مَضَى .

٥٣/أ ٣١٢ - وحدثنا يحيى هُوَ /ابن سعيد ، عن[1] عبد المَلِكِ ، حدثنا عطاءٌ ، عن أسَامَة بن زيد : « أنَّهُ دَخَل هو ورسول الله ﷺ البيت فأمَرَ بلالا فأجاف[2] الباب ، والبيت إذ ذاك على [ستة أعمدة][3] فمضى حتى أتى الأسطوانتين اللَّتين [تليان][4] الباب - باب الكعبة - ، فجلس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وَسَأله ، واستغفره ، ثم قامَ حتَّى أتَى ما استقبل مِن دُبرِ الكعبة ، فوضع وَجْهَهُ وخَدَّهُ[5] على الكعبةِ ، فحمد الله وأثنى عليه ، وسألَهُ واستغفره ، ثم انصرف حتى أتى كل رُكنٍ من أركان البيت ، فاستقبلهُ بالتكبير والتهليل ، والتسبيح ، والثناء على الله عز وجل والاستغفار والمسألة ، ثم خرج ، فصَلَّى ركعتين خارجًا من البيت مستقبل وجه الكعبة [ثم انصرف] فقال هذه القبلةُ هذهِ القبلة »[6] .

عطاء بن يعقوب المَدَنىّ

٣١٣ - وليس بالكَيْخَارَانى[7] عنه : « أنهُ كان رَدِف النبى ﷺ من

---

(١) فى المسند : « يحيى بن عبدالملك » وهو خطأ والصواب ما ورد فى المخطوطة .

(٢) أجاف الباب : رده عليه النهاية ١/١٨٨ .

(٣) فى المخطوطة : « على شيئا عمده » .

(٤) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

(٥) فى المسند : « وجهه وجسده » .

(٦) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٧) عطاء بن يعقوب المدنى : وقول المصنف : « وليس بالكيخارانى » تنبيه للتفرقة بينه وبين شخص آخر ذهب جماعة من المحدثين أنهما شخص واحد منهم البخارى ومسلم وابن أبي حاتم. والرجلان هما :

عطاء بن نافع الكيخارانى : روى عن أم الدرداء ، وجابر بن عبدالله . وعنه الحسن بن مسلم وغيره .

عطاء بن يعقوب المدنى مولى سباع - وهو صاحبنا هذا - روى عن أسامة بن زيد وعنه الزهرى وأبو الزبير. أخرج له مسلم حديثًا واحدًا فى الحج. وهو هذا الحديث الذى نتناوله بالتعليق عليه.

أما البخارى فيقول عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع الكيخارانى - موضع بناحية اليمن - عن أسامة ، ثم قال سمع أم الدرداء. تهذيب التهذيب ٢١٦/٧ ، ٢١٩ التاريخ الكبير للبخارى ٤٦٧/٦ .

عرفةَ ، فلما جاءَ الشِّعب نزل ، فبال » الحديث رواه مسلم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عنهُ بهِ[١] .

(على بن الحسين عنه)

فى ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنهُ

(عُمرُ بن عثمان بن عفان عنه)

فى ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنه

(عمرو بن عُثمان بن عَفَّان عن أسامةَ)

٣١٤ – حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن علىِّ بن حسين ، عن عَمْرو بن عثمان ، عن أسَامة بن زيد ، عن النبى ﷺ : «لا يَرثُ المسلمُ الكافر ، ولا الكافرُ المسلمَ»[٢] رواه الجماعة من حديث الزهرى ، وفيها ابن عُيينَةَ ، عن الزهرى كما رَواهُ الجماعة سوى البخارى[٣] .

٣١٥ – ومنها ما رواه النَّسَائى من طريق مالك ، عن الزهرى ، عن على بن الحُسيَن ، عن أسَامة قال : ولا نعلمُ أحداً تابع مالكاً . والصواب : عن عمر بن عثمان[٤] .

٥٣/ب ٣١٦ – ومنها ما رواه النَّسائى فى/روايةٍ له ، عن هُشيم ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، وأبانَ بن عثمان ، عن أسامة مرفوعًا : « لا يتوارث أهل ملتين شيئاً »[٥] .

---

(١) لفظ الخبر عند مسلم : « أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفه ، فلما جاء الشعب أناخ راحلته ، ثم ذهب إلى الغائط ، فلما رجع صببت عليه من الإدواة ، فتوضا ، ثم ركب ، ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء » .

صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة : ٢/٩٣٦ .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الفرائض : باب لا يرث المسلم الكافر : ٨/١٩٤ وصحيح مسلم : كتاب الفرائض : ٣/١٢٣٣ .

(٤) تحفة الأشراف ١/٥٦ .

(٥) تحفة الأشراف ١/٥٥ .

٣١٧ - ومنها النسائى من طريق شُعبةَ عن عبد الله بن عيسى عن الزهرى عن عبد الحميد[١] .

٣١٨ - حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، حدثنا الزهرى ، عن على بن حُسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسَامةَ بن زيدٍ : « أنهُ قال : يا رسول الله [أين][٢] تنزل غداً إن شاء الله ؟ وذاك زَمَن الفتح . قال : هل ترك لنا عَقيلٌ من مَنْزِلٍ ؟ ثم قال : لا يرث الكافرُ المؤمنَ ولا المؤمنُ الكافِرِ » رواه الجَماعةُ إلَّا الترمذى من حديث الزهرى بهِ[٣] .

٣١٩ - حدثنا عبد الرزَّاق ، أنبأنا معمرُ ، عن الزهرى ، عن على بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيدٍ قال : قلتُ : « يا رسول الله أين تنزلُ غداً ؟ - فى حجتهِ - فقال : وهل تركَ لنا عَقيلٌ منزلًا ؟ ، ثم قال : نحن نازِلُونَ غداً إن شاء الله بِخَيْف بنى كِنَانةَ ، يعنى المحصَّب حيثُ قَاسمتْ قريش على الكُفرِ ، وذلك أن بنى كنانة حَالفتْ قُريشًا على بنى هاشم ألَّا يُناكحوهُم ، ولا يُبَايعوهُم ، ولا يُؤوهُم ، [ثم] قال عند ذلك : لا يَرثِ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ » قال الزهرى : والخَيْف الوَادِى[٤] .

(عمير مولى ابن عبَّاسٍ)

٣٢٠ - عن عبد الرحمن بن نِمْرَان ، عن عُمَير مَولَى ابن عباس . قال الطبرانىُّ حدثنا العباس بنُ الفضلِ ، حدثنا خالد بن يزيد العمرى ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن عبد الرحمن بن نِمْرَان ، عن عُمير مولى ابن عباس ، عن

---

(١) تحفة الأشراف ١ /٥٦ ويراجع المنتقى بشرح نيل الأوطار ٦ /٨٢ والجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦ /٤٤٩ والسنن الكبرى للبيهقى ٦ /٢١٧ والمعجم الكبير للطبرانى ١ /١٦٨ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند .

(٣) مسند أحمد ٢٠١/٥ من حديث أسامة بن زيد والبخارى : باب غزوة الفتح : أين ركز النبى الراية يوم الفتح ١٨٧/٥ ومسلم : كتاب الحج : النزول بمكة للحاج وتوريث دورها ٩٨٤/٢ .

(٤) مسند أحمد ٥ /٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .

أسَامة : « أن رسول الله ﷺ دخلَ البيت فرأى فيه صُوَرًا ، فَدَعَا بماءٍ ، فجعل يَمْحُوها ، ويقول : « قاتَل الله قَوْمًا يُصَوِّرُون مالا يَخْلقُون »[1] .

٣٢١ – وعن ابن أَبِى ذِئبٍ ، عن الزِّبْرِقان ، عن زُهْرة ، عن أسَامَةَ : « أن رسول الله ﷺ صلَّى الظهر بالهجير »[2] .

(عِيَاضٌ : ابن عمٍّ لأسامةَ بن زيدٍ عَنهُ) / ٥٤/أ

٣٢٢ – حدثنا أبو كامل ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب ، عن ابن عمٍّ لأُسامةَ بن زيد يقال له عِيَاضٌ – وكانت بنتُ أسَامَةَ تحتهُ – قال : « ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رَجُلٌ خرج من بَعْضِ الأريافِ ، حتى إذَا كان قريباً من المدينةِ ببَعْض الطَّريق أصابَهُ الوبَاء قالَ : فأفْزعَ ذلك الناسَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنى لأرجو أنْ لا يَطْلُعَ علينا نِقَابُها يَعنى المدينة »[3] .

وحدثنا الهاشمى ، ويعقوب ، وقالا جميعًا إنهم سمعوا أسَامَة[4] .

٣٢٣ – حدَّثنى أبو معْمرٍ ، حَدَّثنا إبراهيم بن سَعدٍ ، حدثنا ابنُ شهابٍ ، عن ابن عمّ لأسَامة بن زَيْد يقال لَهُ عِيَاض ، كانت بنت أسَامَة عنده ، وذكَرَ الحديث مثلَهُ[5] .

قال أبو عبد الرحمن وقال بعضهم : عياضُ بن ضَمْرَى تَفردَ بهِ[6] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١٦٦/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١٦٧/١ .

(٣) أرجو ألا يطلع علينا نقابها : النقاب جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين وأراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة فأضمر عن غير مذكور النهاية ١٦٨/٤ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٢٠٧/٥ وقد ورد اسم عياض مصحفا فى الحديث مرتين : « عياض بن غنم لأسامة » ثم : « يقال له عياض بن غنم » والتصويب من المسند ومن التاريخ الكبير ٢٠/٧ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى مسند أحمد ٢٠٧/٥ .

(٦) ورد اسم « ضمرى » غير واضح فى المخطوطة . وهو عياض بن ضمرى الكلبى . وقيل : « ابن صَبرى » وقيل : « ضبرى – صبيرة » .

يراجع التاريخ الكبير للبخارى ٢٠/٧

(كُريبُ مولى ابن عباسٍ عن أسَامَةَ)

٣٢٤ – حدثنى يحيى بنُ آدم ، حدثنا زُهَير ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، أخبرنى كُريبٌ : أنَّه سأل أسامةَ . قال : قلتُ : أخبِرْنى كيف صنَعْتُم عَشِيَّة رَدِفتَ رسول الله ﷺ ؟ قال : « جئنا الشِّعبَ الذى يُنِيخ فيه الناس للمغرب ، فأناخَ رسول الله ﷺ ناقتَهُ ، ثم بالَ – ما قال أهرَاقَ الماءَ – ثم دعَا بوضوءٍ [فتوضأ وضوءًا][1] ليسَ بالبَالغ جدًّا . قال : قلتُ : يا رسول الله الصلاةَ قال : الصّلاةُ أمامك . قال : فركِبَ حتى أتى المزدَلِفةَ ، فأقام المغربَ ، ثم أنَاخَ الناسُ فى منازِلهم ، ولم يَحُلُّوا حتى أقام العشاءَ الآخِرةَ ، ثم صلى ، ثم حَلَّ الناسُ. قال : قلتُ : كيفَ فعلْتُم حين أصبحتُم؟ قال : رَدِفه الفَضْل بن العباس ، فانطلقتُ أنا فى سُبَّاق قريشٍ على رِجْلَىّ »[2] وقد رَواهُ البخارى ومسلم من حديث مالكٍ ، ويحيىَ بن سَعِيد كلاهما عن مُوسَى ابن عُقبة ، ورواه مسلم أيضاً من حديث محمد بن عقبة ، وكلهم عن كُريبٍ به[3] وَرُوى عن كريبٍ عن ابن عبَّاسٍ عن أسَامة كما تقدمَ .

٣٢٥ – حدَّثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى إبراهيم بن عُقبة ، عن كُريب مولى عبدالله بن عباس ، عن أسَامَة بن زيد . قال : « كنتُ رِدفَ رسول الله ﷺ عشيةَ عرفة ، فلمَّا وقَعتِ الشمسُ دَفَع رسول الله ﷺ ، ولما سمِعَ حَطْمةَ النَّاسِ خَلفَهُ قال : رُويدًا أيهَا الناس عليكم السكينة ، فإنَّ البِرَّ ليسَ بالإيضَاعِ . قال : فكان رسول الله ﷺ إذا التحم عَليه الناس أعْنق ، وإذا وجَدَ فُرْجةً نَصَّ ، حتى مرَّ بالشِّعب الذى يزعُم كثيرٌ من الناسِ أنهُ صلى فيه ، فنزلَ بهِ فبالَ – ما يقول أهراقَ الماءَ . كما يقولونَ –ثُمَ جئتُهُ بالإِدَاوةِ [فتوضأ ثم قال : قلت : الصلاة يا رسول الله

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من المسند ٥/٢٠٠ .

(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/١٩٩ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الحج – باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٣/٥٢٣ وصحيح مسلم : كتاب الحج – باب الإفاضة من عرفات ٢/٩٣٥ .

قال : فقال : الصلاة أمامك][1] قال : فركِبَ رسول الله ﷺ ، وما صلَّى حتى أتى المزدَلِفةَ ، فنزل بها ، فجمعَ بين الصلاتين المغربِ والعشاءِ الآخرة »[2] رواه مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائى وابنُ ماجَه من حديث إبراهيم بن عُقبة به ، ومنهم من اختصرَهُ[3] .

٣٢٦ – حدثنا عثمانُ بن عُمر ، حدثنا ابن أبى ذئبٍ ، عن الحارث ، عن كُريب مَوْلى ابن عَباسٍ ، عن أسَامَة بن زيد . قال : « دخلتُ على رسول الله ﷺ ، وعليه الكآبةُ ، فسَألتهُ [ماله][4] فقال : لم يَأتنى جبريلُ منذ ثلاث فإذا جرو كلبٍ [بين بيوته فأمر به][5] فقُتَل ، فبدَا لهُ جبريلُ عليه السلام ، فهشَّ إليه رسول الله ﷺ حين رآهُ ، فقالَ : لِمْ تأتِنى ؟ فقال : أنا لاَ أدخَلُ بيتًا فيهِ كلبٌ ، ولا صُورَةٌ » تفردَ بهِ[6] .

٣٢٧ – حدثنا حسين [حدثنا] ابن أَبي ذئب ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، عن كُريب [مولى ابن عباس][7] ، عن أسامة بن زيدٍ . قال : « دَخلتُ على النبى ﷺ وعليه كآبةٌ » فذكر معنى حديث عثمان بن عمر إلّا أنّهُ قال : « فلم يأتنى منذ ثلاث »[8] .

٣٢٨ – قرأتُ على عبد الرحمن : مَالكٌ ، عن موسى بن عقبة ، وحدثنا

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من سياق المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج : باب الإفاضة من عرفات : ٢/٩٣٥ .
وسنن أبى داود : كتاب الحج : باب الدفعة من عرفة : ١/٤٤٧ .
وسنن ابن ماجه : كتاب المناسك : باب النزول بين عرفات وجمع : ٢/١٠٠٥ .
وسنن النسائى : كتاب الحج : باب النزول بعد الدفع من عرفة : ٥/٢٥٩ .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) مسند أحمد ٥/٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد المعجم الكبير للطبرانى ١/١٦٢ .

(٧) ما بين المعكوفين زدناه من المسند وهو الصواب .

(٨) مسند أحمد ٥/٢٠٣ من حديث أسامة بن زيد .

روح ، عن مالك ، عن مُوسى بن عُقبَة ، عن كُريب مولى ابن عباس[١] عن أسَامَة : / أنهُ سَمعهُ يقولُ : « دَفعَ رسول الله ﷺ من عَرَفة ، حتى إذَا كان بالشِّعْب نزل فبال ، فتوضَّأ ، ولم يُسبغ الوضوء فقلت له : الصلاةَ . قال : الصلاةُ أمامك . فركب ، فلما جَاءَ المزدلفة نزل ، فتوضأ ، فأسبغ الوضوء ، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ، فأناخ كل إنسان بَعيرهُ ، [في منزله] ثم أقيمت الصلاة ، فصلَّاها ، ولم يصل بينهما شيئاً »[٢] .

٥٥/أ

٣٢٩ – حدثنى يحيى عن سفيان حدثنى إبراهيم بن[٣] عُقبة ، عن كُريب ، عن أسامة بن زيد : « أن النبى ﷺ لمّا دفع ، أو أفاض من عرفة فأتى النَّقْب الذى ينزلهُ الأمراءُ والخلفاءُ قال : فبال ، فأتيتهُ بماءٍ ، فتوضأ وضوءًا حَسنًا بين الوضوءين ، ثم ركب راحلتَهُ قلت : الصلاةَ يا نبىَّ الله . قال : الصلاةُ أمامكَ . قال فأتى جَمْعاً ، فأقام الصلاة ، فصلى المغرب ، ثمَّ لم يَحُل بَقِية الناس ، حتى أقام فصلى العشاء »[٤] .

٣٣٠ – حدثنا عبد الرّزَّاق ، أخبرنا معْمَر ، والثورى ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، عن كُريب ، عن أسامة . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ من عرفة ، فلما بلغ – قال معْمرُ : « الشعب » – وقال الثورى : « النَّقْب » ، فذكر معناه[٥] .

(حديث آخر عنه عن أسَامَةَ)

٣٣١ – قال ابن ماجه فى الزهد : حدثنا العباس بن عُثمان الدِّمَشقى ،

(١) فى الأصل المخطوط : « عن ابن عباس » وليست فى المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٨ من حديث أسامة بن زيد والزيادة التى بين معكوفين بالرجوع إليه .

(٣) فى المخطوطة : « إبراهيم عن عقبة » والصواب إبراهيم بن عقبة بن أبى عياش الأسدى . روى عن كريب وأبى الزناد وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه السفيانان وابن المبارك ومالك وغيرهم تهذيب التهذيب ١/١٤٥ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٥) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢١٠ .

حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن المهاجر الأنصارى ، عن الضحاك المُعَافرى ، عن سليمان بن موسى ، عن كُرَيب ، عن أسَامة بن زيد . قال : قال رسول الله ﷺ[1] : « ألَا شمِّروا إلى الجنّةِ فإن[2] الجنةَ لا خَطَر لها ، هى وَربِّ الكَعْبة نورٌ يَتلأْلأُ ورَيْحانَةٌ تَهْتزّ[3] وقصرٌ مَشِيدٌ ونهر مُطَّرِدٌ وثمرة[4] نَضِيجةٌ ، وزوجةٌ حَسناء جميلةٌ ، وحُلَلٌ[5] كثيرةٌ فى مقام أبدًا فى[6] دار سَلامة وفاكهةٍ وخُضْرة وحَبْرة ونِعمةٍ فى مَحِلَّةٍ عاليةٍ بهيَّةٍ . قالوا : نعم يا رسول الله نحن المشمِّرون لها . فقال : قولوا إن شاء الله ، فقالوا : إن شاء الله »[7] .

قال البزارُ : لا نعلَم له طريقًا إلاَّ هذا . وقالَ شيخنا ، وتابعه عثمان بن سعيد : عن كثير ، عن محمد بن مُهَاجرٍ . وقال عبد الله بن عون الخرَّاز[8] : عَنِ الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن سليمان بن موسى ، ولم يذكره الضحاك المعافِرى[9] .

٥٥/ب ٣٣٢ – قلتُ :/هذا الذى ذكره شيخنا قد رواه أَبو يعلى فى مسندهِ ، وأبلغ منه ، فقال : حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى ، وعبد الله بن عون الخَرَّاز ، وعدَّة ، قالوا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا

---

(١) لفظ ابن ماجه : « ألا مشمر للجنة » .

(٢) فى المخطوطة : « فلول الجنة » والتصويب من ابن ماجه .

(٣) كلمة غير واضحة فى المخطوطة واستكملت من ابن ماجه .

(٤) لفظ ابن ماجه هنا : « وفاكهة كثيرة نضيجة » .

(٥) فى المخطوطة : « وحمام » .

(٦) اللفظ عند ابن ماجه من هنا : « أبدا فى حبرة ونضرة ، فى دور عالية سليمة بهية قالوا : نعم .. » إلخ .

(٧) زاد ابن ماجه هنا : « ثم ذكر الجهاد وحض عليه » .
ويرجع إلى الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الزهد : باب صفة الجنة) ١٤٤٨/٢ .

(٨) عبد الله بن عون الخراز : نسبة إلى خرز الجلود . المشتبه ١٦٠ تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ .

(٩) تحفة الأشراف للحافظ المزى ٥٩/١ .

محمد بن مهاجر الأنصارى ، عن سليمان بن موسى ، عن كُريب ، عن أسامة ، عن النبى ﷺ ، فذكرهُ بتمامه ورواه البزارُ[١] .

٣٣٣ - حدثنا أحمد بن النوح ، حدثنا عثمان بن سعيد الحمصى ، حدثنا محمد بن مُهاجِرٍ عن [إسماعيل بن أبى خالد][٢] عن قيس بن [أبى] حازمٍ عن أسامة قال : « لما أُصيب زيدٌ جاء أسامة فوقف عليه ، فدمَعَتْ عيناه ، فتنحى[٣] ، فلما كان من الغدِ جاءَ فوقف عليه . فقال : أَلا فى سبيل الله ما لقيتُ منك أمس فتنحى » . رواه البزار عن عبد الله بن محمد البصراوى ، عن أسامه بن إسماعيل بن قيسٍ به .

(كُلثوم الخزاعى عن أسَامَةَ)

٣٣٤ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بنى هاشمٍ ، حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا جامع بن شدَّادٍ ، عن كُلْثوم الُخزَاعىّ ، عن أسامة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَدْخِلْ[٤] علىَّ أصحابى ، فَدخلوا عليه ، فكشف القِنَاع ، فقَال : لَعَن الله اليهودَ والنَّصَارىَ اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائهم مَسَاجِدَ »[٥] .

٣٣٥ - حدثنا سُريج[٦] ، حدثنا قيسٌ ، عن جامعٍ ، إلاَّ أنه قال :

---

(١) جاء فى تعليقه على الحديث عند ابن ماجه :
فى الزوائد : فى إسناده مقال ، والضحاك المعافرى الدمشقى ذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبى فى طبقات التهذيب : مجهول ، وسليمان بن موسى مختلف فيه ، وباق رجال الإسناد ثقات . ورواه ابن حيان فى صحيحه .
والخبر بهذا السند أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ / ١٦٣ سنن ابن ماجه ٢ / ١٤٤٨ .
(٢) بياض بالأصل ، والخبر أخرجه ابن سعد بلفظ مقارب من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبى حازم ، فأثبتنا «إسماعيل» أقرب الاحتمالات لاستدراك السقط الذى حدث .
أما أحمد بن النوح فلم نعثر عليه ، كما أن السند الذى أورده المصنف عن البزار فى نهاية الخبر غير واضح الطبقات الكبرى لابن سعد ٤ / ٤٣ القسم الأول .
(٣) تنحى : أى عرض له وقصده بالبكاء . قال ابن الأثير : فانتحاه ربيعة : أى اعتمده بالكلام وقصده النهاية ٥ / ٣٠ .
(٤) فى المخطوطة : « ادخلوا » وما أثبتناه من لفظ المسند .
(٥) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد فى المسند ٥ / ٢٠٤ .
(٦) سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧ .

« فدخلوا عليه وهو متقنّعٌ ببُرْدٍ له مَعَافِرى » ، ولم يَقُل : « والنصارى » تفرد به[١] .

(كيسان أبو سعيد المقْبُرىّ عنه سيأتى)

(مجاهد عن أسامَة بن زيد)

٣٣٦ – حدَّثنا وَكيع ، عن ابن ذَرٍّ[٢] ، عن مُجَاهِدٍ ، عن أسَامة بن زيد قال : « أفَاضَ رسول الله ﷺ ، وعليه السكينة ، وأمرهم بالسّكِينة »[٣] .

٣٣٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا عُمرُ بن ذرٍ ، عن مجاهد ، عن أسَامة ابن زيد : أن النبى ﷺ أرْدفهُ من عرفاتٍ . قال : فقالَ الناس سيُخبرنا صاحِبُنَا ما صنع . قال : قال أسَامةُ : /لما دَفَع من عرفة فوقع كَفُّ رأسَ راحلته حتى أصابَ رأسُهَا واسطةَ الرحل ، أو كاد يصيبهُ ، يُشيرُ إلى الناس بيده السكينةَ . السكينةَ ، حتى أتَى جَمْعًا ، ثم أردف الفضل بن عباسٍ . قال : فقال الناس : يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله ﷺ فقال الفضل : لم يزل يسير سيرًا ليِّنًا كسَيْرهِ بالأمس ، حتى أتى على وادى مُحَسِّرٍ ، فدفع فيه ، حتى استوت به الأرض » تفرّد به[٤] .

٥٦/أ

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمى عَنهُ)

٣٣٨ – قال ابن ماجه ، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح ، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوردى ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة[٥] بن الهَاد ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث : « أن أسامة بن زيد كان يصُوم أشْهُر الحُرم ،

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥/٢٠٤ .

(٢) ابن ذر : عمر بن ذر بن عبد الله الهمدانى الكوفى تهذيب التهذيب ٧/٤٤٤ .

(٣) من حديث أسامة بن زيد عند أحمد فى المسند ٥/٢١٠ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٨ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) فى المخطوطة : « بن العلاء » والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٩ .

فقال له رسول الله ﷺ : « صُمْ شوَّالا ، فترك الأشهر الحُرمَ ، ثُم لم يزل يصوم شوالاً حتى مَاتَ »[١] .

(محمد بن أسامة عن أبيهِ)

٣٣٩ - حدثنا يَعْقوب ، حدثنا أَبِى قال محمد بن إسحاق : قال : حدثنى سَعيد بنُ عُبيد بن السَّبَّاق ، عن محمد بن أسَامَة بن زيدٍ [عن أبيه أسامة بن زيدٍ] : لمَّا ثقل رسول الله ﷺ هَبطتُ ، وهَبط الناس [معى][٢] إلى المدينة ،[٣] فَدَخلتُ على رسول الله ﷺ ، وقد أُصْمَتَ فلا يَتكلمُ ، فجعل يرفعُ يَديه إلى السماءِ ثم يَصبّهما علىَّ أعرِفُ أنهُ يدعو لى »[٤] رواه الترمذى ، عن أبى كُرَيب ، عن يُونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق بهِ قال : حسنٌ غريبٌ[٥] .

٣٤٠ - حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن محمد بن أُسامة ، عن أبيه قال : اجتمعَ جعفرٌ ، وعلىٌّ ، وزيد بن حارثة ، فقالَ جعفرٌ : أنَا أَحَبّكم إلى رسول الله ﷺ [وقال على : أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ][٦] وقال زيد : أنا أَحبكم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : انطلقوا بنَا إلى رسول الله ﷺ ، حتى نسأَلَهُ . فقال : أُسامةُ : فجاءوا يستأذنون ، فقال [: اخرج فانظر من هؤلاء][٧] . فقلت/ : هذا جعفرٌ ، وعلى ، وزيدٌ - ما أَقُولُ : أبى - قال : ائذن لهم ، فدخلوا فقالوا : يارسول الله مَنْ أَحبُّ إليك ؟ ٥٦/ب

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام : باب صيام الأشهر الحرم ١ / ٥٥٥ ، وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : رجاله ثقات لكنه منقطع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمىّ وبين أسامة بن زيد.

(٢) ما بين المعكوفين من مسند أحمد ٥ / ٢٠١ .

(٣) لأنه كان يعسكر بالجرف بجيشه خارج المدينة .

(٤) مسند أحمد ٥ / ٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) سنن الترمذى : كتاب المناقب : مناقب أسامة بن زيد : ٥ / ٦٧٧ .

(٦) ما بين المعكوفين من لفظ المسند .

(٧) ما بين المعكوفين بياض بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد فى المسند .

قال : فاطمة . قالوا : نسألك عن الرجال ؟ قال : أمَّا أنت يا جَعْفَرُ فأشبَهَ خَلْقُك خَلْقِي ، وأشبه خُلُقِي خُلُقكَ ، وأنْتَ منى وشجرتِي ، وأَمَّا أنْتَ يا عَليٌّ فَخَتَنِي ، وأبو وَلدىَّ ، وأَنَا مِنْكَ ، وأنت منّي ، وأمَّا أنت يا زيد ، فمولاى ، ومنّي وإليّ وأحبُّ القوم إليَّ » تفرّدَ به[١] .

٣٤١ - حدثنا زكَريا بنُ على ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن أسَامَة بن زيد ، عن أبيه . قالَ : « كَسَاني رسول الله ﷺ قُبْطِيّة[٢] كثيفةً مِمَّا أهدَاهَا له دِحيةُ الكلبى ، فكسوتُها امرأتِي فقالَ : ما لك لم تلبس القُبْطيّة؟ قلت : كسوتُهَا امرأتى . فقال : مُرْها فلتجعَلْ تحتها غِلَالةً ، فإنِي أخاف أن تَصِفَ[٣] عظامَهَا » تفَّردَ به[٤] .

(محمد بن أفلح عنهُ)

٣٤٢ - عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله لَايُحبُّ الفاحِشَ المتفَحّشَ » رواه الطبرانى عن أحمد وعن[٥] المقدَام ، عن أسد بن موسى ، عن زكِريا بن أبِى زائِدةَ ، عن عُثمان بن حكيمٍ عنه بِهِ[٦] .

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٤ .

(٢) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر ، وضم القاف من تغيير النسب ، وهذا فى الثياب ، أما فى الناس فقبطى بالكسر. النهاية ٣ / ٢٢٤ .

(٣) العبارة هنا توافق اللفظ عند الطبرانى أما فى المسند : « تصف حجم عظامها » .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٥ المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٦٠ .

(٥) فى المخطوطة : « عن أحمد بن المقدام » وسند الخبر عند الطبرانى : « حدثنا أحمد بن على البربهارى ، حدثنا زكريا بن عدى ، وحدثنا المقدام بن داود ، حدثنا أسد بن موسى » .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٦٦ .

(محمد بن على بن الحُسَين بن على بن أبى طَالِبٍ)

(أبو جَعفر الباقِرُ ، عن أسَامَة ، وهو منقطع بل مُعضَلٌ)[١]

٣٤٣ - حدثنا هاشم بن القاسم و[حدثنا] المسْعُودى ، حدثنى محمد بن على أبو جعفر الباقر ، عن أسَامة بن زيد قال : « صلى رسول الله ﷺ فى البيت »[٢] .

٣٤٤ - حدثنا أبو قطنٍ ، حدثنا المسعودى ، عن أبى جعفر ، عن أسَامة : « أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة »[٣] تفرَّد به وهو منقطع أو مُعْضَل .

(نافع عنه)

٣٤٥ - حدثَنا أبو يَعلى ، حدثنا بُنْدَار ، وحدثنا عبد الكبير ابن عبد المجيد ، عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن أسَامة : « أن رسول الله ﷺ نَهى أن تُستقبل القبلة بِبَوْل أَو غائِطٍ » رواه البزار عن محمد بن عمر عن أبى بكر[٤] عن عبد الله بن نافع عن أبيه / به .

٥٧/أ

(أبو سعيد المقْبُرِىُّ ، واسمُهُ كيسَان عن أسامة)

٣٤٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا ثابت بن قيسٍ أبو غُصْنٍ ، حدثنى أبو سعيد المقْبُرىّ ، حدثنى أسَامَة بن زيدٍ : « أن رسول الله ﷺ كانَ يصُوم الأيّامُ يسرد حتى يقال[٥] لا يفطِرُ ، ويفْطِرُ الأيام حتى

---

(١) المنقطع : الذى فيه قبل الوصول إلى التابعى راو لم يسمع من الذى فوقه ، والساقط بينهما غير مذكور لا معينا ولا مبهما .

وهو عند ابن عبد البر: كل ما لا يتصل إسناده ، سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره. وأما المعضل فهو ما سقط من إسناده اثنان فصاعدا . مقدمة ابن الصلاح ١٤٤ ، ١٤٧

(٢) مسند أحمد ٥ / ٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) مسند أحمد ٥ / ٢٠٦ من حديث أسامة بن زيد .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) فى المخطوطة : « سروا حتى كان لا يفطر » .

لا يكاد أن يصومَ إلا يومين من الجمعة إن كانا فى صِيَامِهِ ، وإلَّا صَامَهُما ، ولم يكنُ يصوم فى شهرٍ من الشهور ما يصومُ فِي شعبان ، فقُلتُ : يا رسول الله إنَّكَ تصومُ لا تكَادُ أن تُفطِرَ وتفطِرُ حتَى لا تكاد أن تصُومَ إلاَّ يومَين إن دخَلَا فى صيامِكَ ، وإلَّا صُمتَهما ؟ قالَ : أىّ يَومين ؟ قال : قلتُ : يوم الاثنينِ ، ويوم الخميس ، قال : بذانِكَ يومَان تُعْرضُ فيهما الأعمالُ على رب العَالمِينَ ، أحبُّ أن يُعرضَ عَملِى وأنا صائِمٌ . قال : قلتُ : ولم أرك تصُوم من الشهور ما[1] تصومُ من شعبان ؟ قال : ذاكَ شهرٌ يَغْفُل الناس عَنْه بين رجب ورمضان ، وهَوْ شهرٌ تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى رَبِّ العالِمين ، وأحبُّ أن يُرفع عَملِى وأنا صائم »[2] رواه النسائى عن عَمْرِو بن على عن عبد الرحمن بن مهدى[3] .

٣٤٧ - حدثنا زيد بن الحُباب[4] ، أخبرنى ثابتٌ بن قيسٍ عن أبى سعيد المَقْبرى عن أسَامةَ : « أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس »[5] رواه النسائى عن الفَلَّاسِ عن [ابن] مَهدِى عن ثابتٍ[6] .

(أبو سَلمةَ بن عبد الرحمن عن أسَامة)[7]

٣٤٨ - قال الترمذى فى المَنَاقِب : حدثنا أحمد[8] بن الحَسنِ الترمذى ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عَوانَة قال : حَدَّثنا عمرُ

---

(١) فى المخطوطة : « من الشهور كما » وما أثبتناه من المسند .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠١ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) فى المخطوطة : «عن عمرو بن العلاء بن عمرو بن مهدى» والتصويب من السنن .

(٤) ليس فى سنن النسائى « زيد بن الحباب » .

(٥) سنن النسائى ٤/١٧١ .

(٦) الفلاس هو عمرو بن على .

(٧) فى الأصل المخطوط : «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن أسامة» وهو سهو من الناسخ وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

(٨) فى الترمذى : « محمد بن الحسن » وما فى المخطوطة صحيح يرجع إلى ترجمة موسى بن إسماعيل المنقرى البصرى تهذيب التهذيب ١١/٣٣٣ .

ابن أبى سلمةَ بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أخبرنى أسَامَة بن زيد قال : « كنتُ جالسًا [عند النبى ﷺ] إذ جاء عليٌّ والعباسُ يستأْذنان [فقالا : يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله عليٌّ والعباس يستأذنان] ؟[1] قال : أتدرى ما جاء بهما ؟ قلتُ : لا أدرى . قال : لكنى أدْرى . ائْذنْ لهما فدخلَا ، فقالَا : يا رسول الله جئناك نسألُكَ أىُّ أهْلِك أحبُّ إليكَ ؟ قال : فاطمةُ بنت محمدٍ ، قالا : ما جئنا نسألك عن أهلك . قال : أحبُّ أهلى إلىَّ / مَنْ أنعم الله عليه ، وأنعمتُ عليه . قالَا : ثم من ؟ قال : عليُّ بن أبى طالبٍ . فقال العبَّاسُ : يا رسول الله جَعَلتَ عَمّك آخرَهُم . قَال : إن عليًّا سبقكَ بالهجرة » ثم[2] قال : هذا حديث حسن [صحيح] وكان شُعبةُ يُضعفُ عُمر بن أبى سلمة[3] .

٥٧/ب

(أبو ظَبيانَ عن أسَامَة)

٣٤٩ – حدثنا هُشيمُ بن بَشِيرٍ ، أنبأنا حُصَينٌ ، عن أبى ظَبيانَ . قال : سمعتُ أسَامة بن زيد يحدث قال : « بعثَنَا رسول الله ﷺ إلى الحُرَقَةِ من جُهينَةَ ، فصبَّحنا القوم على مياهِهم ، وكان منهم رَجلٌ إذَا أقبل القومُ كان من أشدِّهم عَلينَا ، وإذا أدبروا كانَ حامِيَهمُ . قَالَ : فَغشيتُهُ أنا ورجلٌ من الأنصار ، قَالَ : فلمَّا غَشينَاهُ قال : لا إله إلَّا الله ، فكَفَّ عنه الأنصارىّ وَقتلْتهُ . فبلغ ذلك النّبىَّ ﷺ فقال : يا أسامَةُ أقتلتَهُ بعدما قَال لا إله إلّا الله ؟ قال قلتُ : يا رسول الله إنَّماَ كَانَ مُتعَوِّذًا من القَتْلِ ، فكرَّرهَا علىّ حتىَ تمنيتُ أنّي لم أكنْ أسلمت إلا يَومئذٍ »[4] .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة واستكملناه من لفظ الخبر عند الترمذى .

(٢) سنن الترمذى : كتاب المناقب : مناقب أسامة بن زيد ٥ /٦٧٨ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /١٥٨ .

(٣) عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن : اختلفت أقوال العلماء فيه وأكثرها إلى التضعيف أميل الميزان ٣ /٢٠١ .

(٤) مسند أحمد ٥ /٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .

٣٥٠ – حدثنا يَعلَى ، حدثنا الأعمش[١] عن أبي ظَبيَان ، حدثنا أسامةَ بن زيد قال : « بعثَنا رسول الله ﷺ سَرِيَّةً إلى الحُرَقات[٢] فنَذِروا بنا ، فهربُوا ، فأدركنا رجلاً ، فلما غَشِيناه قال : لا إله إلا الله ، فضربناه ، حتى قتلنَاه ، فعرضَ [من] ذلك في نَفسي شيءٌ فَذكرتهُ لرسول الله ﷺ ، فقال : مَن لك بلا إله إلا الله يَومَ القيامةِ . قال قلتُ : يا رسول الله إنَّمَا قالهَا مخافة السِّلاَحِ والقتل . قَالَ : ألاَ شَقَقْت عن قلبهِ ، حتى تعلم من أجلِ ذلك أم لا ؟ مَنْ لك بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامةِ ؟ قال : فمازالَ يَقُولها ، حتى ودِدْتُ أني لم أسلم إلَّا يومئذٍ »[٤] .

رواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود من حديث الأعمش عن [أبي] ظَبْيان به[٥] .

قال شيخنا ورواه محمد بن شجاع بن نَبهَان المروزي ، عن عبد العزيز ابن ربيع ، عن أبي ظَبيان ، عن سَعدِ بن مالك ، عن أسَامَةَ بن زيد به .

٥٨/أ

(أبو عبد الرحمن السلمي عنهُ) /

٣٥١ – قال البزار : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا رَزِينٌ ، عن عطاء بن السائِب ، عن أبي عبد الرحمن السُّلمِي ، عن أسَامةَ بن زيد قال : «حَملتُ على رجل ، فقطعتُ يَدهُ . فقال : لا إله إلا الله ، فأجْهزت عليه ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقالَ : أَقَتلتَهُ بعدما قال لا إله إلَّا الله ؟ قلت :

---

(١) في الأصل المخطوط : « الأعمش عن أبي الطفيل عن أبي ظبيان » وليست في المسند .

(٢) الحرقات : موضع ببلاد جهينة والتسمية به كالتسمية بعرفات وأذرعات . ونذروا بنا : أحسوا وعلموا مكاننا.

(٣) نص عبارة المسند (فعرض في نفسي من ذلك شيء) إلخ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٧ من حديث أسامة بن زيد .

(٥) صحيح البخاري : كتاب المغازي : باب بعث النبي أسامة إلى الحرقات : ٧/٥١٧ وصحيح مسلم : كتاب الإيمان : باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله : ١/٩٤ . وسنن أبي داود : كتاب الجهاد : باب على ما يقاتل المشركون : ١/٤٢ .

يا رسول الله إِنَّما قالها تعوّذًا بعدما قطعتهُ . قال : فما زال يُردِّدُها ، حتَّى وَدِدْتُ أنى لم أكنْ أسلمُ يومئذٍ » قال : ولم نعلم لأبى عبدالرحْمَن السلمى عن أسامَة غيره[١] .

(أبو عثمان النهْدىُّ عن أسَامَةَ)

٣٥٢ - حدثنا هشيم ، أنبأنا سليمان التيمىّ ، عن أبى عثمان النَّهْدِى ، عن أسَامَة بن زيدٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تركتُ بَعْدى فتنةً أضرَّ على أُمتى مِنَ النساءِ على الرجال »[٢] رواه الجماعَةُ إلَّا أبا دَاودَ من طريق سُلَيمانَ بن طِرخانِ التيمّى : منها مُسلمِ ، عن يحيى بن يحيى ، عن هشيمُ بهِ[٣] .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن عاصمِ الأحْول ، قال : سمعتُ أبا عثمانَ يحدث ، عن أُسَامَة بن زيد . قال : « أَرْسَلتْ إلى رسولِ الله ﷺ بعضُ بناتهِ : أنَّ صبيًّا لَها - ابنًا أو ابنةً - قد احتُضرت فَاشْهَدْنا . قال : فأرسل إليها يَقْرأُ السَلامَ ، ويقول : إنّ لله مَا أخذ ، وله ما أعْطَى ، وكل شيء عنده إلى أجل مُسمًّى . فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحتَسبْ . فأرسَلتْ تُقْسِمُ عليه ، فقامَ ، وقُمنَا ، فَرُفِعَ الصَّبىُّ إلى حَجرِ أو [فى] حَجْر رسول الله ﷺ ، ونفَسُهُ تَقَعْقَعُ ، وفى القوم سَعدُبن عُبادة ، وأبِى أحسِبُ . ففاضت عينا رسول الله ﷺ ، فقال لَهُ سَعدٌ : ما هذَا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمةٌ يَضعُها الله فى قلُوبِ من يشاء من عباده وإنَّما يَرحَمُ اللهُ مِن عبادهِ الرحماء »[٤] .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مقارب ١/١٦٤ .

(٢) مسند أحمد ٥/٢٠٠ من حديث أسامة بن زيد .

(٣) صحيح البخارى : كتاب النكاح : مايتقى من شؤم المرأة : ٩/١٣٧ .

وصحيح مسلم : كتاب الرقاق : باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء : ٤/٢٠٩٧ .

وسنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب فتنة النساء : ٢/١٣٢٥ .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد .

٣٥٤ - حدثنا أبو معَاوية ، حدثنا عَاصِمٌ ، عن أبى عثمان النَّهدى ، عن أسامة بن زيدٍ قال : « أُتى رسول الله ﷺ بأُمَيْمة ابنةِ زينبَ ، ونفسها تَقَعْقَعُ كأنها فى شَنّ ، فقال رسول الله ﷺ : لله ما أخذ ولله ما أعطى وكلٌّ إلى أجلٍ مُسمّى ، فدمَعتْ عَيناهُ ، فقال لَهُ سَعدبن عُبادَةَ : أتبكِى ؟/ أوَ لم تَنْه عن البكاءِ ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما هى رحمةٌ جعلها الله فى قلوب عبادِهِ ، وإنَّمَا يرحَمُ الله من عبادِهِ الرحماءَ »[1] رواه الجماعة[2] إلا الترمذى من طَريق ، عن عَاصِم بن سُليمانَ الأحول بهِ .

٥٨/ب

٣٥٥ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان التَّيمِىّ ، عن أبى عثمان النَّهدى ، عن أسَامَة قال : قال رسول الله ﷺ : « قمتُ علىَ بابِ الجنةِ ، فإذا عامّةُ مَنْ دَخلهَا المساكينُ ، وإذا أصحاب الجَدِّ[3] - وقال يحيى بن سعيدٍ وغيرهُ : إلَّا أصحاب الجَدِّ محبوسون - إلا أصحاب النّارِ ، فقد أُمِرَ بهم إلَى النارِ ، وقمتُ على بابِ النارِ ، فإذا عامَّةُ من يدخلهَا النِّساءُ »[4] .

رواه البخارى ومسلم والنسائى من طريق سليمان التيمى[5] .

٣٥٦ - حَدَّثنا عارم بن الفضل ، حدثنا معتمر[6] عن أبيه . قال : سمعتُ أبَا تَميمة يحدّثُ عن أبى عثمان النهدِى ، يُحدّثهُ أبو عثمان ، عن

---

(١) مسند أحمد ٥ / ٢٠٤ من حديث أسامة بن زيد .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجنائز : باب قول النبى ﷺ : يعذب الميت ببكاء بعض أهله عليه : ٣ / ١٥١ .

وصحيح مسلم : كتاب الجنائز : باب البكاء على الميت : ٢ / ٦٣٥ .

وسنن ابن ماجه : كتاب الجنائز : باب ماجاء فى البكاء على الميت : ١ / ٥٠٦ .

(٣) أصحاب الجَد : بفتح الجيم : ذوو الحظ والغنى . النهاية ١٤٧/١ . فتح البارى ٤٢٠/١١ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٥ .

(٥) صحيح البخارى : ما جاء فى الرقاق : باب صفة الجنة والنار: ٤٢٠/١١ .

صحيح مسلم : كتاب الرقاق : باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء : ٢٠٩٦/٤ . والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٥٠/١ .

(٦) فى المخطوطة : « نعيم عن أبيه » والصواب ماأثبتناه .

أسَامة بن زيد قال : « كان النبى ﷺ يأخُذنى فَيُقْعِدُنى على فخذه ، ويُقْعدُ الحسن بن علىّ فخِذه الأخرى ، ثم يضُمنَا ، ثم يَقُولُ : اللهم ارْحمْهُما فإنِّى أرحمهُما » قال أبِى : قال على بن المَدِينى : هو السلمى من عنزة[١] إلى ربيعة . يَعنِى أبا تميمة السلمى »[٢] .

رواهُ البخارى عن عبدالله بن محمد المُسنِدى ، عن محمد بن الفضِل عارم به مثله إسنادًا ومتنًا ، فذكر أبا تميمةَ زيادة فى إسنَادهِ[٣] . وكذلك رواه النسائىّ ، عن سوّار بن عبدالله ، عن المعتمرِ ، عن أبيه ، عن أبى تميمة ، عن أبى عثمان النهدى به[٤] وقد رواه فى الفَضَائِل أيضًا ، عن موسى ابن إسماعيل ، عن مُعتمرٍ ، عن أبيِه ، عن أبى عثمان من غير واسِطة ، وكذلك رواه النسائى ، عن الحسن بن قزعة عن سفيان بن حَبيب[٥] .

٣٥٧ - حدثنا يحيىَ بنُ سعيد[٦] عن التيمى ، عن أبى عُثمانَ به من غير واسطةٍ ، وعن أسامة بن زيد قال : « كان رسول الله ﷺ يأخذُنى والحسَنَ ، ويقول : اللهُمّ إنِى أحبهُما فأَحِبَّهما » .

قال يحيى قال التيمى : كنتُ أُحَدّثُ بهِ ، فدَخلنى منه ، فقُلتُ : أنا أحَدّثُ به منذُ كَذَا وكذا . فَوَجدتُهُ مكتوبًا عندى كما سمعتُ .

ورواه البخارى/ عَن على بن المدينى والنَّسائى عن عبدالله بن سعيد ٥٩/أ

---

(١) قول ابن المدينى : « هو السلمى من عنزة إلى ربيعة يعنى أبَا تميمة السلمى » تعريف بأبى تميمة الذى ورد فى أول الخبر راوياً عن أبى عثمان .
والعبارة فى المخطوطة كاد يفسدها تحريف النساخ . يراجع التاريخ الكبير للبخارى ١٧/٩ .
(٢) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٢٠٥/٥ . الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣/٤ .
(٣) الخبر أخرجه البخارى فى ثلاثة مواطن من الصحيح . والطريق الذى يشير إليه المصنف هنا ورد فى كتاب الأدب : باب وضع الصبى على الفخذ ٤٣٤/١٠ .
(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ٥١/١ .
(٥) النسائى كما فى تحفة الأشراف ٥١/١ .
(٦) فى المخطوطة : « يحيى بن حبيب » والصواب ما فى المسند ٢١٠/٥ .

كلاهُمَا ، عن يحيى القطان ، عن سُلَيمانَ التيمى عن أبى تميمة ، عن أبى عثمان عن أسَامَة[١] .

٣٥٨ - حدثنى يحيى بن سعيد ، حدثنا التيمى ، وإسماعيل[٢] ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسَامَة بن زيدٍ ، عن النبى ﷺ قال : « ما تركتُ فى الناس بعدى فتنةً أضرَّ على الرجالِ من النساءِ »[٣] رواه الجماعة[٤] إلَّا أبا داوُدَ من طرق متعدِدَةٍ عن سليمان التيمى بهِ .

وفى رواية للنسائى ومسلم من طريق مُعتمر ، عن أبيهِ سليمان ، عن أبى عثمان ، عن أسَامة ، وسعيد بن زيد عن النبى ﷺ ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ ولا نعلم أحدًا قال فى هذا الحديث : عن سعيد غير مُعتَمر[٥] .

(حديث آخر)

٣٥٩ - رواه البخارى من حديث المعتمر ، عن أبيه ، عن أبى عثمان : « نُبئتُ أن جبريل [عليه السلام] أَتى رسول الله ﷺ وعنده [أم سلمة] ، فجعلَ يحدِّثُ ، ثم قام ، فقال رسول الله ﷺ لأمّ سلمة : من هذا ؟ قالت : [هذا] دِحية . قالت أم سلمةَ : [أيم الله] ما حسِبتُه إلا إيّاه ، حتى سمعت

---

(١) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة : باب ذكر أسامة بن زيد : ٧/٨٥.
والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٥١ والطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٤٣ .
(٢) فى المسند : « حدثنا التيمى وإسماعيل عن التيمى عن أبى عثمان » .
(٣) مسند أحمد من حديث أسامة بن زيد ٥/٢١٠ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب النكاح : ما يتقى من شؤم المرأة : ٩/١٣٧. وصحيح مسلم :كتاب الرقاق : ٤/٢٠٩٧ وسنن ابن ماجه : كتاب الفتن : ٢/١٣٢٥ وتراجع طرق الحديث التى أشار إليها المصنف فى تحفة الأشراف للمزى ١/٤٩ وفى الباب الذى عقده الطبرانى فى المعجم الكبير ١/١٦٩ وعنون له (باب ما جاء فى المرأة السوء وأنها فتنة مضرة على زوجها).
(٥) هذا الذى قاله المصنف اختصار لكلام الترمذى تعليقا على رواية المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عثمان عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبى ﷺ .
سنن الترمذى كتاب الأدب (باب ما جاء فى تحذير فتنة النساء) ٥/١٠٣ .
والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ١/٤٩.

خطبةَ النبى ﷺ يُخبر خَبرَهُ ، قلت : ممن سَمِعتَهُ ؟ قال : مِن أُسَامة[1] .

(حديثٌ آخر)

٣٦٠ - رواه الترمذى والنسائى جميعًا ، عن إبراهيم بن سعِيد - زاد الترمذى والحسينُ بن الحسن المروزى - قالا : حدثنا الأحوصُ بن جَوَّاب عن سُعَيْرِ بن الخِمسْ عن سليمان التَّيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أسَامَة ابن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « (من صُنِعَ إليه معروفٌ ، فقال لفاعله : جَزاك الله خيْرًا . فقد أبلغَ فى الثناءِ) » ثم قال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[2] غَريبٌ لا نعرفهُ إلا من هذا الوجهِ[3] .

(حديثٌ آخر)

٣٦١ - قال البزار : حدثنا أزهر بن جميل ، حدثنا عبد الوَهاب ، عن هشام بن حسان / ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، عن ثلاثة من أصحاب رسول الله ﷺ أنهُ قال : « مَنْ ادّعَى إلى غَيْر أبيهِ حَرَّم الله عليه الجنة » قال البزار : وهذا الحديث رواه جماعة عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، عن سعيد ، وأبى بكرة تفرَّدَ به هشام[4] .

٥٩/ب

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى موطنين: فى كتاب المناقب ، وفى كتاب فضائل القرآن (باب كيف نزل الوحى وأول ما نزل) .

والزيادات الواردة استكمال لنص الخبر عنده . ولا يختلف النصان إلا فى قول أم سلمة : « يخبر خبره » فهى عند البخارى : « يخبر عن جبريل » .

وفى كتاب المناقب ينتهى الخبر بقول الراوى : « قلت لأبى عثمان ممن سمعته ؟ » .

وفى الثانى : « قال أبى : قلت لأبى عثمان ممن سمعت هذا ؟ » .

صحيح البخارى بشرح الفتح ٦/٦٢٩ ، ٩/٣ المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧٠ .

(٢) عبارة الترمذى : حديث حسن جيد غريب . لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .

(٣) سنن الترمذى : أبواب البر والصلة : ما جاء فى الثناء بالمعروف : ٤ / ٣٨٠ .

(٤) الخبر أخرجه عن سعد بن أبى وقاص وأبى بكرة أحمد فى المسند والبخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه ، كما روى أيضا عن أنس وأبى ذر وأبى بكر الصديق .

صحيح البخارى بشرح الفتح ٦/٥٣٩ ، ١٢/٥٤ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٥ .

(حديثٌ آخر)

٣٦٢ - عن أبى عُثمان عنه : « أن رسول الله ﷺ كان إذا عَجِلَ به السَّيرُ جَمعَ بين المغرب والعِشَاءِ » روَاه البزار ، عن الجراح بن مَخلدٍ ، عن سَالم بن نوح ، عن الجريرىّ ، عن أبى عثمان[١] .

(أبُو هرَيرَةَ عن أسَامَة)

٣٦٣ - « كان رسول الله ﷺ يَسرُدُ الصَّومَ ، فيُقَالُ لا يُفطِرُ ، ويُفطِرُ فيقالُ لا يصُوم » رواه النسائى عن أحمد بن سليمان الرهاوى ، عن زيد بن الحُبابِ ، عن ثابت بن قيس ، عن أبى سعيد المقبُرى ، عن أبى هُريرة ، عن أسامة[٢] وقد تقدم عن أبى سعيد عن أسَامة من غير ذكرِ أبى هريرة[٣] ، فالله أعلم .

٣٦٤ - وروى النَّسائى أيضاً ، عن جعفر بن مُسَافر ، عن ابن أبى فُدَيك ، عن ابن أبى ذِئْب ، عن عُمَر بن أبى بكر بن عبد الرَّحْمن ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبى هُريرةَ قال : إنَّما كان أُسامَة حدَّثنى بذلكَ . يعنى فى فِطْر مَنْ أصْبَحَ جنباً . وفيه قِصّةٌ ، وهُو موْقُوفٌ[٤] .

(أَبو وائلٍ عن أُسامَة)

٣٦٥ - حدثنا يعلى بن عُبَيْدٍ ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل . قال : « قيل لأسامة بن زيد : ألَا تُكلِّم عُثمان ؟ . فقال : [إنَّكم][٥] ترَوْن أن

---

(١) أخرج البيهقى من طريق الجريرى وسليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى قال : كان سعيد ابن زيد وأسامة بن زيد إذا عجل بهم السير جمعا بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء السنن الكبرى للبيهقى ٣/١٦٥ .

(٢) سنن النسائى : «الصيام - صوم النبى ﷺ» ٤ / ٢٠٢ .

(٣) أى تقدمت رواية المسند ، وليس فيها ذكر أبى هريرة . وهو الحديث رقم (٣٠٩) .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١ / ٦١ .

(٥) زيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر فى المسند .

لا أكلمه إلا لأسمعكم[١] . إنى أكلمه فيما بينى وبينه فيما دون أن أفتح أمراً لا [أُحبّ أن] أكون أول من افتتحه ، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس ، وإن كان على أميرا بعد إذ سَمِعتُ رسول الله ﷺ / يقول . قالوا : وما سمِعتَهُ يقولُ ؟ قال سمعتهُ يقولُ : « يُجاءُ بالرجل يوم القيامةِ ، فَيُلقَى فى النارِ فتَندَلِقُ [به][٢] أقتَابهُ[٣] فيدورُ [بها][٢] فى النارِ كمَا يدور الحِمارُ برحاه ، فَيُطيفُ بهِ أهلُ النارِ فيقولُون : يا فلان مالَكَ ما أصَابكَ ؟ ألم تكن تأمُرنا بالمعروفِ وتَنْهانَا عن المنكرِ ؟ فقال : كنتُ آمركمُ بالمعرُوفِ ولَا آتيه ، وأنهاكم عن المنكرِ وآتيهِ »[٤] رواه البخاريُّ ومسلم مِن طُرقٍ عن الأعَمشِ بهِ[٥] .

٦٠/أ

(مولى أُسَامَة عَنْهُ)

٣٦٦ – حدّثنا عَفَّان ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى عمرُو بن أبى الحكم ، عن مولَى قُدامةَ بن مَظعُونٍ ، عن مولَى أسَامَةَ ابن زيد : أنه انطلَقَ مع أسَامَةَ إلى وادى القُرَى يَطلبُ مالًا لهُ ، فكان يَصُوم الاثنين والخَميسَ ، فقُلتُ لَهُ : تصومُ وأنتَ شيخٌ [كبير][٦] قد رقِقتَ ؟[٧]

---

(١) أوضح ابن حجر فى شرحه للحديث ما فى العبارة من غموض فقال : « إنكم ترون » أى تظنون « أنى لا أكلمه إلا لأسمعكم » أى إلا بحضوركم . فتح البارى على الصحيح ١٣/٤٥ .

(٢) استكمال للفظ الخبر من المسند .

(٣) أقتابه : قال أبو عبيدة : الأقتاب الأمعاء . وقال ابن عيينة : هى ما استدار فى البطن وهى الحوايا والأمعاء ، وهى الأقصاب واحدها قصب . النهاية ٤/١١ .

(٤) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٥ وفى لفظ البخارى : « إنى أكلمه فى السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه » يعنى لا أكلمه إلا مع مراعاة المصلحة بكلام لا يهيج به فتنة . فتح البارى على الصحيح ١٣ / ٥١ .

(٥) الحديث أخرجه البخارى فى بدء الخلق (باب صفة النار وأنها مخلوقة) وفى كتاب الفتن (باب الفتنة التى تموج كموج البحر) ١٣ / ٤٨ ، ٦ / ٣٣١ .
كما أخرجه مسلم فى كتاب الزهد والرقائق (عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله . وينهى عن المنكر ويفعله) ٤ / ٢٢٩٠ .

(٦) استكمال من المسند .

(٧) رققت : ضعفت .

فقال : إن رسول الله ﷺ كان يَصومهُمَا فسُئِل عن ذلك فقال : « إن الأعمالَ تُعرض يوم الخميس والاثنين » تفرّدَ بهِ[١] .

(من سمع أسامة)

٣٦٧ - حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بنُ وَهب أَخبرنى عمرُو بن الحارث أن محمد بن المنكدرِ حدَّثهُ [أنه أخبره أنه حدثه][٢] من سمع أسامة بن زيدٍ يَقُولُ : « جَمعَ رسول الله ﷺ بين المغربِ والعشاء بِمُزدَلَفَةَ »[٣] .

٤٠ - (حديثُ أسَامة بن شَرِيك الثَّعْلبي)[٤] .

(الصحيح أنه من ثعلبة بن سعدٍ بن ذبيان)

ابن بغيض بن رَيْث [بن][٥] غطَفان ، وقيل من ثعلبةَ بن بكرِ ابن وائل ، وقيل إنه من ثعلبة بن يَرْبُوع ، فيكونُ تميميًّا ، والأول أشهرُ ، نَزَل الكُوفةَ وَحَدِيثه عن أحمد فى رابع الكوفيين .

٣٦٨ - حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودى ، عن زياد بن عِلَاقَةَ ، عن أسَامَة ابن شَرِيك قال : « أتيتُ النبيَّ ﷺ وإذَا أصحَابهُ كأنما على رُءوسهم الطَّيرُ »[٦] / .

٦٠/ب

٣٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن زيادِ بن عِلَاقَةَ ، عن أسَامَة بن شريكٍ قَالَ : « أتيتُ النبى ﷺ ، وأصحَابه عندهُ كأنمَا على رُءوسهم الطيرُ . قال : فسلّمتُ عليه ، وقعدتُ . قال : فجاءَت

---

(١) من حديث أسامة بن زيد فى المسند ٥ / ٢٠٠ .
(٢) استكمال من المسند .
(٣) مسند أحمد ٥ / ٢٠٢ من حديث أسامة بن زيد .
(٤) له ترجمة فى الاستيعاب ١ / ٦٠ والإصابة ١ / ٣١ .
وأسد الغابة ١ / ٨١ وتهذيب التهذيب ١ / ٢١٠ والتاريخ الكبير ٢ / ٢٠ .
(٥) استكمال من أسد الغابة .
(٦) مسند أحمد ٤ / ٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

الأعرابُ ، فسألوه ، فقالوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : نعم تداوَوا فإن الله لم يَضَع داءً إلا وَضَعَ له دَواءً ، غير داءٍ واحِدٍ : الهَرَمِ قال : وكان أسَامَة حين كبر يقول : هَلْ تَرَوْن لى مِن دواءِ الآن ؟ قال : وسألوه عن أشياء هل علينا حَرجٌ فى كذا وكذا ؟ قال : عِبَاد الله [وَضَعَ الله الحرج][1] إلّا امْرأ اقْتَرَض[2] امْرءًا مسلمًا ظُلماً ، فذلك حَرجٌ [وهُلْكٌ][3] فقالوا : « ما خير مَا أُعْطِى الناس يا رسول الله ؟ قال : خلقٌ حسنٌ »[4] .

رواه أبو داود عن حَفص بن عمر عن شُعْبَةَ[5] ورواه النسائىُّ من حديث شعبة وعند الترمذى[6] من حديث أبى عَوَانَة ، وابن ماجه من حديث ابن عيينة كلهم عن زيادِ بن عِلاقَة ، وقال الترمذى : حسن صحيح[7] .

٣٧٠ – حدثنا ابن زياد يعنى المطلب بن زياد ، [ثنا زياد][8] ابن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك : أن رسول الله ﷺ قال : « تداوَوْا عِبَادَ الله قال : فإن الله لم يُنزِلْ دَاءً إلا أنزل معه شفاءً إلا المَوتَ والهَرَم »[9] .

٣٧١ – حدثنا مصعب بن سَلّامٍ ، حدثنا الأجلَح ، عن زيادِ ابن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك رجلٍ من قومِه . قال : « جاء أعرابى إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله أىّ النَّاس خيرٌ ؟ قال : أحسنهم خُلُقًا ، ثم

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/٢٧٨ .
(٢) فى المسند (اقتضى) وهنا يوافق لفظ الخبر عند ابن ماجه ٤/٢٧٨ .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/٢٧٨ .
(٤) المسند ٤/٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .
(٥) سنن أبى داود : كتاب الطب : باب فى الرجل يتداوى : ٢/٣٣١ .
(٦) فى المخطوطة : « ومسعد الترمذى ومن حديث » وما أثبتناه أقرب إلى السياق .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطب : باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء : ٢/١١٣٧ وفى الزوائد : إسناده صحيح والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٣ .
وسنن الترمذى : أبواب الطب : ماجاء فى الدواء والحث عليه ٤/٣٨٣ .
(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ، وهو الصواب .
(٩) المسند ٤/٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

قال : يا رسول الله أنتداوى ؟ قال : نعم ، فإنِ الله لم يُنزل دَاءً إلَّا أَنْزَلَ له شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وجَهِلَهُ من جَهِلَهُ »[1] .

(حديث آخر)

٣٧٢ - قال أبو داود : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن الشّيبانى ، عَنْ زياد بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيكٍ قال : « خرجتُ مع النبى ﷺ حَاجًّا ، فكان الناس يأتونه ، فمن قائل : يا رسول الله سَعيتُ قبل أن أطوفَ ؟ أوْ/ قدّمتُ شيئًا أو أخرْتُ شيئاً ؟ إلّا قال : لا حَرَج لا حَرَج . إلَّا على رجلٍ اقْتَرَض عِرْض رجلٍ مُسلمٍ وهوُ ظَالِمٌ له ، فذلك الذى حَرِجَ وهَلَك »[2] .

٦١/أ

(حديث آخر)

٣٧٣ - رواه النسائيُّ فى المحاربة عن محمد بن قُدامَةَ ، عن جَريرٍ ، عن زيدِ بن عطاء بن السَّائبِ ، عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة بن شَرِيك ، عن النبى ﷺ . قال : « أَيُّماَ رجل خرَجَ يُفَرّق بين أُمتى فَاضْربوا عُنقَهُ »[3] وقد رواهُ جماعةٌ عن زياد بن عِلاقَةَ عن عرفجة كما سَيأتِي[4] .

(حديث آخر)

٣٧٤ - رواه عن محمد بن عبد الله بن عُبيدِ بن عَقِيل ، عن عمرو ابن عاصم ، عن أبى العَوَّام ، عن محمد بن جُحَادة ، عن زياد بن عِلاَقَة عن

---

(١) المسند ٤/٢٧٨ من حديث أسامة بن شريك .

(٢) سنن أبى داود : كتاب المناسك : باب فيمن قدم شيئا قبل شىء فى حجه : ١/٤٦٤ مختصر السنن للمنذرى ٢/٤٣٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب تحريم الدم : باب قتل من فارق الجماعة : ٧/٨٥ .

(٤) يرجع إلى أحاديث الباب عند النسائى .

أسامة بن شَرِيك : « أن رسول الله ﷺ قال : لا يجنى امرؤٌ أَوْ نفسٌ على أخرى »[1] .

(حديث آخر)

٣٧٥ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطِى ، حدثنا سعيد بن سُليمانَ ، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المُسَاور ، عن زيادِ بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شَريك قال : قال رسول الله ﷺ : « يَدُ الله مَعَ الجماعَةِ ، فإذا شذَّ الشَّاذ منهم اخْتَطَفَهُ الشَّيطانُ كما يَختطف الذئبُ الشَاة من الغَنَمِ »[2] .

(حديث آخر)

٣٧٦ – قال الطبرانى : حدثنا الحُسينَ بن إسحاق التمرى التُّسْتَرِى ، حدثنا عثمان بنُ أبى شيْبة ، حدثنا يزيدُ بن هارون ، أنبأنا عبد الأعلى ابن[أبى] المُسَاورِ ، عن زيادِ بن عِلَاقة ، عن أسَامَة بن شَرِيك . قالَ : قال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم : « وُزِنَ أصحَابى الليلَة فَوُزِن أبو بكرٍ ، [رضى الله عنه] ثم وُزِنَ عمرُ [رضى الله عنه] ، ثم وزن عثمان [رضي الله عنه]» . قال الطبرانى : [هكذا رواه يزيد بن هارون] وقد رواه سَعدويه ، عن عبد الأعلى عن زيَاد بن [عِلاقة عن] قطبةَ بن مَالِك عن عَرْفَجة[3] .

(حديث آخر) / ٦١/ب

٣٧٧ – قال الطبرانى : حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثنا سُرَيج ابن يُونس ، حدثنا المطلب بن زيادٍ بن عِلاقَة ، عن أسَامَة بن شَرِيك . قال :

---

(١) أخرجه النسائى وابن ماجه عن أسامة بن شريك ، ورمز له السيوطى بالصحة . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح .
سنن ابن ماجه ٢ / ٨٩٠ الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦ / ٣٩١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨٦ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى وما بين المعكوفات استكمال للنص منه . ١ / ١٨٦ .

قال رسول الله ﷺ : « فى الحبَّة السَّوداء شفاءٌ مِن كُلِّ دَاءٍ إلا السَّامَ »[١] .

(حديث آخر)

٣٧٨ - قال الطبرانىّ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى[٢] ، حدثنا سَهْل بن زَنْجلَة ، حدثنا الصَّباحُ بن محارب[٣] ، عن عُمرَ بن عبد الله بن يَعْلَى ابن مُرَّةَ ، عن أبِيهِ ، عن جَدّهِ ، وعن زياد بن عِلاقة ، عن أسَامَة بن شريكٍ : أن رسول الله ﷺ قال فى المسح على الخُفّين : « للمسافر ثلاثةُ أيّامٍ وللمُقيم يومٌ وليلةٌ »[٤] رواه أبو يَعلى عن سهل بن زَنْجلَة[٥] .

(حديث آخرُ)

٣٧٩ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا على ابن عبد الله بن صالح الدهان الكُوفى ، حدثنا مفضل[٦] بن صَالِحٍ ، عن زياد بن عِلاقَة [عن أسامة بن شريك قال :][٧] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « (مَامِن أحَدٍ يَدخل الجنَّة بعَمِلِه » قلنا : ولا أنت يا رسول الله ؟

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨١ ، والسام : الموت كما نصت عليه بعض الروايات الأخرى وفى الباب عن أبى هريرة ، وبريدة ، وابن عمر ، وعائشة .

يراجع أيضا الترمذى : « كتاب الطب : باب ما جاء فى الحبة السوداء » ٣ / ٣٨٥ .

(٢) فى المخطوطة : « الحصرى » وهو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الكوفى المعروف بمطين . طبقات الحفاظ ٢٨٨ .

(٣) فى المخطوطة : « الصباح عن حارث » والصواب ما أثبتناه وهو الصباح بن محارب التيمى الكوفى . تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨٧ .

(٥) حديث التوقيت فى المسح على الخفين أخرجه مسلم والنسائى والدارمى وابن ماجه وأحمد وابن حبان عن على رضى الله عنه ، وأخرجه أبو داود والترمذى والطبرانى فى الصغير عن خذيمة بن ثابت ، وأخرجه الطيالسى عن عائشة .

(٦) فى المخطوطة : « عقيل بن صالح » والتصويب من الطبرانى .

(٧) استكمال للنص من الطبرانى .

قالَ : ولا أَنا إلَّا أن يتغمَّدَنِى اللهُ [عز وجل] برحمَةٍ منه » ووضع يَدهُ على رأسِهِ)[١] .

(حديث آخر)

٣٨٠ - بإسناده مرفوعاً : (« مَامِنكم من أحَدٍ إلا ومَعَهُ شيطان » قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا إلَّا أَنَّ الله [عز وجل] أعاننى عليهِ فأسْلَمْ) »[٢] .

(حديث آخرُ)

٣٨١ - قال الطبرانىُّ : حدثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَرِىُّ ، أنبأنا مَعْمرُ ابن سَهلٍ ، حدثنا عَامِر بن مدركٍ ، حدثنا محمد بن [عبيد الله حدثنا][٣] على ابن الأقمرِ ، حدثنا أُسَامَةُبن شَرِيكٍ قال : « إنَّا لمعَ رسول الله ﷺ إذْ قُدِّمَتْ له جنازةٌ ليصلى عليها ، فَالتفَتَ فبصرَ بامرأَةٍ مقبلة[٤] فقال : رُدُّوهَا ، فردوهَا مِرارًا حتى إذا توارت كبَّر عليها »[٥] .

٤١ - (أسامةبن عمير رضى الله عنه)[٦]

وهو حديث أسَامَة بن عمير / بن عامر بن أُقَيْشِر ، وهو عُمَير ابن عبد الله ابن حَبيب بن يَسارٍ بن نَاجيَة بن عَمْرو بن الحارث بن كبير بن هند ٦٢/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ وأخرج نحوه مسلم فى صحيحه : « كتاب صفات المنافقين وأحكامهم : لن يدخل أحد الجنة بعمله » ٤/٢١٧١ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ .
(٣) فى المخطوطة : « محمد بن على بن عبد الله بن الأقمر » والتصويب من الطبرانى .
(٤) فى المخطوطة : « بامرأة تقبله » وهو خطأ واضح .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٨٧ .
(٦) انظر ترجمته فى الإصابة ١ / ٣١ ، والاستيعاب ١ / ٥٩ ، وأسد الغابة ١ / ٨٢ ، والتاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٢١ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢١٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٨٨ ، وهو والد أبى المليح البصرى ، روى عنه ابنه وحده .

ابن طَابِخة بن لِحْيان بن هُذَيل بن مُدركة بن إلياس بن مُضرِ بن أنمار بن مَعِدّ ابن عَدْنانَ الهُذَلِي .

٣٨٢ – حدثنا عفان ، عن هَمّام ، حدثنا قتادةُ ، عن أبى المُلَيح ، عن أبيه : « أن يومَ حُنَينٍ كان مَطيراً . قال : فأمَرَ رسول الله ﷺ مُنَادِيَه : « أنَّ الصلاة فى الرحالِ »[١] رواهُ أبو داود عن محمد بن كثيرٍ عن هَمّام به[٢] .

ومن حديث سعيد ، عن صَاحب لهُ ، عن أبى المليح بهِ ، ورواه هُو وابن ماجه[٣] من حديث خالد الحَذَّاء عن أبى قُلابة ، عن أبى المُلَيح به ، ورواه النسائى ، عن محمد بن المثنى ، عن غُنْدر ، عن شُعبة ، عن قتادة بهِ[٤] .

٣٨٣ – حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرَة ، عن النبى ﷺ مثلهُ سَواء[٥] .

٣٨٤ – حدثنا بَهْز ، حدثنا شُعبةُ ، حدثنا قتادةُ ، أنبأنا أبو المليح ، عن أبيه : « أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم حُنَين فأصابهَمُ مَطَرٌ فنادَى مُنَادِيهِ : أنْ صَلُّوا فى رِحالِكُم »[٦] .

٣٨٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، وحجاج ، قال حدثنى شُعبةُ ، عن قتادة ، قال : سمعتُ أبا المليح يُحدّث عن أبيه : « أنه سَمِعَ رسول الله ﷺ فى بيت يقول : إن الله [عز وجل] لايقْبلُ صلاةً بِغير

---

(١) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/٧٤ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الصلاة : باب الجمعة فى اليوم المطير ١/٢٤٤ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة : باب الجماعة فى الليلة المطيرة : وإسناده صحيح .

(٤) سنن النسائى : كتاب الإمامة : العذر فى ترك الجماعة : ٢/٨٦ .

(٥) مسند أحمد ٥/٧٤ ذكره فى مسند أسامة الهذلى . وكان حقه أن يذكر فى حديث سمرة .

(٦) مسند أحمد ٥/٧٤ من حديث أسامة الهذلى .

طَهورٍ ، ولا صدقة مِن غُلُول »[١] رواه أبو داود[٢] وابن مَاجه من حديث شعبة ، زاد النسائيّ : وأبُو عَوَانة كلاهما عن قتادَةَ[٣] .

٣٨٦ – حدثنا عبدالله بن بَكر السَّهميّ ، حدثنا شُعبة ، عن قتادةَ ، عن أبي المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا من قَوْمِهِ أعْتق شِقْصًا[٤] له في مَملُوك ، فَرُفِعَ ذلك إلى النبي ﷺ ، فجعلَ خَلَاصَةُ عليه في مَالِهِ وقال ليسَ لله [تبارك و] تعالى شَرِيكٌ »[٥] .

حدثنا بهز ، عن همامٍ قال : حديث الشقصِ في العبدِ مرسَلٌ ، والعجب أَن أبَا داود[٦] والنسائي رويا هذا الحديث من طريق هَمَّامٍ ، عن قتادَةَ ، عن أبي المليح ، عن أبيه مرفوعًا ، ثم رواه النسائي من حديث سعيدٍ وهشام[٧] كلَاهُمَا عن قتادة عن أبي المليح مُرسلًا وقالَ : هما أحفظُ من قتادة ، ومن هَمَّام ، وحديثهُما أولى بالصَّوابِ .

٣٨٧ – حدثنا أبو سَعيدٍ مولى بني هاشمٍ ، حدثنا هَمَّامٌ ، عن يحيى ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا من هذُيل / أعتق شِقْصًا له من مملوكٍ ، فقال رسول الله ﷺ : « هو حُرٌّ كُلُّهُ ليس لله تبارك وتعالى ٦٢/ب

(١) مسند أحمد ٥/٧٤ من حديث أسامة الهذلي .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة : فرض الوضوء : ١/١٤ .

(٣) سنن النسائي : كتاب الطهارة : باب فرض الوضوء : ١/٧٥ .

وسنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب لايقبل الله صلاة بغير طهور : ١/١٠٠ .

(٤) الشقص : هو النصيب في العين المشتركة من كل شيء أه النهاية جـ٢ ص ٤٩٠ .

(٥) من حديث أسامة الهذلي في المسند ٥/٧٤ .

(٦) سنن أبي داود (كتاب العتق – باب فيمن أعتق نصيباله من مملوك) ٢/٣٤٨ .

(٧) في المخطوطة « همام » والصواب هشام . وقد أخرج النسائي هذا الحديث عن سعيد بن أبي عروبة وهشام بن عبدالله مرسلا .. وقال : هشام وسعيد أثبت من همام في قتادة ، وحديثهما أولى بالصواب ، وبالله التوفيق .. مختصر السنن للمنذري ٥/٣٩٤ .

شريك »[١] كذا رواه أبو دَاود والترمذى[٢] من حديث هَمَّام ورواهُ النسائى من طريق سعيدٍ ، وهشامٍ ، عن قتادة ، عن أبى المليح مرسلًا فقال : هُمَا أحفَظُ من همامٍ وحديثهما أولى بالصواب[٣] .

٣٨٨ – حدثنا أبو سعيدٍ ، حدثنا همامٌ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمُرة عن النبى ﷺ [بمثله][٤] ولم يذكر من هذيل[٥] .

٣٨٩ – حدثنا سريج ، حدثنا عبادُ : يَعْنى ابن العوّام ، عن الحجاج ، عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قال : « الخِتَانُ سُنَّةٌ للرجال مَكرُمَةٌ للنساءِ »[٦] .

٣٩٠ – حدثنا عبدالله ، [حدثنى أبى][٧] حدثنا داود بن عمر الضَّبى ، حدثنا على بن هاشم يعنى ابن البَرِيد ، عن أبى بِشْرٍ الحلبى ، عن أبى المليح بن أسَامة ، عن أبيه قَالَ : « أصَابَ الناسَ فى يوم جمعةٍ يعنى مطرٌ ، فأمَر النبى ﷺ ، فنُودِى : أنّ الصلاةَ اليومَ فى الرحالِ »[٨] .

(حَديثٌ آخر)

٣٩١ – رواه النسائى ، عن أحمد بن عبدة ، ورواه الطبرانى ، عن عَبْدانَ وزكريا بن يحيى ، ومحمد بن عبد الله الحَضرمِى ، وعبدالله بن أحمد

(١) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/٧٥ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب العتق : باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك : ٢/٣٤٨.
وسنن الترمذى ٣/٦٢١ .

(٣) نقل المنذرى العبارة بنصها عن النسائى عند تعليقه على الحديث فى مختصر السنن ٥/٣٩٤ .

(٤) استكمال من المسند .

(٥) من حديث أسامة الهذلى فى المسند ٥/٧٥ وحق هذا الحديث أن يذكر فى حديث سمرة كما لا يخفى.

(٦) المسند ٥/٧٥ من حديث أسامة الهذلى .

(٧) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند ٥/٢٤ .

(٨) المسند ٥/٢٤ من حديث أبى المليح عن أبيه .

ابن جنبل : كُلهُم عن أحمد بن عبدة ، حدثنا محمد بن حُمران ، حدثنا خالد الحذَّاء عن أبي تميمة ، عن أبي المليح ، عن أبيه قال : « كنتُ رَدِيفَ رسول الله ﷺ يوماً فعثر بعيرُنا ، فقلتُ : تعسَ الشيطان ، فقال : « لا تقُل تَعِس الشيطان ، فإنَّهُ يَعْظُمُ ، حتى يَصير مثلَ البيت ، ويقولُ بِقوّتى ، ولكن قُلْ : بسم الله فإنهُ يصيرُ مثلَ الذُّباب »[1] وقد رواهُ جماعةٌ عن خالدٍ لم يقولوا : عن أبيه ، قالوا : عن رَجلٍ وسيأتى .

(حدِيثٌ آخرُ)

٣٩٢ – قال الطبَرانى : حدثنا عَبْدان بن أحمد[2] ، حدثنا سعيد بن أبى الربيع السمَّان ، حدثنا سعيد بن عَنْبسة[3] القطانُ ، حدثنا مُهَاجرُ بن المنيب عن أبى المليح ، عن أبيه : « أن رجلًا قال : يا رسول الله أشكو إليك وَسْوَسَةً أجدها فى صدرى ، إنّى أدخلُ فى صلاتى فما أدرى على غَفْلة أَنْفتل أمْ على رشْدٍ ؟[4] فقال رسول الله ﷺ : إذا وجدت ذلك فارفع إصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ/ اليُمنى فَاطْعَنهُ فى فَخِذِك اليُسرى وقل : بسم الله فإنها تسكين الشّيطان »[5] . ٦٣/أ

(حديثٌ آخرُ)

٣٩٣ – عن أسَامَة والدِ أبى المليح قال الطبَرانىُّ : حدثنا إبراهيم بن عمرُ الوكيعى ، حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السّامى ، حدّثنا سَوَاد بن أبى الأسود ، حدثنا صالح بنُ هلالٍ ، عن أبى المليح بن أسَامَة الهذلىّ : حدّثنى

---

(١) المسند ٥/٩٥و ٧١ من حديث رديف النبى ﷺ .
والمعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٤ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٥ .
(٢) فى المخطوطة : « حدثنان عيدان حدثنا أحمد » وهو عبدان بن أحمد الإمام الحافظ واسمه : عبدالله بن أحمد بن موسى . طبقات الحفاظ ٢٩٩ .
(٣) فى المخطوطة : « سعيد بن عقبة » والتصويب من المعجم الكبير .
(٤) لفظ الطبرانى : « فما أدرى على شفع أنفتل أم على وتر » .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٢ .

أبى عن نبيِّ الله ﷺ . قال : « إذَا شَهدَتْ أمّةٌ[١] من الأمم ، وهم أربعون فصَاعداً أجاز الله شهادتهم ، أو قال : صدّق الله شهادتَهم »[٢] .

(حديث آخر عنه)

٣٩٤ - رَوَى الطبرانيّ ، من حديث أبى قُتيبةَ ، عن مُفضَّلِ ابن فضالة ، عن سالمٍ بن عُبيد الله بن سالمٍ ، عن أبى المليح ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « صُوموا مِنْ وَضَحٍ إلى وَضَحٍ »[٣] .

(حديثٌ آخرُ عنهُ)

٣٩٥ - قال الطبرانى : حدثنا المقدامُ بن داودَ ، حدثنا أسدُ ابن موسى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب السَّختيانى ، سمعتُ أبا المليح ، عن أبيه - وقد كان صَحِب رسول الله ﷺ - قال : « كانت فينَا امرأتان ضَربت إحداهما الأخرى بعمودٍ ، فقتَلتها ، وقتلت ما فى بطنها ، فقضى رسولُ الله ﷺ فى المرأة بالعَقْل[٤] ، وفى الجنين بغُرة عبدٍ أو أمةٍ ، أو بفرسٍ أو بعشرين من الإبل أو كذا وكذا من الغنم ، فقال رَجُلٌ من رهط القاتلةِ : كيف نَعْقِلُ يارسول الله من لا شَرب ، ولا أكل ، ولا صاح فاستهل ، فَمثْلُ ذلك يُطَلُّ ، فقال رسول الله ﷺ : أسجَّاعَةٌ أنتَ ؟ وقضى رسول الله أن ميراث المرأة لزوجهَا وولدها ، وأن العَقلَ على عصبة القاتلة »[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : « أمر » وهو خطأ واضح .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٠ .

وفى النهاية : الوضح هو الضوء ، أى صوموا من الضوء إلى الضوء ، وقيل : من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه ، وتمامه (فإن خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما) ٥/١٩٥ .

(٤) يعنى بالدية .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٣ .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه عن المغيرة بن شعبة : كتاب الديات : باب دية الجنين : ٢/٤٩٧. والنسائى فى سننه عن المغيرة بن شعبة : كتاب القسامة : باب دية جنين المرأة ٨/٤٩ .

(حديثٌ آخر عنهُ بل سياقٌ آخَرُ لِلذى قَبْلَهُ)

٣٩٦ - قال الطبرانى : حدثنا على بنُ عبدالعزيز ، حدثنا [عثمان ابن] سعيد المرِّى[1] ، حدثنا المِنْهال بن خليفة ، حدثنا سلَمة بن تمَّامٍ ، عن أبى المليح ، عن أسامة ، عن أبيه قال : « كان رَجلٌ يقال له حمل بن مالكٍ له امرأتانِ / إحْدَاهما هُذَلية والأخرى عامرية ، فضربت الهُذَلِيَّة بَطن العامرية ٦٣/ب بعَمُودِ فُسْطَاطٍ أوْ خِباء فألقتْ جَنيناً مَيّتاً ، فانطلقَ بالضاربةِ إلى رسول الله ﷺ ومَعهَا أخ لها يُقالُ له عمران بن عُويمِرٍ ، فلما قَصُّوا على رسول الله ﷺ القِصَّة ، قال : دُوه[2] فقال عمرانُ : يارسول الله أندى من لا أكل ، ولا شربَ ، ولا صاحَ فاستَهل مِثلُ هذا يُطَلُّ ، فقال رسول الله ﷺ : دَعْنِى من رَجَزِ[3] الأعراب : فيه غُرَّةُ : عبد أو أمةٌ أو خمسمائة أو فرسٌ[4] أو عشرونَ ومائِةُ شاةٍ . فقال : يا رسول الله إن لها ابنان ، وهما سادة الحى ، وهُم أحق أن يَعْقِلُوا عن أُمِّهم . قال : أنت أَحقّ أن تعْقِلَ عن أختِكَ من وَلدِها . فقال مَالى شىء أعقِلَ منهُ فقال : يا حمَلَ بن مالك - وهو يَومئِذٍ على صدقاتِ هُذيل ، وهو زوج المرأتين ، وأبو الجنين المقْتُول - اقبضِ من تحت يدكَ من صدقاتِ هُذيلٍ عشرين ومائِة شاةٍ ففعَل »[5] .

ثم رواهُ من حديث سلمة بن صالح عن أبى بكر[6] بن عبدالله عن أبى المليح عن أبيه مرفوعاً نحوه[7] . وقال البَزار : إسنادٌ حَسنٌ .

---

(١) فى المخطوطة : « حدثنا سعيد المزنى » وهو يخالف ما فى الطبرانى. وعثمان بن سعيد ابن مرة القرشى المرى الكوفى المكفوف. عن المنهال بن خليفة وغيره تهذيب التهذيب ٧ / ١١٩ .

(٢) دوه : فعل أمر من ودى : يقال : وداه أى أعطى ديته ، ووديت القتيل أوديه دية إذا أعطيت ديته . النهاية ٤ / ٢٠٢ .

(٣) الرجز : بحر من بحور الشعر يكون على هيئة السجع النهاية ٢ / ٦٧ .

(٤) يراجع نيل الأوطار على المنتقى ٧ / ٧٤ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٣ .

(٦) فى المخطوطة : « عن سالم بن عبد الله » وهو يخالف ما فى الطبرانى .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٩٣.

(حديثٌ آخرُ عَنهُ)

٣٩٨ – قال الطَبَرانىّ : حدثنا عُبيدٌ العِجْلى[١] وعَبْدان بن أحمد . قَالَا : حدثنا [الحسن بن] الصباح البزار[٢] حدثنا أبو المنذر : إسماعيل ابن عُمرَ ، حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، حدثنى ابْنِى عيسَى ، عن عُبيد الله ابن أبى حُميد ، عن أبى المَليح ، عن أبيه ، قال : قال النبى ﷺ : « اعْتَمُّوا تَزْدادوا حِلماً »[٣] .

(حديث آخرُ عنهُ)

٣٩٩ – قال الطَبَرانىّ : حدثنا عَبْدان ، حدثنا أبو كامل الجَحْدَرى ، عن يوسف بن خالد السَّمْتى[٤] ، عن الصلتِ بن دينار ، عن أبى المليح ، عن أبيه قال : « نَزَلت الملائكةُ يومَ بَدْرٍ وعليها العمائم ، وكان على الزبير يومئذ عِمامةٌ صفراء »[٥] .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٠٠ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، والحسين ابن إسحاق [التُّسْترى][٦] قالا : حدثنا محمد بن أبى سَمِينة ، حدثنا/ عبد الوهاب بن عيسى التمَّار ، حدثنا يحيى بن أبى زكريا الغسانى ، حدثنا عبَّادُ بن سعيدٍ ، حدثنا مُبشرُ بن أبى المليح بن أسَامة ، عن أبيه ، عَن جَده قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَشكرُ الله مَنْ لا يَشكرُ الناس »[٧] .

٦٤/أ

---

(١) فى المخطوطة : « عبد الله » .

(٢) فى المخطوطة : « حدثنا الصباح » والاستكمال من الطبرانى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٤ وعيسى بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى روى عن أبيه وروى عنه أبوه. تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ .

(٤) فى المخطوطة : « يوسف بن عابد التيمى » والتصويب من الطبرانى ومن تهذيب التهذيب ١١/٤١١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٥ .

(٦) استكمال من المعجم الكبير .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٥ .

(حديثٌ آخر عَنهُ)

٤٠١ – قال الطبرانى : [حدثنا إسحاق بن داود الصواف التُّسترى][١] حدثنا إبراهيم بن المُستمر العروق ، حدثنا عبد الوهاب ابن عيسى التمَّارُ بسندهِ إلى أسَامة بن عُمَيْر : «أنَّه صَلى مَعَ رسول الله ﷺ رَكْعَتى الفَجْر قريبًا منه ، فصلى ركعتين خَفِيفتين ، فسمعتهُ يقول : اللهمّ رَبَّ جبريلَ وميكائيل [ومحمد][٢] أعوذُ بك من النار ثلاثَ مَراتٍ »[٣] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٤٠٢ – قال الطبرانىُّ : حدثنا أبو غسَّان أحمد بن سهل السّكرىُّ الأهوازى ، حدثنا يزيد بن حكيم العَسكرى ، حدثنا سعيد بن مَسْلمة ، عن ليث ، عن[٤] زياد بن أبى المليح ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ لِصَاحب البُقْعةِ التى زِيدَت فى مسجد المدينة ، وكان من الأنْصَارِ : « لكَ بها بَيْتٌ فى الجنةِ » فقال : لا . فجاء عثمانُ ، فقال : لك بها عشرةُ آلافٍ ، فاشتراهَا منهُ ، ثم جاء [عثمان رضى الله عنه][٥] إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله اشْتر مِنّى البُقْعة بالذى اشتريتها من الأنصارى فاشتراها منهِ ببيتٍ فى الجنة ، فقال عثمان : إنى اشتريتُها بعشرة آلاف درهمٍ . قال : فَوضَع النبى ﷺ لَبِنَةً ، ثم دَعَا أبا بكر فوضع لبنةً ، ثم دَعَا عُمرَ فوضع لَبِنةً ، ثم دَعَا عثمانَ فوضعَ لَبنةً ، ثم قال للناس ضَعُوا فوضَعُوا »[٦] .

---

(١) استكمال لسند الخبر من المعجم الكبير .

(٢) استكمال للنص من المعجم الكبير .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٥ .

(٤) فى المخطوطة : « عن ليث بن زياد » والتصويب من الطبرانى .

(٥) استكمال من المعجم الكبير .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩٦ .

٤٢ (أسَامَةُ بن مالكٍ أبو العُشَرَاء الدَّارِمِيُّ)[١]

ذكره عبدان بن محمد المروزى فى الصّحابةِ ، أنكر ذلك عليه الحافظ أبو موسى المدينى أشد الإنكارِ وخطّأهُ فى كَونِه عده من الصحابة ، وقال إنّما هو تابعى روى عن أبيه وأبوهُ صحابيٌّ وهذا هو الصَّوابُ وقرر ذلك ابن الأثير رحمه الله .

٤٣ – (إسحاق : ذكرهُ عَبدانُ فى الصحَابَةِ)[٢] /

٦٤/ب

٤٠٣ – قال : حدثنا محمد بن الحُسين البنانى البغدادى ، حدثنا محمد بن عمرُ بن جبلة ، حدثنا محمد بن خالد المخزومى ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق صاحب رسول الله ﷺ : « نهى عن فتح التمرة وقَشْر الرُّطَبة »[٣] .

٤٤ – (أسد بن حارثة ، وله حديث فى الاستسقاء)[٤]

ذكره عَبدَان وسيأتى فى ترجمةِ حَارِثة على الصّوابِ .

٤٥ – (أسدُ بن خُويلد نَسيبُ خديجَة)[٥]

٤٠٤ – « نهى رسول الله ﷺ عن بيع ما ليس عندك » ذَكَرَهُ

---

(١) له ترجمة فى الإصابة ١/١١٩ وأسد الغابة ١/٨٢ وقال البخارى : فى حديثه ، واسمه ، وسماعه من أبيه نظر . التاريخ الكبير ٢/٢١ .

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر فى الإصابة ولم ينسبه ، وله ترجمة فى أسد الغابة ١/٨٣ .

(٣) قال ابن حجر فى الإصابة تعليقا على الخبر : فى إسناده ضعف وانقطاع . وأورده ابن الأثير ولم يعلق عليه وقال : أخرجه أبو موسى . المصدران السابقان .

(٤) انظر ترجمته فى الإصابة ١/٣٢ والاستيعاب ١/٩٩ .

(٥) قال ابن عبد البر : أسد ابن أخى خديجة القرشى الأسدى ، وساق له هذا الحديث وقال : فى إسناده مقال ا هـ الاستيعاب ١/٩٩ وقال ابن حجر : لم يذكر أهل النسب لخديجة أخا سوى العوام والد الزبير ومات فى الجاهلية ، ونوفل وقتل يوم بدر كافرا ، فيحتمل أن يكون أسد هذا ابن نوفل ، لكنهم لم يذكروا ذلك ا هـ الإصابة ١/٣٢ .

محمد بن جابر ، عن سماك ، عمن سَمِع أسَدَ بنَ خُوَيْلد ، أوردهُ أبو عُمر وابن مَنْده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير[١] .

٤٦ – (أسَدُ بن زُرَارَةَ الأنصاريُّ)[٢]

٤٠٥ – قال الحاكم فى مستدرَكِهِ : أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد ابن عَلِيّ الهَاشمى بالكوفَةِ ، حدثنا جعْفرُ بن محمد بن الأَحْمَسى ، حدثنا نصر ابن مُزاحِمٍ ، حدثنا جعَفرُ بن زيَادٍ الأحمرِ ، عن غالب بن مِقلاصٍ ، عن عبد الله بن أسَدٍ بن زُرارة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمَّا عُرِجَ بِى إلى السَماءِ انْتُهى بِى إلى قَصْرٍ من لؤلؤ فِراشُه من ذهبٍ يتلألأُ ، فأَوْحى الله إلىَّ[٣]: فى علىّ بثلاث خِصَالٍ : أنه سَيِّد المسلمين ، وإمامُ المُتَّقين ، وقائِدُ الغُر المَحجلينَ » . ثم قالَ الحَاكم : هذا حديثٌ غريب المَتْنِ والإسنَادِ لَا أعلم لأسَد بن زُرَارة فى الوُحْدانِ حَديثًا غيره[٤] وقال الحافظ أبو مُوسى وقد وَهِمَ الحاكم فى روايته ، وفى كلامِهِ عليه ، إنَّماَ هو أسعد بن زُرارة الأنصارى ، ثم ساقهُ بسنده إلى هِلال بن مِقْلاصٍ بَدل غالب بن سَلام ، عن عبد الله بن أسعَدِ بن زرارة عن أبيه ، فذكرهُ. قُلتُ : وهو حديثٌ مُنكرٌ جدًّا ويُشبهُ أن يكون مَوضوعاً من بعض الشِّيعة الغلاة ، وإنما هذه صِفَاتُ رسول الله ﷺ لا صِفَاتُ عليٍّ[٥] .

---

(١) قال ابن الأثير : هذا الحديث ذكره العقيلى وقال : فى إسناده مقال ا هـ أسد الغابة : ١ / ٨٤ وانظر الإصابة ١ / ٣٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٨٤ والإصابة : ١ / ١٢٠ .

(٣) زاد فى أسد الغابة فى هذا الموضوع قوله : « فأوحى الله إلى ، أو قال : فأخبرنى فى على بثلاث خلال » إلخ أسد الغابة .

(٤) الخبر بسنده ولفظه عند ابن الأثير كما نقل تعليق الحافظ أبى موسى ويراجع المستدرك ٣ / ١٣٧ .

(٥) وقد أصاب الحافظ ابن كثير فى استنكار هذا الحديث ، إذْ علامة الوضع عليه لائحة ، والحديث مذكور بجميع طرقه فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى ، حيث أوردها وبين ما فيها من علل وحكم عليها جميعا بالوضع . انظر كتاب الموضوعات للحافظ ابن الجوزى : باب فى فضائل علىّ جـ١ ص ٣٩٤ – ٣٩٦ .

٤٧- (أَسعدُ بن سهل بن حُنيف بن وَاهِب بن العكيم : أبوُ أمَامَة الأنصاريّ الذِى/ يُختلف فى صُحبتِهِ)[١]

٦٥/أ

وأمه حبيبَةُ بنت أسعد بن زرارةَ : أبى أمَامة النّقيب ، سُمّي بهِ وكُنِيَ بُكنيته ، والجمهور أنهُ وُلِدَ فى حَياةِ رسول الله ﷺ قَبلَ وفاتِهِ بسنتين وقال أبو بكر بن أبي دَاوُدَ : صحبَ رسول الله ﷺ وبايعهُ ، والأوَّل أشهَرُ ، روَى عن النبى ﷺ أَحاديثَ فى الحقيقةِ مُرسلة ، لكنه عن أبيهِ ، وكان صَحابياً جليلا من خِيرة الصحابَةِ وقد أوردَ لَهُ شَيخُنا[٢] فى الأطراف أحَاديث .

٤٠٦ - الأول : رَواهُ النسائى وابن ماجه فى كِتَابَ الطبّ من سُننِهما من طريق سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزهرى ، عَنهُ .

ورواه النسائى أيضًا من حديث مالك بن محمد ، عن أبى أمامَة ، عن أبيه . قال : « مَرَّ عامر بن رَبيعةَ بسَهلِ بن حُنيفٍ وهو يَغتسلُ، فقال : لَمْ أرَ كاليوم ولَا جلد مُخبَّأةٍ فِلُبطَ بهِ[٣] ، فأَمر رسول الله ﷺ أن يتوضَأَ ، وأن يصُبَّ عليه من وضُوئِه » الحديث[٤] كما سيأتى فى مُسند أبيه سَهلِ بن حُنيفٍ ، وعامرُ بن ربيعةَ ، فقد رَواهُ أبُو أمامَةَ هذا عَنهُما[٥] .

٤٠٧ - الثانى : رَواهُ النسائى ، عن قتيبة ، عن مالك ، عن الزهرى عنه ومن حديث يونس ، عن الزُّهرى عنهُ « أن مِسْكينةَ مَرِضَتْ ، فأُخْبر رسول الله ﷺ بمَرضها ، وَكان أحسنَ شئٍ عيادةً للمريض فقال : « إذا ماتَتْ فآذنونى » وذكر تمام الحديث فى دفنها ليلًا ، وصلاته ﷺ على قبرِهَا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٨٧ ورجح أنه تابعى ، وكذا الاستيعاب : ١/٨٤ وفى الإصابة ١/٩٧ .

(٢) يقصد : الحافظ المزى .

(٣) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ، ولُبِطَ به : سقط إلى الأرض .

(٤) أخرجه بتمامه ابن ماجه فى سننة : كتاب الطب : باب العين : ٢/١١٦٠ .

(٥) أخرجه أيضا مالك فى الموطأ ٤/٣٢٢ ويراجع المنتقى بشرح نبل الأوطار ٨/٢٢٣ .

وتكبيره أرْبعًا[١] كما ذكرناهُ فى الأحكام بِطولِهِ من رواية البيْهقى ، عن الحَاكم بسندِه إلى الأوزَاعى ، عن الزهرى ، عن أبى أمَامةَ ، عن بَعْضِ أصحابِ النبى ﷺ ، كما سيأتى فى مَوضعهِ إن شاء الله تعالى .

٤٠٨ - الثالث : رواه النسائىُّ أيضًا فى الجنائز ، عن قتيبة ، عن الليث ، عن الزُّهرى عن أَبى أُمَامةَ قال : « السُنَّةُ فى الصلاةِ على الجنَازةِ أن يَقرأَ فى التكبيرة الأولى بأم القرآن مُخَافَتَةً [ثم يكبر ثلاثا][٢] والتسليم عند الآخرة »[٣] .

وكذا روَاه الشَافعى عن بعض أصحابه عن الليث رواه يونس عن الزُّهرى عن / أبى أمامَة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره[٤] . ٦٥/ب

٤٠٩ - الرابع : « فى الآيَة التى قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾[٥] [قال] : هو الجُعرُور ولون حُبَيْق[٦] نهى النبى ﷺ أن تُوخَذَ فى الصَّدَقةِ [الرُّذَالةُ] رواه النسائى من حديث ابن وهبٍ ، عن عبد الجليل بنِ حُميدٍ اليحصُبِىّ ، عن الزهرى عنه بِهِ[٧] ، ورواه أبو داود من حديث سفيان بن حُسَين ، عن الزهرى ، عن أبى أمامةَ ، عن سَهلٍ ، عن أبيه[٨] كما سيأتى .

---

(١) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب عدد التكبير على الجنازة : ٤ / ٧٢ .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من سنن النسائى .
(٣) سنن النسائى ٤ / ٦١ .
(٤) الحديث بتمامه أخرجه الشافعى فى باب الصلاة على الجنازة والتكبير فيها وما يفعل بعد كل تكبيرة . الأم ١ / ٢٣٩ .
(٥) سورة البقرة : آية (٢٦٧) .
(٦) الجعرور : بضم فسكون فضم : ضرب ردىء من التمر ، ولون حُبَيْق : بضم الحاء ثم فتح وسكون : نوع ردىء من التمر أيضا منسوب إلى رجل بهذا الاسم .
(٧) رواه النسائى فى سننه والزيادة بالرجوع إليه : كتاب الزكاة : باب قوله عز وجل : ﴿ ولا تيمَّموا الخبيثَ منه تنفقون ﴾ : ٥ / ٣٢ .
(٨) سنن أبى داود : كتاب الزكاة : باب : مالا يجوز من التمرة فى الصدقة : ١ / ٣٧٢ .

٤١٠ – الخامس : رواه النسائى أيضا من حديث يحيى بن سَعيد ، والزهرى ، وأبى حازمٍ ، عن أبى أمَامَة : « أنَّ امرأةً زنَتْ ، فقالِ لَها رسول الله ﷺ : بمن ؟ قالت من المُقعَد » الحديث كما سيأتى فيما رواهُ النَّسائىّ ، وابنُ ماجه من حديث محمد إسحاق ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج [عن أبى أمامة][1] عن سعيد بن سَعدٍ بن عبادة[2] .

٤١١ – السادس : رواه النَّسائىُّ أيضًا فى السِّيرةِ . عن علىٍّ بن المنذِر ، عن محمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن محمد بن أبى أمامةَ ، عن أبيه . قال : لَمَّا تُوفى أبو قيس بن الأسلت أراد ابنهُ أن يَتَزَوَّجَ امرأتَهُ ، فأنزلَ الله تعالى : ﴿ولاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾[3] الآية .

٤١٢ – السابع : رواه النسائىُّ أيضًا فى الزِّينةِ ، عن عمران بن يَزيد الدمشقى ، عن عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حَكيم ، عن أبى أمَامَة قال : « كانَتْ قَبضَةُ سيف رسول الله ﷺ من فِضَّةٍ »[4] .

٤١٣ – الثامن : روَاهُ النسَائىُّ أيضاً فى اليوم واللَّيلَة ، عن قُتيبة ، عن سفيان ، عن الزهْرى عَنهُ مَرفوعاً : « لا يقولن أحدُكُمْ إنى خَبيثُ النفس ، وَلكن لِيقل إنى لقِسُ النَّفْسَ »[5] رواه يونس ، وإسحاق بن راشد ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه .

(٢) الخبر أخرجه أيضا أحمد ، وأبو داود بمعناه ، كما أخرجه الشافعى والبيهقى وقد علق البوصيرى عليه عند ابن ماجه فقال : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . وقال ابن حجر فى بلوغ المرام : إن إسناد هذا الحديث حسن ولكنه اختلف فى وصله وإرساله . سنن ابن ماجه ٢/٨٥٩ المنتقى بشرح نيل الأوطار ٨/١٢٠

(٣) جزء من الاية ٢٢ سورة النساء ويرجع إلى حديث النسائى فى تحفة الأشراف ١/٦٨ وفيما نقله ابن كثير والشوكانى عند شرح الآية تفسير ابن كثير ١/٤٦٨ فتح القدير ١/٤٤٢ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الزينة : باب حلية السيف : ٨/٢١٩ .

(٥) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٩ وأخرج مسلم نحوه بألفاظ متقاربة : كتاب=

الزهرى ، عن أبى أمامةَ ، عن أبيه ورواه سفيان بن عيينة ، عن الزُّهرى ، عن عروة عن عائِشة[1] .

٤١٤ - التاسع : قال النسَائىُّ فى اليوم والليلة : حدثنا سُليمان ابن داود ، حدثنا ابن وَهبٍ ، عن عمرِو بن الحارث ، عن عبد ربه ابن سعيد ، عن أبى أمامَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « بَشّرِ الناس أنهُ من قالَ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وجبت له الجَنَّةُ »/[2] .

٦٦/أ

٤١٥ - العاشر : قال : قال ابن ماجه : [حدثنا][3] هشام ابن عمَّار ، حدثنا حَاتِمِ بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس ، قالا : حدثنا محمد ابن سليمان الكَرْمانى ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَطَهَّرَ فى بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان لَهُ كأجرِ عُمرَة »[4] .

٤٨ - (حديث أَسدَ بن كُرْز)[5]

ابن عَامِر بن عبد الله بن عَبِدِ شمس بن غمغمة بن جَرير بن شِق ابن صَعب بن يشكر بن رُهم بن أفرك بن نذير بن قَسْر بن عَبْقرِ بن أنمار ابن أَرَاشَ بن عمرِو بن الغَوْث بن نَبْتِ بن مالك بن زيد البجلى القَسرِى الصحابى ، وابنه يزيد صَحَابى أيضاً ، عِدَادُهُ فى أهْلِ

=الألفاظ من الأدب : باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسى : عن أبى أمامه ٤/١٧٦٥ ومعنى قوله (خبثت نفسى) هى بمعنى قوله (لقس النفس) أى ضاقت وإنما كره معنى الخبث لبشاعة الاسم ، فعلمهم الأدب فى الألفاظ .

(١) وكذا أخرجه مسلم فى الموضع السابق ، عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير أيضا . جمع الجوامع ٢/٨٥٠ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٦٩ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من سنن ابن ماجه .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء : ١/٤٥٣ والحديث إسناده : ضعيف فيه محمد بن سليمان المدنى الكرمانى وهو (مقبول) .

(٥) انظر ترجمته فى أسد الغابة : ١/٨٥ والإصابة : ١/٣٣ والاستيعاب ١/٩٩ والتاريخ الكبير ٢/٤٩ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٣٣٤ .

الشامِ ، وإنّما روى لَهُ أحمد فى العِرَاقيين ، والمدنيين ، وهو جَدّ خالد القسرِى أمير العراق .

٤١٦ – حدثنا عبد الله [حدثنى أبى][١] ، حدثنا أبو معمرٍ ، حدثنا هُشَيم ، أنبأنا سيَّار ، عن خالد بن عبد الله القَسْرِى ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قال لِجَدِّه يزيد بن أسَدٍ « أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحب لَنفسِكَ »[٢] .

٤١٧ – حدثنا عبد الله ، ثنا عُقْبة بن مُكرم العمّى ، حدثنا سَلْم ابن قتيبة ، عن يونس بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسَط ، عن خالد ابن عبد الله ، عن جَدِّه أَسَد بن كُرز ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « المريضُ تَحاتُّ خَطايَاهُ كما يَتَحاتُّ وَرقُ الشَّجر » تفرد به[٣] . رواه البزار والطبرانى من حديث أبى قتيبة سَلْم بن قتيبة به[٤] .

٤١٨ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : حدثنى محمد بن عبد الله الرازى أبو جعفر ، حدثنا رَوْح بن عطاءِ بن أَبى مَيْمونة ، حدثنا يَسَار[٥] أَنه سمع خالد بن عبد الله القَسْرِى ، وهو يَخطبُ على المنبر وهو يقولُ : حدثنى أبى ، عن جَدى : أَنهُ قال : قال لى رسول الله ﷺ[٦] : « أتحبُّ الجنةَ ؟ قُلتُ : نعم . قال : فأَحِبَّ لِأخيك كما تحِبُّ لنفسك[٧] » .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٧٠ .
(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .
ويرجع إليه فى التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٩ .
(٣) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .
وهذا الحديث من زوائد عبد الله بن أحمد كما لا يخفى .
وقال الحافظ ابن حجر : الحديث فيه انقطاع بين خالد وجده أسد بن كرز ا هـ الإصابة فى ترجمته .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٣٥ .
(٥) فى المخطوطة : « سيار » وتكرر والصواب ما فى المسند .
(٦) فى المسند : « وهو على المنبر » .
(٧) المسند ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .

٤١٩ – حدثنا عبد الله حدثنى [أبى قال حدثنى][1] أبو الحسن عثمان بن أبى شَيبَة بالكوفة سنة / ثلاثين ومائتين ، ويعقوب الدورق ، حدثنا هُشَيم بن بَشير . قال عثمان بن أبى شيبة ، أنبأنا يسار قال: سمعتُ خالد ابن عبد الله القَسرى على المنبر يقول : حدثنى أبى ، عَن جَدى ، يزيد ابن أسَدٍ ، قال : قال لى رسول الله ﷺ : «يا يزيدَ بنَ أسدٍ ، أَحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ» تفرَّدَ بهِ[2] .

٦٦/ب

(حديثٌ أخرَ عَنهُ)

٤٢٠ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن إبراهيم النحوى الصُّورىُّ أَبو عَامرٍ ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن أَرْطَاةِ بن المنذر ، عن المهاجر بن حَبيب الزّبيدى ، عن أسَدِ بن كَرزٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أسدَ بنَ كُرْز لا تَدْخلُ الجَنةَ بِعَمل ولكن برحمةِ الله . قلت : ولا أَنتَ يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلّا أن يَتلافانى الله أو يتغمَّدنى الله برحمةٍ منهُ »[3] .

٤٩ – حديث (أسعد بن زُرَارة بن عُدَس بن عُبَيْد بن ثعلبة)[4] .

ابن غَنْم بن مالك بن النجار، واسمهُ تيم الله بنُ ثعلبة بن عَمرو بن الخزرج الأنصارى الخزرجى النجارى : أبو أُمَامَة النقيب . وهو يقال له أسعد الخير كان أَولِ من أسلم من الأنصار ، وذلِك أنه قدم مكةَ هُوَ وذكْوان بن عَبْد قَيسٍ ، فاجتمعَا برسول الله ﷺ ، فأسلمَا ، ورجَعَا إلى المدينةِ ، فَدَعَوَا إلى الإسلام ، ثُم شَهِدا المواسم فحضرا العقبَة الأولى ، ثم فى السَّنَة الأخرى

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/ ٧٠ .

(٢) مسند أحمد ٤ / ٧٠ من حديث أسد بن كرز رضى الله عنه .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : إسناده : حسن ا هـ الإصابة ١ /٣٣ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٣٤ والتاريخ الكبير للبخارى ٢ /٤٩ .

(٤) أسد الغابة ١ / ٨٦ والاصابة ١ / ٣٤ والاستيعاب ١ / ٨٢ وطبقات ابن سعد ٣ /١٣٨ .

شَهِدَا العَقَبَة الثانية ، ثم شهدا العقبةَ الثالثة من السَّنَة المُقبلةِ ، فكان أحدَ النقباءِ الاثنا عشر ، وَيُقالُ أول من بَايَعَ ، وكان أَوّلَ من جَمَّعَ بالمدينةِ قبل هجرة النبى ﷺ إليهم فى هَزْم بنى بياضة[1] وكانوا أربعين رجلا كما فى حديث كَعْب بنِ مالك ، وكانت وفاتُهُ فى شوالٍ من السَّنَةِ الأولى من الهجرة رحمه الله ورضَى عنه .

٤٢١ - حدثنا روح ، حدثنا زمعة بن صالح . قال : سمعت ابن شهابٍ يحدث : أَنَّ أَبَا أُمَامَة بن سهلِ بن حُنيف أخبرهُ/ عَنْ أبى أُمَامَة أسعدِ بن زُرَارَة ، وكان أحدَ النقباءِ يومَ العقبة « أنهُ أخذتهُ الشَّوْكةُ ، فجاءَهُ رسول الله ﷺ يَعُوده ، فقَالَ : بئس الميتُ لِيهودَ مَرَّتين ، سيقولون لولَا دَفع عن صَاحِبِه ، ولا أملِكُ له ضَرًّا ، ولا نَفْعاً ، ولأتمحَّلَنَّ لَهُ ، فأَمرَ بِهِ وَكُوِىَ [بخطين][2] فوق رأسه فَماتَ »[3] .

٦٧/أ

(حديث آخر عَنْهُ)

٤٢٢ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدثنا هِشَام بن عَمَّار ، حدثنا صدقةُ بنُ خالدِ ، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى عن زُفر بن وَثِيمة [النصرى][4] عن المغيرة بن شعبة[5] أنَّ أسْعَد بن زرارةَ قال لعمر بن الخطاب : « إن رسول الله ﷺ كَتَب إلى الضَّحَاك بن قيس أن يُورّث امرأة أُشَيم الضّبابى من دِيَةِ زَوجِهَا »[6] .

---

(١) هو موضع بالمدينة والهزمة : ما اطمأن من الأرض ا هـ النهاية ٥/٢٦٣ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/١٣٨ .

(٣) المسند ٤/١٣٨ من حديث أسعد بن زرارة .

ومعنى الشوكة : هى الذبحة وهو وجع فى الحلق أو ورم يخنق الرجل فيقتله . ويراجع أيضا سنن ابن ماجه ٢/١١٥٥ .

(٤) فى المخطوطة : « وقر بن وتيمة » والتصويب من الطبرانى وتهذيب التهذيب ٣/٣٢٨ .

(٥) فى المخطوطة : « المغيرة بن سعيد » والصواب مافى الطبرانى . يراجع تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٤ . وكان عمر يقول : « الدية على العاقلة ، ولا ترث=

وهذا غريبٌ جداً ولَعلَّه عن أبى أمَامةَ أسعدَ بن سَهلِ بن حُنيف ، فإن أسعد ابن زرَارةَ مات قديماً كما ذكرناهُ والله أعْلَمُ .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٢٣ – قال الطبراني : حدثنا [عبد الله بن] محمد بن شُعيبٍ ، حدثنا يحيى بن حكيم المقوّم ، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَانى[1] ، حدثنا عَبْد الله بن أبى زِيَادٍ ، حدثنى عاصم بن عُبيد الله عن أسعد بن زرارةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أن يُظلَّهُ الله فى ظِلِّهِ يومَ لَاظِلَّ إلا ظِلُّهُ فَلْيُيَسِّر على مُعْسِرٍ أوْ ليضع عنه »[2] وهو منقطِعٌ .

* أسعَدُ بن سَهلِ بن حُنَيف أبو أمامَة يَأتِى

٥٠ – (أسعَدُ بن عبد الله بن مالك بن أفصى الخُزَاعِى)[3]

٤٢٤ – قال رسول الله ﷺ : « أحبُّ الأدَيانِ إلى الله الحنيفية السَمحةُ وإذا رأيت أُمَّتى لا يقولُون للظالِمِ أنت ظالمٌ فقد تُوُدِّعَ مِنهُم » رواه الحاكمُ ، عن جعفر بن لَاهز بن قريط ، عن جَدّهِ أبى أمّهِ سليمَان ابن كَثيرِ بن أسَعد بن كثيرِ بن أسَعد بن عبد الله ، عن أبيه كثير ، عن جده أسعد بن عبد الله ، فذكرهُ قال الحافظ ابن الأثير: سليمان بن كثير هذا قتلهُ

=المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابى أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها » أسد الغابة ١ / ١١٩ ونقل ابن حجر فى الإصابة – تعليقا على ذكر أسعد بن زرارة فى الخبر : وهذا فيه نظر ، ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة ، فصحف والله أعلم ١ /٣٥ .

(١) فى المخطوطة : « بكير » والصواب ما فى الطبرانى والمشتبه ٥٠٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٣٠٤ . قال فى مجمع الزوائد : عاصم ضعيف ، ولم يدرك أسعد بن زرارة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /٨٨ والإصابة ١ /٣٥ .

أبو مُسلمٍ الخُرسَانى سنة ثلاثين ومائة ، فكيف يَلْحقُ الحاكمُ أن يَرْوى عن جعفر عَنهُ ؟[١] .

٥١ - (الأسفَعُ البكرى بِالفاء أو ابن الأَسْفَعِ)[٢]

٤٢٥ - /« أن رسول الله ﷺ جاءهم فى صُفَّة المهاجرين ، فَسأله رجلٌ : أىُّ آيةٍ أعظمُ فى كتاب الله ؟ فقال : « ﴿الله لا إله إلّا هو الحيُّ القيُّوم﴾ »[٣] الآية رواه الطبرانى من طريق مسلم بن خالد ، عن ابن جُريج أخبرنى عُمر بن عطاءٍ : أن مولى ابن الأسفعِ عن الأسفع فذكرهُ[٤] . ٦٧/ب

٥٢ - (الأسلع بن الأَسْقَع)[٥]

كذا قال أبو عُمر ، وقال أبوُ نُعَيمٍ والطبرانى : أسلعُ بن شرَيكِ بن عَوف الأَعرَجِى التميمى ، خادم رسول الله ﷺ ، نزل البَصرةَ ، فكان مُؤاخياً لأبى موسى الأشعرِىّ .

٤٢٦ - رَوى أبو نُعيمٍ، عن الطبرانى وَغَيره بإسناده إلى الربيع بن بَدرٍ المعروف بِعُلَيْلَة، عن أبيه ، عن رَجلٍ منّا يقالُ له: الأسلع. قال: «كنتُ أخدُمُ رسول الله ﷺ وأَرْحُل لَهُ، فقال لى ذات يومٍ: يا أسلعُ قُم فَأرحِلْ لي، فقلتُ: يا رسول الله أصَابتنى جنابةٌ ، قالَ: فسكَتَ رسول الله ﷺ سَاعةً

---

(١) الخبر أخرجه الحاكم فى التاريخ ، وأبو النرسى فى الغرائب ، وابن عساكر فى التاريخ وأبو موسى المدينى فى معرفة الصحابة .

قال ابن الأثير تعليقا على الخبر : فى هذا الإسناد عندى نظر لأن سليمان بن كثير هو من نقباء بنى العباس قتله أبو مسلم الخراسانى سنة (١٣٢ هـ) فكيف يَلْحق الحاكم ابن ابنته جعفرا حتى يروى عنه !! اهـ أسد الغابة ١ / ٨٨ كما ذكر ابن كثير ذلك عنه ، وقد نقلنا عبارته على الصواب ، ومقصد ابن الأثير أن الحاكم قد توفى سنة (٤٠٥ هـ) وشيخ شيخه سليمان بن كثير قد توفى سنة (١٣٢ هـ) وهو زمن طويل يحتاج لأكثر من واسطة بينهما .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٨٩ والإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) سورة البقرة ، آية (٢٥٥) .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٣٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٩٠ وقال ابن الأثير : أسلع بن الأسقع الأعرابي له صحبة ، وكذا الإصابة ١ / ٣٦ .

لَايَرُدُّ عليَّ شيئاً ، فنزلت آية الصَّعِيد، فقال لى: ياأسلَعُ قُمْ فاضْرِبْ بيديكَ التراب - أو قال الأرضَ - ضربتين : ضربةً لوَجْهكَ ، وضربةً ليدَيكَ إلى المرفقينِ ظاهِرِهما وباطِنِهما . قَال : فتيمَّمْتُ ، ثم رَحلْتُ له . قال : فَمرَّ بماءٍ ، فقال : يا أسلعْ أَمِسَّ هذا جلدَكَ »[١] . ورواهُ الدارقُطنيّ والحاكم[٢] .

٤٢٧ - وقد رَواهُ أبو نُعيم من طريق أخرى فقالَ : أخبرنا أبو عمرِو ابن حمدان ، حدثنا الحسن بنُ سفيان ، حدثنا محمد بن مرزُوقٍ ، حدثنا العَلاء بن الفضِل بن عبد الملك بن أبى سويَّة المنقرى ، حدثنا الهيثم بن زُريق المالكى المدْلجى من بنى كعبٍ ، وَعاش مائة سنة و[سَبْعَ] عشرة سنة ، عن أبيهِ ، عن الأسلَعِ بن شريك ، فذكر نحو ما تَقَدَّم[٣] .

٥٣ - (أسلمْ بن بَجْرة الأَنْصَارى الخَزرجِى)[٤]

٤٢٨ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ ، حدثنا عمرو بن سوادِ السَّرحى ، حدثنا وهب ، أخبرنى ابن عياش ، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبى فروةَ ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرةَ ، عن أبيه ، عن جده أسلمَ بن بَجْرة ، عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ جَعَلَهُ / على أَسارى بنى قُرَيظةَ ، فكان ينظر إلى فَرج الغُلَام فإذا رآهُ قد أنبت ضرب عُنُقَهُ ، وأخرَ مَن لم يُنبتْ ، فَجعلَهُ فى غَنَائم المُسلمين » وذكر ابن الأثير مثلَهُ[٥] .

٦٨/أ

---

(١) يرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٨ وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمته من أكثر من طريق للطبرانى .

(٢) الخبر أخرجه البيهقى بلفظ مختلف وقال : الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به . السنن الكبرى للبيهقى ١/٢٠٨

(٣) أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير ١/٢٩٩ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩١ والإصابة ١/١٣٧ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٣٤ والخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة فى الموضع السابق .

وكذا أورده ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة ٣٦/١ .

٥٤ - (أسلمُ بن أوْسِ بن بَجرة بن الحارث)[١]

ابن غَيَّان الأنصاريُّ الخزرجي السَّاعديُّ . قال ابن ماكولَا : شهدَ أُحُدًا وقال هشامُ بن الكلبى : هو الذى منع أن يُدفَن عثمان بن عَفَّان بالبقِيع ، فدُفن بِحَشّ كَوْكبٍ[٢] ، ولم يذكر لَهُ رواية ، وعندى أنه هو الذى قبله . والله أعلم .

* (أسلمُ ، ويُقال إبراهيم ، ويقال هُرمُز أبو رافع)[٣] يأتى

٥٥ - (حديث أسْماء بن حَارِثَةَ)[٤]

٤٢٩ - حدثنا عبد الله ، حدثنى محمد بن أبى بكرِ المُقدّمى ، حدثنا [أبو معشر][٥] البراء ، حدثنا ابن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه وكانَ من أصحاب الحديبيَّة ، وأخوه[٦] الذى بَعثَهُ رسول الله ﷺ يَأْمر قومَهُ بِصِيَام عاشورَاء وهو أسماء بن حارِثَة « أنّ رسول الله ﷺ بعثَهُ فقال : مُرْ قومَكَ فليصُومُوا هذا اليومَ . قال : أرأيتَ إنْ وجَدْتُهمْ قدْ طَعِمُوا؟ قال : فَلْيُتِمُّوا آخرَ يومِهِم »[٧] .

٤٣٠ - حدثنا عثمان ، حدثنا وهبٌ ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩١ أما ابن حجر فأجمل ترجمته فى ترجمة أسلم بن بجرة وقال : فرق ابن الأثير بن أسلم بن بجرة ، وأسلم بن أوس بن بجرة وهما واحد كما نرى - إشارة إلى ماساقه من نقول عن أئمة الحديث - ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر وتوافقا فى الاسم والله أعلم الإصابة ١/٣٧ .

(٢) بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ، قاله ابن الأثير .

(٣) هو أسلم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ أسد الغابة ١/٩٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٥ والإصابة ١/٣٩ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/٧٨ .

(٦) الراوى هو هند بن حارثة أخو أسماء . له ولأخيه صحبة . قال أبو هريرة : « ماكنت أرى أسماء وهندا ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له » تراجع الحلية لأبى نعيم ١/٣٤٨ .

(٧) لفظ المسند : « بقية يومهم » يراجع حديث أسامة بن حارثة فى المسند ٤/٧٨ .

عن يَحْيى بن هند بن حارثة - وكان هِندٌ من أصحاب الحديبية - وأخوه الذى بَعَثَهُ رسول الله ﷺ يأمُر قَوْمَه بالصِّيامِ يوم عاشوراءَ وهو أسْماء ابن حارثة ، فحدثنى يحيى بنُ هِندٍ ، عن أسَماء بن حارثة : « أن رسول الله ﷺ بعثهُ ، فقال : مُر قَومك بصيام هذا اليوم ، قال : أرأيت إنْ رأيتهم قد طَعِموا ؟ قال : فَلْيَصُوموا آخر يومهم »[١] .

٥٦ - (إسماعيل الزَّيْدى)[٢]

استدْرَكهُ أبو موسى على ابن مَنْدَهٍ ، وروى بإسنادِه عنه حديثا فى فضل الصِلاةِ عن النبى/ ﷺ . قال ابن الأثير : وهو إسماعيل بن زيد بن ثابت الصّحابى ، ولا يمكن أن يكون لِابنهِ هذا صحبةٌ .

٦٨/ب

٥٧ - (إسمَاعيلُ رَجُلٌ مِنَ الصَّحابةِ)[٣]

٤٣١ - قال : سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لن يَلِجَ النَّارَ رَجلٌ صَلَّى قبل طلوع الشّمس وقَبلَ غرُوبِهَا » رواه ابن خزيمةَ ، عن بندار[٤] وزائدة ، عن إسماعيل ، عن يَزيد بن هَارونَ ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبِي بكرٍ بن عُمَارة بن رُوَيْبَة عنه[٥]، وذَكرهُ أبو نُعيم عن جعفر

---

(١) هذا طريق آخر للحديث، الأول برواية يحيى بن هند عن أبيه ، والثانى بروايته عن عمه أسماء بن حارثة . يراجع المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٩٦ والحلية لأبى نعيم ١ /٣٤٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٩٧ وانظر كلام ابن الأثير فى نفى الصحبة عنه . وقد أطال ابن حجر فى الاستدلال على نفى الصحبة عنه ، وذكره البخارى فى التابعين. الإصابة ١ /١٢١ التاريخ الكبير ١ /٣٥٥ .

(٣) قال ابن الأثير : إسماعيل رجل من الصحابة نزل البصرة إن كان محفوظا ، أخرج حديثه ابن منده وأبو نعيم اهـ أسد الغابة ١ /٩٦ والإصابة ١ /٤٠ .

(٤) بندار : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى .

(٥) وفى الإصابة : قال ابن خزيمة : ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا فى هذه الرواية وهى رواية صحيحة والله أعلم اهـ الاصابة ١ / ٤٠ وجاء فى المخطوطة : « أبو بكر بن عياش بن عمارة » وهو سهو من الناسخ .

ابن عونٍ ، وشعبَة ، والثورى ، وزائدة ، عن إسماعيل بن أبى خالدٍ ومن حديث عبد المَلكِ بن عُمرَ كلاهما عن أبى بكر بن عُمارَةَ[1] .

٥٨ – (أسمرُ بن مُضَرِّسٍ الطَّائى نزل البصْرة)[2]

٤٣٢ – قال أبو داود : حدثنا محمد بن بَشار ، حدثنى عبد الحميد ابن عبد الوَاحِد ، حَدَّثتنى أُم جنوب بنت نميلة ، عن أمّها سويدة بنت جابر ، عن أمِهَا عَقِيلة بنت أسمر بن مُضَرّسٍ ، عن أبيها أسمر بن مُضرِّسٍ . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فبايعته فقال : مَنْ سَبَقَ إلى ما لم يَسْبِقْهُ مسلمٌ فَهُوَ له » قال : فخرج الناسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخاطُّونَ[3] فقال : هوُ أخو عُروةَ بن مُضرِّسٍ وقال أبو نُعيمٍ : هو أسمرُ بن أبيض بن مضرس ، ولم يقل إنَّهُ أخو عروة ابن مُضرِّسٍ[4] فالله أعلم .

وفى الصَّحابَةِ الذين ذكرَهم ابن مَنْده وأبو نُعيم وابن الأثير .

٥٩ – (أسمرُ بن سَاعِدِ بن هلوات)[5]

٤٣٣ – قال : « وفدتُ على رسول الله ﷺ أنا وأبى سَاعدٌ ، فقُلنا :

---

(١) والحديث أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائى عن عمارة بن رويبة . قال المناوى : الصواب عن عمارة رواه عن أبيه رويبة يرفعه .

أخرجه أحمد فى المسند بطرق متعددة لم يذكر فيها إسماعيل .

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥/٣٠٣ مسند أحمد ٤/١٣٥ ، ٢٦١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٧ والإصابة ١/٤١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الخراج والفىء والإمارة : باب فى إقطاع الأرضين : ٢/١٥٨ وقال ابن حجر فى الإصابة فى إسناد هذا الحديث : إسناده حسن . وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا . مختصر السنن للمنذرى ٤/٢٦٤ .

(٤) فى المخطوطة : « أسمر بن عروة » والتصويب من أسد الغابة ومن الإصابة زاد فيهما : هو من أعراب البصرة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٩٧ والإصابة ١/٤١ .

إن أبانَا شيخٌ كبيرٌ يعنى هلواثا ، وقد آمَن بِكَ ، وقد بَعثَ إليك بحلوبةٍ[١] ، فقبلهَا ودَعَا له ولوالده » . ولم يُذكر بإسنَادٍ .

وقال ابن الأثيرِ : هُوَ مَجهُولٌ ، وفى إسنَادِ حديثِهِ نَظَرٌ .

٦٠ - (الأسود بن أبى الأسود)[٢]

٤٣٤ - /روى ابن مَنْده من طريق يُونس بن بُكَير ، عن عنبسة بن الأزهَر عن ابن الأسوَدِ ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ لما رَكِبَ إلى الغارِ أُصِيبت إصبعَهُ فقال : ٦٩/أ

هل أَنتِ إلّا إصبَعٌ دمِيتِ وفى سبيل الله مَا لَقِيت»[٣]

٤٣٥ - قال أبو نُعيم : وهذا وهمٌ ، والصوَابُ مَارواه إسرَائيلُ والسفيَانَانِ وشُعبةُ وأبو عَوَانَةَ ، وغيرهم عن الأسْوَدِ بن قيسٍ ، عن جُندَب بن عبد الله قال : « كنتُ مع رسول الله ﷺ فى الغارِ فدميت إصبَعُهُ فقال :

هَلْ أنْتِ إلّا إصبعٌ دَمِيتِ وفى سبيل الله ما لَقِيتِ»[٤]

---

(١) فى الإصابة وأسد الغابة (وقد بعث إليه بلطف) هى الهدية والقليل من الطعام وانظر كلام ابن الأثير فيه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٩٨/١ والإصابة ٤١/١ وهو عندهما : « الأسود بن أبى الأسود النهدى » قال ابن الأثير : وهو مجهول .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند من حديث جندب البجلى ورجحه ابن الأثير وابن حجر فى ترجمة الأسود . ولفظه عند أحمد :

« أصاب إصبع النبي ﷺ شيء» وقال ابن جعفر : «حجر ، فدميت ، فقال : ..» إلخ وهو أشبه لبعده عن ذكر الغار. مسند أحمد ٣١٢/٤

(٤) قال ابن الأثير تعليقا على ماأورده وعلق به أبو نعيم : « قلت وهذا أيضا وهم : فإن جندبا البجلى لم يكن مع النبى ﷺ فى الغار ، ولا كان مسلما ذلك الوقت ، فلو لم يقل : « كنت=

٦١ – (أسودُ بن أصْرَم المحاربى الشامى)[١]

٤٣٦ – قال : « قلتُ : يا رسول الله أوصنى ؟ قال : أتملِكُ يَدَكَ ؟ قُلتُ : يا رسول الله فما أمْلِكُ إن لم أملِكُ يَدى . قال : أتملكُ لِسَانَكَ ؟ قلت : فما أملِكُ إنْ لم أمْلكُ لِسَانى . قال : فلا تَبْسُطْ يَدكَ إلّا إلى خَيرٍ ، ولا تَقُل بلسانِكَ إلّا مَعرُوفًا » .

رواه أبو بكر بن أبى الدُّنْيا .

حدثنا يونس بن عبد الرَّحيم العسقلانى ، حدثنا عَمرو بن أبى سلمةَ ، حدثنا صَدقةُ بن عبد الله ، عن عَبد الله بن على القُرشى ، عن سليمان ابن حَبيبٍ المحاربى ، حدثنى أسود بن أصْرَمَ ، فذكرهُ[٢] .

ورواهُ الطبرانى عن أحمد بن مَسعُودٍ عن عَمْرِو بن سَلمَة به[٣] .

٦٩/ب ٤٣٧ – ورواهُ أبو نُعيم عن القاضى أبى أحْمَدَ/ محمد بن أحْمَد ابن إبراهيم ، عن خلَفٍ ، عن عَمرٍو العكبرى ، عن المعافى بن سُلَيْمانَ ، عن موسى ، عن ابن أعْيَن ، عن خالد بن أبى زيدٍ ، عن عبد الوهاب بن بُخت ، عن سليمان بن حبيب ، عن الأسوَدِ بن أصْرَمَ . فذكرهُ .

= مع النبى ﷺ » لكان الأمر أسهل . إلا أن يكون أراد غارا آخر ، فتمكن صحته على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذى اختفى فيه النبى ﷺ لما هاجر » أسد الغابة ١ / ٩٩ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ٩٩ والإصابة ١ / ٤١ والاستيعاب ١ / ٩٣ والتاريخ الكبير ١ / ٤٤٣ .

(٢) قال البخارى تعليقا على هذا الخبر : فى إسناده نظر . التاريخ الكبير ١ / ٤٤٣

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٨١ .

٦٢ – (الأسود بنُ البَخْتَرِى بن خُوَيْلِدٍ)[١]

٤٣٨ – ذكره البخارى فى الصحابةِ ، وحديثهُ من طريق يحيى ابن حَمادٍ ، عن أبِى عَوَانة عن أبى مالك ، عن أبى حازمٍ أن الأسَودَ بن البَخْتَرى قال : « يا رسول الله أعْظَمُ لَأَجْرى أن أستغنى عن قومِى »[٢] .

٦٣ – (الأسود بن ثَعلَبَةَ)[٣]

٤٣٩ – سَمِع النبى ﷺ فى خطبة حَجةِ الوَدَاعِ : « ألَا لَا يَجنى جَانٍ إلا على نَفْسِهِ » ذكره محمد بن سَعدٍ فيمن نزل الكوفَةَ من الصَّحَابَةِ رضى الله عَنهُم أجمعِينَ[٤] .

٦٤ – (الأسود بن حَازم بن صَفْوانَ بن عَزَار نزل بُخارى)[٥]

٤٤٠ – روى أبو نُعيم من حديث أبى أحمد بَحِير بن النَّضْرِ ، سمعتُ أبا جميل : عباد بن هِشَامٍ الشامِى يقولُ : رَأيتُ رجلًا من أصحاب النبى ﷺ يقال له أسوَدُ بن حازمٍ ، وكنت آتيه مع أبى ، وأنا يومئذٍ ابن ستٍّ أو سبع سنين ، وكان يأكل السَّمنَ معَ التمر يَجْعَلُه فى فَمِه ، فَيبتلعهُ ، ولم يكن له

---

(١) ترجم ابن حجر فى الإصابة لرجلين :

أولهما : الأسود بن أبى البخترى ، وثانيهما : الأسود بن البخترى بن خويلد . أما بن الأثير فقد ترجم للأول فقط مرجحا لكلام ابن عبد البر وأورد كلام ابن منده وأبى نعيم والحديث الذى أخرجه المصنف هنا .

ثم علق على ذلك فقال : لا أعلم فى بنى أسد « الأسود بن البخترى بن خويلد » فإن كان – ولا أعرفه – فهما اثنان ، وإلا فالحق مع أبى عمر ، وأضاف إلى ذلك أدلة يرجع إليها فى أسد الغابة ١ / ٩٩ .

ويرجع أيضا إلى الإصابة ١ / ٤٢ والاستيعاب ١ / ٩١ .

(٢) قال ابن حجر تعليقا على الحديث : رجاله ثقات مع إرساله . الإصابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ١٠٠ والإصابة ١ / ٤٢ وهو عندهما : الأسود بن ثعلبة اليربوعى .

(٤) الطبقات الكبرى ٦ / ٢٩ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١ / ١٠٠ والإصابة ١ / ٤٢ .

أسْنَانٌ ، فسمعتَهُ يقول : « شهِدْتُ غزوة الحُدَيبِيَةِ ، وأنا يومئذٍ ابن ثلاثين سَنَةً ، فَسُئِلَ كَمْ أتى عَليكَ ؟ قال : خمسٌ وخمسون ومائةٌ ، وعقدَ بيديه »[1] والله أعلم بالصِواب .

إنتهى

الجزء الثالث مِن « تجزئة المُصنِّف »

ويليهِ الجزء الرابع

بإذن الله

---

(١) قال ابن حجر فى الإصابة بعد أن أورد هذا الخبر فى ترجمته : (إسناده : ضعيف جدًا) ١/ ٤٢ وقد أصاب الحافظ ابن حجر فى هذا الحكم فإن ادعاء الصحبة بعد سنة (١١٠ هـ) غير مقبول وقد ادعى هذا الرجل الصحبة سنة (١٣٢) من الهجرة حيث زعم أنه عاش (١٥٥) سنة وكانت سنُّه عام الحديبية ثلاثون عاماً ، والله أعلم .

الجزء الرابع

/ بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى ٧١/أ

٦٥ - (الأسودُ بن [خلف بن] عَبدِ يغوثَ زُهْرِىٌّ ، وقيل جُمَحِىٌّ فى أول المكيين)(١) .

٤٤١ - حدثنا عبد الرزَّاق ، حدثنا ابن جُرَيج ، أخبرنا عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم : أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره : أنّ أبَاهُ الأسود « رأى النبى ﷺ يُبَايع الناس يومَ الفتح ، قال : جلس عند قَرْن مَسْقَلة(٢) فبايع الناس على الإسلام ، والشهادة » . قال : قلتُ : وما الشهادة ؟ قال : أخبرنى محمد بن الأسود بن خلف : « أنه بايعهم على الإيمان بالله ، وشهادةِ أن لا إلٰه إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسولهُ » تفرَّد بهِ(٣) .

قال ابن الأثير : ومن حديثه عن النبى ﷺ : « الولد مبخلة مجبنة »(٤) .

٦٦ - (الأسود بن رَبيعَة بن أسود اليَشكرى)(٥)

٤٤٢ - من أعراب البصرة : « أن رسول الله ﷺ لَمَّا فتح مكَّة قام

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٢ والإصابة ١/٤٣ والاستيعاب ١/٩١ وفى التاريخ الكبير للبخارى عند ترجمة ابنه محمد بن الأسود ١/٢٩ وطبقات ابن سعد ٥/٣٣١.

(٢) هو جبل بأعلى مكة . ومسقلة رجل كان يسكنه فى الجاهلية ، وفى الحديث الذى أخرجه الطبرانى عنه قال : « وقرن مسقلة مما يلى بيوت أبى ثمامة ، وهو الذى ما أقبل منه على دار ابن عامر ، وما أدبر على دار ابن سمرة وما حولها » .

يراجع أخبار مكة للأزرق ٢/٢٧٠ المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٠ .

(٣) مسند أحمد ٣/٤١٥ ، ٤/١٦٨ من حديث الأسود بن خلف .

(٤) أسد الغابة ، ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، ونسبه الحافظ بن حجر فى الإصابة للبغوى من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن خثيم .... وقال البغوى وابن السكن والدارقطنى : تفرد به معمر . وفى النهاية (الولد مبخلة مجبنة) أى يحمل أبويه على البخل ، ويدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله . أهـ . ١/١٠٣ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٢ والإصابة ١/٤٤ .

خطيباً . فقال : « ألا إن دِماء الجاهليَّة تحت قدمَىَّ هاتين إلا السِّدانة والسِّقاية »[١] .

٦٧ - (حديث الأسود بن سَرِيع بن حِمْير)[٢]

ابن عُبادة بن النَّزال بن مُرّة بن عُبيدٍ بن مُقَاعسٍ واسمه الحارث ابن عَمْرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو عبد الله التميمى السَّعْدى نزل البَصْرة ، وهو أوَّل من قصَّ بجامعها ، وهو من بَنى عَمِّ الأحنَفِ ابن قيس يجتمعان فى عُبَادة ، وحدِيثهُ فى أول المكيين وفى الرابع منه[٣] . وكان من الشعراء ، غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوَاتٍ ، وقُتل مع علىّ يوم الجَملِ .

(الأحنف بن قيس عنهُ)

٤٤٣ - حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا مُعاذُ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود سريع : « أن نبى الله ﷺ قال : « أربعة يوم القيامةِ[٤]/قال : رجلٌ أصمٌ لا يَسْمع شيئًا ، ورجلٌ أحْمق ، ورجل هَرِمٌ ، ورجلٌ مات فى فَترةٍ . فأمَّا الأصم ، فيقول : رَبِّ لقَدْ جاء الإسلام ، وما أسمع شيئاً ، وأمَّا الأَحمقُ فيقول : رب قد جاء الإسلام وما أعْقِل شيئًا ، والصِّبيان يَحْذِفوننى بالبَعْر . وأما الهَرِم فيقول : رَبِّ لقد جاء الإسلام وما أعْقِلُ شيئاً . وأما الذى ماتَ فى الفَتْرةِ فيقول : ربِّ ما أتَانى لك من رسول ، فيأخذُ مواثيقَهُم لَيُطيعنَّهُ ، فَيُرْسل إليهم

٧١/ب

(١) أورد الحافظ ابن حجر هذا الخبر من رواية ابن مندهٍ بإسناده وقال الحافظ فى نهاية الخبر : إسناده مجهول أهـ الإصابة ١ /٤٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /١٠٣ والإصابة ١ /٤٤ والاستيعاب ١ /٩٢ وأخبار موته كثيرة يرجع إليها فى الإصابة .

(٣) وقع حديثه فى موضعين من مسند الإمام أحمد ، أما الأول ففى مسند المكيين جـ ٣ ص ٤٣٥ ، وأما الثانى : ففى مسند المدنيين جـ ٤ ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٤) لفظ الخبر عند الطبرانى من هذا الطريق : « أربعة يوم القيامة يدلون بحجة » . المعجم الكبير ١ /٢٨٧

أن ادْخلوا النار . قال : فوالذى نفسُ محمدٍ بيده لو دخلوها لكانت عليهم بَرْدًا ، وسلَاماً » تفرَّد به وإسنادُهُ جَيّد قوى صحيحٌ[١] .

٤٤٤ - حّدثنا على ، حدثنا مُعَاذ بن هشام ، حدثنى أبى[٢] عن الحسن ، عن أبى رافعٍ ، عن أبى هريرة بمثلِ هذا الحديث ، غير أنهُ قال فى آخرهِ : « فمن دخلهَا كانت عليه بَرْداً وسلَاماً ، ومن لم يدْخلها يُسحَبُ إليها » وهذا أيضا إسنادٌ جيدٌ[٣] .

(الحَسنُ عَنهُ)

٤٤٥ - حدثنا محمد بن مُصْعب ، حدثنا سَلّام بن مِسْكين ، والمُبَارَكُ ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع الضَّبِّى : « أن النّبى ﷺ أتى بأسير فقال : (الَّلهم إنى أتوب إليك ، ولا أتوب إلى محمدٍ ، فقال النبى ﷺ : عَرفَ الحقَّ لَأهلِهِ) » تفرّدَ به[٤] .

٤٤٦ - حدثنا روح ، حدثنا عوف ، عن الحسن ، قال : حدثنا الأسود بن سَرِيع قال : « قلت : يا رسول الله أَلاَ أُنْشِدُكَ مَحَامد حَمِدتُ بها ربى عز وجل قال : أَمَا إنَّ رَبَّك يُحِبُّ الحمد »[٥] رواه النسائىّ عن على ابن حُجْر عن إسماعيل بن علية ، عن يونس ، عن الحَسن بهِ[٦] .

٤٤٧ - حدَّثنا يونس ، حدثنا أبانُ ، عن قتادة [عن الحسن][٧] عن

---

(١) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٢) فى المخطوطة : « حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن » وليس فى المسند عن قتادة .
(٣) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٤) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه .
(٥) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع رضى الله عنه المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٦ .
(٦) أخرجه الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير ١/٢٨٣ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٠ .
(٧) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وهو المناسب للعنوان السابق وهو رواية (الحسن عنه) .

الأسودِ بن سَرِيعٍ قال : « قلت : يا رسول الله أُنْشِدُكَ حمداً ، وكان رسول الله ﷺ قد بَعثَ سَرِيَّةً يومَ حُنَين ، فقَاتلوا المشركين ، فأَفْضَى بهم القتلُ إلى الذُّرِّيَّة ، فلما جَاءُوا . قال رسول الله ﷺ : ما حَمَلكُم على قتل الذُّرّيةِ ؟ قالوا : يا رسول الله إنَّمَا / كانوا أولادَ المشركين . قال : أَوَ هَلْ خِيَارُكم إلَّا أولاد المشركين ، والذى نفسُ محمد بيده ما من نَسمَةَ تُولد إلَّا علَى الفطرة ، حتى يعرِبَ عَنْها لِسَانُها »[١] . ٧٢/أ

٤٤٨ – وَقَال أبو يَعلى : حدثنا شيبانُ ، حدثنا أبو حمزة العَطَّار ، أو إسحاق بن الربيع ، عن الحَسنِ ، عن الأسود بن سريع ، عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « كُلّ مَوْلودٍ يُولد على الفِطرة حتى يُعرِبَ عنه لِسَانُهُ فأَبَواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانهِ »[٢] وليس له عنده سِوَاهُ .

٤٤٩ – حدثنا هُشيمٌ ، عن يونس ، عن الحسَنِ ، عن الأسود بن سَرِيع قال : كان رسول الله ﷺ يقول : « لَا تقتلوا الذُرية فى الحرب » قالوا : يا رسول الله أَوَ ليسَ هُمْ أولادَ المشْرِكينَ ؟ قال : أَوَ ليس خيارُكم أولَادَ المشرِكين ؟ »[٣] .

٤٥٠ – حدثنا إسماعيل ، أنبأنا يونسُ ، عن الحسن ، عن الأسودِ بن سريع قال : أتيتُ رسول الله ﷺ ، وغزوتُ معه ، فَأصَبْنَا ظَهْراً ، فقتَل الناسُ يَومئِذٍ حتى قَتَلُوا الذُّرّية والوِلدانَ ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : ما بَال أقوامٍ جاوزهم القتْلُ اليومَ ، حتى قتلوا الذّريةَ ؟ فقال رَجُل : يا رسول الله إنما هم أبناءُ المشركين ؟ قال : ألَا إنَّ خيارَكم أبناءُ المشركين ، ثم قال : أَلَاَ لا تقتلوا ذُرِّيةً ألَا لَا تقتلوا ذُريةً . ألَا لا تقتلوا ذرية . وقال :

---

(١) المسند ٣ / ٤٣٥ وليس فى لفظ المسند : « قلت : يا رسول الله أنشدك حمدا » .

(٢) أخرجه الطبرانى من هذا الطريق ولكن ليس فيه : « أو إسحاق ابن الربيع » المعجم الكبير ١ / ٢٨٣ .

(٣) المسند ٣ / ٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع .

كل نسَمةٍ تولدُ علَى الفطرةِ حتَّى يُعْربَ عَنها لِسَانُها »[١] رواهُ النَّسَائى فى السُّنَن ، عن زيادِ بن أيوب عن هشيمٍ ، عن يونس بن عبيدٍ [عن الحسن] بهِ[٢] .

٤٥١ – حدَّثنا رَوحُ ، ثنا سعيدٌ ، وعبدُ الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسنِ ، عن الأسود بن سريع : « أن رسول الله ﷺ بَعَث سرِيةً يومَ حُنين قال رَوحُ : فلقوا حَيًّا من أحياءِ العَرِب » ، فذكر الحديث قال : « والذيِ نفسى بيدِه ما من نَسَمةٍ إلا تُولدُ على الفطرة حتى يُعرِبَ عنها لسَانُها »[٣] .

(عبدُ الرحمنِ بن أبى بَكْرة عَنهُ)

٤٥٢ – حدثنا عفانُ ، حدثنا حماد بن سلمةَ ، أنبأنا على بنُ زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة ، عن الأسود بن سريعٍ ، قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله إنّي/ قد حَمِدتُ الله [تبارك وتعالى] بمحَامِدَ ومِدَحٍ ، وإياكَ قال : هات ما حَمِدتَ بهِ رَبَّكَ [عز وجل] قال : فجعلتُ أُنْشِدُهُ ، فجاءَ رجلٌ أَدْلَم[٤] يَستأذِنُ ، قال : فقال النبى ﷺ : بَيْن بَيْن[٥] فتكَلَّمَ ساعةً ، ثم خَرجَ . قال : ثم جعَلتُ أُنشِدُهُ . قال : ثم جاء يَسْتأذِنُ قالَ : فقالَ النبيُّ ﷺ : تِيَنَ تيَنَ ، ففعَل ذلك مرتين أو ثَلاثاً قال : قلتُ : يا رسول الله مَنْ هذا الذى اسْتَنْصَتَّنِى لَهُ ؟ قال : هذا عُمر بن الخطَّابِ هذا رَجل لا يحبُّ البَاطِلَ »[٦] .

٧٢/ب

---

(١) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٨٤ .

(٢) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٠ .

(٣) من حديث الأسود بن سريع فى المسند ٤/٢٤ .

(٤) الأدلم : الأسود الطويل ا هـ النهاية ٢/١٣١ .

(٥) لفظ المسند (بين . بين)ولعل اللفظ (بس بس) ثم حُرّف والْبَسُّ كلمة تقال للسكوت والزجر ا هـ النهاية ١/١٢٧ وهذا المعنى هو المناسب للسياق كما فى سياق القصة .

(٦) المسند : ٤٣٥/٣ من حديث الأسود بن سريع . المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٧/١ .

٤٥٣ – حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حَمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة : أن الأسود بن سريع . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله إنّى حَمِدتُ ربّي بمحامدَ ومِدَحٍ وإياكَ . فقال رسول الله ﷺ : أمَا إنَّ ربك [تبارك وتعالى] يُحبُّ الحمدَ والمَدحَ ، هاتَ ما امتدحْتَ بِهِ رَبَّكَ قال : فجعلتُ أُنشِده ، فِجَاءَ رجل ، فاستأذَنَ أدْلمُ طوالٌ أصلعُ أعسرُ أيسرُ[1] قال فاستَنْصتَنى لَهُ رسول الله ﷺ – وَوَصفَ لَنَا أبو سلمة كَيفَ استنصَتَهُ قال : كما يُصنعُ بالهِرّ – فَدَخلَ الرجل ، فتكلَّمَ سَاعةً ، ثم خَرَجَ ، ثم أخذتُ أُنشِدُهُ أيضاً ، ثم رَجَعَ بَعدُ ، فاستنْصتَنى رسول الله ﷺ ، ووَصفَهُ أَيضًا ، فَقلتُ : يا رسول الله مَنْ هذا الذى استنصتَّنِي لَهُ ؟ فقال : هذا رَجل لَا يحبُّ الباطِلَ هذا عُمر بن الخطاب »[2] .

٤٥٤ – حدثنا روح ، حدثنا حماد ، أنبأنا على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسْودِ بن سرَيع . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ » فذكرهُ[3] .

٤٥٥ – حَدّثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد ، عن على بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسودِ بن سريع . قال : « قلت : يا رسول الله إنّي مدحتُ الله بمدحةٍ ، ومدحتُك بأُخرى . فقال رسول الله ﷺ : هات وَابْدأ بِمِدْحة الله عَزَّ وجَل »[4] وقَد تقدَّم أن النسائيَّ رواه عن على بن حجرٍ عن إسماعيل بن عليَّةَ ، عن يونس ، عن الحسن ، عن الأسوَدِ فذكرَهُ[5] .

---

(١) أعسر أيسر : هكذا يُروى . والصواب أعسر يسرا وهو الذى يعمل بيديه جميعا ، ويسمّى الأضبط قاله ابن الأثير فى النهاية ٥/٢٩٧ .

(٢) المسند ٣/٤٣٥ من حديث الأسود بن سريع .

(٣) نفس المصدر .

(٤) المسند ٤/٢٤ من حديث الأسود بن سريع .

(٥) فى المخطوطة : « على بن محمد بن إسماعيل بن حجر عن إسماعيل بن علية » وهو يختلف عما قبله ويجانب الصواب .

٦٨ - (الأسود بن وهب)[1]

٤٥٦ - هو الأسودُ بن وَهبِ بن عَبدِ مناف بن زُهرة خال رسول الله ﷺ أخو آمنة بنت وَهب : / « أنَّ رسول الله ﷺ قال : [ألا أُنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى . قال :][2] إنَّ أَرْبَى الرِّبَا استطالة[3] المرءِ فى عِرْض أخيهِ بغير حَقِّه » . ٧٣/أ

٤٥٧ - رواه أبو نُعيم من حديث عَمْرو بن [أبى] سلمة عن أبى معبد ، عن الحكم الأيلى ، عن زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود . قال : دَخلتُ على رسول الله ﷺ ، فقال : « ألا أُنبئُكَ بشيءِ من الرِّبَا » فذكرهُ[4] .

٦٩ - (حديثُ أُسَيْد بن حُضَيرٍ)[5]

ابن سِماكِ بن عَتيك بن رَافِع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارىِ الأوسى الأشهلى أبو يحيى ، وقَدِ اختلفَ فى كُنْيَتِهِ وشهُودهِ بَدرًا ، ولا خِلاف أنَّهُ كان أحدَ النقباءِ ليلةَ العَقَبة .

٤٥٨ - روى الترمذى من حديث سُهيل ، عن أبيهِ ، عن أبى هريرةَ مرفوعاً : « نِعْمَ الرجل أسَيدُ بن حُضير »[6] وقالتَ عائِشةُ : كان من أفاضل الناس ، وكان يَقولُ : لَوْ أنى أكُونُ كمَا أكونُ فى أحوال ثلاثة : حين أقرأ القرآنَ ، أو أسمعُهُ ، أو يُقرأُ عَلىَّ ، أو حين أسمعُ خُطبةَ رسول الله

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٠٧ والإصابة ١/٤٦ والاستيعاب ١/٩٢ .

(٢) استكمال للفظ الحديث من أسد الغابة .

(٣) فى المخطوطة : «اعتباط» والتصويب من لفظ الحديث كما جاء فى أسد الغابة والإصابة وغريب الحديث قال ابن الأثير : أى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم . النهاية ٣/١٤٥ .

(٤) الحديث مذكور فى ترجمته فى الإصابة وأسد الغابة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١١١ والإصابة ١/٤٩ والاستيعاب ١/٥٣ وطبقات ابن سعد ٣/١٣٧ .

(٦) سنن الترمذى : أبواب المناقب : مناقب معاذ بن جبل : ٥/٦٦٦ .

ﷺ ، أوْ حين أشهدُ جنازةً ، فإنى لا أحدِّث نفسى بغيرِ ما تَقُولُ ، وما يُقالُ لها ومَا هى صائرةٌ إليه .

٤٥٩ - وفى صحيح البخارىّ وسُنَنِ النسائىِّ من طريق خالد بن سلمة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ : « أن أُسيدَ بن حضير وعباد بن بشرٍ أضاءتْ لَهُمَا عصيِّهما ليلة خرجَا من عند رسول الله ﷺ فى ظَلَامٍ[١] .

وقد أَسْلم على يد مُصعَب بن عُمَير قبل مقدِم رسول الله ﷺ المدينةَ ، وَكَانَ أبوهُ حُضَير رَئِيسُ الأوسِ يومَ بُعَاث ، وكان يدعى الكَامِلِ لأنهُ كان يحسن الكتابَة والعوم وَالرَّمى ، وكَانت وَفاةُ أُسيد رَضِىَ الله عَنهُ سنَة عشرين بالمدينةِ ، وَصلَّى عليه عمرُ ، وتركَ أُسيد عليه دَيناً أربعة الآفِ ، فَبَاعَ عُمرُ ثمرة حَائطهِ أربعَ سنين بأربعة آلافِ دينار كلَّ سنةٍ بألفٍ ، وقضى دَينهُ ، وحدِيثهُ فى مُسنَدِ الإمامِ أحمدَ فى خامس الشاميينَ ، وَسادس الكوفيين .

(أنس بن مالكٍ عَنهُ)

٤٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شعبة ، عن قتَادةَ ، عن أنس بن مالك عَن أُسيد بن حُضَير ، قال : « قال رَجلٌ من الأنصَارِ : يا رسول الله ألا تَسْتعملنى كما تستعملُ فُلاناً ؟ / فقال : إنَّكُم ستَلْقَون بَعدِى أَثَرةً فاصْبِرُوا حتى تَلْقَوْنِي [غدا] على الحوضِ »[٢] . ٧٣/ب

٤٦١ - حَدَّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبَةُ ، سمعتُ قَتَادةَ يحدّثُ ، عن أنس بن مَالكٍ ، عن أسيد بن حُضَير : « أنَّ رجُلًا من الأنصار تَخلَّى برسول الله ﷺ ، فقال : ألا تستَعْمِلنى كَمَا استعملتَ فلاناً ؟ قَالَ : ألَا

(١) صحيح البخارى : كتاب فضائل الصحابة : منقبة أُسَيْد بن حضير وعباد بن بشر : ١٢٤/٧ .

(٢) المسند : ٣٥١/٤ من حديث أسيد بن حضير .
والزيادة بالرجوع إليه .

إنَّكُمْ سَتَلْقَوْن بَعْدى أَثَرَةً ، فَاصْبِروا حتى تلقونى على الحوضِ »[١] . رَواهُ البخارِى[٢] وَمُسلم[٣] والترمذى ، والنَسَّائىُّ من طرقٍ ، عن شُعبَة بِهِ وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[٤] .

(حديثٌ آخرُ عن أنسٍ عَنهُ)

٤٦٢ - قال النَّسائىُّ فى المَناقبِ : حدثنا محمد بن معُمَّر ، أنبأنا حَرَمىُّ ابن عُمارةَ عن شُعبةَ ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن أُسَيْدِ بن حُضير قال : قال رسول الله ﷺ : [الأنصار][٥] كَرِشى وعَيبتِي .

٤٦٣ - رواه الطبَرانىُّ عن [أحمد بن زيد بن] الحريش الأهوازى ، عن محمد بن مَعْمرٍ وهو البَحْراني بإسناده مثلِهِ وزاد « وإن النَّاسَ يكثُرون و [هم][٦] يَقلونَ ، فاقبلوا من مُحسنهِمْ وتَجاوَزُوا عن مُسيئهِمْ » وقد رواه عبدةُ ، عن شعبةَ ، عن قتَادَةَ ، عن أنسٍ عن النبى ﷺ من غير ذكرِ أُسَيدٍ[٧] .

(حصين بن عبد الرحمن عنه)

٤٦٤ - قال أبو داود : حدثنا عبدةُ بن عبد الله ، حدثنا زيدُ ابنُ الحُبَابِ ، عن محمد بن صالح ، حدثنا حُصَينٌ من ولد سعدِ بن معاذٍ ،

---

(١) المسند ٤/٣٥٢ من حديث أسيد بن حضير .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الفتن : باب سترون بعدى أمورًا تنكرونها : ١٣/٥ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الإمارة : الأمر بالصبر عند ظلم الولاة : ٣/١٤٧٤ .
(٤) سنن الترمذى : كتاب الفتن : باب ما جاء فى الأثرة : ٤/٤٨٢ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧١ .
(٥) استكمال للفظ الحديث من الطبرانى » وله بقية - المعجم الكبير ١/٢٠٤ قال ابن الأثير : أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته ، وقيل أراد جماعتى وصحابتى ا هـ ٤/١٦٣ وكذا فى سنن الترمذى (الأنصار كرشى وعيبتى .. الحديث) وقال الترمذى : حسن صحيح ٥/٣٧٣ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧٣ .
(٦) زيادة استكمل لفظ الحديث من الطبرانى .
(٧) يرجع إلى لفظ الخبر عند أحمد فى المسند ٣/٢٧٢ .

عن أُسَيدٍ بن حُضيرٍ : « أنَّهُ كان يَؤُمهُم ، فَجاءَ رسول الله ﷺ يَعُودُهُ ، فقالوا : يا رسول الله إنَّ إمَامنَا مريضٌ ، فقالَ : إذَا صَلَّى قاعداً فصَلوا قعودًا » ثم قالَ أبو دَاوُدَ : هذا الحديث ليسَ بمُتصلٍ[١] .

قلتُ : تَعْنى أنهُ منقطِعٌ بينَ حُصين بن عَبد الرحمن ، وأسَيد بن حُضَيرٍ .

زِرّ بنُ حُبَيشٍ وعبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أُسيد فى تنزيلِ الملائكةِ لقراءتهِ : يأتى عند روَايةِ محمد بن إبراهيمَ ، وأبى سَعيدٍ عَنهُ .

(عبدُ الرحمن بن أبى عبد الرحمن بن أبى لَيلى عَنهُ)

٤٦٥ – حَدَّثنا عَفَّان ، حدثنا حَمادُ بن سلمَة ، حدثنا الحجاجُ بن أرْطَاةَ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، [عن أبيه][٢] عن أُسيدِ بن حُضيرٍ : « أن رسول الله ﷺ قال : توضئُوا من لحوم الإبلِ ، ولا توضئوا من لحُومِ الغنمِ ، وَصلُّوا فى مرابض الغَنَمِ ، ولا تُصلُّوا فى مرابض الإبِلِ »[٣] / . ٧٤/أ

٤٦٦ – حدثنا محمد بن مقاتِلٍ المروزى ، أنبأنا عباد بن العَوام ، حدثنا الحجَّاجُ ، عن عبد الله بن عبد الله مَولى بنى هَاشم ، قال : وكان ثِقةً قالَ : وكانَ الحكمُ يأخذ عنهُ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُسيدِ بن حُضير ، عن النبى ﷺ : « أنهُ سُئِلَ عن ألبان الإبلِ قال : توضئُوا من ألبانها ، وسُئِلَ عن ألبان الغنَم فقال : لا تتوضئُوا من ألبانِها»[٤] ورواه بن مَاجه عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم عن عَبَّادٍ بن العوام بهِ[٥] .

---

(١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب الإمام يصلى من قعود : ١٤٣/١ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٣٥٢/٤ .

(٣) المسند ٣٥٢/٤ من حديث أسيد بن حضير ولفظ المسند : « مبارك الإبل » .

(٤) ورد فى المخطوطة زيادة ليست فى المسند وهى قوله : وسئل عن ألبان الغنم فذكره وانظر الحديث فى جـ ٤ ص ٣٥٢ .

(٥) الحديث رواه بن ماجه : فى كتاب الطهارة : باب ما جاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ وإسناده : ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه ، وقد خالفه غيره .
=

وقد رواه الأعمشُ عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمٰنِ بنِ أبى ليلى عن البراء كما سيأتى حديثٌ آخر عنهُ[١] .

٤٦٧ – قال أبو داود فى الأدَب : حدثنا عَمرُو بنُ عَوْنٍ ، أنبأنا خالدٌ عن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أُسيد بن حُضير رجلٍ من الأنصارِ قال : « بينما هو يُحدِّثُ القوم ، وكانت فيهِ مُزَاحَةٌ . بيْنا هو يُضحِكهُم ، فطعَنَهُ النبى ﷺ فى خَاصرتِه بعُودٍ فقال : أَصْبِرْنى[٢] فقال : اصْطبِرْ . قال : إنَّ عليك قميصًا وليس عَلَىَّ قميصٌ ، فرفع النبى ﷺ عن قميصِهِ فاحْتضنَه ، وجعل يقبل كشْحَهُ[٣] وقال : إنَّما أردت هذا يا رسول الله »[٤] .

(عكرمة بن خالد عنه)

٤٦٨ – حدثنا روح ، أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى عِكرمَةُ بن خالد ، عن أُسَيدِ بن حُضيرٍ الأنصَارى ، ثمَّ أحدبنى حارثةُ ، أنَّهُ أخبرهُ : أنَّهُ كان عاملًا على اليمامَةِ ، وَأنَّ مَروانَ كتَب إليَهِ : أن مُعاوية كتَب إليه : « أيُّما رَجُلٍ سُرِقَ منه سَرِقَةٌ فهوَ أحقُّ بالثَّمنِ حَيثُ وَجَدَهَا . قاَلَ : فكتبتُ إلى مَرَوانَ : إن النبى ﷺ قَضَى[٥] أنهَ إذَا كَان الذى ابْتاعَهَا مِنَ الذى سَرقَها غيرُ مُتَّهَم خُيِّرَ سَيِّدُها ، فإن شَاء أخذ الذى سُرِقَ منهُ بالثَّمن ، وإن شاء اتَّبعَ سارِقَهُ » قالَ : وقَضَى بذلك أبو بَكرٍ وعمرُ وعثمان[٦] .

قال حَنبل : قال أبُو عبد الله : لا أذْهبُ إلى هذَا ، وأذهبُ إلى حديث

= قاله البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه . وكذا إسناد أحمد ضعيف لوجود حجاج بن أرطاة فيه . والله أعلم .

(١) سنن ابن ماجه ١/١٦٦ .

(٢) أصبرنى : أى أقدنى من نفسك .

(٣) الكشح : هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الأقصر من أضلاع الجنب .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى قبلة الجسد : ٢/٦٤٦ .

(٥) فى المخطوطة : « أنه قصى » وليس من لفظ المسند ٤/٢٢٦ .

(٦) المسند ٤/٢٢٦ من حديث أسيد بن حضير .

الحسنِ عن سَمُرة فى ذلك ، وهكذا نَقَل عنهُ على بن سَعيدٍ ، وقال إسماعيلُ بن سَعيد : سألتُ / عن هذا الحديثِ ؟ فَلم يُثْبتهُ . وقال الخَلالُ : أخبرنى عبد الملك بن عبد الحميد ، أنَّه سأَلَ أحمد عن هذا الحديث ؟ فقال : ليسَ له معنًى ولا هو صحيح ، وقال الأَثْرَم : سمعتُ أحمد يقول : لا أذهبُ إلى هذا الحديث قد اضطربُوا فيهِ فقالوا أسيدُ بنُ ظُهير ، وأسيدُ بن حُضَير ، وأسيدُ بن حُصَينٍ . قَالَ : وكأَنَّهُ عن عَطَاءٍ ، عن عكرمةَ بن خالدٍ . قلت له : فيَكُونُ أثبت فسكتَ قال الأَثْرم فقيل له : فإنَّ إسحاق بن راهويه يَذهبُ إلى هذا الحديث ؟ فقال : قد اضطربُوا . حكى هذا كلَّهُ الحافظ أبو بكر الخلالُ ، وفى كل من هَذِه التعاليل نظرٌ ولا يظهر تأثيرُ واحدٍ مِنهَا والله أعلم .

٧٤/ب

٤٦٩ - حدثنا عبد الرَّزاق ، حدثنا ابن جُريج . قال : سألْتُ عطاءً ، فذكر مثلهُ قالَ : سَمِعْنَا أنه يُقَال : خُذْ مالَك حيثما[١] وجَدْته ، ولقد أخبرنى عِكرِمَةُ بن خالد أن أسيد بن حُضيرِ الأنصارى ، ثم أحَدَ بنى حارثة أنهُ كان عامِلًا على اليمامةِ ، فذكرَ معناه[٢] .

٤٧٠ - حدّثنا هَوْذَةُ بن خليفَة ، حدثنا ابن جُريج ، حدثنى عكرمةُ بن خَالدٍ أن أُسَيدَ بن حُضَير بن سِمَاكٍ حَدَّثهُ [قال :][٣] كتبَ معاوية إلى مَروَانَ بن الحكم : إذَا سَرَقَ الرجلُ فذكر الحديث[٤] ، وهكذا رواه أبو دَاودَ فى المراسيل والنسائى من حديث ابن جُريج بهِ[٥] وحكى أبو داود عن شيخهِ هَارُونَ بن عبد الله عن أحمدَ أنَّهُ قال فى كتاب ابن جُريج : أسيدُ بن ظهيرٍ ولكن كذا حدثهُم بالبصْرةِ .

---

(١) فى المسند : « حيث وجدته » : ٤ / ٢٢٦ .

(٢) مسند أحمد : ٤ / ٢٢٦ .

(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٢٢٦ .

(٤) مسند أحمد نفس الموضع .

(٥) عند أبى داود من حديث الحسن عن سمرة مختصر السنن للمنذرى ٥ / ١٨٤ .

قال شيخنا : هذا هو الصَّوابُ لأن أسيدَ بن حُضَير توفى فى أيَّامِ عمر بن الخطابِ سنة عشرين[١] قال وقد رواه روحُ وعبدالرحمن وعبدالرزّاق عن ابنجُريج فقالا : أسيدُ بن ظَهير كذَا قال ، وفى المسندِ كما رأيتَ خلافَهُ ، فالله أعلم .

رواية محمد بن إبراهيم ، وأبى سعيد ، وابنِ شفيع عن أسَيْد بن حُضيرٍ قال البخارى فى فضائل القرآنِ : قال الليث : حَدَّثنى يزيد بن الهادِ إلى آخر السَّند ويؤخذُ ما روتْه عائشة عن أسَيدٍ إلى آخر مسندِهِ[٢] .

(حديثُ عائشة عنه رضى الله عنها) / ٧٥/أ

٤٧١ – حدَّثنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله بن المُبَارك ، أنبأنا يحيى بنُ أَيوب ، عن عُمَارة بن غَزِيّة ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرٍو ، عن أُمِّهِ فاطمةَ بنتِ حُسينٍ ، عن عائِشَةَ : « أَنَها كانَتْ تقول : كان أُسَيدُ بن حُضَيرٍ من أفاضِلِ الناسِ ، وكانَ يقولُ : لو أَنّى كما أكون على أحْوالٍ ثلاثٍ من أحْوَالى لكنتُ : حين أقرأُ القرآنَ ، وحين أَسْمَعهُ يُقرَأ ، وإذا سَمِعتُ خُطبةَ رسول الله ﷺ ، وإذا شَهِدتُ جنازةً ، وما شَهِدتُ جنازةً [قط][٣] فحدثتنى نفسى بِسوَى ماهو مَفْعولٌ بها وما هى صَائرةٌ إليهِ »[٤] .

---

(١) وكانت بداية خلافة معاوية سنة (٤٠ هـ) وهو فارق زمنى طويل كما لا يخفى .. إذ أن الثابت أن أسيد بن حضير مات فى عهد عمر وقطع بذلك البخارى فى التاريخ الكبير (٢/٤٧) أما أسيد بن ظهير فتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان كما أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ١/١١٤ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى من طريقين : أحدهما عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم التيمى عن أسيد بن حضير . ومحمد بن إبراهيم من صغار التابعين لم يدرك أسيد ابن حضير ، فالرواية منقطعة .

ثانيهما : عن الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى عن أسيد بن حضير ، وهى متصلة .

والحديث أخرجه البخارى من طريقه فى « باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن » وسيورد المصنّف نصّه بعد قليل . صحيح البخارى بشرح الفتح ٩/٦٣ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/٣٥٢ ولفظه أيضا : « فحدثت نفسى » .

(٤) نفس المصدر السابق .

٤٧٢ - حدَّثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبيهِ ، عن جده علقمةَ ، عن عائشةَ قالت : « قَدمنا مِنْ حَجٍّ أو عُمرةٍ ، فتُلقِّينا بِذِى الحُليفةَ ، وكَانَ أناس[1] من الأنصارِ تلقوا أهليهم ، فلقوا أُسَيدَ بن حُضير فنعوا لهُ امرَأتهُ ، فتقنّعَ ، وجَعَل يَبكى ، قالت : فقلتُ لهُ : غَفَرَ الله لَكَ . أنتَ صاحبُ رسول الله ﷺ . ولك مِن السَّابقة والقِدَم ما لك ، تبكى على امرأةٍ ؟ فكشَف عن رأسِه ، وقال : لقد صَدَقْتِ لعمرِى حقى ألا أبكى على أحدٍ بعد سَعد بن مُعاذٍ ، وقد قالَ له رسول الله ﷺ مَا قال . قالت : قُلتُ لَهُ : ما قَال لَهُ رسول الله ﷺ ؟ [قال][2] « لقد اهتَزَ العرشُ لوفاةِ سَعدِ بن مُعَاذٍ . قالت ، وهو يَسيرُ بينى وبين رسول الله ﷺ » تفرَّدَ به[3] .

٤٧٣ - قال البخارى فى فضائلِ القرآن : وقال الليث : حدثنى يزيد بن الهادِ ، عن محمد بن إبراهيم عن أُسيْد بن حُضير قال : « بينما هُو يقرأُ من اللَّيل سورة البقرة ، وفَرَسُهُ مرْبُوطةٌ عندَهُ ، إذْ جَالت الفرس فسكت فسكنت . فقرأ فجالت الفرسُ فسكت فسكنت ، ثم قرأَ فجالتِ الفرسُ ، فانصرفَ ، وكان ابنهُ يَحيى قريباً منهَا ، فأشفق أنْ تُصيبَهُ ، فلمَّا اجْترّه[4] رَفع رأسَهُ إلى السماء حتى ما يراهَا . فلما أصْبَح حدَّثَ النبىَّ ﷺ فقال : اقرأ يا ابن حُضَير ، اقرأ يا ابن حُضَير . قالَ : فأشفقتُ يا رسول الله أن تطأَ يَحْيَى ، وكانَ منها قريباً ، فرفعتُ رأسى فانصرفتُ إليه ، فرفعتُ رأسى إلى السَّماءِ ، فإذَا مثلُ الظُّلَّةِ فيها أمثال المصابيح ، فخَرجَتْ حتى ما أراهَا . قال : وتدرى ما ذاك؟ قال : لاَ . قال تلك الملائكة / دَنتْ ٧٥/ب

(١) لفظ المسند : « غلمان من الأنصار » .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤ / ٣٥٢ .

(٣) نفس المصدر السابق .

(٤) قال الحافظ ابن حجر : اجتره ، بجيم ومثناة وراء ثقيلة والضمير لولده ، أى اجتر ولده من المكان الذى هو فيه حتى لا تطأه الفرس اهـ فتح البارى ٩ / ٦٤ .

لصوتك ، ولو قرأت لَأَصْبَحَتْ تراهَا أَوْ ينظر النَّاسُ إليها لا تتوارى منهم »[١] .

قال ابن الهَادِى : وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن خَبَّاب ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن أُسيد بن حُضير كذا ذكرهُ البخارى مُعَلقًا عن الليث ، حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسَيدٍ[٢] .

٤٧٤ – وقد رواه الطّبرانى ، عن الحسين بن إسحَاق ، عن عثمان بن أبى شَيْبة ، عن محمد بن بشرٍ ، عن محمد بن عَمْرو ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمود بن لَبيد : « أن أُسيدًا كان من أحسَنِ الناسِ صَوتًا بالقرآن ، فقرأ ليلةً ، وفرسه مربوطةٌ »[٣] الحديث .

٤٧٥ – وقد رواه النسائى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شُعيب عن الليث ، عن خالد ، عن ابن أبي هلالٍ ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادِ ، عن عبدالله بن خبَّاب ، عن أبي سعيدٍ عن أسَيد بن حُضير به[٤] .

٤٧٦ – وكذلك رواه عن على بن محمد بن على ، عن داود بن منصور عن الليث عن خالدٍ بهِ فزادَ بين الليثِ وابن الهادِ اثنين والبخارى[٥] ممّنْ صرَّحَ فى روايتِهِ سمَاعه لهذا الحديث عن يزيد بن الهادِ فالله أعلم .

ثم ظَهرَ لِى أن قول يزيد بن الهادِ : حدثنى عبد الله بن خبّابٍ ، عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ ، عن أسيدٍ به ممَّا عَلقَه البخارى عن يزيد ، لا ممَّا علقهُ

(١) فى المخطوطة : « أو ينظر إليها الناس ما تستر عنهم » وآثرنا الالتزام بالنص عند البخارى . وقد سبقت الإشارة إلى الحديث . صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٩/٦٣

(٢) يرجع إلى ما علقنا به على الخبر.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٧ .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ١/٧١ .

(٥) أورد الطريقين عن النسائى ابن حجر فى فتح البارى ٩/٦٣ كما أشار الحافظ المزى فى التحفة إلى إخراج البخارى للخبر من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد .

عن الليث عنهُ . وذاكَ إنما عَلَّقةُ عن الليث ، عن ابن الهَادِ ، عن محمد بن إبراهيم . ثم عَلَّقهُ عن ابن الهادِ ، حدثني عبد الله بن خبابٍ ، عن أبي سَعيدٍ ، عن أُسَيدٍ فليتأمَّلْ هذا جيدًا .

٤٧٧ – ورواه النَّسائي أيضاً في المناقب ، عن أحمد بن سعيدِ الرِّباطِي ، عن يعقوبَ بن إبراهيم ، عن أبيهِ ، عن يزيد بن عبد الله بن الهَادِ ، عن عبد الله بن خَبَّاب ، عن أبي سعيد ، عن أُسَيدِ بن حُضير : « بينما هُوَ يقرأ ليلةً في مربطهِ أو مَربده » الحديث[١] .

طريقٌ أخرى في هذا الحديث عن أُسَيد .

٤٧٨ – قال الطبراني : حدثنا الحسينُ بن إسحاق ، حدثنا يحيى الحُمّانيُّ ، حدثنا أبو بكرِ بن عَيّاش ، عن عاصم ، عن زِرٍّ ، عن أُسَيْد ابن حُضير : « أنهُ قال : يا رسول الله إني كنتُ أقرأ البارحة سورة الكهفِ فجاءَ شيءٌ حتى غطَّى عليَّ . فقال رسول الله ﷺ : تلكَ السكينَةُ جاءتْ تستمع القرآنَ »[٢] .

٧٦/أ ٤٧٩ – ورواهُ أيضاً مِنْ/ طريق عن عُبَيْد الله [بن عمر] عن زيد بن أسلَم ، عن أُسَيدٍ بهِ »[٣] .

(حديث آخر عَنهُ)

٤٨٠ – قال شيخنا[٤] في الأطرافِ عقيبَ رواية حصين[٥] عن أُسيد في الإمَامة : روى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن الأشهلي ، عن

---

(١) تحفة الأشراف ١ / ٧٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٠٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني وفيه : « تلك الملائكة جاءت تستمع قرآنك آخر الليل : سورة البقرة » وكان أسيد حسن الصوت ١ /٢٠٨ .

(٤) هو الحافظ المزي .

(٥) في المخطوطة : « حضير » وتكرر ذلك في مواضعه من الخبر والصواب ما أثبتناه . يراجع الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/١ وتهذيب التهذيب ٣٨٠/٢ .

محمود بن لبيد ، عن أبى شَفيع ، وكان طبيباً ، عن أُسيدِ بن حُضَيرٍ قال قلتُ : « يا رسول الله جَزاكَ الله عنّا خيراً . قَالَ : وأنتم فجزاكم الله عنّي خيراً » .

٤٨١ – وقد رواه الطبرانى بأبسَط من هذا ، من طرق عن يَحْيى ابن زكريا ، عن محمد بن إسحاق ، عن حُصَين بن عبد الرحمن بن [عمرو] ابن سَعْد[1] بن مُعاذٍ ، عن محمود بن لُبيدٍ ، عن ابن شفيعٍ وكان طَبيباً . قال : « قَطعتُ من أُسيْد بن حُضيرٍ عِرْقاً يُسمَّى النَّسا ، فحدثنى حديثين . قال : أتانى أهلُ بيتين[2] من قَومى ، فقالوا : كَلّمْ لنا رسول الله ﷺ يَقسمْ لنا من هذا التَّمرِ ، فأتيتُهُ ، فكلمته ، فقال : « نعَم نقسِمُ لكُلِّ أهلِ بَيتٍ شطراً . قال : وإن عاد الله عَلينا عُدْنَا عَليهم » فقلتُ : جَزاك الله عنَّا خيراً . فقال : « وأنتُمْ فجزاكُمُ الله عَنِّى معاشِرَ الأَنصارِ خيراً[3] أمَا إنكُمْ ستَلقون بعدى أثرةً فاصْبروا حتى تَلْقَوْنى على الحوض »[4] .

٤٨٢ – وقد رواهُ أبو يعلى عَن رَحْمَوَيْه عن يحيى بن زكريا بهِ ، وجَعَل الحديث الثانى هو قولهُ : « إنكم ستلقون بعدى أثَرةً » قال : فلمَّا كَانَ زمنُ عمر بن الخطاب قَسَم حُللًا بين النَّاسِ ، فبعثَ إلىَّ بِحُلةٍ ، فاستصغرتها ، فأعطيتُهَا ابنى ، فلما كنتُ أصلى إذْ مرّ بى شَابٌّ من قُريشٍ عليه حُلَّةٌ من تلك الحُللِ يجرُّهَا ، فذكرتُ قول رسول الله ﷺ : « إنكم ستَلقَونَ بَعدى أثَرةً » فقلتُ : صَدق الله وَرسُولهُ ، فانطلق رَجل إلى عُمَر ، فأخبرهُ ، فجاءَ وأنَا أُصلى ، فقال : صَلِّ يا أسَيد ، فَلمَّا قضَيتُ صَلاتى قال : كيفَ قلتَ ؟ فأخبرتُهُ ، فقالَ : تِلكَ حلّةٌ بعثَ بَها إلىَّ فلانُ بن فُلانٍ ، وهُوَ بدرى أحدُ بنى عدىّ ، فأتَاهُ هذا الفَتى ، فابتاعَهَا منهُ ، ولَبسَها ، أفظننتَ أن هذا يكونُ

---

(١) زيادة من الطبرانى وهو أيضا حصين بن عبد الرحمن الأشهلى .

(٢) فى المخطوطة : « أهل بدر » وليس ببعيد .

(٣) هنا زيادة عند الطبرانى : « فإنكم – ماعلمت – أعفة صبر » .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٠٩ .

٧٦/ب فى زَمانِى ، فقال : لقد واللهِ ظَننتُ / واللهِ أن لا يكونَ فى زَمانِكَ » ، وليسَ له عنده سِوَاهُ .

* – أسيد بنُ رافعٍ بن خديجٍ : يأتى فى ترجمة ابن أخى رافعَ –

٧٠ – (أسَيد بن ظهير بنُ رافع الأنصارِى الأوسىّ)[١]

أخو عبادِ بن بشرٍ لأمهِ ، وابن عمّ رَافع بن خَدِيج ، وقيل ابن أخيه . له ولأبيه صُحْبةُ ، وقد كَانَ عامِلًا على اليَمن فى خلافةِ معَاوية . وتوُفى فى خلافةِ مَروَان سنة خمسٍ وستين . له أحاديث .

٤٨٣ – الأول : رواه الترمذى ، عن أبى كُريْبٍ ، وَسفيان ابنُ وَكيعٍ ، وابن مَاجه عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن أبى أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى الأَبْرد : أنهُ سَمِع أسَيْد بن ظُهيْر الأَنْصارى يَقُولُ : قال رسول الله ﷺ : « الصلاةُ بمسجدِ قُبَاء كعُمرَةٍ[٢] ثم قَالَ الترمذىُّ : حَسنٌ صحِيحٌ[٣] ، ولا تَعرِفهُ إلَّا من حديث أبى أسَامةَ ، ولا يُعرفُ لَهُ شئٌ يَصحُّ غير هذا الحديث ، وأبو الأبْردِ اسمهُ زِيَادٌ ، مدَنى .

٤٨٤ – الثانى : هُوَ الحديثُ الذى رَواهُ النّسائىُّ من طريق

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابه ١/١١٤ والإصابة ١/٤٩ .

والاستيعاب : ١/٥٦ وفرق ابن حبان والحاكم بين أسيد بن ظهير الصحابى وبين أسيد بن ظهير ابن أخى رافع بن خديج المزى يروى عنه أبو الأبرد . فقال الحاكم : لا يصح صحبته لأن فى إسناده أبا الأبرد وهو مجهول . وقال ابن حبان : قيل له صحبة ولا يصح عندى لأن إسناده خبره فيه اضطراب . تهذيب التهذيب ١/٣٤٩

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء : ١/٤٥٣ وإسناده : ضعيف فيه/ أبو الأبرد وهو مجهول ، ومدار الحديث عليه عند ابن ماجه والترمذى والحاكم وقد علق عليه الحافظ الذهبى بقوله : هذا الحديث منكر ، انظر التلخيص على المستدرك ١/٤٨٧ ويراجع أيضا الميزان ٢/٩٦ .

(٣) بل قال (حسن غريب) انظر سنن الترمذى : أبواب الصلاة : ما جاء فى الصلاة فى مسجد قباء : ٢/١٤٥ .

عَبدِ الرزَّاقِ ، عن ابن جُريج ، عن عِكرَمة بن خَالِدٍ ، عن أسَيد بن ظُهَير ، عن النبى ﷺ بحدِيثٍ : « فيمَن اشترى سِلعةً مَسروقةً . إن كان الذى باعَهَا غيرَ متهمٍ خُيِّر المالك بين أخذِهَا من المشترى بثمنها الذى اشتراهَا بهِ فهذَا ، وبين أن يتبعَ السارق » ، وقد تقدّم الحديثُ فى مُسنَدِ أُسَيد بن حُضير وهو غلطٌ ، وَصَوابهُ عن أُسيد بن ظُهَيْر ، كمَا نَصَّ عليه أحمدُ بن حنبلٍ وغيرهُ كَمَا تقدمَ[1] .

العَجبُ من الإمَام أحمَدَ كَيفَ أخرج ما هو غلط عندهُ ، ولم يخرجْ هذا من هذَا الوجهِ ، ثم العَجبُ منهُ أيضاً كما قَالَ : إنَّ هذا هو الصَّوابُ ، ولم يقل بهِ كمَا مرَّ ما فيه من تفصيل ، وقد وَرَدَ فيه أن أبَا بكرٍ وعُمرَ وعثمان حَكموا به ، وقد خالَفهُ الإمام إسحاق بن راهوَيهِ ، ورواه عن عبد الرزاق به على الصوابِ ، ونص على القَول بمقتضاهُ فرحِمهُ الله وأكرم مثواه .

٤٨٥ – الثالث فى المزارعةِ/ قال النّسائىُّ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا خالدُ بن الحارث قال : قرأت على عبد الحميد بن جَعفرٍ أخبرنى أبى عن رافِعِ بن أُسَيد بن ظُهَير ، عن أبيه : « أنه خرج إلى قومهِ ، فقال : يا بنى حَارثة دخلتْ عليكم مُصِيبةٌ . قالوا : ما هى ؟ قالَ : نَهَى رسول الله ﷺ عن كِراء الأرض . قُلنَا : يا رسول الله إذن نكْرِيها بشىءٍ من الحَبّ قَالَ : لا . وكنا نُكْرِيها بالتِّبن قال : لا . وكنا نكريها بما على الربيع الساقِ[2] قال : لاَ ، ازْرعْها أوْ امْنَحها أخاك »[3] قلت : وقد روى عن أسَيد بن ظُهيْر عن رافع ابن خدِيج كما سَيأتى .

٧٧/أ

(١) أى فى الحديث رقم (٤٦٨) . والحديث أخرجه النسائى عن عمرو بن منصور النسائى عن سعيد بن ذؤيب المروزى عن عبد الرزاق . تحفة الأشراف ١/ ٧٥

(٢) أى بما يزرع على الربيع أى النهر الصغير ، والمراد من الساق الذى يسقى الزرع ا هـ زهر الربى على المجتبى ٧/ ٣٣ .

(٣) سنن النسائى : كتاب المزارعة : النهى عن كراء الأرض : ٧/ ٣٣ .

* -أُسَيد بن مَالكٍ أبُو عَمرةَ الأنصارى يأتى فى الكُنَى -

٧١ - (حَديثُ أُسَيْد رجلٌ من أسْلم)[١]

هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم وهو وَهمٌ منهُ نشأ عن تصحيف فى حديث سُهيلِ بن أبى صَالحِ ، عن أبيه ، عن رَجُلٍ من أسلَم :

٤٨٦ - حدِيث قال النبي ﷺ لرجلٍ : «لو قلتَ حين أمْسَيتَ أعوذ بكلمات الله التَّامات»[٢] الحديث ، فوقعَ فى نسخة أبى القاسم ، عن أُسَيْد بدَل عن أبيه ، وقد أُصلح فيها ، وسيأتى هذا الحديث فى موضِعِه من المبْهمَاتِ على الصَّوابِ إن شاء الله تعالى.

٧٢ - (حديث أشَجّ عَبدِ القَيْسِ)[٣]

واسمهُ المنذر بن عمرو ، ويُقالُ : عَائذُ أو عابد بن المندر بن الحارث ابن النُّعمان بن زياد بن عُقبة بن عصر العَبدى ، وكان سَيِّدَ قومهِ أهلِ عُمان ، وحديثه فى رابع الشاميين .

٤٨٧ - حدثنا إسماعيل ، حدثنا يونس . قال : زعم عبد الرحمن ابن أبى بكرةَ قال : قال أشجّ بنى عَصَر : قال لى رسول الله ﷺ : « إنَّ فيكَ خلّتين يُحبّهما الله . قلت ما هُمَا ؟ قَال : الحِلم والحيَاء . قلتُ : أقديماً كانا فىّ أمْ حديثاً ؟ قال : بل قِديماً . قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلَّتيْن يُحبُّهُما »[٤] .

---

(١) انظر ترجمته فى الإصابة ١/١٢٣ .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده : ٥/٤٣٠ من حديث رجل من اسلم .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١١٦ والإصابة ١/٥١ ، ١١٦ والاستيعاب ٣/٤٦١ وتهذيب التهذيب ١٠/٣٠١ ، والتاريخ الكبير ٧/٣٥٥ والثلاثة الأخيرة باسم المنذر بن عائذ .

(٤) مسند أحمد ٤/٢٠٦ .

٧٣ - (حديث الأشعثِ بن قيس الكندىِ)[1]

زياد بن كُلَيبٍ أبو معشرٍ عنه .

٤٨٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلم بن عبد الرحْمن ، عن زيادٍ / بن كُليب ، عن الأشعث بن قَيسٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « نَزَل تحريمُ الخمرِ التى تطبُخُونَ » قال : فكُفِيتِ القُدُورُ على وُجُهِهَا » وسيأتى فى الكُنى . ٧٧/ب

(شَقِيقٌ : أبو وائل عن الأشعَث)

٤٨٩ - حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ ، حدثنا الأعمشُ ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حَلفَ على يمينٍ هو فيهَا فاجرٌ ليقتَطعَ بها مالَ امرئٍ [مسلم] لَقىَ [الله][2] وهو عَليهِ غَضبَانَ » . فقال الأشعَثُ : فِىَّ والله نَزلَت كان[3] ذلك بينى وبين رَجلٍ مِنَ اليهود أرضٌ ، فَجحدَنى ، فقدمتهُ إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ألَكَ بيِّنةٌ ؟ فقلتُ : لَا . فقال لليهودى : احْلف . فقلت : يا رسول الله إذًا يَحلِفُ ، فيذهبُ بَمالى فأنزل الله : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا ﴾ إلى آخر الآية[4] رواه الجَماعَةُ[5] ، زَادَ البخارى ومنصورٌ كِلَاهُمَا عن أبى وائِلٍ شقيق بن سَلَمة بِهِ .

٤٩٠ - حدثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفَيل البَكَّائي ، حدثنا منَصُور ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٨/١ والإصابة : ٥١/١ والاستيعاب ١٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٣٥٩/١ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٢١١/٥ .

(٣) لفظ المسند : « فى والله ذلك كان بينى إلخ » .

(٤) المسند : ٢١١/٥ من حديث الأشعث بن قيس والآية ٧٧ سورة آل عمران .

(٥) صحيح البخارى : كتاب الأيمان والنذور : باب قول الله ﴿إنّ الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم﴾ : ٥٥٨/١١ كما يرجع إليه فى تفسير الطبرى ٢١٢/٨ .

وصحيح مسلم : كتاب الأيمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١٢٢/١ .

وسنن الترمذى : أبواب التفسير : باب تفسير آل عمران : ٢٩٢/٤ .

عن شقيق بن سَلمةَ ، عن عبد الله بن مسعودٍ قالَ : « مَنْ حلف على يَمين صَبْرٍ[١] يستحِقُّ بها مالًا وهُوَ فاجرٌ لَقِيَ الله وهوَ عليه غضْبانُ ، وإن تصديقهَا لَفي القرآن : ﴿ إنَّ الَّذين يَشْترُونَ بعَهدِ الله وَأيْمانِهم ثمناً قليلًا ﴾[٢] إلىَ آخر الآية . قَالَ : فخرج الأشعَثُ وهو يقرؤُها . قال : فِيَّ أُنزلَتْ هذه الآية : إن رجلًا ادّعى رَكِيًّا لى[٣] ، فاخْتصَمنَا إلى رسول الله ﷺ . قال : شَاهِدَاكَ أو يمينهُ . فقلتُ : أمَا إنَّهُ إن حَلفَ حَلفَ فاجراً ، فقال النبى ﷺ : « مَنْ حَلف على يمينِ صبرٍ يستحق بَها مالًا لَقِيَ الله وهو عليه غضبانُ »[٤] .

٤٩١ – حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبى وائل . قال : دَخلَ الأشعثُ بن قيسٍ فقالَ : ما يُحدِّثكُم أبو عبد الرحمَنِ ، فأخبروه . فقال الأشعَثُ : [صدق][٥] فيَّ نَزلت : « كَانَ بينى وبَينَ رجلٍ خُصومَةٌ فى أرضٍ فخاصمتهُ إلى النبّي / ﷺ ، فقال : ألك بينةٌ؟ قلتُ : لَا . قال : فَيمينهُ . قال قلتُ : إذاً يَحلِفُ ؟ قال : فقال النبىُ ﷺ : من حَلفَ على يمينِ صَبْرٍ ليقتطِعَ بها مال امرئٍ مُسلمٍ وهو فيهَا فاجرٌ لَقِيَ الله وهو عليه غضبان . قال فنزلت : ﴿ إنَّ الَّذينَ يَشْترُونَ بِعَهْدِ الله وَأيمَانهِمْ ثمناً قليلًا ﴾ »[٦] .

٧٨/أ

٤٩٢ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن سليمان ، عن أبى وائلٍ ، عن عبد الله ، عن النبى ﷺ أنهُ قال : « من حَلف على يمينٍ كَاذباً لتقتطِعَ بها مَالَ رَجُلٍ – أو قال أخيهِ – لقى الله وهو عليه غضبان ، وَأُنزلَ تصديق ذلك فى القُرآنِ : ﴿ إنَّ الّذينَ يَشْترُونَ بعَهْدِ الله وَأيْمَانهم ثَمَناً قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلاَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ إلَى ﴿ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ قَالَ : فلقينى

(١) يمين صبر : ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم النهاية ٢ / ٢٥٠ .

(٢) سورة آل عمران . آية (٧٧) .

(٣) الركيّ : جنس للركيّة وهى البئر ، قاله ابن الأثير فى النهاية ٢ / ٢٦١ .

(٤) مسند أحمد : ٥ / ٢١١ من حديث الأشعث بن قيس .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥ / ٢١٢ .

(٦) مسند أحمد : ٥ / ٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .

الأشعثُ ، فقال : ما حدَّثكم عبد الله اليْومَ ؟ قَالَ : قُلتُ له : كَذَا وكَذَا ، قَالَ : فِيّ أنزلت »[١] .

٤٩٣ – حدثنا يحيى بنُ آدمَ . حدثنا أبو بكرِ بن عيَّاشٍ ، عن عَاصِم ابن أبِى النّجودِ ، عن شقيق بن سَلمةَ . قال : حدثنا عبد الله بن مَسعُودٍ ثلاثةَ أحاديثَ . قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتطعَ مالَ امرئٍ مُسلمٍ بغير حَقٍّ لقى الله وَهُوَ عليه غضبَانُ . قَالَ : فجاءَ الأَشعثُ بنُ قَيسٍ ، فقال : ما يحدثكُمْ أبو عبد الرحْمنِ [قال][٢] فحدثناهُ . قَالَ : فىَّ كان هذا الحَدِيثُ ، خَاصِمتُ ابن عَمّ لى إلى رسول الله ﷺ [فى بئر كانت لى فى يده فجحدنى][٣] فقَالَ : بيِّنَتُكَ أنها بِئرك ، وإلّا فيمِينُه . قال قَلتُ : يا رسول الله مَالِي بَيِّنة وإن تجعَلْها بيمينِهِ يَذْهَبُ بئرى إنَّ خصَمى امرؤٌ فَاجرٌ ؟ قال : فقال رَسول الله ﷺ : « من اقتطَعَ مَالَ امرئٍ مُسلمٍ بغيرِ حَقٍّ لَقى الله وهو عليه غَضبَانُ » قال وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمنًا قَلِيلًا أُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فى الآخرةِ وَلَا يُكَلّمُهُمُ الله وَلَا يَنْظُرُ إِلَيهِمْ يومَ الْقِيَامةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ولَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ ﴾ » الآية[٤] .

٤٩٤ – حدثنا سُرَيجُ بنِ النعمان ، حدثنا هُشيمٌ ، حدثنا مُجالدٌ ، عن الشعبِي ، حدثنا الأشعثُ . قال : « قدِمتُ على رسول الله ﷺ فى وَفدِ كِنْدةَ فقال لى : هَلْ [لك][٥] / من وَلَدٍ ؟ قلتُ : غلامٌ وُلِدَ لِي فى مَخرِجى إليكَ من ابنة جمد ، وَلَوددتُ أنه بمكانه شبَعُ القوم . قال : لا تقولَن ذَلِكَ ، فإن فيهم قُرّةَ عينٍ ، وأجراً إذا قُبضُوا ، ثم ولئن قلتَ ذلِكَ إنهم لمجبنة مَحْزنةٌ إنهم لمجبنَة محزنَة »[٦] . تفرَّدَ بهِ .

٧٨/ب

---

(١) مسند أحمد : ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .
(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١٢ .
(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١٢ .
(٤) المسند ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .
(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥/٢١١ .
(٦) مسند أحمد : ٥/٢١١ من حديث الأشعث بن قيس .

(عامرٌ الشَّعبيُّ عَنهُ)

٤٩٥ - قال الطَبَرانى : حدثنا أحمد بن عبد الله البزّارُ ، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطِى[١] حدثنا صفوان[٢] بن هُبَيْرة ، حدثنا عيسَى بن المُسيّبِ البجَلى القاضى ، عن الشعبى ، عَن الأشعثِ بن قَيس قال : لَقد اشتريتُ يَمينى مَرَّةً بسبعين ألفاً ، وذاك أنّي سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ اقتطعَ مال - أو قال : حقَّ - مسلمٍ بيمينهِ لَقِيَ الله وَهوَ عليه غَضبَان »[٣] .

(عبد الرحمن بن عَدِىّ الكَندى عنهُ)

٤٩٦ - حدثنا بَهْزٌ ، حدثنا محمد بن طلحةَ بن مصرفٍ ، عن عبد الله ابن شَرِيك العامِرى ، عن عبد الرحمن بن عَدِىٍّ الكِندِىّ ، عن الأشعثِ بن قَيسٍ قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : « (إنّ أشْكَرَ الناسِ لله تعالى أشكرهُم للناس) » تفرَّدَ بهِ[٤] .

(علىّ بنُ ربَاحٍ عنْهُ)

٤٩٧ - مَرفُوعاً : « الوَلدُ مَبْخَلةٌ مَجْنبَةٌ مَحْزنَةٌ » رواه الطبرانى من طريق ابن لهيعة عن الحارثِ بن يزيدٍ عن علىّ [بن رباح] بِهِ[٥] .

(قيسُ بن محمد بن الأشعثِ عن جَدِّه مرفُوعاً)

٤٩٨ - « من حلف على يمين صَبْرٍ ليقتطِع بها مال امرئٍ مسلمٍ لَقِىَ الله وهو عليه غضبانُ عَفَا عَنهُ أو عَاقبهُ » رواهُ الطبرانى عن إبراهيم بن نائلة عن هُدبَة بن خَالدٍ ، عن حمادِ بن سلمةَ ، عن عمرِو بن محمدٍ بن يحيى ابن سَعيدٍ بن العَاصِ ، عن قيس بن محمد بهِ[٦] / . ٧٩/أ

---

(١) فى المخطوطة : « بن زيد » والصواب مافى الطبرانى وتهذيب التهذيب ٩/٥٢٥ .
(٢) جاء فى الأصل سفيان بن هبيرة وهو خطأ صوابه صفوان بن هبيرة انظر المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٠٤ وتهذيب التهذيب ٤/٤٣١ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٤ .
(٤) من حديث الأشعث بن قيس فى المسند ٥/٢١٢ .
(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٦ والزيادة التى بين المعكوفين منه .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٥ .

(كُرْدَوسٍ عَنْهُ)

٤٩٩ – حدثنا وَكيعٌ ، حدثنا الحارث بن سُليمَان ، عن كُرْدوسٍ ، عن الأشعَثِ بن قَيسٍ ، عن النبى ﷺ قالَ : « من حَلفَ على يمينِ صَبْرٍ ليقتطعَ بها مالَ امْرئٍ مسلمٍ وهُوَ فيهَا كاذِبٌ لقىَ الله وهُوَ أجْذَم » (وعليه غَضبَان)[١] .

٥٠٠ – حدَّثنا عبد الله بن نُميرٍ ، أنبأنَا الحارث بن سُليمان ، حدثنا كُرْدوس ، عن الأشعثِ بن قيس : « أن رَجُلًا من كِندة ، ورجلًا من حَضرموتَ اخْتصمَا إلى رسول الله ﷺ فى أرضٍ باليَمن ، فقال الحَضرميّ : يا رسول الله أرضِي اغْتَصبَها هذا وأبوهُ . فقالَ الكندى : [يا رسول الله أرضى ورثتها من أبى ، فقال الحضرمى : يا رسول الله : استحلفه إنه ما يعلم أنها أرضى][٢] وأرض والدى اغْتصبَها أبُوهُ ، فَتهيَّأ الكَندى لليَمين . فقال رسول الله ﷺ له : « لا يَقْتطَعُ عبدٌ أو رجلٌ بيمينه مالًا إلَّا لَقِىَ الله يوم يلقاهُ وهو أجْذم » فقال الكندى : هِىَ أرضهُ وأرضُ والدِه »[٣] رَواهُ أبو داود[٤] والنَّسائىّ من حديث [الحارث بن] سُليمانَ بهِ[٥] .

(مسلم بن هيْضَم عن الأشعثِ)

٥٠١ – حدثنا بَهزٌ وعَفَّان ، قالا : حدثنا حَمّادُ بن سلمةَ ، حدثنى عُقيلُ بن طلحةَ – قال عفَّانُ فى حديثِهِ : أنبأنا عُقيلُ بن طلحةَ السُّلمى – عن مُسْلمٍ [بن] هيضَم ، عن الأشعَثِ بن قيسٍ : أنهُ قال : « أتيتُ النبى ﷺ فى وَفْدِ كِندَة . قال عفّانُ : لا يروْنى أفضلَهمُ ، قال :

---

(١) ما بين المعكوفين ليس فى المسند : ٥ / ٢١٢ .

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق .

(٣) مسند أحمد : ٥ / ٢١٢ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأيمان والنذور : باب التغليظ فى الأيمان الفاجرة : ٢ / ١٩٨ .

(٥) الزيادة بعد الرجوع إلى رواية النسائى للخبر فى تحفة الأشراف ١ / ٧٨ .

قلت : يا رسول الله إنَّا نزعم أنكمُ مِنَّا . قالَ : فقال رسول الله ﷺ : « نحنُ بنو النَّضْر بن كنانة [لَا نَقْفُوا أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا][١] قالَ : قالَ الأشعث : فوَالله لا أسمَعُ أحداً نَفَى قريشاً مِنَ النَّضْر بن كِنَانَةَ إلا جلدته الحد»[٢] رواهُ ابن مَاجَه : من حديث حَماد بن سَلمةَ به[٣] /. ٧٩/ب

٧٤ - (أصرم هُوَ الشَّقَرِيُّ)[٤]

٥٠٢ - قال الطبَراني : حدثنا حَفصُ بن عُمرَ ، حدثنا مَعلَّى ابن أسَد[٥] حدثنا بشرُ بنُ المفضَّلِ ، حدثنا بشير بنُ مَيمُون ، عن أسامةَ ابن أخْدرَيّ عن أصْرمَ . قال : قلتُ : « يا رسول الله إنِّي اشتريتُ عبداً ، فادْعُ الله له بالبركة وسَمِّهِ . قال : « ماسمُك ؟ » قلت : أصرمُ . قال : « بل أنت زُرْعَةَ » قال فَمَا تُريدُه ؟ قال : راعياً قال : « فهو عَاصِمٌ »[٦] .

٧٥ - (الأضْبط بن حُيَيِّ بن زِغْلِ الأكبر)[٧]

٥٠٣ - قال رسول الله ﷺ : « ليسَ مِنَّا مَنْ لم يَرحَمْ صَغيرَنا ويُوَقِّرْ

---

(١) ما بين المعكوفين لم يكن له معنى بالأصل وصوبنا ألفاظه من المسند : ٥/٢١٢ ومعنى العبارة : لا نتهم أمنا ولا نقْذِفها يقال : قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه . وقيل معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات النهاية ٣/٢٧٠ .

(٢) المسند : ٥/٢١٢ من حديث الأشعث بن قيس .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود : باب من نفى رجلا من قبيلة : ٢/٨٧١ ، وقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني فى الكبير ١/٢٣٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٢٠ والإصابة ١/٥٣ والطبقات الكبرى ٧/٥٥ وهو من شَقِرة بطن من تميم ، واسم شقرة : معاوية بن الحارث بن تميم .

(٥) معلى بن أسد العمى كما فى الطبرانى ويراجع تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٦ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٩١ والحديث رواه أبو داود أيضا : فى كتاب الأدب : باب فى تغيير الاسم القبيح : ٢/٥٨٥ .

(٧) هكذا فى أسد الغابة : ١/١٢٢ ، وفى الإصابة : الأضبط بن يحيى وقيل حسين بن زعل الأكبر : ١/٥٤ .

كبيرَنا » رَوَاهُ أبو نُعَيْم مِنْ حديث إبراهيم الرهاوىّ ، عن أبى المُسمّى عُمرَ ابن عبد الله بن عُمر بن أسرسَ ، عن عبد المهيمن بن أضبطَ ، عن أبيهِ به .

٧٦ - (الأضبط السَّلمى أبُو حَارِثَةَ)[١]

٥٠٤ - روى أبو نُعيمٍ من طريق سَهلِ بن صُقَيْر ، عن مكرَّم بن عبدالعزيز السُّلمى . عن عبد الرحمن بن حارثةَ بن الأضبطِ ، [عن أبيه عن جده الأضبط] وكَانت لَهُ صحبةٌ قَالَ : قال رسول الله ﷺ : « اطَّلَعْتُ فى النَّارِ فرأيتُ أكثرَ أهلِهَا النساءَ » .

٧٧ - (أعرسُ بن عَمْرو اليَشْكُرِىّ)[٢]

يُعدّ فى البصريين .

٥٠٥ - ذكرَ أبو نُعيم من حَديث أبِي داود سُلَيْمانَ بن بُعَيد السَّبخىّ ، حدثنا عبد الرَّحمنِ بن عَمرِو بن جَبلةَ[٣] ، حدثنا عَبدُ الله بن يزيد ابن الأعرسِ ، عن أبيه عن جَدِّه ، قال : « أتيت رسول الله ﷺ بهديَّةٍ فَقبلَهَا ودَعَا فى مَرْعَانَا »[٤] .

٧٨ - (حَدِيثُ أعْشَى بنى مَازِن واسمه عبد الله بن الأَعورِ)[٤]

٥٠٦ - حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن أبى بكر المقدَّمىُّ ، حدثنا أبو معشرٍ ، حدثنى صَدَقة بن طَيْسلة ، حدثنى مَعْنُ بن ثعلبةَ المازنِى - والحىّ بَعْدُ - حدثنى الأعشَى المَازنِي . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فأنشدْتهُ / ٨٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٢٢ والإصابة : ١/ ٥٤ وقال الحافظ ابن حجر : فرق أبو نعيم بينه وبين الذى قبله ، والظاهر عندى أنهما واحد .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٢٢ والإصابة : ١/ ٥٤ .

(٣) قال ابن مَنْدَه : تفرد به بن جبلة وهو أحد المتروكين اهـ انظر ترجمة الأعرس بن عمرو فى الإصابة ١/ ٥٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٢٢ والإصابة ١/ ٥٤ .

يا مالِكَ الناسِ ودَيَّان العرَبْ   إنِّى لَقِيتُ ذِرْبةً[١] من الذِّرَبْ
غَدوتُ أبغيها الطَّعامَ فى رَجبْ   فَخلَّفتْنى فى نزاع وهربْ
أخلفَتِ الوعدِ ولَطَّتْ بالذَّنب   وهُنَّ شرّ غالبٍ لمن غُلِبْ

قال فجعَل النبى ﷺ يقولُ : وَهُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غَلبُ»[٢] .

٥٠٧ – حدثنا عبد الله ، حدثنا العباسُ بن عبد العظِيم العنبرى ، حدثنا أبو سلمةَ عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفى ، حَدثنى الجُنيدُ بن أمين ابن ذروَة بن نضلةَ بن طَريف بن بُهْصُل الحِرمَازِى ، حدثنى أبى أمين ابن ذروَة ، عن أبيه ذُروةَ بن نَضلة ، عن أبيهِ نضلةَ بن طريفٍ : أنَّ رجلًا منهمْ يُقَالُ لَهُ : الأعشَى – واسمهُ عبدُ الله بن الأعور – كَانَت عنده امرأةٌ يقال لها مُعَاذَةُ ، خرج فى رَجَب يَمِيرُ أهْلهُ[٣] من هجَر ، فهربت امرأتُهُ بَعدَهُ ناشِزاً عليه ، فَعاذَتْ بَرجُلٍ منهُم يُقالُ لَهُ مُطرفُ بن بُهْصُل بن كعب ابن قُشع بن دُلَفِ بن أهضَم بن عبدالله بن الحرماز ، فجَعلَها خلفَ ظهرِهِ ، فلمَّا قدِمَ لم يَجدْهَا فى بيتِهِ ، وأُخبرَ أنها نشزَتْ عليهِ ، وأنَّها عاذَت بمُطرِفِ بن بُهْصُل ، فأتاهُ فقالَ لَهُ : يا ابن عَمِّ عندَكَ امرأتِي مُعاذَةُ ، فادفَعْها إلىَّ . قال : لَيْستْ عندى ، ولَوْ كَانَتْ عندى لم أدْفَعْهَا إلَيْكَ . قَالَ : وكان مطرفُ أعَزَّ منِهُ ، فخرجَ حَتَّى أَتَى النبى ﷺ فعاذَ بهِ وأنَشأ يَقُولُ .

ياسَيِّد النَّاسِ وَدَيّانَ العَربْ   إلَيْكَ أشكو ذِرْبةً من الذِّربْ[٤]
كالذئبةِ الغبساء[٥] فى ظلِّ السَّربْ   خَرَجْتُ أبغيها الطعَامَ فى رَجبْ

(١) الذرب : هو حدة اللسان .

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٢ / ٢٠٢ وقال ابن حجر فى الإصابة : أخرجه أحمد وابن أبى خيثمة وابن شاهين : ١ /٥٥ وأخرجه أيضا البخارى فى التاريخ الكبير ٢ / ٦١ .

(٣) يمير أهله : يطلب لهم الطعام .

(٤) كنى عن فسادها وخيانتها بالذِّربة ، وأصله من ذَرَب المعدة وهو فسادها ، وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها اهـ النهاية فى غريب الحديث ٢ / ١٥٦ .

(٥) الغبساء : أى الغبراء اهـ النهاية مادة (غبس) ٣ /٣٣٩ .

والشعر : ذكره ابن منظور فى لسان العرب مادة (ذرب) .

فَخلَّفَتْنى بنِزاع وَحَـرَبْ أخْلفَتِ الوعدَ ولطّتْ بالذَّنبْ
وتركتنىوسط عيص ذىأشَبْ[1] وهُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غَلِبْ
فقال النبى ﷺ : وهُنَّ شَرُّ غَالبٍ لمن غُلِبْ

فشكَا إليه امرأته وما صَنعتْ به ، وأنَّهَا عند رَجلٍ منهُم يقالُ لَهُ مطرفٌ ، فكتبَ/لَهُ النبيُّ ﷺ إلى مُطرِّفٍ : « انظُر امرأةَ هذا مُعاذةَ ، فادفعْها إليه » فأتاهُ كِتابُ رسول الله ﷺ ، فقال لها : يا مُعَاذةُ هذا كتاب النبى ﷺ ، وأنَا دَافِعُكِ إليه . فقالَت : خُذْ لِي عليه العَهدَ والميثاق وَذِمة نبيّهِ ألَّا يُعَاقبنِى فيمَا صنعتُ ، فأَخَذَ لهَا ذَاكَ عَليه ، ودَفعَها مُطرّفٌ إليه فأنشأ يقولُ : ٨٠/ب

لعَمرُك ما حُبّى مُعَاذة بالذى يُغَيِّرهُ الوَاشِي ولا قِدمُ العَهدِ
ولَا سُوء ما جاءتْ به إذْ أزلها غوُاةُ الرجالِإذ يُنَاجُونَهابَعدِى[2]

٧٩ – (حديثُ الأغرّ بن يَسَارِ المُزنى ، وَيُقَالُ الجُهَنى)[3]

قَالَ أبو نُعيمٍ : يُعدُّ في الكوفيين ، رَوى أحمد حديثَهُ فى رابع الشاميّين[4] وثاني الكوفيين[5] .

٥٠٨ – حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا شُعْبةُ ، حدثنا عمرُو بن مُرَّة قال : سَمعتُ أبَا بُردَةَ قال : سَمِعتُ الأغر : رجلًا من جُهينَةَ يحدث ابن عُمرَ : أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول : «يَاأَيُّها النَّاسُ توبُوا إلى ربكم ، فإنِّي أتوبُ إليهِ فى اليوم مائَةَ مَرَّةٍ »[6] .

٥٠٩ – حدَّثنا يونس ، حدثنا حَماد يَعنى بن زَيدٍ ، حدثنا ثابتٌ ،

---

(١) فى المخطوطة : « وقد فشى بين عصيراونسب » والتصويب من اللسان ٣/١٤٩٢ .
(٢) الشعر والقصة مذكورة بطولها فى ترجمته فى أسد الغابة : ١/١٢٢ وفى ترجمة معاذة زوج الأعشى ٧/٢٦٦ وشير إليها فى ترجمة مطرف بن بهصل ٥/١٨٧ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٢٥ والإصابة : ١/٥٥ .
(٤) المسند : ٤/٢١١ من مسند الشاميين .
(٥) المسند : ٤/٢٦٠ من مسند الكوفيين .
(٦) مسند أحمد : ٤/٢١١ من حديث الأغرّ المزنى رضى الله عنه . المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠١ .

حدثنا أبو بردَة عن الأغرِّ المزنى– قَالَ : وكَانت له صُحبَةٌ – قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّهُ ليُغانُ[١] علَىَ قلبِى ، وإنِّى لأستغفِرُ الله فى اليَومِ مائةَ مرَّةٍ»[٢] .

٥١٠ – حدثنا عفانُ ، حدثنا حمَّادُ يعنى بن سلمة ، أنبأنا ثابتٌ ، عن أبى بُردَة ، عن الأغرِ أغرِّ مُزَيْنَة :[٣] أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ : « إنه ليُغانُ عَلى قلبي ، وإنِّي لأستغفِرُ الله فى اليوم مائَةَ مَرةٍ »[٤] رواه مُسلمٌ[٥] وأبو داود من حديث حمادِ بن زيد والنسائى من حديث حَمادِ بن سلمةَ ، كلاهُمَا عن ثابتٍ به[٦] .

٥١١ – حدَّثنا عفانُ ، حدثنا شُعبة ، حدثنا عَمْرو ، أخبرنى أبو بُردة : أنه سَمِعَ رَجُلًا من جُهينة يُقال لَهُ الأغرّ يُحدثُ ابن عُمرَ : أنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ : « يأيُّها الناس تُوبوا إلى ربكُم ، فإنِّي أتوبُ إليهِ فى اليوم مائَةَ مرةٍ »[٧] .

٨١/أ ٥١٢ – حدَّثنا أبو كاملٍ/ حدثنا حمادُ بنُ زيْدٍ ، عن ثابت البُنانى ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن الأغرّ المُزَنى قال : قال رسول الله ﷺ : « [إنه][٨] ليُغان على قلبى ، وَإنِّي لأَسْتغفِرُ الله كل يومٍ مائةَ مَرَّةٍ »[٩] .

---

(١) قال ابن الأثير فى مادة (غين) بعد أن ساق الحديث : الغين : الغيم ، أراد مايغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتاما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عدّ ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع إلى الاستغفار ا هـ النهاية : ٤٠٣/٣ .

(٢) المسند ٢١١/٤ .

(٣) فى المخطوطة : « عن أبيه » وليست فى الحديث بالرجوع إلى المسند .

(٤) المسند : ٢١١/٤ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار : باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه : ٢٠٧٥/٤ .

(٦) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب فى الاستغفار : ٣٤٨/١ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٧٨/١ .

(٧) المسند : ٢١١/٤ .

(٨) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٦٠/٤ .

(٩) المسند : ٢٦٠/٤ .

٥١٣ – حدَّثنا وهبٌ ، عن شعبةَ ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ ، عن أبى بُرْدَة : أنهُ سمِعَ الأَغرَّ يُحدِّث ابن عُمرَ ، عن النبى ﷺ . قَالَ : « يا أيُّهاَ الناسُ توبُوا إلى رَبّكُمْ ، فإنّي أتُوبُ إلى الله عزَّ وجل كُلّ يومٍ مائةَ مَرَّة »[١] .

حديثٌ آخرَ عنهُ .

٥١٤ – رواه أبو نُعيم من حديث زُهَيْر بن مُعَاويةِ ، عن خالدِ بن أبي كَريمة ، حدّثني معاوية بن قُرَّة ، عن الأَغرّ المُزَنى : « أنَّ رجلًا قال : يا رسول الله : أصبحتُ ولم أُوتر ؟ فقَالَ : « إنّما الوترُ باللَّيلِ » ثلاث مراتٍ أوْ أرْبعاً « قُم فأوْتِر »[٢] ثم قَالَ أبو نُعيم : فمِنَ الناسِ مَن فَرَّق بين هذا والذى قبلهُ وهُوَ هُوَ .

حديثٌ آخرُ عَنهُ

٥١٥ – رواه أبو نُعيم أيضاً من حديث شُعبةَ ، عن عبدِ المَلِك ابن عُمَير ، عَنْ شَبيبِ بن رُوحٍ ، عن الأغرّ المُزنىّ ، وكَانَتْ لَهُ صُحبَةٌ : أنَّ رسول الله ﷺ قرأ فى الصُّبح بالروم[٣] . ثم قالَ : ومن النَّاسِ من جَعَلَ هذا غير الذى قبلَهُ ، وهذا الحديث ، والذى قبلهُ « إنهُ لَيُغانُ على قَلبي » كلُّها عن الأغرّ المَزني .

حديثٌ آخرُ عَنْهُ أو صحابىّ آخر

٥١٦ – رواه أبو نُعَيم أيضاً من حديث نافِعٍ ، عن ابن عُمرَ ، حدثنى رجلٌ من أصحاب النبى ﷺ . قال : « أتيتُ النبى ﷺ فى حَقٍّ لى على رَجلٍ من بنى عمرِو بن عَوفٍ اختلفْت إليهِ مراراً ، فلَمْ يُعطنى . قالَ :

---

(١) نفس المصدر .

(٢) الحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر في الإصابة.
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /٣٠٢ .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١ /٣٠١ وذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا الحافظ ابن حجر فى الإصابة.

فأرسَلَ مَعِى أبَا بكرٍ الصِّدِّيق ، فكُنَّا نمرُّ ، فكلُّ مَنْ لَقِينَا سَلَّم علينَا ، فقالَ أبو بكرٍ : أرَى الناسَ يَبْدَءُوننا بالسَّلام ، فَيكُونُ لَهمُ الأجرُ ، قال : فكنَّا نبدَؤُهُم بالسَّلام»[١] . قلتُ : وهذا يُحتَملُ أن يَكُون المزنى ويُحتمل أن يكون غيرُهُ/ . ٨/ب

٨٠ – (أفلَحْ مَولَى رسول الله ﷺ)[٢]

٥١٧ – وهَوُ الذى قَالَ له : يا أفلحُ عَفِّرْ وجْهَكَ فى التُّرَابِ » وكَانَ إذا سَجدَ نفخَ ، ويقال : إنهُ مولى أمِّ سَلمةَ[٣] .

٥١٨ – ذكرَ أبو نُعيم من طريق يوسف بن خالد ، عن أَسْلم ابن بشِير ، عن عجلٍ أنَّهُ سَمِعَ حبيباً المكى أنهُ سَمِعَ أفلحَ مَولَى رسول الله ﷺ قال : « أخَافُ على أمتى ثلاثاً : ضلَالةَ الأهوَاء ، واتباعَ الشهواتِ ، والغفلةَ بعدَ المَعرْفِةِ »[٤] .

٨١ – (حديثُ الأقرَعِ بن حابسٍ بن عِقَال بن محمدٍ)[٥]

ابن سِفيان بن مُجَاشعٍ بن دَارِم بن مَالك بن حنظلة بن مَالكِ بن زيد

---

(١) الحديث ذكره الحافظ ابن حجر فى ترجمته فى الإصابة وكذا ابن الأثير فى أسد الغابة . وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١ / ٣٠٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١٢٧/١ ، والإصابة ١ /٥٧ وترجم ابن الأثير له ولأفلح مولى أم سلمة ، ونقل عن أبى نعيم أنه جعلهما واحدا وأن ابن عبدالبر لم يذكر إلا أفلح مولى رسول الله ﷺ وممن فرق بينهما ابن نصرة .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى من حديث أم سلمة رضى الله عنها ، وفى رواية عنده عن أم سلمة قال : « غلام لنا يقال له رباح » قال الترمذى : وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك .. ويرجع إليه أيضا عند ابن الأثير فى ترجمة أفلح مولى النبى ﷺ وترجمة أفلح مولى أم سلمة . الجامع الصحيح للترمذى ٢ /٢٢٠ .

(٤) الحديث أخرجه الحكيم فى نوادر الأصول ، والبغوى وابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو نعيم وابن منده الخمسة فى كتب الصحابة عن أفلح وسنده ضعيف . جمع الجوامع ١ / ٢٥٠ .

وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : الحديث مداره على يوسف بن خالد وهو السمتى . وهو : متروك الحديث . ا هـ ١/ ٥٧ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٢٨ والإصابة : ١ / ٥٨ .

مناة بن تميم ، وهُوَ ابن عَمِّ أعين بن ضُبَيعَة بن ناجَية بن عِقالٍ ، الذى عقرَ الجملَ بعائشة يوم الجَمَلِ ، وابنُ عم الفرزدق الشَّاعِرِ هَمام بن غالبِ ابن صَعصَعَةَ بن ناجَية بن عِقالٍ التميمىَّ .

٥١٩ - حدّثنا عَفّانُ ، حدثنا وُهَيْبٌ ، حدثنا مُوسَى بن عُقْبة ، حَدَّثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عَن الأقرَعِ بن حَابسٍ : « أنَّهُ نادى رسول الله ﷺ من وَرَاءِ الحُجُرَاتِ فقال : يا محمد فَلَمْ يُجبهُ رسول الله ﷺ فقال : يا محمد[1] إنَّ حَمدِى لزَينٌ وإنّ ذمِّى لشين ، فقالَ رسول الله ﷺ - كمَا حَدَّث أبو سلمةَ - ذَلكَ اللهُ عَزَّ وجل »[2] .

٥٢٠ - حدثنا عَفانُ ، حدثنا وُهَيبٌ ، حدثنا موسَى بن عقبَة ، عن أبى سَلمةَ عن الأقرع بن حابس وقال مَرَّة : « إنّ الأقرعَ بن حَابسٍ نادَى رسول الله ﷺ من وَرَاءِ الحُجراتِ ، فقال : يا محمدُ إن حَمدِى زينٌ وإن ذمّى شينٌ. قَالَ: ذاكم الله عَز وَجَلَّ» كما حَدث أبو سلمة عن النبى ﷺ[3] .

٥٢١ - حَدَّثَنا عبدُ الأعلى بن حَمادٍ ، حدثنا وَهيبٌ ، عن مُوسَى ابن عقبة ، عن أبى سَلمةَ ، عن الأقرع بن حَابسٍ ، وقال مرَّة : « إن الأقرع » فذكرَ مثلَهُ وتفرَّد به[4] .

٥٢٢ - وقد روى هذه القصة أبو نُعيمٍ من طريق الترمذى عَنْ جابرٍ فذكرَ القصة فى قدوم وفد بنى تميم وندائهم له من وراء/ الحُجرَاتِ وقولهُ : يا محمّدُ مَدْحى زَينٌ ، وذَمِّى شينٌ . قَالَ : ذاكُمُ الله ، ومفاخرهُم وقيام خطيبهم فى ذَلِكَ ، ثم قام خَطِيبُ النبى ﷺ ، وهو ثابتُ بن قَيسٍ ابن شمَّاسٍ ، فأجابهُم فأجَابَ ، وأصابَ سِوَى ما استدركهُ النبى ﷺ من

٨٢/أ

(١) لفظ المسند : يا محمد إن حمدى لزين .. إلخ ٦/٣٩٣ .

(٢) قال ابن حجر فى الإصابة : رواه ابن جرير وابن أبى عاصم والبغوى .

الإصابة ١/٥٨

(٣) المسند : ٦/٣٩٤ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٣٠٠ .

(٤) وهذه الرواية مرسلة . الإصابة ١/٥٨ .

قَولِهِ : من يُطعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فقد رشد ، ومن أبغضَهمَا فقد غوَىِ أى « هَلَّا قلتَ ومن بغِضَ اللهَ ورَسُولَهُ »[١] .

حَديثٌ آخر عَنهُ

٥٢٣ – رَوَاهُ أبو نُعيمٍ من طَريق الزهْرِى عن أبِى سَلَمَة عن الأقرَعِ ابن جَابسٍ أوْ أبِى هريرةَ أنَّ رَسُول الله ﷺ قال : « من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ »[٢] .

٨٢ – (الأقرعُ بنُ شُفَىّ العكى نَزِيل الرَّملةِ)[٣]

٥٢٤ – روى أبو نُعيم والطَّبرانىّ من حَديثِ محمد بن فهر بن جَميل ابن أبِى كريم العكى ، حدثنى أمَيَّةُ [ولفاف بن المفضل] عن أبيهمَا ، عن جدهِمَا عن لفاف بن كدنٍ ، عن الأقرع بن شُفَىِّ قال : « مَرضتُ فعَادَنى رسول الله ﷺ ، فقَلتُ : يا رسول الله ما أحسِبُ إلَّا أنّي مَيتٌ من مَرَضِى ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كَلَّا لتَشفَيَّن من مَرضِكَ ، ولتُهاَجِرَنَّ إلى الشَّامِ ، ولتمُوتَنَّ ، ولتدُفننَّ بالرّبوةِ من أرْضِ فلسطِين »[٤] .

٨٣ – (الأقرع الغِفَارِىُّ)[٥]

٥٢٥ – عن النبى ﷺ : « أنهُ نَهى أن يتوضأ الرجلُ بفضل مَاءِ

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى مختصرا من حديث البراء بن عازب وقال : هذا حديث حسن غريب ٥/٣٨٧ .

(٢) سبب ورود الحديث كما جاء فى صحيح مسلم بسنده عن أبى هريرة : أن الأقرع بن حابس أبصر النبى ﷺ يقبل الحسن فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم ، فقال رسول الله ﷺ (إنه مَنْ لا يَرحم لا يُرحم) ا هـ كتاب الفضائل : باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال : ٤ /١٨٠٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣٠ . والإصابة : ١/٥٩ .

(٤) الحديث إسناده : ضعيف ، ورجاله مجهولون ، قال ابن السكن « لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحدا » انظر ترجمته فى الإصابة : ١ /٥٩ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٣١ والإصابة ١ /٥٩ وقال ابن الأثير فى صحبته نظر .

المرأةِ » قال ابن الأثيرِ : رَواهُ أبو نُعيمٍ من حديث عاصِمِ الأحوَلِ عن أبى حاجب عنهُ[١] .

٨٤ - (أقرم بن [زيد أبو] عبد الله الخزاعىّ)[٢]

يأتى حديثه فى صَلاتِه مع رسول الله ﷺ فى تَرجَمةِ ابنهِ عبد الله إن شاء الله تعالى .

٨٥ - (الأقمرُ أبو على الوادِعى كُوفى)[٣]

٥٢٦ - قال رسول الله ﷺ : « المطعون شهيدٌ ، والنُّفساءُ شهيَدةٌ ، والغريبُ شهيد ، ومن [مات] يَشْهدُ أن لا إله إلّا الله [وأن محمداً رسول الله] فهو شهيدٌ »[٤] رواه ابن الأثير عن أبى موسى بسنَدِه إلى أبى مسلمة عبد الرحمن / بن محمد الألَهانى ، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان ، عن أبى حنيفة ، عن على بن الأقمر ، عن أبيه به . ٨٢/ب

٨٦ - (أكثمُ بن الجَوْنِ ويقال بن أبى الجونِ الخزاعى)[٥]

ويقال : إنّهُ أبُو مَعْبدٍ زوجُ أمِّ معبدٍ ، والله أعلم .

٥٢٧ - وقد ورَدَ : « أن رسول الله ﷺ شبَّههُ بالدّجَالِ »[٦]

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود من طريق/شعبة عن عاصم الأحول عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، ثم قال : وهو الأقرع ا هـ كتاب الطهارة : باب النهى عن الوضوء بفضل المرأة : ١/ ١٩ وكذا أخرجه عن الحكم بن عمرو والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد والطيالسى المسند ٤/ ٢١٣ ، ٥/ ٦٦ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣١/١ ، والإصابة ١/ ٦٠ والزيادة استكمال منها .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٢/١ ، والإصابة ١/ ٦٠ .

(٤) يرجع إلى أسد الغابة والزيادة التى بين معكوفين استكمال للخبر منه ١/ ١٣٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٣/١ ، والإصابة : ٦١/١ .

(٦) قال أبو عمرو بن عبد البر : وأما الخبر الذى ذكر فيه أن رسول الله ﷺ قال (أشبه من رأيت بالدجال أكثم بن أبى الجون) فهذا لا يصح ، وإنما يصح فى ذلك ما قاله فى عمرو بن لحى ا هـ الاستيعاب ١/ ١٢٠ .

وفى روايةٍ بعمرِو بن لُحيّ بن قمعةَ فقال : « أيَضُرُّنى شبَهُهُ يا رسول الله ؟ قَال : لَا ذاك كَافِرٌ وأنت مِؤمنٌ » .

٥٢٨ - وروى أبو نُعيمٍ من حديث أبى همَّامٍ ، عن سَعْدِ بن أبى سَعيدٍ ، حدثنى حسنُ بن عبد الله الوصابىُّ ، حدثنا أبو عبد الله الدمشقىُّ : سَمِعتُ أكثمَ بن الجَوْن الخزاعىّ يقولُ : قال رسول الله ﷺ : « يا أكثمُ أُغْزُ مع غير قومِكَ تَحسنْ خلقُك ، وتُكرَمْ على رُفقائِكَ »[١] .

حديثٌ آخرُ

٥٢٩ - ورَوَى من طريق سعيد بن سَنانٍ ، حَدَّثنى عُبيدُ الله الوصَابى رَجلٌ من أهلِ الشامِ ، حدثني رَجلٌ من أصْحابِ رسول الله ﷺ يقالُ لهُ أكثمُ بن الجونِ. قَالَ : قالَ رسول الله ﷺ : « يا أكثمُ لا يصحَبْكَ إلَّا أمِينٌ ، ولا يأكلْ طعامك إلا أمَينٌ ، وخيرُ السّرايا أربعمائة ، وخَير الجيُوش أربَعَةُ آلاف ، ولَن يُغْلبَ قومٌ يبلغون اثنى عشرَ ألفاً » .

٥٣٠ - ثم رواهُ أبو نُعيم من حديث أبى سلمة العاملى[٢] ، عن الزهرىّ ، عن أنسٍ : أنَّ رسول الله ﷺ قَالَ لأكثَم بن الجون الخزاعى : « اغز مع غير قومِك تَحسنْ خُلقكَ وتكرُمْ على رفقَائِكَ . يا أكثَم خير الرفقاءِ أربعة وخَير الطلائع أربَعُون وخير السَّرَايَا أربعمائةٍ وخير الجيُوش أربَعَةُ آلافٍ »[٣] .

---

(١) الخبر أورده ابن عبد البر فى ترجمة أكثم فى الاستيعاب ، وفى رواية عنده : «أغز مع قومك» ١ / ١٢١ .

(٢) فى المخطوطة : «أبي سلمة القايل» والصواب أبو سلمة العاملى الشامى روى عن الزهرى . قيل اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف ، وقيل عبد الله بن سعيد تهذيب التهذيب ١٢ / ١١٨ .

(٣) رأى أئمة الحديث فى أبى سلمة العاملى مظلم وحديثه هذا مستنكر عندهم قال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : كذاب متروك . الحديث الذى رواه باطل مع حديث أكثم بن الجون . وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث . تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٩ .

حدَيثٌ آخرُ

٥٣١ – قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمان بن أحمد ، حدثنا علىُّ بن سعد الرازى ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عَلى الأنصارىُّ ، حدثنا ضمرةُ بن ربيعة ، عن عبد الله بن شَوْذب ، عن أبى نهيك عن شِبل بن خُليد المُزنى ، عن أكثم بن الجَونِ ، قال : « قُلنا : يا رسول الله فلانٌ يُجزئُ – أى يُكتفى بهِ – فى القتالِ ؟ قال : « هو فى النار » قلنا : يا رسول الله إذَا كَانَ فلانٌ فى عباداته واجتهاده ولين جانبهِ فى النار فأين نحْنُ ؟ قال : / « إن ذَاكَ إخبات النفاق فهوَ فى النَّارِ » قال : فكُنَّا نتحفَّظُ عَليه فى القتَالِ ، فكان لا يمُرُّ بهِ فارِسٌ ولا رَاجلٌ إلَّا وَثَبَ عَليهِ ، فكثُرَ جرَاحُهُ ، فأتينا النبى ﷺ ، فقُلنَا : يا رسول الله استُشهد فلانٌ فقال : هُوَ فى النَّارِ ، فَلَمَّا اشْتدَّ به [ألم] الجِرَاحِ أخذ سَيْفهُ ، فَوَضَعهُ فى يدَهِ ثم اتَّكأَ عليه حَتَّى خرَجَ من ظَهْرِهِ ، فأتيت النبى ﷺ فقلتُ : أشهدُ أنَّكَ رَسُولُ الله . فقال رسول الله ﷺ فيمَا رواهُ : « إنَّ الرجَل ليَعملُ بعملِ أهلِ الجنَّةِ ، وهو من أهلِ النارِ ، وإن الرَّجلَ ليعَملُ بعَملِ أهلِ النارِ وهو من أهلِ الجَنة تُدركهُ الشّقوةُ أو السّعادةُ عند خروجِ نَفسِهِ فيُخْتَمُ له بها »[1] . له شاهد فى الصحيح[2] .

٨٣/أ

٨٧ – (أكثم بن صَيْفِىّ وهو ابن عبد العُزَّى)[3]

ابن سَعدِ بن ربيعة بن أصرَم ، ومن وَلد كعب بن عمرو ، ويُعدُّ فى الحجازيِّينَ .

٥٣٢ – قال أبو نُعيم : حدَّثنا أبو بكر محمدُ بن الفتح بن الحنبلى ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجهاد والسير : لا يقول فلان شهيد : ٤/٤٥ .
وصحيح مسلم : كتاب الإيمان : باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وأن من قتل نفسه بشيء عذب به فى النار : ١/١٠٥ ، ١٠٦ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣٤ والإصابة : ١/١١٠ .

حدثنا يحيى بن محمدّ مولى بنى هَاشِمٍ ، حَدثنا الحسن بن داودَ المنكِدرى ، حدثنا عُمرُ بن على المقدَّمى ، عن عليّ بن عبد الملكِ بن عُميرِ ، عن أبيهِ قال : « بلغَ أكثم بن صَيْفيّ مخرجُ رسُول الله ﷺ ، فأرادَ أن يأتيه ، فأبَى قومهُ أن يَدعُوه ، فقالوا : أنت كبيرُنا ولم يَكن لتخف إليه . قال فليأته من يبلغهُ عَنى ، ويبلغنى عنه ، فانتدَبَ رجلين فأتيا رسول الله ﷺ . فقالاَ : نحن رُسُلُ أكْثَم بن صَيفى ، وَهو يسَألُكَ مَن أنتَ ؟ وما جِئْتَ به ؟ فقال : أمَّا من أنا ، فأنَا محمدِ بن عبد الله ، وأمَّا مَا أنَا فأنا عبدُ الله ورسُولُهُ ، ثم تلاَ عليهم هذِه الآية ﴿ إنَّ الله يَأمُرُ بالْعَدْلِ وَالإحسَانِ وإيتاءِ ذى الْقُربَى وَينْهَى عَنِ الفَحشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعظِكُمْ لَعَلكُم تَذَكَّرُونَ ﴾[١] فقالُوا : أردُدْ عَلينا هذَا القولَ ، فردَّدَهُ عليهم حتى حفظُوهُ ، فأتيا أكثم فقَالاَ : أبَى أن يَرفعَ نَسبَهُ ، فسألنَا عن نسبهِ ، فَوجدنَاهُ زَاكِيَ النسبِ وَاسِطاً فى مُضَر ، وَقدْ رَمَى إلينَا بِكلماتٍ ، وقد حَفِظنَاها فلمَّا سَمِعهُنَّ أكثم قالَ :[٢] إنّي قد أراهُ يَأمرُ بمكارِمِ الأخلَاقِ ، وينهَى عن ملائمها ، فكونُوا فى هذَا الأمرِ رُءوساً ولا تكونُوا أذْنَاباً » .

٨٨ – (أكَيمَةُ اللَّيثى ، وقيل الزُّهرى)[٣]

٥٣٣ – روى ابن الأثير ، عن الحافظِ أبي موسَى بسَندِهِ إلى عبدَانَ المروزى ، حدثنا محمد بن مصعَبٍ المروزى ، حدثنا عمرُ بن إبراهيم / ٨٣/ب الهَاشِمِى ، حَدثنى محمد بن إسحاقَ بن سُليمانَ بن أكَيمةُ ، عن أبيه ، عن جده : أن أكيمةَ قال : « يا رسول الله إنَّا نَسمعُ منك الحديث ،

(١) سورة النحل ، آية (٩٠) .

(٢) هذا الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة رجلين : أكثم بن صيفى وأكثم بن صيفى بن عبد العزى وقد اختلف المحدثون فى الرجلين وفى ثالثهم أكثم بن أبى الجون.
تراجع التراجم الثلاثة فى المراجع التى أحلنا عليها من قبل

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٣٥ ، والإصابة : ١/٦٢ .

ولا نقدرُ عَلى تأديتهِ . قال : لا بأس زدتَ أو نقصت إذا لم تُحِلَّ حَراماً أو تُحرِّم حَلالًا ، وأصَبْت المعنَى »[١] .

٨٩ – (أمَدُ بنُ أبَد الحَضْرمِى المَعمِّر)

٥٣٤ – يقال : إنَّهُ بلغ من العُمُر ثلاثمائة سنة[٢] قَالَ الطَّبرانى : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عُبيد : القاسم بنُ سلامٍ ، عن أبى عُبيدةَ معمِر بن المثَنَّى ، حدثنى أخى يزيدُ بن المثَنَّى ، عن سلمة بن سعيد قال : كنتُ يوماً عند مُعاوية فقال : ودِدْنَا لو أن عِندنا مَنْ يُحدثنا عمَا مضَى من الزمن ، هل يشبه ما نحن فيه اليوم ؟ فقيلَ لَهُ : بحضرمَوتَ رَجُلٌ قد أتَتْ عليه ثلاثمائة سَنَةٍ ، فقال مُعَاوية : كذبتَ ، فأرسل إليه مُعاويَةُ ، فأُتِىَ به ، فلمَّا دَخل عليه أجَلَّهُ ، ثم قالَ : ما اسْمكَ قالَ : اسمى أمدُ بن أبد . قال : كَمْ أتى عَليكَ من السِّنينَ ؟ قال ثلاثمائة سَنةٍ ، فقال له مُعاوية : كذَبْتَ . ثم أقْبَلَ على جُلسَائِه ، ثمَّ أقبلَ عَليه . فقال له : حدثنا أيها الشيخُ . قالَ : وما تصنَعُ بحديث الكذابِ ؟ فقالَ : إنى والله ما كذَّبْتُكَ وأنا أعرفك بالكذِبِ ، ولكنى أردْتُ أن أخبَرَ من عَقْلِكَ ، فأُرَاكَ عاقِلًا ، حدثنا عَمّا مضىَ من الزمن هل يشبه ما نحنُ عليه اليَوم ؟ أوْ قال فيه اليوم ، قَالَ : نعم ليلٌ يجىء من هَاهُنَا ، ويذهبُ من هَاهُنَا . نهارٌ يجىء من هَاهُنا ويَذهبُ من هَاهُنَا . قال : فأخبرِنى عن أعجبِ ما رأيتَ ؟ قالَ : رَأيتُ الظَّعينةَ تخرجُ من بلادِ الشامِ حتى تأتى مَكة لا تحتاج إلى طَعَامٍ ولا شرابٍ ، تأكُلُ من الثِّمَارِ ، وتشربُ من العيونِ ، ثم هى الآن قَفْرٌ كَما تَرى . قالَ : ومَا آية ذلك ؟ قال : دول الله فى البِقَاعِ . قال : فَهَل لقيت عَبدَ المطلب ؟ قال : نَعم . قالَ : صِفهُ لى . قالَ : شيخًا طوَالاً حَسَنَ الوَجهِ . قال :

---

(١) رواه ابن الأثير فى أسد الغابة : ١ / ١٣٥ ولم يعلق عليه . وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة « عمر مذكور بوضع الحديث . وقد اضطرب فى تسمية آبائه فى هذا الحديث » ٣ / ٥١٥ وقال ابن السكن « عمر بن إبراهيم أحد المتروكين » الإصابة ١ / ٦٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٣٦ والإصابة : ١ / ٦٣ .

فهل رأيتَ أمَيَّةَ بن عبدِ شمسٍ ؟ قال : نَعَم . قال : صِفهُ لى . قال : رأيتُ شيخاً قصيراً ضريراً يقودُهُ غلامٌ له يُقال له ذكوان ، قال : وهَلْ رأيتَ محمداً ؟ قال وَمَنْ محمدٌ ؟ قال : رسول الله ﷺ ، فقال : سُبحانَ الله ألا عَظَّمتَهُ بما عظَّمهُ الله ؟ ألَا قلتَ : رسول الله ؟ نعم رأيْتهُ/ بأبِي وأمِّي ، ٨٤/أ مَارَأيتُ قَبلهُ ، ولا بعدهُ . قال : فأخبرنى عن خَيرِ المَالِ ؟ قال : عين خَرَّارَة[١] فى أرضٍ حرَارة قال : ثم ماذَا ؟ قال : فَرسٌ فى بطنِهَا فرسٌ تَتبعُها فرسٌ . قال : فأين أنْتَ عن الدِّينَارِ والدِّرهَمِ ؟ قال : حَجرانِ إن أخذت مِنهُمَا نقَصَا ، وإن تَركْتهمَا لم يزدَادا . قال : فأين أنتَ عَنِ الأبلِ والغَنَم ؟ قال : ليسَا بِمَالِ مِلك إنَّمَا هما لمن شهِدَهُمَا بنفسِه . قال : فأين أنت مِنَ الرِّقِيق ؟ قَالَ مُستفَادٌ وغيظٌ كالأوتادِ قَالَ : ألَكَ حاجةٌ ؟ قَالَ : نعم . قال : تَرُدُّ علىَّ شَبَابِى . قَالَ : لا أقدِرُ . قال : فتنجينى من النار ، وتدخلنى الجنَّة . قال : لا أقدِرُ قَالَ : فَلَا أرى عِندَكَ دُنْيا ولا آخِرَةَ . رُدَّنى إلى بَلدِى فأمَرَ به فَرُدَّ » . لم أرهُ فى المعجم وإنمَا كتبتهُ من بعض فوائدِ ابن عبد ربه وذكرهُ ابن الأثير فى أسد الغابة بسَندِه ولم يسبقْهُ إلى آخرهِ[٢] .

* (أمَّيَةُ بن عبدِالله بن خَالدِ بن أسيدِ بن أبى العَاصِ أو العِيص بن أُمَيَّة) مختلفٌ فى صُحبته[٣] .

٥٣٥ – قال : « كان رسول الله ﷺ يستَفتِحُ ويَستَنْصِرُ بِصعَاليك

---

(١) الخرارة : عين الماء الجارية .

(٢) أورد ابن الأثير طرفا من صدر هذا الخبر ولم يعلق عليه أسد الغابة : ١/ ١٣٦ وكذا أورده ابن حجر فى الإصابة من رواية الطبرانى ، وقال : فى الإسناد إرسال ظاهر ، وفى القصة نكارة ، وهذا باطل اهـ الإصابة ١/ ٦٣ .

(٣) قال ابن الأثير: والصحيح أنه لا صحبة له وحديثه مرسل اهـ أنظر أسد الغابة : ١/ ١٣٨ ، قال ابن حجر: ذكره جماعة فى الصحابة وهو وهم اهـ أنظر الإصابة : ١/ ١٢٧ .

المُسلِمينَ »[١] رَواهُ الطَّبراني من حديث قيس بن الربيع عن أبى إسْحاقَ ، عن المهلبِ بن أبى صفرة عَنهُ .

٥٣٦ – رواه إسحاق بن رَاهوَيه ، عن عِيسَى بن يُونسَ ، عن أبي إسحاق عن أبيهِ ولم يَذْكُرِ المهلَّبَ[٢] .

٩٠ – (أميةُ الضَّمرِى والِدُ عَمرِو)[٣]

جَد حَبيب بنِ إياس عن خَدِيجَة صوابه عمرو بن أميه كما سيَأتى .

٩١ – (وأمَا أمَيةُ القُرشُّى)[٤]

٥٣٧ – عن النبى ﷺ بحديث : « العاريةُ مضمُونةٌ »[٥] فهو كَذلكَ فى رواية نصر بن عَطاءِ الواسطى [عن همام][٦] عن قتادة ، عن عطاءٍ ، عن أُميَّة القرشِي بهِ كما سَيأتي .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٢ .

(٣) العبارة التى تأتى بعد وقع فيها خلط من النساخ ، فلم يذكر الرواة اسم « حبيب » فى أحفاد أمية ، وإنما ذكروا : جعفر بن عمرو بن أمية ، وهو الذى روى حديثه وأن النبى ﷺ بعثه عينًا وحده إلى قريش ، فجاء إلى خشبة خبيب التى صلت عليها قال : « فرقيت فيها فحللت خبيبا ، فوقع إلى الأرض ، فذهب غير بعيد فالتفت فلم أر خبيبا ، ولكأنما الأرض ابتلعته » .

. وخبيب بن عدى هو حمى الدبر أشهر من أن يعرف به .

يراجع أسد الغابة فى ترجمة أمية بن خويلد الضمرى ١/١٣٩ وترجمة خبيب بن عدى ٢/١٢٠ والإصابة وقد بسط القول فيها ابن حجر ١/١٢٨ والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٢ .

(٤) ترجم له ابن الأثير : أمية بن سعد القرشي ، وابن حجر : أمية بن أسعد بن عبدالله الخزاعى . قالوا : استدركه أبو زكريا بن منده على جده . يقول ابن الأثير : ولا أعلم من أين جاء بهذا النسب الذى لا يعرف ، ومثل هذا تركه أولى .

ويقول ابن حجر : أمية بن سعد – بغير ألف – وهو خطأ ، وخبط أبو زكريا بن منده فى ترجمته خبطا آخر . وقد تعقب ابن حجر هذا الخبط فى القسم الرابع من حرف الألف .

أسد الغابة ١/١٤٠ الإصابة ١/٦٤ ، ١٣٠

(٥) فى المخطوطة : « الواعظ » والتصويب من المصدرين السابقين والزيادة منهما .

(٦) ما بين المعكوفين بياض بالأصل ، وزدناه من ترجمة أمية بن على من أسد الغابة ١/١٤٢ .

٥٣٨ - وكذَلِكَ ما رواه يحيى بن زِيادٍ البزار ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن أبيه ، عن أُميَّة بن عليٍ : « سَمِعتُ / النَّبيَّ ﷺ يقرأ على المنْبَر [يا مال][1] » الصَّوابُ ما رواهُ أصحابُ ابن عُيينَةَ ، عن عَمرٍو ، عن صفوان بن يَعلى بن أميَّة به كما سيأتى .

٨٤/ب

٩٢ - (أمية جد عمرو بن عثمان الثقفى)[2]

وكذا أُميَّة جد عَمرِو بن عثمانَ الثَّقفِيُّ .

٥٣٩ - حديث : « أن رسول الله ﷺ صلَّى فى مَاءٍ وَطينٍ ، يُومِئُ بالركُوعِ والسُّجُودِ ، وسجُودُهُ أخفضُ من ركُوعِه» صوابهُ ما روَاهُ الترمذى من طريق عمرو بن الرمَّاح ، عن كثير [بن] زِيَادٍ ، عن عمرو بن عثمانَ بن يَعلى بن مرّةَ ، عن أبيهِ ، عن جدهِ بهِ كما سَيأتى فى مَوضِعهِ[3] .

٩٣ - (أميَّةُ بن مَخشيّ الخزَاعِيّ : أبو عبد الله)[4]

نزل البصْرة ، وحَديثهُ فى رَابع الكُوفيين .

٥٤٠ - حدثَنَا على بنُ عبد الله ، حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ ، حَدثَنا جَابرُ ابن صبح ، حَدثنى المثنَّى بن عبد الرحمن الخزاعِي ، وصَحِبتهُ إِلَى واسِطَ ، وكانَ يُسمِّى فى أوّلِ طعَامِهِ ، وفى آخر لُقْمةٍ يقولُ : بسمِ الله فى أولِهِ وآخرِه ، فقلتُ لَهُ : إِنَّكَ تسمِّى فى أوّلِ ما تأكُلُ [وآخِرهِ][5] أرأيت قَولكَ فى آخرِ ما تأكُلُ : بِسم الله أولَه وآخرَه ؟ فقال : أُخبِرُكَ عن ذلِكَ ،

---

(١) وهم ترخيم لقوله تعالى : ﴿ونادوا يا مالك﴾ ، الآية ٧٧ ، سورة الزخرف .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة والإصابة ، واستدرك ابن الأثير وابن حجر على ابن عبدالبر ما ذكره من تسمية « أمية » واستشهد بحديث الترمذى وما جاء فيه أنه يعلى بن مرة .
أسد الغابة ١ /١٤٢ الإصابة ١ /١٣١

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه : أبواب الصلاة : ما جاء فى الصلاة على الدابة فى الطين والمطر : ٢ /٢٦٦ وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وقال ابن حجر : إسناده لا بأس به ، الإصابة : ١٣١/١ فى ترجمة / أمية جد عمرو بن عثمان الثقفى .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٣٤ والإصابة : ١ /٦٧ .

(٥) ما بين المعكوفين ليس فى لفظ المسند ٤ /٣٣٦ من حديث أمية بن مخشى .

إن جدى أُميَّةَ بن مَخشيّ ، وكان من أصحاب النبى ﷺ سمعْتُهُ يَقولُ : « إن رَجُلًا كَانَ يَأكُلُ والنبى ﷺ ينظرُ إليه ، فلم يُسمّ حَتَّى كَانَ فى آخر طَعامِه [لقمة][1] فَقَال : بسم الله أولَهُ وآخرهُ ، فقال النبى ﷺ : « مازَالَ الشيطانُ يَأكُلُ مَعهُ حتَّى سَمَّى فلَمْ يَبْقَ في بطنهِ شيء إلَّا قاءهُ » رَواهُ أبو داودَ عن مؤمل بن الفضلِ الجزرَىّ ، عن عيسَى بن يُونس[2] ورواه النَّسائى ، عن الفَلّاسِ ، عن يحيى بن سعد ، عن جَابِرِ بن صبح[3] .

* أنسُ بن مَالكٍ : أبو حَمْزة بن النَّضْر الأنصاريُّ كَتبنَا مُسندَهُ على حِدَةٍ

أنس بن مالكِ الكعبِي القُشيْرى : أبُو أمية يؤخر بعد أنس بن فَضَالة الأنصارى /

٨٥/أ

٩٤ – (أنسُ بن مَالكِ الكَعْبىُّ القشَيرىُّ أبُو أُمية)[4]

ويقالُ : أبو أميمة ، ويقال أبو مَيّة ، صَحَابىٌّ نزَلَ البَصرة ، وحَدِيثهُ فى ثانى البصْرِيين ، وسَادِس الكوفيّينَ له حَديثٌ واحدٌ .

٥٤١ – حدثنا وَكِيعٌ ، حَدثنَا أبو هِلالٍ ، عن عبد الله بن سَوادَة ، عن أنسِ بن مالِكٍ ، رَجُلٌ من بنى عبدِ الله بن كَعْبٍ . قال : « أغارت علينا خَيلُ رَسول الله ﷺ ، فأتيتُهُ وهو يتغدَّى ، فقال : ادْنُ فكل ، فقُلتُ : إنّي صَائمٌ ، فقال : اجلِسْ أحِدّثْكَ عن الصَّومِ أو الصيام إن الله وضعَ عَنِ المُسَافرِ شطْرَ الصَّلَاةِ ، وعَنَ الحامِلِ والمرضع والمسَافِرِ الصومَ

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٤/ ٣٣٦ .

(٢) أخرجه أبو داود : كتاب الأطعمة : باب التسمية على الطعام : ٢/ ٣١٢ وكذا أخرجه الحاكم فى المستدرك : كتاب الأطعمة : باب إذا أكل أحدكم طعاما : فليقل بسم الله : ٤/ ١٠٨ ومدار الحديث على (المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى) وهو مستور . والله أعلم .

(٣) تحفة الأشراف ١/ ٨٠ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٥٠ والإصابة : ١/ ٧٢ والإستيعاب : ١/ ٧٣.

أو الصيامَ ، والله لقد قالَهُمَا رسول الله ﷺ كِلَاهُمَا أَوْ أَحَدُهُمَا ، فيالهف نفسي هَلَّا كنتُ طَعِمْتُ مِن طَعَامِ رسول الله ﷺ »[١] .

٥٤٢ - حَدَّثنا عفانُ ، حدثنا أبو هِلالٍ ، حدثنا عبد الله بن سَوادةَ عن أنس بن مَالك [رجل] من بنى عبد الله بن كعب - وليسَ بالأنصارِىِّ - قال : « أغَارَت علينَا خيلُ رسولِ الله ﷺ » فذكرَ الحدِيثَ قال عبد الله : حدثناه شيبان حدثنا أبو هلال فذكر نَحوهُ[٢] .

٥٤٣ - حدَّثنا إسماعيل ، حدثنا أَيُّوبُ قال : كان أبو قِلَابَةَ حدثنى بهذا الحديثِ ، ثم قال : هَلْ لكَ فى الذى حدثنيه ؟ قال : فدلَّنى عليه ، فأتيتهُ فقال : حدَّثنى قرِيبٌ لِي يُقال لَهُ : أنس بنُ مالكٍ . قال : « أتيتُ رسُولَ الله ﷺ فى إبلٍ لجَارٍ لِي أُخِذَتْ فوافقته وهو يأكُلُ ، فدَعانى إلى طَعامِهِ ، فقلتُ : إنى صَائمٌ فقال : ادْنُ أَوْ هَلُمَّ أخبِرْك عن ذَلكَ ، إنَّ الله وضع عن المسافِرِ الصَّومَ وشطر الصلاة ، وعن الحُبلَى والمُرْضِع » قال وكان بعدَ ذَلِك يتلهفُ يقول ألا أكون أكلتُ من طعامِ رسول الله ﷺ حين دَعَانى إلَيهِ[٣] .

٥٤٤ - حدثنا عَبدُ الصَّمدِ ، حَدَّثنا أبو هلَالٍ ، حدثنا عبد الله ابن سَوادَةَ القُشَيرِى ، عن أنس بن مالكٍ : أَحَدُ بنى كعبٍ ، أخو بنى قُشَيرٍ . قَالَ : « أغَارت علينا خيلُ رسول الله ﷺ ، فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ ،/ فانتهيتُ إليهِ ، وهو يأكل . فقال : ادْنُ فَكُلْ فقلتُ : ٨٥/ب

(١) المسند : ٤/٣٤٧ من حديث أنس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب . المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٦٣ .
(٢) المسند : ٤/٣٤٧ من حديث أنس بن مالك رجل من بنى عبد الله بن كعب .
(٣) المسند : ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بنى كعب المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٦٢ .

إنِى صَائمٌ » ، فذكَرَ الحَديثَ[١]رَواهُ الترمذى[٢] وابن مَاجَه[٣] من حديث وَكيعٍ وأبى دَاوُدَ من حديث أبى هِلالٍ من طريق عبد الله بن سَوادٍ كما تقدَّمَ ، وفى رواية عن النَّسائى[٤] عن عُبادة عن عبد الله بن سَوادَة ، عن أبيهِ ، عن أنسِ بن مَالكٍ بهِ ، ورواه من حَديث إسْمَاعيل بن عُلَية كما سَلفَ ، وله عنَدهُ طُرُقٌ كثيرةٌ وَقَالَ الترمذى : حَسنٌ ، ولا يُعرف لأنسِ بن مَالكٍ هذا غيرُ هذا الحديث .

٩٥ – (أنسُ بن حُذيفةَ صَاحِب البَحرينِ)[٥]

يُقدم على أنسِ بن مالكِ الكعبى ، فإنه حَصَلَ هاهنا سَهْوٌ .

٥٤٥ – ذكر أبو نُعَيم من حديث رَباح بن زيد ، عن النُّعمَانِ بن زُبَيرٍ ، حدثنى عمرو بن شراحيلَ الكلبى ، عن مكحولٍ ، عن الحَكَم بن عيينةَ ، عن أنسِ بن حُذَيفة صاحب البحرين . قال : « كَتبتُ إلى رسول الله ﷺ : إنَّ الناسَ قد اتَّخذوا بعدَ الخَمرِ أشْربةً تسكِرهُم كما تُسكر الخمرُ من التَّمرِ ، والزبيبُ ، يصنعُون ذلك فى الدُّبَّاء[٦] والنقير[٧] والمُزَفَّت[٨] والحَنْتَم[٩] فقالَ رسول الله ﷺ : إنَّ كُلَّ شرابٍ أسكَرَ فهو حرامٌ ،

---

(١) المسند : ٥/٢٩ من حديث أنس بن مالك أحد بنى كعب .

(٢) سنن الترمذى : الصيام : ما جاء فى الرخصة فى الإفطار للحبلى والمرضع : ٣/٨٥ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام : باب ما جاء فى الإفطار للحامل والمرضع : ١/٥٣٣ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الصوم : وضع الصيام عن المسافر : ٤/١٨٠ عن شيخ من قشير عن عمه ، وأخرجه أيضا أبو داود : فى كتاب الصيام : اختيار الفطر : ١/٥٦١ عن أنس ابن مالك .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٤٦ قال ابن الأثير : أرسل حديثه عنه الحكم بن عتيبة .

(٦) الدبَّاء : هو القرع كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب .

(٧) والنقير : أصل النخلة يُنْقَر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا .

(٨) والمزفت : هو الإناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم ينتبذ فيه .

(٩) والحنتم : جرار مدهونة خضر ، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها .

والمُزَفّتُ حَرامٌ والنَّقيرُ حَرامٌ ، والْحنتْم حرامٌ ، فاشربَوا فى القربِ ، وشدوا الأوكيةَ ، قال : فاتخذَ الناسُ فى القِرَب ما يُسكِرُهُمْ ، فبلغ ذَلك رسول الله ﷺ ، فقالَ : إنه لا يفعل ذَلِك إلَّا أهلُ النارِ أَلَا إنَّ كُلَّ مُسكرٍ حَرام ، وكل مُقَيِّرٍ حرامٌ وكُل مُخَدِّرٍ حَرام ، وما أسكر كثيرهُ حَرُمَ قليلهُ ومَا خَمر القلبَ فهو حَرامٌ »[١] .

٩٦ – (أنسُ بنُ الحارث)[٢]

٥٤٦ – قال بن مَنْدَه : عِدَادُهُ فى أهل الكُوفةِ ، روى حديثَهُ سعيد بن عبد الملِك الحَرانى ، حدثنَا عَطاءُ بن مُسْلِمٍ ، عن أشْعثَ بن سُحيم ، عن أبيه ، عن أنسِ بن الحارث . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَقُول : « إنّ ابنِي هذا يُقتل بأرضِ العِراقِ ، فمن أدركه فلينصره » فقُتِل مع الحُسَيْن /[٣] . ٨٦/أ

٩٧ – (أنسُ بن ظُهَيْر الأنصَارى)[٤]

٥٤٧ – قال : « لمَّا كان يَومَ أحدٍ عُرِضَ رافع بن خدِيج عَلى رسول الله ﷺ ، فاستصغرَهُ ، وقال : هذا غُلَامٌ صَغيرٌ ، وَهَمَّ برَدِّه فَقال لَهُ عَمُّه[٥]

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة أنس بن حذيفة . أسد الغابة ١/١٤٦ .

(٢) قال ابن حجر: هو أنس بن الحارث بن نبيه ، ورجح صحبته . وقال البخارى : يتكلمون فيه يراجع أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣ والتاريخ الكبير ٢/٣٠ .

(٣) الخبر أخرجه أيضا البغوى وابن السكن والبارودى وابن عساكر عن أنس بن الحارث ابن نبيه وقال البغوى : لا أعلم روى غيره . وقال ابن السكن : ليس ذا يروى إلا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره. جمع الجوامع ١/٢٠٤٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٤٨ والإصابة ١/٧٠ والاستيعاب ١/٧٣ .

(٥) هكذا هنا وفى أسد الغابة : « فقال له عمى رافع بن ظهير بن رافع » وهذا لايتفق مع سياق الخبر ، إذ أن الراوى هو أنس بن ظهير ، وقد نبه إلى ذلك ابن حجر فى الإصابة وخطأ فيه ابن منده وقال : « الصواب ظهير بن رافع » .

وهذا الذي قاله ابن حجر يتفق مع ما أورده البخارى فى الكبير إذ قال : « فقال عمى رافع ابن خديج – ظهير بن رافع » .

الإصابة ١/٧٠ ، التاريخ الكبير ٢/٢٨

رافع : إن ابنَ أخى رَجُلٌ رَامٍ . قال : فأجازهُ » ذكرهُ أبو نُعيمٍ مِن طريق إبراهيم بن المُنذرِ ، عن محمد بن طلحةَ عن حُسَين بنِ ثابتٍ بن أنسِ ابن ظُهيرٍ ، عن سُعْدَى بنتِ ثَابتٍ ، عن أبِيهَا ، عن جدهَا أنس بن ظُهَير ، فذكرهُ ، وزَعَم أبو نُعيم أن ابن مَنْدهٍ تصَّحفَ عَليهِ ذَلِكَ ، وإنما هو أُسَيْدُ ابن ظهَير ، وخالَفَهُ غيرهُ ، فَقَالوا : هُمَا أخوانِ أُسيد وأنس أبْناء ظُهيرٍ[1] فالله أعلمُ .

٩٨ – (أنسُ بن فَضَالةَ الأَنْصَارُيُّ الظَّفَرِى المدَنى)[2]

٥٤٨ – قال الواقِدى ، عن عبد الله بن جَعفَرٍ المخْرمىّ عن جعفر ابن عمر ، عن أبيه ، عن محمد بن أنسٍ ، عن أبيهِ : « أن رسول الله ﷺ سَلكَ شِعْب بنى دِينَارٍ »[3] .

٥٤٩ – وقال أبو نُعَيمٍ : حدثنا عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا ابن أبي عَاصمٍ ، حدثنا دُحيمٌ ، حدثنا ابن أبى هُذَيل ، حدثنا إدريس بن محمد ابن يُونس ، يعنى محمد بن يونس بن فضالة عن جَدِّه يونُسَ ، يعنى محمد بن أنس بن فَضَالة عن جَدِّه عن أبيه : « أنَّهُ حَضَر مع رسول الله ﷺ حجة الودَاع وهو ابن عشر سنين[4] ، وله ذؤابة » .

٥٥٠ – ورَوَى يعقوب بن محمد الزهْرىُّ ، عن إدريس بن محمد ابن يونس بن محمد بن أنس بن فَضالة ، عن جَدِّهِ عن أبيهِ قالَ : « قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأُتىَ بى إليه ، فمسحَ رأسِي ، وَدَعَا لِي بالبركةِ ، وقال : سَمُّوهُ باسمى ، ولا تكنُوهُ بكنيَتِى . قالَ : وحُجَّ

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : والصواب ما ذهب إليه ابن منده اهـ الإصابة ١/ ٧٠ .. وقال البخارى : إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدرى ، التاريخ الكبير ٢/٢٩ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٤٩ والإصابة : ١/ ٧٠ والاستيعاب : ١/ ٧٤ .

(٣) أورد ابن الأثير هذا الخبر بلفظ (سلك شعب بنى ذبيان) أسد الغابة : ١/ ١٤٩ .

(٤) لفظ ابن الأثير من رواية أبى نعيم وابن منده (وأنا ابن عشر سنين) أسد الغابة ١/ ١٤٩ وهو الصواب .

بِى مَعهُ فى حجةِ الودَاع [وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة][1] قالَ عُمِّر حتى شاب رأسهُ ولحيتُه ، وما شاب مَوْضعُ يد رَسول الله ﷺ »[1] وسيأتى هذا الحديث فى ترجمةِ محمد بن أنسٍ بن فضالةَ إن شاءَ الله تعَالَى ، وهو الأليقُ بهذا السياق والله أعلَمُ .

٩٩ – (أُنيْسٌ أبو فاطمَةَ الضَّمرِى يعد فى المَدَنيِّين)[2]

٥٥١ – قال أبو نُعيم : حدثنا محمد بن إبراهيم بن على ، حدثنا أبو بكر ابن محمد بن زَبَّان الحضرمىّ ، حدثنا أبُو الطَّاهِر / أحمد بن عَمرٍو بن السرح ٨٦/ب حدثنا رشدين بن سعد حدثنا زهْرَة بن معبد ، عن عبد الله بن أُنيسٍ أبِى فاطمةَ ، عن أبيه عن النبى ﷺ أنه قال : « أيكمْ يحِبُّ أن يَصِحّ فلاَ يُسقَمْ ؟ قالوا : كُلنَا يا رسول الله . قال أتحِبُّون أن تكونُوا كالحمر الصَّالةِ[3] . ألا تُحبون أن تكونُوا أصحاب بلاءٍ ، وأصحاب كفارات . والذى نَفسى بيدِه إن العبدَ لتكونُ لَهُ الدرجةُ فى الجَنَّة ، فمَا يبلغُها بشَىْءٍ من عَملِه ، فَيَبْتَليهِ الله بالبلاءِ ليبلُغَ تِلكَ الدرجَةِ ، وما يَبلغُهَا بشىء مِن عَملِهِ» . ورواهُ أيضاً من حدِيث الليث عن خالدِ بن يزيدٍ عَن يزيدٍ ، عن سَعدِ بن أبِى هلاَلٍ ، عن محمد بن أبى حميد عن [مسلم أبى] عقيلِ الزبيرى عن ابن أبى فاطِمَة عن أبيه عن النبى ﷺ بنحوهِ[4] وسيأتى فى ترجمة أبِى فاطمةَ فى الكُنَى .

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ ابن الأثير فى ترجمته ومعنى (الذؤابة) هى الشعر المضفور من شعر الرأس ا هـ النهاية : ٢/١٥١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٥٧ ، ٦/٢٤٣ والإصابة : ١/٧٧ ، ٤/١٥٤ قال ابن الأثير : عداده فى أهل مصر .

(٣) الصَّالة : بالصاد المهملة ، يقال للحمار الوحشى الحاد الصوت صال وصلصال ، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها .

(٤) الخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة وكذا فى الإصابة ، وأخرجه ابن منده والطبرانى فى الكبير جمع الجوامع ١/٣٤١ المعجم الكبير ٢٢/٣٢٣ .

١٠٠ - (أُنَيْس بنُ قَتَادَةَ البَاهِلِيُّ : يُعدُّ فى البصريين)[1]

٥٥٢ - قال أبو نُعيم : حدثنا أحمد بن الحَسنِ بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا أحمد بن عمر بن عبيدة ، حدثنا أشعثَ بن أشعثُ بن عبادِ بن راشدٍ ، حدثنا مَيمون بن سياه ، عن شهر بن حوشبٍ قال : « أقامَ فلانٌ خطباءَ يشتمونَ ، عَليًّا ، ويقعون فيهِ ، حتى كان آخرهُم رَجلًا من الأَنْصَارِ ، أو غيرهُم يقالُ له : أُنَيْس ، فحَمِدَ الله وأثنى عليه ، وقالَ : إنكمْ قد أكثرتم اليوَمَ فى سَبِّ هذَا الرجلِ ، وشتْمه وإنى أُقْسِمُ بالله لسَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنّى لأشفَعُ يوم القيامَة لأكثرَ مِمَّا على الأرضِ من شجرٍ ومدَرٍ ، ثم قالَ : وايمُ الله ما أحدٌ أوصلَ لِرَحِمِهِ منهُ . أترون أن شفاعتَهُ تَصِلُ إليكم وتعجِزُ عن أهْلِ بيْتهِ ؟ » ثم قال أبو نُعيم تَفرَّد به ميمون بن سياه وهو ثقةٌ بجميع حَديثهِ فى البصريين[2] .

١٠١ - (أُنَيْس الأنصارى من بنى بَيَاضة)[3]

٥٥٣ - قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمَان بن أحمد فى المعجم الأوسَطِ ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خَيْثمة ، حدثنا أحمد بن عُمرَ صَاحب على ابن المدِينى ، حدثنا أشعثُ بن أشَعثَ بالإسناد الذى قبلهُ مرفُوعاً « (إنى لَأشفعُ يوم القيامَةِ لأكثر مما على وجه الأرض من حَجر ومدَر) » وهكذا وَقعَ فى هَذِه الرواية / والسياقُ الأوَّلُ أصح وَأحسنُ[4] وهى هى والله أعلم . ٨٧/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٥٨ والإصابة : ١/٧٦ والاستيعاب : ١/٦٠ .

(٢) الخبر أخرجه البغوى وابن شاهين وابن قانع والطبرانى فى الأوسط من حديث أنيس الأنصارى وأخرجه أحمد عن بريدة عن أبيه جمع الجوامع ١/٢٩١٧ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٥٦ والإصابة : ١/٧٧ والاستيعاب : ١/٦٢ .

(٤) الحديث أورده ابن عبد البر فى ترجمته وقال : إسناده ليس بالقوى ويرجع إلى تخريجه فى الحديث السابق .

١٠٢ - (أوسُ بن أوسٍ الثقفي : صحابيٌّ جَليلٌ)[١]

نزل دِمَشق ، وَلَهُ بَها دَارٌ ومَسجدٌ بِدَربِ القِلى بها شمالى السوق الكبير ، عندَ قبةِ اللحم شَرقيها بِشمَالٍ ، وقد جعلهُ بَعضُ الحفاظ هُو أوسُ ابنَ أبى أوسٍ . نص عليه يحيى بن معينٍ ، وحكاهُ أبو عُمر واختارَه ابن الأثير ، والله أعلمُ ، وحديثهُ عند أحمد فى رابع المكيين[٢] .

٥٥٤ - حدثنا عبدُ الرزاقِ ، حدثنا ابن جُريج ، عن عُمر بن محمد عن سَعيد بن أبى هلالٍ ، عن محمد بن سعيد ، عن أوس بن أوسٍ ، عن النبى ﷺ قال : « إذا كان يوم الجمعة فَغسَل أحدُكم رأسَه واغتسل ، ثم غدا أوْ ابتكَر ، ثم دنَا ، فاستمع وأنصت كانَ له بكل خَطوةٍ خَطَاها كَصِيَامِ سنةٍ ، وقيامِها »[٣] . تفرَّدَ به من هذا الوجه ورَواه أهْلِ السنن[٤] من حديث أبى الأشعثِ عنه كَما سيأتى .

٥٥٥ - حَدَّثنا حسين بن على الجعفى ، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جَابر ، عن أبى الأشعَثِ الصنعانى ، عن أوسِ بن أوسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « (مِنْ أفضل أيّامكم يومُ الجمعة ، فيه خَلَق الله آدمَ ، وفيه قُبضَ ، وفيه النّفخةُ وفيه الصَّعقةُ ، فأكثِروا علىّ من الصلاة فيه ، فإن صَلاتكم مَعْرُوضة عَلىَّ ») قالوا : يا رسول الله . وكيف تعرضُ صَلاتُنا عليك ، وقد أرِمْتَ؟[٥] يعنى قدمْتَ قالَ : (إن الله قد حَرّم على الأرض

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٤/١ والإصابة : ٧٩/١ والاستيعاب : ٧٩/١ وحلية الأولياء ٣٤٧/١ .

(٢) بل فى رابع المدنيين (٨/٤) ١٠٤ من مسند أحمد بن حنبل .

(٣) المسند : ٨/٤ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى .

(٤) أخرجه أيضا أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم وغيرهم مختصر السنن للمنذرى ٢١٣/١ المعجم الكبير ٢١٦/١ .

(٥) أرمت : أى بليت يقال : أرم المال إذا فنى . قال الخطابى : أصله أرممت أى بليت وصرت رميمًا . النهاية ٢٦/١ .

أن تأكل أجسادَ الأنبياءِ عليهم السلام)[١] رواه أبو دَاود[٢] عن هارون ابن عبد الله ، والحسَنِ بن على ، والنسَائى[٣] عن إسحاق بن مَنصُور ، وابن ماجَه عن أبى بكرِ بن أبى شيبَة عن حُسين بن على بهِ ورواهُ ابن ماجَه عن أبى بكرِ بن أبى شيبة أربعتهُم عن الحسين بن على بهِ ، ورواه ابن مَاجَه عن أبى بكر بن أبى شيبة بهذا الإسنَادِ إلَّا أنه قال : عن شداد بن أوس بَدل أوس ابن أوسِ ، قال شيخُنا : وذلك وهم منْهُ[٤] .

٥٥٦ - حدثنا حُسين بن على الجعْفى ، عن عبد الرحَمنِ بن يزيد ، ابن جَابر عن[٥] أبى الأشعث الصنعانى عن أوسٍ بن أوسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « (من غسَّل واغتَسلَ ، وغدا ، وابتكر ، فدنا وأنصت ، ولم يَلْغُ كان له بكل خطوةٍ كأجرِ سنةٍ/ صيَامِهَا وقيامِها) »[٦] رواه النسائى ٨٧/ب عن موسى بن عبد الرَّحْمنِ عن حُسين بن عَلى ، وعن محمود بن خالدٍ عن الوليد بن مُسلم كلاهُما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جَابرٍ به[٧] .

٥٥٧ - حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعى ، عن حَسَّان بن عطيّة ، عن أبى الأشعث الصّنعانى ، عن أوسٍ بن أوس الثقفى قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من غَسّلَ واغْتسل ، وبكَّر ،

---

(١) المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : فضل يوم الجمعة وليلتها : ١/ ٢٤١ .

(٣) سنن النسَائى : كتاب الجمعة : إكثار الصلاة على النبى ﷺ يوم الجمعة : ٣/ ٧٥ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب فى فضل الجمعة : ١/ ٣٤٥ بإسناد صحيح . وفيه وهم ابن ماجه فى إخراجه عن شداد بن أوس ، وقد أخرجه مرة فى كتاب الجنائز : باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ : ١/ ٥٥٤ عن أوس بن أوس وإسناده أيضا صحيح .

(٥) فى المسند : عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن عبد الله عن أبى الأشعث والصواب ما فى المخطوطة يراجع تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧ ، ٤/ ٣١٩ .

(٦) المسند : ٤/ ٩ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢١٤ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الجمعة : فضل غسل يوم الجمعة : ٣/ ٧٧ .

وابتكرَ ، ومشى ، ولم يركَب ثُم دَنَا من الإمام ، فاستمعَ ولم يلغُ كان لَهُ بكل خَطوةٍ عملُ سنةٍ أجْرُ صيامها وقيامِهَا »[١] .

٥٥٨ – حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا ابن المبارَكِ ، عَن الأوزاعى ، حدثنى حَسان بن عطية ، حدثنى أبو الأشعث الصنعانى . قال : حدثنا أوسُ بن أوسٍ الثقفى . قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر معناهُ إلا أنهُ قال : « ثم غدا وابتكر »[٢] .

٥٥٩ – حدَّثنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله بن المُبارك[٣] أنبأنا عبدالرحمن بن يزيد بن جَابرٍ ، حدثنى عبد الرحمن الدمشقِى ، حدثنى أبو الأشعَثَ ، حدثنى أوسُ بن أوسٍ الثقفى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : وذكر الجمعة فقال : « من غَسّل واغتسلَ ، ثم غدا وابتكر فخرج يمشى ، ولم يركب ، ثم دَنَا من الإمام ، فأنصت له ولم يَلْغ كان كأجر سنةٍ صَيَامِهَا وقيَامِهَا »[٤] .

٥٦٠ – قال : وزعَم يحيى بن الحارث أنهُ حفظ عن أبى الأشعثِ أنهُ قال : « لَهُ بكل خطوةٍ كَأجرِ سنة قيامها وصيامِهَا » قال يحيى : ولم أسمعهُ يقول : « ومشى ولم يركب »[٥] .

٥٦١ – حدثنا الحكم بنُ نافعٍ ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، عن راشد ابن داوُدَ الصنعانى ، عن أبى الأشعثِ الصنعانى ، عن أوس بن أوسٍ الثقفى ، عن النبى ﷺ . قال : « (من اغتسل يوم الجمعة وغَسل ثم ابتكر

(١) المسند : ٤/ ٩ المعجم الكبير ١/ ٢١٥ .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) فى المسند : على بن المبارك ، وفى سند ابن ماجه : عبد الله بن المبارك . انظر سنن ابن ماجه : كتاب الصلاة والسنة فيها : ما جاء فى الغسل يوم الجمعة : ١/ ٢٤٦ .

(٤) المسند : ٤/ ١٠ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٥) المصدر السابق والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢١٤.

وغدا إلى المسجد ، ثم جَلسَ قريباً من الإمام ، حتى يُنْصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنةٍ صيامِهَا وقيامِهَا) »[١] .

٥٦٢ – حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ابن عيسى ، عن يحيى بن الحارث ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن أوسِ ابن أوسٍ الثقفى قال : قال رسول الله ﷺ : « (من غَسّل ، واغتسل ، ثمّ غدا فابتكر ، وجلَس من الإمام قريباً ، واستمع وأنصت كان له بكل خطوةِ/ أجرُ سنِة صِيَامِها وقيامِها)»[٢] وقد رواهُ أبو داود عن محمد ابن حَاتِم وابن ماجه ، عن أبى بكر بن أبى شيبة كلاهُمَا عن ابن المبارك به ، ورواه الترمذى والنسائى من حديث سُفيان الثورى زادَ الترمذى وأبو جناب يحيى بن أبى حيَّة كلاهُمَا عن عبد الله بن عيسى به ، وقال الترمذى : حسنٌ . ورواه النسائى أيضاً من حديث بهز ، عن يحيى بن الحارث به ، ورواه أبو داود عن قتيبة عن الليثِ ، عن خالد بن يزيد ، عن سَعيدِ بن أبى هلالٍ ، عن عبادة بن نسّى ، عن أوسِ بن أوسٍ ، عن النبى ﷺ بنحوه[٣] قال شيخنَا : ورواه عُبيدُ الله بن تمام ، عن الحسين بن ذكوان ، عن يحيى الدمشقِى ، عن أوسٍ ، عن أبى بكرٍ الصديق ، عن النبى ﷺ ، ورواه روح بن عبادَة ، عن يَزيد بن يزيد ، عن عثمان الشامى ، عن أبى الأشعثِ ، عن أوس ، عن عبد الله بن عَمْرو عن النبى ﷺ[٤] .

٨٨/أ

(١) المصدران السابقان .

(٢) المسند : ٤ / ١٠ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : فى الغسل يوم الجمعة : ١ / ٨٤ وابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء فى الغسل يوم الجمعة : ١ / ٢٤٦ بإسناد صحيح والترمذى : كتاب الجمعة : باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٢ / ٣٦٧ . والنسائى : كتاب الجمعة : باب فضل غسل يوم الجمعة : ٣ / ٧٧ .

(٤) قال الترمذى : وفى الباب عن أبى بكر ، وعمران بن حصين ، وسلمان وأبى ذر ، وأبى سعيد ، وابن عمر ، وأبى أيوب .

سنن الترمذى، ٢ / ٣٦٨

١٠٣ -(أوسُ بن أبِى أوسٍ فهو أوسُ بنُ حذيفة)

وقال ابن مَعِين : هو الذى قَبلَهُ ، ومال إليه ابن الأثير[١] وحكاهُ عن البخارى فالله أعلمُ ، وفرق الطَبَرانى بين أوسِ بن أبِى أوسٍ وبين أوسِ ابن حذيفة ، فيكُونون ثلاثة ، وذلك مُتأيِّدٌ بقولِ يحيى بن معينٍ من كُل وجهٍ ، والجمهُورُ على التفرقةِ بين أوسِ بن أوسٍ [وأوس] ابن حُذيفة ، وهو المشهورُ ، وإن كانا ثقفيين[٢] وقد نقَل ابن مندهٍ عن البخارى أنهُ جعَلهم ثلاثة[٣] .

٥٦٣ - حدثنا هشيم ، عن يَعلى بن عطاء ، عن أبيهِ ، عن أوسِ ابن أبِى أوسٍ الثقفى قال : « رأيت رسول الله ﷺ أتى على كظامةِ قومٍ فتوضأ »[٤] . ورواه أبو داود ، عن مُسدّدٍ ، وعباد بن موسى كلاهمَا عن هُشيمَ به ، وزاد ومَسحَ على نعليه وقدمَيه[٥] .

٥٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن شعبة ، عن النُّعمانِ بن سَالم ،

---

(١) ومال إلى ذلك الإمام أحمد فى مسنده حيث قال : (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة رضى الله عنه) انظر المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى ويراجع التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٥ .

(٢) الزيادة لتصح العبارة ، وهى مستفادة من جملة المراجع . وكلمة « ثقفيين » كانت فى المخطوطة نصفين. وهو تحريف من النساخ .

(٣) فرق الطبرانى بين الرجال الثلاثة :

فروى عن أوس بن أوس الثقفى ثمانية عشر حديثا : فى غسل يوم الجمعة والتبكير للرواح ، وفضل الجمعة وغير ذلك .

وأخرج عن أوس بن حذيفة الثقفى ثلاثة أحاديث فى فضل قراءة القرآن وأخرج عن أوس ابن أبى أوس تسعة أحاديث : فى الوضوء والصلاة فى النعلين وبهذا يكون قد تأكد لديه ما ذهب إليه البخارى وذكره ابن منده .

المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١

(٤) المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٢٢ .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : باب المسح على الجوْربين : ١/ ٣٦ . والكظامة هى : الميضأة . كذا فى رواية أبى داود .

عن ابن أبى أوسٍ ، عن جَدّهِ : أنه كان يؤتى بنعليه ، وهو يصلى فيلبسهما ويقولُ : « إنِىّ رأيت رسول الله ﷺ يُصلى فى نَعليه »[١] .

٥٦٥ – حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن يعلى بن أمية ، عن أوسِ ابن أبى أوسٍ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ، ثم قَامَ / إلى الصلاة »[٢] .

٨٨/ب

٥٦٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا شعبَة ، عن النعمان بن سَالم ، عن ابن أبى أوسٍ ، عن جدّه : « أن رسول الله ﷺ صلّى فى نَعليه واستوكفَ ثلاثاً . »[٣] روَاه النسائى من حديث شعبة ، عن النعمان بن سَالم ، عن ابن أبى أوسٍ ، عن جَدِّه به[٤] .

٥٦٧ – قَالَ شيخنا : ورواه الكديمى عن أبى عَامرٍ عن شعبة عن النعمانِ : سَمِعتُ رجلًا يقالُ له عبد الرحمن جدّه أوسٌ عن أبيه عن جَدِّه ، وَلم يُتابعْ على قولِهِ : عن أبيه ، فإنَّهُ محفوظٌ عن شعبَة عن النعمان عن أبى عمرِو بن أوسٍ عن جدِّهِ أوْسٍ .

قلتُ : يُستفاد من هذا السِّيَاق أنهُ عبد الرحمن بن عمرو بن أوسٍ ، عن أبيه عمرو ، عن جده أوسِ بن أبى أوسٍ ، والله أعلم .

٥٦٨ – حَدَّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن النعمانِ . قال : سمعتُ أوساً يقول : « أتيتُ النبى ﷺ فى وَفدِ ثَقِيفَ ، وكنا فى قبةٍ ، فنام مَنْ كان فيهَا غيرى . وغير رسول الله ﷺ ، فجاء رَجلٌ فسَارَّهُ ، فقال :

---

(١) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٢ .

(٢) المسند : ٤/٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٢٢ .

(٣) المسند : الموضع السابق واستوكف ثلاثا : أى استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكن منها الماء أى تقاطر . النهاية ٤/٢٢٧ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الإمامة : باب الصلاة فى النعلين : ٢/٧٤ .

اذهبْ فاقْتُلْهُ ، ثم قال : أليسَ يشهد أن لا إلٰه إلا الله ؟ قال : بلى ، ولكنهُ يقُولُها تَعوُّذًا ، ثم قَالَ : رُدّه ، ثم قال : أمرتُ أن أُقاتِل الناسَ حتى يقولُوا لا إلٰه إلّا الله ، فإذَا قالوهَا حَرُمتْ عَلَيَّ دَماؤهُمْ ، وَأموالهُم إلا بحقِّها » فقلتُ لشعْبَةَ : أليس فى الحديث : « ثم قالَ : أليس يَشهدُ أن لا إلٰه إلّا الله وأنى رسول الله؟» قال شعبة : أظنُّها معهَا وما أدرِى »[1] رواه النسائىُّ ، عن بندار ، عن غُندرٍ به[2] ، ورواه أيضاً عن هارون بن عبد الله ، عن عبدالله بـن أبى‌بكر ، عن حاتم بن أبى صغيرة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس : سمعتُ أوساً أخبرَهُ فذكرَ نحوهُ[3] .

٥٦٩ – حدثنا عبد الله بن بكرٍ السَّهْمِى ، حدثنا حَاتم بن أبى صَغيرة ، عن النعمانِ بن سَالم : أن عَمْرو بن أوسٍ أخبره : أن أباه أوساً أخبرهُ قال : « إنا لَقُعُودٌ عِندَ رسول الله ﷺ فى الصّفة وهو يقصُّ علينا ويُذكّرنا ، إذْ أتاهُ رَجلُ فسارّه قال : اذهبوا فاقتلوهُ ، فلمَّا ولَّى الرجلُ دَعاهُ رسول الله ﷺ فقال : أيَشهد أن لا إلٰه / إلا الله؟ قالَ الرجلُ : نَعم يا رسول الله. قال : اذهبوا فخلُّوا سبيلَهُ فَإنما أمِرتُ أن أُقاتل الناس حتى يَشهدوا أن لا إلٰه إلا الله ، فإذا فعلوا ذلكَ عصموا مِنِّى دِمَاءَهم وأموالهم إلَّا بحقها) »[4] رواه النَّسَائى عن هارون بن عبد الله[5] وابنُ مَاجَه عن أبِي بكرٍ بن أبى شيبة كِلاهُمَا عن عبد الله بن بكرٍ به[6] .

٨٩/أ

(١) المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس الثقفى . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من حديث أوس بن أوس . ١/٣٤٧ .

(٢) إسناد الحديث كما جاء فى سنن النسائى : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين قال : حدثنا زهير قال : حدثنا سماك عن النعمان بن سالم قال سمعت أوسا .. إلخ : كتاب تحريم الدم : ٧/ ٧٤ .

(٣) وقع فى المخطوطة اختلاف فى الأسماء وما أثبتناه من سنن النسائى ٧/ ٧٥ .

(٤) المسند : ٤/ ٨ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٥) سنن النسائى : كتاب تحريم الدم : ٧/ ٧٥.

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب الكف عمن قال لا إلٰه إلا الله : ٢/ ١٢٩٥ وإسناده : صحيح .

قال شيخُنا : ورواهُ عُبيدُ بن غَنَّامٍ ، عن أبى بكر بن أبى شيْبة ، عن عبد الله بن بكرٍ ، عن سِماكِ بن حَربٍ ، عن النعمان بن سَالمٍ به ، فزادَ فيهِ سِمَاكاً ، ورواهُ أسودُ بن عَامرٍ عَن إسرائيلَ عن سِماكٍ عن النعمانِ ابن بَشيرٍ فأخطأ فيهِ .

٥٧٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارِى ، حدثنا أبو يونُسَ حَاتِم ابن أبى صَغيرة ، حدثنى النعمانُ بن سَالمٍ ، عن عمرو بن أوسٍ ، أخبره عن أبيه قال : « إنَّا لَقعُودٌ عند رسول الله ﷺ يُحدِّثُنَا ويُوصينا إذْ أتاه رَجُلٌ » فذكر مثلهُ »[١] .

٥٧١ – حدَّثنا بهز بن أسدٍ ، حدثنا حَمادُ بن سلمة ، أنبأنا يعلى بنُ عطاءٍ ، عن أوسِ بن أبى أوسٍ ، قال : رأيتُ أبى يتوضأ ، فمسح على النَّعْلين ، فقلتُ لهُ : أتمسح عليهما ؟ فقال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفْعَل »[٢] .

٥٧٢ – حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدى ، حَدَّثنا عبد الله بن عَبد الرحمن الطائِفى ، عن عثمان بن عبد الله الأوسى الثقفِي عن جَدّهِ أوسِ بن حذيفةَ قال : « كنتُ فى الوفدِ الذين أتوا رسول الله ﷺ – أسلموا من ثقيفٍ من بنى مالك ، أُنزلنا فى قُبةٍ لهُ ، فكان يختلف إلينا بين بُيوتهِ وبين المسجدِ ، فإذا صلَّى العشاء الآخرةِ انصرَف إلينا ، فلا يبرَحُ ، حتى يُحدثنا ويشتكِي إلينا قريشاً وأهل مكة ، ثم يقولُ : لا سواء كنا بمكة مُستَذلينَ مُسْتضعفين ، فلمَّا خرجنا إلى المدينةِ كَانت سجالُ الحربِ علينَا ولَنَا ، فمكث عنا ليلة لم يأتِنا ، حتى طال ذلك علينَا بعد العشَاء قال قُلنَا : ما أمكثك عنَّا يا رسول الله ؟ قال : طرأ عليَّ حِزْبٌ من القرآن ، فأردت ألَّا أخْرجَ حتى أقضيَه ، قال : فَسألنا أصحاب رسول الله ﷺ حين أصبَحنَا . قال قُلنَا : كيفَ تُحزّبُونَ القَرآن ؟ قالوا نُحزّبُه ثلاث سُورٍ ، وخمسُ سُورٍ ، وسبع سُورٍ وتسع سور

---

(١) مسند أحمد : ٤/ ٩ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٢) نفس الموضع السابق .

٨٩/ب وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة / سُورةً ، فَما زالَ حتَّى قالوا : وحِزْبُ المُفصَّلِ من قٓ حتى يختم »[١] ورواهُ أبو داود عن مُسدَّدٍ ، عن قران بن تمام ، وَعن عبد الله بن سَعيد الأشجع ، عن أبى خالِدٍ الأحْمرِ[٢] ورواه ابن مَاجَه ، عن أبى بكرِ بن أبى شيبة ، عن خالِدٍ الأحمرِ كِلاهُما عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعلى بهِ[٣] .

٥٧٣ – حدَّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن النعمانِ بن سَالِمٍ ، عن ابن أبى أوسٍ ، عن جَدِّه قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ توضأً واستَوكف ثلاثاً أى غسَلَ كفَّيهِ »[٤] .

٥٧٤ – حدَّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ ، أنبأنا شُعْبةُ بن الحجَّاج ، عن النعمانِ ابن سَالِمٍ ، عن ابن أبى أوسٍ الثقفى ، عن جَدِّهِ أوسٍ . قال : « رأيتُ رَسول الله ﷺ توضأً ، فاستَوكف ثلاثاً : يعنى غَسلَ يديه ثَلاثاً » . قُلنَا لشعبة : أدخلهُمَا فى الإناءِ أو غَسلَهُمَا خارج الإناءِ ؟ قَالَ : لا أَدرى[٥] .

حَدِيثٌ آخَرُ

٥٧٥ – رواهُ النسَائىُّ فى التفسير ، عن أبى داود ، عن سَهل بن حمَّادٍ ، عن شُعبَة ، عن النعمانِ بن سَالِمٍ ، عن ابن عمرو بن أوسٍ ، عن أبيهِ عن جَدِّهِ : أن النبىَّ ﷺ قال : « إن يَأْجُوجَ ومأجُوجَ لَهمْ نِسَاءٌ يُجَامعُونَ ما شاءُوا ويُلَقِّحونَ من الشجرِ ما شاءوا وَلَا يموتُ الرَّجُلُ مِنْهمُ حتى يترُكَ فى ذريَّتهِ ألفاً فَصَاعدًا »[٦] .

---

(١) المسند : ٤ / ٩ من حديث أوس بن أبى أوس ، وإسناده : حسن المعجم الكبير للطبرانى من حديث أوس بن حذيفة ١ / ٢٢٠ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب فى تحزيب القرآن : ١ / ٣٢٢ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : فى كم يستحب يختم القرآن : ١ / ٤٢٧ .

(٤) المسند : ٤ / ٩ من حديث أوس بن أبى أوس .

(٥) نفس الموضع السابق .

(٦) الجامع الكبير للسيوطى (جمع الجوامع) ٢ / ٢٥٨٦ ويرجع إلى تحفة الأشراف ٢ / ٦ .

حَديثٌ آخرُ عَنْهُ

٥٧٦ – قال الطبرانيُّ : حدثنا إبراهيم بنُ دُحَيم الدمشقى ، حدثنا مَروانَ بن معاوية ، حَدَّثنا أبو سَعيد بن عون المكى عن عثمان بن عبد الله بن أوسٍ الثقفِى ، عن جَدِّه . قال : قال رسول الله ﷺ : « قراءة الرجُل القُرآنَ فى غَيرِ المُصحفِ ألفُ دَرَجَةٍ ، وقراءتهُ فى المصْحفِ يُضاعَفُ على ذَلِكَ إلى ألفى دَرَجَةٍ »[1] .

١٠٤ – (أوسُ بنُ الحَدَثَانِ بن عوف بن ربيعَة)[2]

[ابن سعد][3] بن يربُوع بن واثلةَ بن دُهمانِ بن نصر بن مُعاويةَ ابن بكرٍ .

٥٧٧ – قال الطبرانى : حَدَّثَنَا أحمد بن على البربهارِى ، حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إبراهيمُ بن طَهْمَان ، عن أبى الزُّبَيرِ ، عن ابن كعبِ بنِ مَالِكٍ عن أبيهِ : « أنَّ رسول الله ﷺ بعثهُ وأوسَ بن الحدَثانِ فى أيام التَّشْريق ، فَنَادَيَا : أن « لا يدخُل الجنةَ إلَّا مؤمِنٌ وَأيَّامُ مِنًى أيامُ أكْلٍ وشُرْبٍ »[4] .

حديث آخرُ عَنهُ /

٩٠/أ

٥٧٨ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرِى ، حدثنا شَعثمُ بن أصيل ، وحدثنا أحمد بن زُهيرٍ التُّسْترِى ، حدثنا زيد بن أَخْزم قالا : حدثنا محمد بن بَكر البُرْسَانى ، حدثنا عُمر بن صُهْبان[5] عن الزهرِى عن مَالِك بن أوسٍ بن الحَدَثانِ ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ قالَ :

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /١٦٧ والإصابة ١ /٨٢ والاستيعاب ١ /٧٩ .

(٣) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢٤ والمصادر السابقة .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ / ٢٢٤ .

(٥) عمر بن صبهان الأسلمى المدنى ويقال : عمر بن محمد بن صهبان أبو جعفر الأسلمى . لم يشهد له أحد بخير فيما نقله صاحب الميزان . منهم أحمد ويحيى بن معين والبخارى. الميزان ٣/ ٢٠٧ .

« أَخرِجُوا صَدقةَ الفِطر صَاعاً من طَعَامٍ » وكان طَعَامُنَا يومئِذٍ التمرُ والزَّبِيبُ » . زاد شَعثَمُ : « والأَقِطُ »[1] .

١٠٥ – (أوسُ بن حُذيفة ، هو أوسُ بن أَبِى أوسِ بن شرَحبيل)[2]

٥٧٩ – قال الطَّبَرَانى : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زَبرِيق الحِمصىُّ ، حدثنى أبى حدثنا عمرُو بن الحارث ، عن عبد الله بن سَالِمٍ ، عن الزبيدىِّ قالَ : قالَ عَيَّاشُ بن مؤنس : إن أبَا الحَسَنِ نمران بن مخمر حدَّثَهُ : أن أوسَ بن شُرحْبيل حَدَّثهُ : أن رسول الله ﷺ كانَ يَقُولُ : «(من مَشَى مَعَ ظالمٍ لِيُعِينهُ ،وهو يَعلَمُ أَنَّهُ ظالمٌ، فقد خَرجَ من الإسلام)»[3].

حَديثٌ آخرُ عَنْهُ

٥٨٠ – قال الطبرانىّ : حَدَّثنا أَبُو زرعَة الدمشقى ، حدثنا أبو اليمانِ الحكم بنُ نافعٍ ، وعلى بن عَيَّاشٍ قالَا : حدثنا حَرِيزِ بنُ عُثمانَ ، حَدَّثنا نمران ابن مخمرٍ ، عن شرحْبيل بن أوسٍ ، عن أبيهِ هُوَ أوسُ بن شرحبيل ، عن رسول الله ﷺ قَالَ : « (مَنْ شَرِب الخمرَ فَاجْلِدُوهُ فإن عَادَ » [قالها ثلاثا] « فى الرابعة فاقتلُوهُ)»[4] .

١٠٦ – (أوسُ بن الصَّامِت الأنصارىُّ أخو عُبَادَة بن الصَّامِت)[5]

٥٨١ – قال أبوُ دَاودَ فى الطلاق : قَرَأتُ على محمد بن الوَزير المصرى

---

(١) هو لبن مجفف يطبخ ويؤكل ، والحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر فى الإصابة . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٦٧ والإصابة : ١ /٨٢ والإستيعاب ١ /٧٩ وقد أفاض ابن الأثير فى تحقيق نقول الأئمة عن الرجال الثلاثة هنا .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٧ والتزمنا فى ضبط الأسماء بما ورد فيه .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٧ والزيادة بين المعكوفين استكمال منه كما تجدر الإشارة إلى أن الحديث عند الطبرانى : عن شرحبيل بن أوس عن رسول الله ﷺ وما فى المخطوطة أقرب إلى الصحة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /١٧٢ والإصابة : ١ /٨٥ .

حدثكمْ بِشر بن بكرٍ ، حدَّثنا الأوزَاعيُّ ، حدثنا عَطَاء ، عن أوسٍ أخي عُبادَةَ بن الصَّامِت : « أن رسول الله ﷺ أعطاهُ خمسة عشر صَاعاً من شعِيرٍ - إطْعَامَ ستِينَ مِسْكِيناً » ثُمَّ قالَ : هذَا ضَعِيفٌ وهو مُرسَلٌ [وعطاء] لم يُدْرِكْ أوسَ بن الصامِت[1] وسَيأتي بَسطُ قِصَّتِه من ظِهارِه من زوجتِهِ خَولة بنت ثعْلَبة ، ونزولِ أوّلِ سُورَةِ المُجادَلَةِ فيهمَا .

١٠٧ - (أوسُ بن عبدِ الله بن حجر الأسْلَمى أبو تميم)[2]

٥٨٢ - قال الطبرانيّ : حدَّثَنا محمد بن [الفضل] السَّقطيُّ ، حدثنا الفَيضُ بن الوثيقِ الثقفى ، حدَّثنا صَخرُ بن مالك بن إيَاسِ بن مَالكٍ أخبَرهُ أن أباه مالكا / أخبرهُ : أن أباهُ أوسَ بن عَبدِ الله بن حجُرِ الأسْلَمِيّ قال : ٩٠/ب «مَرَّ بى رسول الله ﷺ ، وَمَعهُ أبوبكر بخذوات[3] بين الجُحفة وهَرْشا[4] وهما على جَملٍ واحدٍ ، وهما متوجِّهان إلَى المدِينةِ ، فحملَهُما عَلَى فحل إبله ابن الرداء ، وبعث مَعهما غلاما لَهُ يقال له مسعُودٌ فقال له : اسلُكْ بهمَا حيثُ تعلم مِنْ مَخَازم الطَّرِيق ، ولا تفارقهما حتى يقضيَا حَاجتهُمَا مِنكَ ، ومن جَملِك ، فَسلكَ بهما ثنِيَّة الزَّمْحاءِ ، ثم سلك بِهمَا ثنية الكوبة ثم أقبلَ بهما أحْيَاء ، ثم سَلكَ بهما ثنِيَّة المرة [ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط ، ثم سلك بهما المدلجة ، ثم سلك بهما العشالة ثمَّ سلك بهما ثنِيَّة المرة][5] ثم أدخلَهُمَا المدينةَ ، وقد قَضَيَا حاجتهُما مِنهُ ومن جَملهِ ، ثم رَجَّعَ رسُول الله ﷺ مسعودًا إلى سيِّده ، وكان مغفلاً لا يَسِمُ الإبلَ ، فأمَرهُ أن يأمر أوساً أن يَسِمها فى أعناقها [قَيْدَ الفرس][6] قال صَخرٌ : وهو

---

(١) قال أبو داود :عطاء لم يدرك أوسا هو من أهل بدر قديم الموت والحديث مرسل وإنما رووه عن الأوزاعى عن عطاء أن أوسا سنن أبى داود : كتاب الطلاق : باب فى الظهار : ٥١٤/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٣/١ والإصابة : ٨٦/١ .

(٣) ناحية العرج من بلاد أسلم .

(٤) ثنية فى طريق مكة قريبة من الجحفة .

(٥) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى .

(٦) فى المخطوطة : « يسمها فى أخفافها » والتصويب من الطبرانى والزيادة بالرجوع إليه .

والله سنّتنا اليومَ وقيد[١] الفرسَ فيمَا أرى حَلق حلقتين ومدّ بينهُمَا مدَّة[٢] .

١٠٨ - (أوسٌ الأنصاريُّ)[٣]

٥٨٣ - قال الطبَرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا مسلم بن سَالِم ، حدثنا سَعيدُ بن عبد الجبار عن تَوبة عن سَعيدِ بن أوسٍ الأنصَارى ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إذَا كانَ غدَاة الفطْرِ وَقَفَتِ الملائِكةُ فى أفواه الطرق فنادَوْا : يا معشر المسلمينَ اغدُوا إلى رَبّ رَحيمٍ يَمُنّ بالخيرِ ، ويثيبُ عَليه الجزيل ، أُمرتم بِصَيامِ النهار فصمتم ، وأطعْتُم ربكُم ، فاقبضوا جَوائِزاكُمْ ، فإذَا صَلَّوْا العيد نَادى منادٍ منَ السَّمَاء : ارجعوا إلى مَنازِلكم راشِدينَ فقَدْ غُفِرتْ ذُنوبكُم كُلهَا ، ويُسمّى ذلك اليَوم فى السَماء [يوم] الجائِزة[٤] ورَواهُ أيضاً من طريق عمرو بن شمر عن جَابرٍ[٥] عن أبى [الزبير] عن سعد بن أُوسٍ عن أبيهِ مَرفُوعاً .

٥٨٤ - قال أبوُ نُعَيم : أخبرنا أحمد بن سُليمَان بن أيوب بن حَذْلَمٍ فى كتابه ، حدثنا أحمدُ بن العَلَاء ، حدثنا حَمزةُ بن مَالكٍ ، حدثنا عَمّى سفيان ابن حمزَة ، سَمِعتُ عبد الله بن عامرِ الأسلَمى يحدث عن ربيعَةِ بن أوسٍ ،

---

(١) فى المخطوطة : « وقفل الفرس » وتفسيره لقيد الفرس يطابق ما جاء فى النهاية ٣/٢٨٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٣ .

(٣) له ترجمة فى الإصابة ١ /٨٨ وأسد الغابة ١ /١٧١ أورده باسم : أوس بن سعيد الأنصارى : غير منسوب ، ثم ساق الخبر الذى أخرجه له المصنف عن الطبرانى .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٦ والزيادة بالرجوع إليه والحديث أورده المنذرى وصدره بعلامة الضعف عنده فى الترغيب والترهيب جـ ٢ ص ٧١ .

(٥) هو : جابر الجعفى ، وهو (متروك) قال أبو حنيفة : مارأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا أكذب من جابر الجعفى . وقال ليث بن أبى سليم (كذاب) وقال النسائى وغيره (متروك) اهـ راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ ٢ ص ٤٦ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ١ /٢٢٦ .

عن أنيسَ بن عمرٍو ، عن أهبان بنِ أوسٍ الأسلميّ / كذَا قال : « إنَّه لفى غَنمٍ لَهُ . فَشدَّ الذِّئبُ على شَاةٍ مِنهَا ، فصَاحَ عليه ، فَأَقْعَى على ذَنبِهِ وخاطبنى وقال : من لها يَوم تَشتغِلُ عَنهَا ؟ تَمنعُنى رِزْقاً رَزَقَنيهِ الله ؟ قال : فصَفَقتُ بيدىَّ وقلتُ : والله ما رأيتُ شيئاً أَعجبَ من هذَا . فقال : أتعجب وَرَسُولُ الله بين [هذه] النَّخلات ؟ وهو يُومئُ بيَدِه إلى المدينةِ . يحدث الناسَ بأنباء ما سبَق ، وأنباء ما يكون ، وهو يَدْعُو إلى الله وإِلَى عبادَتِه قال : فأتى أُهبانُ إلى رسول الله ﷺ ، فحدَّثهُ بأَمْرِهِ وأَمْرِ الذِّئبِ ، وأسلم »[١] . ٩١/أ

ورواهُ أيضاً من حديث محمد بن إسماعِيلَ بن جَعْفَر ، وأبى عمرو الزبَيدى وأبى عرفة الأنصارىّ كلاهُمَا عن سفيان بن حمزَة به مثلَهُ .

٥٨٥ – ولكِن ذكره من روايةِ أبى العبَّاسِ بن عُقْدةَ ، عن محمد ابن أحمَدَ بن الحَسنِ القطرانى ، حدثنا عبادُ بنُ لَيثٍ ، عن أسْباطٍ بن نَضر ، حدثنى وهبُ بن عقبةَ البَكَّائى ، حدثنى يزيدُ بن مُعاويةَ البَكَّائى عن أهْبانَ ابن عَبَّادٍ الخزاعِىّ وهو الذى كَلَّمَ الذئب ، وكان من أصحابِ الشَّجرة : « أنهُ كان يُضحى عن أهلِهِ بالشاةِ الوَاحِدَة »[٢] .

١٠٩ – (أوفى بن مولة العنزى)[٣]

٥٨٦ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن محمدِ بن صدَقة ، وأحمد بن بهرام

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمة (أهبان بن أوس) انظر أسد الغابة : ١ / ١٦١ وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : قال البخارى إسناده ليس بالقوى ، قلت –أى ابن حجر– لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف ا هـ ١ / ٧٨ ترجمة أهبان بن أوس وفى دلائل النبوية لأبى نعيم ثلاثة أخبار أوردها فى كلام الذئب ولم يذكر اسم صاحب القسم ص ٣١٨ .

(٢) يراجع أسد الغابة ١ / ١٦٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ / ١٧٨ والإصابة : ١ / ٨٨ والاستيعاب ١ / ١٠٠ وأورد ابن عبد البر خبره وقال : ليس إسناد حديث بالقوى .. وما ورد فى المخطوطة من قوله : « العنزى » يوافق الطبرانى فى الكبير ١ / ٢٩٣ وفى أسد الغابة والإصابة « العنبرى » من بنى العنبرى بن عمرو بن تميم .

٩١/ب الأَيذجى قَالَا : حدثنا محمد بن مرزوقٍ/ حَدثنى عبدالعفارِ بن منقذٍ ابن حسين بن جحوانَ بن أبى أوفَى بن ملوة العنزى عن أبيه عن جَدِّه ، عن أوفى بن مَولةَ . قال : « أتيتُ رسول الله ﷺ ، فأقطعنى الغُمَيْم ، وشرطَ علىّ : وابن السَبِيل أول رَيّان ، وأقطع ساعدة رجلًا منَّا بِئراً بالفلاةِ يقالُ لهَا الجعُوينة ، وهو بِئر يخبأ فيها المَاءُ العذب وليس بالماءِ المعرق ، وأقطعَ إياس بن قتادَة العنزىِ الجابية ، وهى دون اليَمامَة وكُنَّا أتيناهُ جَميعاً ، وَكتب لِكُلِّ رَجُلٍ منا كِتابًا فى أديمٍ »[١] .

١١٠ – (أهبانُ بن أوسِ الأسلمِى)[٢]

٥٨٧ – من أصحاب الشجرةِ : « أنهُ اشتكى ركبته ، فكان إذا سَجدَ جعل تحتَ ركبتهِ وسَادَةً رواه البخارى فى المغازِى ، عن عبد الله بن محمد ، عن أبى عامر ، عن إسرائيل ، عن مجزأة بن زاهر عنه/ مرفوعاً[٣] ، ويعرف بمكلم الذئب بحديث ورد عنه وقد تقدم .

١١١ – (أهبان بن صَيْفِىّ عنه عُدَ يْسَة)[٤]

٥٨٨ – حدثنا روحٌ ، حدثنا عبد الله بن عُبيد الدِّيلى ، عن عُدَيسة ابنة أهبان بن صيفى : « أنها كانت مع أبيهَا فى منزله ، فَمَرِضَ ، فأفاقَ من مَرضِه ذلك ، فقامَ على بن أبى طالب بالبصْرةِ ، فأتاهُ فى منزلِه حتى قام عَلى باب حُجرته ، فسَلَّمَ وردَّ عليه الشيخ السَّلام ، فقال له عَلىٌّ : كيف أنت يا أَبَا مسلمٍ ؟ قال بخيرٍ قال : ألا تخرج معِى إلى هؤلاء القومِ فتعيننى ؟ قالَ : بلى إن رضيتَ بمَا أعطيك . قال علىّ : وما هُو ؟ فقال الشيخ : يا جارية هَاتى سَيفى ، فأخرجت إليه غمداً فَوضَعَهُ فى حِجرِه ، فاستل منهُ

---

(١) أورده الطبرانى فى المعجم الكبير ١/٢٩٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦١ والاصابة ١/٧٨ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب المغازى : باب غزوة الحديبية : ٧/٤٥١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٦٢ والإصابة : ١/٧٩ والطبقات الكبرى ٧/٥٧ .

طَائِفَة[١] ، ثم رفع رأسَهُ إلى عليٍّ فقالَ : إنَّ خَلِيلِى ، وابن عَمكَ عَهِدَ إلَىَّ إذا كَانت فِتنةٌ بين المسلمين أن أَتخذَ سَيْفاً من خشَبٍ ، فهذا سَيفى ، فإن شئِتَ خرجتُ بِهِ معَكَ . فقال عَلىٌّ : فلا حَاجةَ لى فيكَ ، ولا فى سَيفِك ، فرجع من باب الحُجرَةِ ولم يَدخل »[٢] رواه الترمذِىُّ[٣] وابنُ مَاجَهَ[٤] من حَديث عبد الله بن عُبيدٍ عن عُدَيْسَة بنت أُهبانَ ، عن أبيهَا بهِ .

٥٨٩ - حدَّثنا عَفَّانُ ، حدثنا حَمادُ بن سَلَمةَ ، عن أبِى عمرٍو القسملى ، عن ابنَةِ أهبانَ : « أن علىَّ بن أبى طَالب أتى أُهبان . فقال : ما يَمنَعُك من اتِّبَاعى؟ قال : أوصَانِى خليلى وابن عَمِّك : يَعنى رسول الله ﷺ ، فقالَ : ستكون فِتنة ، وفُرقةٌ ، فإذا كان كذَلكَ فاكسر سَيفك واتخذ سَيفاً مِن خَشب [فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفى واتخذتُ سيفاً من خشب] وأمَر أهْلهُ حين ثقل أن يكفِّنُوهُ ولا يُلْبسوهُ قميصاً قال : فألبسناهُ قميصاً فأَصبحَ والقميصُ على المَشجَب »[٥] .

٥٩٠ - حدثنا سريج بن النعمان ، عن حمادِ بن زيدٍ ، عن عبد الكبير ابن الحكم الغِفَارى ، وعبدِ الله بن عُبيْدِ ، عن عُدَيسَة ، عن أبيهَا : « جَاءَ إلىَّ علىُّ بن أبى طالبٍ ، فقامَ على الباب فقالَ : أَثَمَ أَبُو مُسلِمٍ ؟ قيلَ : نعم . قالَ : يا أبا مُسلِمٍ ما يمنعكَ أن تأخذ نصيبَكَ من هَذا الأمر / وتخفَّ فيهِ وقالَ : يمنَعُنِي من ذَلِكَ عَهدٌ عَهِدَهُ إلىَّ خليلِي وابن عمِّكَ عَهد إلىَّ أنْ ٩٢/أ

(١) فى رواية ابن ماجه (فاستل منه قدر شبر فإذا هو خشب) ٢/١٣٠٩ .

(٢) الحديث أخرجه أحمد : ٥/٦٩ من حديث أهبان بن صيفى .

(٣) سنن الترمذى : كتاب الفتن : باب ما جاء فى اتخاذ السيف من خشب : ٣/٣٣٢ وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب التثبت فى الفتنة : ٢/١٣٠٩ .

(٥) الحديث أخرجه أحمد : ٥/٦٩ من حديث أهبان بن صيفى . والزيادة التى بين المعكوفين استكمال للخبر منه ومراجع أيضا المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٤ .

إذا كانتِ الفتنةُ أن أتخذ سيفاً من خشبٍ ، وقد اتخذتُهُ وَهَا هُوَ ذَاك معلقٌ »[١] .

٥٩١ – حدثنا مؤمل[٢] ، حدثنا حمادُ يعنى ابن سلمةَ قال : حدثنا شيخ يقال له [أبو] عمرو ، عن ابنةٍ لأهبان بن صيفى ، عن أبيها وكانت لَهُ صُحْبةٌ : « أنَّ عَليًّا عليه السَّلام لمَّا قَدِمَ البَصرة بعث إليه فقال : ما [يمنعك أن] تتبعنى ؟[٣] فقال : أوْصَانى خليلى وابنُ عمكَ ، فقال : إنَّهُ ستكون فُرقَةٌ واختلافٌ ، فاكسر سيفَكَ ، واتخذ سيفاً من خشبٍ ، واقعد فى بيْتك حَتَّى يأتيكَ أمْر الله ، أوْ يدٌ خاطئة ، أو منيةٌ قاضيَةٌ ، ففعَلتُ ما أمرَنى رسول الله ﷺ ، فإن استطعت يا عَلى أن لا تكونُ تِلك اليد الخاطئةِ فافعَل »[٤] .

٥٩٢ – حدَّثَنا أسوَدُ بن عَامرٍ ، حدثنا حمادُ بن سلمة ، عن أبى عمرو القسملى ، عن أبيه أهبان بن صيفى : « أن عليًّا أتى أهبانَ فقالَ : ما يمنعك من اتباعى ؟ » فذكَرَ معناهُ[٥] .

١١٢ – (إياس بن ثعلبة أبو إمامَة الأنصارى البكرى الحارثى)[٦]

يأتى فى الكنى

٥٩٣ – له حديث واحد فى صحيح مسلم وسنن النسائى وابن ماجه من طريق أبى أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعبٍ عنهُ : « أن رسول الله ﷺ قال : مَنْ اقتطعَ مَال امرئ مُسلمٍ بيَمينهِ حَرَّم الله عليه

---

(١) المسند : ٦/٣٩٣ من حديث أهبان بن صيفى والمعجم الكبير للطبرانى ١/٢٩٤ .

(٢) فى المسند : (مؤيد) بدل (مؤمل) والصّواب مافى المخطوطة تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٠ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٦/٣٩٣ .

(٤) المسند : ٦/٣٩٣ من حديث أهبان بن صيفىّ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨١ والإصابة : ١/٨٩ .

الجنة ، وأوجب لَهُ النار » قالوا : وإن كَانَ شيئًا يسيراً ؟ قال : « وإن كان قضيباً من أراكٍ »[١] .

٥٩٤ - وله حديث آخر :« أنَّ أصحاب رسول الله ﷺ ذكروا عنْدهُ الدنيا ، فقال : « ألا تسمعون أن البذاذةَ[٢] مِن الإيمان » رواه أبو داوُدَ من حديث محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أَبى أمامَة ، عن عبد الله بن كَعبٍ ، عَنهُ ، وابن مَاجه من حديث أسامة بن زيدٍ عن عبدالله بن أبى أَمامَةَ عن أبيهَ[٣] .

٥٩٥ - رواه الطبرانى من حديث عبد الله بن أَحْمدِ بن [حنبل] عن أبيهِ ، عن ابن مهدى ، عن عبد الله بن المُنيب ، عن أبيهِ ، عن جده عن أبى أُمامة بن ثعلبَة : « أَن رسول الله ﷺ / أَخبرهُم بمسيره إلى بدرٍ وأَجْمَعَ الخُروج [معه] فقال له أبوبَردَة بن نيارٍ : أَقِمْ على أمِّكَ[٤] يا ابن أخت . فقال له أبو أُمامَة : [بل أنت] أقمْ على أخيكَ [فذكر ذلك للنبى ﷺ] فأمَرهُ رسُولُ الله ﷺ بأن يُقيم على أمّهِ ، وخَرج أبو بُردة ، فقدِمَ رسول الله ﷺ ، وقَدْ تُوفيَتْ فَصَلى عليهَا »[٥] .

٩٢/ب

حديثٌ آخرُ عنهُ

٥٩٦ - رَوَاهُ الطبرانى من طَريق الواقِدى ، عن عبد الله بن منيب ، عن عبد الله بن أَبِى أمامةَ ، عن جَدِّهِ ، عن أبيهِ أبى أَمَامةَ - وكان قد صَحِبَ

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الأيمان : باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١/ ١٢٢ وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام (باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالا) سنن ابن ماجه ٢/ ٧٧٩ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/ ٨ .

(٢) البذاذة : رثاثة الهيئة ويقصد بها هنا التواضع فى اللباس .

(٣) أخرجه ابن ماجه : فى كتاب الزهد : باب من لا يؤبه له ٢/ ١٣٧٩ وأخرجه أبو داود فى كتاب الترجل مختصر السنن للمنذرى ٦/ ٨٤ .

(٤) أى تخلف على تمريضها . وهو خاله .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٢ والزيادة بين المعكوفات استكمال منه .

رسول الله ﷺ - قال : « أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نتوضَّأ من الغُمرِ[١] ولا يُؤذِى بعضُنا بَعْضًا »[٢] .

٥٩٧ - وبهِ : « أن رَسول الله ﷺ كان يَجلسُ القرفصاء »[٣] .

حَدِيثٌ آخَرُ عَنهُ

٥٩٨ - قال الطبرانيُّ : حدثنا عمرو بن أبى الطَّاهِر بن السَّرْح ، حدثنا سَعيدُ بن أبى مريم حدثنا عبد الله بن المنيب [حدثنى أبى] حدثنى أبو عبدِ الله بن عطية ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أبى أمَامَةَ : « أَن رسول الله ﷺ قال : مَنْ تَوَلَّى غيرَ مَواليه ، فَعليه لعنةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أجمعين لَا يقْبلُ الله مِنْهُ يوم القيامةِ صَرْفًا ولا عَدلًا ، ومن حَلف عند مِنْبرى هذا يميناً كاذبة يَستحلُّ بِهَا مالَ امرئ مُسلِمٍ بغير حَقّ فعلَيه لَعْنةُ الله والملائِكةِ والناسِ أجمعين » [لا يقبلُ منه صَرْفٌ ولا عدلٌ ، ومن أحدث فى مدينتى هذه حدثاً أ وآوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا][٤] وطُرق هذا الفصلِ الثانى فى اليمين من طرق كثيرة كلفظِ مسلمٍ[٥] .

٥٩٩ - وفى لفظٍ : « من اقتطعَ مَالَ امرئ مسلم بيمين كاذبة كانتْ نكتةٌ سوداء [فى قلبه] لا يُغيرهَا شىء إلى يوم القيامةِ »[٦] .

١١٣ - (إياسُ بن عبد الله بن أبِّى ذُبابٍ الدوسى)[٧]

قال أبو داود : حدثنا أحمد بن أبى خلفٍ ، وأحمد بن عمرو

---

(١) فى النهاية : الغمر هو الماء الكثير ٣/٣٨٣ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٣ .
(٣) المصدر السابق والقرفصاء هى جلسة المحتبى بيديه النهاية ٤/٤٧ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٣ والزيادة التى بين معكوفين استكمال منه .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الأيمان : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة : ١/١٢٢ عن أبى أمامة .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٥ والزيادة التى بين المعكوفين استكمال منه .
(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨٣ والإصابة : ١/٩٠ .

ابن السرح[١] وقال النسائى : حدثنا قتيبة وقال ابن مَاجَه[٢] .

٦٠٠ – حدثنا محمد بن الصَّبَّاح كلهم عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياسِ بن عبد الله بن أبى ذبابٍ . قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ : « لا تَضْرِبُنَّ إماء الله » فجاءَ عمرُ فقال : يا رسول الله ذَئر النِسَاءُ[٣] على أزواجِهُنَّ / فَرَخص فى ضربهن ، فَأَطَافَ بآلِ محمدٍ ﷺ نِسَاءٌ كثيرٌ يشكُونَ أزواجَهُنَّ . فقال رسول الله ﷺ : « لقَدْ أَطَاف بآلِ محمدٍ نساءٌ كَثيرٌ يشكون أزواجَهُنَّ وليس أُولئِك بخيارِكُم »[٤] . ٩٣/أ

* **(إياسُ بن عَبد الله : أبو عبد الرحمن الفِهْرِى يأتى إن شاء الله تعالى)**

١١٤ – (إيَاسُ بن مُعَاوَية المُزَنى)[٥]

٦٠١ – قال الطبَرانيُّ : حدثنا محمدُ بن رُزَيق بن جَامِع المصرى ، حدثنا مُحمَّدُ بنُ هِشَامٍ السَّدُوسِي ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمَن بن الحارث ، عن إياسِ بن مُعَاوية المُزَنى ، عن رَسول الله ﷺ قال : « لَابدَّ من صَلاةٍ بليلٍ ، ولو حَلْبَ نَاقَةٍ ، ولو حَلِبَ شاةٍ ، ومَا كَان بعد صلاة العشاء الآخرَةِ فَهو مِنَ الليل »[٦] قال أبُو مُوسى : المُزَنى هَذَا ليس بصَحابىّ ، إنما هو إياسُ بن مُعاوِيَة بن قرة المزنى لجدّهِ صُحبَةٌ لا لَأبيهِ ووافقهُ ابن الأثير على ذلك أيضاً[٧] .

---

(١) سنن أبى داود : كتاب النكاح : باب فى ضرب النساء : ١/٤٩٥ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح : باب ضرب النساء : ١/٦٣٨ ويراجع أيضا المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧٠ .

(٣) أى نشزن واجترأن على أزواجهن .

(٤) أى الذين يبالغون فى الضرب ويكثرون منه . ويرجع إلى إخراج النسائى للخبر فى تحفة الأشراف ٢/١٠ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٨٧ والإصابة : ١/١٣٥ قال ابن حجر وهو تابعى صغير مشهور وهو إياس القاضى المشهور بالذكاء .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٧١ .

(٧) انظر موضع ترجمته فى أسد الغابة .

١١٥ - (إياسُ بنُ عبدِ المُزَنى)[١]

حَدِيثُهُ فى أول المكيّينَ وثانى الشَّامين

٦٠٢ - حدثنا سفيان عن عَمرٍو ، أخبرنى أبو المِنهَالِ سمع إياسَ بن عَبدالمُزنى ، وكانَ من أصحابِ النبى ﷺ قال : « لا تبيعُوا الماء ، فإنى سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن بيعَ الماءِ » لا يدرِى عَمرٌو أى ماءٍ هُوَ ؟[٢] .

٦٠٣ - حدثنا رَوحٌ ، حدثنا ابن جُريج ، أخبرنى عَمرُو بن دِينَارٍ : أنَّ أبا المِنهَالِ أخبره : أن إيَاسَ بن عبد من أصحاب النبى ﷺ قال : « لا تبيعوا فَضْلَ الماءِ ، فإن النبى ﷺ نَهى عن بيع الماءِ » / قَالَ والنَّاسُ يبيعُونَ ماء الفُرَاتِ فنهاهم[٣] رواه أبو داود[٤] والترمذى[٥] والنسَائِى[٦] من حديث داود بن عبدِ الرحمنِ القطَّارِ ، وأخرجَهُ النسائى وابن جُريج كلهُم عن عمرو بن دينارٍ بهِ . ٩٣/ب

١١٦ - (أيفع بن عبد كلال الكَلَاعى الشامى)[٧]

ذكرهُ عبدان بن محمد المروزىُّ ، وأبو بكر الإسماعيلى فى أسماءِ الصحابة ، وقال الأزدى : أيقع بن عبد كُلال له صحبة .

٦٠٤ - قال أبو بكرٍ أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى : حدثنى أبو عبدِ الله

---

(١) فى الأصل المخطوط : « إياس بن عبد الله » قال ابن الأثير : إياس بن عبد ، غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، وكذلك هو فى مسند الإمام أحمد والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٩ والطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٤٠ والذى ذكره الترمذى : عبد الله اهـ أسد الغابة : ١/ ١٨٤ وانظر الإصابة : ١/ ٩٠ تفرد فى الرواية عنه أبو المنهال .

(٢) المسند : ٤/ ١٣٨ من حديث إياس بن عبد المزنى . والمعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٦٩ .

(٣) المسند : ٣/ ٤١٧ من حديث إياس بن عبد .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الإجارة : باب فى بيع فضل الماء : ٢/ ٢٤٩ .

(٥) سنن الترمذى : كتاب البيوع : باب ما جاء فى بيع فضل الماء : ٣/ ٥٦٢ .

(٦) سنن النسائى : كتاب البيوع : باب بيع فضل الماء : ٧/ ٣٠٧ .

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٨٧ والإصابة : ١/ ٩١ .

الصوفى أحمد بن الحسن ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد عن صفوان ابن عَمرو ، سمعت أيفع الكُلاعىّ على منبر حمص يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا أَدخل الله أهلَ الجنَّةِ الجنَّةَ ، وأهل النارِ النارَ . قَالَ : يا أهل الجنَّةِ كم لَبثتم فى الأرضِ عَدَدَ سِنِين ؟ قالوا : لبثنَا يَوماً أو بَعْضَ يومٍ » قال : نعم ما اتَّجَرْتم فى يومٍ ، أو بَعضِ يومٍ رِضوانى وجَنَّتى ، امكثُوا خَالِدِينَ مُخلَّدين . ثم يقولُ : يا أَهْلَ النَّارِ . كَمْ لَبِثتُم فى الأرضِ عَدَدَ سنين ؟ قالوا : لبثنَا يوماً أَوْ بَعضَ يومٍ قال : بِئسَ ما اتَّجرتُم فى يَومٍ أَوْ بعض يَومٍ غَضَبى وسَخَطِى ، أمكثُوا فيهَا خَالِدين مخلَّدِينَ ، فيَقُولُونَ : رَبَّنا أخرجْنَا منها فإن عُدْنَا فإنَّا ظَالِمُون فيقولُ : ﴿ أخْسَئوا فيها ولَا تُكلِّمونِ ﴾ فيكون ذلك آخِرُ عهدهم بِكَلَامِ رَبِّهِمْ »[١] .

١١٧ — (أيمنُ بن خُريم بن فاتك الأسَدِىُّ)[٢] / ٩٤/أ

فى ثالت الشَّامِيِّين

٦٠٥ — روَى الطَّبَرانِى من روايَةِ عَامِر الشَّعبىّ قال : قال مَروان ، وفى روَاية عبدِ الملك بن مروَان ، لأيمن بن خُريمٍ : ألا تقاتل معَنَا ؟ فقالَ : إنَّ أَبِي وعَمِّي شِهدَا بَدراً مع رسول الله ﷺ ، وعَهِدَا إلىَّ أَنْ لَا أقاتِلَ مُسلماً أو أحداً يَشهدُ أن لَا إلَهَ إلَّا الله ، فإن أتيتني ببراءةٍ من النَّارِ قاتلتُ مَعَكَ ، فقال : اذْهَبْ فَلَا حَاجَةَ لنا فِيكَ وأنْشأ أيْمنُ يَقُولُ :

فَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلًا يُصَلِّى عَلى سُلطَانٍ آخَرَ من قريش
له سلَطانُه وعَلَىَّ إثْمِى معَاذَ الله من سَفهٍ وَطيشِ

---

(١) هذا الحديث إسناده ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر (إسناده مرسل أو معضل ، ولا يصح لأيفع سماع من صحابى) الإصابة : ١/ ١٣٥ .

والمرسل هو : ما أضافه التابعى إلى الرسول ﷺ ، والمعضل هو : ما سقط منه اثنان فصاعدا من رواته على التوالى وكلاهما من أنواع الحديث الضعيف .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ١٨٨ والإصابة : ١/ ٩٢ .

أأقتلُ مُسْلِماً من غير جُرْمٍ فَلَسْت بنافِعِي ماعِشتُ عَيْشِي[١]

٦٠٦ – حدثنا مروان بن مُعَاوية الفَزَارِى ، حَدَّثنا سفيان بن زيَادٍ ، عن فاتك بن فُضالة ، عن أيْمن بن خُريمٍ . قال : « قَامَ رسول الله ﷺ خَطيباً قال : يَأَيُّها الناس عَدلَتْ شهادَةُ الزورِ إشْرَاكا بالله » ، ثلاثاً ، ثم قرأ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّور ﴾[٢] .

١١٨ – (أيمَنُ بنُ أم أيمَنَ وهو أيمن بن عُبَيدٍ)[٣]

ابن عمرِو بن بِلَالٍ بن أبِى الحرَباء بن قيس بن مَالِك بن سالِم بن غَنم بن عوف بن الخزرج ، ويُعرفُ بالحَبشى ، وَهو أخو أسامَة بن زيد لأمِهِ بركة أمْ أَيْمن ، حَاضِنةَ رسول الله ﷺ ، وفِيمَنْ اسْتُشهِدَ يوم حنين .

٦٠٧ – هذا وقد رُوِىَ عنهُ حديثٌ مرفوعٌ ، لكنه منقطِعٌ ، وأسنَدَهُ أبوُ نُعيم من طَرِيق سفيان الثورِى عن منصور ، عن مُجاهِد ، عن عَطَاء ، وفى رواية عن مُجاهِد وعَطَاءٍ ، عن أيْمن الحَبَشى ، قال : « لم يَقْطع النبى ﷺ السَّارِقَ إلا فى ثَمنِ المِجنِّ ، وكان ثمن المِجَن يومئِذٍ دِيناراً »[٤] .

٦٠٨ – ثم رواهُ من طريق صالح والحسَنِ بن حَسنِ بن حي عن منصور عن الحكم عن مجاهِدٍ وعَطَاءٍ عن أيمَنَ/ وكان فَقيهاً قال : تُقطعُ يَدُ السَّارِقِ فى ثمن المجنِّ[٥] وكان ثمن المِجنِ على عَهْدِ رسول الله ﷺ دِينارٌ أو عشرةُ دراهِمَ .

٩٤/ب

---

(١) الخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة ويرجع إليه بطريقه فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٩٠/١ .

(٢) المسند : ١٧٨/٤ والآية ٣٠ سورة الحج .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٩/١ والإصابة : ٩٢/١ .

(٤) الحديث مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة ، وقال ابن الأثير : هذا حديث مرسل . ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٩/١ وفى سنن النسائى ٧٥/٨ .

(٥) المجن : هو ترس المحارب ، ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٨٩/١ وسنن النسائى ٧٦/٨ .

١١٩ – (أيمن بن يَعْلَى أبو ثَابتٍ الثقفيُّ)[١]

٦٠٩ – سَمِعَ النبى ﷺ : « من ظَلَم قَيدَ شبرٍ من الأرض جَاءَ يوم القيامةِ يحمِلهُ على عُنقِهِ إلى أسفلِ الأرضِينَ » رواهُ أبو نُعيم من طريق عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة ، عن إسماعيل بن أبي خَالدٍ ، عن الشّعْبىّ بهِ ، وَالصواب عن الشعبى ، عن أبي ثابتٍ بن أيمن[٢] عن يَعلى بن مُرة كَمَا سيأتى . ثُمَّ قال النَّسائىُّ بعدَ سوقه حديث السارِق عن أيمن بن عُبيدٍ ، وأيْمن الذى تقدَّمَ ذِكرُه ما أَحسِبُ أن لَهُ صُحبةً فقد روى عَنهُ عَطاءٌ[٣] .

٦١٠ – حديثاً آخر يَدُل على ماقُلنَا : حَدَّثنا سوارُ بن عبدِ الله بن سُوارِ ابن خالد بن الحارث ، وحَدَّثنا عبدُ الرحَمنِ بن محمد بن سَلَامٍ ، حدثنا إسحاق قال : أنبأنا عبد المَلكِ ، وهَوُ ابن أبى سُليمَانَ ، عن عَطَاءٍ ، عن أيمَنَ مَولَى ابن الزبير ، عن تُبَيْعٍ ، عن كَعْبٍ قالَ : « من توَضَّأ فأحْسنَ الوضوءَ وَصلَّى – وَقَال سوار من صَلَّى العِشاءَ الآخرة – ثم صَلَّى بَعْدَهَا أربع ركَعاتٍ ، فأتَم – قال سوارٌ : يتمُّ ركوعَهُنَّ ، وسجودَهُنَّ – ويَعلمُ ما يقرأُ فيهن كُنَّ لَهُ بمنزلةِ ليلة القَدرِ » ثم قال النسائى : من حديث ابن جُريجٍ ، عَنْ عَطَاءِ بن أيْمنَ مَوَلَى ابن عمر عن تُبَيع عن كعب نحوَهُ[٤] .

١٢٠ – (أيوب بن بَشيرٍ الأنصاريُّ)[٥]

٦١١ – أَنه قال : يا رسول الله قدْ أَجْمَعتُ على أن أجعلَ ثُلثَ صَلاتى دعاءً لك . فَقَالَ : لَا عليكَ أن تفعلَ ، ثم قال : نصْفَهَا ، ثم قال : جميعَهَا .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ١/١٨٩ وقال ابن الأثير : أيمن هذا ليس بصحابى ، وإنما هو تابعى كوفى مولى بنى ثعلبة والإصابة : ١/١٣٥ وقال الحافظ ابن حجر : تابعى معروف .

(٢) وانظر الإصابة فى ترجمته .

(٣) تحفة الأشراف ٢/١٢ .

(٤) النسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٠ والإصابة : ١/٩٣ .

فَقالَ : « (إذاً يكفِكَ الله ما أهمكَ من أمرِ دنياك وآخرتك) » ذكرهُ عبدان وابن شاهِين فى الصحابةِ وَرَوى عَنهُ هذا الحديثَ محمد بن يحيى ابن حبان(١) .

٦١٢ – قال ابن الأثير وروى محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى عن أيوب بن بشيرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضَلُ الصَّدقة على ذى الرَّحِم الكاشح »(٢) والظاهر أن هذا مُرسَلٌ ، فإن أيوباً هذا لَيْسَ من الصحابة ، إنما قصاراه أن يروى عن عباد بن عبد الله بن الزبير(٣) ، فالله أعلم .

إنتهى
الجُزء الرابع مِن « تجْزئَة المُصنّف »
وَيليهِ الجُزء الخامِسُ
بإذن الله

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته من رواية محمد بن يحيى بن حَبَّان .

(٢) الكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه .

(٣) الخبر أخرجه ابن شاهين عن أيوب بن بشير قال السيوطى : له رؤية وعده قوم فى الصحابة .

وأخرجه أيضا أحمد والدارمى والطبرانى عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام وأخرجه البيهقى فى السنن عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة .

وله تخريجات أخرى يرجع إلى جمع الجوامع ١ / ١١٦٤ سنن الدارمى ١ / ٣٩٧

حرف البـاء

١٢١ - (باقُوم ، ويقال بَاقُولُ الرُّومِىُّ)[1]

٦١٣ - نجارُ المنبر النبوى ، مَولى سعيد بن العاصِ ، رَوى عَنهُ صَالِحُ مَوْلَى التَّوْءَمة : « أنَّهُ صَنَعَ المنبرَ لِرسول الله ﷺ من طَرفاء[2] الغَابةِ ثلاث دَرَجاتٍ القَعدة وَدَرجَتينِ قال أبو عُمر بن عبد البرِّ لَيْسَ إسنادُهُ بالقائم[3] .

١٢٢ - (بُجيَرُ بن بَجرْة الطائىُّ)[4]

٦١٤ - قال ابن إسحاق : ثُمَّ بَعثَ رسول الله ﷺ خَالد بن الوَلِيد إلى أُكيدر دُومةِ الجندَلِ ، وهو أُكيدرُ بن عبدِ الملكِ بن كِنْدة ، وكان مَلكاً عَليهَا ، وكان نَصرانيًّا ، وَقَالَ لخالد : إنَّكَ تجدهُ يصيد البقَر ، فخرَجَ خالد حتى إذَا كَانَ من حصنه بمنظر العَين ، وهى ليلة مُقْمِرَةٌ ، فلقيه فى رَكبٍ مِن أهلِ بيتهِ ، فأخَذهُ ، وقتَلَ أَخَاهُ حسَّاناً ، فقدم بأُكَيدْرَ على رسول الله ﷺ ، فحقَنَ له دَمَهُ ، وصَالَحهُ على الجِزيةِ ، وخَلَّى سَبيلَه ، ورجع إلى قَريتهِ ، فقال رَجل من طَيِّئٍ يُقال لَهُ بُجيَرُ بن بَجرَةَ فى ذلك :

تبارَك سَائق البقراتِ إنِّى ... رأيت الله يَهدى كل هَادِ
فَمنَ يَكُ عائداً عن ذى تَبُوكٍ ... فَإنَّا قد أُمِرْنا بالجهادِ

٦١٥ - قُلتُ : رواه أبو نُعيم من طريق أبى المعَارك الفيدى الطائى واسمهُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٥ والإصابة : ١/١٣٦ .

(٢) الطرفاء : شجر قال أبو حنيفة : الطرفاء من العضاه . اللسان ٤/٢٦٦١ .

(٣) قاله ابن عبد البر فى الاستيعاب : ١/١٨٢ ، وقال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث : ضعيف الإسناد وهو مرسل .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/١٩٦ والإصابة : ١/١٣٧ والاستيعاب : ١/١٦٨ .

الشَّمَاخُ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجْرة حَدَّثنى أبى عن جَدِّى عن أبيه بُجَير بن بَجْرة قال : كُنتُ فى الجيش الذى بعثَهُ رَسول الله ﷺ مع خالِد بنِ الوليد إلى أُكيدر دومة فذكر نحوه[١] .

١٢٣ - (بجينة . ذكرهُ عبدَان فى الصَّحابَةِ)[٢]

٦١٦ - ورُوى من طريق أبى خالد الدالانى[٣] ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان ، عنه قال : « رأى رسول الله ﷺ / رَجلًا صلى أربعًا بَعدْ الظهر» ، فقال : «اجعلوا بينَهما فصلاً» . والصوابُ ما رواهُ عبدُ الرزاقِ ، عن يحيى بن أبى سَعدٍ ، عَن ثوبان ، عن عبد الله بن مَالِك بن بُحينة به[٤] .

٩٦/ب

١٢٤ - (بَدرُ بن عبدِ الله الخطْمى)[٥]

٦١٧ - قال أبوُ نعيم حدثنا أبو بكير حدثنا عباد بن غنَّام ، حدثنا ابن نُمير ، حدثنا ابن أبى فُديك أحمد بن عمر بن محمد الأسلمى عن مُليح[٦] ابن عبد الله بن بدر الخطمى ، عن أبيهِ ، عن جَدِّه . قالَ : قال رسول الله ﷺ : « خمسٌ مِن سُنن المُرسلين : الحياءُ والحلمُ والحجامَةُ والسّواكُ والتَّعَطُر) »[٧] .

---

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ، وابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : أبو المعارك وآباؤه لا ذكر لهم فى كتب الرجال . ويرجع إليه بتمامه فى سيرة ابن هشام مع الروض الأنف ٤/ ١٧٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ٢٠٠ وفيها أنه منسوب إلى أمه .

(٣) فى أسد الغابة من طريق/ أبى خالد يزيد بن عبد الرحمن .. وهو أبو خالد الدالانى يراجع تهذيب التهذيب ١٢/ ٨٢ .

(٤) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/ ٢٠١ والإصابة : ١/ ١٣٩ .

(٦) فى المخطوطة : « قليح » والصواب ماأثبتناه يراجع التاريخ الكبير للبخارى ٨/ ١٠ .

(٧) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته ويرجع إلى تخريجاته فى جمع الجوامع ٢/ ١٧١٨ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٨/ ١٠ .

حديثٌ آخرَ

٦١٨ – قال أبو نُعيم : حدثنا أبو محمد بن حَبانَ ، حَدثَنا مُوسَى بن هَارُونَ بن سعدٍ ، حدثنا زهير بنُ حَرب ، حدثنا أبو مُعَاوِية ، عن محمد بن قيس بن البَراء ، عن عبد الله بن بَدرٍ ، عن أبيهِ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن أرَادَ أن يُبَارَك له فى أجلهِ وأن يُمتَّعَ بِمَا خُوِّلَهُ فليخلفنى فى أهْلِى خِلَافةً حَسَنةً ، ومن لم يَخلفنى فيهم سبك عمره وَوَردَ عَلىَّ يوم القيامَة مُسْوَدًّا وَجههُ .

١٢٥ – (بدرُ بن عبد الله المُزنى)[1]

٦١٩ – روى أبو نُعيم من طريق عمرو بن الحصين ، حدثنا أبو قِلابَةَ ، عن عبدِ الرحمنِ بن إسحاق ، عن بكرِ بن عبد الله المُزنِى ، عن بدر ابن عبدِ الله المُزنى . قال : قلت : « يا رسول الله إنى رجلٌ محارف[2] لا يَنْمَى لِي مالٌ . فقال : قُل إذا أصبحتَ : [بسم الله على نفسى][3] بسم الله على أهلِى ومَالِى اللهُمَّ رضِّنى بما قضيتَ لى ، وَعَافِنى فيما أبقيت حتى [لا أحب][4] تعجيل ما أخَّرْتَ ، ولا تأخير ما عجلت » قال : فكنتُ أقُولهنَّ ، فأنْمَى الله لى مالى ، وقضى عنى دَيْنى وأغنانى وَعيالى .

١٢٦ – (بدرٌ أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ)[5]

٦٢٠ – قال : « قضى رسول الله ﷺ بالوَصية قبل الدين » ، صوابه : « بالدّين قبلَ الوصيَّة » ، « وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دُون الإخوة من الأب » هكذا رواه ابن الأثير من طريق إسحَاق بن [أبى]

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠١ والإصابة : ١/١٣٩ .

(٢) المحارفة : هى الشدة فى المعاش .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبى نعيم .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من أسد الغابة من رواية أبى نعيم .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠١ والإصابة : ١/١٤٠.

إسْرائيل ، عن محمد بن جَابر ، عن عبد الله بن بدرٍ ، عن أبيهِ ، وقد رواهُ إسحاق الطباع ، ورواهُ/ ابن الجراح عن محمد بن جَابر عَنْ عبد الله بن بَدرٍ عن ابن عمر مرفوعاً[1] . ٩٧/أ

١٢٧ - (بُدَيلُ بن عَمْرو الخطْمِيّ)[2]

٦٢١ - ذكر أبو نُعيمٍ من حَديث محمد بن عبدِ الله بن رستة ، حدثنا عمرو بن مالك ، حدثنا فُضيل بن سليمان ، حدثنا عبد العزيز بن عُمر ابن عبد العزيز ، عن الحليس بن عمروٍ ، عن أمّه الفارعة ، عن جَدِّها بديل ابن عمرو الخطْمى قال : « عرَضتُ على رسول الله ﷺ رُقْية الحيَّةِ فأذِنَ لى فيها ودعا بالبركة »[3] .

١٢٨ - (بدُيل بنُ ورقَاءِ الخزاعى)[4]

وهو ابن عَمرو بن ربيعةَ بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَىّ بن عامر ابن مازن الخزاعى ، وقيل غير ذلك فى نسبه ، قال ابن عبد البر : [أسلم] هو وابنه ، وحَكيم بنُ حِزامٍ يوم الفتح ، وكانت داره يومئِذ أمْناً لمن دخلها ، وشهِد هو وابنهُ حُنيناً والطائِفَ وتَبُوكَ[5] .

٦٢٢ - قال ابن أبى عاصمٍ : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [بن محمد] بن بشْر بن عبد الله [بن سلمة] بن بُديل بن وَرْقَاء الخزاعى ، حدثنى أبى عن أبيه عن أبيه عن أبيه [بشير بن عبد الله عن أبيه

---

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة وعن على بن أبى طالب عن الترمذى وأحمد بن حنبل وابن ماجه . جمع الجوامع ٤٠٨٢/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ١ /٢٠٢ والإصابة : ١ /١٤٠ .

(٣) قال ابن مَنْدَه : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وقال ابن حجر : وفى الإسناد من لا يعرف ، وانظر ترجمته فى الإصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١ /٢٠٣ والإصابة : ١ /١٤١ .

(٥) الاستيعاب لابن عبد البر ١ /١٦٥ واختلف فى تاريخ وفاته كما فى الإصابة .

عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة][1] قال : « دَفَع إلىّ أَبِى بُدَيْل بنُ ورقاء هذا الكتاب ، وقال : يا بنى هذا كتاب رسول الله ﷺ ، فاستَوصُوا بِهِ فلن تزالُوا بِخيرٍ مادام فيكم : « (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بُدَيل بن ورقاء وَسَرَوات بنى عَمْرو ، فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إلٰه إلا هُوَ ، أما بعد : فإنى لم آثم بإِلِّكُمْ[2] ولم أَضعْ فى جنبكم ، وإن أكرمَ أهلِ تِهَامَةَ علىَّ أَنْتم ، وأَقربهُم بى رَحماً ، ومن تبعكم من المطَيّبين ، وانى أخذتُ لِمن هَاجَرَ منكم مثل ما أخذتُ لنفسى ، ولو هاجر بأرضِه غير سَاكِنِ مكةَ إلَّا معتمراً أوْ حاجًّا ، وإنى لم أَضِع فيكم إذا سلمتُ ، وأنتم غيرَ خائفينَ من قِبلى ، ولا محصرين) »[3] وكان الكتاب بخط على بن أبى طالبٍ ، ورواه الطبرَانى عن أحمد بن أبى يَحيى المصرى ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن آبائهِ بِه[4] .

حديث آخر عنْهُ

٦٢٣ – رواه أبو نُعيم من طريق بن إسحاق ، عن أبى عبلة ابن أبى بديل بن ورقاء ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ أمره أن يحبسَ السَّبَايَا والأموال يوم حُنين بالجِعِرّانة حتَى يقْدَمَ عليه فَحبسْتُ[5] . وله حديث آخر فى الأصل/ .

٩٧/ب

٦٢٤ – حَدَّثنا أبو سَعيدٍ مَولَى بنى هاشمٍ ، حدثنا سعيد بن أبى سَلمةَ ابن أبى الحُسَام ، حدثنى مَولًى لآلِ عمرَ ، حدثنا صَالح بن كيسَان ، عن عيسَى بن مَسْعُودِ بن الحكم الزّرقى ، عن جِدَّتهِ حبيبة بنت شريف :

(١) استكمال للسند من الإصابة .

(٢) الإل : العهد ، والمعنى : لم أخن عهدكم فآثم .

(٣) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢ / ٢٩ .

(٥) قال الحافظ ابن حجر : رواه البخارى فى تاريخه وإسناده حسن ، الإصابة : ١ / ١٤١ ولفظ البخارى : « فحبسه » التاريخ الكبير ٢ / ١٤١

أنها كانت مَعَ أبيها ، فإذا بُديل بن ورقاء على العَضباءِ[١] راحلةِ رسول الله ﷺ برحلِهِ ، فنادَى : إن رسول الله ﷺ قال : من كَان صَائماً فَليُفطِرْ فإنهَا أيامُ أكْلٍ وَشُربٍ[٢] .

١٢٩ – (بُدَيلٌ غير مَنْسُوبٍ . عدادُهُ فى الكُوفيين)[٣]

٦٢٥ – قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ يَمْسَحُ عن الخفين » ورواه أبو نعيمٍ مِن طريق عبد الرَّحمنِ بن يحيى الخَلالِ ، عن رِشدِينَ ، عن موسى بن على بن رَباح ، عن أبيه عنه بِهِ[٤] .

١٣٠ – (بذِيمة والد علىّ)[٥]

٦٢٦ – عن أحمد بن منيع ،عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن الوليد ابن ثعلبة ، عن على بن بذيمة ، عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر حَديثاً فى الدُّعاءِ .

١٣١ – (البراء بن أوس بن خالد)[٦]

٦٢٧ – « أنهُ قاد مع رسول الله ﷺ فرسين فضَربَ لَهُ بخمسةِ

(١) هو اسم علَم لناقة رسول الله ﷺ ، منقول من قولهم ناقة عضباء : أى مشقوقة الأذن النهاية ٣/٢٥١ .

(٢) الخبر أورد نحوه الحافظ ابن حجر فى ترجمته من رواية أبى نعيم والبغوى .

(٣) قال ابن الأثير وابن حجر : عداده فى أهل مصر ا هـ انظر ترجمته فى أسد الغابة : ١/٢٠٤ والإصابة : ١/١٤١ .

(٤) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته ، وقال ابن حجر : رشدين بن سعد أحد الضعفاء .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠٤ وقال ابن حجر فى الإصابة : ذكر فى الصحابة وهو خطأ نشأ عن سقط فى الإسناد . قال ابن منده : ذكره ابن صاعد فى الصحابة وساق حديث الدعاء بسنده وعلق عليه أبو نعيم بقوله : وهو وهم وأوضح ابن حجر هذا الوهم وهو سقوط أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين على وأبيه بذيمة . الإصابة ١/١٧٨ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة ١/٢٠٥ وفى الإصابة ١/١٤٧ والاستيعاب ١/١٣٧ قال ابن شاهين : هو زوج مرضعة إبراهيم بن النبى ﷺ .

أسهم » ذكره أبو نُعيم من رواية الواقِدى ، عن يعقُوبَ بن محمدِ ابن صعصعَة ، عن عبد الله بن عبدِ الرحمن بن أبى صعصعَة ، عن البراء ابن أوس .

١٣٢ - (البـراء بن عـازب)[١]

ابن الحارث بن عِدِىّ بن جُشَيم بن مَجْدَعة بن حَارِثَةَ بن الحارث ابن عمرو بن مالك بن الأوسِ بن عمارة الأنصارىّ الأوسىّ . استُصغرَ يوم بدرٍ ، وشهد أُحدًا ، والخَنْدَقَ ، وما بعدهما أربع عشرة غزوة .

إيادُ بن لقيطٍ عَنْهُ

٦٢٨ - حَدَّثنا أبو الوليد وعَفانُ قال : حدثنا عبيد الله بن إياد ابن لقيط ، حدثنا إياد بن لَقيطٍ ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قَالَ : قال رسول الله ﷺ : « (إذا سَجَدْتَ فَضَع كَفيك ، وارفع مرفَقَيك) » رواه مُسلِمٌ ، عن يحيى بن يحَيى ، عن عبد الله بِهِ[٢] .

٦٢٩ - حَدَّثنَا أبو الوَلِيدِ وعفانُ قَالَا : حدثنا عُبيدُ الله بنُ إياد ، عن البَراءِ بن عازب قال : قال / رسول الله ﷺ : « (كيف تقولون بفرح رجل انفلَتت منه راحِلَتهُ تجرّ زمامهَا بأرضٍ قَفْرٍ ليس فيهَا طعَامٌ ، ولا شرَابٌ ، وعَليهَا شرابٌ وطعَام ، فطَلَبهَا حتَّى شقَّ عليه ، ثم مَرَّت بَجذْلِ شجرةٍ - قال عفان : بجذلٍ - فتعلق زَمامُهَا ، فوجدهَا مُعَلقةً [به][٣] قال - عفان : متعلقةٌ بِهِ - قال قُلنا : شديداً يارسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « (أمَا والله لله أشَدُ فَرحاً بِتوبَة عَبده من [هذا][٤] الرَّجُلِ بَراحِلته) » قال أبو عبدالرحمنِ : وحدثناهُ جعفرُ بنُ حميد ، حدثنا عبيد الله بن إيادٍ مثلهُ[٥] .

٩٨/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٠٥ والإصابة : ١/١٤٢ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة : باب الاعتدال فى السجود : ١/٣٥٤ ، وأخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٣ من حديث البراء .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤/٢٨٣ .

(٤) ما بين المعكوفين ليس فى المسند ٤/٢٨٣ من حديث البراء بن عازب .

(٥) أخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب التوبة) ٥/٥٩٠

حديثٌ آخر عَن إيادٍ

٦٣٠ – قال أبو يَعلى : حَدَّثنا قاسِمُ بن أبى شيبة حَدَّثنا أسامَة عن صَدَقة بن أَبى عمران عن إياد بن لَقيطٍ عن البراءِ . قَالَ : « كُنَّا مع رسول الله ﷺ فَمَرَّ بسخلةٍ مَيْتةٍ[1] ، فقال : أترون هَذَا هَانَ عَلَى أهلهِ ؟ قلنا : نَعَم [قال] : تروا هذه الدنيا أهونُ على الله من هَذَا على أهلهِ[2] .

ثابت بن عُبَيْد

٦٣١ – مولَى زيد بن ثابتٍ عنه : « نَهَى رسول الله ﷺ عن لحُومِ الحُمرِ الأَهليّةِ » رواهُ مسلمٌ فى الذبائِح عن أبى كُريبٍ وإسحاقِ بن إبراهيم : كلَاهُمَا عن محمَّدِ بن بشرٍ عن مِسْعرٍ بهِ[3] .

حَرَامُ بن مُحَيِّصة عَنهُ

٦٣٢ – حَدَّثنا محمد بن مُصْعبٍ ، حدثنا الأوزاعِيُّ ، عن الزهرى ، عن حَرامِ بن محيِّصَة ، عن البَراءِ بن عَازِبٍ : « أنَّهُ كانت لَهُ ناقة ضَارِيَةٌ[4] ، فدخلَتْ حَائطًا فأفْسَدَتْ [فيه][5] فقضى رسول الله ﷺ أنَّ حفظ الحوائِط بالنهارِ على أهْلهَا ، وأن حِفْظَ الماشيَة بالليل على أهْلهَا ، وأنَّ ما أصَابتِ الماشيَةُ بالليل فهو على أهْلها »[6] رواه أبو داود فى البيُوع عن محمود بن خَالدٍ عن الفِريابى[7] والنسائى فى العارِية ، عن عَمرو بن عثمان ،

---

(١) السخلة : ولد الغنم من الضأن والمعز ساعة يولد وجمعه سخل بوزن فلس وسخال .

(٢) الحديث أخرجه بلفظ أتم أحمد والترمذى والطبرانى عن المستورد بن شداد وله تخريجات أخرى عن عبد الله بن ربيعة السلمي وابن عمرو وأبى هريرة وسهل بن سعد جمع الجوامع ١٣٦/١ .

(٣) أخرجه مسلم : كتاب الصيد والذبائح : باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٩/٣ .

(٤) ضاربة : أى معتادة لرعى زرع الناس .

(٥) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٦) رواه أحمد فى المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٧) سنن أبى داود : كتاب البيوع : باب المواشى تفسد زرع قوم : ٢٦٧/٢ .

عن الوليد كلَاهُمَا ، عن الأوزَاعى بِهِ ورواهُ النسائى أيضاً وابنُ مَاجَه من حديث سفيان ، عن عبد الله بن عيسى - زَادَ النسائى وإسماعيل بن أمَيَّة - كِلَاهُمَا عن الزهرى بِهِ[١] وسيأتى حديث الزهرى عن سفيان/ . ٩٨/ب

حديث [خيثمة بن عبد الرحمن عنه][٢]

٦٣٣ - « قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾[٣] نزلت فى عَذابِ القبرِ » رَوَاهُ مِسْلمٌ فى صَفةِ النَّارِ[٤] والنسائى فى الجنائز[٥] وفى التفسير من حَديث ابن مَهْدِى عن سفيان عنه به[٦] .

(حديث الرَّبيع بن عازب عن أبيه)

٦٣٤ - وفى ترجمة أبى إسحاق ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شعبة ، عن أبى إسحَاق ، عن الرّبيع بن البراءِ ، عن أبيهِ ، عن النبى ﷺ : « أنَّهُ كان إذا رَجَعَ من سَفَرهِ قال آيبون تائبون عَابدونَ لِربّنا حَامِدُون »[٧] .

٦٣٥ - حدثنا يحيى ، عن شُعْبة ، حَدَّثنى أبو إسحاقَ ، عن الربيع ابن البراءِ ، عن أبيهِ : أن النبى ﷺ كان إذا أقبلَ من سفَرِهِ قال : آيبون تائِبُونَ عابدوُن لربنا حامدُون »[٨] .

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الأحكام : باب الحكم فيما أفسدت المواشى : ٧٨١/٢ ، والنسائى فى الكبير كما فى تحفة الأشراف ١٤/٢ .

(٢) زيادة يستلزمها سند الحديث وليكتمل منهج المصنف .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها : باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر : ٢٢٠٢/٤ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب عذاب القبر : ١٠١/٤ .

(٦) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤/٢ .

(٧) مسند أحمد : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب . وأخرجه الترمذى من طريق شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه إلخ .. ثم قال أبو عيسى : وروى هذا الحديث عن أبى إسحاق عن البراء ولم يذكر فيه : عن الربيع بن البراء ورواية شعبة أصح سنن الترمذى ٤٩٨/٥ .

(٨) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٣٦ – حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن أبى إسحاق : سَمعتُ ربيع بن البراء يحدِّث عن البَراءِ : « أن رسول الله ﷺ كان إذا أقبلَ من سَفَرِه قال آيِبُونَ تائِبُون لربنا حامدون »[1] رواه الترمذى والنسَائى من حديث شُعبَةَ بِهِ قال الترمذى : ورَوَاهُ الثورى عن البَراءِ ولم يذكر الربيع ورواية شعبة أصحُّ[2] .

(الربيعُ بن لُوطٍ عن عمهِ البراءِ بن عازِبٍ)

٦٣٧ – « كان النبى ﷺ إذا أخذ مَضْجَعهُ وضع يدهُ اليُمنَى تحت شِقّهِ الأَيمن » الحديث رواه النسائى فى اليوم واللَّيلةِ عن عبد الله ابن الصّباح ، عن [معتمر بن سليمان] عن محمد بن عَمرو عنه بِهِ[3] .

(زاذان أبو عمرو البزار عَنهُ)

٦٣٨ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن منهالِ بن عمرو ، عن زاذان ، عن البَراءِ بن عازب . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازَةِ رَجلٍ من الأنصار ، فانتهينا إلى القَبرِ ، ولمَّا يُلْحَدُ ، فجَلسَ رسول الله ﷺ ، وجَلسنا حَوْلَهُ ، كَأَن على رؤوسنـا الطَّيرُ ، وفى يدهِ عُودٌ ينكتُ بهِ فى الأرضِ ، فرفع رأسه ، فقال : (استعيذوا / [بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان][4] فى انقطاع من الدنيا . وإقبالٍ من الآخرة . نزل إليه ملائكة [من السماء بيض الوجوه][5] كأن وجوههم

٩٩/أ

(١) المسند : ٤/٢٨٩ من حديث البراء بن عازب .

(٢) سنن الترمذى : كتاب الدعوات : باب مايقول إذا رجع من سفره : ٥/٤٩٨ ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح والنسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥ .

(٣) عمل اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥ وما بين معكوفين تصويب منه وكانت بالمخطوطة : « عن سعيد » .

(٤) ما بين المعكوفين كان بياضا بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .

(٥) مابين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .

الشمس ، معهم كفنٌ من أكفان الجنة [وحنوط من حنوط الجنة][1] فجلسوا منه مدَّ البصر ، ثم يجيءُ مَلك الموت عليه السلام ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيَّتها النفس الطيبة اخرجى إلى مَغْفرةٍ من الله ورضوانٍ . قال : فتخرج تسيلُ كما تسيلُ القطرة مِنْ فى السِّقَاءِ ، فيأْخُذها فإذا أخذهَا لم يَدَعُوهَا فى يده طَرفَةَ عَينٍ ، حتى يأْخُذوها ، فيجعلوها فى ذٰلِكَ الكفنِ ، وفى ذلك الحَنُوطِ ، ويخرجُ مِنهَا كأَطيب [نفحة مسك][2] وُجِدَتْ على وَجْهِ الأَرضِ . قال : فيصعَدونَ بهَا . ولا يَمرُّونَ – يعنى بهَا عَلَى مَلإٍ من الملائِكَة إلَّا قالُوا : ما هذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ ؟ فيقولون : فلَانُ بنُ فَلَانٍ ، بأحْسنِ أسمَائِهِ التى كانوا يُسمونَهُ بها فى الدنيا ، حتى ينتهُوا بِهَا إلى السماءِ الدنيا ، فَيَسْتَفْتِحُونَ لهُ ، فَيُفتَحُ لَهُ ، فَيُشيِّعهُ مِن كُلِّ سَماءٍ مُقَرِّبُوهَا إلى السماء التى تَلِيهَا ، حتى ينتهوا به إلى السَّماءِ السابِعَةِ فيقول الله عزَّ وجل : اكتبُوا كتابَهُ فى عِلِّيين ، وأعيدوه إلى الأَرض ، فإنى منها خلقتُهم ، وفيها أعيدُهُم ، ومِنهَا أخرجهم تارةً أُخرَى ، قَالَ : فَتُعَادُ رُوحُه فى جَسدِهِ ، فيَأتِيهِ مَلَكَانِ ، فيجلِسَانَهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : من رَبُّك ؟ فيقولُ رَبِّى اللَّهُ . فيقولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فيقول : دينى الإِسلام . فَيقولَانِ : ماهٰذا الرجُلُ [الذى بعث فيكم ؟][3] فيقول : هُو رسول الله . فيقولَانِ : وَمَا عِلمُكَ ؟ فيقولُ : قرأتُ كتابَ اللَّهِ ، فآمَنْتُ به ، وصَدَّقْتُ . فينادِى مُنادٍ مِنَ السَّماءِ : أَنْ صَدَقَ عبدى ، فأفرشوهُ من الجنَّةِ [وألبسوه من الجنة][4] وافتحوا له بَابًا إلى الجَنَّةِ . قال : فيأْتيهِ من رَوحهَا ونَسِيمهَا وطيبَها ويفسح له فى قبرهِ مَدَّ بَصرهِ . قال : فَيأتيهِ رَجُلٌ [حسن الوجه][5] حَسنُ الثياب طيِّب الريح ،

(١) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .
(٢) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من رواية أحمد فى مسنده .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ وهو الأليق بالسياق .
(٤) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ .
(٥) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٧/٤ .

فَيقُولُ لَهُ : أبشرْ بالذى يَسُركَ [هذا يومك][١] الذى كنت توعدُ . فيقول لَهُ : من أنت ؟ فَوَجْهُكَ الوجهُ يجيء بالخيرِ ، فيقولُ : أنا عَملُك الصَّالح .

٩٩/ب فيقُولُ : رَبِّ أَقِم السَّاعةَ ربّ أقم الساعة حتى أرْجعَ إلى أهلى ومالى / قَالَ : وإنَّ العبد الكَافِرَ إذَا كان فى انقطَاعٍ من الدنيا وإقبالٍ من الآخرةِ نزل إليه ملائِكةُ من السماء سودُ الوجوهِ معَهُم المسُوحُ ، فيجْلسُونَ مِنْهُ مدَّ البصَرِ ، ثم يجيء مَلَك الموتِ ، حتى يجلِسَ عند رَأسهِ ، فيقولُ : أيَّتُها النفس الخبيثة اخرجى إلى غضبِ اللّهِ وسَخطهِ . قال : فَتُفرّق فى جسَدِهِ ، فينتزعُهَا كما يُنْتزَعُ السَّفُّودُ[٢] من الصوف المبلولِ ، فيأْخذها فإذا أخذَهَا لم يدعوها فى يَدِهِ طَرْفَةَ عَينٍ ، حَتَّى يجعَلُوهَا فى تلك المُسُوحِ ، ويخرجُ منها كأنتنِ ريحِ [جيفة][٣] وُجدَتْ على وَجْهِ الأرض ، فيصعَدُونَ بِهَا ، فَلَا يمرُّونَ بهَا على مَلإٍ من الملائِكةِ إلَّا قالوا : ماهذه الروحُ الخبيثةُ ؟ فيقولُونَ : فُلَان بن فُلان ، بِأَقْبَح أسمائهِ التى كَانَ يُسمَّى بها فى الدنيا حتى يَنْتهِى بهَا إلى السَّماء الدنيا ، فيُستفتَحُ له ، ولا يُفْتَحُ لَهُ ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّماءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾[٤] فيقول الله تبارك وتعالى : اكتبُوا كتابهُ فى سِجِّينٍ فى الأرض السُّفْلَى فتطرَحُ رُوحَهُ طَرْحًا ، ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾[٥] فتعاد روحُهُ فى جَسَدهِ ، فَيأتيهِ مَلكانِ ، فيُجلسَانِهِ ، فيقولان لَهُ : من ربُّكَ؟ فيقولُ: هاهْ هاه. لا أدرى؟ فيقولان له: [ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدرى! فيقولان له: ماهذا الرجل الذى بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدرى. فيقولان له][٦]

(١) مابين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وزدناه من لفظ المسند .

(٢) السفود : جريدة ذات شعب معقفة يشوى به اللحم . اللسان ٢٠٢٤/٣ .

(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .

(٤) سورة الأعراف ، آية (٤٠).

(٥) سورة الحج ، آية (٣١) .

(٦) مابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق .

لادريت ، فينادى مُنَادٍ من السَّماء أن كَذبَ فأفرشوا له من النارِ ، وافْتحُوا لَهُ بَابًا من النارِ ، فيأتيه مِنْ حَرِّها وَسَمُومِهَا . ويُضَيَّقُ عليه قَبرُهُ ، حَتَّى تختلفَ فيه أضلاعُه ، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجه قبيح الثياب منتنُ الريح ، فيقول : أبشرْ بالذى يسوءك هذا يَومُكَ الذى كُنْتَ توعَدُ ، فيقولُ : من أنْتَ ؟ فوجهك الوجه الذى يجيء بالشَّر . فيقولُ : أنَا عملكَ الخبيثُ . فيقولُ : ربِّ لا تُقم الساعة »[1] .

رَواهُ أبو داودَ فى السُّنَّةِ عن هَنّادٍ ، عن أبى معاويةِ وعبد اللَّهِ بن نُمير ، وفى الجنائِزِ ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير كلهم ، عن الأعمشِ به[2] .

ورواه النَّسائيُّ[3] وابن ماجَه من حَدِيثِ عمرو بن قيسٍ ، زادَ ابن ماجَه[4] ويونس بن خباب كُلّهم عن المنهالِ بن عمرو به » .

١٠٠/أ

٦٣٩ - حدثنا ابن نمير / ، حدثنا الأعمش ، حدثنا المنهالُ بن عمروٍ ، عن أبى عُمر زاذان . قال : سَمِعتُ البراء بن عَازبٍ قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينَا إلى القبر ولمّا يلحد قَال : فجلس رسول الله ﷺ وجسلنَا معه » ، فذكر نحوه وقال : «فينتزعُهَا تتقطع معَها العروق ، والعصَب » قال أبى وكذا قال زائدة[5] .

٦٤٠ - حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، حدثنا سُلَيمانُ الأعمش ، عن المنْهالِ بن عمروٍ ، حدثنا زاذَانُ قال : قال البراءُ : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازةِ رجل من الأنصارِ » فذكر معنَاهُ إلَّا أنهُ قال :

---

(١) رواه أحمد بطوله فى المسند : ٢٨٧/٤ من حديث البراء .

(٢) سنن أبى داود : كتاب السنة : باب المسألة فى القبر : ٥٤٠/٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب الجنائز : باب الوقوف للجنائز : ٧٨/٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز : باب ماجاء فى الجلوس فى المقابر : ٤٩٤/١ ، أخرج صدره .

(٥) المسند : ٢٨٨/٤ .

« وتَمثَّل له رَجُلٌ حَسنُ الثيابِ حسن الوجهِ » ، وقال فى الكافر : « وتَمثَّلَ له رجلٌ قبيح الوجه قبيح الثياب »[١] .

٦٤١ – حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا مَعْمر ، عن يونسَ بن خبابِ ، عن المنهالِ بن عمروٍ ، عن زاذَان ، عن البراء بن عَازبٍ ، قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى جَنازةِ رَجُل من الأنصارِ ، فجلس رسول الله ﷺ ، وجَلسنَا حَولَهُ كأنَّ على رؤوسِنَا الطيرُ ، وهو يُلحد لَهُ ، فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر . ثلاث مَراتٍ ، ثم قال : إن المؤمِن إذَا كانَ فى إقبالٍ من الآخرة ، وانقطاع من الدنيا تنزّلت إليه الملائكة كأنَّ على وجوههم الشَّمسُ ، مع كل وَاحدٍ منهُم كفنٌ وحَنوطٌ ، فجلسُوا منه مَدَّ بصرهِ ، حتى إذا خرَجَ رُوحُه صَلَّى عليه كل مَلكٍ بين السماءِ والأرضِ ، وكُلُّ مَلكٍ فى السَّماءِ، وفتحت [له][٢] أبواب السَّماءِ ، ليسَ من أهلِ بابٍ إلَّا وهم يدعون [الله][٣] أن يُعرَج بِرُوحهِ من قِبَلِهم فإذا عرجُوا برُوحه . قالوا : ربِّ . عبُدك فلان . فيقول : أَرجعُوه فإنى عَهِدْتُ إليهم أَنى مِنهَا خلقتُهُم وفيهَا أُعِيدُهُمْ ومنها أخرِجُهُم تارَةً أُخرَى . قال : فإنهُ يَسمَعُ خَفقَ نعالهم يعنى أصحابَه إذا نزلوا عنه ، فيأتيه آتٍ يَقُولُ : ما دينُك ؟ وما رَبك ؟ من نبيك ؟ فيقولُ : ربى الله ، ودينى الإسلام ، ونبيى محمد ﷺ ، فينتهِرُه فيقولُ : من رَبكَ ؟ مَا دينُكَ ؟ من نبيُك ؟ وهى آخرُ [فتنة][٤] تعرض على المؤمن فذلك حين يقول الله عَزَّ وجلَّ: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ / فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ ﴾[٥] [فيقول : ربى الله ، ودينى ١٠٠/ب

(١) مسند أحمد : ٢٨٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٨/٤ .
(٤) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٦/٤ .
(٥) سورة إبراهيم : آية (٢٧) .

الإسلام ، ونبيى محمد ﷺ . فيقول له صَدقتَ](١) . ثم يأتيه آتٍ حسن الوجه طيب الرِّيح حسن الثيابِ ، فيقول أبشر بكرامةٍ من الله ونعيم مقيم ، فيقول : وأنتَ فبشَّرَك الله بخيرٍ من أنت ؟ فيقول : أنا عملك الصَّالح . أبشرْ كنتَ والله سريعًا فى طَاعةِ الله بَطيئاً عن معصية الله ، فجزاك الله خيرًا ، ثم يفتح له بابٌ من الجنةِ وبابٌ من النارِ ، فيقالُ : هذا منزلك لو عَصيتَ الله أبدلك اللَّهُ بِهِ هذا ، فإذا رَأى ما فى الجنةِ قال : ربِّ عَجِّلْ قِيامَ السَّاعَةِ كيما أرجع إلى أهْلِى ومَالى ، فَيقَالُ له : اسْكُن .

وإن الكافِرُ إذا كان فى انقطاعِ من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة نزلت عليه ملائِكةٌ غلاظٌ شدادٌ فانتزعوا رُوحَهُ كما ينتزع السَّفُّود الكثير الشعب من الصوف المبلول ، وتنزعُ نفسُهُ من العرُوقِ فيلعنه كُلُّ مَلكٍ بين السَّمَاءِ والأَرضِ ، وكل ملائِكة فى السَّمَاءِ وتغلق أبواب السَّمَاءِ وَلَيسَ من أَهْلِ بابٍ إلَّا وهُم يدعون الله أن لَا يُعرجَ بروحه من قبلِهم ، فإذا عرج بروحهِ قالوا : رَبِّ عبدك فلان . قال : أَرجعُوهُ فإنِّى عهدتُ إليهم أنِّى منها خلقتُهم وفيهَا أعيدهُم ومنها أخرجُهم تارة أخرى . قال : فإنَّهُ ليسمع خفق نِعَالِ أصحابِهِ إذَا ولَّوا [عنه](٢) قال : فَيأْتِيهِ آتٍ فيقول : من رَبُّك وما دينُكَ ، ومن نَبِيكَ ؟ فيقول : لا أدرى ؟ فيقولُ : لَا دَرَيتَ ، وَلَا تلوت ، فيأتيهِ آتٍ قبيحُ الوجه قبيح الثياب مُنتن الريح فيقول : أبشر بهوانٍ من الله وعذاب مُقيم . فيقول : ومن أَنتَ ؟ فبشرك الله بالشرِ . فيقول : أَنَا عملُكَ الخبيث كُنت بطيئا عن طَاعةِ الله سريعًا فى معصيةِ الله ، فجزاك الله شرًّا ، ثم يُقيَّضُ له أعمى أصمَّ أبكم فى يده مرزبة لو ضُرب بهَا جَبلٌ كان تُرابَاً ، فيضرِبُه ضربَةً ، فيصير ترابًا ، ثم يُعيدهُ الله كَمَا كَانَ ، ثم

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتناه من لفظ المسند وبه يستقيم السياق . انظر المسند : ٢٩٦/٤ .

(٢) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٦/٤ .

يَضربهُ ضَربةً أخرى فيصيحُ صيحةً يسمعُهُ كل شيء إلا الثقلين . قالَ البراء ابن عَازبٍ : فَيُفتحُ لَهُ باب من النار ويمهد من فرش النار »(١) .

٦٤٢ - حدثنا عبد الله قال : وحدثناه أبو الربيع ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن يونس بن خبابٍ ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراءِ بن عازبٍ مثلَهُ(٢) .

٦٤٣ - حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ابن عمروٍ ، عن زاذان ، عن البَراءِ بن عَازبٍ قَالَ : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فى جنازةٍ ، فوجدنا القبر ، ولما يُلحدُ ، فجلس وجَلَسْنَا »(٣) .

١٠١/أ ٦٤٤ - حديث آخر عن زَاذَانَ ، عن البراءِ ، عن النبى ﷺ / فى قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال : دواب الأرضِ » رواه ابن ماجه فى الفتن عن محمد بن الصَّبَاحِ ، عن عَمَّارِ ابن محمد ، عن ليث ، عن المنهالِ ، عنه بهِ(٤) .

(زيد بن أبى الشَّعثاءِ : أبو الحكم عن البراءِ)

٦٤٥ - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا التقى المسلمانِ فتصافحَا وحمدا الله واستغفرا غُفِرَ لهما » رواهُ أبو داود فى الأدب عن عمروِ بن عونٍ عن هُشيم [عن أبى بَلْج ، عن زيد أبى الحكم العنزى](٥) عنهُ بِهِ .

وكذلك رَوَاهُ أبو عوانة ، عن أبى بَلْج ، عن أبى الحكم بهِ . ورواهُ زهُير

(١) الحديث أخرجه أحمد بطوله فى مسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المسند : ٢٩٦/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) الآية ١٥٩ سورة البقرة ويرجع إلى الخبر فى سنن ابن ماجه : الفتن : باب العقوبات ١٣٣٤/٢ وفى الزوائد : فى إسناده : الليث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الأدب : باب فى المصافحة : ٦٤٤/٢ وما بين المعكوفين زدناه من سند أبى داود فى سننه .

ابن مُعَاوية ، عن أبى بَلْج ، عن أبى الحكم ، عن أبى بحرٍ ، عن البراءِ[١] .

(أبو حمزة سعد بن عبيدة عنه)

٦٤٦ – حدثنا عَفان ، حدثنا شعبة . قال علقَمةُ بن مَرْثد : أخبرنى عن[٢] سَعد بن عُبَيدة ، عن البراءِ بن عَازبٍ ، عن النبى ﷺ قال : « فى القبر إذا سُئِل فعرف رَبَّهُ قال : وقال شيئًا لا يحفَظُهُ ، فذلكم قولُهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾[٣] رواه الجماعة من حديث شُعبة[٤] .

٦٤٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا فطر ، عن سَعد بن عُبيدَة ، عن البراء ابن عازبٍ : أن رسول الله ﷺ قالَ لرجلٍ : « إذا أَوَيتَ إلى فراشكَ طَاهِرًا ، فَقُل : اللهم إنى أَسْلمتُ وجهى إليك ، وأَلجَأتُ ظهرى إليك ، وفوضتُ أمرِى إليك رَهْبةً ورَغْبةً إليك ، لا ملجأ وَلَا مَنجا مِنكَ إلَّا إلَيْكَ ، آمنت بكتابك الذى أنزَلتَ ، ونبيِّكَ الذى أرسَلت ، فإنْ مِتَّ من ليلتِكَ متَّ على الفطْرةِ ، وإن أصبحتَ أصْبحتَ وقد أصبتَ خيرًا [كثيرًا] » قال عبد اللّهِ قال أَبى : سَمعه فِطر من سعد بن عبَيْدة بِهِ رواه الجَمَاعَةُ إلَّا ابن مَاجةَ من طُرق عن سَعدِ بن عُبيدةَ بهِ[٥] .

---

(١) تراجع أيضاً تحفة الأشراف ١٦/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «عن يزيد» وليست فى المسند .

(٣) سورة إبراهيم آية (٢٧) .

(٤) مسند أحمد ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب وأخرجه البخارى : فى تفسير سورة إبراهيم : ١٠٠/٦ بلفظ (المسلم إذا سئل فى القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .. إلخ . وأخرجه مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها : باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر ٢٢٠١/٤ وأبو داود ٢٣٨/٤ والترمذى والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١٦/٢ .

(٥) رواه أحمد فى المسند ٢٩٠/٤ عن حديث البراء بن عازب . والبخارى : كتاب الدعوات : باب إذا بات طاهراً : ٨٤/٨ . ومسلم : كتاب الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم ٢٠٨١/٤ كما أخرجه أبو داود والترمذى والنسائى تحفة الأشراف ١٧/٢ .

(سعيد بن المسيب عَنهُ)

٦٤٨ - « أن ناقة له وقَعتْ فى حَائِطِ قومٍ » الحديث رواه النَّسَائىُ فى العارِية ، عن محمد بن عَقيل بن خُويلِدٍ ، عن حفص بن عبد اللَّهِ ، عن إبراهيم بن طَهمان . [عن محمد بن ميسرة ، عن الزهرى ، عنه به] وقد رواه غير واحدٍ عن الزهرى ، عن حرامٍ بن محيصة ، عن البراء كما تقَّدمَ[1] .

(سَعيد بن أحمد ، ويقال ابن يُحْمد أبو السَّفَر الهمدانى الكوفى عَنهُ)

٦٤٩ - قال مسلم : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا مَالك بن مِغْوَل ، عن أَبى السَّفَر ، عن البراء ، قال : « آخرُ آية نزلت : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ ﴾[2] رواه الترمذى ، عن عبيد بن حُمَيدٍ ، عن أبى [نعيم ، عن] مالك بن مِغْوَلٍ بهِ وقال : حَسن ، وأبو السَّفَر اسمه سعيد بن أحمد ، ويقال : ابن يُحْمِدْ[3] وسيأتى من رواية أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن البراء مثلَهُ .

١٠١/ب (سُليمانُ بنُ الجهم أبُو الجهم الجوزجانى عنه يأتى فى الكنى عنه)/

(شقيقْ بن عقْبَة عن البرآء)

٦٥٠ - حدَّثنا يحيى بن آدم ، حدثنا فضيل يعنى ابن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة ، عن البرآء . قال : « نزلت : (حَافِظُوا عَلَى الصَلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ) فقرأنَاهَا على عهد رسول الله ﷺ ما شاءَ الله أن نقرأهَا ، ثم نَسخَهَا الله ، فأنزَل : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطى ﴾[4]

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٨/٢ وتقدم فى الحديث رقم (٦٣٢) من حديث حرام بن محيصة عنه .

(٢) سورة النساء آية (١٧٦) ، وانظر الحديث فى صحيح مسلم : كتاب الفرائض باب آخر آية أنزلت آية الكلالة ١٢٣٧/٣ .

(٣) سنن الترمذى - أبواب التفسير ، آخر سورة النساء ٢٤٩/٥ ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٤) سورة البقرة آية (٢٣٨) .

قال : فقال له رجل كان مع شقيق يقال له : زاهِر[١] وهى صلاة العَصرِ ؟ فقالَ : قد أخبرتك كيف نزلَتْ ، وكيفَ نسخَها الله ، والله أعلم . »[٢]
رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدَمَ بهِ قال : ورواه الأشجعِى ، عن الثورى ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيقٍ[٣] .

(عامر الشعبى عن البراءِ)

٦٥١ - حدّثنا يزيد ، أنبأنا داود وابنُ أبى عدى ، عن داود المعنى ، عن عَامرٍ ، عن البراء بن عازبٍ أن النبي ﷺ ، قال ابن أبى عدى : خطبَنا رسول الله ﷺ فقال : « لا يذبحَنَّ أحدٌ قبل أن نُصلى . فقامَ رجلٌ ، وهو خالِى ، فقال : يا رسول الله إن هذا يومٌ اللحم فيه كثير - قال ابن أبى عدِى : مكروهٌ - وإنى ذبحتُ نُسكى قَبْلُ ، ليأكلَ أهلى وجيرانى . وعندى عَنَاق لبن خَيْرٌ من شاتَىْ لَحْمٍ فأذبَحُها ؟ قال : نَعم ، ولا تجزئ جذعة عن أحدٍ بعدَكَ وهوَ خير نُسيكتيك »[٤] .

٦٥٢ - حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال زبيد : أخبرنى منصور ، وداود ، وابن عُونٍ ، ومجالد ، عن الشعبى . وهذا حديث زبيد مرسل ، قال : سمعت الشعبى يُحدِّث ، عن البراءِ . وحدثنا عند سَارِية فى المسجد قال : فلو كنتُ ثَمَّ لأخبرتكم بموضِعْهَا . قال : « خطبَنَا رسول الله ﷺ فقال : (إن أول ما نبدأ به فى يومنا هذَا أن نُصلِّىَ ، ثم نَرجع ، فننحر ، فمن فَعَل ذلكَ فقدْ أُصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأَهلِهِ ليسَ من النسكِ فى شىء) » قال : وذبح خالى أبو بردَةَ بن نيَار ، فقال :

---

(١) فى المسند (أزهر) ٣٠١/٤ .

(٢) مسند أحمد ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هى صلاة العصر ٤٣٨/١ .

(٤) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب والجذعة من الضأن ما تمت له سنة وقيل : أقل منها . والنسيكة : الذبيحة . النهاية .

يا رسول الله ذبحتُ وعندى جذعة خير من مسنَّة ؟ قال : (اجعلَها مكانها ، ولن تجزئ أو توفى عن أحدٍ بعدك) »[١] .

٦٥٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن جابر ، سمعتُ الشعبىّ يحدّثُ عن البراءِ : « أن النبى ﷺ قال فى ابنهِ إبراهيمَ : إنَّ لَهُ مُرْضعًا تُرضعهُ فى الجنةِ »[٢] رواه الجماعةُ إلا ابن ماجه[٣] من طرقٍ عن الشعبى .

٦٥٤ - حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عاصم ، عن الشعبى ، عن البراءِ ابن عازبٍ قال : « نهَانَا رسول الله ﷺ يوم خَيْبر عن لُحوم / الحُمر الإنسية نضيجًا ونيئًا »[٤] رواه النسائى فى الصيد عن محمد بن عبد الأعلى ، عن عبد الرزاق به[٥] . ورواه البخارى ومسلم[٦] وابن ماجه[٧] من حديث عاصم بن سليمان الأحول به .

١٠٢/أ

٦٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم [حدثنا] أبو الأحوص ، عن منصور عن الشعبى ، عن البراء بن عازب قال : « خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة »[٨] .

---

(١) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) مسند أحمد ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عبّاس ، وفى إسناده إبراهيم ابن عثمان قاضى واسط ، قال فيه البخارى : سكتوا عنه ، وقال ابن المبارك : ارم به . وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث اهـ كتاب الجنائز باب ما جاء فى الصلاة على ابن رسول الله ﷺ : ٤٨٤/١ وأخرجه البخارى : فى الجنائز : ما قيل فى أولاد المسلمين ١٥٢/٢ . ومسلم : كتاب الفضائل : باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال ١٨٠٨/٤ .

(٤) مسند أحمد ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) سنن النسائى : الصيد والذبائح : تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٣/٧ .

(٦) أخرجه البخارى : الذبائح والصيد . لحوم الحمر الأنسية ١٢٣/٧ . ومسلم : الصيد والذبائح : تحريم أكل لحم الحمُر الإنسية ١٥٣٩/٣ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح : لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٥/٢

(٨) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب ، ومابين معكوفين استكمال منه .

٦٥٦ - حدثنا أسْود بن عَامِرٍ ، حدثنا إسرائيل ، عن جابرٍ ، عن عامرٍ ، عن البَرَآءِ بن عازبٍ . قال : « صلى رسول الله ﷺ على ابن إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً ، وقال : « إن لَهُ فى الجنة من يُتِمُّ رضَاعه وهو صِدِّيق » تفردَ به[1] .

(حديثُ آخر عن عامرٍ عن الشعبى عن البَراءِ)

٦٥٧ - قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا محمد بن عُبيد المحاربى ، حدثنا على بن هاشم ، عن حُرَيث ، عن الشعبى ومسروقٍ والبراء قَالا : قال رسول الله ﷺ : « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين . وقال بيده : الشَّهرُ هكذا وهكذا » يعنى تسعًا وعشرين[2] .

(عبد الله بن مُرّة عن البراءِ)

٦٥٨ - حدثنا أبُو مُعَاوِيةَ ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرَّةَ ، عن البراءِ بن عازبٍ [قال][3] : مرَّ على رسول الله ﷺ بيهوديّ محممٍ مَجلُودٍ ، فدعاهم ، فقالَ : أهكذا تجدُونَ حَدَّ الزانى فى كتابكم ؟ فقالوا : نَعمْ . فدعَا رَجُلًا من علمائِهم ، فقال نشدتُكَ بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابِكُم ؟ فقال : لا والله ، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبركَ ، نجد حد الزانى فى كتابنا الرجم ، ولكنه كثر فى أشرافنا ، فكنَّا إذا أخذنا الشريف تركناهُ ، وإذا أخذنا الضَّعيف أقمنا عليه الحد ، فقلنا : تعالَوْا حتى نجعل على الشريف شيئًا نقيمه عليه وعلى الوضيع ،

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢ . مجمع الزوائد ١٤٥/٣ .
(٣) مابين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٨٦/٤ .
(٤) أى مسود الوجه ، من الحممة : الفحمة ، النهاية ٤٤٤/١ .

فاجتمعنا على التحميم والجلد ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم إنى أول من أحيا أمرك إذْ أماتوهُ . قال : فأمر فَرُجِمَ ، فأنزل اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِى الْكُفْرِ ﴾ إلى قولِهِ : ﴿ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ ﴾ يقولون : ائتوا محمدًا ، فإن أفتاكم بالتَّحميم والجلد فخذوه ، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا ، إلى قوله : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بما أَنْزَلَ اللهُ فأُولَئِكَ هُم الكافِرونَ ﴾ [قال فى اليهود إلى قوله : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولَئِكَ هُمُ الظَّالمونَ ﴾ إلى ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُم بمَا أَنْزَلَ اللهُ فأُولَئِكَ هُمُ الفاسِقُونَ ﴾ قال هى الكفار كلها[١] .

٦٥٩ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مُرة ، عن البراءِ ، عن النبى ﷺ : « فى قوله : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ / فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾[٢] ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾[٣] ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[٤] قال هى فى الكفارِ كلهَا »[٥] . ١٠٢/ب

٦٦٠ – حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مُرَة ، عن البراء بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ رجم يهوديًا ، وقال : اللّهم إنى أُشهِدُكَ أنى أول من أحيا سُنةً قد أماتوها »[٦] . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبى بكر

(١) أخرجه أحمد بطوله فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب والآيات من سورة المائدة : ٤١ – ٤٧ وما بين المعكوفين استكمال منه . وأخرجه مسلم : كتاب الحدود : باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ١٣٢٧/٣ .
وأخرجه أبو داود : كتاب الحدود : باب فى رجم اليهوديين ٤٦٤/٢ .
(٢) سورة المائدة آية ٤٤ .
(٣) سورة المائدة آية ٤٥ .
(٤) سورة المائدة آية ٤٦ .
(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

ابن أبي شيبة[١] وأبو داود[٢] والنسَائيُّ عن أبي كريبٍ زاد النسائيُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن المبارك ، عن ابن نُمير وأبي سعيد الأشج كلاهُمَا عن وكيع[٣] ، ورواه أبوداود ، عن مسدد ، عن عبد الواحد بن زيادٍ كلهم عن الأعمش[٤] .

(أبو موسى الخَطْمِيّ عبد الله بن يزيد الأنصارِيّ)

٦٦١ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق يحدث : أنه سَمع عبد الله بن يزيد الأنصارى يخطب قال : أنبأنا البَراء – وهو غير كذوب – : « أن رسول الله ﷺ كَان إذا رفعَ رَأْسَهُ من الركوع قامُوا قِيامًا [حتى يسجد] ثم يسجدون »[٥] . رواه مسلم[٦] وأبو داود[٧] والنسائى من طَريق ، عن أبي إسحاق به[٨] والبخارى ، عن الحجاج ، عن شعبة[٩] ، وأبو داود ، عن حفص بن عُمَر ، عن شعبة[١٠] .

٦٦٢ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطبُ قال : حدثنا البراء – وكان غير كذوب – : «أنهم كانوا إذا صَلَّوْا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسَه من الركوع قامُوا قيامًا ، حتى يروهُ سَاجدًا ثم سَجدو»[١١] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الحدود : باب رجم اليهود أهل الذمة فى الزنى ١٣٢٧/٣ .
(٢) سنن أبي داود : الحدود : فى رجم اليهوديين ٤٦٤/٢ .
(٣) تحفة الأشراف ٢٢/٢ .
(٤) سنن أبي داود ١٥٤/٤ .
(٥) من حديث البراء بن عازب فى مسند أحمد ٢٨٤/٤ ومابين معكوفين استكمال لمتن الحديث منه .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ت باب متابعة الإمام والعمل بعده ٣٤٥/١ .
(٧) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، مايؤمر المأموم من اتباع الإمام ١٦٨/١ .
(٨) تحفة الأشراف ٢٤/٢ .
(٩) باب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة ٢٣٢/٢ .
(١٠) سنن أبي داود ١٦٨/١ .
(١١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٦٣ - حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد . قال : حدثنا البَرآء - وهو غير كذوب - قال : « كُنَّا إذا صَلينَا خلف رسول الله ﷺ ، فرفع رأسهُ من الركوع لم يَحْنِ رجلٌ مِنَّا ظهرهُ حتى يسجد النبى ﷺ فنسجد »[1] .

٦٦٤ - حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، عن البراء بن عازب : « أن النبى ﷺ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خدِه وقال : (اللهُمَّ قنى عذابك يوم تبعث عبادك) »[2] .

٦٦٥ - حدثنا وكيع ، عن إسرائيل[3] ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله / بن يزيد ، عن البرآء : « أن النبى ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليُمنى تحت خدِّهِ وقال : اللهم قِنى عذابَكَ يوم تبعث عِبَادَكَ أو تجمع عبَادَك »[4] . ١٠٣/أ

٦٦٦ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ، حدثنا البرآء وكان غير كذوبٍ : « أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع قامُوا قياماً حتى يروهُ قد سَجَد فيسجدُوا »[5] .

(حديثٌ آخر)

٦٦٧ - رواهُ الترمذى فى الشمائل والنسائى فى اليوم والليلة من

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب ومابين المعكوفين استكمال اللفظ الحديث منه .

(٣) فى المخطوطة : « إسماعيل » والصواب ماأثبتناه كما فى المسند ٣٠١/٤ وتحفة الأشراف ٢٤/٢ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

حديث إسرائيل ، عن أبى إسحاق عنه ، عن البرآءِ : « كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجَعه وضع كفهُ اليُمنى تحت خده الأيمن » الحديث[١] .

(عبد الرحمن بن أبى عَوْسجة النَّهْمى الكوفى عن البرَاءِ)

٦٦٨ – حدثنا عفانُ ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن طلحة بن مُصرِّف ، عن عَبدِ الرّحمن بن عوسجة ، عن البرآء بن عازبٍ : أن رسول الله ﷺ قال : « من مَنَح مِنْحة وَرِق أو مَنيحة لبنٍ أو أهدَى زقاقا[٢] فهو كعتاق نسمَةٍ . ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فهو كعتاقِ نسمةٍ . قال : وكان يأتى ناحية الصَفِّ إلى ناحيته يُسَوِّى صدورَهُمْ ومناكبهم يقُول : لاتختلفوا فتختلف قلوبُكمُ . قال : وكان يقول إنَّ الله وملائكتَهُ يصلون على الصفوف الأُوَل ، وكان يقول : زَيِّنوا القرآن بأصواتكُم » هذا الحديثُ أخرجَهُ الإمام أحمدُ فى روايتِهِ[٣] ، وفرقهُ أصحابُ الأطرافِ تبعًا لأهل السنن .

٦٦٩ – أَمَّا حديث : « زَينوا القرآنَ بأصواتكم » فرواه أبو داود والنَّسائىُّ من حديث الأعمش ، والنَّسائىُّ أيضاً وابن ماجه من حديث شعبة كلاهُمَا عن طلحة بن مصرفٍ بهِ[٤] .

٦٧٠ – وأمَّا حديث : « يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية » فرواه

---

(١) سنن الترمذى : أبواب الدعوات : ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه ١٣٨/٥ ، وقال هذا حديث حسن غريب . والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢٤/٢ .

(٢) الزقاق بالضم الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه . النهاية ٣٠٦/٢ والورق الفضة ، والمراد بها النقود ، لأنها كانت غالب نقدهم يومئذ . قال الترمذى : إنما يعنى قرض الدراهم .

(٣) مسند أحمد ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) أخرجه أبو داود : الصلاة : استحباب الترتيل فى القراءة ٣٣٨/١ . والنسائى : الافتتاح : تزيين القرآن بالصوت ١٣٩/٢ . وابن ماجه : إقامة الصلاة والسنة فيها فى حسن الصوت بالقرآن ٢٤٦/١ وإسناده صحيح .

أبو داود والنَّسائيُّ من حديث الأحوص ، عن منصُور ، عن طلحة به[١] .

٦٧١ – وأما حديث : « من منح منيحةً » فرواه الترمذى ، عن أبى كريب ، عن إبراهيم بن يُوسفَ بن أبى إسحاق عن طلحة بن مصرفٍ بهِ . وقال حسنٌ غريبٌ من رواية أبى إسحاق عن طلحة بهِ[٢] .

١٠٣/ب ٦٧٢ – وأما حديث : « من قال لا إلٰه إلا الله وحده/ لا شريك له » فرواه النسائى فى اليوم والليلة من حديث منصور بن طلحة بهِ[٣] .

٦٧٣ – وأما حديث : « إن الله وملائكتَهُ يصلون على الصفوف الأوَل » فرواه ابن مَاجه ، عن بندار ، عن يحيى ، وعن شعبة[٤] .

٦٧٤ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، قال طلحةُ : أخبرنى قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازبٍ عن النبى ﷺ قال : « من مَنَح منحة وَرِقٍ[٥] أوْ منح وَرِقًا أو هَدَى زُقاقًا أوْ سقى لبنًا كان له عِدْل رقبةٍ أو نسمَةٍ ، ومن قال لا إلٰه إلا الله وحدَهُ لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير عشرَ مَرَّاتٍ كان له كَعِدلِ رقبةٍ ، أو نسمةٍ . قال : وكانَ يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عَوَاتقنَا أو صُدُورنَا ، ويقولُ : لاتَخْتلفُوا فَتَخْتَلف قلُوبكُم . وكان يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصُفوفِ الأولى أو الصفِّ الأولِ »[٦] .

---

(١) سنن أبى داود : الصلاة : تسوية الصفوف ١٥٤/١ وسنن النسائى : الصلاة : كيف يقوم الإمام الصفوف ٩٠/٢ .

(٢) سنن الترمذى ٣٤٠/٤ .

(٣) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢٦/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : الصلاة : فضل الصف المقدم : ٣١٨/١ . وإسناده صحيح . ورجاله ثقات . قاله البوصيرى .

(٥) منحة الورق : القرض ، ومنحة اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويعيدها ، وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زماناً ثم يردها . اهـ النهاية ٣٦٤/٤ .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٧٥ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا قَنَّان بن عبد الله النَّهمى ، عن عبد الرحمن بن عَوْسجة ، عن البراءِ بن عَازِبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ ، لَهُ الملك وله الحمد . وهو على كل شىء قدير . أو منَح منحةً أو هَدَى زُقاقًا كان كمن أعتق رقبةً » قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : كان يحيى بن آدم قليل الذكر للناس ، ما سمعتُه ذكر أحدًا غير قَنَّان قال : قال لنا يومًا : [قال : قال رسول الله ﷺ] « ليس هذا من بايتكم »(١) .

٦٧٦ - حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن منصورٍ ، والأعمش ، عن طَلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة النّهمى ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : قال النبى ﷺ : « إن الله وملائِكتُه يصلون على الصفوف الأوَل ، وزينوا القرآنَ بأصواتكم ، ومن منح منيحةَ لبنٍ ، أو منيحة وَرِقٍ ، أو هَدَى زُقاقًا فهُو كعتق رقبةٍ »(٢) .

٦٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ . قال أبو عبد الرحمن ، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . قال : حدثنا أبو خالدٍ الأحمرِ ، عن الحسَن ابن عمروٍ ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البَراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ (يأتينا فيمْسحُ عَواتِقنا)(٣) وقال : أقيموا صفوفكم لا يتخللْكُم كأولاد الحَذَفِ . قيل : يا رسول الله وما أولاد الحَذَفِ ؟ قَالَ :/ سُودٌ جُردٌ تكون بأرض اليمن »(٤) تَفرَّدَ بِهِ . ١٠٤/أ

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء بن عازب ومابين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند . ووقع فى المخطوطة : « ليس هذا من بافكم » والتصويب من المسند ، وفى اللسان : هذا شىء من بايتك : أى يصلح لك . وفيه أيضاً : الناس من بايتى : أى من الوجه الذى أريده ويصلح لى . وقيل : البابة الخصلة . اللسان ٣٨٣/١ .

(٢) من حديث البراء بن عازب عن أحمد فى المسند ٢٩٦/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة ليست فى المسند ٢٩٧/٤ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند ٢٩٦/٤ وفى النهاية : أولاد الحذف هى الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذيفة بالتحريك . وقيل هى صغار جرد ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من خرش اليمن ٢١٠/١ .

٦٧٨ - حدثنا هَارون بن معروفٍ - قال عبد الله : وأظُن أنى قد سمعتُه منه - قال : حدثنا ابن وهبٍ ، حدثنى جرير بن حازم . قال : سمعتُ أبا إسحاقِ الهَمْدانى يَقُولُ : حدثنى عبد الرحمن بن عَوسَجَة ، عن البراءِ ابن عازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ يأتينا ، فيمْسَحُ عواتقنا ، وصدورنا ، ويقول : لا تختلف صفوفكم فتختلفُ قلُوبكم إنِ الله وملائكتهُ يصلون على الصَـفِّ الأول أو الصفوف الأولى »[1] .

٦٧٩ - حدثنا يحيى بن آدم ، وأبو أحمد قَالَا : حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن البجلى من بنى بَجيلة من بنى سُليمٍ ، عن طلحة . قال أبو أحمد : حدثنا طلحة بن مُصرّفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ ، عن البراءِ قال : جَاء رجُلٌ إلىَ النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله عَلِّمنى عَملًا يدخلنى الجَنَّةَ . فقال : لئِن كنتَ أقصرت الخطبَةَ ، فقد أعرضْـت المسألة ، أعتِق النَّسمةَ ، وفكَّ الرقبة ، فقال : يا رسول اللّهِ أو ليَسَتَا بواحدةٍ ؟ قال : لا إنَّ عتقَ النسَمةِ أن تَنْفرِدَ بِعتْقِها ، وفكَّ الرقبةِ أن تُعينَ فى عِتْقهَا ، والمنحةُ الوكوف[2] والفىء علَى ذى الرحمِ الظالم ، فإن لم تُطِقْ ذَلِكَ فأطعم الجائع ، واسق الظَمآنَ ، وأمُر بالمعروف ، وانهَ عن المُنكَرِ ، فإن لم تطق ذلك ، فكفَّ لسَانك إلَّا مِن الخير » تَفردَ بِهِ[3] .

٦٨٠ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمشُ ، عن طلْحة بن مصرفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ . عن البرآء بن عَازبٍ : « أن رسول الله ﷺ قال : من منحَ منيحة وَرِقٍ ، أو منيحة لبنٍ ، أو هَدَى زُقَاقًا كان له كعِدلِ رقبة » وقال مرة : « كعتقِ رقبةٍ »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) الوكوف : غزيرة اللبن ، وقيل التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها النهاية ٢٢٠/٥ .

(٣) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

٦٨١ - حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر . قالا : حدثنا شعبة ، حدثنا طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة . قال : سمعتُ البراءَ ابن عازبٍ يحدثُ عن النبى ﷺ قال : « من مَنحَ منيحة وَرِق ، أو هَدَى زُقَاقًا ، أو سقى لَبنًا كان له عِدلُ رَقبةٍ أو نسمةٍ ، [ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرار كان لهَ عدل رقبة][1] أو نسمة . وَكَانَ يأتينا إذا قُمنَا إلى الصلاة ، فيمسح صُدُورنَا أو عَوَاتِقنا ويقول : لا تختلف صفُوفكُم فتختلِفُ قُلُوبكُم ، وكان يقول : إن الله وملائِكتَهُ يصلون على الصفِّ الأولِ ، أو الصفوفِ الأُوَل . وقال : زينوا القرآنَ بأصواتكم » كنت نسيته فذكَّرَنيها الضحاك ابن مُزاحِمٍ[2] .

٦٨٢ - حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، وابن نمير ، أنبأنا الأعمش ، عن طلحة بن مُصَرفٍ ، عن عبد الرحمن بن عوسجة . عن البَراءِ بن عَازبٍ قال : قال رسول الله ﷺ / : « زينوا القرآن بأصواتكم » تَفرَّدَ بِهِ[3] . ١٠٤/ب

٦٨٣ - حدثنا حميدٌ ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن ابن عوسجةَ ، عن البرآء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « زينوا القرآنَ بأصواتكم » تفرَّدَ بِهِ[4] .

(حـديث آخـر)

٦٨٤ - قال أبو داود : حدثنا أحمد بن على المنجُوفى السدوسى ، حدثنا عون بن كهمس ، عن أبيه كَهْمَس ، عن شيخ من أهل الكوفة ، عن

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند : ٣٠٤/٤ .
(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

عبدِ الرحمن بن عوسجة ، عن البرآء . قال : « كان رسول الله ﷺ يقول : إذا أصبحَ وأمسَى : أصبحنا وأصبح الملك لله [والحمد لله] ولا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ الملك ، وله الحمد ، اللهم إنا نسألك خيرَ هذا اليوم ، وخَيْرَ مَا بَعده ، ونعوذُ بك من شر هذا اليوم ، وشرِّ ما بعده ، اللهُمَّ إنى أعوذ بكَ من الكسل ، وَسُوءِ الكِبَرِ ، وأعوذ بكَ من النَّارِ »[١] .

(حـديث آخـر)

٦٨٥ - قال أبو يعلى ، حدثنا عبد الرحمن بن صَالح ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قَنَّان بن عبد الله النَّهمى ، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ ، عن البرآء ، قال : « سمع رسولُ الله ﷺ أبا موسى يقرأُ ، فقالَ : كأن صوت هذا من مَزامير آلِ دَاوُدَ »[٢] .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى : يسَارِ أبو عيسى الأنصارى عن البرآء)

٦٨٦ - حدثنا محمد بن جَعفر ، حدثنا شُعبة ، عن الحكم . قال : حدثنى بهِ ابن أبى ليلى قال : فحدَّث أن البراءِ بن عازبٍ قال : « كانت صَلاةُ رسول الله ﷺ إذا صَلّى فركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا سَجد ، وإذا رفع رأسه من السجود [بين السجدتين] قريبًا من السواء »[٣] . رواهُ الجماعة[٤] إلَّا ابن ماجه من حديث شعبة وغيره ، عن الحكم بهِ ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[٥] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود والطبرانى فى الكبير ٢٤/٢ . جمع الجوامع ١٠٣٠/١ مجمع الزوائد ١١٤/١٠ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف مجمع الزوائد ٣٦٠/٩ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٨٠/٤ من حديث البراء ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٤) رواه البخارى : كتاب الصلاة : الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع ٢٠٣/١ . ومسلم : كتاب الصلاة : اعتدال أركان الصلاة ٣٤٣/١٠ وسنن أبى داود ٢٢٥/١ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الصلاة : باب ما جاء فى إقامة الصلب إذا رفع رأسه من الركوع والسجود ١٧٣/١ .

٦٨٧ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرَّةَ . قال : سمعتُ ابن أبى ليلى قال : ثنا البراءُ : « أن رسول الله ﷺ كان يقنتُ فى صلاة الصُّبح ، والمغرب . قال أبو عبد الرحمن : قال أبِى : ليس يُرْوَى عن النبى ﷺ أنهُ قنت فى المغرِب إلَّا فى هذا الحديث ، وعَنْ عَلِيٍّ قَوْله[1] . رواه مُسلم[2] وأبو داود[3] والترمذى والنَّسائيُّ / من حديث شيخه زاد مسلم والنَّسائيُّ وسفيان كلَاهُمَا عن عمرو بن مرَّة بِهِ[4] .

١٠٥/أ

٦٨٨ – حدثنا هشيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآء بن عَازِبٍ . قال : « رأيت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رَفَع يديهِ »[5] .

٦٨٩ – رواهُ أبو داود أيضًا عن محمد بن الصَّباح الدولابى ، عن شريك ، عن يزيد بن أبى زيادٍ بهِ وعندهُ : « ثم لا يَعُودُ »[6] .

٦٩٠ – ورواه أبو داود أيضًا عن عبد الله بن محمد الزّهرى ، عن سفيان ، عن يزيدِ [لم يقل : « ثم لا يعود »] قال سفيان : قال لَنَا بالكوفة بعدُ « ثم لا يعود »[7] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٠/٤ من حديث البراء .

(٢) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة : استحباب القنوت فى جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٧٠/١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب القنوت فى الصلاة ٣٣٣/١ .

(٤) قال أبو عيسى : حديث البراء حديث حسن صحيح . سنن الترمذى ٢٥١/٢ كما يرجع إلى النسائى فى المجتبى ١٥٩/٢ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء .

(٦) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ٢٠٠/١ .

(٧) سنن أبى داود والزيادة بالرجوع إليه ٢٠٠/١ ، وفى إسناده الحديث يزيد بن أبى زياد أبو عبد الله الهاشمى مولاهم الكوفى ، ولا يحتج بحديثه . وقال الدارقطنى : إنما لقن يزيد فى آخر عمره : «ثم لم يعد» فتلقنه وكان قد اختلط ، وقال البخارى : وكذلك روى الحفاظ الذين سمعوا من يزيد قديما منهم الثورى وشعبة وزهير ليس فيه : «ثم لا يعود» وقال أبو داود : روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن إدريس عن يزيد لم يذكروا : «ثم لا يعود» . مختصر السنن للمنذرى ٣٦٩/١ .

٦٩١ – وفيه : « رأيتُ النبى ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة ، ثم لم يَرْفعهمَا حتى انصرف » قال أبو داود : وليس هذا الحَديث بصحيح[١] .

٦٩٢ – حدثنا هُشيمُ ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البرآءِ بن عازبٍ قال : قال رسول الله ﷺ[٢] : « إن من الحقِّ على المسلمين أن يَغْتَسِلَ أحَدُهم يوم الجمعةِ ، وأن يَمَسّ من طيبٍ إن كان عند أهلهِ ، فإن لم يكن عندهم طِيبٌ فإنَّ الماءَ أطيب »[٣] .

٦٩٣ – حدثنا عَبدُ الصمد ، حدثنا عَبدُ العزيز بن مُسلم ، حدثنا يزيد ابن أبى زيادٍ ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراءِ : « أن رسول الله ﷺ قال : « من الحق على المسلم يوم الجمعة أن يغتسِل ويمسّ طيبًا إن وجَدَ ، فإن لم يجد فالماءُ طيبٌ »[٤] رواه الترمِذىُّ عن أحمد بن منيع ، عن هُشيم بهِ ، ومن وجه آخر عن يزيد بن أبى زياد . وقال : حَسنٌ[٥] .

٦٩٤ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثنى الحكم ، عن ابن أبى ليلى ، عن البراءِ : « أن النبى ﷺ كان إذا رَكَع ، وإذا رفع رأسَهُ من الركوع ، وسجوده ، ومَا بين السجدتين قريباً من السوَاءِ »[٦] .

٦٩٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، قال : سمعت ابن أبى ليلى ، عن البراءِ أن النبىَّ ﷺ فذكره ، وقال ابن أبى ليلى قال : سمعتُ البراءِ يحدثُ قوماً منهم كعب بن عُجرةَ .

---

(١) سنن أبى داود ١/٢٠٠ .

(٢) وقعت زيادة فى المخطوطة ليست من متن الحديث هى على القطع من خطأ النساخ وهى : « رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعها حتى انصرف وقال » والتصويب بعد الرجوع إلى المسند .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٢ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٣ من حديث البراء بن عازب .

(٤) سنن الترمذى : الصلاة : فى السواك والطيب يوم الجمعة ٢/٢٠ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٥ من حديث البراء بن عازب .

قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ حين افْتَتح الصلاة رفع يدَيه »(١) .

٦٩٦ – حدثنا إبراهيم بن مهدىّ ، حدثنا صَالح بن عمر ، عن يزيد ابن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ قال : قال رسول الله ﷺ : « من سمى المدينة يَثْربَ فليستغفر الله عزَّ وجلَّ هى طابة هى طابة »(٢) تفرَّد به .

٦٩٧ – حدثنا ابن إدريس ، أنبأنا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قَنَتَ فى الصُّبح وفى المغرِب »(٣) . ١٠٥/ب

٦٩٨ – حدثنا إسماعيل – يعنى ابن عليّة – أنبأنا شعبة ، عن الحكم أن مطر(٤) بن ناجيَةَ استعملَ أَبَا عُبيدَة بن عبدِ الله على الصلاة أيام ابن الأشعَثِ ، وَكان إذا رفع رأسَهُ من الركوع قام قدرَ ما أقولُ – أو قد قَالَ قدر قَوله : « اللهم ربنا ولك الحَمدُ ملءَ السماواتِ وملءَ الأرضِ ، ومِلءَ ماشئتَ من شيءٍ بعدُ . أهلَ الثناء والمجدِ ، لا مانعَ لِمَا أعطيتَ ، ولا مُعطِىَ لِمَا مَنعت ، ولا ينفَعُ ذا الجدُّ مِنك الجدِّ . قال [الحكم](٤) : فحدثت بذلك عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال فقال : حدثنى البراءِ بن عَازبٍ قال : « كان ركُوع رسول الله ﷺ ، وإذا رَفع رأسَهُ من ركوعِهِ وسجودِهِ ، وما بين السجدتين قريبًا من السواءِ »(٥) .

٦٩٩ – حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ ،

---

(١) مسند أحمد ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) ما بين المعكوفين كان بياضاً بالأصل وأثبتناه من لفظ أحمد فى المسند : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) مسند أحمد : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) هنا فى المسند : «عن الحكم بن مطر بن ناجية استعمل» ولا يستقيم السياق . وكان مطر ابن ناجية من زعماء الخوارج .

(٥) مسند أحمد : ٢٨٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراءِ . قال : سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل ؟ « قال : توضئوا منها ، [وسئل عن الصلاة فى مبارك][(١)] الإبل ؟ فقال : لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئِل رسول الله ﷺ عن الصلاة فى مرابض الغنم ؟ فقال : صلُّوا فيها فإنها بركة » . رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث الأعمش به[(٢)] . ورواه الحجاج ابن أرطاة عن عبدِ الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أسيد ابن الحُضَير كما تقدمَ .

٧٠٠ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، قالَ : سمعت ابن أبى ليلى قال : سمعتُ البراءَ يحدث قومًا فيهم كعبُ ابن عُجرةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَقولُ للأنصارِ : « إنكم ستَلْقَون بَعدى أثرةً . قالوا : فمَا تأمُرنا ؟ قال : اصبروا حتى تَلْقَوْنى على الحَوضِ »[(٣)] تفرَّدَ بهِ .

٧٠١ - حدثنا وكيعٌ ، حدثنا شعبةُ ، وسفيان عن عمرو بن مُرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى[(٤)] عن البَراءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قَنَتَ فى الفجر »[(٥)] .

٧٠٢ - حدثنا الأسباط بن محمد ، حدثنا يزيد بن أبى زياد ، عن

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند ٤/ ٢٨٨ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة : الوضوء من لحوم الإبل : ٤١/١ . وسنن الترمذى : كتاب الطهارة : ماجاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ٥٤/١ . وسنن ابن ماجه : كتاب الطهارة : ماجاء فى الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ . وإسناده : صحيح .

(٣) مسند أحمد : ١٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب . أثرة : بفتحات ، أراد أنه يُستأثر عليهم فيفضل غيرهم فى نصيبه من الفىء .

(٤) فى المخطوطة زيادة ليست من سند الحديث هى : «عن الأسباط عن عبد الرحمن بن أبى ليلى» .

(٥) من حديث البراء بن عازب فى مسند أحمد ٣٠/٤ .

عبد الرحمن بن أبى ليلى / ، عن البرآءِ بن عازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حِذَاءَ أُذنيهِ »[١] . ١٠٦/أ

٧٠٣ – حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البرآءِ بن عَازبٍ . قال : « كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر رفع يديه ، حتى نرى إبهاميه قريبًا من أذنيه »[٢] رواه أبو داود من حديث سفيان وزاد : قال سفيان : قال لنا بالكوفةِ : « ثم لا يعُود »[٣] .

٧٠٤ – حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلَى ، عن البراءِ بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ سُئِلَ أنصلى فى أعْطَانِ الإبل ؟ قال : لا . قالَ : أنصلى فى مرابض[٤] الغنم ؟ قال : نعم . قال : أفنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قال : أنتوضأُ من لحوم الغنم ؟ قال : لَا » قال أبو عبد الرحمن : عبد الله ابن عبد اللَّهِ رَازِىٌّ ، وكان قاضِى الرىِّ ، وكانت جدته مَولاةٌ لعلى عليه السلام ، أو جاريةٌ قال عبدُ اللَّهِ : قالَ أبى : ورواه عنْهُ آدم ، وسعيدُ ابن مسروق وكان ثقةً[٥] .

(حـديث آخـر)

٧٠٥ – قال أبو يعلى : حدثنا عثمانُ بن أبى شيبة ، حدثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ ، عن ابن أبى ليلى ، عن البرآءِ عن النبى ﷺ قال : « الغنم بركةٌ »[٦] .

---

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب من لم يذكر الرفع عند الركوع : ٢٠٠/١ .

(٤) لفظ المسند (فى مرابض الغنم) ٣٠٣/٤ .

(٥) مسند أحمد : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٦) أبو يعلى كما فى الجامع الصغير ورمز له السيوطى بالحسن . قال الهيثمى : رجاله رجاله الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرزاز وهو ثقة .

فيض القدير ٤١٥/٤ .

(عبد الرحمن بن مطعم عَنْهُ : هو أبُو المنهالِ يأتى)

(عُبيدُ بن فيروز الشّيبانى مَولاهُم أبو الضَّحَّاكِ عن البَراءِ)

٧٠٦ – حَدَّثنا عفَّانُ ، حدثنا شعبةُ ، أخبرنى سليمانُ بن عبد الرحمن ، قال : سَمِعْتُ عُبيدَ بن فَيْروز مولى بنى شَيْبان : أنه سأَلَ البرآءِ عن الأضاحِى ؟ : مانهى عَنْه رسول الله ﷺ ، ومَا كَرِهَ ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ – أَوْ قَامَ فينَا رسول الله ﷺ ، ويَدى أَقصرُ من يَده – فقال : « أربع لا تُجزئ : العَوْراء البيّنُ عَوَرُهَا ، والمريضة البينُ مَرضها ، والعرجاءُ البيّن عَرَجُهَا ، أو قال ضلعها والكسيرُ التى لاتُنْقى »[١] . قال قلت : فَإِنِّى أكرَهُ أَنْ يكون فى القَرن نقصٌ؟ أو قال : فى الأذن نقصٌ؟ أو فى السنّ نقصٌ؟ قال : ما كرِهت فَدَعْهُ ولا تُحَرِّمْهُ على أَحَدٍ[٢] .

٦٠٨ – حدثنى يحيى ، عن شعبة ، حدثنى سليمان بن عبد الرحمن ، عن عُبيد بن فيرُوزٍ قال : سأَلتُ البرآءِ قلت : حدثنى مانهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ أو ما يُكرهُ ؟ قَالَ : « قام فينَا رسول الله ﷺ – ويَدى أُقصَرُ من يَده – فقال : أَربعٌ لا تُجزئ : العورَاءُ البَينُ عَوَرُها ، والمريضةِ البَيّنُ مرضها ، والعرجاء البَيّنُ ظلعها[٣] والكسيرة التى لا تُنْقى » . قلتُ : إِنّى أكرهُ أن يكون فى السِّنّ نقصٌ ، وفى الأذنِ نقصٌ ، وفى القَرْنِ نقصٌ؟ قال : ما كرهتَ فَدَعْهُ ولا تُحَرِّمْه على أَحَدٍ[٤] .

٧٠٩ – حَدَّثنا وكيع ، وابن جعفرٍ . قالا : حدثنا شعبة ، عن سليمان ابن عبد الرحمن عن عُبيد بن فيرُوزٍ مولى بنى شيبَانَ فى حديثه فقال :

---

(١) لاتنقى : أى التى لا مخ لها لضعفها وهزلها النهاية ١٥/٣٤٠ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) الظلع : بفتح فسكون هو العرج ، والكسير : على وزن فعيل هى المنكسرة الرجل التى لاتقدر على المشى اهـ النهاية : ٣/١٥٨ و ٤/١٧٢ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٤/٢٨٩ .

سألت البراءَ بن عازبٍ ما كرِهَ رسول الله ﷺ من الأضاحى ؟ قال : « قام فينَا رسول الله ﷺ – ويدهُ أطولُ من يَدِى أوْ قال يَدِى أقصرُ من يده– قال : أربُعٌ لا تجوز فى الضَّحَايَا : العوراءُ البَيّنُ عَوَرُها ، والمريضةُ البَيّن مَرضَها ، والعَرجاء البين عرجَها ، والكَسيرُ التى لا تُنْقى » فقلتُ للبراءِ : فإنا نكرهُ أن يكُونَ فى الأذن نقصٌ ؟ أو فى العين نقصٌ؟ أو فى السنّ نقصٌ ؟ قالَ : فَمَا كرِهْتَه فدعه ولَا تحرمهُ عَلَى أحدٍ[1] . رواه أهل السُّنَنِ من حديث شُعبة زَاد الترمذِىُّ يزيد بن أبى حبيب . وزاد النَّسائىُّ والليث وآخر : كُلهم عن سُليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذىَ : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2] .

٧١٠ – حدثنا عثمانُ بن عُمر ، حدثنا مالك يعنى ابن أنسٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن عُبيد بن فيروز ، عن البرآءِ بن عَازبٍ : أن رسول الله ﷺ سُئِلَ ماذا يُتَّقى من الضحايا ؟ قال : أربع قال البرآءِ : ويدى أقصر من يَدِ رسول الله ﷺ : العرجاءُ البَينُ عَرجُهَا ، والعوراءُ البين عَورُهَا والمريضةُ البينُ مرضَـهَا ، والعَجفاءُ التى لا تُنْقى »[3] .

عدى بن ثابت عن البرآءِ

٧١١ – حدثنا عفَّان ، عن حماد بن سلمةَ ، أنبأنا على بُن زيد[4] ، عن

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) سنن النسائى : كتاب الأضاحى : باب ما نهى عنه من الأضاحى : ٢١٤/٧ وسنن أبى داود ٩٧/٣ .

سنن الترمذى : الأضاحى : باب مالا يجوز من الأضاحى : ٢٧/٣ وسنن ابن ماجه ١٠٥٠/٢ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) على بن زيد هو : ابن جدعان ، قال فيه شعبة : كان رفاعاً وكان ابن عيينة يضعفه ، وقال يزيد بن زريع : كان رافضيا ، وقال أحمد وابن حجر : ضعيف ، راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ وتقريب التهذيب : ٣٧/٢ ، وفى الميزان قال البخارى وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال الفلاس : كان يحيى القطان يتقى الحديث عن على بن زيد اهـ ٢٧/٢ .

عدى(١) [بن ثابت] عن البراء بن عازبٍ . قال : « كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفرٍ / فنزَلنا غدير خُمٍّ(٢) ، فنودينا : الصلاةُ جامعةً ، فَكُسِحَ(٣) لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، فصلَّى الظهر ، وأخذ بيد عليٍّ ، فقالَ : ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفُسِهم ؟ قالُوا : بَلَى . قال : ألستم تعلمون أنى أوْلى بكلِّ مؤمنٍ من نفسه ؟ قالوا بَلَى ، فأخذ بيد على فقال : اللهمَّ من كُنتُ مولَاهُ فَعلِيٌّ مولاهُ ، اللَّهمَّ والِ من وَالاهُ ، وعَادِ من عَادَاهُ . قال : فلقيه عمرُ بن الخطاب بعد ذلك ، فقال : هنيئاً يا ابن أبى طَالبٍ أمسيتَ وأصبحتَ مولى كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ » .

١٠٧/أ

قَالَ أبو عبد الرحمن : حدثنا هُدْبةُ بن خالدٍ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البرآءِ بن عازب ، عن النبى ﷺ نحوهُ . ورواه ابن مَاجه عن على بن محمد ، عن زيد بن الحباب ، عن خالد بن زيدٍ بهِ(٤) .

٧١٢ – حدثنا بَهز ، حدثنا شعبة ، أخبرنى عدىّ بن ثابت قال : سَمعتُ البرآءِ بن عَازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُحِبّ الأنصارَ

(١) عدى ، هو ابن ثابت الأنصارى الكوفى ، قال فيه أبو حاتم : صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم ، وقال ابن حجر : ثقة رمى بالتشيع اهـ تهذيب التهذيب ١٦٥/٧ والتقريب ١٦/٢ .

(٢) غدير خم : مكان بين مكة والمدينة .

(٣) كسح : كنس .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨١/٤ وابن ماجه فى سننه فى المقدمة : فضل على ابن أبى طالب : ٤٣/١ وقال البوصيرى فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف على بن زيد ابن جدعان . وقد علق السندى على هذا الحديث فى حاشيته قال : سبب ذلك أن عليًّا تكلّم فيه بعض من كان معه فى اليمن فأراد ﷺ بهذا أن يحببه إليهم ، وقد جاء فى جامع الترمذى : أنه أرسله إلى اليمن على رأس جيش وأرسل خالد بن الوليد على رأس جيش آخر فافتتح حصناً وأخذ منه جارية فكتب خالد كتاباً ودفعه إلى البراء ليدفعه إلى النبى ﷺ يشى بعلى فيه ، فغضب النبى ﷺ وخطب بأصحابه فى غدير خم يرفع التهمة عن على ويحببهم فيه ، وعلى هذا فهذا الحديث ليس له تعلق بالخلافة أصلا كما زعمت الرافضة ، ويدل عليه أن العباس وعلياً مافهما منه ذلك ، كيف وقد أمر العباس عليًّا أن يسأل النبى ﷺ أن هذا الأمر فينا أو فى غيرنا ؟ فقال على : إن منعنا فلا يُعْطِيناها أحد اهـ حاشية السندى على ابن ماجه : ٢٩/١ .

إلا مؤمنٌ ، ولا يُبغضهُم إلا مُنَافقٌ ، من أحَبَّهُم أحبَّهُ الله ، ومن أبغضهم أبغضهُ الله » قال شعبةُ : قلتُ لعديّ : أَنتَ سمعت من البرآءِ ؟ قال : إياى يحدث[١] . رواه الجماعة[٢] إلا أبا داود من حديث شعبَة .

٧١٣ - ولفظ ابن مَاجه : « من أحب الأنصَارَ أحبَهُ الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله »[٣] .

٧١٤ - حدثنا بهزٌ ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراء بن عازبٍ : « أن النبى ﷺ كان حامِلًا الحَسَن فقال : اللهمَّ إنى أُحبُّه فأحبَّهُ »[٤] رواهُ البخارى[٥] ومسلم[٦] والترمذى[٧] والنَّسائىُّ من حديث شُعبَةَ[٨] .

٧١٥ - حدثنا بَهزٌ ، حدثنا شعْبَةُ ، عن عدىّ بن ثابتٍ ، عن البراءِ ابن عازبٍ : « أن النبى ﷺ قال : لإبْراهيم مرضعٌ فى الجَنَّةِ »[٩] رواه البخارى عن حجاج ، وسليمان بن حَربٍ وأبى الوَليد ، عن شعبة به[١٠] .

٧١٦ - حدثنا بَهزٌ ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدى بن ثابت ، عن

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء .

(٢) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الفضائل : باب حب الأنصار : ٤٠/٥ .

وأخرجه مسلم : كتاب الإيمان : باب الدليل على أن حب الأنصار وعلىّ من الإيمان : ٨٥/١ .

وأخرجه الترمذى : كتاب المناقب : باب فضل الأنصار وقريش : ٣٧١/٥ . الكل من طريق/ شعبة بن الحجاج .

(٣) لفظ ابن ماجه فيه (ومن أبغض الأنصار أبغضه الله) المقدمة : فضل الأنصار : ٥٧/١ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء .

(٥) أخرجه البخارى : كتاب الفضائل : مناقب الحسن والحسين : ٣٣/٥ .

(٦) وأخرجه مسلم : كتاب فضائل الصحابة : باب فضائل الحسن والحسين : ١٨٨٣/٤ .

(٧) سنن الترمذى : المناقب : مناقب الحسن بن على : ٣٢٧/٥ .

(٨) أخرجه النسائى فى الكبرى «المناقب» كما فى تحفة الأشراف ٣٤/٢ .

(٩) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(١٠) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه : كتاب الجنائز : ماقيل فى أولاد المسلمين : ١٢٥/٢ .

البَراءِ : « أن النبى ﷺ كَان فى سفرٍ ، فقرأ فى العشاءِ الآخرة فى إحدى الركعتين (بالتِّين والزَّيتون)»[١] رواه الجماعةُ من حديث عَدِى[٢] .

٧١٧ – حدثنا أبو مُعاويةُ ، حدثنا الشيبانى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ لحَسان بن ثابت : « اهجُ المشركين فإنَّ جبريلَ معك »[٣] . رواه البخارى والنسائى من حديث شعبة ، عن عدى قال البخارى : رواهُ إبراهيم بن طهمان ، عن الشيبانى ، عن عدى : « أهج المشركين »[٤] ورواه/ النسائىُّ عن أحمد بن حفصٍ بن عبدِ الله ، عن أبيه ، عن إبراهيمَ بن طهمان بِهِ[٥] .

١٠٧/ب

٧١٨ – حدثنا ابنُ نُمَيْر ، حدثنا يحيى بن سَعِيدٍ ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ : « أنَّهُ صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ ﴿ والتين والزيتون ﴾ »[٦] .

٧١٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا حسن بن صالح ، عن السُّدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ قال : لقيتُ خَالى ومعه الراية . قلت : أين تريدُ ؟ قال : « بعثنى رسول الله ﷺ إلى رَجُلٍ تزوج امرأة أبيه من بعد أبيه أن أضرب عنقَهُ أوْ أقْتُله وآخذُ مَالَهُ »[٧] تفرَّدَ بِهِ .

٧٢٠ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ،

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الصلاة : القراءة فى العشاء : ١٩٤/١ . ومسلم : كتاب الصلاة : القراءة فى العشاء : ٣٣٩/١ . وأبو داود ٨/٢ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ .

(٤) الحديث أخرجه البخارى : كتاب الأدب : باب هجاء المشركين : ٤٥/٨ .

(٥) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٣٤/٢ .

(٦) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٨٦/٤ من حديث البراء .

(٧) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٠/٤ من حديث البراء .

عن البراءِ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ واضعًا الحسن بن عليّ على عَاتِقِهِ ، وهو يقول : اللهمَّ إنى أحِبُّه فأحبَّهُ »[١] .

٧٢١ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبَةُ ، عن ربيع بن رُكين ، قال : سمعتُ عَدى بن ثابت يحدث عن البراءِ بن عَازِبٍ . قَالَ : « مَرَّ بنَا نَاسٌ منطلِقُونَ ، فقلنا : أين تذهبُون ؟ فقالوا : بعثَنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتى امرأةَ أبيه أن نقتله » تفردَ بِهِ[٢] .

٧٢٢ – حدثنا هُشيمٌ ، حدثنا أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « مَرَّ بنا عمِّى الحارث بن عمرو ، ومعهُ لواءٌ قد عقدُه له رسول الله ﷺ ، فقلت : أى عمّ أين بَعثَكَ النبىُّ ؟ فقال : بعثنى إلى رَجُلٍ تزوَّجَ امرأة أبيه فأمَرنى أن أضرب عنقهُ »[٣] .

٧٢٣ – حدثنا عبدُ الله بن محمد . قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدىَّ بن ثابت ، عن البَراء . قال : قال رسول الله ﷺ : « من بَدَا جَفَا »[٤] . تَفَرَّدَ بِهِ .

٧٢٤ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مسعر ، عن عَدى بن ثابت ، عن البراءِ قال : «قرأ رسول الله ﷺ فى العشاءِ (بالتين والزيتون) فلم أسمع أحسنَ صوتًا ، ولا أحسنَ صلاةً منهُ»[٥] .

٧٢٥ – حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن البراء :

---

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٣) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

ومعنى الحديث : أن من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس . اهـ النهاية ٢٨١/١ .

(٥) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

« أن النبى ﷺ قال لحسَّان : هاجهم أو اهجهم فإن جبريل مَعَكَ »[١] .

٧٢٦ - حدثنا [وكيع ، حدثنا] شعبة عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ / قال : « لمَّا مَاتَ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال : إن لهُ مرضعًا فى الجَنة »[٢] .

١٠٨/أ

٧٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله : أبو أحمد ، حدثنا مسعر ، عن عدى ابن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى العشاءِ ﴿ بالتين والزيتون ﴾ فمَا سمعتُ أحدًا أحسن صوتًا منهُ إذا قرأ[٣] .

٧٢٨ - حدثنا محمد بن جعفرٍ وبهز ، حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ يحدث عن النبى ﷺ أنهُ قال فى ابنه إبراهيم : « إن له مرضعًا فى الجَنة »[٤] .

٧٢٩ - حدثنا محمد بن جعفرٍ وبهز قالا : حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت قال : سمعت البراءَ - وقال بهز : عن البراءِ بن عازب - يقول : «كان رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ ، فصلى العشاء الآخرة ، فقرأ فى إحدى الركعتين (بالتين والزيتون) »[٥] .

٧٣٠ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز ، قالا : حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت ، قال بهز حدثنا عدىٌّ بن ثابت - قال : سمعتُ البراءَ بن عازبٍ يحدث : « أن النبى ﷺ قال لحسان بن ثابت : هَاجهم أواهجهم ، وجبريلُ معكَ قال : بهز اهجهم وهاجهم [أو قال : اهجهم أوهاجهم] »[٦] .

---

(١) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء .
(٤) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء .
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق . والزيادة بالرجوع إلى لفظ الخبر عنده .

٧٣١ – حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدى بن ثابت ، سمعتُ البراءَ بن عازبٍ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لحسان : « هاجهم أواهجهم وجبريل معك »[١] .

٧٣٢ – حدثنا يزيد وابنُ نُمير قالا : حدثنا يحيى ، عن عدى ابن ثابتٍ ، عن البراءِ بن عَازبٍ – قال يزيد : إن عدى بن ثابت أخبره أن البراء بن عازبٍ أخبره : « أنه صلى وراء النبى ﷺ العشاء – قال ابن نميرة الآخرة – فقرأ فيها (بالتين والزيتون) »[٢] .

٧٣٣ – حدثنا وكيع ، عن مسعرٍ ، ومحمد بن عبيد قال : حدثنا مسعرٍ ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأ فى العشاء – قال محمد : الآخرة – (بالتين والزيتون) »[٣] .

(حـــديث آخـــر)

٧٣٤ – رواه البخارى ومسلم من حديث شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن البَراءِ وابن أبى أوفى : « أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ ، فأصابوا حُمرًا ، فطبخوها ، فقال : اكفئوا القدور »[٤] .

(حـــديث آخـــر)

٧٣٥ – قال ابن ماجه : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عمرو بن محمد العَنْقَزِى ، حدثنا أَسْباط بن نَصْرٍ ، عن السُّدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراءِ بن عازبٍ فى قوله [سبحانه] : ﴿ ومَّما أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَاتَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾[٥] قال :

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) أخرجه البخارى فى صحيحه : كتاب المغازى : باب غزوة خيبر : ١٧٣/٥ .
ومسلم فى صحيحه : كتاب الصيد والذبائح : تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٩/٣ .

(٥) الآية ٢٦٧ البقرة .

نزلتَ فى الأنصار . كانت الأنصار تُخرج إذا كان جِدَادُ النَّخل من حيطانها[١] أقناءَ[٢] البُسر ، فيعلقونه على حبل بين أُسْطوانتين فى مسجد رسول الله ﷺ ، فيأكُل منهُ فُقراء المهاجرين ، فيعمد أحَدُهم فيدخل قنوا فيه الحشف[٣] لظن أنه جائزٌ[٤] فى كثرة ما يوضَعُ من الأقناءِ ، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ يقول : لا تعمدوا لِلحشف ﴿ منهُ تنْفقُون ولسْتُم بآخِذِيه إلَّا أنْ تُغْمِضُوا فيه ﴾ يقول : لو أُهدى لكم ما قَبِلتموه إلا على الاستحياء من صاحبه غَيظًا أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حَاجةٌ ﴿ واعلمُوا أنَّ الله غنىٌّ ﴾ قال : عن صدقاتكم »[٥] .

عروة عن البَراءِ بن عازبٍ

٧٣٦ - حدثنا هُشَيم ، عن العوام ، عن عُرْوة ، عن البراءِ بن عازب قال : « كنَّا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ قُمنا صفوفًا ، حتى إذا سجد تبعنَاهُ » . تَفرَّدَ بِهِ من هذا الطريق[٦] وهو فى الصحيحين من وجه آخر .

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبِيعى عنه يأتى فى الكنى .

غَزْوَان أبو مالك الغفارى عن البراء

٧٣٧ - فى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ قال : « نزلت فينا معاشر الأنصار » الحديث نحو ما تقدم ، عن عدى بن ثابت / ، عن البراءِ بن عازبٍ . رواه الترمذى من حديث إسرائيل والثورى ، عن

١٠٩/أ

(١) أى البساتين .

(٢) أقناء جمع قنو وهو العِذق .

(٣) هو اليابس الفاسد من التمر .

(٤) أى نافد ما يتعرفه أحد لاختلاطه بغيره .

(٥) سنن ابن ماجه : الزكاة : النهى أن يخرج فى الصدقة شر ماله ٥٨٣/١ وقال البوصيرى : إسناده صحيح .

(٦) مسند أحمد ٢٩٢/٤ .

السُّدِى عن أبى مالك عن البَراءِ وقال : حَسنٌ غَرِيبٌ[١] .

الجَوْزَجَانى : محمد بن مالك خَادم البراءِ بن عازبٍ رضى الله عَنْهُ

٧٣٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، وحسين بن محمد المعنى . قَالَا : حدثنا أبو رجاء عبد الله بن واقدٍ الهروى ، حدثنا محمدُ بن مالكٍ ، عن البراءِ بن عَازِب . قال : « بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ بَصُرَ بجماعةٍ ، فقال : عَلامَ اجتمع عليه هؤلاء ؟ قيل : على قبرٍ يحفرونَهُ . قال : فَفَزِعَ رسول الله ﷺ ، فبدَر من وراءِ أصحابه مُسرعًا ، حتى أتى القبرَ ، فجثا عليه ، قال : فاستقبلتُهُ من بين يَدَيهِ لأنظرُ ما يصنعُ ، فبكى ، حتى بلَّ الثرَى من دموعه ، ثم أقبل علينا ، فَقَالَ : (أى إخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا)[٢] » رواه ابن ماجه من حديث أبى رَجاء الخراسانى وهُو الهروى بِهِ[٣] .

٧٣٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا أبو رجاء ، حدثنا محمد بن مالك . قال : رأيتُ على البراءِ خاتِمًا من ذهبٍ ، فكان الناس يقولون لَهُ : لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ فقال البراء : « بيْنَا نحن عند رسول الله ﷺ ، وبين يديه غنيمة يقسِمُها سَبِيٌ وخُرْثِى[٤] . قال : فَقَسَّمَها حتى بقى هذا الخاتم ، فرفع طرفَهُ ، فنظر إلى أصحابه ، ثم خَفَض ، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم خفض ، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم قال : أىْ براءُ ، فجئتُهُ حتى قعدَتُ بين يديه ، فأخذ الخاتم ، فقبض على كُرْسُوعى[٥] ، ثم قال :

---

(١) الحديث أخرجه بطوله الترمذى : بنحو حديث ابن ماجه السابق من حديث إسرائيل ثم قال : هذا حديث حسن ، غريب صحيح ، وقد روى سفيان عن السدى شيئا من هذا : ٢١٨/٥ والآية ٢٦٧ سورة البقرة .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده : ٢٩٤/٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب الزهد : باب الحزن والبكاء : ١٤٠٣/٢ وقد علق عليه البوصيرى بقوله : إسناده ضعيف ، محمد بن مالك ضعيف ولم يسمع من البراء .

(٤) خُرْثِىٌّ : هو أساس البيت ومتاعه ، النهاية ١٩/٢ .

(٥) الكرسوع : هو طرف رأس الزند مما يلى الخنصر ، النهاية ١٦٣/٤ .

خذ البسْ ما كساك الله ورسوله » . قال : وكان البراءُ يقول : كيف تأمرونى أن أضع ما قال رسول الله ﷺ : « الْبس ما كسَاك الله ورسوله » تَفَرَّدَ بِهِ[1] .

١٠٩/ب

مسلم بن صُبيح أبو الضُّحى عن البراءِ /

٧٤٠ – حدثنا ابن نُمير ، حدثنا الأعمشُ ، عن مسلم بن صُبيح ، قال الأعمش : أُراه عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « مات إبراهيم ابن النبى ﷺ ، وهو ابن سِتَّة عشر شهرًا ، فأمَر به النبى ﷺ أن يُدفن فى البقيع ، وقال : « إن له مرضعًا فى الجنة »[2] .

٧٤١ – حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى الضُّحى ، عن البراءِ بن عازبٍ ، قال : « توفى إبراهيم ابن النبى ﷺ ابن ستة عَشَرَ شَـهرًا [وهو رَضيع][3] فقال : ادفنُوه بالبقيع إن له مرضعًا يُتم رضَاعَهُ فى الجَنَّةِ »[4] .

٧٤٢ – حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان ، حدثنا سليمان ، عن مسلِم أبى الضُّحَى[5] ، عن البراء . قال : « مات إبراهيمُ ابن النبي ﷺ ابن ستة عشر شهرًا ، وهو رضيعٌ – قال يحيى : أُراهُ إبراهيم عليه السلام – قال النبى ﷺ : إن له مُرضعًا يتم رَضَاعهُ فى الجنة » تَفرَّد بِهِ[6] .

مُسيَّبُ بن رافع أبو العَلَاء الكَاهِلى الكوفى عن البراءِ

٧٤٣ – حدثنا قُتيبة بن سَعيد . قال أبو عبد الرحمن : وكتب به إلىّ

---

(١) المسند : ٢٩٤/٤ والحديث إسناده ضعيف فيه/ محمد بن مالك ، ضعيف ولم يسمع من البراء كما تقدم فى قول البوصيرى .

(٢) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) ما بين القوسين زائد عن لفظ المسند .

(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٧/٤ .

(٥) لفظ المسند : مسلم بن الضحاك : ٣٠٤/٤ وما فى المخطوطة هو الصواب .

(٦) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠٤/٤ .

قتيبة ، حدثنا عَبْثَر بن القاسم ، عن بُرْدٍ أخي يزيد بن أبى زيادٍ ، عن المسيب ابن رافع . قال : سمعتُ البراءَ بن عَازبٍ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من تَبِعَ جنازةً ، حتَّى يُصَلِّي عَليها كان له من الأجرِ قيراطٌ ، ومن مشى مَعَ الجنازة حتى تدفن - وقال مرة : حتى يُدفَن - كان له من الأجرِ قيراطان ، والقيراط مثل أُحدٍ »[١] رواه النسائيُّ عن قتيبة بهِ[٢] .

٧٤٤ - قال أبو عبد الرحمن : وحدثناه صالح بن عبد الله الترمذى ، وأبو معْمرٍ ، قال حدثنا عبثر بن القاسم أبو زُبَيْد ، عن بُردٍ أخي يزيد بن أبى زياد ، عن المُسيِّب بن رافع ، عن البراءِ بن عازبٍ ، عن النبى ﷺ بنحوه[٣] .

(حــديث آخــر)

٧٤٥ - رواه البخارى فى الدعوات ، عن مُسدّدٍ ، عن عبد الواحد ، عن العلَاء بن المُسَيِّب عن أبيهِ / ، عن البراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أَوَى إلى فراشه نام على شِقِّه الأيمن ، وقال : اللهم أسلمتُ نفسى إليك » الحديث كما تقدَّمَ[٤] . ١١٠/أ

حديث آخر رواه البخارى أيضًا

٧٤٦ - فى المغازى ، عن أحمد بن إشْكاب ، عن محمد بن فُضيل ، عن العلاء بن المسيِّب عن أبيهِ . قال : لقيتِ البراءَ [بن عازبٍ رضى الله عنهما][٥] فقلت : طوبى لك صَحِبتَ رسول الله ﷺ ، وبايعتَهُ تحت الشجرة ؟ فقال : يا ابن أخي إنكَ لا تدرى ما أحدثنا بعده »[٦] .

(١) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٤/٤ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الجنائز : فضل من يتبع جنازة : ٥٤/٤ .
(٣) المسند : ٢٩٤/٤ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب الدعوات : باب مايقول إذا نام : ١١٥/١١ .
(٥) ما بين المعكوفين من لفظ البخارى .
(٦) صحيح البخارى : المغازى : غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ .

معاوية بن سُوَيد بن مُقرِّنٍ المُزنى الكوفى عن البَراء

٧٤٧ – حدثنا بهزٌ ، حدثنا شعبة ، حدثنا الأشعَثْ بن سُلَيم ، عن معاوية بن سُوَيد بن مُقرِّنٍ ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « أمَرنا رسول الله ﷺ بسبعٍ ، ونَهانا عن سَبعٍ قال : فذكر ما أمَرهُم من عِيادةِ المريض ، واتّباع الجنائز ، وتَشْميت العاطِس ، وردِّ السلام ، وإبرارِ القسم ، وإجابةِ الدَّاعِى ، ونصر المظلوم ، ونهانا عن آنية الفِضّةِ ، وعن خاتم الذّهب ، أو قال حَلْقَةِ الذهب ، والإِسْتبرَق ، والحرير ، والدِّيباج ، والمِيثَرةِ والقَسِّىّ »[١] .

٧٤٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الأشعث بن سليم فذكر معنَاهُ ، إلا أنَّهُ قال : « تشميتُ العَاطِس[٢] . رَواه الجماعةُ[٣] إلَّا أبا دَاودَ من طُرقٍ عن أشعث بن أبى الشعثاء به .

٧٤٩ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا ليث ، عن عمرو بن مرَّة ، عن معاوية ابن سويدٍ بن مُقَرّنٍ ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ ، فقال : أىّ عُرى الإسلام أوثق ؟ قالوا : الصلاة . فقال : حَسَنَةٌ . وماهى بها . قالوا : الحج . قال : حَسَنة وماهُو به . قالوَا : الزكاةُ . قال : حَسَنَةٌ وماهى بهَا . قالوا : صيام رمضانَ . قال : حسنٌ وماهو

---

(١) المسند : ٢٨٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

والميثرة : بكسر الميم وفتح المثلثة هى وطاء محشو يُتْرك على رحل البعير تحت الراكب اهـ النهاية ٣٧٨/٤ . والقسى : بفتح القاف وكسر المهملة وتشديد الياء ، هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريبا من تنّيس يقال لها القس بفتح القاف . اهـ النهاية ٥٩/٤ .

(٢) المسند : ٢٨٤/٤ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى الجنائز كما أخرج أطرافه فى عشر مواضع أخرى ١١٢/٣ . ويرجع إليه فى صحيح مسلم (كتاب اللباس والزينة) ١٦٣٦/٣ والترمذى فى كتاب الأدب ١١٧/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الكفارات ٦٨٣/١ وكتاب اللباس ١١٨٧/٢ وأخرجه النسائى فى المجتبى وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٦٤/٢ .

به . قالوا : الجهَادُ قال حسنٌ وماهو به . قال : أوثق عرى الإيمان أن تحِب فى اللّهِ ، وتبغض فى اللّهِ » تَفَرَّد بِه[١] .

٧٥٠ – حدثنا/ أبو معاوية ، حدثنا الشيبانى ، عن أشعث بن أبى الشَّعْثاء ، عن معاوية بن سُويد بن مُقرِّن ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « أمر رسول الله ﷺ بسبع ، ونهى عن سبع ، قال : نهى عن التختم بالذهب ، وعن الشرب فى آنية الفضة [وآنية الذهب] ، وعن لُبس الدِّيباج والحرير والإستبَرق ، وعن لُبْس القَسِّيّ . وعن ركوب الميثرة الحَمراءِ ، وأمر بسبع : عيادةِ المريض ، واتباعِ الجنائزِ ، وتشميتِ العاطس ، ورد السلام ، وإبرارِ القسم ، ونصر المظلوم ، وإجابة الداعى »[٢] . ١١٠/ب

٧٥١ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن الأشعث بن أبى الشَّعثاء ، عن معاوية بن سُوَيد بن مُقَرّن ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سبعٍ : أمرنا باتِّباع الجنائزِ ، وعيادة المريض ، وإجابة الدَّاعى ، وإفشاء السلام ، وتَشْميت العاطس ، وإبرار القسم ، ونصر المظلوم . ونهانا عن سَبعٍ : عن خواتيم الذهب ، وآنية الفضة ، والحرير ، والديباج ، والإستبرق ، والمياثر الحُمر ، والقَسِّىّ »[٣] .

٧٥٢ – حدثنا أبو داود وعمرُو بن سعدٍ ، عن سفيان مثله . ولم يذكر فيه : « إفشاء السلام » . وقال : « نهانا عن آنية الذهب والفضة »[٤] .

٧٥٣ – حدثنا وكيع ، عن أبيه وعلى بن صالح ، عن أشعث بن سليم ، عن معاوية بن سُوَيد بن مقرن [قال أبى] : وعبد الرحمن ، وحدثنا شعبة ، عن

(١) من حديث البراء بن عازب كما فى المسند ٢٨٦/٤ .
(٢) المسند : ٢٨٧/٤ ويرجع إلى تخريج الحديث رقم ٧٤٨ .
(٣) المسند ٢٩٩/٤ .
(٤) المسند : ٢٩٩/٤ .

أشعث بن سليم قال : سمعت معاوية بن سُوَيد ، عن البراء . قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ، ونهانا عن سَبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتّباع الجنائز ، وتَشْميت العاطس ، ورد السلام ، وإجابة الداعى ، ونصر المظلوم ، وإبْرار القسم . وَنهانا عن آنية الذهب والفضة ، والتّختّم بالذهب ، ولُبْس الحرير ، والدِّياج ، والقَسِّى ، والمياثر الحمر ، والإستبرق » ولم يذكر عبد الرحمن « آنية الذهب والفضة »[1] .

١١١/أ ميمون : أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سُمْرة عن البراءِ/

٧٥٤ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف[2] ، عن ميمون : أبى عبد الله ، عن البراءِ بن عَازِب . قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق . قال : وعرض لنا صخرةٌ فى مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول . قال : فشكَوْها إلى رسول الله ﷺ ، فجاء رسول الله ﷺ – قال عوف : وأحسبهُ قال : وضع ثَوْبَه – ثم هَبَط إلى الصخرة ، فأخذ المِعْول ، فقال : باسم الله ، فضرب ضربَةً ، فكسر ثلث الحجر ، وقال : الله أكبر أعْطيتُ مَفَاتيح الشَّام والله إنى لأُبصر قُصورَهَا الحمر من مَكانى هذا ، ثم قال : باسم الله ، وضرب أخْرَى ، فكسر ثُلث الحجر ، فقال : الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح فارِسَ ، والله إنى لَأُبصر المدائن ، وأُبصِرُ قَصْرَهَا الأَبْيض من مكاني هذا ، ثم قال : باسم الله ، وضربَ ضربةً أخرى ، فقطع بقية الحجر ، فقال : الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح اليمن ، والله إنى لَأُبصرُ أبواب صَنْعاء من مكانى هذا » .

٧٥٥ – قال هَوْذَةُ ، حدثنا عوف ، عن ميمون ، أخبرنى البراءُ

---

(١) المسند : ٢٩٩/٤ ومابين معكوفين بالرجوع إليه .

(٢) فى المخطوطة : « عون » وما أثبتناه من المسند ومحمد بن جعفر الهذلى غندر روى عنه أحمد بن حنبل وروى هو عن عوف الأعرابى واسمه : عوف بن أبى جميلة .
تهذيب التهذيب ١٦٦/٨ ، ٩٦/٩ ، ومسند الإمام أحمد ٣٠٣/٤ .

(٣) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

ابن عازبٍ الأنصارى . فذكره[١] رواه النسائى عن محمد بن عبد الأعلَى ، عن معتمر عن عَوفٍ بِهِ[٢] .

هلالُ بن يَسَافٍ : أبو الحسنِ الأَشجَعىُّ مولاهم عن البراءِ

٧٥٦ – بحديث : « إذا أَوَيْتَ إلى فِراشك ، فقل : اللَّهم أَسْلمتُ نَفْسى إليك » رواه النسائى عن زياد بن يحيى عن معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبى سُلَيم ، عن أبى إسحاق ، عنه به[٣] .

٧٥٧ – وقد رواه عاصم ، عن أبى إسحاق : عمرُو بن عبد الله السَّبِيعى ، عن البراء ، عن النبى ﷺ كما سَيأْتى[٤] .

وهب بن عبد الله السُّوَائِى عنه وهو أبو جُحَيْفة يأتى .

يزيد بن أُمية عنه

٧٥٨ – قال أبو يعلى : حدثنا قاسم بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله ابن داود ، عن عُمر بن ذَرٍّ ، عن يزيد بن أمية ، عن البراء بن عازبٍ قال : سُئِل رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين؟ قالَ : « هُم مع آبائِهم . وسئِل عن أولا المشركين ؟ فقال : هم مع آبائهم فقيل : يا رسول الله ما يعملون ؟ قال : الله أعلم »[٥] .

---

(١) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٤/٣٠٣ .

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى (السير) كما فى تحفة الأشراف ٢/٦٥ .

(٣) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٢/٦٥ .

(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٤/٣٠١ .

(٥) قال البخارى قال لنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال : حدثنى ابن أمية القرشى أن عازباً الأنصارى أرسل إلى عائشة يسألها فقال : سألت النبى ﷺ عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم » . وقال : لنا سود حدثنا عبد الله بن داود عن عمر بن ذر عن يزيد بن أمية عن رجل عن البراء بن عازب سئل النبى ﷺ : مثله والأول أصح وفى الميزان يزيد بن أمية مجهول تفرد عنه عمر ابن ذر.

التاريخ الكبير ٨/ ٣١٩ الميزان ٤/٤١٩ .

١١١/ب

يزيد بن البراء بن عازبٍ عن أبيه/

٧٥٩ – حدثنا سفيان أنبأنا أبو جَنابٍ ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه قال : خطب رسول الله ﷺ يومَ النحرِ ، فقال : « إن [أول] نسَكِكُم هذه الصلاة . فقام إليه أبو بُردة بن نِيارٍ خالى – قال سهيل : وكان بَدرِيًّا – فقال : يا رسول كان يومًا نشتهى فيه اللحم ، ثم إنا عَجِلنا فذبحنا ، فقال رسول الله ﷺ : فأبدلها . فقال : يا رسول الله إن عندنا مَاعزًا جَذَعًا ؟ فقال : هى لك وليس لأحدٍ بعدك » تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

٧٦٠ – حدثنا معاوية بن عَمْروٍ ، حدثنا زائدة ، حدثنا أبو جَنَاب الكلبى ، حدثنى يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : « كنا جلوسًا فى المصلى يوم أَضْحَى ، فأتانا رسول الله ﷺ ، فسلم على الناس ، وقال : إن أول نسك يومكم هذا[٢] الصلاة . قال : فتقدم وصَلّى ركعتين ، ثم استقبل الناسَ بوجهِهِ ، وأُعْطِى قَوسًا أَوْ عصًا فاتَّكأَ عليه ، فَحَمِدَ الله ، وأثنى عليه ، وأمرهم ، ونهاهُم ، وقالَ : مَنْ كان منكم عَجّل ذبحًا فإنما هى جزرة[٣] أطعمها أهله . إنما الذّبح بعد الصلاة ، فقام إليه خالى أبو بُردَةَ بن نِيَارٍ ، فقال : إنما عَجلت ذبح شاتى يا رسول الله لنصنع لنا طعامًا نجتمع عليه إذا رجعنا ، وعندنا جَذَعةٌ[٤] من معز هى أوفى من الذى ذبحت ، أفتغنى عنى يا رسول الله ؟ قال : نعم ولن تغنى عن أحدٍ بعدك . قال : ثم قال : يا بلالُ ، قال : فمشى واتبعهُ رسول الله ﷺ ، حتى أتى النسَاءَ فقالَ يا معشر النساءِ تصدَقْن الصدقة خيرٌ لكُنَّ . قال : فمَا رأيتُ يومًا قط أكثر خَدَمةً[٥] مقطوعةً وقلادةً وقرطًا من ذلك اليوم » تَفَرَّدَ بِهِ[٦] .

---

(١) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) فى المخطوطة : « إن أول نسكم هذه الصلاة » والتزمنا بلفظ المسند .

(٣) هى الذبيحة .

(٤) الجذعة من المعز : مادخل فى السنة الثانية .

(٥) الخدمة : الخلخال .

(٦) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

٧٦١ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا سعيد الجُرَيْرى ، عن أبى عَائِذ : سيف السَّعدى ، وأثنى عليه خيرًا ، عن يزيد بن البَراءِ بن عازبٍ – وكان أميرًا بعمَان وكان خير الأمراء – قال : قال أبى : اجْتَمِعوا فَلأُرِيكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ وكيف كان يُصلى ؟ فإنى لَا أدرِى ما قدر صُحبتى إياكم ؟ قال : فجمع بَنِيهِ وأهلَه ، وَدَعَا بِوَضوءٍ ، فَمَضْمَض ، واسْتَنْشق ، وغَسل وَجْههُ ثلاثًا ، وغَسلِ اليد اليمنى ثلاثًا ، وغسل يَده هذه ثلاثًا يعنى اليُسْرى ، ثم مسح رأسه وأُذُنيه ظاهِرَهُما وبَاطِنَهما ، وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثًا ، وغسَلَ هذه الرجل ثلاثًا يعنى اليُسرى ، قال : هكذا ما أَلَوْت[1] أَنْ أُرِيكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضّأ ، ثم دَخَل بيتَهُ ، فصلى صلاةً لا أدرى ماهِيَ ، ثم خرج ، فأمَرَ بالصلاة ، فأُقِيمت ، فصلى بنا الظّهر ، فأَحْسِبُ أنى سمعتُ منه آياتٍ من ﴿ يس ﴾ ثم صَلَّى [العصر ثم صلى بنا][2] المغرب ، وصلى العشاء ، وقال : مَا أَلَوْتُ / أن أُريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلى » تفرَّدَ بِهِ[3] .

١١٢/أ

٧٦٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر عن ثابت بن عُبَيد ، عن يزيد بن البراء ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : « كنا إذا صلَينا خلف رسول الله ﷺ مِما أحب ، أو ممّا يُحب أن يقوم عن يمينه ، وسمعته يقول : [رب][4] قِنِى عذابك يوم تَبْعثُ عبادَك »[4] .

٧٦٣ – حدثنا أبو نعيم بإسناده ، ومعناه ، إلا أنَّهُ قال : ثابت ، عن ابن البراءِ عن البراء[5] .

٧٦٤ – حدثنا يحيى بن أبى بُكير ، حدثنا عبد الغفار بن القاسم ،

---

(١) أى ما قصرت .

(٢) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند . ٢٨٨/٤ .

(٣) المسند : ٢٨٨/٤ .

(٤) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٩٠/٤ .

(٥) الموضع السابق من المسند .

حدثنى عدى بن ثابت ، حدثنى يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : « لَقِيتُ خالى معه رَاية ، فقلتُ : أين تريد ؟ قال : بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ إلى رجل من بنى تميم تَزَوَّج امرأَة أبيه من بَعْده ، فأمرنا أن نَقْتله ، ونأخذ ماله ، ففعلوا »[1] قال أبو عبد الرحمن : مَا حدث أبى عن أبى مَريم : عبد الغفار إلّا هذا الحديث لعلته . تفرَّدَ بِهِ[2] .

٧٦٥ – حدثنا[3] عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عنِ أشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه . قال : لقينى عَمِّى ، ومعه راية ، فقلتُ : أين تُريدُ : قَالَ : بعثنى رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرنى أن أقتله »[4] .

٧٦٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا مِسْعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء ، عنِ البراءِ بن عَازبٍ ، قال : « كُنَّا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ مما أُحب أو نُحبّ أن نقوم عن يمينه ، فسمعتهُ يقول : ربّ قِنِى عذابَك يوم تَجْمع عبادك أو تبعث عبادَكَ »[5] .

٧٦٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جَنابٍ ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه : « أن النبى ﷺ خطب على قَوْسٍ أو عصا »[6] .

٧٦٨ – وقال أبو داود : حدثنا الحسن ابن على ، حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن أبي جَنَاب ، عن يزيد بن البراءِ ، عن أبيه : «أن النبي ﷺ نُووِلَ[7] يوم العيد قوسًا فخطب عليه»[8] .

---

(١) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .

(٢) عبد الغفار بن القاسم : أبو مريم رافضى ليس بثقة قال ابن المدينى : كان يضع الحديث . ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٦٤٠/٢ .

(٣) فى الأصل المخطوط : « حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الرزاق » .

(٤) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء .

(٥) المسند : ٣٠٤/٤ من حديث البراء .

(٦) المرجع السابق .

(٧) نوول : من المناولة .

(٨) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب يخطب على قوس : ٢٩٨/١ .

يونس بن عُبيدٍ مولى محمد بن القاسم عن البَراءِ

٧٦٩ - حدثنا هاشم ، حدثنا سليمان ، عن حميد ، عن يونس ، عن البَراءِ : أنه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ فى مَسِيرٍ ، فأتينا عَلَى رِكىٍّ ذَمّةٍ[١] يعنى قليلة الماء . قال : فنزل فيها ستّةٌ أَنَا سَادسُهُم مَاحَةً[٢] فأُدْلِيت إلينَا دَلوٌ قال : ورسول الله ﷺ علَى شفّة الرَّكىّ فجعلنا فيها نصفَها أو قُرَابَ ثُلُثَيْهَا ، فَرُفعتْ إلى رسول الله ﷺ / . قال البَراءُ : فكِدت[٣] بإنائى هَلْ أجد شيئًا أجعلُهُ فى حَلْقِى ، فما وجدتُ ، فرفعتُ الدّلوَ إلى رسول الله ﷺ ، فغمسَ يَدهُ فيهَا ، فقال فيها ما شاء الله أن يقُول ، فعِيدت إلينا الدلو بما فيهَا ، فلقد رأيتُ أحدَنا أُخرِج بثوب خشيةَ الغرق . قال : ثم سَاحت يعنى جَرت نَهرًا » تفرَّدَ بِهِ[٤] .

١١٢/ب

٧٧٠ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، وحدثنا هُدْبة ، حدثنا سليمان ابنُ المغيرة ، عن حُميد بن هلالٍ ، عن يونس ، عن البراءِ نحوه . قال فيها أيضًا : « ماحةً »[٥] .

٧٧١ - حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حُميد بن هِلالٍ ، حدثنا يونس ، عن البرآءِ . قال : «كنا مع رسول الله ﷺ فى سَفرٍ ، فأتينَا على رَكىٍّ ذَمّةٍ ، فنزل فيها ستة أنا سابعهم ، أو سبعة أنا ثامنهم . قال : مَاحَةً ، فأُدْليت إلينَا دلوٌ ورسول الله ﷺ على شفة الرَّكىّ ، فجعلتُ فيها نِصفها أو قُرَاب ثلثيها ، فَرُفِعتْ الدّلوُ إلى رسول الله ﷺ . قال البراء : وكِدْت بإنائى هلْ أجد شيئًا وأجعله فى حَلقى فما وجَدتُه ، فغمس يده فيها ، وقال ماشاء الله أن يقول ، وأُعِيدت إلينَا الدلو بمَا فيها ، فلقد

---

(١) الرَّكىُّ : هى البئر . النهاية ٢/٢٦١ .

(٢) ماحة : جمع مائح وهو الذى ينزل فى الركية إذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده النهاية ٤/١١٧ .

(٣) الكيد : الاحتيال والاجتهاد . النهاية ٤/٤١ .

(٤) المسند : ٤/٢٩٢ من حديث البراء بن عازب .

(٥) الموضع السابق .

أُخْرِج آخرنا بثوبٍ مخافَةَ الغَرق ، ثم سَاحْت » وقال عَفان مرة : « رهبة الغرق » تفرَّدَ بِهِ[١] .

٧٧٢ – رواه الطبرانى عن بشرٍ بن مُوسَى عن أبى عبد الرحمن المُقرِى ، وعن عبد الله بن أحمد عن هُدْبة بن خَالِدٍ كلاهما ، عن سليمان ابن المُغيرة ، عن حميدِ بن هلالٍ ، عن يونس بن عُبَيد عن البراءِ فَذكَرَهُ[٢] .

٧٧٣ – حدثنا يحيى بن زكريا ، حدثنا أبو يعقوب الثقفى ، حدثنى يونس بن عُبَيدٍ مولى محمّد بن القاسم ، قال : بعثنى محمد بن القاسم إلَى البراءِ بن عازبٍ أسألهُ عن رَاية رسول الله ﷺ مَا كانت ؟ قال : كانت سوداء مربعة من نمرة »[٣] رواهُ أبو دَاوُدَ عن إبراهيم بن موسَى[٤] والترمذى والنسَائى عن أحمد بن مَنِيع كِلَاهما عن يحيى بن زَكريَا [ابن أبى زائدة] به وقال الترمذى حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى زائدة وأبو يَعقُوبَ اسمه إسحاق بن إبراهيم[٥] .

أبو إسحاق السَّبيعى الهمدانى الكوفي عمرُو بن عبدالله عن البرآء بن عازبٍ / .

١١٣/أ

٧٧٤ – حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم حُنَين :

« أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبُ أنا ابن عبد المُطَّلِبُ »[٦]

---

(١) المسند : ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٦/٢ قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ٣٠٠/٨ .

(٣) المسند ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب . وكل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهى نمرة وكأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الجهاد : فى الرايات والألوية : ٣٢/٣ .

(٥) سنن الترمذى ١٩٦/٤ أبواب الجهاد (ماجاء فى الرايات) والزيادة التى بين المعكوفين منه وبها يتضح تعليقه على الحديث . وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٦٦/٢ .

(٦) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٨٠/٤ .

٧٧٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعتُ أبا إسحاق الهَمْدانى يَقُولُ : سمعتُ البراء يقول : « لَمَّا أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة قال : فتبعَهُ سُرَاقَةُ بن مالك بن جُعْشُم ، فدعَا عليه رسول الله ﷺ ، فَسَاخَتْ به فَرَسَهُ فقال : ادع الله لى ولَا أضُرك . قال : فَدَعَا الله له . قال : فعطِشَ رسول الله ﷺ ، فَمَرَّ براعى غَنمٍ ، فقال أبو بكرٍ الصدِّيقُ رضى الله عَنهُ : فأخذتُ قَدَحًا ، فحلبتُ فيه لرسول الله ﷺ كُثبة من لَبنٍ ، فأتيتهُ به ، فشرِبَ حتى رَوِىَ ورويتُ »[1] . رواه البخارى وقد تقدم فى ترجمة البراء عن أبى بكرٍ .

٧٧٦ – حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدثنا شعبة ، سَمعتُ أبا إسحاق ، سَمعتُ البراءَ يقول : « كان رسول الله ﷺ رَجلًا مَرْبوعًا بَعيد ما بين المنكبين ، عظيمَ الجُمَّة إلى شحمة أذنيه ، عليه حلةٌ حمراء ما رَأيتُ قط أحسن منهُ ﷺ »[2] رواه الجماعة[3] . إلَّا ابن مَاجَه من طريق شعْبَةَ .

٧٧٧ – حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البراء يقول : « قرأ رجلٌ الكهفَ فى الدار ، وفيها دَابّةٌ ، فجعلت تنفر فنظرَ فإذا ضبابَةٌ ، أو سحابةٌ قد غَشيتْهُ . قال : فَذُكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : اقرأْ فلَانٌ فإنها السكينة تنزّلت عند القرآن ، أو تنزلت

---

(١) لفظ أحمد فى المسند (فشرب حتى رضيت) ٢٨٠/٤ . وكذلك لفظ البخارى أيضا ، انظر صحيح البخارى : فضائل أصحاب النبى ﷺ : باب هجرة النبى وأصحابه ٢٤٠/٧ .

(٢) المسند : ٢٨١/٤ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق : باب صفة النبى ﷺ : ٥٦٨/٦ . وصحيح مسلم : كتاب الفضائل : باب فى صفة النبى ﷺ : ١٨١٨/٤ ، والجمة : الشعر الذى نزل إلى المنكبين . سنن أبى داود ٥٤/٤ سنن الترمذى ٥٩٨/٥ .

للقرآن »[١] رَواهُ البخارى[٢] وَمسلم[٣] والترمذى[٤] مِنْ طريق عن شعبة ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٧٧٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبةُ ، عن أبى إسحاقَ . قال : سَمِعْتُ البراءِ – وسأَلَهُ رجل من قيس . فقالَ : أفَرَرْتُم عن رسول الله ﷺ يوم حُنين ؟– فقالَ البراء : ولكنّ رسول الله ﷺ لم يَفِرّ . كانت هوازنُ ناسًا رُمَاةً ، وأنَّا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فأكْبَبْنَا علَى الغَنَائِم ، فاستقبلونا بالسِّهام ، ولقد رأيتُ رسول الله ﷺ على بَغْلَتِهِ البيضاء ، وإِنَّ أبا سفيان بن الحارث آخِذٌ بِلجَامِهَا ، وهو يقُولُ :

«أنــا النَّبــىّ لا كَــذب أَنَا ابنُ عبد المطَّلب»[٥] / ١١٣/ب

رواه البخارى[٦] ومسلم من طريق شُعبةَ بِهِ[٧] ورواه أبو داود من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراءِ مختصَرًا[٨] .

٧٧٩ – حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ، أنبأنا أبو بكر ، عن أبى إسحاقَ قال : قلت للبَراء : الرجلُ يحمل على المشرِكينَ أهو مِمن ألقى بيده إلى التهلكةِ ؟ قال : لاَ . لأَنَّ الله تعالى بَعَثَ رسول الله ﷺ فقالَ : ﴿فَقَاتِلْ فِى سَبِيلِ الله لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ﴾[٩] إنما ذَلِكَ فى النَفَقَةِ» . تَفَرَّدَ بِهِ[١٠] .

---

(١) المسند : ٢٨١/٤ . وقد مر فى حديث أسيد بن حضير هذه القصة وأنه هو الذى كان يقرأ وفرسه مربوط إلى جواره .. الخ .
(٢) صحيح البخارى : فضائل القرآن : فضل الكهف : ٥٧/٩ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين : نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ .
(٤) سنن الترمذى : فضائل القرآن : ماجاء فى سورة الكهف : ١٦١/٥ .
(٥) المسند : ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) صحيح البخارى : كتاب المغازى : غزوة حنين : ٢٨/٨ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير : غزوة حنين : ١٤٠١/٣ .
(٨) فى المخطوطة : « من طريق إسماعيل » والتصويب من السنن ٥٠/٣ .
(٩) الآية (٨٤) النساء .
(١٠) المسند : ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب .

٧٨٠ - حدثنا أحمدُ بن عبد الملك ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق . قَالَ : قيلَ للبراءِ : « أكان وَجهُ رسول الله ﷺ حَدِيدًا هكَذا مثل السَّيفِ ؟ قَالَ : لَا بل كَانَ مِثْلَ القَمرِ »[١] . رواه البخارى[٢] والترمذى[٣] من حديث زُهير بن معاوية قالَ الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٧٨١ - حدثنا عَفانُ ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البَراءِ - قال شعبَةُ : ولم يَسمعهُ من البراءِ - « أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بِناسٍ من الأَنْصَارِ فقال : إن كُنتم لابد فَاعِلِينَ فَأَفْشُوا السَّلام ، وأَعِينوا المظلوم ، واهْدُوا السبيلَ »[٤] . رواه الترمذى من حديث شعبة قَالَ حَسنٌ [غريبٌ][٥] .

٧٨٢ - حدثنا حُسَينُ بن محمد ، حَدثنا إسرائيلِ ، عن أبى إسحَاقَ ، عَين البراءِ . قال : « مَرَّ رسول الله ﷺ عَلَى مَجْلس مِنَ الأَنْصَارِ ، فقالَ : إن أَبَيتُم إلَّا أن تجلسوا فاهْدُوا السبيل ، ورُدُّوا السلام ، وأَعِينُوا المظلومَ »[٦] .

٧٨٣ - حدثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن أبى إسحاق : أنه سمع البَراءَ يقولُ فى هذه الآية : ﴿ لَايَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

---

(١) نفس الموضع السابق .

(٢) صحيح البخارى (كتاب المناقب) : باب صفة النبى ﷺ : ٥٦٥/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : « مسلم » والصواب الترمذى وإنما أخرجه مسلم فى الفضائل . من حديث جابر بن سمرة . صحيح مسلم ١٨٢٣/٤ سنن الترمذى ٥٩٨/٥ وتراجع تحفة الأشراف للمزى ٤٦/٢ .

(٤) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الاستئذان والآداب : ما على الجالس على الطريق : ٧٤/٥ والزيادة بالرجوع إليه .

(٦) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء .

وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال : فَأَمَرَ رسول الله ﷺ زيدًا ، فجاء بكتف ، فكتبَهَا ، فجاء ابن أم مكتوم فشكا إليه ضَرارَتَهُ . فنزلت : ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ ﴾[١] رواه البخارى[٢] ومسلم[٣] من حديث شعبة بهِ ، والبخارى من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق .

٧٨٤ – حدثنا عَفَّان ، حدثنا عمر بن أبى زائِدَةَ قال : سَمِعْتُ أبا إسحاق قَالَ : قَالَ رَجل للبراءِ وهو يَمزَحُ مَعهُ : قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنتم أصحابُه ؟ قَالَ البراء : « إنى لأشهدُ على رسول الله ﷺ / ما فرَّ يومئِذ ، ولقد رَأيتُ رسول الله ﷺ يوم حَفر الخندق ، وهو يَنقل مع الناس التُّرابَ ، وهو يتمثل كلمةَ ابنِ رَوَاحَةَ :

١١٤/أ

اللهمَّ لولا أنت ما اهْتَدَيْنَا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
فأنْزِلَنْ سكينةً علينا وثبِّتِ الأَقْدَامَ إن لاَقَينا
إنَّ الأُولَى قد بَغَوْا عَلَينَا وإن أَرَادُوا فتنةً أَبَيْنَا

يَمُدُّ بها صَوْتَهُ »[٤] .

٧٨٥ – حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراءِ : « إن رسول الله ﷺ كان أولَ ما قدِم المدينة نزلَ على أَجْدادِه ، أَوْ أَخْوَاله من الأنصارِ ، وأَنَّهُ صلى قِبَلَ بيت المقدس سِتَّةَ عَشَر ، أو سَبْعَةَ عَشَر شهرًا ، وكان يُعجبهُ أن تكُونَ قِبلَتُه قِبَل البيت ، وأَنَّهُ صلى أولَ صلاةٍ صَلَّاها صلاةَ العصرِ ، وصلى معه قوم ، فخرج رجل مِمَّن صلى مَعهُ فمرَّ عَلَى أهل مَسْجد وهم راكعون . قَالَ : أشهد بالله لقد صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ قِبَلَ

(١) الآية رقم (٩٥) النساء ، والحديث فى المسند : ٢٨٢/٤ .
(٢) صحيح البخارى : التفسير : سورة النساء : ٢٥٩/٨ .
(٣) صحيح مسلم : الأمارة : سقوط فرض الجهاد عن المعذورين : ١٥٠٨/٣ .
(٤) المسند : ٢٨٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

مكة قال : فداروا كما هم قِبَلَ البيت ، وكان يُعجبه أن يُحَوَّلَ قِبَلَ البيت ، وكان اليهودُ قد أعجبهم إذ كان يُصلى قِبَلَ بيت المقدس ، وأهلُ الكتابِ ، فلما ولَّى وجهتهُ قبل البيتِ أنكروا ذلك[١] . أخرجه النسائى من حديث سفيان الثورى[٢] ورواه البخارى[٣] والترمذى[٤] من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق .

٧٨٦ – حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ قال : « ما كل ما نُحدثكُمُوه سَمِعْنَاهُ من رسول الله ﷺ ، ولكن حدثنا أصحابُنا ، وكانت تشغلنا رِعيَةَ الإِبِل »[٥] .

٧٨٧ – حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء أو غيره قال : « جاء رجل من الأنصارِ بالعباس أسَرَهُ ، فقال العباس : يا رسول الله ليس هذا ، أسرنى [أسرنى] رجل من القوم أَنْزَعُ[٦] ، من هيئته كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : لقد آزرك الله بِمَلَك كريمٍ » تفرَّد به[٧] .

٧٨٨ – حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا معاذ ، حدثنى أبى ، عن قتادَة عن أبى إسحاق عن البراءِ / قال : « لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحُدَيبية ، فكتَبَ على رضى الله عنه كتابًا كَتَبَ فيه من محمد رسول الله . قال المشركون : لا تكتب « محمدٌ رسول الله » ، ولو كنت رَسُولَ الله لم نقاتِلْكَ . فقال رسول الله ﷺ لعلى : امْحه . قال : ما أنا بالذى أمحاه ، فمحاه رسول الله ﷺ

١١٤/ب

(١) المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) سنن النسائى كتاب القبلة : استقبال القبلة : ٤٧/٢ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الصلاة (باب التوجه نحو القبلة) ٥٠٢/١ . أوخرجه أيضاً عن زهير عن أبى إسحق ٩٥/١ .

(٤) سنن الترمذى : (باب ما جاء فى ابتداء القبلة) وقال الترمذى : حديث البراء حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثورى عن أبى إسحاق سنن الترمذى ١٦٩/٢ .

(٥) المسند : ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٦) الأنزع الذى ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين النهاية ١٣٧/٤ .

(٧) المسند ٢٨٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

بيده ، قال : وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ، ولا يدخلونها إلا بِجُلْبَانِ السِّلاح ، فسألته ما جُلْبَان [السلاح] ؟ قال : القِرابُ بما فيه »[1] .

٧٨٩ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق [قال : سمعت البراء بن عازب] . قال : كَانَ أول من قدم المدِينة من أصحاب رسول الله ﷺ مُصْعَبُ بن عُمَيْر ، وابن أمّ مكتوم ، فكانوا يُقْرِئُون الناس ، قال : ثم قَدِمَ بلالٌ وسَعْد وعَمَّار بن ياسر ، ثم قَدم عُمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قدم رسول الله ﷺ ، فَما رأيتُ أهلَ المدينة فرحُوا بشيْءٍ فَرَحَهم برسول الله ﷺ ، قال : حتى جعل الإماء يَقُلْن : قدم رسول الله ﷺ فما قَدِم حتى قرأتُ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ في سُوَر من المفصل »[2] .

٧٩٠ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، وعَفانُ قالَا : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق – قال عفان قال [حدثنا] أبو إسحاق ، عن البراءِ ، ولم يَسمعهُ أبو إسحاق من البراءِ – قال : « مرَّ رسول الله ﷺ بِقَومٍ جُلوسٍ في الطريق . قال : إن كُنتم لابُدّ فاعلين ، فأَعطُوا الطريق حقه : فاهدوا السَّبيل ، وردوا السلام ، وأَغِيثوا المظلوم »[3] .

٧٩١ – حدثنا محمد وهاشم . قالا : حدثنا شعبةُ ، عن أبي إسحاق عن البراءِ بن عازبٍ قال : « أصبنا يوَمَ خَيْبَر حُمُرًا ، فنادَى مُنادِي رسول الله ﷺ : أن أكْفِئُوا القُدُورَ »[4] .

---

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث . وإسناده/ حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال سمعت البراء بن عازب يقول .. إلخ وترجح أن هناك حديثاً سقط من المخطوطة يعقب هذا الحديث هو كما ورد في المسند : «أن النبي ﷺ قال : إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم ، والمؤذن يغفر له مد صوته ، ويصدقه من سمعه من رطب ويابس ، وله مثل أجر من صلى معه » يرجع إلى حديث البراء بن عازب في المسند ٤/٤٨٤ ، ٢٩١ .

(٢) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب . ومابين المعكوفين استكمال منه .

(٣) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب .

(٤) المسند : ٤/٢٩١ من حديث البراء بن عازب .

٧٩٢ – رواه مسلم من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراءِ ابن عَازِبٍ عن النبي ﷺ مثلهُ[١] .

٧٩٣ – حدثنا هُشَيم ، أنبأنا حجاج ، عن أبي إسحاق ، عن البراءِ ابن عازبٍ . قال : « كان فيما اشترط أهل مكة على رسول الله ﷺ أن لا يدخُلَها أحدٌ من أصحابهِ بسلاحٍ إلَّا سلاحٌ فى قرابٍ / »[٢] . ١١٥/أ

٧٩٤ – حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : « غزونا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوةً ، وأنا وعبد الله بن عُمَر لِدةً »[٣] .

٧٩٥ – حدثنا يحيى بن آدمَ ، حدثنا أبو بكر ، عن أبي إسحاقَ ، عن البراءِ بن عازبٍ قال : « جَاءَ رَجُلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عن الكَلَالَةِ ؟ فقال : تكفِيكَ آيةُ الصَّيْف »[٤] .

٧٩٦ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيلُ ، عن أَبي إسحَاقَ ، عن البَراءِ بن عَازِبٍ . قال : « مَرَّ رسول الله ﷺ على مجلسٍ من الأنصار فقال : إن أبيتم إلا أن تجلسوا / فاهدوا السبيلَ ، وَرُدُّوا السلام ، وأَعِينُوا المظلوم »[٥] .

٧٩٧ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زُهَير ، عن أبي إسحاق ، عن البراءِ بن عَازب . قال : « كَانَ رَجُلٌ يقرأُ فى دَارِهِ سورة الكَهْفِ ، وإلى

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الصيد والذبائح : تحريم أكل لحوم الحمر الأنسية : ١٥٣٩/٣ .
(٢) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) المسند : ٢٩٢/٤ ، ولِدَةٌ : بكسر ففتح : أى تِرب وأصلها وِلدة فعوضت الهاء من الواو ويجمع على لِدات . النهاية ٢٤٦/٤ .
(٤) المسند : ٢٩٣/٤ . وآية الصيف التى نزلت فى الصيف وهى الآية التى فى آخر سورة النساء والتى فى أولها نزلت فى الشتاء النهاية ٩/٣ .
(٥) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

جانبه حِصَانٌ لَهُ مربُوط بِشطَنَيْن ، حتى غَشَيَتْه سحابةٌ ، فجعَلَتْ [تدنو و] تدنو ، حتَّى جَعَلَ فرسَهُ ينفر منهَا . قال الرجلُ : فَعَجِبْتُ لذلك ، فلَّما أَصبحَ أَتَى النبى ﷺ ، فذكر ذٰلك له [وقص عليه] فقال رسول الله ﷺ : تِلك السكينةُ تَنزَّلَتْ للقرآن »[١] . رواه البخارى[٢] ومسلم[٣] والنسائى من حديث زهيرٍ به ، وأخرجاهُ مع الترمذى[٤] من حديث شعبة عن أبى إسحاق .

٧٩٨ – حدثنا يحيى بن آدم ، وأبو أحمد قَالَا : حدثنا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ . قال : « جاء رجُلٌ إلى النبى ﷺ مُقَنَّعًا فى الحديد ، فقالَ : أُقاتِلُ أو أُسلم ؟ قال : بل أَسْلم ، ثم قاتل ، فأسلم ، ثم قاتل ، فقتل ، فقال رسول الله ﷺ : عَمِل هذا قَلِيلًا ، وأُجِرَ كثيرًا »[٥] .

انتهى
الجزء الخامس من « تجزئة المُصنّف »
ويليه الجزء السادس
بإذن الله

---

(١) المسند : ٢٩٣/٤ ، والشطن : هو الحبل . النهاية : ٤٧٥/٢ ومابين المعكوفات استكمال عن الحديث منه .

(٢) صحيح البخارى : فضائل القرآن : فصل الكهف : ٥٧/٩ .

(٣) صحيح مسلم : الصلاة : نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ . والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٤٥/٢ .

(٤) سنن الترمذى : فضائل القرآن : ماجاء فى سورة الكهف : ١٦١/٥ والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٥٣/٢ .

(٥) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب .

الجُـزء السَّـادِس

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩٩ - حَدثنا حسنُ بن موسى ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق : أن البراءِ بن عَازبٍ قال : « جعل رسول الله ﷺ على الرُّمَاةِ يوم أحُد - وكانوا خمسين رَجلًا - عبدَ الله بن جُبَيْر . قَالَ : وَوَضَـعَهْم مَوضِـعًا . وقال : إن رَأيتمونا تخطَّفُنا الطَّيرُ فلا تبرحُوا من مكانكم حتى أرسلَ إليكم [وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم][1] قال : فهزمُوهم . قال : فَأَنَا واللَّهِ رأيت النِّسَاء يَشْتَدِدْن على الجبلِ وقد بدت أَسْوقُهنّ ، وخَلَاخِلِهنَّ رافِعاتٍ ثيابُهنّ ، فقال أصحاب عبد الله . الغنيمَة أى قوم الغنيمَة ظَهَرَ أَصحَابكُم ، فما تنظِرُونَ ؟ قال عبد الله ابن جُبير : أَنَسِيتم ماقال لكم رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : إنا والله لنَأْتينّ الناس ، فَلَنَصِيبَنَّ من الغنيمَةِ ، فلَمَّا أَتَوْهُم صُرِفَتْ وجوهُهُم ، فأقبلوا مُنْهزِمينَ ، فذلك الذى يدعوهم الرسولُ فى أُخرَاهم ، فلم يَبق مع رسول الله ﷺ غَيْرُ اثنى عَشَـرَ رَجُلًا[2] فأصابوا مِنَّا سبعينَ رَجلًا ، وَكَانَ رسول الله ﷺ ، وأصحابُه أصابَ من المشركين يومَ بدر أربعين ومائة ، سبعين أسيرًا ، وسبعين قتيلًا . فقال أبو سفيان : أفى القومِ محمدٌ ؟ [أفى القوم محمد ؟ أفى القوم محمد ؟ ثلاثًا] فَنَهاهم رسول الله ﷺ أن يُجيبوه . أفى القوم ابن أبى قحافَة ؟ [أفى القوم ابن أبى قحافَة ؟] أفى القوم ابن الخطاب ؟ [أفى القوم ابن الخطاب ؟] ثم أقْبَلَ عَلَى أصحابه . فقالَ : أَمَّا هؤُلاء فقد قُتِلُوا ، فقد كَفيتُمُوهُم . فما مَلَكَ عُمر نَفسَهُ أَنْ قَالَ : كذبتَ

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ المسند للإمام أحمد : ٢٩٣/٤ .

(٢) ما بين المعكوفين ليس فى المسند : ٢٩٣/٤ .

والله يا عدوَّ الله . إنهم لأحياءٌ كُلهُم ، وقد بَقِى لك ما يَسُوءك . فقال : يومٌ بيومِ بَدْر ، والحربُ سِجَالٌ ، إنكم ستجدون فى القومِ مُثْلَةً ، لم آمُرْ بِهَا ، ولم تَسُؤْنى ، ثم أخذ يرتجزُ أعلُ هُبَلُ ، اعلُ هُبَلُ .

فقال رسول الله ﷺ : ألا تجيبونه ؟ قالوا : يارسول الله مانقولُ ؟ قال : قولوا الله أعلى وأَجَلّ . قال : إن العُزَّى لنا ولا عُزَّى لكم/ فقال رسول الله ﷺ : أَلَا تجيبونه ؟ فقالو : يارسول الله ، وَمَا نقول ؟ قال : قولوا الله مَوْلانا ، ولا مولَى لكُم »[1] رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائىُّ من حديث زُهير بِهِ[2] .

١١٦/ب

٨٠٠ – حدثنا أسودُ بن عَامرٍ ، أنبأنا إسرائيل ، أوْ غَيرهُ ، عن أبى إسحاق ، عَن البراءِ . قال : أُهْدِى للنبى ﷺ ثوبُ حَرِيرٍ فجعلنا نلمسُه ، ونعجب منه ونقولُ : مَا رأينا ثوبًا خيرًا منهُ ، وألين . فقال النبى ﷺ : أَيُعجِبُكُمْ هَذَا ؟ قُلنَا : نعم . قال : لمَنادِيلُ سَعْد بن مُعَاذٍ فى الجَنَّةِ أَحسنَ من هذا وألين »[3] . رواهُ البخارى من حديث إسرائيل بِهِ[4] .

٨٠١ – حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زُهير ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « جَعَل رسول الله ﷺ على الرُّماةِ – وكانوا خمسين رَجلًا – عبدَ الله بن جُبير يومَ أحدٍ ، وقال : إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطفُنا فَلَا تَبْرَحُوا ، فلما رأوا الغَنَائِمَ قالوا عَليكُم الغَنائِم ، فقال عبد الله : ألَمَ يَقُلْ رسول الله ﷺ لا تبرحوا ؟ قال غيره : فنزلت

(١) المسند : ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب ومابين المعكوفات استكمال منه .
(٢) أخرجه البخارى فى المغازى : غزوة أحد : ٣٤٩/٧ وأبو داود فى الجهاد ٥١/٣ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٤٦/٢ .
(٣) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) صحيح البخارى : الفضائل : مناقب سعد بن معاذ : ١٢٢/٧ .

﴿ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ ﴾[١] يقولُ : عَصيْتم الرسول من بَعْد ما أراكم الغَنَائم وهزيمَةَ العدُو »[٢] .

٨٠٢ – حدثنا زيد بن الحُبابِ ، حدثنا حُسين يعنى بن واقِد ، حدثنا أبو إسحاق ، حَدثنى البراءُ بن عَازبٍ . قال : « كان النبى ﷺ يسجد على أَلْيتى الكف » تفرَّدَ بِهِ[٣] .

٨٠٣ – حدثنا معمرُ بن سُليمانَ الرَّقى ، حدثنا الحجاجُ ، عَن أبى إسحاق عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « سُئِل رسول الله ﷺ عن الكلالَة . فقال : تكفيكَ آيةُ الصَّيف »[٤] .

٨٠٤ – حدثنا أسود بن عَامرٍ ، وأبو أحمد . قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ . قال : « كانَ أصحابُ محمد ﷺ إذا كان الرجل صَائمًا ، فحضر الإفْطَارُ / ، فنامَ قبل أن يُفطرَ لم يَأكل ليلته ولا يَومَهُ ، حتى يُمسى ، وإن فلانًا الأنصارى كَان صَائمًا ، فلما حضره الإفطار أتى امرأته ، فقالَ : هل عندَكِ من طعامٍ ؟ قالت : لَا ، ولكِن أَنطلقُ فَأَطلبُ لَكَ ، فغَلَبَتْهُ عَينهُ ، وجَاءته امرأتُهُ ، فَلَّما رَأَتْهُ قَالَتْ : خيبةٌ لَكَ ، فأصبح ، فلما انتصفَ النهار غُشِى عَليه ، فَذُكِرَ ذلك للنبى ﷺ ، فنزلَتْ هذه الآية : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفثُ إلى نِسَائِكم ﴾ إلى قوله : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾[٥] .

١١٧/أ

(١) الآية (١٥٢) سورة آل عمران .

(٢) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب وأليتا الكف : أراد ألية الإبهام وضَرَّة الخنصر ، فغلب كالعمرين والقمرين وألية الإبهام أصلها وأصل الخنصر الضرة . النهاية ٤٠/١ .

(٤) المسند : ٢٩٥/٤ ، والمراد بآية الصيف الآية التى نزلت فى الصيف وهى آخر سورة النساء . ﴿ قل الله يفتيكم فى الكلالة ﴾ ١٧٦ آخر سورة النساء .

(٥) الآية (١٨٧) سورة البقرة . والخبر من حديث البراء بن عازب فى المسند ٢٩٥/٤ .

٨٠٥ – قال أبو أحمد : « وإن قَيْس بن صِرْمَة الأنصارى جاءَ فَنَامَ » فذكرهُ[١] .

٨٠٦ – حَدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا زُهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البراءِ بن عَازِبٍ : « أن أحدهم كان إذا نَامَ » فذكر نحواً من حديث إسرائيل ، إلَّا أنه قال : « نزلت فى أبى قيس بن عمرو »[٢] ورواه البخارى[٣] وأبو داود[٤] والترمذى[٥] من حديث إسرائيل بِهِ فقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ .

٨٠٧ – حدثنا أسوَدُ بن عَامِرٍ ، حدثنا إسرائيل ، أنبأنا أبو إسحاق ، عن البراءِ ، وحدثنا يحيى بن أبى بُكَير ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البَراء يقول : « ما رأيتُ أحدًا من خلقِ الله أحسن فى حُلَّةٍ حمرَاء من رسول الله ﷺ ، وإنَّ جُمتَهُ لتضرب إلى مَنْكبَيْهِ » . قَالَ ابن أبى بُكَير : « لتضربُ قريبًا من مَنكبَيْه » . وقد سَمعتهُ يُحدِّثُ به . رَواه البخارى والترمذى فى الشمائل ، والنسائى من حديث إسرائيل بِهِ ، وقد سمعتُه يحدثُ به مِرَارًا ، وما سَمعتُه يحدِّثُ بِهِ قَط إلا ضَحِكَ[٦] .

٨٠٨ – حَدثنا يزيد ، أنبأنا زكريا ، عن أبى إسحاق ، عن البَراءِ ابن عَازِبٍ قال : « اعتمرَ رسول الله ﷺ قَبْلَ أَن يحجّ ، واعتمرَ قَبل أن يحج . فقالت عايشةُ : لقد عَلِمَ أَنَّهُ اعتمر أَربعَ عُمَرٍ بعمرتهِ التى حج فيها »[٧] .

---

(١) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٣) صحيح البخارى : التفسير : سورة البقرة : ١٨١/٨ .
(٤) سنن أبى داود : الصيام : مبدأ فرض الصيام : ٢٩٥/٢ .
(٥) سنن الترمذى : التفسير : سورة البقرة : ٢١٠/٥ .
(٦) المسند : ٢٩٥/٤ ، وتقدم تخريجه عن الجماعة فى الحديث رقم (٧٧٦) .
(٧) المسند ٢٩٧/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨٠٩ – حَدثنا عبد الرَّزَّاق ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أرادَ أن يَنامَ وَضَـع خَدَّهُ على يدِه اليمنى ، وقال : (رَبِ قِنِى عَذَابَكَ يوم تُبْعَثُ عبادَكَ /) »[١] . ١١٧/ب

٨١٠ – حدثنا يزيد ، أخبرنا شعبة ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عَازبٍ . قال : « اسْتَصْغرنى رَسُولُ الله ﷺ أنا وابنَ عمرَ فَرُدِدْنَا يوم بَدْرٍ »[٢] .

٨١١ – حدثنا حُجَيْن[٣] ، حدثنا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراءِ بن عازبٍ . قال : اعتمر رسول الله ﷺ فى ذى القَعْدَةَ ، فأَبَى أهل مكة أن يَدعُوهُ يدخلُ مكة ، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام ، فلما كتبوا الكتاب كتبوا : (هذا ما قاضى عليه محمدٌ رسول الله) قالوا : لا نقِرّ بهذا ، لو نَعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئًا ، ولكن أنت محمد بن عبد الله ، قال : أَنَا رسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله ، قال لعلى : امح رسول الله . قَال : لا والله ما أمحوكَ أبدًا ، فأخذا النبى ﷺ الكتاب وليس يحسن أن يَكْتُبَ ، فكتب مكان رسول الله ﷺ : هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أَلَّا يدخل مكةَ السلاحُ إلا السيفَ فى القِراب ، ولا يُخْرج من أهلهَا أَحَدٌ إلَّا مَن أراد أن يتبعهُ ، ولا يمنع أحدًا من أصحابه أن يُقيِم بِهَا . فلما دَخلها ، ومضى الأَجَلُ أتوا عليًّا فقالوا : قل لصَاحِبكَ فليخرج عَنَّا قد مضى الأَجَلُ ، فخرج رسول الله ﷺ »[٤] .

---

(١) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) الموضع السابق والطبرانى فى المعجم الكبير من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به بنحو ٥ – ٨/٢ .

(٣) حجين بن المثنى اليمامى : عن الليث ومالك وغيرهما وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما تهذيب التهذيب ٢١٦/٢ .

(٤) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨١٢ – وحدثناه أسود بن عَامرٍ ، أنبأنَا إسرائيلُ ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : «اعتمر رسول الله ﷺ فى ذى القعدة» . فذَكَرَ مَعنَاهُ فقال : «أن لا يدخل مكة السِّلاحَ ولا يُخْرِج من أَهْلِهَا» [1] رواه البخارى والترمذى من حديث إسرائيل بِهِ ، وأخرجاهُ وأبو داود والنسائي من حديث شعبة عن أبى إسحاق[2] .

٨١٣ – حدّثنا حُجين ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : «بينَما رجل من أصحَاب النبى ﷺ يُصلى ، وفرس أوْ حصان مربوط فى الدار. فجعل يَنْفرُ ، فخرجَ الرجل ، فنظرَ فلم يرَ شيئًا ، وجعَل ينفر ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «تلك السكينة تنزلت للقرآن» رواه البخارى من طريق إسرائيل[1] .

٨١٤ – حدثنا حجين ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء . قال : «آخر سورة نزلت على النبى ﷺ كاملة ﴿بَراءَةٌ﴾ وآخر آية نزلَت خاتمةُ سورة النِساَء ﴿يَستَفْتُونَكَ﴾ إلى آخر السورة» [2] . رواه البخارى [3] من حديث اسرائيلَ ورواه مُسلم[4] من حديث زكريا ، عن أبى إسحاق .

٨١٥ – حدثنا يحيى [بن آدم] وحُسَين ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءِ : «أنَّ رسول الله ﷺ اعتمر فى ذى القَعْدَةَ» [5] . رواه البخارى[6] ، والترمذى[7] من حديث إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبيه مطولاً .

---

(١) صحيح البخارى : التفسير : سورة الفتح : ٥٨٦/٨ .
(٢) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البرآء بن عازب .
(٣) صحيح البخارى : التفسير : آخر سورة النساء : ٢٦٧/٨ .
(٤) صحيح مسلم : الفرائض : آخر آية أنزلت آية الكلالة : ١٢٣٧/٣ .
(٥) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٦) صحيح البخارى : المغازى : عمرة القضاء : ٤٩٩/٧ .
(٧) سنن الترمذى : الحج : ما جاء فى عمرة ذى القعدة : ٢٦٦/٣ وقال حسن صحيح .

٨١٦ - حدثنا / يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، ١١٩/أ
عن البرآء بن عَازبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ لحسان : «اهج المشركين فإن روح القدس مَعَكَ»[1] .

٨١٧ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن أبى إسحاق ، سَمعتُ البرآء ابن عازبٍ يقول : «لما نزلت هذه الآية ﴿وَفضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[2] أَتاهُ ابن أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله إنّي ضرير البصر . قال : فنزلت ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرْ﴾ فقال رسول الله ﷺ : «ائتونى بالكتف والدواة ، أو اللوح والدواة»[3] .

٨١٨ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البَرآء : «أن النبى ﷺ قال لرجل : إذا أَوَيْت إلى فراشك ، فقل اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى ، وألجأت ظهرى إليك ، وفَوّضتُ أمرى إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلتَ ، فإن مت متَّ على الفِطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا»[4] .

٨١٩ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق أنه سمع البرآءَ قال : «لما نزلت هذه الآية ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ ، وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ﴾ دَعَا رسول الله ﷺ زيدا ، فجاء بكتف ، فكتبها ، فشكا ابن أم مكتوم ضَرَارتَه ، فنزلت ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾»[5] .

(١) المسند : ٢٩٨/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٢) الآية ٩٥ من سورة النساء.
(٣) المسند : ٢٩٩/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٤) نفس المصدر.
(٥) نفس المصدر.

٨٢٠ – حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر. قالا : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعتُ البرآء بن عازبٍ يقول : «أوصى النبى ﷺ رجلاً إذا أخذ مضجعهُ أن يقول : اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهتُ وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت مت على الفطرة»[(١)] .

٨٢١ – حدثنا عبد الملك بن عمر ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عَازبٍ : «أن النبى ﷺ كان إذا أقبلَ من سفرٍ قال : آيبون تائبون عابدُونَ لربنا حَامدون»[(٢)] . رواه النسائى من حديث إسرائيل وسفيان عن أبى إسحاق به[(٣)] .

٨٢٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا اسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءَ قال : «رأيت رسول الله ﷺ يومَ الخندق يَنْقل التراب ، وقد وَارَى التّرابُ شعرَ صدرِهِ»[(٤)] .

٨٢٣ – حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : «كنت عند رسول الله ﷺ فقال : ادعوا لي زيدًا يجىء ، أو يَأتى بالكتف والدوَاةَ أو اللوح والدواة كتب ﴿لاَ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ الله﴾ فقال ابن أم مكتوم ، وهو خلف ظهره : يا رسول الله إن بِعَيْنَىَّ ضررًا؟ قال : فنزلت قبل أن يبرح ﴿غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ﴾ هكذا أنزلت»[(٥)] .

---

(١) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) المسند : ٣٠٠/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٤٢/٢ .

(٤) من حديث البراء بن عازب فى المسند ٣٠٠/٤ .

(١) المسند : ٣٠١/٤ من حديث البراء بن عازب .

٨٢٤ – حدثنا مُؤَمَّل ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : «وَادَعَ رسولُ الله ﷺ المشركين يوم الحديْبية على ثلاث : من أتاهم من عند رسولِ الله ﷺ لم يَرُدُّوه / ، ومن أتى إلينا منهم رَدُّوه إليهم ، وعلى أن يجيء النبى ﷺ من العام المقبل هو وأصحابه ، فيدخلون مكة معتمرين ، ولا يُقيمون إلّا ثلاثا ، ولا يُدْخلون إلا جلب السَّلاح : السيفَ ، والقوسَ ، ونحوَه[1] » . رواه البخارى[2] تعليقًا فقال : وقال موسى بن مسعود عن سفيان به فذكره ، ورواه أيضًا عبيد الله عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البرآء كما سيأتى ، ورواهُ مسلم من طريق زكريا بن أبى زايدة عن أبى إسحاق به[3] .

١١٩/ب

٨٢٥ – حدثنا أبو كَامِل ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ : «أنه وصَفَ السجود قال : فبسط كَفَّيه ، ورفع عجيزته وخوَى وقال : هكذا سجد رسول الله ﷺ »[4] .

٨٢٦ – حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء ابن عَازب . قال : «صلَّى رسولُ الله ﷺ نَحْوَ بيت المقدس ستةَ عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا ثم وُجّه إلى الكعبة ، وكان يحب ذلك ، فأنزل الله تعالى ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[5] الآية ، فمر رجل صلى مع النبى ﷺ العصر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العَصر نحو بيت المقدس ، فقال :

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البرآء بن عازب .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الصلح (باب الصلح مع المشركين) ٣٠٤/٥ .
(٣) صحيح مسلم : الجهاد والسير : صلح الحديبية : ١٤١٠/٣ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف للمزى ٣٨/٢ .
(٤) المسند : ٣٠٣/٤ من حديث البراء بن عازب .
(٥) الآية ١٤٤ من سورة البقرة .

هو يشهد أنهُ صلّى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وُجِّه إلى الكعبة. قال: فانحرفوا وَهُمْ رُكوع في صلاة العصر»[١]. رواهُ البُخارى[٢] والترمذى[٣] من طريق إسرائيل بهِ.

حديثٌ آخَرُ

قال البخارى في التفسير

٨٢٧ – حدثنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن البرآء قَالَ: «لما نزل صوم رمضان كانوا لا يَقْرَبون النساء رمضان كله وكان رجَالٌ يختانون أنفسهم، فأنزل الله تعالى ﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وعَفَا عَنْكُمْ﴾[٤].

حديث آخر بالإسناد المتقدّم

٨٢٨ – «أن رجلاً قال للبرآء: أكنتم وَلَّيتم يوم حُنَين؟ فقال: أما رسول الله ﷺ فلم يُولّ» الحَديثُ[٥].

(حديث آخر بالإسناد الذي قبله)

٨٢٩ – «أن رجلاً قال للبرآء: كم كنتم تعدُّون الفتح فتح مكةَ؟ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ أربعَ عشرةَ مائة في بيعة الرضوان»[٦].

---

(١) المسند: ٣٠٤/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٢) صحيح البخارى: الصلاة: التوجه نحو القبلة حيث كان: ١١٠/١.

(٣) سنن الترمذى: الصلاة: حديث رقم (٣٣٩): ٢١٣/١.

(٤) صحيح البخارى: التفسير: سورة البقرة: ١٨١/٨ والآية ١٨٧ سورة البقرة.

(٥) صحيح البخارى: كتاب المغازى: غزوة حنين: ١٢٨/٨.

(٦) البخارى: المغازى: غزوة الحديبية ٤٤١/٧ ولفظ البخارى: عن البراء رضي الله عنه قال: «تعدون أنتم الفتح فتح مكة، وقد كان فتح مكة فتحًا. ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان» إلى آخر الحديث.

(حديث آخر رواه البخارى)

٨٣٠ - عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء فى قوله ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال : «نهرًا صغيرًا بالسريانية»[1] .

آخر قال البخارى/ فى التفسير ١٢٠/أ

٨٣١ - حدثنا عُبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءِ قال : «كانوا إذا أَحْرموا في الجاهلية أَتَوْا البيت من ظهره ، فأنزل الله ﴿ولَيْسَ البِرُّ بأَنْ تَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ، وَلَكِنَّ البِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأْتُوا البُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾»[2] .

آخَرُ من رواية الترمذى من

٨٣٢ - حديث إسرائيل ، وشعبة ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء : «أن رجالاً كانوا يشربون الخمر قبل أن تُحرّم ، فلم نَدْر بمَا نقولُ فيهم فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾» الآية . قال في كل منهما . حسنٌ صحيحٌ[3] .

(حديث آخر)

٨٣٣ - روى الترمذى من طَريق حجاج بن أرطأة ، عنْ أبى إسحاق : «قلت للبراء : أين كان رسول الله ﷺ يضع وجهه إذا سجد ؟ قال : بين كفّيه» وقال حَسنٌ غريب[4] .

(١) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق : باب واذكر فى الكتاب مريم ٤٧٦/٦ .
(٢) صحيح البخارى : التفسير : تفسير سورة البقرة ١٨٣/٨ والآية (١٨٩) البقرة .
(٣) سنن الترمذى : التفسير: المائدة : ٢٥٤/٥ ، والآية رقم (٩٣) . ولفظ الخبر عند الترمذى يختلف فى الروايتين ففى أولاهما قال : «مات رجال من أصحاب النبى ﷺ قبل أن تحرم الخمر . فلما حرمت الخمر قال رجال : كيف بأصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر ، فنزلت
(٤) سنن الترمذى : الصلاة : أين يضع الرجل وجهه إذا سجد : ٦٠/٢ .

(حديث آخر)

٨٣٤ – روى الترمذى من طَريق الحسين بن حُرَيث ، عن أبى إسحاق ، عن البراء في قولهِ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [فقام] رجل فقال : يا رسول الله إِن حمدى زَيْن وإن ذَمّى شَيْن. فقال رسول الله ﷺ : «ذاك الله عزّ وجلّ». ثم قال الترمذى : حديث حسنٌ صحيح(١) .

حديث آخر قال البخارى في المغازى

٨٣٥ – حدثنا على بن مسلم ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، حدثنى أبى ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء بن عازبٍ ، قال : «بعث رسول الله ﷺ رهطًا من الأنصَار إلى أبى رافعٍ ليقتلوه ، فانطلق رَجلٌ منهم ، فدخلَ حِصنُهمْ قال : فدخلتُ مَرْبِط دَوَابِّهم ، فأغْلقوا باب الحصن ، ثم إنهم أغلقوهُ ، ثم فقدوا حمارًا ، فخرجوا يَطلبُونَه ، فخرجت فيمن خرَج أُريهم أَنِّى أطلبه(٢) معهُم ، فوجدوا الحمار ، فدخلُوا ، فدخلت ، فأَغلقوا باب الحِصن ليلاً ، فوضعوا المفاتيح في كُوَّةٍ حيثُ أرَاها(٣) ، فلما ناموا أخذت المفاتيح ، ففتحت باب الحِصنْ ، فدخلت عليه ، فقلتُ يا أبا رَافع ، فأجَابنى فعمدتُ نحو الصَّوتِ ، فضربتُهُ ، فصاح ، فخرجتُ ، ثم رجَعتُ كأنى مغيثُ ، فقلت : ما لك يا أبا رافع ، وغيرتُ صَوتى ، فقال : لِأُمّك الوَيْلُ. فقلتُ : ما شَأنُكَ؟ قال : لا أدرى

---

(١) سنن الترمذى : التفسير : سورة الحجرات : ٣٨٨/٥ وعبارته : هذا حديث حسن غريب . واللفظ فى المخطوطة : «مدحى» بدلا من «حمدى» وما بين المعكوفين بالرجوع إلى السنن .

(٢) فى المخطوطة : «أنى أخرج معهم» وما أثبتناه من الصحيح .

(٣) فى المخطوطة : «حيث أراهم» وما أثبتناه من الصحيح .

من دَخل عَلَيَّ فضربني ، قال : فوضعتُ سيفي في بطنِه ، ثم تحامَلتُ عليه حتى فرغ ، ثم خَرجتُ وأنا دَهِشٌ ، فأتيتُ سُلَّمًا لهم لأنزل فيه ، فوقعتُ فوثئت [رجلي][1] ، فخرجتُ إلى أصحَابي ، فقلتُ ما أنا بَارح حتى أسمع النَّاعيةَ ، فما برحتُ حتى سَمِعت نعايا أبي رافعٍ تاجرِ أهل الحجاز ، فقلتُ قوموا حتى أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناهُ[2] .

٨٣٦ - ثم رواهُ عن عبيد الله بن محمد عن يحيى [بن آدم] عن [يحيى] بن أبي زائد عن أبيه/ ، عن البرآء بن عازب : «أن رسول الله ﷺ بعث رَهطًا من الأنصار إلى أبي رافِع ، فدخل عليه عبد الله بن عَتِيكٍ بَيْتَهُ ليلاً ، فقتَلهُ ، وهو نائِمٌ»[3] . ١٢٠/ب

بقية أحاديث أبي إسحاق السبِيعي عن البَراءِ
(حديث آخرُ)

٨٣٧ - رواه النسآئي[4] من حديث مطرف بن طريفٍ ، عن أبي إسحاق ، عن البرآء ، أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى سفرٍ قَالَ : (اللهم بلاغًا يبلغ خير مغفرتِك ورضوانك ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير اللهمَّ أنتَ الصاحِبُ في السفرِ والخليفة في الأَهلِ اللهمَّ هَوِّن علينا

(١) فى المخطوطة : «فوثبت» والتعديل والزيادة من الصحيح ومعنى وثئت رجلي : أصابها وهن دون الخلع والكسر النهاية ١٩٣/٤ .

(٢) تختلف نهاية الخبر هنا عن لفظ البخارى فهو فى الصحيح : «قال : فقمت وما بي غلبة حتى أتينا النبى ﷺ فأخبرناه» [ما بى قلبة ! ما بى كلمة] .

ورواية البخارى هذه ورواية أخرى أخرجهما من كتاب الجهاد والسير (باب قتل النائم المشرك) وأخرّج أطرافهما في ثلاث مواضع أخرى . الصحيح بشرح الفتح ١٥٥/٦ .

(٤) الصحيح بشرح الفتح الباب السابق ١٥٥/٦ .

(٥) أخرجه النسائي فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف ٥٨/٢ كما رواه هو وابن ماجه عن عبد الله بن سرجس بألفاظ مختلفة والنسائي أيضًا من رواية أبي هريرة . انظر سنن النسائي : ٢٧٢/٨ وابن ماجه : ١٢٧٩/٢ كتاب الدعاء والإستعاذة .

السفرَ واطوِ لنا الأرض اللهم إنى أعوذُ بِكَ من وعثاء السَفَرِ وكآبة المنظر والمنقلب) لفظ الطبرانى ، ورواهُ ابن مَاجَة ، وأبو يَعلى ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير ، عن مطرف ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءِ.

(حديث آخر)

٨٣٨ – رواه النسائى وابن ماجَة من طريق هاَشِم بن البريد ، عن أبى إسحاق ، عن البرآءِ. قال : «كنا نصلى مع النبى ﷺ فنسمع الآية أحيانًا»[(١)].

(حديث آخر)

٨٣٩ – «إن رسول الله ﷺ أرسل إلى أهل مكة» رواه البخارى فى الحج ، وفى الجزية ، عن أحمد بن عثمان بن حَكيم ، عن شريح بن مَسْلَمة ، عن إبراهيم بن يوسف [بن أبى إسحق] ، عن أبيه يوسف ، عن أبيه ، [عن] البرآء به[(٢)].

حديثٌ آخرُ

٨٤٠ – بالإسناد الذي قبله ، عن أبى إسحاق قال : «سألتُ مسروقًا وعَطَاءَ ومجاهدًا ، فقالوا : اعتمرَ النبى ﷺ في ذى القَعْدة قبل أن يحج ، وسمعتُ البراء يقول : اعتمر النبى ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين»[(٣)].

---

(١) سنن النسائى : الافتتاح : القراءة فى الظهر : ١٢٦/٢ ، وسنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : الجهر بالآية أحيانا : ٢٧١/١ .

(٢) لم يخرجه البخارى فى الحج كما فى المنكت الطبرانى لابن حجر (تحفة الأشراف ٩٥/٤) وأخرجه البخارى فى الجزية (باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم) كما أخرجه في الصلح.

الصحيح بشرح فتح البارى ٣٠٣/٥ ، ٢٨٤/٦.

(٣) صحيح البخاري : الحج : العمرة وفضلها : ٦٠٠/٣ .

حديثٌ آخرُ

٨٤١ - رواه البخارى من طريق [إبراهيم بن] يوسف بن أبى إسحاق ، [عن أبيه] عن جده ، عن البرآء ، «وسئِل : أَشَهِدَ عليٌّ بدرًا ؟ فقال : بارَز وظاهَرَ»[(١)] .

حديثٌ آخرُ

٨٤٢ - قال البرآءُ : «بعثنا رسولُ الله ﷺ إلى اليمن مع خَالد بن الوليد ، ثم بعثَ عليًا فيمن عقب مَعهُ/» ورواهُ الترمذى[(٢)] وأبو يعلى ، من حديث يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البرآء بهِ وزاد في سِيَاقه قال : «فأسلَمتْ همدان كلها في يوم واحدٍ ، فكتَبَ بذلك عليٌّ إلى رسول الله ﷺ ، فخرَّ سَاجدًا ، وقال : السلام على هَمدَان . ثلاثًا. قال : ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام» .

١٢١/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٨٤٣ - روى النسائى من حديث يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن البرآء : «كان رسول الله ﷺ إذا صلّى حَجَّن»[(٣)] .

٨٤٤ - وبهِ قال : «أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقه»[(٤)] .

قال شيخنا : المحفوظ رواية أبى إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة[(٥)] كما سيأتى .

---

(١) صحيح البخارى : المغازى : غزوة بدر : ٢٩٧/٧ . وما بين المعكوفات بالرجوع إليه .
(٢) انظر سنن الترمذى : الجهاد : من يستعمل على الحرب : ٢٠٧/٤ .
(٣) حَجَّنَ : فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض. النهاية ١٤٦/١ . أخرجه فى المجتبى ١٦٧/٢.
(٤) انظر مسند أحمد : ٣٨٢/٥ ، ٣٩٦ من حديث حذيفة بن اليمان ويراجع أيضًا تحفة الأشراف ٦١/٤.
(٥) سنن أبى داود : الفرائض فى الكلالة : ١٠٨/٢ .
وسنن الترمذى : التفسير : آخر سورة النساء : ٣١٦/٤ .

(حديث آخر)

٨٤٥ – رواه أبو داود في الفرائض ، والترمذى في التفسير ، من حديث أبى بكرٍ بن عَياشٍ ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : «جاء رجل فقال يا رسول الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ ؟ قال : تجزئك آية الصيف»[(١)] الظاهر أن هذا الرجل هو عمر بن الخطاب كما تقدم.

حديثٌ آخرُ

٨٤٦ – قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الحميد بن صَالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا دَرْمَكُ بن عمرٍو ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء : «أن رَجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال : قل سبحان الملك القدوس ، رَبُّ الملائِكةِ والرُّوح ، جَلَّلْتَ السمآء والأرض بالعزَّةِ . والجبروت فقالها الرجل ، فأذهب الله عنهُ الوحشة»[(٢)] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٧ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن عمرٍو البجلي ، حدثنا موسى بن مُطير عن أبى إسحاق . قال : قال البرآء : «ألا أعلمك دُعَاءً عَلَّمنيه رسولُ الله ﷺ ؟ قال : إذا رأيت الناس تنافسوا الذهب والفضة ، فادع بهذه الدعوات : اللهم إنى أسألك

---

(١) سنن أبى داود (باب من ليس له ولد وله أخوات) وفى نهاية الخبر : «فقلت لأبى إسحق : هو من مات ولم يدع ولدًا ولا والدًا ؟ قال : كذلك ظنوا أنه كذلك» ولفظ الخبر للذى أورده المصنف هنا كما فى الترمذى .

سنن أبى داود ١٢٠/٣ ، سنن الترمذى ٢٤٩/٥ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٤/٢ قال الهيثمى : فيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف ١٢٨/١٠ وعد الذهبى هذا الخبر من مناكير درمك بن عمرو عن أبى إسحق : الميزان ٢٦/٢ .

الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرُّشْدِ وأسألك شُكر نعمتك والصبر على بلائك ، وأسألك حُسنَ عبادتك ، والرضا بقضائك ، وأسألك قلبًا سَليمًا ، ولسَانًا صادقًا / ، وأسألك من خيرَ ما تعلم ، وأعوذ بكَ من شرِّ مَا تَعلم ، وأستغفرك لما تَعلم»[1] . ١٢١/ب

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٨ - قال الطبراني : حدثنا أحمد بن شُعيب ، حدثنا سُويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارَك ، عن عبد الكبير[2] بن دينارٍ ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء : «أن رسول الله ﷺ قال لرجل : ما اسمُكَ؟ قال : نُعيم . قال : أنت عبد الله»[3] .

(حديث آخر)

٨٤٩ - قال الطبراني : حدثنا محمد بن عَبدِ اللهِ الحضرمى ، حدثنا موسى بن الحسين السَّلُولى ، حدثنا الصُّبَىّ بن الأشعث ، عن أبى إسحاق ، عن البرآء : «أن رسول الله ﷺ قال : «للمسافر ثلاثةَ أيام ولياليهنَّ ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ [فى] المسح على الخُفَّين»[4] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥٠ - رواهُ أبو يعلى ، من حديث حمزة الزيات ، عن أُبىّ ، عن البرآء قال : خطبَنا رسول الله ﷺ خطبةً أسمع العواتق في خدورها قال : «يا

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢ . قال الهيثمى : فيه موسى بن مطير وهو متروك.
(٢) لبس فى إسناد الخبر عبد الله بن المبارك كما أروده الطبرانى .
كما ورد فى المخطوطة : «عبد العزيز بن دينار» فصوبت من الأصل .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥/٢ . والصبى بن الأشعث السلولى له مناكير كما فى الميزان ٣٠٨/٢ .

معشر من آمن بلسان [ولم يدخل الإيمان قلبه] لا تغتابوا المسلمين ، ولا تَتَّبعوا عَوْرَاتِهِم ، فإنهُ من اتّبع عورة أخيه يَتّبعُ الله عورتَهُ ، ومن يَتّبع الله عورَتَه يَفْضَحْه فى جوف بيتهِ»[(١)] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥١ - قال أبو يعلى : حدثنا سعيد بن راشد ، عن الحسن بن ذكوان عن أبى إسحاق ، عن البرآء قال : قال رسول الله ﷺ : «من استغفر الله دُبُرَ كلّ صلاة ثلاثَ مراتٍ ، فقال : أَستغفرُ الله الذي لا إله إلّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه ، غُفِرَتْ ذنوبُه وإن كان قَدْ فرَّ من الزحف»[(٢)] .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥٢ - قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم بن محمد ، عن عزة بن بجير ، حدثنا المؤمَّل ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق ، عن البرآء . قال : «لما نزلت ﴿الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ فِى أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ لقى ناس أبا بكر ، فقالوا : ألا ترى إلى صاحبك يزعم أن الروم سَتَغْلِبُ فارسَ؟ قال : صدق . فقالوا : فَهل لك أن نخاطرك[(٣)] على ذلك ؟ قال نعم ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ . فقالَ لأبى بكر : ما أردت إلى هذا ؟ قال : يا رسول الله ما فعلته إلّا تصديقًا لِله ولرسوله . قال : فَتعرَّضْ لهمُ وأَعْظِم لهم في الخطرِ ، واجعله إلى بضع سنين ، فإنه لَن تَمْضِىَ السنون

---

(١) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات كما قال الهيثمى والزيادة التى بين المعكوفين استكمال منه فى مجمع الزوائد ٩٣/٨ .

(٢) الخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده وابن السنى ورمز له السيوطى بالضعف الجامع الصغير بشرح فيض الغدير ٥٧/٦ .

(٣) نخاطرك : نجعل لك رهنا من جانبنا وتجعل لنا رهنا من جانبك . تراجع المادة فى النهاية ٣٠٣/١ .

حتى تظهر الروم على فارس. قال: فمرّ بهم أبو بكر، فقال: هل لكم في العَود فإن العَود أحمد قالوا: نعم فخاطروا وأعظم الخطر، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس، فأخذ الخطر وأتى به رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: هذا السحت فتصدق به»[١].

(أبو بَحْر عن البَراء)

٨٥٣ – حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم/، حدثني أبو الحكم علي البصرى، عن أبي بَحْر، عن البرآء: «أن رسول الله ﷺ قال: أَيّما مسلمين الْتَقَيَا، فأخذ أَحدُهما بيد صاحبه، ثم حمد الله تفرقا وليس بينهما خطيئة». تفرد به[٢]. ١٢٢/أ

أبو بردة بن أبي موسى عن البرآء

٨٥٤ – «كان رسول الله ﷺ يتوسّد يمينه عند المنام، ويقول: ربِّ قِنِي عذابك يومَ تَبْعث عبادك» رواه الترمذى عن أبي كُريب والنسائى عن أحمد بن سعيد كلاهُما عن إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق بهِ[٣].

أبو بُسْرةِ الغِفَارى عن البرآء

٨٥٥ – حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثنا صفوان بن سُلَيم، عن

---

(١) أورده السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ١٥٠/٥. مطلع سورة الروم، وابن كثير فى تفسيره من رواية ابن أبى حاتم ٤٢٣/٣ مطلع سورة الروم.

(٢) المسند: ٢٩٣/٤ من حديث البراء بن عازب.

(٣) سنن الترمذى: الدعوات: ٤٧١/٥

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٩٧/٢.

أبى بُسْرة ، عن البرآءِ بن عَازب . قال : « سَافَرتُ مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرًا . فلم أَرَهُ ترك الركعتين قبل الظهر»[١] .

٨٥٦ – حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فُلَيح ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن أبى بُسْرة ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : « غزوت مع رسول الله ﷺ بِضْع عَشْرَة غزوةً ، فما رأيته ترك ركعتين حين تميل الشمس[٢] » رواه أبو داود والترمذى عن قتيبة ، عن اللَّيث بهِ ، وقال الترمذى : غريب ، سألت المحاربى عنه ، فلم يعرفه إلا من حديث الليث ، ولم يعرف اسم أبى بُسْرة ورآه حسنًا[٣] .

(أبو بكر بن أبى موسى الأشعرى عن البرآء)

٨٥٧ – حدثنا حجاج ، أنبأنا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السَّفر قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسى الأشعرى يحدث عن البرآء : «أن النبى ﷺ كان إذا استيقظ قال : الحمد لِله الذي أحيانا بعدما أماتنا ، وإليه النشور»[٤] – قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى – «وإذا نام قال : اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»[٥] .

٨٥٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السَّفَر . قال : سمعت أبا بكر بن أبى موسى الأشعرى يُحدث عن البرآء : «أن النبى ﷺ كان إذا استيقظ قال : الحمد لِله الذى أحيانا بعدما أماتنا . وإليه النشور» . – قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى – «وإذا نام قال :

---

(١) المسند : ٢٩٢/٤ من حديث البراء .

(٢) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٣) أخرجه أبو داود (باب التطوع من السفر) ٨/٢. والترمذى (فى التطوع من السفر) ٤٣٥/٢ .

(٤) المراد بأماتتنا النوم ، وأما النشور فهو الإحياء للبعث يوم القيامة .

(٥) المسند : ٢٩٤/٤ من حديث البراء بن عازب .

باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت[١] ، رواه مسلم[٢] والنسائى من حديث شعبة به .

أبو جُحَيْفة : وهب السُوَائى عن البَراء

٨٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن أبى جُحَيْفة ، عن البَرآءِ . قال : « ذبح أبو بُردَة قبلَ الصلاة ، فقال له رسول الله ﷺ : أَبْدلها ، فقال : يا رسول الله ليس عندي إلا جَذَعة - وأظنهُ قد قال/ : خير من مسنة - فقال رسول الله ﷺ : اجْعلها مكانها ، ولن تُجزئَ عن أحدٍ بعدك »[٣] رواه البخارى ومسلم عن بندار عن غندر به[٤] ورواه مسلم من غير وجهٍ عن شعبة به[٥] . ١٢٢/ب

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٠ - قال الطبرانى : حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، حدثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشىّ ، حدثنا يحيى بن قيس الكِندى ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبى جُحَيْفة ، عن البرآء بن عازبٍ . قال : « نَهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ، ومَهْر البغىّ ، وكَسْب الحَجّام ، وحُلْوَان الكاهن ، وعَسَب الفحل[٦] » قال :

---

(١) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء : باب ما يقول عند النوم : ٢٠٨٣/٤ . والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٦٧/٢ .

(٣) المسند : ٣٠٢/٤ من حديث البراء بن عازب .

(٤) صحيح البخارى : الأضاحى : سنة الأضاحى : ٣/١٠ .

(٥) صحيح مسلم : الأضاحى : وقتها : ١٥٥٤/٣ .

(٦) عَسْبُ الفحل : هو ماؤه وضرابه أ هـ النهاية ٢٣٤/٣ .

وكان للبرآء تَيْس يُطْرِقه مَنْ طلبه لا يمنعهُ أحدًا ، ولا يُعْطَى أجرَ الفحل[١] .

(أبو الجهم الأنصارى ،
واسمه سليمان بن الجهم الجوزجانى ، عن البرآءِ)

٨٦١ – حدثنا أسباط ، حدثنا مطرف ، عن أبى الجهم ، عن البرآء ابن عازب . قال : «إنى لأطوف على إبلٍ ضَلّتْ لى فى عهد رسول الله ﷺ . فأنا أجُول في أَبْيَات ، فإذا أنَا بركب ، وفوارس إذْ جاءوا ، فطافوا بفنائى ، فاستخرجوا رجلاً ، فمَا سألوه ، وما كلموه ، حتى ضربوا عنقه ، فلما ذَهبوا سألت عنه؟ فقالُوا : أعرس بامرأة أبيه»[٢] . ورواه أبو داود ، عن مُسدَّد ، عن خالد بن عبد الله ، عن مطرف به[٣] .

٨٦٢ – حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن مطرف قال : «أَتَوْا قُبَّةً ، فاستخرجوا منها رجلاً ، فقتلوه ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هذا رجل دخل بأم إمرأته ، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتلوه»[٤] .

٨٦٣ – [حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى] حدثنا عثمان بن محمد ، قال عبد الله : وسمعته [أنا] من عثمان ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُطرف ، عن أبى الجهم ، عن البرآءِ بن عَازب : «أن النبى ﷺ بعث إلى

(١) أخرجه الطبرانى في الكبير ٢٥/٢ . قال الهيثمى : فيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ٨٧/٤ .
(٢) الحديث رواه أحمد فى المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .
(٣) سنن أبى داود : الحدود : الرجل يزنى بحريمه : ١٥٧/٣ .
(٤) المسند : ٢٩٥/٤ من حديث البراء .

رجل تزوج بإمرأة أبيه أن يقتلوه»[١] وسيأتى من رواية عدى بن ثابت عن يزيد بن البرآءِ عن أبيه أو خاله به[٢].

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٤ – قال ابن ماجة في الديات: حدثنا هشام بن عَمّار، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن مروان بن جَنَاح، عن أبى الجهم الجوْزجَانى، عن البرآءِ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَزَوَال الدنيا أَهْوَن على الله مِنْ قَتْل مؤمن بغير حق»[٣].

قال شيخنا: كذلك رواهُ عبدان الأهوازى، وأبو بكر بن أبى عاصم، وغير واحدٍ عن هشام بن عَمّار، عن الوليد، عن ابن جناحٍ، عن أبى الجهم عن البرآء، وكذلك/ رواه سليمانُ الواسطى، وموسى بن عَامر المرّى، ١٢٣/أ وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلم، عن روحٍ، عن أبى الجهم، عن البرآء، وهو الصواب. قال: ورواه عبد الصّمد بن عبد الله الدّمشقى، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، عن هشام عن الوليد، عن روح، عن مجاهدٍ، عن البرآء، وذِكْر مجاهدٍ فيه وهم[٤].

أبو الحكم العَنَزِىّ: زيد بن أبى الشَّعْثاء تقدم.

---

(١) المسند: ٢٩٧/٤ والزيادة التى بين المعكوفات من المسند لتيضح السياق.

(٢) تقدمت رواية يزيد عن أبيه يرجع إلى الحديثين ٧٦٤، ٧٦٥.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الديات: باب التغليظ فى قتل مسلم: ٨٧٤/٢ وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه: إسناده صحيح ورجاله موثقون. وقد صرح الوليد بالسماع، فزالت تهمة تدليسه. والحديث، من رواية غير البراء، أخرجه غير المصنف. وقول الرسول ﷺ (لزوال الدنيا .... إلخ) مسوق لتعظيم القتل وتهويل أمره.

(٤) شيخه هو المزى كما أشير إلى ذلك من قبل. وهذا القول أورده فى تحفة الاشراف ١٩/٢.

أبو الحَسن الصائغ عنه هو مهاجر تقدم

أبو داود عن البراء

٨٦٥ – حدثنا ابن نُمَير، أنبأنا مالك، عن أبى داود قال: لَقِيت البرآء بن عازب، فسلَّم علىّ، وأخذ بيدى، وضحك فى وجهى. قال: تدرى لمَ فعلتُ هذا بك؟ قلت: لا أدرى ولكن لا أُراك فعلتَهُ إلَّا لخير. قالَ: إنه لقينى رسول الله ﷺ، فَفَعل بى مثل الذى فعلتُ بك، فسألنى فقلت مثلَ الذى قلتَ لى، فقال: ما من مسلمَيْن يلتقيان فيُسلّم أحدُهما على صاحبِهِ، ويأخذ بيده لا يأخذه إلّا لِلهِ عزّ وجلّ لا يتفرقان، حتى يُغفر لهما». تفرد بهِ[1].

٨٦٦ – حديثُ آخرُ عن أبى داود الأعمى واسمه نُفَيع عن البَرآءِ. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أصابتهُ شِدَّةٌ، فدعَا رفع يديه، حتى يُرى بياض إبطَيْه». رواه أبو يعلى، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عبد الحميد ابن أبى رَزين الهلالى عنه.

أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمد تقدم

أبو عُبَيْدة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلى عن البَرآءِ

٨٦٧ – حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبى إسحاق، عن أبى عبيدة ورجلٍ آخر، عن البرآءِ بن عازبٍ. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توسَّد يمينَهُ، ويقول: اللهمُ قِنِى عذابَك يَوم تَبْعث عبادَك أو يوم تَجْمع عِبادك»[2].

رواه النسائى عن محمد بن المثّنى، عن غُنْدر به، وعن أحمد بن

---

(١) المسند: ٢٨٩/٤ من حديث البراء.

(٢) المسند: ٢٨١/٤ من حديث البراء بن عازب.

حَفْصٍ ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن طهْمان ، عن أبى إسحاق عن أبى عُبَيْدة عن البرآء به » /[1] . ١٢٣/ب

وتقدّم من رواية أبى إسحاق ، عن أبى بردة عن البرآء ومن رواية أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البَرآء وفيه رواية أبى إسحاق عن البَرآء نفسِهِ ، وسيأتى من رواية أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله بن مسعودٍ .

أبو مَالك الغفارى عنه هو غزوان تقدم

أبو المنهال عن البراء

واسمه عبد الرحمن بن مطعَمٍ [وعنه] حبيب هو ابن أبى ثابتٍ .

٨٦٨ – حدثني يحيى ، عن شعبة ، حدثنى حبيب ، عن أبى المنهال . قال : سمعتُ زيد بن أرقم ، والبراءَ بن عَازب يقولان : « نهى رسول الله ﷺ عن بَيْع الذَّهب بالوَرِق دَيْنًا[2] . رواه البخارى[3] ومسلم[4] والنسائى[5] من طُرقٍ عن أبى المنهال عنه بهِ .

رجل لَم يسَمّ عن البرآء

٨٦٩ – قال : «كان رجل جالسًا عند النبى ﷺ ، وعليه خاتم من ذهب وفي يد رسول الله ﷺ مِخصره[6] أوْ جَريدة ، فجعل يضربه بها ،

(١) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٦٨/٢ .

(٢) المسند : ٢٨٩/٤ من حديث البراء بن عازب ، ومعنى (دينا) أى مؤجلا .

(٣) صحيح البخارى : البيوع : بيع الورق بالذهب نسيئة : ٣٨٢/٤ .

(٤) صحيح مسلم : المساقاة : النهى عن بيع الورق بالذهب دينًا : ١٢١٣/٣ .

(٥) سنن النسائى : البيوع : بيع الفضة بالذهب نسيئة : ٢٨٠/٧ .

(٦) قال ابن الأثير : المِخْصَرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة ، أو مقرعة ، أو قضيب ، النهاية ٣٦/٢ .

ويقول أَلْقِ هذا الذي في يدك ، فألقاهُ » الحديث . رواه النسائى عن أحمد ابن سليمان ، عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن سالم عَنهُ ، عن البرآءِ ثم قال : هذا حديث منكر[١] .

حفصة بنتُ البرآءِ عن أبيها

٨٧٠ - قال : « جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فسألهُ عن مَواقيت الصلاة ، فأمر بلالاً فقدمَ وأخَّرَ ، وقال : الوقت ما بينهما » . رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبى شَيْبة ، عن أبى معاوية عن ابن أبى ليلى ، عنها[٢] .

١٣٣ - (البراء بن مالك بن النَّضر بن ضَمضَم أخُو أنس بن مالكٍ لأبويه)[٣]

كان من الشُجعَانَ المذكورين في الأبطال المشهورين ، وكان حسن الصوت ، مجاب الدعوة ، كان يحدو لِلرجَال/ كما كان أنجشَهُ حادى النِساء . ١٢٤/أ قال النبى ﷺ : « إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّ قسَمه ، منهُم البرآءِ بن مالك »[٤] وقد كانت له مواقف محمودة ومبارزات مشهودة قَتل يوم تُسْتر مائةً مبارزةً سوى من شارك في قتله ، وقتل عظيم الفرس[٥] يومئذٍ ،

---

(١) سنن النسائى : اللباس والزينة : خاتم الذهب : ١٧٠/٨ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد من ذكرها مجمع الزوائد ٣٠٤/١

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٦/١ والإصابة : ١٤٣/١ والاستيعاب : ١٣٧/١ .

(٤) الخبر بقسمه الأول رواه أحمد وعبد بن حميد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وابن حبّان من حديث أنس : وللحديث قصة تفيد أن المعنى بهذا أنس بن مالك أخو البراء ابن مالك . ولكن أخرج الترمذى عن أنس بلفظ : « كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له ، لو أقسم على الله لأبره . منهم البراء بن مالك » وقال الترمذى : هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه .

جمع الجوامع ٢٥٠٠/١ سنن الترمذى ٦٩٢/٥ .

(٥) هو : مرزبان الزأرَة .

فولوا مُدبرين ، وكان مقتلهُ شهيدًا سنة تسعَ عشرةَ ، وقيل : عشرين وقد كان المسلمون يومئذ سألوه الدعاء على الأعداء فقال : اللهم امنحنا أكتافهم وألحقني بنبيّك ، فهزمُوا ، وقُتِل هو شهيدًا بعدما قَتَل مائة مبارزةً كما ذكرنا رحمه الله وأكرم مثواه ، وقد كان الفُرس في بعض المغازى دَلَّوْا سِلسلَةً فيها كلاليب مُحَمَّاة ، فكلبوا بها أنس بن مالك ليأسروه ، فجاء البرآء فمسك السلسلة المحماة بيده ، ولم يزل يجاذبهم ، ويجاذبوه ، حتى قطعها ، وخلَّص أخاهُ ، ولكن تمشط اللحم عن كفه حتى بدت العظام .

٨٧١ – قال أبو نعيم : ومما أسند البراء ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إمْلاءً ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا خالد ابن يزيد ، حدثنا السرى بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : لقى أبيّ بن كعبَ البراء بن مالك ، فقال : يا أخى ما تشتهى ؟ قال : سَويقًا وتمرًا . فجاء ، فأكل حتى شبع ، فذكر البراء ذلك لرسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : «اعلم يا براء أن المرءَ إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله ، لا يريد بذلكِ جزاءً ولا شكورًا ، بعث الله إلى [منزله] عشرةً من الملائكة يُسبحون الله ويهللونه ويكبّرونه ويستغفرون لهُ حولاً كاملاً ، فإذا كان الحولُ كُتِبَ له مثل عبادة أولئك الملائكة ، وحَقٌ على الله أن يُطعمه من طَيِّبات الجنة في جنة الخلد ومُلكٍ لا يَبيد»[1] .

* بَريحُ[2] بن عَرْفَجَة ، وقيل عكسُه والصواب عرفجة . كما سيأتي .

---

(١) أبو نعيم عن أنس كما في جمع الجوامع ١/١١١٤ .

(٢) في المخطوطة «شريح» والصواب ما أثبتناه وبريح بزنة أمير: أسد الغابة ١/٢٠٩ .

١٣٤ - (بُرَيْدة بن الْحُصَيْب الأسلمى)[(١)]

هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عدى بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفصى ابن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى أبو عبد الله/ ، ويقال : أبو سهلٍ ، وأبو ساسان ، وأبو الحُصَيب ، والأول أشهر . أسلم قديمًا قبل بدرٍ ، ولكن لم يشهدها . اجتاز بهم رسولُ الله ﷺ وهو مهاجر فصلى بهم العشاء الآخرة ، فأسلموا على يَديه ، وكانوا نحو الثمانين ، ثم قَدِمَ المدينة بعد أحد ، وشهد ما بعدها ، وشهد بَيْعة الرضوان ، وخَيْبر ، وأبلى يومئذٍ بلاءً عظيمًا ، وشهد الفتح ، ومعه أحدُ ألويةُ أسْلم ، واستعمله رسول الله ﷺ على صَدقات قومهِ ، وقدِمَ الشامَ مع عُمر وهو أمير على أسلم ، وأقام بالمدينة ، ثم انتقل إلى البصرة ثم استوطن مَرو ، حتى توفى بها سنة ثلاث وستين ، فكان آخر من مات من الصحابة بخراسان رضى الله عنه .

١٢٤/ب

إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكحال عنه

٨٧٢ - وحديثه في مسند أحمد في العاشر والحادى عشر من مسند الأنصار بحديث : «بَشِّرْ المشائين في الظُلم إلى المساجد بالنور التَّام يومَ القيامة» . كذا وقع في مسند أبى يعلى ، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بُرَيدَة كما سيأتى[(٢)] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٠٩/٦ ، والإصابة ١٤٦/١ ، والاستيعاب ١٧٣/١ ، والطبقات الكبرى ١٧٨/٤ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود عن إسماعيل أبو سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عنه (باب ما جاء من المشى إلى الصلاة فى الظلم) ١٥٤/١ . وأخرجه الترمذى كذلك وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ١/٤٣٥ .

ابنه سليمان بن بريدة والد قيس وحمزة عنه

٨٧٣ – حدثنا عفان ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو سنان ، عن محارب بن دِثَار ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أهل الجنة عشرون ومائة صف : منهم ثمانون من هذه الأمة » ، وقال عفان مرةً : « أنتم منهم ثمانون صفًا »[١] . رواه الترمذى[٢] في صفة الجنة عن الحسين بن يزيد الطحان عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة محارب ابن دثار به وقال حسنٌ وقد رُوِىَ عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ومن حديث الثورى عن علقمة عن سليمان عن أبيه رواهُ ابن ماجه[٣] .

٨٧٤ – حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه قال : «أَتى النبىَّ ﷺ رجلٌ ، فسأله عن وقت الصلاة ؟ فقال : صل معنا هاتين ، فأمَرَ بلالاً حين طلع الفجر فأذّن ، ثم أمرهُ فأقام ، ثم أمرهُ فأذن حين زالت الشمس الظهر / ، ثم أمره فأقام [ثم أمره فأقام] العصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام المغربَ حين غاب حاجب الشمس ، ثم أمره حين غاب الشفق ، فأقام العشاء فصلى ، ثم أمره من الغد فأقام الفجر فأسفر بها ، ثم أمرهُ فأبردَ بالظهر ، فأَنْعِم أن يُبْرد بها ، ثم صلى العصر والشمس بيضاء أخرها فوق ذلك الذى كان أمره ، فأقام المغرب قبل أن يَغيب الشَّفق ، ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل ، ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل : أَنَا يا رسول الله . فقال : وقت صلاتكم بين ما رأيتم»[٤] . رواه مسلم[٥]

١٢٥/أ

---

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) سنن الترمذى : صفة الجنة : كم صف أهل الجنة : ٨٨/٤ .

(٣) سنن ابن ماجه : الزهد : باب صفة أمة محمد ﷺ : ١٤٣٤/٢ .

(٤) الحديث أخرجه أحمد بطوله فى المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة .

(٥) صحيح مسلم : المساجد : أوقات الصلوات الخمس : ٤٢٨/١ .

والترمذى[١] والنسائى[٢] وابن ماجه[٣] من حديث سفيان الثورى زاد مسلم وشعبة كلاهما عن علقمة بن مَرْثَد به .

٨٧٥ – حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عبد الله بن عطاء المكى ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أنّ امرأةً أتت النبى ﷺ ، فقالت : يا رسول الله إنى تصدقت على أمى بجارية فماتت ، وإنما رجعت إلىَّ فى الميراث . فقال : قد آجركِ الله وردَّ عليكِ فى الميراث . قالت : فإن أمى ماتت ولم تحج فيجزئها أن أحج عنها ؟ قال : نعم قالت : فإن أمى كان عليها صوم شهرٍ أفيجزئها أن أصوم عنها ؟ قال : نعم»[٤] . رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبى خلف[٥] والنسائى عن عبد الله بن محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن محمد بن سلّام بقصة الجارية ثلاثتهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق بهِ[٦] .

٨٧٦ – حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثنى علقمة ابن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن النبى ﷺ صلّى الصلوات بوضوءٍ واحد يوم الفتح . فقال لهُ عُمر : إنكَ صنعت شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال : عمدًا صنعت»[٧] . رواه مسلم عن محمد بن حَاتِم[٨] ، وأبو داود عن مُسدَّدٍ[٩] ، والنسائى عن عبد الله بن سعيد[١٠] ثلاثتهم عن يحيى

---

(١) سنن الترمذى : الصلاة : مواقيت الصلاة : ١٠٢/١ .
(٢) سنن النسائى : المواقيت : أول وقت المغرب : ٢٠٧/١ .
(٣) سنن ابن ماجه : الصلاة : مواقيت الصلاة : ٢١٩/١ والحديث إسناده : صحيح .
(٤) المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٥) صحيح مسلم : الصيام : قضاء الصيام عن الميت : ٨٠٥/٢ .
(٦) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٢ .
(٧) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٨) صحيح مسلم : الطهارة : جواز الصلاة كلها بوضوء واحد : ٢٣٢/١ .
(٩) سنن أبى داود : الطهارة : الرجل يصلى الصلوات كلها بوضوء واحد : ٤٤/١ .
(١٠) سنن النسائى : الطهارة : الوضوء لكل صلاة : ٧٣/١ .

ابن سعيد بهِ ورواه مسلم أيضًا والترمذى وقال حسن صحيح[١] وابن ماجه من حديث الثورى بهِ[٢] .

٨٧٧ – حدثنا وكيع ، أنبأنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليان بن بريدة ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ [لما كان يوم الفتح فتح مكة] توضأ ، ومسح على خفيه ، فقال له عمر : رأيتك يا رسول الله صنعتَ [اليوم] شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال : عمدًا صنعتُه يا عمر»[٣] .

٨٧٨ – حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليان بن بريدة ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «حُرْمةُ نساءِ/ ١٢٥/ب المجاهدين على القاعدين كَحُرمةِ أمهاتهم ، وما من رجل من القاعدين يَخْلُفُ رجُلاً من المجاهدين في أهلِه ، فيخونه فيهم إلَّا وقف له يوم القيامة ، فيأخذ من عمله ما شاء . فما ظنكم»[٤] ؟ رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع بن الجرّاح[٥] ، والنسائى عن الحسين بن حريث ، ومحمود بن غيلان ، عنه ، عن الثورى[٦] ورواه مسلم وأبو داود عن سعيد بن منصور[٧] ، والنسائى عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به عن قَعْنب التيمى ، ورواه مسلم أيضًا من حديث مِسْعر

(١) سنن الترمذى : الطهارة : ما جاء أنه يصلى الصلوات بوضوء واحد : ١/٨٩ .

(٢) سنن ابن ماجه : الصلاة : الوضوء لكل صلاة والصلوات كلها بوضوء واحد : ١/١٧٠ واسناده : صحيح .

(٣) من حديث بريدة الأسلمى فى المسند ٥/٣٥١ وما بين المعكوفات استكمال لنص الحديث منه .

(٤) المسند : ٥/٣٥٢ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٥) صحيح مسلم : الإمارة : حرمة نساء المجاهدين : ٣/١٥٠٨ .

(٦) سنن النسائى : الجهاد : حرمة نساء المجاهدين : ٦/٤٢ .

(٧) سنن أبى داود : الجهاد : حرمة نساء المجاهدين : ٣/٨ .
وعنده فى نهاية الخبر : «فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : «ما ظنكم» .

والنسائي من حديث شُعبة أربعتهُم عن علقمة بن مَرْثَدٍ به ، ومنهم من قال : عن ابن بريدة فلم يُسمّه[١] .

٨٧٩ - حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن علقمة . بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدةَ ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا بعثَ أميرًا على سَرِيّةٍ ، أو جيش ، أوصاهُ في خَاصَّةِ نفسه بتقوى الله ، ومن معهُ من المسلمين خيرًا ، ثم قال : اغْزُوا بسمِ الله ، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، فإذا لَقِيتَ عدوَّك من المشركين ، فَادْعهم إلى إحدى ثلاث خِصَال ، أو ضلال ، فأتيهن ما أجابوك إليها فاقبل منهم ، وكف عنهم : ادعهم إلى الإسلام ، فإن هم أجابوك فاقبل منهم ، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين ، وأعلمهم إنْ هم فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين ، وأن عليهم ما على المهاجرين ، فإن أَبَوْا ، واختاروا دارهم ، فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يَجْرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ، ولا يكون لهم من الفَئ والغنيمة نصيب ، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أَبَوْا فادعهم إلى إعطاءِ الجزية ، فإن أجابوا ، فاقبل منهم ، وكف عنهم ، فإن أَبَوْا فاستعن بالله ، ثم قاتلهم»[٢] . رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة[٣] وأبو داود ، عن محمد بن سليمان الأنبارى ، كلاهُمَا عن وكيع به[٤] ، ورواه مسلم أيضًا وأبو داود والترمذى[٥] والنسائى وابن ماجة من حديث سفيان الثورى[٦] ، ومسلم من حديث شعبة ، والنسائى أيضًا من حديث إدريس/ الأودى . كلهم . عن علقمة بهِ ، وقال الترمذى حسنْ ١٢٦/أ

(١) يرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف ٧٣/٢ .

(٢) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٣) صحيح مسلم : الجهاد والسير : تأمير الإمام الأمراء على البعوث : ١٣٥٧/٣ .

(٤) سنن أبى داود : الجهاد : فى دعاء المشركين : ٣٧/٣.

(٥) سنن الترمذى : السير : وصية النبى ﷺ في القتال : ١٦٢/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : الجهاد : وصية الإمام : ٩٥٣/٢ .

صحيح ، وعِند مسلم وأبى داود والنسائى[١] وابن ماجة قال علقمة : فذكرت هذا [الحديث] لمقاتل بن حيّان ، فقال : حدثنى مسلم بن الهيضم ، عن النعمان بن مُقرّن عن النبى ﷺ مثله .

٨٨٠ – حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثَد ، عن سليمان ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لعب بالنّرد شير[٢] فكأنما غَمَس يده فى لحم خِنْزير ودمِه» ولم يسنده وكيع مرّة[٣] . رواه مسلم[٤] وأبو داود[٥] وابن ماجة[٦] من حديث سُفيان الثورى بهِ .

٨٨١ – حدثنا يزيد ، حدثنا المسعودى ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن [ابن] بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «جاء رجل إلى النبى ﷺ ، فقال : يا رسول الله إنى أحبّ الخيلَ ، ففى الجنة خيلٌ ؟ فقال : إنْ يدخلك اللهُ الجنَة ، فلا تشاء أن تَرْكب فرسًا من ياقوتةٍ حمراء تَطير بل فى أىّ الجنة شِئت إلّا ركبت» ، «وأتاه رجل آخر ، فقال : يا رسول الله أفى الجنة إبل؟ قال : يا عبد الله إن يُدْخلْك الله الجنة كان لك فيها ما اشْتهتْ نفسُك ولَذّتْ عينك»[٧] . رواه الترمذى من حديث المسعودى به ، ورواه من حديث سفيان ، عن علقمة ، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلاً ، وقال : هذا أصحُّ من حديث المسعودى[٨] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى بطرقه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٧٠/٢ . وعبارة علقمة به أيضًا وعند أبى داود ٣٧/٣ .

(٢) النّرْدَشِيرْ : هو : النرد . فالنرد عجمى معرَّب . وشير معناه حلو .

(٣) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٤) صحيح مسلم : الشعر : تحريم اللعب بالنردشير : ١٧٧٠/٤ .

(٥) سنن أبى داود : الأدب : النهى عن اللعب بالنرد : ٢٨٥/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : الأدب : اللعب بالنرد : ١٢٣٨/٢ .

(٧) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٨) سنن الترمذى : صفة الجنة : ما جاء فى صفة خيل الجنة : ٦٨١/٤ ، ٦٨٢ .

٨٨٢ - حدثنا معاوية بن هشام ، وأبو أحمد قالا : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم : السلام عليكم أهلَ الديار من المؤمنين ، والمسلمين» . - قال معاوية في حديثه : «إنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فَرَط ، ونحن لكم تَبع ، ونسأل الله لنا ولكم العافية »[1] . رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل[2] ، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب[3] وابن ماجه ، عن محمد بن عباد بن آدم[4] ثلاثتهم عن أبي أحمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، عن الثوري . والنسائي من حديث شُعبة كلاهما ، عن علقمة بن مَرْثَد بهِ[5] .

٨٨٣ - حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا ضِرَار يعني ابن مرَّةَ أبا سنان الشيباني ، عن محارب بن دِثار ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه/ عن النبي ﷺ قال : «أهل الجنة عشرون ومائة صف : هذه الأمة من ذلك ثمانون صَفًا» قال أبو عبد الرحمن : مات بشر بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين[6] . ١٢٦/ب

٨٨٤ - حدثنا الحسن بن موسى ، وأحمد بن عبد الملك قالا : حدثنا

(١) المسند : ٣٥٣/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
(٢) أخرجه أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد . كما في تحفة الأشراف ٧١/٢ .
(٣) صحيح مسلم : الجنائز : ما يقال عند دخول القبر والدعاء لأهلها : ٦٧١/٢ .
(٤) سنن ابن ماجه : الجنائز : فيما يقال إذا دخل المقابر : ٤٩٤/١ .
(٥) سنن النسائي : الجنائز : الأمر بالاستغفار للمؤمنين : ٩٤/٤ .
(٦) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .
وبشر بن الحارث المعروف بالحافي . طلب الحديث وسمع سماعًا كثيرًا ثم أقبل على العبادة واعتزل الناس ، وأبو الأحوص هو محمد بن حيّان البغوي سمع سماعًا كثيرًا وروى عنه خلق سئل عنه ابن معين فقال : ليته حدث بما سمع . فكيف يكذب . والهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد : ثقة عابد زاهد روى عن أئمة عصره وروى عنه أئمة عصره . نزل الثلاثة بغداد وماتوا في عام واحد تهذيب التهذيب ٤٤٤/١ ، ١٣٦/٩ ، ٩٢/١٠ .

زهير. قال أحمد بن عبد الملك في حديثه قال : حدثنا زبيد بن الحارث اليامى ، عن محارب بن دثارٍ ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كنا مع رسول الله ﷺ فنزل بنا – ونحن معه قريبٌ من ألف راكبٍ – فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ، وعيناه تذرفان ، فقام إليه عمر بن الخطاب ، ففداه بالأب والأم . يقول : يا رسول الله ما لك ؟ قال : إنى سألت ربى عزّ وجلّ في استغفارى لأمّى ، فلم يأذن لى ، فدمعت عيناى رحمة لها من النار ، وإنى كنت نهيتكم [عن ثلاث] :[1] عن زيارة القبور ، فزوروها لتذكركم زيارتُها خيرًا . ونهيتكم عن لحوم الأضاحى [بعد ثلاث][2] ، فكلوا ، وأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية ، فاشربوا في أى وعاء شئتُم ، ولا تشربوا مسكرًا . روى مسلم منه الظروف والأضاحى[3] والترمذى بعضه من حديث سفيان الثورى ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة عن أبيه[4] . ورواه النسائى[5] وابن ماجة من حديث شريك ، عن سماك بن حربٍ ، عن ابن بريدة عن أبيه[6] .

٨٨٥ – ورواه أبو يعلى من حديث سفيان الثورى ، عن علقمة بن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : «زار رسول الله ﷺ قبر أُمه في ألف مُقَنَّع ، فلم يُرَ باكيًا أكثر من يومئذٍ» .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند : ٥/٣٥٥ من حديث بريدة .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند : ٥/٣٥٥ .

(٣) صحيح مسلم : الأضاحى : ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وبيان نسخه : ٣/١٥٦٤ .

(٤) سنن الترمذى : الأضاحى : الرخصة فى أكلها بعد ثلاث : ٤/٩٤ وقال : حديث بريدة حسن صحيح .

(٥) سنن النسائى : الأشربة : الأذن فى شىء من الجر : ٨/٣١٠ .

(٦) سنن ابن ماجه : الأشربة : ما رخص فيه من الأوعية : ٢/١١٢٧ .

٨٨٦ – حدثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كفضل أمهاتهم ، وما من قاعدٍ يَخلُف مجاهدًا في أهلِه فيُجذب في أهله إلَّا وقف له يوم القيامة . قيل لَهُ : إن هذَا خانَكَ في أهلك ، فخذ من عمله ما شئت قال فما ظنكم »[1] .

٨٨٧ – حدثنا مؤمّل ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « إني كنتُ نهيتكُم / عن ثلاث : عن زيارة القبور ، وعن لحوم الأضاحي أنْ تُحبس فوقَ ثلاث ، وعن الأوعية ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى ليوسِّع ذو السَّعَة على من لا سعة لَهُ ، فكلوا ، وادخروا ، ونهيتكم عن زيارة القبور ، وإن محمدًا ﷺ قد أُذِنَ لَهُ في زيارة قبر أُمه ، ونهيتكم عن الظروف[2] ، وإن الظروف لا تُحَرِّم شيئًا ، ولا تُحله ، وكل مسكرٍ حرامٌ »[3] .

١٢٧/أ

٨٨٨ – حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن سماك ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنا بِوَدَّان[4] قال : « مكانكم حتى آتيكُم ، فانطلق ، ثم جاءَنا وهو سقيم[5] فقال : إنى أتيت قبر أم محمدٍ ﷺ ، فسألتُ ربى الشفاعة فمنعنيها ، وإنى كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور ،

---

(١) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٢) الظروف : هى الأوعية التي ينتبذ فيها ، فقد علق الحرمة على الإسكار لا على ما ينبذ فيه من الأوعية .

(٣) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة بن الحصيب .

(٤) وَدَّان : بفتح الواو وتشديد الدال ، قرية جامعة قريبة من الجحفة ، قاله ابن الأثير . النهاية : ١٦٩/٥ .

(٥) فى المخطوطة : « وهو ثقيل » والتزمنا بلفظ الخبر عند أحمد .

فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ، فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن الأشربة في هذه الأوعية ، فاشربوا فيما بدا لكم »[١] .

٨٨٩ – حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا موسى بن أعين ، عن ليثٍ ، عن علقمة بن مرثَدٍ ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « هم ما أسلموا عليه من أرضهم ، ورَقيقهم ، وماشيتهم ، وليس عليهم فيه إلا الصَدَقَة »[٢] .

٨٩٠ – حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من لعبَ بالنَّرْدَشِير فكأنما غمس يده في لحم خِنْزير ودمه »[٣] .

٨٩١ – حدثنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا أبو فلانة –كذا ، قال : أبى لم يُسَمِّهْ على عمدٍ – وحدثنا غيره فسمّاه يعني أبا حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قال لرجلٍ أتاه : « اذهب فإن الدّال على الخير كفاعله » تفردَ بهِ[٤] .

٨٩٢ – حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن علقمة ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاةٍ ، فلما كان يومُ الفتح توضّأ ، ومسح على خُفَّيه ، وصلى الصلوات بوضوءٍ واحد . قال له عُمر : يا رسول الله إنك فعلت شيئًا لم تكن تفعله؟ قال إني عمدًا فعلتُ يا عمر »[٥] .

(١) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٢) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمي .
(٥) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

٨٩٣ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرًا على جيش أو سَرِيّة أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا ، ثم قال : اغْزُوا بسم الله في سبيل/ الله [قاتلوا][1] من كفر بالله [اغزوا][1] ولا تغلوا ، ولا تَغْدِروا ، ولا تُمثلوا ، ولا تقتلوا وليدًا ، فإذا لَقيت عدوك من المشركين فادْعهم إلى إحدى ثلاث خلالٍ ، أو خصالٍ ، فأيتهنّ ما أجابوك إليها ، فاقبل منهم وكف عنهم : ادعهُم إلى الإسلام فإن أجابوك ، فاقبل منهم ، وكف عَنهم[2] ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ، وإن هم أبوا أن يتحولوا عنها ، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المسلمين ، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء ، إلا أن يُجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا ، فسلهم الجِزْية ، فإن هم أجابوك ، فاقبل منهم ، وكف عنهم ، فإن هم أبوا ، فاستعن بالله ، وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن ، فأرادوك أن تجعل لهُم ذِمَة الله وذمة نبيك ، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيّه ، ولكن اجعل لهم ذمتك ، وذمة أبيك ، وذمة أصحابك ، فإنكم إن تُخفِروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تُخفِروا ذمة الله ، وذمة رسوله ، وإذا حَاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله ، فلا تنزلهم على حكم الله ، ولكن أنزلهم على حكمك ، فإنك لا تدرى أتُصيبُ حكم الله فيهم أم لا؟» قال عبد الرحمن : هذا أو نحوه[3] .

١٢٧/ب

(١) المعكوفين أثبتناه من لفظ المسند .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من لفظ المسند : ٥/٣٥٨ .

(٣) المسند : ٥/٣٥٨ من حديث بريدة بن الحصيب .

والخفارة بالضم والكسر : الذمام . ويقال : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للإزالة أى أزلت خفارته . النهاية ١/٣٠٦ .

٨٩٤ – حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا خلف – يعنى ابن خليفة – عن أبى خباب ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «ان النبى ﷺ غزا غَزْوة الفتح ، فخرج يمشي إلى القبور ، حتى إذا أتى إلى أدناها جلس إليه ، كأنه يكلم إنسانًا جالسًا يبكى . قال : فاستقبلهُ عُمر بن الخطاب ، فقال : [ما يبكيك] ؟ جعلنى الله فداك ، قال : سألتُ ربى عزّ وجلّ أن يأذنَ لى في زيارة قبر أم محمد ﷺ ، فأذن لى ، فسألتهُ أن يأذن لى فأستغفر لها فأبى . إنى كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء : عن لحوم الأضاحى أن تُمسكوا بعد ثلاثة أيام ، فكلوا ما بدا لكم ، وعن زيارة القبور ، فمن شاء فليزُر ، فقد أُذِنَ لى في زيارة قبر أُمِّ محمد ﷺ ، ومن شاء فَلْيَدعْ ، وعن الظروف تشربون فيها الدُّبّاء والحنتم المزفت ، وأمرتكم بظروف ، وإن الوعاءَ لا يُحِل شيئًا ، ولا يُحرِّم شيئًا ، فاجتنبوا كل مسكرٍ»(١) .

٨٩٥ – حدثنا محمد بن حُمَيد أبو سفيان ، عن سفيان ، عن علقمة ابن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ / يُعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول : السلام عليكم أهلَ الديار من المسلمين والمؤمنين ، وإنا إنْ شاء الله بكم لاحقون ، أنتُم لنا فَرَط ونحن لكم تَبَع ، فنسأل الله لنا ولكم العافية»(٢) . ١٢٨/أ

٨٩٦ – حدثنا عبد الله بن الوليد ، ومؤمَّل قالا : حدثنا سفيان ، حدثنا علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن أعرابيًا قال في المسجد : من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا

(١) المسند : ٥/٣٥٩ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) نفس الموضع .

وجدته ثلاثا إنما بُنيتْ هذه البيوت – وقال مؤمل : هذه المساجد – لما بُنيت له »[١] .

٨٩٧ – حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، أنبانا محمد بن حَجَادة ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر مُعْسرا فإن له بكل يومٍ مثلَه صدقة » . قال : ثم سمعته يقول : « من أنظر مُعْسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة » . قلتُ : سمعتُك يا رسول الله تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة ، ثم سمعتك تقول : من أنظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقةٌ ؟ قال : « له بكل يوم صدقة قبل أن يَحِلّ الدين ، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة » تفرّد بهِ[٢] .

٨٩٨ – حدثنا وكيع ، حدثنا سعيد بن سنانٍ ، وهو أبو سنان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : صلى النبى ﷺ ، فقام رجل ، فقال : من دعا للجملِ الأحمرِ ؟ فقال النبى ﷺ : « لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت لهُ »[٣] .

٨٩٩ – حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جناب ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، ولا تقولوا هُجْرا »[٤] .

---

(١) المسند : ٣٦٠/٥ من حديث بريدة بن الحصيب . وسكت عنه الحافظ ولم يذكر له تخريجا ، فقد أخرجه : مسلم فى المساجد : النهى عن نشد الضالة فى المسجد : ٣٩٧/١ وابن ماجه : فى المساجد : النهى عن إنشاد الضوال فى المسجد : ٢٥٢/١ وإسناده : حسن . وأخرجه أيضًا ابن حبان : الصلاة : الزجر عن البيع والشراء فى المساجد : ١٢٢/٢ الكل عن بريدة الأسلمى . وقوله : من دعا إلى الجمل : يريد من وجده؟ النهاية ١٢١/٢ .

(٢) المسند : ٣٦٠/٥ .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند : ٣٦١/٥ وتقدم تخريجه من مسلم وابن حبان وابن ماجه فى الحديث رقم (٨٩٦) .

(٤) الهجر : هو الفحش واللغو من الكلام ، والمعنى : ان الإنسان لا يقول إلا ما يرضى الله عزّ وجلّ من الرضا بقضائه . والحديث أخرجه أحمد فى المسند : ٣٦١/٥ من حديث بريدة .

٩٠٠ – حدثنا وكيع ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودَمِه»[١] .

أحاديث أخر من رواية سليمان بن بُرَيدة عن أبيه

الأول

٩٠١ – قال مسلم : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن يعلَى ابن الحارث المحاربى ، عن غيلان المحاربى ، عن عَلقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله طَهِّرنى فقال : ويحك ارجع ، فاستغفر الله وَتُب إليه ، قال : فرجع غيرَ بعيد ، ثم جاء ، فقال : يا رسول الله طهِّرنى . [فقال رسول الله ﷺ : ويحك . ارجع ، فاستغفر الله ، وتب إليه ، قال : فرجع غير بعيد ثم جاء ، فقال : يا رسول الله طهرنى] فقال رسول الله مثل ذلك / ، حتى إذا كانت الرابعة قال رسول الله ﷺ : فيم أُطَهِّرُك ؟ قال : من الزنا . فسأل رسول الله ﷺ أبه جُنون ؟ فأُخْبِر أنه ليس بمجنون . قال : أشرب خمرًا ؟ فقام رجل فاستنكهُه[٢] فلم يجد فيه ريح خمر . فقال رسول الله ﷺ : أزنيت ؟ قال : نعم . فأمرَ به ، فَرُجم ، فكان الناس فيه فِرقَتين : فرقةٌ تقول : لقد هلك ، لقد أحاطت به خطيئتهُ . وقائل يقول : ما توبةٌ أفضل من توبة ماعزٍ إنه جاء إلى رسول الله ﷺ ، فوضع يده في يده ، ثم قال : اقتلنى بالحجارة . قال : فلبثُوا بذلك يومين أوْ ثلاثة ، ثم جاء رسول الله ﷺ ، وهم جُلوسٌ ، فسلّم عليهم ، وجلس فقال : استغفروا لماعز بن

١٢٨/ب

(١) المسند : ٥/٣٦١ من حديث بريدة .
(٢) فاستنكهه : أى شم رائحه فمه ، والنكهه : رائحة الفم .

مالكٍ . فقالُوا : غفر الله لماعز بن مالك . فقال رسول الله ﷺ : لقد تاب توبة لو قُسِمت بين أمةٍ لَوَسِعَتْهم . قال : ثم جاءَتْهُ امرأة من غامدٍ[١] من الأزدِ ، فقالت : يا رسول الله طهِّرنى . فقال : ويحك ارجعى ، فاستغفرى الله ، وتوبى إليه . فقالت : أُراك تريد أن تردَّنى كما رَدَدْتَ ماعزًا ؟ قال : وما ذاك ؟ قالت : إنهَا حُبلى من الزنا قال : أنت ؟ قالت : نعم فقال : لها حتى تَضَعى ما في بطنك . قال : فكَفَلها[٢] رجل من الأنصار ، حتى وضعت . قال : فأتى النبىَّ ﷺ ، فقال : قد وضعت الغامديَّةُ ؟ قال : إذًا لا نرجمُها ونَدَعُ ولدها صغيرًا ليس له من يُرْضعه فقام رجل من الأنصار فقال : إلىَّ رَضَاعَهُ يا رسول الله . فرجمها »[٣] . رواهُ أبو داود عن محمد بن أبى بكر بن أبى شيبة[٤] والنّسائى عن إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانى : كلاهما عن يحيى بن يَعْلَى بهِ[٥] .

قال الترمذى في الدعوات

الثانى

٩٠٢ – حدثنا محمد بن حاتم المؤدِّب ، حدثنا الحكم بنُ ظُهَيْرٍ ، حدثنا علقمةُ بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بُرَيْدة ، عن أبيه . قال : شكا خالد ابن الوليد المخزومى إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ ما أنام الليلَ من الأرق؟ فقال له رسول الله ﷺ : «إذا أويت إلى فراشك فقل :

---

(١) غامد : بطن من الأزد .

(٢) أى قام بمؤنتها ومصالحها وليس من الكفالة التى هى بمعنى الضمان لأن هذا لا يجوز فى الحدود .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحدود : باب من اعترف على نفسه بالزنا : ١٣٢١/٣ .

(٤) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٩/٤ .

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (فى الرجم) كما فى تحفة الأشراف ٧٤/٢.

اللهم رَبَّ السموات السبع وما أظَلَّتْ ، وربَّ الأرضين وما أَقلَّتْ ، ورب الشياطين وما أَضَلَّت كن لى جارًا من شَرّ خَلْقك كُلِّهم جميعًا أن يَفْرُطَ عَلَىَّ أحدٌ منهم ، أو أن يبغى على عَزَّ جارُكَ ، وجلّ ثناؤك/ ولا إله غَيرُك ، ولا إله إلّا أنت» . ثم قال : إسناده ليس بالقوى ، والحكم بن ظُهَيْر تركه بعضُ أهل العلم ، وقد رُوِىَ مرسَلاً من وجه آخر[1] . ١٢٩/أ

الثالث

٩٠٣ – قال النسائى : حدثنا أحمد بن نصرٍ ، حدثنا المؤَمَّلُ ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قُتِل دون ماله فهو شهيدُ»[2] .

ثم رواه عن محمد بن المثَنَّى ، عن ابن مهدى ، عن سفيان ، عن علقمة ، عن أبى جَعْفر ، عن النبى ﷺ : [من قتل دون مظلمته فهو شهيد] قال : وهذا المرسلُ أصحُ وأخطأ المؤملُ[3] .

الرابع

٩٠٤ – قال ابن ماجة : حدثنا سعيدُ بن يحيى بن الأزهر الواسطى ، حدثنا أبو معاوية ، عن أبى بردَة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بُريدة ، عن أبيه . قال : «لما أخذوا في غسْلِ النبى ﷺ ناداهُم منادٍ من الداخل لا تنزعَوا عن رسول الله ﷺ قَميصَهُ»[4] .

---

(١) سنن الترمذى من كتاب الدعوات ٢٣٨/٥ .

(٢) سنن النسائى : تحريم الدم : من قتل دون ماله : ١٠٦/٧ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى غسل النبى ﷺ : ٤٧١/١ وعلق البوصيرى عليه بقوله : إسناده ضعيف لضعف أبى بردة واسمه : عمر بن يزيد التيمى وقول الحاكم إن الحديث صحيح ، وأبو بردة هو يزيد بن عبدالله ، وهم ، كما ذكره المزى فى الأطراف والتهذيب .

قال شيخنا : أبو بردَةَ هذا هو عمرو بن يزيد التيمى الكوفى[١] .

الخامس : رواه ابن ماجة أيضًا .

٩٠٥ – عند محمد بن حميد ، ثنا مِهْرَان بن أبى عُمَر ، عن أبى سِنان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «إن النبى ﷺ صَلَّى على مَيِّت بعدما دفن»[٢] .

السادس

٩٠٦ – رواه ابن ماجة أيضًا : حدثنا محمد بن مُصَفّى ، حدثنا بقيّة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ ، لبلالٍ : «الغداءُ يا بلاَلُ قال : إنى صائم . فقال رسول الله : نأكلُ أَرزاقنا . وفَضْلُ رزق بلالٍ في الجنَّة . أَشعْرتَ يا بلال أنَّ الصائم تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وتستغفِرُ لهُ الملائكةُ ما أُكِلَ عنده؟»[٣] .

السابع

٩٠٧ – قال أبو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن يحيى ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : «من قال اللهُم أنت خلقتنى ، وأن عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عَلَىّ ، وأبوءُ بذنبى ، فأغفر لى

(١) تحفة الأشراف ٧٦/٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى الصلاة على القبر : ٤٩٠/١ وفى الزوائد : إسناده حسن ، أبو سنان فمن دونه مختلف فيهم .

(٣) سنن ابن ماجه : الصيام : الصائم إذا أُكل عنده : ٥٥٦/١ وعلق البوصيرى عليه بقوله : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن . متفق على تضعيفه ، وكذبه أبو حاتم والأزدى .

إنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ. فإن قالها نهارًا فمات من يومه ذلك مات شهيدًا ، وإن قالها ليلاً ، فمات من ليلتهِ مات شهيدا »[١] .

الثامن

٩٠٨ – قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد جُحَادة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «من أنظر مُعْسِرًا كان له بكلِّ يومٍ مِثْلَه صَدَقَةً / . [قبل أن يحل الدين ، فإذا حلّ الدين فانظره بعد ذلك فله بكل يوم مثلاه] »[٢] . قالوا يا رسول الله كيْفَ هذا؟ قال : إذا كان عليه الحقّ فهو لَهُ صدقةٌ ، فإذا حَلّ الحقّ فأَنْظَرَهَ بعد الحِلّ فلهُ بكل يومٍ مثلاه صدقةً »[٣] . ١٢٩/ب

التاسع

٩٠٩ – قال أبو يعلى : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا أبو حنيفة ، عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. قال : قال رسول الله ﷺ : «يا فلان. فإن الدالَ على الخير كفاعله »[٤] .

العاشر

٩١٠ – قال البزار : حدثنا عبد الرحمن بن عيسى ، حدثنا أبو زهير

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه بنفس اللفظ ، غير أنه قال (دخل الجنة إن شاء الله تعالى) الدعاء : ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى : ١٢٧٤/٢ .

(٢) ما بين معكوفين استكمال من حديث بريدة في مجمع الزوائد ١٣٥/٤ والسائل هنا هو بريدة نفسه .

(٣) يراجع مجمع الزوائد ٦٣٥/٤ وفيض الغدير ٩٠/٦ ومستدرك الحاكم ٢٩/٢ .

(٤) تقدم الحديث برقم ٨٩١ .

المروزي ، حدثنا ابن الأشجعي ، عن أبيه ، عن الثوري ، عن علقمة عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس شيء إلّا وهو أطوع لله من ابن آدم»[١] .

الحادي عشر

٩١١ – من طريق علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : «لأهل الذمة ما أسلموا عليه من ذراريهم ، وأموالهم وأراضيهم ، وعبيدهم ، ومواشيهم ، ليس عليهم فيها إلا الصدقة»[٢] .

الثاني عشر

٩١٢ – من رواية سليمان بن بريدة ، عن أبيه . قال : «ذُكرت الطِّيَرة عند رسول الله ﷺ ، فقال : «من أصابه من ذلك [شيء ، ولا بد ، – فكان قول النبي ﷺ : ولا بد أحبَّ إلينا من كذا –] فليقل : اللهم لا طيرَ إلّا طيرك [ولا خَير إلّا خيرك] ولا إله غيرك»[٣] .

الثالث عشر

٩١٣ – رواه البزار من طريق الحسن بن [أبي] جعفر ، عن ليثٍ ، عن علقمة ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : «أَن رجلاً كان في الطواف

---

(١) أخرجه البزار في مسنده ورمز له السيوطي بالحسن وأخرجه أيضًا الطبراني في الصغير بإسنادين. قال الهيثمي : وفيه أبو عبيد الأشجعي ولم أرَ من سماه ولا ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح. الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٦٧/٥ .

(٢) تقدم الحديث من رواية أحمد برقم ٨٨٩.

(٣) قال البزار: لا نعلم من رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا بريدة ، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا ، ولا نعلم أسند محمد بن جحادة عن علقمة إلا هذا الحديث.
كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٤٠١/٣ .

يطوف بأمه ، وهو حاملها ، فسأل رسول الله ﷺ هل أدّيت حقَّها ؟ قال : لا ولا قدر بركة واحدة» أو كما قال[١] .

الرابع عشر

٩١٤ – روى البزارُ من حديث محمد بن أبان ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه. قال : «إن الحجر لَيَهْوِي في جهنم ما يصل قَعْرها سَبعين خريفًا »[٢] .

الخامس عشر

٩١٥ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عبد الحميد بن صَالحٍ ، حدثنا محمدُ بن أَبَان ، حدثنا علقمة بن مَرْثدٍ ، عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه. قال : «كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السوق قال : اللّهمَّ إِني أسألك مِنْ خَيْرِ هذه السّوق ، وخير ما فيها ، وأعوذُ بك من شَرِّ هذه السوق ، وشرِّ ما فيها. اللّهم إني أعوذ بك أن أُصيبَ فيها يمينًا فاجرةً أو صَفْقَةً خاسرةً »[٣] .

السادس عشر

٩١٦ – قال الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصَّدقة ، حدثنا عَلْقمة بن مَرْثدٍ عن

---

(١) قال الهيثمي : فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف من غير كذب وليث بن أبي سليم مدلس. مجمع الزوائد ١٣٧/٨ .

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع عن البزار والطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان ولفظه أتم وله بقية .

المعجم الكبير للطبراني ٢١/٢ جمع الجوامع ١٧٨٠/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢١/٢ قال الهيثمي : فيه محمد بن أبا الجعفي وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٢٩/١٠ .

سليمان بن بُرَيدة، عن أبيه. قال: «بينما النبى ﷺ في مسيرٍ له إذ أتى على رجل يَتقلَّبُ في الرَّمْضاء ظَهرًا لِبَطنٍ، ويقول: يا نفس نومٌ بالليل، وباطلٌ بالنهارِ، وتَرْجين أن تَدْخُلى الجنَةَ؟ فلما قَضَى ذَاتَ نَفْسِه أقبلَ علينا، فقال: دونكم أخاكم، فقلنا: / ادعُ لنا يَرْحَمْك اللهُ. فقال: اللهم اجمعُ على الهُدَى أمرَهم، فقلنا: زِدْنا. قال: اللهم اجعل التَّقْوى زادَهم. قلنا: زدْنا. قال النبى ﷺ: زِدْهم اللّهمَّ [وفقه. قال: اللّهم] اجعل الجنة مآبهم»[1].

١٣٠/أ

السابع عشر

٩١٧ - قال الطبرانى: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسَدّد، حدثنا شريك عن أبى جَنَابٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: «أتينا رسول الله ﷺ [وهو يصلى]، فأشار إلينا [بيده أن][2] اجْلِسوا»[3].

الثامن عشر

٩١٨ - قال الطبرانى: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامى، حدثنا حَيَّان بن عُبيد الله أبو زهير العدوى[4]، عن أبى مجاز، عن ابن عبَّاس، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: «كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض»[5].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى: من طريق أبى عبد الله صاحب الصدقة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٨٥/١٠ وما بين المعكوفين استكمال للخبر من الطبرانى.

(٢) فى المخطوطة: «فأشار إلينا فقال اجلسوا» ولفظ الطبرانى يوافق مجمع الزوائد.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى: فيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس، وقد عنعنه. مجمع الزوائد ٨٨/٢.

(٤) فى المخطوطة: «حيّان بن محمد بن عبيد الله» والصواب ما أثبتناه الميزان ٦٢٣/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ وحيّان بن عبيد الله ذكره ابن عربى فى الضعفاء وأورد الذهبى هذا الخبر من مناكيره عن أبى مجلز. الميزان ٦٢٣/١

التاسع عشر

٩١٩ – قال الطبرانى : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا محمد بن عَمْرو الرومى ، حدثنا أبو مُسلم فائد الأعمش ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، يرفعه قال : « الصمَدُ الذى لا جَوْف له »[١] .

العشرون

٩٢٠ – قال الطبرانى : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو الشعثاء : على بن الحسن ، حدثنا على بن غرابٍ ، عن صالح بن حيَّان ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه : « نهى رسول الله ﷺ أن يُسمَّى كلبٌ أو كُلَيْبٌ »[٢] .

الحادى والعشرون

٩٢١ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عبد الملك بن الوليد البجلى ، حدثنا الحكم بن النعمان عن حفص بن عمر ، عن سليمان عن أبيه بريدة أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلّا بالله ، اللّهم إنى أعوذ بك أن أضل ولا أُضَل أوْ أزلَّ أوْ أُزل أوْ أَظلم أوْ أُظْلم أوْ أَجْهل أوْ يُجْهل علىَّ أوْ أَبْغى أوْ يُبْغى على» .

٩٢٢ – وروى حديثه من طريق قيس ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه قلت : يا رسول الله ما خير ما في الرجل ، قال : خلق حسن[٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢٢/٢ قال الهيثمى : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف. مجمع الزوائد ١٤٤/٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٢٣/٥ قال الهيثمى : فيه صالح بن حيّان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥٠/٨ .

(٣) جمع الجوامع ١٧٦٠/٢ .

٩٢٣ – ومن حديث حماد بن شعيب ، عن علقمة ، عن سليمان ، عن أبيه مرفوعًا : «ما يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما» .

٩٢٤ – ومن طريق أبي خالدٍ ، عن علقمة ، عن سُليمان ، عن أبيه قال لي رسول الله ﷺ : «ألا أُنبيك بآية لم تَنْزِلْ على أحد غَيْرِ سُليمان بن داود غيرى : بسم الله الرحمن الرحيم»[١] .

الخامس والعشرون

٩٢٥ – قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادى ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا حميد بن معاذٍ ، عن المنهال بن عمرو ، عن سليمان بن سُلَيم ، عن ابن بُرَيدة عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعًا ، وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم قال : اللهم إنك تعلم سرى وعَلاَنيتى ، فاقبل معذرتى ، وتَعْلم حاجتى فأَعطنى سُؤْلى ، وتعلم ما عندى فَاغْفِر لى ذنوبى ، أسألك إيمانًا يباشر قلبى ، ويَقينًا صَادِقًا حتى أعلم أنه لا يُصيبنى إلا ما/ كتبت لى ، فأوحى الله إليه : إنَّكَ قد دعوتنى بدُعاءِ استجبت لك ، وغفرتُ ذُنوبكَ ، وفرَّجْت كَرْبك ، وغمومك ، ولن يَدْعُوَ به أحدٌ إلّا فعلتُ ذلك به ، ونزعت فَقْره من بين عَيْنيه ، وتجرت له من وراءِ كل تاجرٍ ، وأتته الدنيا وهي كارهة وان لم يُرِدْها»[٢] .

١٣٠/ب

السادس والعشرون

٩٢٦ – قال الطبراني : حدثنا أبو بكر بن صدقة ، حدثنا محمد بن

---

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨٦/٧ بلفظ فيه بعض اختلاف ثم قال : أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أميه وهو ضعيف .

(٢) أورده الهيثمى بلفظ مقارب عن عائشة رضى الله عنها وضعف إسناده وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط . مجمع الزوائد ١٨٣/١٠ .

مرزوق ، حدثنا عبد الله بن أبى أسامة ، حدثنا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه في قوله (ثَيِّباتٍ وَأَبْكَارًا)[١] قال : وَعَد الله نبيَّه في هذه الآية أن يزوجه بالثيب آسية امرأة فرعون والبكر مريم بنت عمران[١] .

السابع والعشرون

٩٢٧ — قال الطبراني : حدثنا الحسن بن العابد الرازى ، حدثنا محمد ابن حميد ، حدثنا تميم بن عبد المؤمن ، حدثنا صالح بن حيَّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «للرحم لسان عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعهُ يا الله ومن وصلنى فَصِلْهُ» .

(عامر بن شراحيل الشعبى عن بُرَيْدة)

٩٢٨ — قال مسلم : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هُشَيم ، أنبانا حصين بن عبد الرحمن قال : كنت عند سعيد بن جُبَير ، فقال : أيكم رأى الكوكب الذي إنْقَضّ البارحة؟ فقلت : أنا . ثم قلتُ : أما إنى لم أكن في صلاةٍ ولكنى لُدِغْت[٢] قال : فماذا صنعتَ ؟ قلتُ : استرقيت . قال : فما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثُ حَدَّثناه الشَّعْبى . قال : وما حدثكم الشعبى؟ قلت : حدثنا عن بُريدة بن حُصَيْب الأسْلمى : «أنه قال : لا رقية إلا من عين[٣] أوْ حُمَةٍ[٤] فقال : قَدْ أحسن مَنْ انتهى إلى ما سمع ، ولكن حدثنا ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ أنهُ قال : عُرِضت على الأمم — فذكر السبعين ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب — وهم الذين لا

(١) قال السيوطى فى الدر المنثور : رواه الطبرانى وابن مَرْدَوْيه عن بريدة : ٢٤٤/٦ . والآية : رقم (٥) التحريم .

(٢) أى لدغته العقرب .

(٣) العين : هى إصابة العائن أى الحاسد غيره بعينه ، والعين حق .

(٤) أوحمة : هى سم العقرب وشبهها .

يَرْقُون ، ولا يَسْتَرقون ، ولا يَتَطَيَّرون ، وعلى ربهم يتوكلون» الحديث هكذا روى مسلم هذا الحديث عن بُرَيدة موقوفًا عليه أنه قال : «لا رقية إلا من عين أو حُمَةٍ»[١] .

٩٢٩ – وقد رواه ابن ماجة فى كتاب الطب ، عن محمد بن عبد الله ابن نمير، عن إسحاق بن سليمان ، عن أبى جعفر الرازى ، عن حصين ، عن الشعبى ، عن بريدة ، عن النبى ﷺ أنه قال : «لا رقية إلا من عين أوْ حُمَةٍ»[٢] . وقد رواه غير واحدٍ ، عن حصين ، عن الشعبى ، عن عمران/ ابن حصين كما سيأتى . ورواه أبو داود من حديث العبّاس بن ذريح ، عن الشعبى ، عن أنس بن مالك[٣] .

١٣١/أ

(عبد الله بن أوسٍ الخزاعى عن بريدة)

٩٣٠ – قال رسول الله ﷺ : ««بشِّر المشَّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» رواه أبو داود عن يحيى بن معين ، عن أبى عبيدة الحداد[٤] . والترمذى ، عن عباس العنبرى عن يحيى بن كثير العنبرى[٥] . رواه أبو داود كلاهما عن أبى سليمان الكحال عنه . وقال الترمذى : غريب .

قلتُ : إسماعيل هذا هو ابن سليمان أبو سليمان الضبى ، ويقال اليشكرى

---

(١) صحيح مسلم : الإيمان : الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب : ١٩٩/١ .

(٢) سنن ابن ماجه : الطب : ما رخص فيه من الرقى : ١١٦١/٢ .

(٣) سنن أبى داود : الصلاة : ما جاء فى المشى إلى الصلاة فى الظلم : ١٥٤/١ .

(٤) سنن أبى داود : الطب : ما جاء فى الرقى : ١١/٤ وليس هذا من حديث بريدة عند أبى داود كما لا يخفى .

(٥) سنن الترمذى : الصلاة : فضل العشاء والفجر فى الجماعة : ٤٣٥/١ .

الكحال البصرى ، وروى أيضًا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى والنضر بن شميل. قال أبو حاتم الرازى هو صالح الحديث.

٩٣١ – وقد رأيت في نسخة معتمدة عليها خط الحافظ في مسند أبى يعلى : حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الواحد الحداد[١] ، حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال. قال : قال بريدة : قال رسول الله ﷺ : «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»[٢].

(عبد الله بن بُرَيدَة :

أبو سهلٍ وأوسٍ وصخر وجميل المروزيين عن أبيه)[٣]

٩٣٢ – حدثنا روح ، حدثنا على بن سُويد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «اجتمع عند النبى ﷺ عُيَيْنة بن بدرٍ وأقرع بن حابسٍ وعلقمة بن عُلاثة ، فذكروا الجدود . فقال النبى ﷺ : إن شئتم أخبرتكم جدّ بنى عامرٍ جمل أحمر أوْ آدم ، يأكل من أطراف الشجر. قال : وأحسبه قال : في روضةٍ وغطفان أكمةٌ خشاء تنفى الناس عنها . قال : فقال الأقرع ابن حابس. قال : فأين جد بنى تميم؟ قال : لو سكت تفردَ به»[٤]

---

(١) عبد الواحد الحداد : هو أبو عبيدة الحداد الذي ورد فى سياق الخبر السابق روى عنه أحمد وابن معين وأكثر أقوال أئمة الحديث تشهد له بالصدق. تهذيب التهذيب ٤٤٠/٦

(٢) إسماعيل بن سليمان الكحال : أبو سليمان البصرى. روى عنه الأنصارى والنضر بن شميل كما ذكر المصنف وروى عنه أبو داود والترمذى هذا الحديث الواحد فى فضل المشى إلى المسجد. ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ. كما ذكره فى الضعفاء وقال : ينفرد عن المشاهير بالمناكير. وعبد الله بن أوس الخزاعى قال ابن القطان : مجهول الحال ولا تعرف له رواية إلا بهذا الحديث من هذا الوجه. وذكره ابن حيان فى الثقات. يراجع تهذيب التهذيب ٣٠٤/١ هامش الترمذى ٤٣٥/١.

(٣) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى : أبو سهل المروزى قاضى مرو أخو سليمان كانا توأمين وسيرد ذكر بعض أبنائه فى السند عنه. وكان المحدثون يفضلون سليمان على عبد الله. تهذيب التهذيب ١٥٧/٥

(٤) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة .

٩٣٣ - حدثنا على بن الحسن ، أنبانا الحسين ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ كان جالسًا على حِرَاء ، ومعه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فتحرك الجبل . فقال رسول الله ﷺ : « اثْبُت حِرَاء فإنه ليس عليك إلا نبى أوْ صديق أو شهيد » تفرَّدَ بهِ[١] / : ١٣١/ب

٩٣٤ - حدثنا على بن الحسن يعنى ابن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر »[٢] رواه الترمذى[٣] والنسائى[٤] وابن ماجة[٥] من حديث الحسين بن واقد ، وقال الترمذى حسنٌ صحيح غريبٌ .

٩٣٥ - حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا زُهير ، عن واصل بن حبان البجلي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : « الكمأة دواء للعين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة : الشونيز الذى يكون فى الملح - دواء من كل داءٍ إلا الموت » تفرد بهِ[٦] .

---

(١) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة وقد تفرد به عنه ، وأخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد رضى الله عنه ، انظر سنن أبى داود : السنة : الخلفاء : ٥١٥/٢ ، والترمذى : المناقب : مناقب سعيد بن زيد : ٣١٥/٥ ، وابن ماجة : المقدمة : فضائل العشرة : ٤٨/١ .

(٢) المسند : ٣٤٦/٥ .

(٣) سنن الترمذى : الإيمان : ما جاء فى ترك الصلاة : ١٣/٥ .

(٤) سنن النسائى : الصلاة : الحكم فى تارك الصلاة : ١٨٧/١ .

(٥) سنن ابن ماجه : الصلاة : ما جاء فيمن ترك الصلاة : ٣٤٢/١ وإسناده : صحيح .

(٦) المسند : ٣٤٦/٥ من حديث بريدة .

والشونيز : من البذر وهو الحبة السوداء وهى كلمة فارسية الأصل : لسان العرب مادة (شنز) ٣٦٢/٥ .

٩٣٦ – حدثنا عفان ، حدثني معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن نبي الله ﷺ قال : لا تقولوا للمنافق سَيِّدٌ ، فإنه إنْ يك سيدكم ، فقد أسخطتم ربكم»[١] . رواه أبو داود في الأدب ، عن القواريرى[٢] والنسائي في اليوم والليلة ، عن أبي قُدَامة ، كلاهما عن معاذ[٣] .

٩٣٧ – حدثنا زيد بن الحُبابِ ، حدثني حسين ، حدثني عبد الله بن بريدة ، قال : دخلت أنا وأبي على معاوية ، فأجلسنا على الفُرُش ، ثم أُتِينا [بالطعام فأكلنا ثم أُتينا] بالشراب ، فشرب معاويةُ ، ثم ناول أبي ، ثم قال : ما شربتُه مُنذ حَرّمه رسول الله ﷺ ، ثم قال معاوية : كنتُ أجملُ شباب قريش ، وأجوده ثغرًا ، وما شيءٌ كنت أجد له لذة كما كنتُ أجِدهُ وأنا شَاب غيرَ اللبن أوْ إنسان حسن الحديث يحدثني» تفرد بِهِ[٤] .

٩٣٨ – حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه. قال : «كنت جالسًا عند النبي ﷺ إذْ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالكٍ ، فقال : يا نبي الله إني قد زنيت ، وأنا أريد أن تُطهّرني . فقال لهُ النبي ﷺ : ارجع . فلما كان من الغدِ أتاه أيضًا ، فاعترف عنده بالزنا ، فقال له النبي ﷺ : ارجع . فأرسل النبي ﷺ إلى قومه ، فسألهم عنه فقال لهم : ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي ؟ هل ترون به بأسًا ؟ أو تنكرون من عقله شيئًا ؟ قالوا : يا نبي الله ما نرَى به بأسًا ، وما ننكرُ/ من عقلِه شيئًا . ثم عادَ إلى النبي ﷺ الثالثَة ، فاعترف ١٣٢/أ

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة .
(٢) سنن أبي داود : الأدب : لا يقول المملوك ربى وربتى : ٢٩٥/٤ .
(٣) يرجع إلى تحفة الأشراف ٨٩/٢ .
(٤) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى وما بين المعكوفين استكمال منه .

أيضًا عنده بالزنا ، فقال : يا نبى الله طهِّرنى ، فأرسل النبى ﷺ إلى قومه أيضًا ، فسألهُم عنه ، فقالوا له كما قالوا له المرةَ الأولى : ما نرى به شيئًا وما ننكر من عقله شيئًا ، ثم رجع إلى النبى ﷺ الرابعة أيضًا ، فاعترف عنده بالزنا ، فأمر النبى ﷺ فحُفِرَ له حُفْرةً ، فجعل فيها إلى صَدْره ، ثم أَمَرَ الناس أن يرجموه» . وقال بريدة : كنا نتحدثُ أصحابَ محمد نبىِّ الله ﷺ أَنَّ ماعزَ بن مالك لو جلس في رَحْله بعد اعترافه ثلاث مرارٍ لم يطلُبْه ، وإنما رجمه عند الرابعة»[(١)] . رواه مسلم[(٢)] وأبو داود والنسائى من حديث بشير بن المهاجر به . وعند أبى داود : فكنا أصحابَ محمد نقول : إن ماعز بن مالك والغامدية لو رجعا بعد اعترافهما ، أو قال بعد : لو لم يرجعَا بعد اعترافها لم يَطْلُبْهما ، وإنما رجمهما بعد الرابعة[(٣)] .

٩٣٩ – حدثنا الأسودُ بن عامرٍ ، أنبانا أبو اسرائيل ، عن حارث بن حصيرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : دخل أبى على معاوية ، فإذا رجل يتكلم ، فقال بريدةُ : يا معاوية تأذن لى فى الكلام ؟ فقال : نعم ، وهو يتمنى أنه يتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال بريدةُ : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنى لأرجو أن أشفع يومَ القيامة عدَدَ ما على الأرض من شجرة ، ومدرةٍ» قال : أفترجوها أنت يا معاوية ، ولا يرجوها على بن أبى طالب ؟ تفرَّدَ بهِ[(٤)] .

٩٤٠ – حدثنا الخزاعى وهو أبو سلمة ، ثنا شريك ، عن أبى بكر بن

---

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) صحيح مسلم : الحدود : من اعترف على نفسه بالزنا : ١٣٢٣/٣ .

(٣) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٩/٤ ، وأخرجه النسائى فى الرجم فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٧٨/٢ .

(٤) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة . والظاهر أن كلام الرجل كان فى النيل من علىّ ابن أبى طالب كرّم الله وجهه .

أحمرَ ، اسمُهُ جبريل ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « توفّى رجل من الأزد ، فلم يَدع وارثًا ، فقال رسول الله ﷺ : التمسوا له وارثًا ، التمسوا له ذا رحمٍ ، فلم يُوجد ، فقال رسول الله ﷺ : ادفعوه إلى أكبر خُزاعة »[١] .

رواهُ أبو داود[٢] والنسائى من حديث شريك زاد النسائى وعباد المحاربى كلهم عن أبى بكر جبريل بن أحمر به ، ورواه النسائى أيضًا من حديث ابن ادريس عن جبريل عن ابن بريدة مُرسلاً ثم قال النسائى جبريل ليس بالقوى والحديث منكر[٣] .

٩٤١ - حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله صَلَّى / اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم لا يتطير من شيء ، ولكنه كان إذا أراد أن يأتى أرضًا[٤] سأل عن اسمها فإن كان حسنًا رُؤى البشر في وجهه ، وإن كان قبيحًا رُؤى ذلك في وجهه ، وكان إذا بعثَ رجلاً سأل عن اسمه فإن كان حسن الإسم رُؤى البِشر في وجهه ، وإن كان قبيحًا رُؤى ذلك في وجهه»[٥] . رواه أبو داود[٦] والنسائى من حديث هشام ، وهو الدَّستوائى بِهِ ، ورواه أبو يعلى عن إسحاق بن أبى

١٣٢/ب

(١) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) سنن أبى داود : الفرائض : باب فى ميراث ذوى الأرحام : ١٢٤/٣ . وأخرجه النسائى في الكبرى بالسندين وغيرهما كما في تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

(٣) والنكارة فيه من دفع الميراث لأكبر رجل من القبيلة ، فتلك سنة الجاهلية ، أما الإسلام : فإنه إذا فقدت الورثة وذووا الأرحام فيرد الميراث إلى بيت مال المسلمين.

وقول النسائى نقله المزى عن الكبرى فى تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

(٤) فى المسند : ولفظه (كان إذا أتى امرأة) وما فى الأصل (أرضا) ويرجحه رواية أبى داود (وإذا دخل قرية سأل عن إسمها) ١٩/٤ .

(٥) المسند : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٦) انظر سنن أبى داود : الطب : الطيرة : ١٩/٤ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٩/٢ .

إسرائيل ، عن عبد الصمد بهِ ، وزَاد قال عبد الصمد قال هشام قال يحيى ذكر لى أن رسول الله ﷺ بعث إلى أُمرائِهِ ان لا يردُوُهَا.

٩٤٢ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير ، حدثنى ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «بُعثت أنا والساعَةُ جميعًا إن كادت لَتَسْبقنى» تفرد بِهِ[١].

٩٤٣ - حدثنا أبو نعيم ، عن بشير ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «خرج [إلينا] النبى ﷺ [يومًا] ، فنادى ثلاث مرار ، فقال : أيها الناس تدرون ما مَثَلى ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : إن مَثَلى ومثلكم مِثْل قوم خَافوا عَدُوًّا يأتيهم ، فبعثوا رجلاً يترايا لهم ، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأَقبل لينذرهم ، وخشى أن يُدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه أيها الناس أُتيتم أيها الناس أُتِيتم . ثلاث مرارٍ» تفرّد بهِ[٢].

حديثُ آخَرُ في الأمثالِ

٩٤٤ - وهو من رواية بشير بن المُهاجر أيضًا ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «هل تدرون ما مثل هذه وهذه؟ ورمى بحصاتين. قالوا : الله ورسوله أعلم. قال : هذاك الأمَلُ ، وهذاك الأجلُ» رواه الترمذى فى الأمثال ، عن محمد بن إسماعيل ، عن خلاد بن يحيى ، عن بشير وقال : حديث غريبٌ[٣].

٩٤٥ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير ، حدثنى عبد الله بن بُرَيدة ، عن

---

(١) المسند : ٣٤٨/٥ .

(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٣) سنن الترمذى : الأمثال : مثل ابن آدم وأجله وأمله : ١٥٢/٥ .

أبيه . قال : «كنتُ جالسًا عند النبى ﷺ ، فجاءته امرأة من غامد ، فقالت : يا نبى الله إنى زَنَيْت ، وإنى أُريد أن تُطهِّرنى ، فقال لها النبى ﷺ/ : ارجعى ، فلما أن كان من الغد أتته أيضًا ، فاعترفت عنده بالزنا ، ١٣٣/أ فقالت : يا نبى الله [إنى قد زنيت ، وأنا أريد أن تطهرنى ، فقال لها النبى ﷺ : ارجعى . فلما أن كان من الغد أتته أيضًا فاعترفت عنده بالزنا ، فقالت : يا نبى الله] طهرنى ، فلعلك أن تَرُدَنى كما رَدَدْتَ ماعِز بن مالك ، فوالله إنى لحبلى من الزنا ، فقال لها النبى ﷺ : ارجعى ، حتى تَلِدِى ، فلما ولدَتْ جاءت بالصبى تحمله ، فقالت : يا نبى الله ها قد وَلدتُ . قال : فاذهبى فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته جاءت بالصبى في يده كِسرةُ خبزٍ ، فقالت : يا نبى الله هذا قد فطمتُه ، فأمر النبى ﷺ بالصبى ، فدفعه إلى رجل من المسلمين ، وأمرَ بها فحُفِر لهَا حُفْرة ، فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمرَ الناس أن يرجموها ، فأقْبَل خالد بن الوليد بحجر ، فرمى رأسها فنضح الدم على وَجْنة خالد ، فَسبَّها ، فَسمِعَ النبى ﷺ سَبَّهُ إياها ، فقال : مهلاً يا خالد بن الوليد لا تسبها ، فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحبُ مَكسٍ[1] لغُفِرَ له ، فأمر بهَا فَصُلَّى عليها ودفنت»[2] .

٩٤٦ — حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثنى عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : كنتُ جَالسًا عند النبى ﷺ ، فسمعتُه يقول : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حَسْرةً ، ولا تستطيعُها البطله[3] . قال : ثم سكت ساعةً ، ثم قال : تعلموا سورة البقرة وآل عمران ،

(١) مَكْس : هو الضريبة التى يأخذها الماكس وهو العشار. النهاية ٣٤٩/٤

(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٣) أى السحرة .

فإنهما الزهرَوان يُظلان صاحبهما يوم القيامة ، كأنهمَا غمامتَان ، أو غيايتان ، [١] أو فرْقان من طَيْر صَوَاف ، وإن القرآن يلقى صَاحبَهُ يوم القيامة حين يَنْشق عنه القبر كالرجل الشاحب[٢] فيقول لهُ : أتعرفنى ؟ فيقول : ما أعرفك . فيقول : أنا صاحبُكَ القرآن الذى أَظْمأتك في الهواجر ، وأسهرتُ ليلك ، وإن كُل تاجر من وراءِ تجارتهِ ، وإنك اليوم من وراءِ كل تجارةٍ فَيُعْطى الْمُلْك بيمينه ، والْخُلْدُ بشمالِه ، وَيوضَعُ على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حُلتينَ ما يقوم لها أهلُ الدُنيا ، فيقولان بم كُسِينَا هذه ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن . ثم يقال له : اقرأ ، واصْعَد فى درج الجنة ، وَغُرَفِها ، فهو فى صُعُودٍ ما دام يقرأُ هَذًّا كان أو ترتيلاً » تفرد بِهِ[٣] . رواه ابن ماجه/ من طريق بشيرٍ عن عبد الله بن بريدة بهِ[٤] . ١٣٣/ب

٩٤٧ - حدثنا أبو نعيم ، حدثنا بشير بن مُهاجرٍ ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «كنت جَالسًا عند النبى ﷺ ، فسمِعتُ النبى ﷺ يقول : «إن أمتى يسوقها قوم عِراضُ الوجوهُ ، صغار الأعين ، كأن وجوهم الجحف[٥] . ثلاث مرارٍ ، حتى يُلْحقوهم بجزيرة العرب . أما السابقة الأولى ، فينجوا من هربَ منهم ، وأما الثانية ، فيهلك بعضٌ ، وينجوا

(١) الغياية : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه . النهاية ٤٠٣/٣ .

(٢) قال السيوطى الرجل الشاحب : هو المتغير اللون والجسم لعارض كالمرض والسفر ونحوه ، وكأنه يجىء على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه فى الدنيا ، أو للتنبيه على أنه كما تغير لونه فى الدنيا لأجل القيام بالقرآن لأجله فى السعى يوم القيامة حتى ينال صاحبه الغاية القصوى فى الآخرة .

(٣) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة ويقال : قرأ القرآن هذًّا ، بمعنى : يسرع فى قراءته كما يسرع فى قراءة الشعر . النهاية ٢٥٥/٥ .

(٤) سنن ابن ماجه : الأدب : ثواب القرآن : ١٢٤٢/٢ وقال البوصيرى : إسناده : صحيح ورجاله ثقات .

(٥) الجحفة : هى الترس . النهاية ٣٤٥/١ .

بعضٌ ، وأما الثالثة : فَيُصْطلمون[١] كلهم من بقى منهم . قالوا : يا نبى الله من هُم ؟ قال : هم الترك ، قال : أَمَا والذى نفسى بيده لَيَرْبِطُن خيولَهم إلى سوارى مَسَاجد المسلمين . قال : وكان بريدة لا يُفارقهُ بعيران أوْ ثلاثة ، ومتاع السفر والأسقية يُعدُّ ذلك للهرب مما سمع من النبى ﷺ من البلاء من أمراء الترك »[٢] . رواه أبو داود عن جعفر بن مُسافر عن يحيى بن خلاد[٣] عن بشير بن مهاجر بهِ .

٩٤٨ – حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا مالك ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « خرج بريدةُ عشاءً فَلَقِيَه النبىُّ ﷺ ، فأخذ بيده ، وأدخلهُ المسجد ، فإذا صوت رجل يقرأُ . فقال النبى ﷺ : تُرَاه مُرَائيا ؟ فأسكت بريدة ، فإذا رجل يدعو فقال : اللهُمَّ إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوًا أحدُ . فقال النبى ﷺ : والذى نفسى بيده ، أو قال : والذي نفسُ محمدٍ بيده لقد سأل اللهَ باسمه الأعظم ، الذي إذا سُئِل به أعْطى ، وإذا دُعِىَ به أَجاب . قال : فلما كان من القابله خرج بريدة عِشَاءً ، ولقيه النبى ﷺ ، فأخذ بيده ، فأدخله المسجد ، فإذا صوت الرجل يقرأ . فقال النبى ﷺ : أتقوله مُرَاءٍ؟ فقال بريدة : أَتَقُولهُ مُراءٍ يا رسول الله؟ أَتَقُولهُ مُرَاءٍ يا رسول الله ؟ فقال النبى ﷺ : لا بل مؤمن مُنِيب . [لا . بل مؤمن منيب] فإذا الأشعرى يقرأ بصوت له في جانب المسجد . فقال النبى ﷺ : إن الأشعرى – أو إن عبد الله بن قيسَ – أُعْطِىَ مزمارا من مزامير آل داود .

---

(١) فَيُصطلمون : اى يحصدون بالسيف ويستأصلون ، من الصَّلْم وهو القطع المستأصل .
(٢) المسند : ٣٤٨/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) في سنن أبى داود / خلاد بن يحيى ، بدل / يحيى بن خلاد : كتاب الملاحم : فى قتال الترك : ١١٢/٤ . وهذا الحديث علم من أعلام النبوة حيث تحقق ما أخبر به فى هجوم التتار على بلاد المسلمين .

فقلت : ألا أخبرهُ يا رسول الله؟ قال : بلَى فأَخْبِرْه ، فأخبرته . فقال : أنت لى صديق أخبرتنى/ عن رسول الله ﷺ » . الحديث[١] . رواه الأَربعة من طريق وكيع عن مالكٍ وهو ابن مِغْولٍ ، وقال الترمذى : حسنٌ غريبٌ[٢] . رواه حسين المعلم ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن حنظلة عن محمدِ الأدرع كَمَا سيأتى .

١٣٤/أ

٩٤٩ – حدثنا يزيد ، أنبانا الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : «أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوةً»[٣] .

٩٥٠ – حدثنا معتمر ، عن كهمس ، عن ابن بريدة [عن أبيه] :[٤] «أنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوةً» . رواه مسلم عن أحمد بن حنبل[٥] ورواه البخارى عن أحمد بن الحسن الترمذى ، عن أحمد ابن حنبل بهِ[٦] .

٩٥١ – ولمسلم عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة ، عن زيد بن الحُبَاب وعن سعيد بن محمد الجَرْمِىّ ، عن أبى تُمَيْلة ، كلاهما ، عن الحسين بن واقدٍ المروزى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «انه غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوةً قاتل في ثمان منهن»[٧] .

(١) المسند : ٣٤٩/٥ من حديثه بريدة الأسلمى .
(٢) سنن الترمذى : كتاب الدعوات : ما جاء فى جامع الدعوات : ٥١٥/٥ . وسنن أبى داود : كتاب الصلاة (الدعاء) ٧٩/٢ .
وسنن ابن ماجه : كتاب الدعاء : باب اسم الله الأعظم : ١٢٦٧/٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٠/٢ .
(٣) المسند : ٣٤٩/٥ من حديث بريدة .
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٤٩/٥ .
(٥) صحيح مسلم : الجهاد والسير : عدد غزوات النبى ﷺ : ١٤٤٨/٣ .
(٦) صحيح البخارى : المغازى . باب كم غزا النبى ﷺ . ١٥٣/٨ .
(٧) صحيح مسلم ١٤٤٨/٣ .

٩٥٢ - حدثنا محمد بن فُضَيلٍ ، حدثنا ضِرار يعنى ابن مُرّة أبو سنان ، عن محارِب بن دِثار ، عن عبد الله بن بُريدةَ ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : «كنتُ نهيتكُمْ عن زيارة القبُورِ ، فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تمسكوها فوقَ ثلاثٍ ، فأمسكوها ما بَدا لكم ، ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقَاءٍ ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرًا»[١] رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى من حديث مُحاربٍ بن دِثارٍ ، زاد النسائى والترمذى : عن [الزبير بن] عدىٍ به والمغيرة بن سُبَيْع به . وروى النَسَّائى ما يتعلق بالأسقيَةِ من حديث من طريق حماد بن أبى سليمان عن عبد الله بن بُريدَةَ بهِ[٢] .

٩٥٣ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سعيد بن عُبَيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «بعثَنَا رسولُ الله ﷺ في سرية قال لما قدِمنا قال : كيف رأيتم صحابة صَاحبكم ؟ فقال : فإما شكوته أو شكاه غيرى . قال : فرفعت رأسى وكنتُ رجُلاً مِكبَابًا قال : فإذا رسول الله ﷺ قد احمرَّ وجهُهُ وهو يقولُ : «من كنت وَليه فعلى وَلِيّه» /[٣] رواه النسائى عن أبى كريب عن أبى مُعَاوِيَة[٤] . ١٣٤/ب

٩٥٤ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال أبو مُعاوية : ولا أراه سمعه منهُ . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما

(١) المسند : ٥/٣٥٠ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) صحيح مسلم : الأشربة : النهى عن الإنتباذ فى الأوعية : ٣/١٥٨٥ .
وسنن أبى داود : الأشربة : فى الأوعية : ٣/٣٣٢ .
وسنن الترمذى : الأشربة : الرخصة أن ينتبذ فى الظروف : ٤/٢٩٥ .
وسنن النسائى : الأشربة : الإذن فى شىء من الجر: ٨/٢٧٨ .
(٣) المسند : ٥/٣٥٠ .
(٤) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/٨٤ .

يُخرج رجل شيئًا من الصَدَقَة حتى يفُكّ عنها لحيي سَبعين شيْطَانًا»[١] تفردَ بهِ.

٩٥٥ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن يموت بعَرَق الجَبين»[٢] رواه الترمذي[٣] والنسائي عن بندار[٤]، وابن ماجه[٥] عن بكر بن خلفٍ كلاهُما عن يحيى بن سعيدٍ وقال الترمذي: حسنٌ وقال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة[٦]. ورواه كهمس من طريق عن ابن بريدة بهِ[٧].

٩٥٦ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن مالك بن مِغْوَلٍ، حدثنا عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. قال: «سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهدُ أنك أنت الله لا إله إلّا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوءًا أحدٌ فقال: قد سأل الله باسمه الأعظم، الذى إذا سئل به أعطاه، وإذا دُعى به أجاب»[٨].

(١) لفظ المسند من حديث بريدة الأسلمى ٣٥٠/٥.
(٢) المسند: ٣٥٠/٥.
(٣) سنن الترمذى: الجنائز: باب رقم (٩): ٣٠٢/٣.
(٤) سنن النسائى: الجنائز: علامة موت المؤمن: ٦/٤.
(٥) سنن ابن ماجه: الجنائز: المؤمن يؤجر فى النزع: ٤٦٧/١ (وموت المؤمن بعرق الجبين) قيل هو لما يعالج من شدة الموت فقد تبقى عليه بقية من ذنوب فيشدد عليه وقت الموت ليخلص منها، وقيل هو من الحياء فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى. فعرق لذلك جبينه، وقيل يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه اهـ حاشية السندى على سنن النسائى ٦/٤.
(٦) العبارة من كلام الترمذى ٣٠٢/٣.
(٧) سنن النسائى ٦/٤.
(٨) المسند: ٣٥٠/٥ من حديث بريدة.

٩٥٧ – حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الجليل ، قال : انتهيتُ إلى حلقةٍ فيها أبو مِجْلز وابن بُرَيدة ، فقال عبد الله بن بريدة : حدثني أبي بُريدة قال : «أبغضت عليًا بُغْضًا لم أبغضه أحدًا قط . قال : وأحببت رجلاً من قريشٍ لم أُحِبّهُ إلّا على بُغضِه عليًا . قال : فَبُعِثَ ذلك الرجل على خَيْلٍ ، فصحبتهُ ، وما صَحِبتهُ إلا على بُغْضه عليًا . قال : فأصَبْنَا سَبْيًا ، فبعث إلى رسول الله ﷺ ابعث إلينا من يُخمّسه قال : فَبَعث إلينا عليًا ، وفي السبى وصيفة هي من أفضل السبىّ . قال : فَخَمس ، وقسم ، فخرج ورأسُه [مُغَطى][1] يقطر ، فقلنا : يا أبا الحَسن ما هذا ؟ قال : ألم تَروا إلى الوصيفة التي كانت في السَّبى ، فإني قَسمتُ وخَمَّستُ ، فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبى ﷺ ، ثم صارَت في آل علىّ ، ووقعت بها . قال : فكتب الرجل إلى نبى الله ﷺ ، فقلت ابعثنى ، فبعثنى مُصدِّقًا . قال : فجعلتُ أقرأ الكتاب ، وأقول صدَقَ . قال : فأمسَك يَدى والكتابَ/ ، فقال : أتبغُضُ عليًا ؟ فقال . قلتُ : نَعم . فقال : فلا تُبغِضْهُ ، وإن كنت تُحبه فازدد لَهُ حبًّا ، فوالذى نفس محمد بيدِهِ لَنَصيبُ [آل] علىّ في الخمس أفضل من وصيفةٍ . قال : فَمَا كان من الناسِ أحدٌ بعد قول رسول الله ﷺ أحبّ إلىَّ من عَلىّ» . قال عبد الله : فوالذى لا إله إلّا هُو ما بينى ، وبينَهُ يعنى النبى ﷺ في هذا الحديث غير أَبى : بُريدة . تَفرَّد بهِ من هذا الوجهُ[2] . ١٣٥/أ

٩٥٨ – حدثنا عَبدُ الله بن نمير ، عن شريك ، حدثنا أبو ربيعة ، عن ابن بريدةَ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يُحب من أصحابى أربعةً» . أخبرنى أنّه يُحبّهم ، وأمرنى أن أحبَّهم قالوا : من هم يا

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .
(٢) المسند : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمي .

رسول الله ؟ قال إن عليًا منهم ، وأبو ذَرٍ الغِفَارى ، وسَلْمان الفارِسيّ ، والمقدادُ بن الأسودِ الكندى»[(١)] رَواهُ الترمذى وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى زاد بن ماجه : وسويد بن سعيدٍ كلاهُما عن شريك بهِ[(٢)].

٩٥٩ - حدثنا ابن نمير ، حدثنا مالكٍ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أنّ رسول الله ﷺ قال : ان عبد الله بن قيس [الأشعرى أُعْطِى][(٣)] مِزْمارًا من مَزامير آل داود»[(٤)] . رواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير ، عن عبد الله بن نُمير بهِ[(٥)] . رواهُ النسائى من وجهِ آخر ، عن مالكٍ ، وهو ابنُ مِغْول بهِ[(٦)] .

٩٦٠ - حدثنا وكيع . حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عطاءٍ ، عن عبد الله بن بُرَيدة . عن أبيه . قال : «جاءت امرأة إلى النبى ﷺ فقالت : إنى تصدقتُ على أمّى بجارية . وإنها ماتت قال : آجَرَكِ الله . وردّ عليك الميراث»[(٧)] . رواهُ مسلم والأربعة من طريق زهير ، عن عبد الله بن عطاء المكى به . قال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه عن بريدة إلّا من هذا الوجه وعبد الله بن عطاءٍ ثقةٌ عند أهل الحديث[(٨)] .

---

(١) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) سنن الترمذى : المناقب : مناقب علىّ بن أبى طالب : ٦٣٦/٥ . وسنن ابن ماجه المقدمة : فضل سلمان وأبى ذرّ والمقداد : ٥٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٤) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٥) صحيح مسلم : صلاة المسافرين (تحسين الصوت بالقرآن) ٥٤٦/١ .

(٦) أخرجه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩١/٢ .

(٧) المسند : ٣٥١/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٨) الخبر أخرجه مسلم فى الصيام (قضاء الصيام عن الميت) ٨٠٥/٢ ، وأبو داود فى الزكاة (من تصدق بصدقة ثم ورثها) ١٢٤/٢ وفى الوصايا (ما جاء فى الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها أو يرثها) ١١٦/٣ كما أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٥/٢ وابن ماجه فى الصدقات ٨٠٠/٢ .

٩٦١ – حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا صالح يعني ابن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : «أنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنين وأربعين من أصحابه ، والنبي ﷺ يصلي في المقام ، وهم جلوسٌ خلفَهُ ينتظرونه ، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة ، كأنه يريد أن يأخذ شيئًا ، ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا / وأشاروا إليهم : أن اجلسوا ، فجلسُوا . فقال : رأيتموني حين فرغتُ من صلاتي أهويتُ فيما بيني وبين الكعبة ، كأني أريد أن آخذ شيئًا ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : إن الجنة عُرِضت عليّ ، فلم أر مثل ما فيها ، وإنها مرت بي خصلةُ عنبٍ ، فأعجبتني ، فأهويت إليها لِآخُذَها ، فسبقتني ، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكُم ، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة ، واعلموا أن الكمْأةَ دواء للعين ، وأن العجوة من فاكهة الجنة ، وهذه الحبَّةُ السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواءٌ من كل داءٍ إلا الموت» تفردَ بهِ[1] . ١٣٥/ب

٩٦٢ – حدثنا وكيع ، حدثنا شَريك ، عن أبي ربيعة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : لا تتبع النظرةَ النظرةَ فإنما لك الأُولى ، وليست لك الآخِرة»[2] . رواه أبو داود ، عن إسماعيل بن موسى ، والترمذي عن علي بن حجرُ كلاهما عن شريك بهِ . وقال الترمذي : غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث شريك[3] .

٩٦٣ – حدثنا وكيع ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن

---

(١) مسند أحمد ٣٥١/٥ .

(٢) الموضع السابق .

(٣) سنن أبي داود : النكاح : فيما يؤمر به من غض البصر : ٢٤٦/٢ . وسنن الترمذي : الأدب : ما جاء في نظرة الفجاءة : ١٠١/٥ وعبارته : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك .

بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا البقرة ، فإن أَخْذها بركةٌ ، وتركها حَسَرةٌ ، ولا تستطيعها البطَلَة ، تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما هم الزهراوان يجيئان يومَ القيامة كأنهما غيايتان ، أو غمامتان ، أو كأنهما فِرْقَان[١] من طيرٍ صَوافٍ يجادلان عن صاحبهما » تفردَ بهِ[٢] .

٩٦٤ — حدثنا وكيع ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « يجيءُ القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب ، فيقول لصاحبه : أنا الذى أَسْهرتُ ليلك ، وأَظْمأتُ هواجرك »[٣] . رواه ابن ماجه في فضائل القرآن عن على بن محمد ، عن وكيع بهِ[٤] .

٩٦٥ — حدثنا وكيع ، حدثنا الوليد بن ثَعْلبة الطائى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من حلف بالأمانة ، ومن خَبَّب[٥] على امرىءٍ زوجتَهُ أو مملوكهُ فليس منا »[٦] رواه أبو داود ، عن أحمد بن يونس ، عن زهير ، عن الوليد [بن ثعلبة الطائى] به ، ورواه [نصر بن على عن] عبد الله بن داود ، عن الوليد بن ثعلبة ، ورواه ليث بن أبى سُلَيم عن سليمان بن بُرَيدة ، عن أبيه بهِ[٧] .

٩٦٦ — حدثنا وكيع ، حدثنا دَلْهَم بن صالح ، عن شيخٍ لهم يقال

---

(١) فرقان : قطعتان . النهاية ٣/٤٤٠ .
(٢) المسند : ٥/٣٥٢ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) الموضع السابق من المسند .
(٤) سنن ابن ماجه : الأدب : ثواب القرآن : ٢/١٢٤٢ .
وفى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .
(٥) خَبَّبَ : أى خدعه وأفسده أهـ . النهاية ٢/٤ .
(٦) المسند : ٥/٣٥٢ .
(٧) يرجع إلى هذه الروايات فى سنن أبى داود ٣/٨ ، ٢٢٣ وفى تحفة الأشراف ٢/٩٢ والزيادة التى بين المعكوفات استكمال منهما .

له حُجَير بن عبد الله الكِندى ، عن عبد الله بن بُريدةَ ، عن أبيه : «أن النجاشى / أهدى إلى النبى ﷺ خُفَّين أسودَيْن سَاذِجَين[١] ، فلبسهمَا ، ثم توضأ ومسح عَليهما»[٢] . رواه أبو داود[٣] ، والترمذى[٤] ، وابن ماجه[٥] من حديث وكيع ، وكذلك رواه أبو نُعَيم عن دَلْهم ، عن حُجَير بن عبد الله ، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه ، وقال الترمذى : حسنٌ غريبٌ لا نعرِفه إلا من حديث دَلهمٍ[٦] ورواهُ محمد بن ربيعة عَنهُ ، وقال أبو داود : تفرَّدَ بهِ أهل البَصرَةِ .

١٣٦/أ

٩٦٧ – حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا ثَوّاب بن عتبة ، عن عبدِ اللهِ ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان النبى ﷺ يومَ الفطرِ لا يخرج ، حتى يطعَم ، ويوم النحر لا يَطْعَم حتَّى يرجع»[٧] . رواه الترمذى عن الحسن بن الصَّبَّاح ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن[٨] ثوّاب قال البخارى : لا أعرف لهُ حديثًا غيره[٩] ، وقال الترمذى : غريبٌ .

---

(١) ساذجين : بفتح الذال وكسرها أى غير منقوشين ولا شعر عليهما ، أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر. سنن أبى داود ٣٩/١.

(٢) المسند : ٣٥٢/٥ .

(٣) سنن أبى داود : الطهارة : المسح على الخفين : ٣٩١/١ .

(٤) سنن الترمذى : الاستئذان والآداب : ما جاء فى الخف الأسود : ١٢٤/٥ .

(٥) سنن ابن ماجه : الطهارة : ما جاء فى المسح على الخفين : ١٨٢/١ .

(٦) بل الحديث إسناده : ضعيف بجميع طرقه لأن مداره على /دلهم بن صالح ، قال فيه ابن حجر وابن معين (ضعيف) وقال أبو حاتم (حديثه ليس بذاك) وقال ابن حبان (منكر الحديث جدًّا) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢١٢/٣ والميزان ٢٨/٢ والتقريب : ٢٣٦/١ وأحاديث المسح على الخفين ثابتة وصحيحة بل قيل بتواترها أما هذه القصة فدارها على / دلهم بن صالح الكندى . وقد تقدم ما فيه .

(٧) المسند : ٣٥٢/٥ .

(٨) فى المخطوطة زيادة : «عن محمد بن يحيى بن أبى عاصم» وليست فى سنن الترمذى ٤٢٦/٥ .

(٩) تحفة الأشراف ٧٩/٢ .

٩٦٨ – حدثنا يونس ، حدثنا عقبه بن عبد الله الرّفَاعى ، حدثنى عبدالله بن بريدةَ ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ لا يَغْدو يومَ الفطر ، حتى يأكُلَ ، ولا يأكل يوم الأَضحى ، حتى يرجع فيأكل من أُضحيتهِ»(١) .

٩٦٩ – حدثنا زيدِ بن الحُبَاب ، حدثنا الحُسَين بن واقدٍ ، حدثنى عبدالله قال : سمعت أبى بُرَيدةَ يَقُولُ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «خَمْسٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، ويُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غدًا ، وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ . إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾(٢) تفرَّدَ بهِ .

٩٧٠ – حَدثنى زيد [بن الحباب] حدثنى حُسينُ بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «إن أمةً سوداء أتت رسولَ الله ﷺ ، وقد رجع من بعض مَغَازِيه ، فقالت : إنى كنتُ نَذَرتُ إن رَدّكَ الله صَالحًا أن أَضربَ عندك بالدُّفِ ؟ فقال : إن كنت فعلت ، فافعلى ، وإن كْنتِ لم تفعلِ ، فلا تفعلِ ، فضربت ، فدخَل أبو بكر وهى تضرب ، ودخل غيرُه وهي تَضرِبُ ، ثم دخل عمر . قال : فجعلت دُفَّها تحتها(٣) ، وهى مقنعة . فقال رسولِ الله ﷺ : إن الشيطان لَيفْرَقُ مِنكَ يا عمرُ : أنا جالس هَهُنَا ، ودخل هؤلاءِ ، فلما أن دخلتَ فَعَلتْ ما فعلتْ» . رواه الترمذى عن حُسَين ابن حريث عن على بن الحُسَين بن واقدٍ عن أبيه به وقال / حسنٌ صحيحٌ غريب لا نعرفهُ إلا من حديثه(٤) . ١٣٦/ب

(١) المسند : ٣٥٢/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٢) الآية (٣٤) لقمان ، والحديث فى المسند : ٣٥٣/٥ .

(٣) فى المسند (خلفها) ٣٥٣/٥ .

(٤) سنن الترمذى : المناقب : مناقب عمر بن الخطاب : عبارة الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة وفى الباب عن عمر وسعد بن أبى وقاص وعائشة : ٦٢١/٥ .

٩٧١ - حدثنا زيد بن الحُباب ، حدثني حُسين بن واقدٍ ، حدثنى عبدُ اللهِ بن بريدة ، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ : «إن أحسَاب أهل الدنيا الذى يذهبون إليهِ هذا المالُ»[١] . رواه النسائى ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبى تُمَيله عن الحُسين بن واقدٍ بهِ[٢] .

٩٧٢ - حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شريك ، عن أبى ربيعة ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه. عن النبى ﷺ : أَنَّه قال لعلى: «يا على لا تُتْبع النظرةَ النظرةَ ، فإن لكَ النظرةَ الأُولى ، وليست لك الثانية»[٣] .

٩٧٣ - حدثنا زيد ، حدثنا حُسَين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله بن بُريدة ، سمَعتُ أبى يقول : «بينما رسول الله ﷺ يمشى إذْ جاءهُ رَجل ومعه حمار فقال : يا رسول الله اركب ، فتأخر الرجل ، فقالَ رسول الله ﷺ : لا ، أنت أحق بصَدْر دابَّتِكَ منى إلَّا أن تجعله لى . قال : فإنى قد جَعلتُه لك فركب»[٤] . رواه أبو داود ، والترمذى من حديث على بن الحسين ابن واقدٍ ، عن أبيه وقال الترمذىُّ : حسنٌ غريبٌ[٥] .

٩٧٤ - حدثنا زيد ، حدثنا الحُسَين بن واقدٍ [حدثنى عبد الله بن بُرَيدة][٦] ، حدثنى أبى بريدة قال : «حَاصرنا خَيبرَ ، فأَخذ اللواء أبو

(١) المسند : ٥/٣٥٣ .

(٢) سنن النسائى ٦/٥٣ .

(٣) لفظ المسند (فإن لك الأولى وليست لك الآخرة) ٥/٣٥٣ ، والحديث تقدم تخريجه من سنن أبى داود والترمذى فى الحديث رقم (٩٦٢) .

(٤) المسند : ٥/٣٥٣ .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الجهاد : رب الدابة أحق بصدرها : ٣/٢٨ .
وسنن الترمذى : الاستئذان والآداب : ما جاء أن الرجال أحق بصدر دابته : ٥/٩٩ .

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٥/٣٥٣ .

بكر، فانصرف، ولم يُفتح له، ثم أخذه من الغدِ[١] فخرج فرجع ولم يُفتح لهُ، وأصابَ النَّاسُ يومئذٍ شدةٌ، وجهدٍ، فقال رسول الله ﷺ: «إنِّى دَافع اللواء غدًا إلى رجل يُحبّهُ اللهُ ورسولُه، ويحبُّ اللهَ ورسُولَهُ، لا يرجعُ حتى يُفتح لهُ» فبتنا طيبةً أنفُسَنا أنَّ الفتح غدا، فلما أن أصْبحَ رسول الله ﷺ صَلّى الغداةَ، ثم قام قائمًا، فدعا باللواءِ، والناسُ على مَصَافّهم، فدعا عليًا، وهو أرْمَد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء وفُتِحَ لهُ» قال بريدة: وأنا فيمَن تطاولَ لَها[٢]. رواه النسائى من حديث الحُسَين بن واقد وذكرَ شعرًا[٣].

٩٧٥ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقدٍ، حدثنى عبدِ اللهِ بن بريدة، عن أبيه: «أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأُ فى صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السُورِ»[٤] رواه الترمذى، عن عبدة ابن عبد الله الخزاعى، عن زيد بن الحباب بهِ، وقال: حسنٌ[٤]، ورواهُ النسائى، عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق / ، عن أبيه، عن الحُسين ابن واقدٍ بهِ[٥].

١٣٧/أ

٩٧٦ - حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنى حُسين بن واقدٍ، حدثنى عبد الله بن بُرَيدة. قال: سَمعتُ أبى بريدة يقول: «كان رسول الله ﷺ يَخطُبنا، فجاء الحسنُ والحسين عَليهما قميصانِ أحمران يمشيان يَعْثُرانِ، فنزل النبى ﷺ من المِنبر، فأخذَهُما، فحملَهما، فوضعهمَا بين يَديه، ثم

---

(١) فى المخطوطة زيادة: «عمر» وليست فى المسند.

(٢) مسند أحمد ٣٥٣/٥ من حديث بريدة الأسلمى.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٨٣/٢.

(٤) المسند: ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى.

(٥) سنن الترمذى: الصلاة: القراءة فى صلاة العشاء: ١١٤/٢.

سنن النسائى: الافتتاح: القراءة فى العشاء الآخرة: ٣٤/٢.

قال : صدق الله ورسولهُ ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [١] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعتُ حديثى ورفعتها» [١] . رواهُ الأربعة من حديث الحُسَين بن واقدٍ ، وقال الترمذى : حسنٌ غَريبٌ لا نعرفه إلَّا من حديثه وأبو داود عن محمد بن العلاء وابن مَاجه عن أبى عامر عبد الله بن عَامرٍ بن برَّاد الأشعرى كلاهُمَا عن زيد بن الحُبَاب بهِ [٢] .

٩٧٧ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حُسين بن واقدٍ ، أخبرنى عبد الله بن بُريدة ، سمعتُ أَبى بُريدة يقول : «أصبح رسول الله ﷺ ، فَدعَا بلالاً ، فقال : يا بِلال بم سبقتنى إلى الجنة [ما دخلت الجنة قط إلا] [٣] وقد سمعتُ خَشخَشتُك [٤] أمامي . إنى دخلتُ البارحة الجنةَ ، فَسمِعتُ خشخشتَكَ ، فأتيتُ على قصرٍ من ذَهبٍ مُرْتَفِعٍ مُشرفٍ ، فقلتُ : لمن هذا القصرِ ؟ قالوا : لرجلٍ من العربِ . قلتُ : أنا عربى لمن هذا القصر؟ قالوا : لرجل من المسلمين من أمة محمد قلتُ : فأنا محمدٌ لمن هذا القصر؟ قالوا : لعُمر بن الخطَابِ . فقال رسول الله ﷺ : لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر . فقال : يا رسول الله ما كنتُ لأغَارُ عَلَيكَ . قَالَ : وقال لبِلالَ : بم سبقتنى إلى الجنةِ ؟ قال : ما أحدثتُ إلا توضأتُ ، وصَلَّيتُ ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : بهذا» [٥] .

٩٧٨ – حدثنا زيد ، حدثنى حسين ، حدثنى عبد الله بن بريدة ،

---

(١) الآية رقم (١٥) سورة التغابن ، والحديث فى المسند : ٣٥٤/٥ .
(٢) سنن أبى داود : الصلاة : الإمام يقطع الخطبة للأمر يحدث : ٢٩٠/١ .
وسنن الترمذى : المناقب : مناقب الحسن والحسين : ٦٥٨/٥ .
وسنن النسائى : الصلاة : نزول الإمام عن المنبر : ٨٨/٣ .
وسنن ابن ماجه : اللباس : لبس الأحمر للرجال : ١١٩٠/٢ .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند ٣٥٤/٥ .
(٤) خشخشتك : هى حركة لها صوت كصوت السلاح النهاية ٣٣/٢
(٥) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمي . وأخرجه الترمذى فى المناقب ٦٢٠/٥ .

قال : سمعت بريدة يقول : «جاء سلمان إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب ، فوضعها بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ما هذا يا سلمان ؟ قال : صدقة عليك وعلى أصحابك . قال : ارفعها فإنا لا نأكلُ الصدقَةَ ، فرفعَها ، فجاء من الغدِ بمثلِه ، فوضَعهُ بين يَدَيه يحملهُ فقال : ما هذا يَا سلمانُ ؟ فقال : هديةٌ لكَ . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : ابْسطوا فنظر إلى الخاتِمَ الذى على ظهرِ رسول الله ﷺ فآمَن بهِ ، وكان لليهود فاشتراهُ رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرسَ نخلا ، فيعمل سلمان فيها حتَّى يُطْعِمَ . قال : فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عُمر ، فحمل النخل من عامها ، ولم تحمل النخلة . فقال رسول الله/ ﷺ : ما شأن هذه ؟ قال عُمر : أنا غَرسْتُهَا يا رسول الله ﷺ ، فَنَزَعَهَا رسول الله ﷺ ، ثم غرسَهَا فحملت من عامها »[١] . روى الترمذى في قصة بلالٍ عن الحُسين بن حريث ، عن على ابن الحسين بن واقد ، عن أبيه بهِ ، وقال : حسن صحيح غريب وروى قصته سلمان في الشمائل بهذا الإسْنَادِ[٢] .

١٣٧/ب

٩٧٩ – حدثنا زيد قال : حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله ابن بريدة [قال] : سمعت أبى بُرَيدَةَ يقولُ : سمعتُ رسول الله ﷺ ، يقول : « في الإنسان ستون وثلثمائة مِفصلٍ ، فعليه أن يتصدق عن كل مِفْصلٍ منها صدقة قالوا فمن الذي يُطيق ذَلِكَ يا رسول الله ؟ قال : النخاعة في المسجد تدفنها ، أو الشيء تُنَحّيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزى

(١) المسند : ٥/٣٥٤ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) سنن الترمذى ٥/٦٢٠ وأخرج قصة سلمان فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف ٢/٨٣ .

عنك»[١] . رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن ثابت عن على بن الحسين ابن واقد عن أبيه[٢] .

٩٨٠ – حدثنا بكر بن عيسى ، أنبانا أبو عَوَانة ، حدثنا عطا بن السائب ، عن أبى زهير ، عن عبد الله ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «النفقةُ في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف» تفرَد بهِ[٣] .

٩٨١ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، سمعتُ أبى يقول : «إن رسول الله ﷺ عق عن الحسين والحسن»[٤] . رواه النسائى عن الحسين بن حريث عن الفضل بن مُوسى عن الحسين بن واقد بهِ[٥] .

٩٨٢ – حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا معمر ، عن عطاءِ الخُراسَانى ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إنى كنت نهيتكم عن زِيَارة القبور ، فزورُوهَا فإنها تُذكِّركم الآخرة ، ونهيتكم عن نَبِيذ الجرِّ ، فَانْتَبِذُوا في كُلِّ وعَاءٍ ، واجتنبوا كل مسكرٍ ، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، فكلوا ، وتزودوا وادَّخِرُوا»[٦] رواه مسلم ، عن محمد بن يحيى بن أبى عُمر ، ومحمد بن رافع ، وعُبيد بن نعيم بن حميد . كلهم عن عبد الرّزَّاق بهِ[٧] .

٩٨٣ – حدثنا زيد بن الحباب من كتابهِ ، حدثنى حسين ، حدثنى

---

(١) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) سنن أبى داود : الأدب : إماطة الأذى عن الطريق : ٣٦١/٤ .
(٣) المسند : ٣٥٤/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٤) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
والعقيقة : تذبح عن المولود فى اليوم السابع من ولادته .
(٥) سنن النسائى : العقيقة : ١٤٥/٧ .
(٦) المسند : ٣٥٥/٥ والجر : جمع جرة . النهاية ٢٦٠/١ .
(٧) صحيح مسلم : الأشربة : النهى عن الانتباذ فى المزفت ونحوه : ١٥٨٤/٣ .

١٣٨/أ عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه/ : أن رسول الله ﷺ قال : «من حلَف أنه بَرِيء من الإسلام ، فإن كان كاذبًا فهو كما قال ، وإن كان صادقًا فلن يَرْجع إلى الإسلام سَالمًا»[١] رواه أبو داود عن أحمد[٢] ، وأخرجه النسائى عن الحسين بن حُريث[٣] ، وابن ماجه عن عمرو بن رافعٍ : كلاهُما عن الفضلِ بن مُوسى ، عن الحسين بن واقدٍ[٤] .

٩٨٤ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين بن واقدٍ ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «بيْنَنا وبينهم تركُ الصلاة ، فمن تركَ الصلاةَ فقد كفر»[٥] .

٩٨٥ – حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، سمعتُ أَبِى يقول : «إنّ معَاذَ بن جبل صَلَّى بأصحابه صلاةَ العِشاءِ ، فقرأ فيها (اقتربت السَاعةُ) فقام رجل من قبل أن يَفْرُغ ، فصَلى ، وذهب ، فقال له معاذُ قَوْلاً شديدًا ، فأَتى [الرجلُ][٦] النبيَّ ﷺ ، فاعتذر إليه ، فقال : إنى كنتُ أعمل في نخل ، فخفت على الماءِ ، فقالَ النبى ﷺ : «صَلِ (بالشمس وضحَاها) ونحوها من السُورِ» تفرّد به[٧] .

٩٨٦ – حدثنا ابن نمير ، حدثنى أَجْلح الكِندى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن بريدة . قال : «بعث رسول الله ﷺ بَعْثين إلى اليمن : على أحدهما عَلِىّ بن أبى طالبٍ ، وعلى الآخرِ خالد بن الوليد ، فقال : إذا

---

(١) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٢) أحمد : هو ابن حنبل سنن أبى داود : الأيمان والنذور : فى الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام : ٢٢٤/٣ .
(٣) سنن النسائى : الأيمان والنذور : الحلف بالبراءة من الإسلام : ٦/٧ .
(٤) سنن ابن ماجه : الكفارات : من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٩/١ .
(٥) المسند : ٣٥٥/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .
(٧) المسند ٣٥٥/٥ .

التقيتما ، فعليٌّ على الناس ، وإذا افترقتما ، فكل واحدٍ منكما على جُنْده قال : فَلَقِينَا بنى زيد من أهلِ [اليمن](١) فاقتَتَلْنا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتِلة ، وسبينا الذّرية ، فاصطفى عليٌّ امرأةً من السَّبْى لنفسه . قال بريدة : فكتب معى خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبرُه بذلك ، فلما أتيت النبى ﷺ دفعت الكتاب ، فَقُرِئَ عليه ، فرأيت الغضب في وجهِ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هذا مقام العائذ بك ، بَعثتنى مع رجل وأمرتنى أن أُطيعه ، ففعلت ما أُرْسلت به ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تَقعْ فى علِيٍّ ، فإنه مِنّى وأَنَا منه ، وهو وَلِيّكم / بعدى [وإنه منى ، وأنا منه ، وهو وليكم بعدي] »(٢) رواه البخارى ، عن بندار ، عن رَوحٍ بن عُبادة ، عن على بن سُوَيد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة(٣) .

١٣٨/ب

٩٨٧ – حدثنا أبو كاملٍ ، حدثنا زهير ، حدثنا الوليد بن ثعلبة ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يُصبِحُ ، أو حين يُمْسى : اللّهم أنت رَبِّى لا إله إلّا أنت خَلَقْتنى ، وأنا عَبْدُك ، وأنا على عَهْدِكَ ، وَوَعْدِك ما استطعتُ ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ ، أبُوءُ بنَعَمِك علىّ ، وأبُوءُ بذَنْبِى ، فاغفر لى فإنه لا يَغْفِر الذُّنوب إلّا أَنت – فمات من يومهِ ، أو من ليلته دَخَلَ الجَنَّةَ »(٤) .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٣٥٦/٥ .

(٢) المسند : ٣٥٦/٥ من حديث بريدة وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) فى المخطوطة : «على بن سويد بن إسحق» والتصويب من الصحيح وليس لعلى هذا فى البخارى سوى هذا الموضع .

صحيح البخارى : كتاب المغازى (بعث على بن أبى طالب رضى الله عنه وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع) ٦٦/٨ .

(٤) من حديث بريدة الأسلمى فى المسند ٣٥٦/٥ .

٩٨٨ – حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مروٍ ، حدثنا أوس بن عبد الله بن بُريدة ، أخبرنى سَهْل بن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جدِّه بُريدة . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : «ستكونُ بَعدى بُعوثٌ كثيرة ، فكونوا في بعث خُرَاسان ، ثم انزلوا مدينة مَرْو فإنهُ بنَاها ذو القرنين ، ودعَا لها بالبركَةِ ، ولا يَضُرُّ أهلَهَا سُوءٌ» تَفردَ به الإمام أحمد ومن الحفاظ من يتهم بِوَضْعِهِ أَوسَ بن عبد الله هذا ، وقد قال فيه البخارى : فيه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقةٍ ، وقال الدارقطنى : متروكٌ .

٩٨٩ – قلت : ولم ينفرد به لا هو ولا أخوه[١] أيضًا فقد قال الحافظ أبو القاسم الطبرانى : حدثنا الحسن بن سهلٍ بن حريث المصرى ، حدثنا جعفر بن محمد الطرسوسى ، حدثنا سَمَرةُ بن حُجْر ، حدثنا حسام بن مِصَكّ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «يا بُريدة ستكون بُعوث ، فعليك ببعْث خُرَاسان ، ثم عليك بمدينة مَرْو ، فإنه لا يُصيب أهلَها سوءٌ ، لأنَّ ذا القرنين بناها» وحسام بن مِصَكّ ظالم شيطان ضعيف أيضًا»[٢] .

٩٩٠ – حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن عُبَيْد الله العتكى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «الوتر حق ، فمن لم يُوتر فليس منا . قالها ثلاثًا»[٣] رواه أبو داود عن محمد بن المثنى / ، عن أبى إسحاق الطالقانى ، عن الفضل به[٤] . ١٣٩/أ

(١) الحديث أخرجه أحمد فى المسند ٣٥٧/٥ كما أخرجه ابن عساكر عن أوس بن عبد الله وأخرجه الطبرانى من طريق حسام بن مصك عن عبد الله بن بريدة وحسام ضعيف أيضًا والخبر أورده الذهبى فى الميزان من مناكير أوس يرجع إلى :
جمع الجوامع ٢٥٧٢/٢ التاريخ الكبير للبخارى ١٧/٢ الميزان ٢٧٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١٩/٢ وحسام لم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه صاحب الميزان ٤٧٧/١ .

(٣) المسند : ٣٥٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة (فيمن لم يوتر) ٦٢/٢ .

٩٩١ – حدثنا على بن بحر، حدثنا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح الأزدى، أخبرنى خالد بن عبيد أبو عصام، حدثنا عبد الله، عن أبيه. قال: «ذهب [بى][(١)] رسول الله ﷺ إلى مَوضع بالبَاديَةِ قريبًا من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رَملٌ، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدَّابةُ من هذا الموضع، فإذا فِتر في شبر» تفرد به[(٢)].

٩٩٢ – حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سَعْد بن عُبَيده، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أنَّهُ مَرّ على مجلسٍ، وهم يتناوَلُونَ من علىّ، فوقف عليهم، فقال: إنهُ قد كان في نَفسى عَلَى عَلىٍّ شىءٌ وكان خَالد بن الوليد كذلك، فبعَثنى رسول الله ﷺ في سَرِيّة عليها علىٌّ، وأَصبنَا سَبْيًا، فأخَذَ علىٌّ من الخمس جاريةً لنفسه، فقال خالد بن الوليد دُونك. قال: فلمَّا قَدِمنَا على النَبى ﷺ جَعلتُ أُحدّثهُ بما كان، ثم قلتُ: إن عليًّا أَخذ جارية من الخمس قال: وكنتُ رَجُلاً مِكْبَابًا قال: فرفعتُ رأسى، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تَغير، فقال: من كنتُ وليهُ فعَلى وليهُ»[(٣)].

٩٩٣ – حدثنا محمد بن جعفر، وروح المعنى قالا: حدثنا عوف، عن ميمون أبى عبد الله. قال روح الكردى، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمى. قال: «لما نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ الراية عُمَر بن الخطاب، ونهض معه من نهض من المسلمين، فَلَقوا أهلَ خيبر، فقال رسول الله ﷺ: لأعطينّ الراية غدًا

---

(١)

(٢) المسند: ٣٥٧/٥ وقوله: تفرد به فيه نظر لأن الحديث اخرجه بسنده ابن ماجه فى كتاى الفتن: باب دابة الأرض: ١٣٥٢/٢ وعلق عليه صاحب الزوائد بقوله: إسناده ضعيف لأن / خالد بن عبيد قال البخارى فى حديثه نظر وقال ابن حبان والحاكم يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة.

(٣) المسند: ٣٥٨/٥ من حديث بريدة.

رَجلاً يحب اللهَ ورسولَه ، ويحبهُ اللهُ ورسُولُه ، فلما كان الغد دعا عَلِيًّا ، وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، وأعطاه اللواء ونهض الناسُ معَهُ ، فلقى أهلَ خيبر ، وإذا مَرْحب يَرْتَجزُ بين أيديهم ، وهو يقول :

لقد عَلِمتْ خيبرُ إنى مرْحَبُ شاكِى السِّلاح بَطَلٌ مُجرَّبُ
أطعنُ أحيانًا وحينا أَضْربُ إذ اللُّيوثُ أقبلتْ تَلَهَّبُ

١٣٩/ب قال : فاختلف هو وعلى ضربتين ، فضربه على هامته ، حتى عض السيفُ / منها بأضراسه ، وسَمعَ أهل العَسْكَر صوت ضَرْبتهِ . قال : وما تَتَامَّ الناسُ حتى فَتَح الله له ولهم »[1] .

٩٩٤ – حدثنا يحيى بن واضح ، وهو أبو تميلة [عن][2] عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «رأى رسول الله ﷺ في يَدِ رجلٍ خَاتمًا من ذَهب ، فقال : ما لك وَلَحِلْى أهل الجنة ؟ قال : فجاء وقد لبسَ خاتمًا من صُفْرٍ . فقال : أجدُ منك ريح أهل الأصنام . قال : فَمِم اتخذه يا رسول الله ؟ قال : من فضة »[3] .

٩٩٥ – حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، حدثنا أبى ، عن عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : «لما خَطبَ علىٌّ فاطمة قال رسول الله ﷺ : إنَّهُ لا بد للعرس من وَليمة . قال : فقال سعدٌ : علىَّ كَبْشٌ . وقال فلانٌ : علىّ كذا وكذا من ذُرة »[4] . رواه النسائى في اليوم والليلة من حديث عبد الكريم .

٩٩٦ – حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا زائدة ، حدثنا

---

(١) المسند : ٣٥٨/٥ من حديث بريدة .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٥٩/٥ .
(٣) المسند : ٣٥٩/٥ من حديث بريدة .
(٤) المسند : ٣٥٩/٥ .

عبد الملك بن عمير ، عن ابن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «مَرض رسول الله ﷺ ، فقال : مُرُوا أبا بكرٍ يُصلّي بالناس ، فقالت عائشة : يا رسول الله إن أَبِي رجلٌ رقيقٌ ، فقال : مُروُا أبا بكرٍ يصلي بالناس ، فإنكنَّ صَواحبات يوسُفَ[١] ، فأَم أبو بكر الناس ، ورسول الله ﷺ حي» تفرَّدَ به[٢] .

أحَاديث أخر

من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه .

٩٩٧ – الأول : قال النسائي : حدثنا الحسن بن إسحاق المروزى ، حدثنا خالد بن خِدَاشٍ ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن بَشِير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «قتلُ المؤمن أعْظَمُ عند الله من زوال الدنيا»[٣] .

٩٩٨ – الثاني : رواه النسائي بإسناده الذى قَبله : «أن رجلاً جاءَ إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إن هذا قَتل أخي قَالَ : اذهب فاقتلهُ كما قتل أخاك . فقال لَهُ الرجُلُ : اتقِ الله واعْفُ عَنّى ، فإنه أعظمُ لأجرك ، وخيرٌ لك ولأخيك يومَ القيامة ، فخَلَّى عنه ، فأُخبرَ رسول الله ﷺ ، فسأَلَهُ ، فأخبرهُ بمَا قال له قالَ ، فأَعْنَفَهُ ، فقالَ : أمَا إنه كان خيرًا مما هو صَانع [بك] يومَ القيامة أن يقول : يا رب سَلْ هذا فِيمَ قَتَلنى ؟»[٤] .

٩٩٩ – الثالث : قال أبو داود فى / الخراج : حدثنا أبو طالبٍ : زيد ١٤٠/أ

---

(١) المراد : أن الكيد من طبع النساء كما كادت امرأة العزيز ليوسف . قال تعالى ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ ٢٨ – يوسف .

(٢) المسند : ٣٦١/٥ .

(٣) سنن النسائى : تحريم الدم : باب تعظيم الدم : ٧٦/٧ .

(٤) سنن النسائى : القسامة : القود : ١٦/٨ .

ابن أخزم، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث بن سَعيدٍ ، عن حُسين المعلم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . قال : «من اسْتَعْمَلْنَاهُ على عَملٍ ، فَرَزَقْناهُ رِزْقًا ، فما أَخَذ بعد ذلك فهو غلُولٌ»[1] .

١٠٠٠ – الرابع : قال أبو داود : حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزى ، حدثنا على بن الحسين، حدثنا أَبى ، عن عبد الله بن بُرَيدة. قال : سمعتُ أبى يقول : «كنّا فى الجاهلية إذا وُلِدَ لأَحَدِنا غُلامٌ ذبحَ شاةً ، ولَطَخَ رأسَه بدمها ، فلما جاء اللهُ بالإسلام كُنَّا نَذْبح شاةً ، ونحلقُ رَأسه ونَلْطَخُهُ بالزعفران»[2] تم الجزء السادس والحَمدُ للهِ .

(١) سنن أبى داود : الخراج : أرزاق العمال : ١٣٤/٣ .

(٢) انظر : كتاب الأضاحى فى سنن أبى داود : باب فى العقيقة : ١٠٧/٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسّر

الجزء السابع من «تجزئة المصنّف»

١٠٠١ - الحديثُ الخامسُ : **من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه .**

قال النسائى : حدثنا الحسن بن حرَيث ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحُسين بن واقدٍ ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «خطَب أبو بكر وعمرُ فاطِمَةَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صَغيرةٌ ، فخطبها علىٌّ ، فزوجها منهُ» (١) .

١٠٠٢ - السادس : **قال ابن ماجه فى كتاب الفتنة : حدثنا أبو غَسّان : محمد بن عمرو زُنَيْجٌ ، حدثنا أبو تُمَيْلة ، حدثنا خالد بن عُبَيد ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «ذَهَبَ بِى رسولُ الله ﷺ إلى مَوْضعٍ بالباديةِ ، قريبٍ من مكة ، فإذا أرض يابسةٌ حولَها رَمْل ، فقالَ رسول الله ﷺ : تخرج الدَّابةُ من هذا الموْضِع ، فإذا فِترٌ فى شبر» .**

قال ابن بُرَيدة فحججتُ بعد ذلك بسنين ، فأرانا عصًا له ، فإذا هى بِعَصَاىَ هذه هكذا وهكذا» (٢) .

---

(١) سنن النسائى : كتاب النكاح (تزوج المرأة مثلها فى السن) ٦/٥١ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الفتن : باب دابة الأرض : ٢/١٣٥٢ . قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، لأن خالد بن عبيد قال البخارى : فى حديثه نظر . وقال ابن حبان والحاكم : يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

١٠٠٣ – السابع : **رواه الترمذى فى التفسير ، عن يعقوب الدَّوْرَقى ، عن أبى تُمَيْلة يحيى بن واضح ، عن الزبير بن جُنَادة ، عن عبد الله بن بُرَيدةً ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ . قال : «لما انْتَهيْنَا إلى بيت المقدِس قال جبريلُ بإِصْبَعِه ، فخرق به الحجر ، وشد به البراق» ثم قال : غريبٌ لا نَعرِفهُ إلا من هذا الطريق**[١] .

١٠٠٤ – الثامن : **وقال الترمذى فى الأحكام : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا الحسن بن بِشرٍ ، [حدثنا شريك] عن الأعمش ، عن [سهل بن عبيدة] عن عبد الله بن بريدةَ ، عن أبيه . قالَ : قال رسول الله ﷺ : «القضاةُ ثلاثةٌ : قاضٍ فى الجنة ، وقاضيان فى النَّارِ : رجلٌ علم الحقَّ ، فحكم به فهوَ فى الجنةِ ، ورجل عَلِم الحق ، فحكم بخلافهِ ، فهو فى النار ، ورجل حكم بين الناس عَلَى جهلٍ ، فهو فى النار»**[٢] .

١٠٠٥ – التاسع : **قال أبو داود فى الأدب : حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ، حدثنا سعيد بن محمد ، ثنا أبو تُميلَة ، حدثنى أبو جعفرٍ النَّحوىّ عبدُ اللهِ بن ثابتٍ ، حدثنى صَخْر بن عبد اللهِ بن بُرَيدة ، عن أبيه ، عن جده . قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنَّ من البيان لَسِحْرًا ، وإنَّ من العلمِ جَهْلاً ، وإِنَّ من الشعر حكمًا ، وإنّ من القولِ عِيالاً»**[٣] .

---

(١) سنن الترمذى : التفسير (سورة بنى إسرائيل) . وعبارة الترمذى التى بين أيدينا : هذا حديث حسن غريب ٣٠١/٥ .

(٢) لفظ الحديث عند الترمذى فيه بعض اختلاف فى اللفظ فقط ، وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه .

سنن الترمذى : كتاب الأحكام (ما جاء عن رسول الله ﷺ فى القاضى) ٦٠٤/٣ .

(٣) عيالا : تكفل صعصعة بن صوحان ببيان المراد منها . وفى رواية أخرى «عيلا» بفتحتين . قال الأزهرى : من قولك يمت الضالة أعيل عَيْلا وعَيَلا إذا لم ندر أى جهة تبغيها . قال أبو زيد : كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده . مختصر وتهذيب السنن ٢٩٢/٧ .

فقال صعصعَةُ بن صَوحَان : صدق نبى الله صلى / الله عليه وسلم. أما ١٤١/ب قوله : « إن من البيان سحرًا » فالرجل يكون عليه الحق ، وهو أَلْحنُ بالحُجج من صاحب الحق ، فَيَسْحر الناس بِبَيَانِهِ ، فيذهب بالحق.

وأما قوله : « إنّ من العلم جهلاً » فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهّله ذلك.

وأمَّا قوله : « إن من الشعرِ حكمًا » فهى هذه المواعظُ والأمثال التى يَتَّعِظ بها الناسُ.

وأمَّا قولهُ : « إن من القول عِيَالاً » فَعَرْضُك كلامَك ، وحديثَكَ على مَنْ ليس مِنْ شأنه ، ولا يُرِيدُه »[١].

١٠٠٦ – العاشر : قال الترمذى فى المناقب : حدثنا إبراهيم بن سَعِيد الجوهرى ، حدثنا أسود بن عَامرٍ ، عن جعفر الأَحْمرِ ، عن عبد الله [بن عطاء عن][٢] ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان أَحَبَّ النِسَاءِ إلى رسول الله ﷺ فاطمةُ ، ومن الرجال علىٌّ» . قال إبراهيم : يعنى من أهل بيته ، ثم قال حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٣].

١٠٠٧ – الحادى عشر : قال أبو داود في الخَاتم : حدّثنا الحسن بن على ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رِزْمَةَ أن زيد بن حُبَابٍ أخبرهم ، عن عبد الله بن مُسْلمٍ أبى طيبة السُّلمى المروزى ، عن عبدالله بن بُريدة ، عن أبيه : «أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من شَبَهٍ[٤] فقال ما لى [أجد منك ريح الأصنام؟ فطرحه ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال :

(١) سنن أبى داود : الأدب : ما جاء فى الشعر : ٣٠٣/٤ .
(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ الترمذى .
(٣) سنن الترمذى : أبواب المناقب : ما جاء فى فضل فاطمة رضى الله عنها ٦٩٨/٥ .
(٤) شبه : هو النحاس الأصفر .

ما لى][1] أرى عليك حِلْيَة أهل النار؟[2] فطرحه وقال : يا رسول الله من أى شىء اتخذهُ؟ قال : من وَرِقٍ[3] قال : ولا تُتِمَّهُ مثقالاً»[4] رواه الترمذى ، عن محمد بن حُمَيْدٍ ، والنسائى عن أحمد بن سليمان كلاهما عن زيد بن الحُبَاب . زاد الترمذى : وأبى تُمَيْلة كلاهما ، عن عبد الله بن مُسلمٍ أبى طيبة به[5] .

١٠٠٨ – الثانى عشر : من رواية عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه عن النبى ﷺ : أنه قال : «ما من أَحَدٍ مِنْ أَصحابى يَمُوت بأرضٍ إلا بُعِثَ قَائدًا وَنُورًا لهم يوم القيامة» رواه الترمذى فى المناقب عن أبى كريب ، عن عثمان بن نَاجِيَة ، عن عبد الله بن مسلم أَبى طَيْبة ، عن عبد الله بن بُريدة به . وقال : غريب وقد رُوِى عَنهُ ، عن ابن بريدة مُرسلاً وهو أصح[6] .

١٠٠٩ – الثالث عشر: عنه ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ جَعَل للجدة السُّدُسَ إذا لم يكن دُونها أم» رواه أبو داود عن محمد بن عبد العزيز ابن أبى رِزْمة ، عن أبيه. والنسائى عن محمد بن على بن الحسن بن شفيق ، عن أبيه ، كلاهُمَا عن عبد الله بن عبد الله العتكى أبى المنيب ، عن عبد الله بن بريدة[7] .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبى داود .

(٢) حِلية أهل النار : بكسر الحاء . أى زى الكفار فإن سلاسلهم وأغلالهم فى النار من الحديد .

(٣) وَرِق : بفتح فكسر أى فضة .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الخاتم : ما جاء فى الخاتم الحديد : ٤/٩٠ .

(٥) سنن الترمذى : اللباس : (ما جاء فى الخاتم الحديد) : ٤/٢٤٨ وقال حديث غريب .
وسنن النسائى : اللباس : مقدار ما يجعل فى الخاتم من الفضة : ٨/١٥٠ .

(٦) سنن الترمذى : المناقب : ٥/٦٩٧ .

(٧) عن عبيد الله أبو المنيب العتكى به : سنن أبى داود : الفرائض : باب فى الجدة : ٣/١٢٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/٨٧ .

١٠١٠ - الرابع عشر: قال أبو داود في الصلاة: حدثنا محمد بن يحيى / ابن فارسٍ، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تُميلة، حدثني أبو المنيب عبيدالله العتكي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: «سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى أَنْ يُصَلَّى في لحاف لا يُتَوَشَّح بهِ»(١)

١٤٢/أ

١٠١١ - الخامس عشر: قال ابن ماجه في الأدب: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، عن أبي المنيب عُبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن بُرَيدةَ، عن أبيه. قال: «نهى رسول الله ﷺ أَنْ يَقْعد الرّجلُ بين الشَّمسِ والظِّل»(٢).

١٠١٢ - السادس عشر: رواه النَسَائي من طَريق عيسى بن عُبيد الكِندي، عن عَبد الله بن بُريدة، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ بينا [هو](٣) يَسِيرُ إذْ [حل](٣) بقومٍ [فسمع](٣) لهم لغطًا، فقال: ما هذا الصوت؟ قالوا: يا نبيَّ الله لهم شرابٌ يشربونه(٤).

١٠١٣ - السابع عشر: قال أبو داود: حدثنا عباسُ بن عبد العظيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يوسفُ بن صُهَيبٍ، عن عبدِالله بن بُرَيدة، عن أبيه: «أن امرأةً حَذَفتْ امرأةً، فأَسْقَطت، فرُفِعَ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فَجعلَ في ولدها خمسمائة شاةٍ وَنَهَى يومئذٍ عن

(١) سنن أبي داود: الصلاة: (باب من قال يتزر به إذا كان ضيقًا): ١٧٢/١.

(٢) سنن ابن ماجه: الأدب: الجلوس بين الظل والشمس: ١٢٢٧/٢ وعلق عليه البوصيري بقوله: إسناده حسن.

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائي.

(٤) ما ذكره الحافظ صدر حديث طويل في الإنتباذ في الأوعية، أنظر سنن النسائي: في الأشربة: الإذن في شيء من الجر: ٢٧٩/٨.

الحَذْف»[١] والصواب مائة شاة قال أبو داود : هكذا قال عباس وهو وهم[٢] . وكذا رواه النسائى عن يعقوب بن ابراهيم وابراهيم بن يونس عن عبيد الله به وعن أحمد بن يونس عن أبى نعيم عن يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بريدة مرسلاً لم يذكر أباه[٣] .

١٠١٤ – الثامن عشر: **قال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن بَشِيرِ بن مُهَاجرٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ : «إلى ماية سنةٍ يبعثُ الله ريحًا باردةً يُقْبَضُ فيها رُوح كل مُؤمن»[٤] .**

١٠١٥ – التاسع عشر: **قال أبو يعلى : حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعى ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن[٥] بشير بن مهاجر ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ يتعاهد الأنصار ، ويعودهم ، ويسأل عنهم ، فبلغهُ أن امرأةً من الأنصارِ مات ابن لهَا ، فجزعت عليه ، فأمرها بتقوى الله ، والصبر ، فقالت : إنى امرأة رَقُوب لا ألد ، ولم يكن لى ولد غيره فقال/ : الرقوب التى لا يبقى ولدها[٦] ، ثم** ١٤٢/ب

---

(١) العبارة فى الأصل المخطوط : «قال أبو داود : كذا قال ابن عباس وهو وهم والصواب مائة شاة» وصوبت من السنن. والعبارة فى بعض النسخ : «قال أبو داود : كذا الحديث : خمسمائة شاة ، والصواب مائة شاة . وللنسائى عبارة مماثلة وقد أخرج الحديث مسندًا ومرسلا وقال : هذا وهم ويتبقى أن يكون أراد مائة شاة. مختصر السنن للمنذرى ٣٧٢/٦

(٢) سنن أبى داود : الديات : دية الجنين : ١٩٣/٤ .

(٣) سنن النسائي : القسامة : دية جنين المرأة : ٤٦/٨

(٤) يراجع المصنّف لابن أبى شيبة ٥/١٥ وما بعده .

(٥) فى الأصل المخطوط : «أبو هشام حيى . ومحمد بن فضل بن بشير» وأبو هشام هو معمر بن يزيد الرفاعى الكوفى روى عن محمد بن فضيل بن غزوان ، وبشير بن المهاجر القنوى روى عن عبد الله بن بريدة. تهذيب التهذيب ٤٦٨/١ ، ٤٠٥/٩ ، ٥٢٦ .

(٦) فى الخبر : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا يبقى له ولد . فقال : بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئًا . النهاية ٩٤/٢ وعند الهيثمى : «إنما الرقوب الذى يعيش ولدها» مجمع الزوائد ٨/٣ .

قال : ما من امرأة مسلمة أو امرئ مسلم يموت لها ثلاثة من الولد إلَّا أدخلَها الله الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي يا رسول الله واثنان ؟ قال واثنان .

١٠١٦ – وبه قال : كان رجل من الأنصار يجالس النبي ﷺ معه ابن له خُمَاسي[1] ، فمات ، فجزع عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : «أبْشِر فَإنكَ لا تأتي بابًا من أبواب الجنةِ إلا وجدتهُ قائمًا يدعوك إليه . قال : نَعم . قال : هو كما أقول لك»[2] .

١٠١٧ – الحادي والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا يحيى بن يَمَان ، عن عائذ بن نُسَيْر العجلي ، عن علقمة بن مَرْثدٍ ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «حوضي ما بين عُمَان إلى اليَمن ، فيه آنيةٌ عددُ نجوم السماء ، من شَرِبَ منهُ شَرْبَةً لم يَظْمأ بعدها أبدًا»[3] .

١٠١٨ – الثاني والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا إسحاق بن إسرائيل ، حدثنا حميد الرؤاسي ، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : «لما خطب عليٌّ فاطمة قال رسول الله ﷺ : لا بد للعرس من وليمة . فقال سعد : عليّ كبش ، وقال فلان عليّ كذا وكذا من الذرة»[4] .

---

(١) خماسي : هو ما بلغ طوله خمسة أشبار . النهاية ٧٩/٢ ولسان العرب مادة (خمس) ص ١٢٦٤ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في جمع الجوامع ١٥٨٦/٢ .

(٤) في مجمع الزوائد : «فقال سعد : عندي كبش ، وجمع له من الأنصار أصدى من ذرة» ٢٠٩/٥ .

١٠١٩ - رواه البزار من حديث عبدِ الكريم به[١] وزاد : «فلما كانت ليلةُ العرس قال رسول الله ﷺ : يا عَلى لا تُحدث شيئًا حتى تلقانى ، فجاء رسول الله ﷺ ، فتوضَأ بماءٍ ، فصبَّ على علىّ ، وقال : اللهم بارك لهمَا فى بنائهما»[٢] .

١٠٢٠ - الثالث والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا بشير بن المهاجر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «ما نقض القوم العهد إلَّا كان القتل بينهم ، ولا ظهرت فاحشة فى قومٍ إلا سَلّط عليهم الموت ، ولا منع قومٌ الزكاة إلا حبس الله عنهم القَطْر»[٣] .

١٠٢١ - الرابع والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا سعد ابن سليمان ، حدثنا منصور بن أبى الأسود ، حدثنا عطا بن السائِب ، عن محارب بن دِثَار عن / ابن بريد ، عن أبيه . قال : «لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله ﷺ : ما أعجب شيء رأيتهُ ؟ قال : رأيت امرأةً على رأسها مكتلٍ من طعامٍ فمرَّ فارسٌ يركض فأذراه ، فقعدت تجمعهُ ، ثم التفتت إليه ، فقالت : ويلك يوم يضع الملِك كُرسيّه فيأخذُ للمظلوم من الظالم . فقال رسول الله ﷺ تصديقًا لقولهَا : كيفَ يُقدس اللهَ أُمَّةٌ لاَ يأخذ ضعيفُها حقَّهُ من قَوِيّها غير مُتَعْتَع »[٤] .

١٤٣/أ

١٠٢٢ - الخامس والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا زيد بن الحُباب ، عن حُسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن

(١) الحديث تقدّم فى رقم (٩٩٥) وخُرِّج من مسند أحمد : ٣٥٩/٥ .

(٢) الكلمة الأخيرة من الخبر غير واضحة فى المخطوطة وصححت من مجمع الزوائد ٢٠٩/٩ . وقال الهيثمى رواه الطبرانى والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط وثقه ابن حبان .

(٣) لم أجده فى المصادر التى بين يدى .

(٤) متعتع : بفتح التاء ، أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه أهـ النهاية ١٩٠/١ .

أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «إني لأحسبُ الشيطان يفرق منك يا عُمر»(١) .

١٠٢٣ – السادس والعشرون : قال أبو يعلى : حدثنا إسماعيل بن يوسف ، حدثنا عوين بن عَمْرو أخو رَباح العَبْسى ، حدثنا الجريرى ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «اقرأ القرآن بالْحَزنِ لأنّه نزل بالْحَزنِ»(٢) .

١٠٢٤ – السابع والعشرون : رواه البزارُ من طريق إسرائيل ، عن جابر الجعفى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «اقرأ القرآن»(٣) .

١٠٢٥ – وروى مرفوعًا : «لن يُبْتَلى عبد بشيء أشدَّ من الشِّركِ ، ولن يُبْتَلى بشيء بعدَ الشِّرك بشيء أشدَّ من ذهاب بَصرهِ ، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره ، فيصبر إلا غُفِر له»(٤) .

١٠٢٦ – الثامن والعشرُون : رواه البزازُ من طريق يحيى بن كثير: أبى النضر – قال : ولم يكن بالحافظ – عن أبى سعيد الجُريرى ، عن عبد الله بن بريدة : أن رسول الله ﷺ قال لعلى : «إذا أويت إلى فراشِك فقل : الحمد لله الذى مَنَّ علىّ فأَفضل ، والحمد لله رب العالمين ، ربِّ كلِّ شيء وإلهِ كُلِّ شيءٍ ، أعوذ بك من النار»(٥) .

---

(١) لم أجده .

(٢) جاء فى المخطوطة : «بالحرف» بدل الحزن . والحزن بالتحريك : ترقيق الصوت والتخشع والتباكى ، والخبر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وأبو يعلى ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع ١٢٣٠/١ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار ٣٦٥/١ وقال الهيثمى : فيه جابر الجعفى ، وفيه كلام كثير ، وقد وثق . مجمع الزوائد ٣٠٨/٢ .

(٥) أخرجه البزار كما فى جميع الجوامع ٤٣٩/١ .

١٠٢٧ – وبهِ قال : «إن رسول الله ﷺ صَلّى بأصحابه الفجر، فقال : كيف رأيتم صلاتى ؟ فقالوا : مَا أحسن ما صليتَ ، فقال : إنى نسيت آية كذا وكذا ، وإن من حُسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام» [١] .

١٠٢٨ – الحديث الثلاثون : **قال البزار : حدثنى أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا بشير بن المُهاجر، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله صلى/ الله عليه وسلم : «لا تمضى مائةُ سنة وعينٌ تطرفُ»** [٢] . ١٤٣/ب

١٠٢٩ – الحادى والثلاثون : **قال البزار : حدثنا أحمد بن خلاَدِ بن يحيى ، عن بشير ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «بُعثت أنا والساعةُ كهَاتين السبابة والوسطى»** [٣] .

١٠٣٠ – الثانى والثلاثون : **حدثنا** [٤] **عمر بن موسى الشَّامى ، حدثنا أبو هلال الراسبى : محمد بن سليم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال فى الإسلام شِعْرًا مقذعًا فلسانهُ هَدر»** [٥] .

---

(١) قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبى ﷺ إلا من هذا الوجه كشف الأستار ٢٣٥/١ .

(٢) أى ان كل نفس موجودة حينئذ ستموت قبل مضى مائة سنة كما فى حديث مسلم وغيره ، قال ﷺ لأصحابه (أرأيتم ليلتكم هذه ؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد) صحيح مسلم : ١٩٦٥/٤ فضل الصحابة ثم الذين يلونهم .

(٣) جمع الجوامع ١٥٩/٢ .

(٤) فى المخطوطة : «حدثنا أحمد بن عمر بن موسى السامى» والتصويب من كشف الأستار .

(٥) قال البزار : لا نعلم رواه عن النبى ﷺ إلا بريدة كشف الأستار ٤٥٢/٢ والقذع : هو الفحش من الكلام يقبح ذكره ، لسان العرب مادة (قذع) والنهاية : ٢٩/٤ .

١٠٣١ – الثالث والثلاثون : حدثنا أحمد بن المعلى الآدمى ، حدثنا زكريا بن يحيى المشاط ، عن أبى هلال ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتسلْ»[١] .

١٠٣٢ – الرابع والثلاثون : حدثنا محمد بن يحيى الأزدى ، حدثنا على بن الحسن بن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقدٍ ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : «كان رسول الله ﷺ على حِراءٍ ، فتحرّك ، فقال : اسكن فمَا عليك إلّا نبيٌّ وصديق وشهيد ، وكان عليه رسول الله ﷺ ، وعُمر ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم»[٢] .

١٠٣٣ – الخامس والثلاثون : حدثنا عَبْدةُ بن عبد الله ، حدثنا زيد ابن الحُبَاب ، عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «أن رجلاً قال يوم أُحد : اللّهم إن كان محمدٌ على الحق ، فاخسف بى الأرض . قالَ : فَخُسِفَ به»[٣] .

١٠٣٤ – السادس والثلاثون : حدثنا محمد بن زيادٍ ، حدثنا ابن عُيَيْنة ، حدثنا بَشِير بن المهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : «أهدى المُقَوْقس القِبْطىّ إلى رسول الله ﷺ جَاريتَين أُختين : إحداهما مَاريةُ أمُّ إبراهيم بن النبى ﷺ ، والأخرى وَهَبهَا رسولُ الله ﷺ لحسان

(١) قال البزار : لا نعلمه عن بريدة إلا من هذا الوجه . تفرد به زكريا عن أبى هلال . كشف الأستار ١/٣٠٠ .

(٢) الخبر تقدم برقم (٩٣٣) فى المسند وقال ابن كثير : تفرد به . وفيه أبو بكر بدلا من على .

(٣) كشف الأستار ٢/٣٢٩ وورد بالمخطوطة : «يزيد بن الحباب والصواب ما أثبتناه» .

ابن ثابت ، فهي أم ولده عبد الرحمن ، وأهدى لَهُ بَغْلَةً ، فقَبلَ رسول الله ﷺ ذلك منهُ »[١] .

١٠٣٥ – السابع والثلاثون : حدثنا نصر بن على ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن سعيد بن عبد الله ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ من الجَفَاء أن يَبُولَ الرجلُ قائمًا ، أو يمسح جبهته قبل أن يَفْرُغ من صلاته ، أو ينفخ في سجوده »[٢] .

١٠٣٦ – الثامن والثلاثون : حدثنا عمرو بن مالك ، حدثنا [أبو تميلة : يحيى بن واضح ، حدثنا عبد الله بن مسلم] ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « كنت مع رسول الله ﷺ في سَفَر . قال : فكان كلما بَقِيَ شيءٌ حملهُ عليَّ ، وسمَّاني يومئذٍ زامله »[٣] .

١٠٣٧ – التاسع والثلاثون : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا على بن عُبَيد ، حدثنا صالح بن حَيّان ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه . قال : « إن السَّماوات السَّبعَ ، والأَرضينَ السَّبعَ ، والجبالَ لَتَلْعَن الشيخَ الزَّاني ، وإنَّ فُرُوجَ الزُّناة لَيُؤْذِي أهلَ النَّارِ نَتَنُ رِيحَها »[٤] .

١٠٣٨ – وقال حدثنا عمرو بن مَالك حدثنا معاوية عن صالح بن

---

(١) قال البزار : لا نعلم رواه إلا بريدة ، ولا عنه إلا بشير ، ووهم ابن زياد في هذا فرواه عن ابن عيينة ، وابن عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر ، ولكن رواه عن بشير بن حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهثم . كشف الأستار ٢/٣٩٣ .

(٢) قال البزار : لا نعلم رواه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه إلا سعيد ، ورواه عن سعيد عبد الله بن داود ، وعبد الواحد بن واصل كشف الأستار ١/٢٦٦ .

(٣) كشف الأستار ٣/٢٧٦ والزاملة : البعير الذي يحمل عليه المتاع والطعام .

(٤) أخرجه البزار كما في جمع الجوامع ١/١٨٣٩ ورمز له السيوطي بالضعف كما يرجع اليه في كشف الأستار ٢/٢١٥ .

حيان عن ابن بريدة عن أبيه / عن النبى ﷺ بنحوه ، ثم قال : تفرَّد به أبو معاوية[1] . ١٤٤/أ

١٠٣٩ – الحديث الأَربَعُونَ : روى البزار من حديث عبد العزيز بن مسلم ، عن صُبيح أبى العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه : أن النبى ﷺ قال : «لو أن لاِبْن آدمَ واديًا من ذهبٍ لابتغى ثانيًا ، ولو أُعْطِى ثانيًا لاَبْتَغَى ثالثًا ، ولا يَمْلأ جوفَ ابنِ آدمَ إلَّا التُرابُ ، ويتوب الله على من تابَ»[2] .

١٠٤٠ – الحادى والأربعون : قال البزَّار : حدثنا عَمْرو بن مالك ، حدثنا عُمَر بن على ، حدثنا صالح بن حَيّان ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «أكبر الكبائر الشِّركُ باللهِ ، وعُقُوقُ الوالدَين ، ومَنْعُ فَضْلِ الماءِ ، ومَنْعُ الفَحْلِ»[3] .

١٠٤١ – الثانى والأربعون : حدثنا محمد بن الوليد البصرى ، حدثنا محمد بن عُبيد ، وفى روايةٍ يعنى ابن عُبيد ، عن صالح بن حَيَّان ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «إنَّ رسول الله ﷺ مَسَّ صنمًا ، فتوضأ» .
قال البزار : معناهُ غَسلَ يَدهُ[4] .

١٠٤٢ – الثالث والأربعون : حدثنا عَمْرو بن مالك ، حدثنا إسماعيل ابن عبد الله أبو إسحاق ، عن عقبة الأصم ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهُمَّ اجْعَلْنى شكُورًا ، واجْعَلْنى

(١) قال الهيثمى : رواهما البزار وفى إسنادهما صالح بن حيان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٥٥/٦ وقال البزار : لا نعلم روى هذا الحديث إلا أبو معاوية . كشف الأستار ٢١٥/٢ .

(٢) قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبى العلاء وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢٤٤/١٠ .

(٣) أخرجه البزار كما فى جمع الجوامع ١٢٣٢/١ .

(٤) رواه البزار كما فى مجمع الزوائد ٢٤٦/١ وقال الهيثمى : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف . انتهى ، قلت : والثابت أنه عليه الصلاة والسلام ما مس صنمًا قط .

صَبُورًا ، واجعلنى فى عَيْنى صَغِيرًا ، وفى أَعْيُن النَّاسِ كَبيرًا» ثم قال : اسماعيل بن عبد الله : هذا ليس بهِ بأسٌ[(١)] .

١٠٤٣ - الرابع والأربعون : وروى عنه من طريق يوسف بن صُهَيب - قال : وهو مشهورٌ من أهل الكُوفة - عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه. قال : «تفرَّق النَّاسُ عن رسول الله ﷺ يوم حُنين ، حتى لم يَبْق معه سِوَى رجلٍ يُقال لهُ زيد ، وهو آخذ بعنَان بَغْلته الشهباء فقال لَهُ رسول الله ﷺ : وَيْحَك ادْعُ النَّاسَ ، فنادَى : أيها الناس هذا رَسُولُ الله [يدعوكم] ، فلم يَجئْ أحدٌ ، فقال : اُدْعُ الأنصارَ ، فقال : يا مَعْشر الأنصار [رسول الله يدعوكم] ، فلم يجئْ أحد ، فقال : [ويحك] خُص الأوس والخزرج ، فناداهم فلم يجئْ أحد ، فقال : ويحك خُص المهاجرين ، فإن لى فى أعناقهم بَيْعة. قال بريدة : فأقبلَ منهم ألف ، فتطرحُوا القومَ[(٢)] حتى أتوا رسول الله ﷺ فَمَشَوُا قُدُمًا. حتى فتحَ الله عليهم»[(٣)] .

١٠٤٤ - الخامس والأربعون : وله : «إذا صلى أحدكم إلى سُتْرَةٍ فليدنُ منها ، لا يَقْطَعُ الشيطان [عليه] صلاته»[(٤)] .

١٠٤٥ - السادس والأربعون : وله : «ثلاثةٌ لا تَقْربهم الملائكة : السّكرانُ ، المُتَضمِّخ / بالزَّعْفَران ، والحائِض ، والجنب»[(٥)] . ١٤٤/ب

---

(١) أخرجه البزار كما فى جمع الجوامع ٣٦١٤/١ ورمز له السيوطى فى الصغير بالحسن. ونقل المناوى عن الهيثمى قوله : فيه عقبة بن عبد الله الأحمر وهو ضعيف لكن حسن البزار حديثه.

(٢) فى مجمع الزوائد : «قد طرحوا الجنون».

(٣) رواه البزار كما فى مجمع الزوائد ١٨١/٦ قال الهيثمى : ورجاله ثقات.

(٤) الحديث أخرجه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أحمد ، وعبد بن حميد ، والشافعى وابن أبى شيبة وأبو داود والنسائى وابن خزيمة وابن حبان والبزار وغيرهم. جمع الجوامع ٦٢٤/١ .

(٥) أخرجه البزار كما فى جمع الجوامع ومجمع الزوائد قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن الحكم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات. جمع الجوامع ١٣٦٦/٢ ، مجمع الزوائد ٧٢/٥ .

١٠٤٦ – السابع والأربعون : **حدثنا صفوان بن العباس ، حدثنا عبد العزيز بن أبانٍ ، عن بشيرٍ بن المهاجر ، عن بُرَيدة بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحدٍ إلا سيكلمه رَبُّه ليس بينه وبينه حجاب ولا تَرْجمان »** [١] .

١٠٤٧ – الثامن والأربعون : **من حديث صالح بن حيّان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : « ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل ، ووقت لإِضْمَارها [وَقْتًا ، وقال : يوم كذا وكذا] من مكان كذا وكذا ، وأرسل التى لم تُضَمَّر من دون ذلك »** [٢] .

١٠٤٨ – التاسع والأربعون : **من حديث واصل ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه . قال : « أَقْبَل رجل من قريش يَخْطِرُ فى حُلَّةٍ له ، فقال رسول الله ﷺ : يا بريدة هذا ممن لا يُقيم الله له يومَ القيامة وَزْنًا »** [٣] .

١٠٤٩ – الخمسون : **حديث القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . قال : « كنا مع رسول الله ﷺ بوَدَّان ، فاستغفر لأُمِّه ، فضرب جبريل فى صَدْره ، وقال : لا تستغفر لمن مات مشركًا فرجع وهو حزين »** [٤] .

١٠٥٠ – الحادى والخمسون : **من حديث الأعمش ، عن ابن**

---

(١) لم أقف على تخريجه .

(٢) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٦٤/٥ وما بين المعكوفين استكمال للفظ الخبر منه وتضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخف . النهاية ٩٩/٣ .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف وقال المصنف فى التفسير : تفرد به واصل مولى أبى عيينة وعون بن عمارة ، وليس بالحافظ ولم يتابع عليه . مجمع الزوائد ١٢٥/٥ كشف الأستار ٣٦٥/٣ .

(٤) قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا محمد بن جابر . كشف الأستار ٦٦/١ .

بريدة ، عن أبيه مرفوعًا : «لا تدخل الصّدقة حتى يفك عنها لَحْيَىْ سبعين شيطانًا»(١) .

١٠٥١ – الثانى والخمسون : من طريق جابر الجعفى ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : «كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بسبحانك اللّهم . وبحمدك ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، تبارك اسمُكَ ، وتعالى جدكَ ، ولا آله غيركَ . ظلمتُ نفسى [فاغفر لى] إنّه لا يَغْفر الذنوب إلا أَنتَ . ويقرأ ما تيسَّرَ من القرآنِ ، ويركع ، فيقول : سبحان رَبِّى العظيم ، ثلاثا ، فإذا رفع قال : سمع الله لمن حَمِدَه اللّهمّ ربَّنا لك الحمد مِلءَ السموات وملءَ الأرضِ ، وملءَ ما شئت من شىء بعدُ ، فإذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى ثلاثا [سجد وجهى للذى خلقه ، فشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين] . يجوز إلى آخِره ، فإذا رفع قال : ربّى اغفر لى ، وارحمنى ، [واهدنى] وارزقنى إنى لِمَا أنزلت إلى من خير فقير ، فإذا جلس في التشهد قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله والسَّلام عَلَىّ وعلى جميع أنبياء الله [وسلّم على عباد الله الصالحين]»(٢) .

١٠٥٢ – الثالث والخمسون : حدثنا العبّاس بن أبى طالبٍ ، حدثنا بكر بن جابر ، حدثنا عيسى بن المسيب ، عن عطية العوفى ، عن عبد الله ابن بُريدة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يُستَعمل رجل على

---

(١) أورده الهيثمى بلفظ : «لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى ...» إلخ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات مجمع الزوائد ١٠٩/٣ .

(٢) أورده الهيثمى بلفظ : «يا بريدة إذا كان حين تفتتح الصلاة فقل : سبحانك اللهم وبحمده» واستمر سياق الخبر خطابا منه عليه الصلاة والسلام إلى بريدة ثم قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عباد بن أحمد العرزمى ضعفه الدارقطنى ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

ويرجع إليه فى مجمع الزوائد ١٣٢/٢ وما بين المعكوفات استكمال للنص منه ومن كشف الأستار ٢٥٥/١ وفيه بلفظ : «يا بريدة إذا كان حين تفتتح الصلاة فقل» إلخ .

عشرة(١) ، فما فوقهم إلا جاء يوم القيامة يده مغلولةٌ إلى عنقه ، فإن كان محسنًا فُكَّ عنه ، وإن كان سيئًا زيد غُلاًّ إلى غُلِّه»(٢) .

(عبد الله بن عباس عنه)

١٠٥٣ – عن عبد الله بن عباس ، عن بُرَيدة . قال : «غزوت مع عليٍّ اليمَن ، فرأيت منهُ جَفْوةً ، فلما قدمتُ على رسول الله ﷺ ذكرتُ عليًا فتنَقَصْتُهُ ، فرأيت وجهَ رسول الله ﷺ / يَتغَيّر ، فقال : يا بُرَيدة ألسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : من كنتُ مَوْلاهُ فعليٌّ مولاهُ»(٣) . رواه النسائى عن أبى داود الحرَّانى عن أبى نُعَيم(٤) . ١٤٥/أ

(عبد الله بن مَوَلة عن بُريدة)

١٠٥٤ – حدثنا [إسماعيل عن] الجريريُ ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَة . قال : بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجلٍ يسير بين يدىَّ على بَغْلٍ ، أو بَغْلةٍ ، وهو يقول : اللهُمَّ ذهب قَرْنى من هذه الأمّة فأَلْحِقْنى بهم ، فقلتُ : وأنَا فأدخلُ فى دعوتك . فقال : وصاحبى هذا إن أراد ذلك ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «خير أمتى قَرْنى منهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم قال : ولا أدرى أذكَرَ الثالثَ أم لا ، ثم يخلف قوم يَظهرُ فيهم السِّمَنُ(٥) يُرْزقون الشهادَة ولا يسألونها» قال : وإذا هو بريدةُ الأسلمى تفرَّدَ بهِ(٦) .

(١) فى المخطوطة : «على غيره» والتصويب من مجمع الزوائد .

(٢) لفظه عند الهيثمى : «ما من أمير عشرة إلا أنى ...» إلخ . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين وكلاهما فيه ضعف . مجمع الزوائد ٢٠٦/٥ .

(٣) مسند أحمد : ٣٤٧/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٤/٢ .

(٥) السمن : الناتج عن كثرة الأكل والشرب فوق ما يحتاجه الجسم .

(٦) مسند أحمد : ٣٥٠/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

١٠٥٥ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سَلَمةَ ، عن الجُرَيرى ، عن أَبِى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، قال : كنتُ أسيرُ مع بُرَيدة الأَسلمى ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «خير هذه الأمّةِ القرن الّذِى بُعثتُ أنا فيهم ، ثم الَّذين يَلُونهم ، ثم الذين يَلُونَهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أَيْمَانهم ، وأَيْمَانُهم شهادَتهم» . وقال عفان مرةً : «القرن الذين بُعثت فيهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم]»[(١)] تفرد بهِ .

١٠٥٦ – حدثنا عبد الصّمد وعفّان قالا : حدثنا حماد بن سَلَمة ، عن سعيد الجُرَيْرى ، عن أبى نضرة ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ ، عن بريدة الأسلمى : أنَّ رسول الله ﷺ قال : «لِيَكف أحدكم من الدنيا خَادِمٌ ومركبٌ»[(٢)] . رواهُ النسائى عن أبى داود الحَرَّانى عن عفَّانَ[(٣)] .

(عبد الرحمن والِدُ عُيَينة[(٤)] عن بُرَيدةَ)

١٠٥٧ – حدثنا وكيع ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى . قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم هَدْيًا قاصدًا ، فإنه مَنْ يُشَادّ هذا الدِّينَ يَغْلبْهُ»[(٥)] .

١٠٥٨ – حدثنا إسماعيل ، حدثنا عُيَيْنَة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بريدة الأسلمى . قال : «خرجتُ يومًا لحاجةٍ ، فإذا رسولُ الله ﷺ يَمشِى بين يدىّ ، فأخذ بيدِى ، فَانْطَلقنا نمشى جميعًا ، فإذا نحن بين أيدينا

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ، هكذا مكررًا أربع مرات ٥/٣٥٧.
(٢) المسند : ٥/٣٦٠ من حديث بريدة الأسلمى .
(٣) قال المزى فى التحفة : أخرجه فى الزينة . لعله فى الكبرى .
(٤) اسمه عبد الرحمن بن جوسن الغطفانى تحفة الأشراف ٤/٩٤ البصرى كان صهرًا لأبى بكرة على ابنته ، تهذيب التهذيب ٦/١٥٥ .
(٥) مسند أحمد : ٥/٣٦١ من حديث بريدة الأسلمى .

برجُل يُصلي يُكثِرُ الركوع والسجود ، فقال النبى ﷺ : أتراه يُرَائى ؟ فقلت : الله ورسولُهُ أعلمُ ، فَتَركَ يدى من يده ، ثم جمَع يديه ، ثم جعل يصوبهُما/ ويرفعهما ، ويقول : عليكُم هَدْيًا قاصدًا (ثلاث مرات)[١] فإنهُ مَنْ يُشَادّ هذا الدينَ يَغْلِبْهُ» تفرَّدَ بهِ[٢] .

١٤٥/ب

(أبو داود الأعمى نفيع عن بريدة الأسلمى)

١٠٥٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش ، عن أبى داود الأعمى ، عن بُرَيدة عن النبى ﷺ [قال] : «مَنْ أَنْظر مُعْسرًا كان له بكل يوم صدقةٌ ، ومن أنظره بعد حِلّهِ كان له مثلُه فى كل يوم صدقة» .

رواه ابن ماجه ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه بهِ[٣] .

١٠٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل ، عن أبى داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعى . قال : قلنا : يا رسول الله [قد علمنا][٤] كيف نُسلم عليك فكيف نُصَلِّى عليك؟ قال : قولوا اللَّهم اجعل صَلَوَاتِك ، ورَحمَتَكَ ، وبركَاتِكَ على محمد ، وعلى آل محمدٍ ، كما جعلتَها على [ابراهيم][٤] وآل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ»[٥] تفرَّد بهِ .

حديثٌ آخرُ

١٠٦١ - قال أبو يعلى : حدثنا خيثمة ، حدثنا أبو جرير ، حدثنا ارطَأة بن المسيب ، عن أبى داود ، عن بريدة ، عن النبى ﷺ . قال : قال

(١) هكذا فى مسند أحمد بالتكرار ثلاث مرات ٥/٣٥٠.

(٢) المسند : ٥/٣٥٠.

(٣) سنن ابن ماجه : الصدقات : فى إنظار المعسر : ٢/٨٠٨ وعلق عليه البوصيرى بقوله : فى إسناده/ نفيع بن الحارث الأعمى الكوفى وهو متفق على ضعفه .

والحديث أخرجه أيضًا أحمد فى المسند : ٥/٣٥١ .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .

(٥) المسند : ٥/٣٥٣ من حديث بريدة الأسلمى .

لى : ألا أعلمك كَلِمَاتٍ من أرادَ الله بهِ خيرًا علمهن إياه ، ولم يُنْسِهُنّ إيّاه ؟ اللّهم إنى ضَعيفٌ فقوِّ ، فى رِضاكَ ضَعْفِى ، وَخُذ إلى الخيرِ بِنَاصِيتى ، واجعل الإسلام منتهى رضائى ، اللّهم إنى ضعيف ، فَقوِّنى وإنى ذَلِيل فأَعِزَّنى ، وإنى فقير فَارْزُقْنى »[1] .

(أبو المَلِيح عَامر بن أسَامَة الهذلى عن بُرَيدةَ الأسلمى)

١٠٦٢ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا هشام الدستوائى ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أَبى المليح . قال : كُنَّا مَعَ بريدةَ فى غَزَاةٍ فى يوم ذِى غَيْمٍ ، فقال : بكّروا بالصَّلاة ، فإن رسول الله ﷺ قال : «من ترك صلاة العَصْرِ فقد حَبِطَ عملُه» رواه البخارى والنسائى من حديث هشام الدستوائى[2] .

١٠٦٣ – حدثنا عبدُ الرَّزَّاق ، حدثنا معمرُ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلَابَة ، عن أبى مليح بن أسَامَة ، عن بُرَيدة : أن النبى ﷺ قال : «من ترك صلاة العصر متعمدًا أحْبَطَ الله عملَهُ»[3] .

١٠٦٤ – حدثنا هشام ، حدثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلَابَة ، عن أبى مليح . قال : كنا مع بُرَيدة فى غزوة [فى يوم] ذى غَنمٍ ، فقال : «بكّروا بالصلاة فإن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ ترك صلاة العصر حَبِط عملهُ »[4] .

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد ١٠/١٨٢ .
(٢) صحيح البخارى : الصلاة : من ترك العصر : ٣١/٢ .
وسنن النسائى : الصلاة : من ترك صلاة العصر : ١٩١/١ والمسند ٣٥٧/٥ .
(٣) المسند : ٣٦٠/٥ من حديث بريدة الأسلمى .
(٤) المسند : ٣٦٠/٥ من حديث بريدة الأسلمى .

١٤٦/أ (أبو المهاجر عن بريدة الأسْلمى. كذا يقول الأوزاعى) /

١٠٦٥ - حدثنا وكيع عن [الأوزاعى عن][١] يحيى بن أبى كثير، عن أبى قِلاَبة، عن أبى المُهاجر، عن بريدة. قال: «كنا معه فى غَزَاةٍ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بكروا بالصلاةِ في اليوم الغيم، فإنه من فاته صلاة العصر فقد حَبط عملهُ» رواه ابن مَاجَه من طريق الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعى به. [كذا] قال الأوزاعى وقال [هشام عن أبى] المليح عن عبد الله بن بريدة عن أبيه كما تقدم[٢].

* (بُرَيْرُ بن جُنْدَب أو ابن عِشْرِقة هو أبو ذَرٍّ الغِفَارى)
(وسيأتى بُرَيْرٌ ويقال بَرٌّ بن عبد الله أبو هند الدَّارى. يأتى أيضًا)

١٣٥ - (بُرَيْل الشهالى ويُقال الشّاهلى وهو بالبآء الموحدة وقال ابن ماكولا، بالمثناةِ فوق)[٣]

١٠٦٦ - روى ابن مَنْدَه، عن بقيه بن الوليد، عن أبى عمرو السلفِى، عن بُرَيل الشَهالى. قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل صَالحٍ يعالِج طعامًا لأَصحابهِ قد أصَابهُ وَهج النار. فقال لَهُ: «لَنْ يُصيبك حَرُّ جهنَّم بعدَها» قال ابن منده وأبو نُعَيم لاَ يَثْبُتُ[٤].

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الصلاة: ميقات الصلاة فى الغيم: ٢٢٧/١ والمسند ٣٦١/٥ والزيادات فى آخر الخبر بالرجوع إلى نص هذه العبارة فى تحفة الأشراف ٩٥/٢.

(٣) قال أبو نعيم وابن منده: لا تثبت له صحبه أهـ. أنظر أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٦/١.

(٤) أى لا تثبت له صحبه. وأورد الخبر فى أسد الغابة عن ابن منده ٢١٢/١

١٣٦ - (بَزِيع[١] الأزدى. ذكره عبدان في الصحابَة)

١٠٦٧ - روى له أبو موسى الأَدمي بسندِهِ إلى عبَّاسٍ بن بزِيع، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجَنَّةُ: يا رب زَيَّنتَنى فأَحسنت [زينتى فأحسن][٢] أركانى، فأوحى الله إليها قد حشوت أَركانَكِ بالحسن والحسين و[جنبيك][٢] بالسعود من الأنصار، وعِزَّتى وَجلاَلِى لا يدخُلكِ مُرَاءٍ ولا بخيلٍ» ثم قال: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ[٣].

١٣٧ - (بُسْر بن أَرطاه القُرشى)[٤]

ويقال ابن أبى أَرطَاةَ، واسمهُ عُمَيرٌ بن عمران بن الْحُلَيْس بن سَيَّار بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤى بن غالب العامرى: أبو عبد الرحمن الشَّامى، لَهُ دار بدرب الشعارين من دمشق، كان شجاعًا فاتِكًا مقدامًا، لكن صدرت عنه أفعال غير مرضية حين بعثهُ معاوية إلى اليمن، فقتل فيها قُثَم وعبد الرحمن ابنى عُبيد الله بن عباسٍ، نائب/ علىّ على اليمن وكانا صغيرين، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون. قال عباس الدّورى: سمعت ابنُ مُعينٍ يقول: أهلُ المدينة ينكرون أنه صحابى، وأهل الشام يروون عنه عن النبى ﷺ، وسمعتهُ يقول: كان رجل سوء. وقال الواقدى: كان حين وفاةِ رسول الله ﷺ صغيرًا لم يدركهُ، وقال ابن يونس: كان صَحَابيًا شهِدَ فَتح مِصْر واختط بها دارًا، وكان من شِيعة معاوية شَهِدَ معه صِفِّين، وأرسله إلى

١٤٦/ب

---

(١) بزيع: بفتح أوله وكسر الزاى وآخره مهملة. والد العباس، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٢/١ والإصابة: ١٤٧/١.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من ترجمته من أسد الغابة.

(٣) أى أبو موسى راوى الخبر: وعبارته (هذا حديث غريب جدًا) وفى الإصابة / قال عبدان: لم يذكر بزيع سماعًا فلا أدرى أهو مرسل أم لا؟

(٤) بُسْر بن أرطأة: بضم الباء وسكون المهملة القرشى، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٣/١ والاستيعاب ١٥٤/١ والإصابة: ١٤٧/١ وأسد الغابة ١٣٠/٧.

الحجاز ليتبع أصحابَ عليّ ، ففعل بمكة والمدينةِ أفعَالاً قبيحة ، وقد خَرِف في آخر عمره ، وقال الدارُقطنيُ : هو صَحابيٌ ، ولكن لم يكُن لهُ استقامَةٌ بَعْد النبي ﷺ . وقال ابن عون : لا أَعرِفُ لَهُ غير هذين الحديثين ، ولاَ أرَى بإسْنَادِهِ بأسًا . وقال ابن عساكر : كانت له دار بدمشق بدرب الشّعارين ، وكانت لهُ باليمن آثارٌ غير محمودةٍ . قال ابن يونس : وكانت وفاته في آخرِ أيام معاوية ، وقال الواقدى وحذيفة وغيرُ واحدٍ : بقى إلى أيام عبد الملك بن مَروان ، وكانت وَفَاتهُ بدمشق ، وقال خليفةُ : بالمدينةِ ، فالله أعلَم ، ويقَالُ إنه كان قد سَبَى من نَساءِ هَمْدانَ ، فكن أول من سُبِىَ في الإسلام من نساءٍ بعد موت رسول الله ﷺ ، وقد ذَكَرْنَا في التاريخ شعر عائِشة بنت عبد المدانِ في ابنيها فمن ذلكَ قَولُهَا .

ها من أحسن بَنِيّ اللذين هما كالدرّتين تشظّى عنهما الصدف

ثم كانت تقف بعد ذلك في موسم الحجيج ، فتنشدُ هذا الشعر ، ثم تهيمُ عَلَى وجهِهَا . حديثه في ثالث الشاميين .

١٠٦٨ — حدثنا الحسن بن مُوسَى ، حدثنا عبد الله بن لَهِيعة ، حدثنا عياش بن عباسٍ ، عن شُيَيْم بن بَيْتَان ، عن جُنادة بن أبى أَمَيَّةَ : أنَّهُ قال على المنبر برُودسٍ حين جَلَدَ الرجلين اللذين سرقَا غنائم الناس ، فقالَ : إنهُ لم يَمْنعنى مِنْ قَطْعِها إلا بُسْر بن أرطَاة ، وجَد رجلاً سرَق في الغزو يقال له مصدرٌ ، فجلدَهُ [ولم يقطع يده][1] وقال : «نهَانَا رسول الله ﷺ عن القَطعِ في الغَزوِ»[2] . رواه مالك عن قتيبة ، عن ابن لهيعة بهِ . قال : وقد رواه غيرُ ابن لهيعة ورواه أبو داود ، عن أحمد بن صالحٍ ، عن يحيى بن وهبٍ عن حَيْوَة بن شُريح / عن عيّاش عن شُيَيْم ، ويزيد بن صُبْح عن ١٤٧/أ

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .

(٢) المسند : ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطأة .

جُنادة بن أبى أمية بهِ[١] . ورواه النسائى ، عن عمرو بن عثمان ، عن بَقِيّة ، [قال حدثنى نافع بن يزيد قال حدثنى حَيْوَة بن شريح][٢] عن عيّاش بن عبّاس ، عن جُناده ، ولم يذكر بَيْنهما أحدًا .

١٠٦٩ - حدثنا عتّاب بن زياد ، حدثنا عبدُ الله ، أنبانا سعيد بن يزيد ، قال : حدثنا عياش بن عباس عن شُيَيْم بن بَيْتان عن جُنادَة بن أبى أَمَيَّةَ . قال : كنت عند بُسْر بن أرطأة ، فأُتى بمصدرٍ قد سرق بُخْتِيَّة[٣] ، فقالَ : لولاَ أنى سَمعتُ رسول الله ﷺ نَهانَا عن القَطعِ فى الغزو لَقَطعْتُكَ ، فَجُلِدَ ، ثم خُلِّى سبيلَهُ»[٤] .

١٠٧٠ - حدثنا هَيْثم بن خارجة ، حَدثَنا محمد بن أيوبَ بن مَيْسرة بن حَلْبَسٍ . قال : سمعتُ أبى يحدّثُ ، عن بُسْر بن أرطأة القرشى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يَدعُو : «اللهمّ أحْسِنُ عاقبتَنا فى الأُمور كُلّها ، وأَجِرْنَا من خِزْى الدُّنيا وعذاب الآخرةِ» قال عبدُ اللهِ : وسمِعتُهُ أنَا من هَيْثم تفرَّدَ بهَ[٥] .

١٣٨ - (بسر بن أبى بسر المازنى)[٦]

[من مازن] ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفه والد عبد الله بن بُسْر وكذلك ولَداهُ عطيّةُ والصَّمَّاء صحابيّانِ .

(١) سنن أبى داود : الحدود : الرجل يسرق فى الغزو أيقطع ؟ ١٤٢/٤ . قال ابن حجر فى الإصابة : إسناد أبى داود مصرى قوى : ١٤٧/١ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ النسائى فى سننه : كتاب قطع السارق : باب القطع فى السفر : ٨٤/٨ .

(٣) البختية : هى الإبل الخرسانية .

(٤) المسند : ١٨١/٤ من حديث بسر بن أرطأة .

(٥) نفس المصدر .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٤/١ والإصابة : ١٤٨/١ والصماء بنت بسر وقيل أخت بسر. وقال ابن عبد البر: بسر بن أبى بسر والد عبد الله. روى عنه ابنه وليس من الصماء فى شىء (يراجع أسد الغابة).

١٠٧١ – روى النسائى عن عِمرَان بن بكّار ، عن أبى تَقِىّ : عبد الحميد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن سَالم ، عن الزُّبيدى ، عن الفُضَيْل ابن فُضَالةَ ، عن خالد بن مَعْدان ، عن عبد الله بن بُسر ، عن أبيه : «إنّ رسول الله ﷺ نهى عن صيام السَّبتِ ، وقالَ : «لَو لَم يجدُ أحدكم إلَّا لحاء[1] شجرَةٍ فَلْيمضغهُ» ثم قال النَّسائىُ أبو تقى هذا ضَعيفٌ ليس بشىء» [2] .

حديثٌ آخرُ

١٠٧٢ – رواه النسائىُّ فى اليوم واللَّيلة فى سُنَنِه وأبو نُعيم من طريق شُعبة عن يزيد بنُ خُمَيْرٍ ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبيه : «إنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بهم فأتَاهُ بطعَامٍ وسويق وحَيْس[3] فأكَلَ ، وأتاهُ بشرابٍ فشربَ ، وناولَ مَنْ عن يمينه ، وكان إذا أَكل التمر ألقى النوى على أصبعَيهِ . السَّبابَة والوُسْطَى / ، فَلَّما رَكِبَ قامَ أبى ، فأخذ بلِجامهِ ، فقال : يا رسول الله ادعُ الله لنَا قال : «اللَّهمَّ بَارِكْ لهم فيما رَزَقْتَهُمْ ، وَأغفر لهم وارحَمهُم» [4] . ١٤٧/ب

١٣٩ – (بُسْر بن جِحَاش القُرشى) [5]

ويقال بشر بكسر الباء وبالشين المُعجمة ، وهو الذى يرجحهُ الشاميون .

---

(١) المراد باللحاء : قشر الشجر ، النهاية : ٢٣٤/٤ .

(٢) النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٩٦/٢ وأخرج نحوه أبو داود من طريق عبد الله بن بسر عن الصماء . وقال أبو داود : هذا حديث منسوخ : ١٢٠/٢ .

(٣) المراد بالحيس : ما يتخذ من التمر والأقط : اللبن المخيض والسمن والسويق : الطعام المتخذ من الحنطة والشعير .

(٤) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ٩٦/٢ ، وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب الأشربة : باب استحباب وضع النوى خارج التمر ودعاء الضيف لأهل الطعام : ١٦١٥/٣ وفيه (وطبة) بدل كلمة (الحيس) وهى بمعناها .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٥/١ والإصابة : ١٤٨/١ وطبقات ابن سعد ١٥٢/٧ وهو: بُسْر بن جِحَاش القرشى : بكسر الجيم .

وأَمَّا أهل العرَاقِ فيقولون بُسْر بن جَحَّاسٍ بالسين المُهملة وهو الذى صَحَّحهُ الدارقطنى . قالوا : وقد اختُلِفَ في صُحبَته أيضًا وحديثهُ فى رَابع الشاميين .

١٠٧٣ – حدثنا أبو النضر ، حدثنا حُرَيْز عن عبد الرحمن بن مَيْسَرة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن بُسْر بن جحَاشٍ القرشي : «أن النبى ﷺ بزق يومًا [في كفه][1] فوضع عليه أصْبُعَهُ [ثم قال قال الله][1] يا ابن آدم أَنَّى تعْجِزُنِى وقد خلقتُكَ من مثل هذه ، حتى إذا سويتُك وعَدَّلتكَ مشيت بين بُردين وللأرض منك وئيد[2] فجمعتَ ، ومنعت حتى إذا بَلغت التَّراقى قلتُ : أتَصدّقُ ، وأَنّى أوانُ الصَّدَقة»[3] .

١٤٠ – (بُسْر بن مِحْجَن)[4]

عن رسول الله ﷺ فى إعادة الصلاة[5] ذكرهُ ابن مندة فى الصَحابَةِ . والصواب روايتُه لهذا الحديث عن أبيه ولهذا ذكره البخارى وغير واحدٍ فى عداد التَابِعين[6] .

١٤١ – (بِشر أو بُسْرٌ أبو رافع السُلَمِى)[7]

حديثه في ثانى المكيين

١٠٧٤ – حدثنا عثمان بن عمَر ، أنبانا عبد الحميد بن جعفرٍ ، حدثنا

---

(١) ما بين المعكوفات سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند .

(٢) أى صوت شدة الوطء على الأرض يُسْمَع كالدوى من بعد ، النهاية : ١٤٣/٥ .

(٣) الحديث أخرجه أحمد في المسند : ٢١٠/٤ من حديث بسر بن جحاش وابن ماجه في الوصايا ٩٠٣/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٦/١ وقد رجح ابن الأثير أنه تابعى وأن الصواب فى رواية (حديث إعادة الصلاة) عن أبيه محجن .

(٥) أخرج حديث إعادة الصلاة أحمد فى المسند ٣٣٨/٤ كما أورده ابن الأثير فى ترجمته .

(٦) التاريخ الكبير للبخارى ١٢٤/٢ .

(٧) له ترجمة عن أسد الغابة ٢٢٠/١ والإصابة ١٥٦/١ وقيل اسمه بشير .

محمد بن علىّ أبو جعفر ، عن رَافِع بن بِشْر أبو بُسْر السُلَمِىُّ عن أبيه : أن رَسول الله ﷺ قال : «يوشك أن تخرج نارٌ من حِبْس سَيلْ[١] تسيرُ سَيْر بَطِئ الإبلِ ، تسيرُ النهارَ وتُقيمُ باللّيلِ ، تَغدُو وترُوحُ ، يُقَالُ / : غدت النار يا ١٤٨/أ أيُّها الناس فاغدُوا قالت النارُ : أيّها النَّاس فأقبلوا راحت النَّارُ أيَّها الناسُ فرُوحوا من أدركَتْهُ أَكَلَتْهُ» . تفرَّدَ بهِ[٢] .

١٤٢ – (بِشْرُ بن حَزْن النَضْرِى)[٣]

١٠٧٥ – قال : «افتخر أصحابُ الإبلِ ، وأصحابُ الغَنَم عند رسول الله ﷺ ، فقال : «بُعثَ داود وهُوَ رَاعِى غَنَمٍ ، وبُعثَ موسى وهو رَاعى غَنمٍ ، وبُعثت أنَا وأنَا راعى غنمٍ لأهل مكة بجيادٍ»[٤] كذا رواه أبو داودَ الطَيَالسى ، عن شُعبةَ ، عن أبى إسحاق ، عن عبدَة بن حَزنٍ ، وهو الصَّواب[٥] .

١٤٣ – (بشرُ بن حنظَلَة الجَعفىُ)[٦]

١٠٧٦ – روى عنه سُوَيدُ بن غَفَلَة ، أو غيره قال : «خرجنا مع وائل ابن حُجْرٍ نريد رسول الله ﷺ ، فمرَرنا بعدوٍّ لوائل بن حُجْرٍ وأهلِ بيته وكانوا يطلبونهم ، فقالوا : فيكم وائلٌ؟ قلنا : لا . قالوا : بلى هذا وائلٌ ،

(١) الحبس بالكسر خشب أو حجارة تبنى فى وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم وحبس سيل اسم موضع بحرة بنى سليم . النهاية ١٩٦/١ .
(٢) المسند : ٤٤٣/٣ من حديث بِشْر أو بُسْر .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٩/١ . والإصابة : ١٥١/١ .
(٤) جياد : لغة فى أجياد وهو موضع أسفل مكة .
(٥) الحديث أخرجه البخارى فى الأدب المفرد وابن السكن وغيرهما من طريق / شعبة ، الإصابة : ٤٣٤/٢ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٠/١ والإصابة : ١٥١/١ .

فحلفتُ لهم أنه أخى ابن أمى وأبى ، فكفُّوا عنهُ ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرتُ ذلك لَهُ . قال : صدقت . هو أخُوك أبوكُمَا آدم ، وأمّكُمَا حواءُ » . رواه ابن قانعٍ بإسناده ، ومنهم من يَرويهِ عن سُويد بن حنظلةَ[(١)] كما سيأتى .

١٤٤ – (بِشْرُ بن سُحَيم بن حرام بن غِفَار بن مُلَيل بن ضَمرة)[(٢)]

[بن بكير] بن عبد منارة بن كنانة الغفارى ، ويقال الخزاعى . حديثه فى أوّلِ المكيين وسادس الكوفيين ، عِدَاده من أهل الحجازِ كان يسكن كُرَاع الغَمِيم وضَجْنَان[(٣)] .

١٠٧٧ – حدثنا وكيعٌ ، أنبانا سُفيان ، وعبد الرحمن عن سفيان ، عن حَبيب بن أبى ثابت . قال : وقال نافع بن جبير بن مُطْعم عن بِشْر بن سُحيمٍ : أنَّ النبى ﷺ خطب فى يوم التَّشْريق . قال عبد الرحمن : فى أيام الحَج . فقال : «لا يدخل الجنَّة إلَّا نفسٌ مُسْلمةٍ ، وَإِنَّه هذه الأَيامَ أَيَّامُ أَكْل وشُرْب»[(٤)] .

١٠٧٨ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عَمْرو بن دينار / ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ ، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ ، عن النبى ﷺ : أَنّهُ بعث بشْر بن سُحِيم ، فأمره أن ينادى : أَلاَ

١٤٨/ب

(١) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة وابن حجر فى الإصابة ورجحا أنه عن سويد بن حنظلة ، وأخرجه أبو داود بنحوه عن سويد بن حنظلة : فى كتاب الأيْمان والنذور : المعاريض فى الإيمان : ٢٢٤/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢١/١ والإصابة : ١٥١/١ والتاريخ الكبير ٧٥/٢ روى له أحمد والنسائى وابن ماجه حديثًا واحدًا فى أيام التشريق .

(٣) كُرَاع الغميم وضجنان : موضع بين مكة والمدينة .

(٤) المسند : ٤١٥/٣ من حديث بشر بن سحيم .

إنه لا يدخلُ الجنةَ إلَّا [نفَس][١] مؤمن وإنها أيام أكلٍ وشرب ، يعنى أيام التشريق » .

١٤٥ - (بِشر الْخَثْعَمِى ، ويقال الغنوى : فى سادس الكوفيين)[٢]

١٠٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ . قال عبد الله : وسمعتهُ أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة . قال : حدثنا زيد بن الحُباب ، قال : حدثنى الوليد بن المغيرة المُعَافِرىّ ، حدثنى عبد الله بن بشر الخثعمى ، عن أبيه : أنه سمع النبى ﷺ يقول : « لتفتحَنَّ القُسْطنطينيةُ فَلَنِعم الأميرُ أميرُها ، ولنعِمَ الجيشُ ذلك الجيشُ » قال : فدعَانى مسلمةُ بن عبد الملك فسألَنى ، فحدثتهُ ، فغزَا القسطنطينية . تفرد بهِ[٣] وقد رواه البزارُ والطبرانى من حديثِ زيدُ بن الحباب به ، وقالاَ : الغنوىُ[٤] .

١٤٦ - (بِشْرُ بن صُحَار العَبْدى)[٥]

١٠٨٠ - قال : « رأيت ملحفة رسُول الله ﷺ مُورّسه[٦] ، وأدركت مَرْبِط حِمارِه عُفَيْرا ، وكنت أدخل على بيوت النبى ﷺ فأنال سقُوفَها » . وروى عنه مُسلم بن قتيبةَ . وهذا الرجل من أتباعِ التابعينَ يَروى عن الحسن

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٤١٥/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٥٧/١ والاستيعاب ١٤٨/١ .

(٣) أورده فى المسند ٣٣٥/٤ من حديث بشر بن سحيم ، ولكن رواه عبد الله بن بشر الخثعمى عن أبيه ، وهو خلاف بشر بن سحيم كما مر عند ابن الأثير وابن حجر وابن عبد البر .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٨/٢ والبزار كما فى كشف الأستار ٣٥٨/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢١/١ والإصابة ١٨٠/١ .

(٦) مورسة : مصبوغة بالورس وهو نبت أصفر يصبغ به .

البصرى وطبقتِهِ[(١)] وذِكْرِهِ لإدرَاكهِ هذه الأثار لاَ تدلُ على أنهُ أدركهَا فى حياة رسول الله ﷺ ، كما اغتر بذلك عبدان المروزى والله أعلم .

١٤٧ - (بشر بن عاصم)[(٢)]

١٠٨١ - قال الطبرانى : حدثنا الحسين بن إسحاق المروزى ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، حدثنا سُوَيد بن عبد العزيز ، حدثنا أبو الحكم عن أبى وائل : قد استعمَلَ عمر بن الخطاب بِشْر بن عاصم على صدقاتِ هَوَازن ، فتخلَّف عنها بشر ، فلقيه عُمر فقال : ما خلَّفك أمَالَنَا عليكَ سمع وطاعة؟ قال : بلى ولكنى سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ وَلِىَ شيئًا مِن أُمُور المسلمين أُتِىَ به يوم القيامة ، حتى يُوقفَ على جِسْرِ جَهَنَّم ، فإن كان مُحسِنًا نجَا ، وإن كان مُسيئًا انخرق به الجِسْرُ فَهوَى فيها سبعين خريفًا» قال : فخرج عُمر كئيبًا حزينًا ، فلقيه أبو ذرٍ فَقال : ما لى أراك كئيبًا حزينًا [وقد سمعت بشر بن عاصم يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول [وذكر الحديث] قال أبو ذر : وما سمعته من رسول الله ؟ قال : لا ، قال [أشهد أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول] فذكر مثله وزاد وهى سوداءُ مظلمةٌ[(٣)] .

وقد فرّق البخارى بين هذا فجَعلُه صحابيًا ، وبين بشر بن عاصم بن سفيان ، فجعله متأخرًا ، والظاهر أنهما واحدٌ[(٤)] والله أعلم .

---

(١) كذا ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ٧٦/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٤/١ والإصابة ١٨٠/١ والإستيعاب ١٤٩/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٩/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك عند أحمد . وقال مرة : ضعيف وقال البخارى : فى بعض حديثه نظر ، الميزان ٢٥٢/٢ .

(٤) بل رجح ابن حجر ما رجحه البخارى من أنهما اثنان لا واحد . الأول : بشر بن عاصم ، فهذا صحابى ، والثانى : بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى ، فهذا من أتباع التابعين ويراجع التاريخ الكبير فى ترجمة الرجلين ٧٦/٢ ، ٧٧ .

١٤٨ – (بشر بن عصمة. ويقال ابن عطيَّةَ) /[1] ١٤٩/أ

١٠٨٢ – قال الطبرانى: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِى، أنبانا سليمان بن أحمد الواسطى، حدثنا جرير بن القاسم، حدثنا مجاعه بن محصن العبدى عن عبيد بن حُصَين عن بشرٍ بن عصمة صاحب رسول الله ﷺ. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأُزدُ مِنِّى، وأنا مِنهُم أَغْضَب لهم إذا غَضِبُوا، وأرضَى لهم إذا رَضُوا» فقال مُعَاوية: إنما قال ذلكَ لِقُريش قال لمعاويةُ أفأكذب على رسول الله ﷺ؟ لو كَذَبتُ عليه جعلتها لقومى»[2].

* بشر بن عَقْرِبَةَ إنما هو بشير بن عَقْربة سيأتى

١٤٩ – (بشر بن قُحيفٍ)[3]

١٠٨٣ – قال أبو نُعيمٍ: ذكره ابن سيَّار المُروزى فى الصحابة واهِمًا فيه، وهو تابعى لا صحبة لَهُ، ولا رواية قالَ ابن الأثير: وقد روى أحمد ابن سيار، عن يحيى بن يحيى، عن محمدٍ بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قُحَيْف. قال: «كنتُ أشهد الصلاةَ مع رسول الله ﷺ، فكان يَنْصَرِف حيث كان وجهه: مرَّةً عن يَمينِهِ، ومرةً عن يسارِه»[4].

١٥٠ – (بشرُ بن قدامة الضَّبابى)[5]

١٠٨٤ – قال أبو نعيم: حدثنا على بن هرون، حدثنا موسى عن بشر

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٣/١ والإصابة: ١٥٣/١.
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٨/٢ قال فى مجمع الزوائد: فيه من لم أعرفهم ٥٠/١٠.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٤/١ والإصابة: ١٧٢/١ ورجح ابن الأثير وابن حجر والبخارى وابن حبان أنه من التابعين.
(٤) أسد الغابة: ٢٢٤/١.
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٤/١ والإصابة: ١٥٤/١.

ابن قدامة الضَّبَّابى قال : «أبصرتُ عَيناىَ حِبِّى رسول الله ﷺ واقفًا مع الناس بِعَرَفات على ناقة حمراء قَصْواء تحته قطيفةٌ بَوْلاَنية[١] ، وهو يقولُ : اللهم اجعلَها حجة غير رياء ولا سمْعه ، والناس يقولون : هذا رسول الله ﷺ قال سَعيدُ بن بشير فسألت عبد الله بن حُكيم فقلتُ : يا أبا حكيم ما القصواء ؟ قال أحسبها المبتَّرة الآذان ، فإن النوق تُبتَرُ آذانُها لتسمعَ[٢] .

١٥١ - (بشرُ بن مُعاذٍ الأسَدِىُّ)[٣]

١٠٨٥ - قال ابن الأثير : روَى أبو موسى من طريق أبى نصر أحمد ابن أحيد بن نوح البزاز أنه سَمِعَ أبَا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العُقيلى وقد أتت عليه مائة وخمسون سنَة قال : حدثنى بشرُ بن مُعاذِ الأسَدى من أهل تُوز وسَمِيراء[٤] أنه صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ وكان غُلامًا ابن/عشرسنين ١٤٩/ب قال : وكان رسول الله ﷺ إمامًا ، وكان جبريلُ إمَامهُ والنبى ﷺ ينظر إلى خيال جبريل شِبْه ظِلّ سحَابةٍ ، فإذا تحول الخيالُ ركع يعنى النبى ﷺ »[٥] .

١٥٢ - (بشرُ بن معاوية بن ثَوْر البَكَّائى من بنى كِلاَبٍ)[٦] ابن عامر بن صعصعة يُعَد فى الحجازيين .

١٠٨٦ - روى أبونعيم من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، حدثنى

(١) نسبه إلى بولان ، مكان فى طريق الحاج من البصرة .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير وابن حجر فى ترجمته .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٥/١ والإصابة : ١٥٥/١ .

(٤) توز : منزل فى طريق مكة ، وسميراء أيضًا منزل بطريق مكة بعد توز مصعدًا ، كذا فى مراصد الإطلاع .

(٥) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ، والحافظ ابن حجر فى الإصابة وقال : جابر ابن عبد الله ، مشهور بالكذب . وعليه فالخبر باطل .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٥/١ والإصابة : ١٥٥/١ .

عمران بن العلاء بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، عن بشر بن معاوية : أنه قدم على رسول الله ﷺ مع أبيه وافدين ولَهُ ذؤابة وإن أباه قال لَهُ : إذا أتيتَ رسول الله ﷺ فقل له ثلاث كلماتٍ لا تزد عليهنَّ ، ولا تنقص منهن . قل له : جِئنَاك يا رسول الله لنُسلم عليك ، ونسَلِمُ إليك ، وتدعُوا لنا بالبركة . قال : فمسح رأسى ، ودَعَا لى بالبركة . قال : فكان مَسْحةُ رسول الله ﷺ كأنها غُرةٌ ، وكان لا يمسح شيئًا إلَّا بَرأ . قال : وكتب رسول الله ﷺ كتابًا لأبيه معاوية ، وأعطاهُ من صدقةِ عُمَان شياهًا ، فأخذهنَّ ، ثم رجعَ . فقال : يا رسول الله إنى موسِرٌ كثير المَالِ ، فاقْبَلْهنَّ عنى . فقال : أصبت يا معاوية ، فقبلها منه . هذا تلخيص سياقه ، وذكر ابن الأثير أنه دَعَا لَهُ بالبركة ، وأعطاهُ أعْنُزا عُفْرا ، وأن أبنهُ محمدًا قال فى ذلك شعرًا .

وأبى الذى مَسَح النبىُّ برأسِه ... وَدَعَا لَهُ بالخير والبركات
أعطاهُ أحمدُ إذْ أتاهُ أعنزا ... عُفَرا ثواجِلَ لَسْنَ باللجبات[1]
يملأن رِفْدَ[2] الحى كُلّ عِشيّةٍ ... ويعودُ ذاك الملء بالغدواتِ
بُوركن مِنْ مِنَح وبورك مانحٌ ... وعليه منى ما حُييتُ صلاتى[3]

١٥٣ - (بشر بن المُعلّى أبو المنذر العَبدِى وَيُلقَب بالجارُودِ)[4]

١٠٨٧ - قال : «قلت يا رسول اللهِ أوْ قال رجل اللقطَةُ نجدُهَا ؟ قال أنشُدْها[5] ولا تكتم ولا تُغيِّبُ ، فإن وجدت صاحِبَها ، فادفعها إليه ، وإلَّا

---

(١) عفرا : جمع عفراء وهى البيضاء ، ثواجل : يعنى عظام البطون سِمَان ، واللجبات : جمع لجبة وهى التى قل لبنها .
(٢) الرِّفد : هو القدح الضخم .
(٣) أنظر هذا الشعر فى أسد الغابة لابن الأثير : ٢٢٥/١ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٦/١ والإصابة : ١٥٦/١ .
(٥) يعنى عرفها .

فهو مال الله يؤتيه من يَشاء» رواهُ أبو نعيم عن أبى بكر بن خلاَد عن الحارث ابن أبى أمامة بن يزيد بن هارون عن الجُرَيرى عن أبى العلاء عن أبى مسلم الجِذَرمىّ عن الجارود ، فذكره ، وفى إسناده خلافٌ يأتى فى ترجمة الجارود[١] .

١٥٤ – (بشر أبو خليفة يُعد فى البصريين)

١٠٨٨ – قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن هاشم بن محمد المُقدمى ، حدثنا أبو معشر البراء ، حدثتنى النُّوَار بنت عمرو ، وحدثتنى فاطمةُ بنت مُسلمٍ ، حدثنى خليفة بن بشر ، عن أبيه : «أنه أسلم فرد عليه رسول الله صلّى / الله عليه وسلم ماله وولده فرآهُ هو وابنه مَقْرونين بالحَبل قال له : ما هذا يا بشر؟ فقال : حلفت إنْ ردَّ الله علىَّ مالى وولدى لأحجنَّ بيت الله مقرُونًا . فأخذ النبى الحبلَ فقطعهُ وقال لهما : حُجَّا فإن هذا من الشيطان»[٢] . ١٥٠/أ

١٥٥ – (بَشِير بن تَيْم)[٣]

ذكره محمد عن عثمان بن أبي شيبة في الوحدات ، قال أبو نعيم :

١٠٨٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، حدثنا مِنْجَاب ، حدثنا عبد الله بن الأحلج ، عن أبيه ، عن عِكرِمة ، عن بشير بن تيم : أن رسول الله ﷺ فَادَى أهل بَدرٍ فداءً مختلفًا ، فقال للعباس : فُكَّ نفسك .

---

(١) له ترجمة فى الإصابة : ١٥٦/١ .
(٢) قال ابن حجر : أخرجه ابن منده وقال : غريب ، تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٨/١ والإصابة : ١٨٠/١ .

١٠٩٠ – قال ابن الأثير : روى عنه معروف بن خَرَّبوذ في مولد رسول الله ﷺ : رأى المُوبَذَان[١] خمود النيران ، وغيض بحيرة ساوه وذكر ما في ذلك من الشعرُ[٢] .

١٥٦ – (بشير بن معبد ، ويقال : ابن يزيد بن معبد)[٣]

وهو ابن الخَصَاصِيَّة ، وهي أمّه ، واسمُها كبشة ويقال مارِيَة بنت عَمْرو ابن معبدٍ ، وهما واحِدُ ، وكَانَ اسمه زُحَمٌ ، فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا ، وبَشيرُ بن الخصاصيّة السدوسى ، حديثه في ثانى البصريين ، ورابع الأَنصار .

١٠٩١ – حدثنا وكيع ، حدثنى الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سُمَيْر ، عن بشير بن نَهيك ، عن بَشِير بن الخَصَاصِية بَشيرُ رسول الله ﷺ : «أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشى في نعلين بين القبور فقال : «يا صاحب السَّبْتيتين ألقهما»[٤] .

١٠٩٢ – حدثنا يزيد بن هَارُون ، أنبأنا أسود بن شيبان ، عن خالد ابن سُمَيْر ، عن بشير بن نَهِيك عن بَشير بن الخصاصية بشيرُ رسول الله ﷺ

---

(١) الموبذان : هو فقيه الفرس .

(٢) القصة : أنه رأى فى منامه خيلاً وإبلاً قطعت دجله ، وغاضت بحيره سامرة وهي بحيرة بمدينة ساوة بين الرى وهمذان ، وأطفئت نار فارس التى كانوا يعبدونها ، وهذا المنام عبارة عن الإيذان بانتشار الإسلام وزوال عبادة النيران من الفرس وفتح المسلمين لها ، والخبران أوردهما ابن الأثير فى ترجمته ١/٢٢٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٢٩ والإصابة : ١/١٥٩ والطبقات الكبرى ٦/٢٣ ، ٧/٣٨ والتاريخ الكبير ٢/٩٧ .

(٤) المسند : ٥/٨٣ من حديث بشير بن الخصاصية . والسِّبْت : بكسر فسكون ، جلود البقر المدبوغة يُتخذ منها النعال ، سميت بذلك لأن شعرها قد سُبِتَ عنها أى حلق وأزيل ، أ هـ النهاية : ٢/٣٣٠ .

ووقع فى المخطوطة «خالد بن سهير عن بشير» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٣/٩٧ .

قال : «كنت أُمَاشى رسول الله ﷺ آخِذًا بيده ، فقال لى : يا ابن الخَصَاصية ما أصبحت تَنْقِم على اللهِ تبارك وتعالى . أصبحت تُمَاشى رسول الله ﷺ . أحسبهُ قالَ : آخِذًا بيده قال قلت : ما أصبحتُ أَنْقِم على الله شيئًا ، قد أعطانى الله كلَّ خيرٍ قال : فأَتينا على قُبور المشركين ، فقال : لقد سبق هؤُلاَءِ خيرًا كثيرًا . ثلاث مرات ثم آتينا على قبور المسلمين فقال : لقد أَدْرَكَ هؤلاءِ خيرًا كثيرًا . ثلاث مرات يقُولُها قال : فبُصرَ برجل يمشى بين المقابر فى نَعْليه ، فقال : ويحكَ يا صاحب السبتتين ألق سبتيتك ، مرَّتين ، أو ثلاثًا ، فنظر الرجلُ ، فلما رأى رَسول الله ﷺ خلع نَعليه»[(١)] .

١٠٩٣ – حدثنا عبدُ الصَمد ، حدثنا الأسود ، حدثنا خَالد بن سُمَيْر ، حدثنا بشير بن نَهيكٍ ، حدثنا بشيرُ رسول الله ﷺ ، وكان أسمهُ فى الجاهلية زُحَم بن مَعْبدٍ ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ ، فَسأَلَهُ/ ما اسمك ؟ قَالَ زُحَمٌ . قال : بل أنت بَشيرُ ، فكان اسمه قال : بَيْنَا أنا أماشى رسول الله ﷺ إذْ قال : يا ابنَ الخصاصية ما أصبحت تنقِم على الله تعالى ؟ أصبحت تماشى رسول الله ﷺ . قال أبو شيبان ، وهو الأسود بن شيبان : أحسِبْهُ قال آخِذًا بيده فقلت : يا رسول الله – بأبى أنت وأمى – ما أنقِم على الله شيئًا ، فذكر الحديثَ وقال : «يا صاحب السِّبتيتين ألق سبتيتك»[(٢)] . رواه أبو داود عن سهل بن بكَّار عن الأسود بن شيبان بهِ[(٣)] ورواه النَسَائىُّ عن محمد بن عبد الله[(٤)] وابن مَاجَه عن على بن محمد كلاهُما عن وكيع بهِ[(٥)] .

١٥٠/ب

١٠٩٤ – حدثنا بهزٌ ، وعفانَ قالا : حدثنا حمَّاد بن زيد ، حدثنا

(١) المسند : ٥/٨٣ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٢) المسند : ٥/٨٤ من حديث بشير بن الخصاصية .
(٣) سنن أبى داود : الجنائز : المشى بين القبور فى النعل : ٣/٢١٧ .
(٤) سنن النسائى : الجنائز : كراهية المشى بين القبور فى النعال السبتيه : ٤/٧٨ .
(٥) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى خلع النعلين فى المقابر : ١/٤٩٩ .

أيوب ، عن رجلٍ من بنى سَدُوسٍ يقال له : دَيْسَم قال : قلنا لِبَشير بن الخصاصيَّة – قال : وكان اسمه زُحم ، فَسمَّاهُ رسول الله ﷺ بشيرًا – إنَّ لنا جيرة مِنْ بنى تميم لا تَشِذُّ لنا قاصية إلا ذهبوا بهَا ، وإنها تُخْفى لنا من أموالهم شيئًا أفنأخذها ؟ قَالَ لا »[1] . تفرَّدَ بهِ .

١٠٩٥ – حدثنا زكريا بن عدى . قال : أنبأنا عبيد الله بن عَمْرو يعنى الرَّقى ، عن زيد بن أبى أُنَيْسة ، قالَ : حدثنا جَبَلَةُ بن سُحَيم ، عن أبى المثنّى العبدى . قال : سمعت السَّدوسى يعنى ابن الخَصَاصِيَّة قال : « أتيت النبى ﷺ لأُبَايعهُ . قال : فاشترطَ عَلَيَّ شهادة أن لاَ إلَه إلَّا الله ، وأن محمدًا عَبْدُه ورسولُهُ ، وأَنْ أُقيمَ الصلاة ، وأن أؤدِّىَ الزكاةَ ، وأن أَحُج حَجَّة الإسلامِ ، وأن أصوم شهر رمضَان ، وأن أُجَاهِد فى سبيل الله . فقلتُ : يا رسول الله أَمَّا اثنتان فوالله ما أُطِيقَهُمَا : الجهَاد [والصدقة] فإنَّهم زَعمُوا أنهُ من وَلَّى الدُبَر فَقَدْ بَاء بغَضب من الله ، فأخافُ إنْ حضرتُ تلك جَشِعت[2] نفسى ، وكَرِهتُ الموت ، والصدقة فوالله مَا لى إلَّا غُنَيْمةٌ ، وعشرُ ذُودٍ هن رِسْلُ أَهْلى وحمُولتهم[3] . قال : فقبض رسولُ الله ﷺ يَدهُ ، ثمَّ حرَّك يدهُ ، ثم قال : فلا جهَادَ ولا صَدَقَة فبِمَ تدخل الجنة إذًا ؟ قال : قلت : يا رسول الله أَنَا أبايِعُكَ . قال : وبايعتهُ عَليهنَّ كُلهِنَّ »[4] تفرَّدَ بهِ .

١٠٩٦ – حدثنا أبو الوليد ، وعفَّان ، قالا : حدثنا عُبيد الله بن إياد ابن لقيط [سمعت إياد بن لقيط][5] يقول : سمعتُ ليلى إمرأة بشير [تقول :

(١) المسند : ٥/٨٣ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٢) جشعت نفسى : فزعت .

(٣) الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع ، وقيل ما بين الثلاث إلى العشرة ، واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها ، النهاية : ٢/١٧١ والرّسل : اللبن والحمولة بفتح أوله ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوبة . النهاية ٢/٢٢٢ .

(٤) المسند : ٥/٢٢٤ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند .

إن بشيرا] سأل النبى ﷺ : أصومُ يومَ الجمعة ولا أُكَلِّم ذلك اليومَ أَحدًا؟ فقال النبى ﷺ : لا تَصُم يوم الجمعة إلّا فى أيام هو أحدها أو ، فى شهر ، وأما ألَّا تُكلم أحدًا فلعَمْرى لأن تكلَّم بمعروف ، أو تنهى عن منكرٍ خير من أن تسكُتَ»[١] . تفرَدَ بهِ .

١٠٩٧ - حدثنا أبو الوليد وعَفانُ . قالا : حدثنا عبيد الله بن إيادٍ أنبأنا إياد يعنى ابن لقيط ، عن ليلى امرأة بشير قالت : أردتُ أن أصوُمَ يَومين مُوَاصلة ، فمنعنى بشير ، وقال : إن رسول الله ﷺ نَهَى عنهُ ، وقال : «يفعل ذلك النَّصَارى ، ولكن صُومُوا كمَا أمركم الله وأَتِمُوا الصيام إلى الليل ، فإذا كان الليلُ فأفطروا»[٢] تفرَّدَ بهِ .

١٥١/أ

حديثٌ آخرُ /

١٠٩٨ - قال أبو داود : حدثنا مهدى بن حفصٍ ، ومحمد بن عُبيدٍ قالا : حدثنا حَمَّادٌ ، عن أيوب ، عن رَجلٍ يقالُ له دَيْسَم وقال ابن عبيد : من بنى سَدُوس عن بشير بن الخَصَاصِيّة . قال ابن عبيد فى حديثه : وما كان اسمهُ بشيرًا ، ولكن سمَّاهُ رسول الله ﷺ بشيرًا قال : قلنا : إنَّ أهلَ الصدقة يعتدون علينا أَفَنكْتُم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟

قال : لا[٣] .

١٠٩٩ - وحدثنا الحسن بن على ، ويحيى بن موسى . قالا : حدثنا عبد الرزاق عن معمرٍ ، عن أيوب بإسناده ومعناه ، إلّا أنه قال : «قلنا يا رسول الله إنَّ أصحاب الصدقة [يعتدون]» رفعه عبد الرزاق عن مَعْمرٍ[٤] .

---

(١) المسند : ٢٢٤/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٢) المسند : ٢٢٥/٥ من حديث بشير بن الخصاصية .

(٣) سنن أبى داود : «باب رضا المصدق» : ١٠٥/٢ .

(٤) المصدر السابق .

١٥٧ – (بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاَس بن ثعلبة بن مالك)[١]

ابن ثعلبة [بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب] كعيب ابن الخزرج الأنصارى الخزرجي ، والد النعمان ابن بشير، شهد العقبة، وبدرًا ، وما بعدهَا ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق فى السَّقِيفة ، وشهد اليمامة وقُتِل بعين التَّمر سنة اثنتي عشرةَ ، وقيل سنة إحدى عشرة .

١١٠٠ – روى النسائى من طريق الأوزاعى . وأبو نعيم من طريق محمد ابن إسحاق عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن [ومحمد بن النعمان] عن النعمان بن بشير عن أبيه : «أنه أتى رسول الله ﷺ بابنه النعمان يحمله ، فقال : يا رسول الله إنى نَحَلْتُ ابنى غلامًا ، وأَنَا أحب أن تشهد . فقال : لك ابن غيره ؟ قال : نعم . فقال كُلَّهم نحلت مثل الذى نحلتَه ؟ قال : لا . قال : أشهد على جَوْر؟» وقد رواه النسائى[٢] من طريق الأوزاعى عن الزهرى به المحفوظ أنه من حديث النعمان نفسه كما سيأتى .

(حديثٌ آخرُ)

١١٠١ – رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن أيوب المخرمى ، حدثنا محمد ابن كثير ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «رَحَم الله عبدًا سَمِعَ مَقَالتِي فَحفِظهَا ، فربَّ حَامل فِقْهٍ إلى غيرِ فَقِيه ، وربَّ حامل فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه

(١) انظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣١/١ . والإصابة ١٥٨/١ ، والاستيعاب ١٤٩/١ والتاريخ الكبير ٩٨/٢ والطبقات الكبرى ٨٣/٣ ، وما بين المعكوفين أثبتناه من أسد الغابة .
(٢) سنن النسائى : كتاب النحل : ٢١٩/٦ .

منْهُ. ثلاثٌ لاَ يُغِل [١] عليهن قلبُ مؤمن : إخلاصُ العملِ لله ، ومنا صَحة وُلاة المُسلمين ، ولزوم جماعتهم» [٢] .

(حديث آخر)

١١٠٢ – قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن داود الصّواف ، حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو سُهيل مالك بن نافع ، عن محمد بن كعب القُرظي ، عن بشير ابن سعدٍ ، عن رسول الله ﷺ قال : «المؤمن من المؤمن بمنزله الرأس من الجسد متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأسُ ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له سائِر الجسد» [٣] /. ١٥٠/ب

(حديث آخر : قال أبو نعيم)

١١٠٣ – حدثنا أبو جعفر بن محمّد بن عبدِاللهِ الحضرى ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة عن الحَكَمِ بن عبد الله الأيلى أنهُ سمع محمد بن على بن الحسين . قال : خرج الحسين وأَنا مَعه وهو يريد أرضهُ التى بظاهر الحرة ، ونحنُ نمشى ، فأدركنا النعمان بن بَشيرٍ ، وهو على بغلةٍ لَهُ ، فقال للحسين : يا أبا عبد الله إركب . فقالَ : اركبْ بلْ أنت

---

(١) هو من الإغلال : الخيانة فى كل شيء ، ويروى (يغل) بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء ، أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق . والمعنى : أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . أهـ النهاية ٣٨١/٣ .

(٢) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى وابن قانع وابن عساكر جمع الجوامع ٢١٥٠/٢ .

(٣) علق على هذا الخبر الحافظ ابن حجر بقوله : الإسناد ضعيف ، لأن القرظى لم يدرك ولد النعمان . الإصابة ١٥٨/١ .

أحق بصدرِ دابتك ، فإن فاطمة حدثتني : أن رسول الله ﷺ قال ذلك .
قال النُعمانُ : صَدقَت فَاطِمَةُ ، ولكن أخبرني بشير : أن رسول الله ﷺ قالَ : إلَّا من أَذِنَ . قال : فركب الحسين وَرَدَفَهُ النعمانُ[1] .

* (بشير بن عبد المنذر هو أبُو لُبَابة يأتى)

١٥٨ - (بشير بن فريك)[2]

١١٠٤ - فى عَدم وجوب الهجرة بعد الفتح ذكره أبو نُعيم من طريق الزّبيدى عن الزهرى عن صالح بن بشير بن فديل ، عن أبيه .

١٥٩ - (بشير بن مَعْبَد أبو بشر الأسلمىّ
صحابى عداده فى أهل الكوفة)[3]

١١٠٥ - روى أبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد ، عن بشر ابن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمىّ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه البقلة فلا يقربّن مسجدنا» . يعنى الثوم[4] .

١٦٠ - (بشير بن أبى مسعود : عقبه بن عمرو)[5]
الأنصارى البدرى له ولأبيه صحبة .

١١٠٦ - روى الحافظ أبو نعيم ، عن الطبرانى ، عن على بن عبد

---

(١) قال الهيثمى بعد أن ساق القصة والحديث : الحكم بن عبد الله الأيلى متروك . مجمع الزوائد ١٠٨/٨ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٣٤/١ وساق له الخبر بأسانيده ، والإصابة ١٦٩/١ .
(٣) أنظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣٥/١ والإصابة ١٥٩/١ والاستيعاب ١٥١/١ والتاريخ الكبير ٩٦/٢ .
(٤) يراجع الخبر فى الإستيعاب وفى أسد الغابة .
(٥) أنظر ترجمته فى الاستيعاب ١٥٣/١ والإصابة ١٦٨/١ وأسد الغابة ٢٣٣/١ والتاريخ الكبير ١٠٤/٢ .

العزيز ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، عن أبى بكر بن حزم [أن عروة بن الزبير](١) قال لعمر بن عبد العزيز : حدثنى أبو مسعود [أو بشير بن أبى مسعود](١) وكِلاهُمَا قد صحبَ النبى ﷺ . فذكر حديث المواقيت. ثم قال : [بشير بن النهاس العبدى](٢) كذا رواهُ أبو داود يعنى الطيالسى ، عن أيوب بن عتبة .

١١٠٧ - قال رسول الله ﷺ : «ما استرذل الله عبدًا إلَّا حُرِمَ العلم». رواه عبدان الموصلى المروزى من طريق أبى عتاب القرشى ، عن يحيى بن عبد الله عنه وقال له صحبة .

١٦١ - (بشير بن يزيد الضّبعَىّ .
عداده فى البصريّين صحابى أدرك الجاهلية)(٣)

١١٠٨ - قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد وفاروق الخطابى قالا : حدثنا أبو مُسلم المكى ، حدثنا سليمان بن داود الشَّاذَكونى ، حدثنى محمد بن سواء ، حدثنى الأشهب الضُّبَعِىّ ، حدثنى بشير بن يزيد الضُّبعى

---

(١) ما بين المعكوفات زدناه من أسد الغابة لابن الأثير ، وبه يستقيم السياق . وكذا من الإصابة لابن حجر ، أنظر مواضع ترجمته .

(٢) اتصل الكلام فى المخطوطة بين ما روى عن بشير بن أبى مسعود وما روى عن بشير بن النهاس ولم ترد ترجمة الثانى مما يؤكد أن هناك كلامًا سقط من النساخ قد يكون أكثر من ترجمة . ولكن الحديث الوارد بعد روى عن بشير بن النهاس فلزم إضافة ترجمته ويراجع بشأنها أسد الغابة ٢٣٦/١ والإصابة ١٦٠/١ .

والخبر أخرجه عبدان فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن بشير بن النهاس ورمز له السيوطى بالضعف. وله شاهد من حديث أبى هريرة بنحوه وهو ضعيف أيضًا.

الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤١٨/٥.

(٣) أنظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣٦/١ ، والإستيعاب ١٥٣/١ والإصابة ١٦٠/١ .

– وكان قد أدرك الجاهلية – قال : قالَ رسول الله ﷺ : « يومُ ذى قَارٍ هذا أول يومٍ انتصفت فيه العرب من العجم »[1] .

١٦٢ – (بَشِير بن عَقْربة الجُهنى ويُقالُ الكِنَانى)[2]

أبو اليمان ومنهم من يقول بِشْرٌ ، والصحيح بَشِيرُ ، حديثه فى ثالث الكوفيين .

١١٠٩ – حدثنا سعيد بن منصُور / قال عبد الله : حدثناهُ [أبى][3] عنه ، وهو حَىٌّ ، قال : حدثنا حجُرْ بن الحارث الغسَّانى من أهل الرّملةِ ، عن عبد الله بن عَونْ الكِنَانى وكان عامِلاً لعمر بن عبد العزيز على الرَّملة : أنه شهد عبدَ الملك بن مَرْوَانَ قال لِبَشِير بن عَقْربة الجُهنى يوم قتَل عَمْرو بن سَعيدٍ بن العاص : يا أبا اليمان إنى قد احتجت اليومَ إلى كلامِكَ ، فقم فتكلم . فقال : إنى سمعتُ رسول الله ﷺ قال : « من قام بخطبة لا يلتمس بها إلَّا رياءً وسُمْعَةً أوقفهُ الله يوم القيامة مَوقِف رِياءٍ وسمعة »[4] .

١٥٢/أ

١٦٣ – (بشير الثَّقفِى)[5]

١١١٠ – قلت : يا رسول الله إنى نَذَرتُ فى الجاهليَّة أَلَّا آكلَ لحم الجزورِ ، ولا أشربَ الخمر. فقالَ رسول الله ﷺ : « أمَّا لحمُ الجزورِ

(١) قال ابن حجر فى الإصابة : يوم ذى قار من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل ، وذكر ابن الكلبى أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، وساق الحديث عن أبى صالح عن ابن عبّاس ، وقال فى نهايته (وبى نصروا) والخبر أخرجه البخارى فى الكبير عن خليفة عن محمد بن سواء عن الأشهب . التاريخ الكبير ١٠٦/٢ .

(٢) انظر ترجمته فى أسد الغابة ٢٣٣/١ والإستيعاب ١٥٢/١ والإصابة ١٥٣/١ .

(٣) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند ٥٠٠/٣ .

(٤) انظر مسند أحمد ٥٠٠/٣ من حديث بشير بن عقربة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٨/١ والإصابة ١٦٠/١ .

فكلها ، وأمَّا الخمرُ فلا تشربْهَا » . قال أبو نُعيم تفرد به عبد العزيز بن الحُصَين البركات عن أَبى أمية عبد الكريم بن [أبى المخارق أحد الضعفاء][١] عن حفصة بنت سيرين عنهُ بهِ[٢] .

١٦٤ – (بشير الحارثى : والد عصام)[٣]

١١١١ – روى النسائى فى اليوم والليلة عن أحمد بن سُليمان الرُّهَاوى ، عن سعيد بن مَروان الأزدى . من أهل الرّهَا ، حدثنا عصام بن بَشير ، حدثنى أَبى (ح)[٤] وقال أبو نعيم : حدثنا أبو بكرٍ الطلحى ، حدثنا محمد ابن على بن حبيب الرقى ، حدثنا يحيى الضبى ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا عصام بن بَشير الحارثى البصرى ، عن أبيه . قال : «وقفتُ على رسول الله ﷺ ، فقالَ : ما اسمُكَ ؟ فقلت : أكبر . فقال : لا بَلْ أنت بَشيرٌ»[٥] .

١٦٥ – (بشير السلمى من أصحاب الشجرة)[٦]

١١١٢ – قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن محمدٍ ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرى ، حدثنا محمد بن مُوسى القطان ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا عيسى بن على الأنصارى ، عن رافع بن بَشِيرٍ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «تخرُج نَارٌ تُضيءُ أعناق الإبلِ بِبُصرَى تسير سير بطيئة الإبلِ تسير النهار وتُقيم الليلَ . تغدو ،

(١) ما بين المعكوفين زدناه من الإصابة لفظ ابن حجر .

(٢) الحديث أخرجه البغوى وضعفه الإسماعيلى ، وابن قانع ، وأبو نعيم عن بشير الثقفى جمع الجوامع ١٣٢١/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٢٩/١ والإصابة ١٦١/١ .

(٤) هذا الرمز (ح) هو علامة لتحويل الإسناد من طريق إلى طريق آخر .

(٥) اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٠٠/٢ .

(٦) تقدم في بشر أو بسر أبو رافع السلمى رقم (١٤٣) وحديثه رقم (١٠٧٣) وخرّج من مسند أحمد : ٤٤٣/٣ .

وتروح ، يُقَال : قد غَدت النَار ، فاغدوا . وقالت النار : أيها الناس فقيلوا ، غدتِ النار أيّها الناس ، فاغدوا ، وراحت النارُ أيّها الناس ، فَرُوحوا من ادركته أكلتهُ» وتقدّمَ هذا الحديث فى ترجمة بشرٍ أبى رافع من رواية الإمام أحمد عنه وليس فيه تضيء أعناق الإبل بِبُصْرى /[1] . ١٥٢/ب

١٦٦ – (بشير المُعَاوِى يقال له ابن أَكَّالٍ عداده فى المدنيين)[2]

١١١٣ – قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد بن مُقبل ، حدثنا زيدُ ابن أخرمُ ، حدثنا محمد بن الكوسَانى ، حدثنا عمر بن محمدٍ بن أصبهَانَ ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمَرٍ ، عن أيوب بن بشير ، عن أبيه . قال : «كانت مشاجرة في بنى مُعَاوية ، فذهبَ يُصلح بينهم يعنى رسول الله ﷺ ، فالتفت إلى قبرٍ ، فقال لاَ دَرِيتَ . فقيل له؟ فقالُ : إن هذا يُسأَلُ عنّى . فقالَ : لا أدرى»[3] .

١٦٧ – (بصْرةُ بن أبى بَصرةَ الغِفَارى)[4]
(لا يُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد)

١١١٤ – الحديث رواه مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة عنه[5] ورواه أحمد كما سيأتى فى ترجمة أبى بصرة إن شاء الله تعالَى .

---

(١) أنظر الحديث رقم (١٠٧٣) وكأن المصنف عدهما صحابيين .

(٢) هو : بشير بن سعد بن النعمان بن أكّال الأنصارى المعاوى ، شهد أحدًا والخندق والمشاهد مع أبيه ، الإصابة : ١/١٥٨ ، وأسد الغابة : ١/٢٣١ .

(٣) يراجع الإصابة وأسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٣٧ والإصابة : ١/١٦٢ .

(٥) قال ابن عبد البر: هذا الحديث لا يوجد هكذا إلا فى الموطأ لبصرة بن أبى بصرة ، يرجع إلى الموطأ (ما جاء فى الساعة التى فى يوم الجمعة) ١/٢٢٠ ويراجع الاستيعاب : ١/١٧١ .

١٦٨ – (بصرَةُ بن أكثم ويقال بُسْرة ويقال نَضْلَة)[١]

١١١٥ – رَوى أبو داودَ من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، عن صفوان بن سُليمٍ ، عن سعيد بن المسيّب ، عن رجل من الأنصار يقال له بَصرَةُ قال : «تزوجتُ امرأَةً بكرًا في سِترها فدخلتُ عليها ، فإذا هي حُبلَى ، فقال النبي ﷺ : لهَا الصَّدَاقُ بمَا اسْتَحْلَلْتَ من فَرْجها ، والولدُ عَبدٌ لكَ ، فإذا وَلَدَتْ فاجلْدهَا . وفي رواية : فاجلدُوها . وفي لفظٍ : فَحدُوها» [٢] .

١١١٦ – ثم رواه عن محمد بن المثنى ، عن عُثمان بن عُمر ، عن علي بن المُبَارَكِ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن نُعيمٍ ، عن سَعيد بن المسيّب : «أنَّ رجلاً يقال له بَصُرةُ بن أكتم تزوج امرأَةً» . فذكر مَعنَاهُ . وزاد : «وفرق بينهُما» قال وحديث ابن جريج أتم[٣] . وقد رواهُ أبو داود من غير وجهٍ عن سعيد بن المسيب مرسلاً[٤] .

١١١٧ – ورواه أبو نُعيمٍ من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٣٧/١ والإصابة : ١٦١/١ .

(٢) سنن أبي داود ٢٤١/٢ .

(٣) سنن أبي داود ٢٤٢/٢ . تحفة الأشراف ١٠١/٢ .

(٤) قال أبو داود بعد أن أخرج الحديث بطريقه الأول : روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن زيد عن ابن المسيب ، ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ، وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب . أرسلوه كلهم .

وفي حديث يحيى بن أبي كثير : أن بصرة بن أكتم نكح امرأة ، وكلهم قال في حديثه : جعل الولد عبدًا له ، انتهى .

وقد أثار هذا الحديث جدلاً بين الأئمة قال الشيخ الخطابي : هذا الحديث لا أعلم أحدًا من الفقهاء قال به واسترسل في نقض أحكامه إلى القول بأنه يحتمل أن يكون الحديث – إن كان له أصل – منسوخًا .

أما ابن القيم فقد تتبع علله سندًا ومتنًا وأطال في ذلك بمَا لا يسمح المقام بإيراده . سنن أبي داود ٢٤٢/٢ ، مختصر السنن للمنذري ٦٠/٣ .

صفوان ، عن سعيدٍ : «أن بُصْرةَ الغِفارى تزوّج امرأة بكرًا فى سِتْرِها فذكره فقال : ففرّق بَينهُمَا ، وقال : إذا وَضَعتْ فأقيموا الحد عليها ، وأَعطَاهَا الصداق بما استحلَّ من فرجَها»[1] .

١١١٨ – قال : ورواه عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صفوان بن سَعيدٍ ، عن رَجل من الأنصارِ ويقال له بَصْرةَ ، وزادَ : «والولد عَبدٌ لك»[2] .

قال : ورواه أيوبُ الورَّاق ، عن عبد الله بن مَعمرٍ ، عن سليمان ، عن عبد الله بن بِشْرٍ ، عن الفروى[3] عن محمد بن سعيد بن المسيّب عن بَصرة الغفارى .

١٦٩ – (بعجة بن عبد الله الجُذَامى ويقال الجُهَنى)[4]

١١١٩ – ذكرهُ عبدان فى الصحابَةِ وروى له حديث : «خير الناس رجلٌ آخذ بعنان فرسه» الحديث قال أبو موسى : والصواب روايته عن أبيه/ ١٥٣/أ عبد الله بن بَدرٍ .

قلتُ وَأمَّا هذا الحديث فسيأتى من رواية بعجة هذا عن أبى هريرة[5] .

---

(١) قال ابن القيم : إبراهيم بن أبى يحيى هذا متروك الحديث . تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المبارك وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم . وسئل عنه مالك بن أنس : أكان ثقة ؟ فقال : لا ، ولا فى دينه . مختصر السنن ٦١/٣

(٢) سبق أن قال أبو داود تعقيبًا على الروايات المرسلة : وكلهم قال فى حديثه : جعل الولد عبدًا له .

(٣) الفروى : هو: إسحاق بن أبى فروة ، قال فيه ابن حجر (ضعيف جدًا) الإصابة : ١٦١/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٣٨/١ والإصابة : ١٦٢/١ .

(٥) وكذا قال ابن الأثير فى ترجمته : الصواب روايته هذا الحديث عن أبى هريرة وما ذكره عبدان مرسل لا احتجاج فيه .

١٧٠ - (بكر بن حارثة الجُهنى سَمَّاهُ رسول الله ﷺ البربير)[١]

١١٢٠ - قال أبو نُعيم : حدثنا أبو بشرٍ محمد بن أحمد بن حماد الدُولابى ، حدثنا إسحاق بن سويد ، حدثنا الحسن بن بشرٍ بن مالك بن ناقد بن مالِك الجُهَنى ، حدثنى أبى : أنهُ سَمِعَ أباه يحدثُ ، عن أبيه ، عن جدّه ، حدثنى بكر بن حارثة الجُهَنىُّ قال : «كنتُ فى سريَّة بعثها رسول الله ﷺ ، فاقتتلنا نحن والمشركون ، فحملتُ على رَجُلٍ من المشركين ، فتَعوَّذ منى بالإسلام ، فقَتَلتُه ، فبلغ ذلك النبىَّ ﷺ ، فَغضِبَ وأقصانى[٢] ، فأنزل الله إليه ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾[٣] فَرَضِىَ عنى وأدنَانِى .

١٧١ - (بكر بن شُدَّاخٍ اللّيثى)[٤]

ويقالُ بَكيْر ، كان يَخدم النبى ﷺ كذا قال أبو نُعيم وقال الكلبى : هو بكيرُ بنُ شداد بن عَامر بن الملوّح بن يعمر الشُّداخ بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناهُ مِن كنانة ابن خزيمة الكنَّانِى الليثى ، وهو الذى يُقالُ له فارس أطلاَلَ . قالَ ابن الأثير: الكلبى أعلم بالنسب. وأبو نُعيم تبع ابن منده .

ثم ذكرَ أبو نُعيم من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى .

١١٢١ - حدثنا مطرف بن أبى بكر الهذلى ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن يَعلى الليثى ، عن بكر بن شدّاخٍ ، وكان مِمَّن يخدم النبى ﷺ ، وهُوَ غُلاَمٌ ، فلمَّا احتلم جاءَ إلى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله صلّى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٠/١ والإصابة : ١٦٣/١ .

(٢) أقصانى : أي أبعدنى .

(٣) الآية رقم (٩٢) النساء .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٠/١ والإصابة : ١٦٣/١ .

الله عليك وسلم إنّى كُنتُ أدخل على أَهلِكَ ، وقد بلغتُ مَبْلغَ الرجال ؟ فقال رسول الله ﷺ : «اللَّهُم صَدّق قولَهُ ولَقِّهِ الظُّفَر» فلمَّا كانَ فى ولاية عمَر جاء وقد قتل يهوديًا فجزع عمرُ وصَعَدَ المنبر ، فقال : أفيمَا وَلاّنى الله واستخلفنى يُفْتَكُ بالرجالِ أُذَكِّرُ الله رجلاً كان عندَهُ علم أَلَّا أعْلمَنى ؟ فقام إليه بكرٍ بن شُداخٍ فقال : أنَا بهِ ، فقالَ : الله أكبرُ بُؤت بدمه ، فهات المخرُجَ ، فقالَ : بلَى خرجَ فُلاَنٌ غازيًا ، وَوَكَّلنى بأَهْلِهِ ، فوجدتُ هذا اليهودى فى مَنْزلهِ وهو يقول :

وَأَشعثٌ غَرَّهُ الإسلام منى ... خلوتُ بِعُرسِهِ ليل التَّمامِ

أَبيتُ على تَرائِبها[1] ويُمسى ... على قَوَدِ الأعنَّةِ والحِزامِ

كأن مجامع الرَّبلاتِ[2] منها ... فئامٌ ينهضون إلَى فئامِ[3]

فصدَّق عمر قوله ، وأبطلَ دمه / بدعاء رسول الله ﷺ[4] . ١٥٣/ب

١٧٢ – (بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصارى)[5]

١١٢٢ – روى أبو نُعيم من طريق إسماعيل بن عياش الحمصى ، عن سليم بن عمرو ، عن عم أبيه ، عن بكر بن عبد الله بن الرَّبيع الأنصارى ، عن النبى ﷺ : أنَّهُ قال : «علموا أبناءكم السِّباحَة والرماية ، ونعمَ لَهْو المؤمنة فى بيتها المِغْزَل ، وإذا دَعاك أبواكَ فأَجبْ أمك»[6] وقال ابن الأثير : ورواه ابن منده وأبو موسى .

(١) الترائب : عظام الصدر .

(٢) الربلات : أصول الأفخاد .

(٣) الفئام : هى الجماعة من الناس .

(٤) الخبر بطوله أورده ابن الأثير فى ترجمته .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤١/١ والإصابة : ١٦٤/١ .

(٦) الخبر ضعفه السيوطى فى جامعيه وأورده ابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : اسماعيل يعنى ابن عياش يضعف فى روايته عن غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه . فأخشى أن يكون مرسلاً . جمع الجوامع ٣١٣٤/٢ .

١٧٣ – (بكر بن مبشّر بن خيْر الأنصَارى)[١]

قال أبو نعيم : هو من بنى عبيدٍ . وله صحبة فيما ذكرهُ القاضى . يُعدُّ فى المدنيَّين لهُ حديثٌ واحدٌ فى صلاة العيد.

١١٢٣ – قال أبو داود فى سننِه : حدثنا حمزَة بن نُصَير المصرى ، حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنى ابراهيم بن سُويدٍ ، أخبرنى أُنَيْسُ بن أبى يحَيى ، أخبرنى إسحاق بن سَالمٍ مَولى نَوفلِ بن عَدىّ[٢] ، قال : أخبرنى بكرِ بن مُبَشّرٍ الأنصارى . قال : «كنتُ أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصَلَّى يومَ الفِطرِ ، ويوم الأضحى ، فنسلُك بطن بُطْحان[٣] حتى نأتى المصلى ، فنصلى مع رسول الله ﷺ ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا»[٤] . وقد رواهُ أبو نُعيم من طريق سَعيد بن أبى مريم بهِ : «كنتُ أغدو إلى المصلَّى مع رسول الله ﷺ» إلى آخره ، ثم قال : تَفرَّدَ به ابن أبى مَريمَ .

١٧٤ – (بَنَّة الجُهَنى وقيل نُبَيْه)[٥]

وقَيّدهُ أبو على بن السكن ينّه بياء مثناة من أسفل ونونٍ ، والمشهور بنّه .

١١٢٤ – قال أبو نُعيم : حدثنا فارُوق الخِطَامى ، حدثنا أبو مُسلم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤١/١ والإصابة : ١٦٤/١ وفى التاريخ الكبير : «ابن جبر» ٩٤/٢ .

(٢) قال ابن حجر : قال القطان : اسحاق بن سالم لا يعرف .

(٣) بُطْحان : اسم واد بالمدينة .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة : إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد : ٣٠١/١ وأخرجه البخارى فى الكبير عن ابن أبى مريم بسنده. التاريخ الكبير ٩٤/٢

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٦/١ والإصابة : ١٦٦/١ .

الكتبى ، حدثنا مُعاذ بن هانئ ، حدثنا ابن لهيعَةَ[١] ، حدثنا أبو الزبير عن جابرٍ : أنَّ بنّة الجُهنى أخبرهُ : «أن رسول الله ﷺ رأى قومًا يتعاطَوْن بينهم سَيفًا مَسْلولاً ، فقال : لعن الله من فَعَلَ هَذَا . أوَ لم أَنْهَ عن هَذَا»[٢] .

١١٢٥ – ثم رواهُ من وجهٍ آخر ، عن ابن لهيعةَ بمثلهِ . ومن طَريق رشْدين بن سَعدٍ :[٣] حدثنا ابن لهيعة وأبو عَمروٍ التجيبى ، عن أبى الزبير ، عن جَابر ، عن بَنَّة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّه مَرَّ على قومٍ يتعاطون سَيفًا مسلولاً فقال : أو لم أنْهَكُمْ عن هذا ؟ لعن اللّهُ من فعلَ هذا ، فإذا سَلَ أحَدُكُمْ / سَيفًا وأرادَ أن يدفعهُ إلى صاحِبهِ فَلْيُغْمدْهُ . ثم لِيعْطِهِ إيّاهُ»[٤] . ١٥٤/أ

١٧٥ – (بَهْز رضى الله عنه)[٥]

١١٢٦ – قال الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الباقى ، وإبراهيم الأصبهانى قالا : حدثنا يحيى بن عثمان الحِمْصِى ، حدَّثنا اليمَان بن عَدِيّ ، حدثنا ثُبَيْت بن كثير البصرى الضَّبى ، حدثنا يحيى بن سَعيدٍ ، عن سَعيد بن المُسَيّب ، عن بَهزٍ قال : «كان رسول الله ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضًا ،

---

(١) عبد الله بن لهيعة الحضرمى : قال ابن حبان : كان شيخًا صالحًا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه . ثم احترقت كتبه فى سنة ١٧٠ هـ ، وأكثر المحدّثين يفرقون بين حاله قبل احتراق كتبه وبعد احتراقها . ولكن ابن حبان يغمزه من حاليه .
المجروحين ١١/٢ الميزان ٤٧٥/٢ التاريخ الكبير ١٨٢/٥

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٠/٢ قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط . وفيه ابن لهيعة وفيه لين . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢٩١/٧

(٣) رشدين بن مسعد بن مفلح المصرى : قال النسائى : متروك الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشيء . تهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ المجروحين ٣٠٣/١ .

(٤) جمع الجوامع ٥٩٨/١ وفيه رشدين بن سعد وابن لهيعة .

(٥) بهز القشيرى ، ويقال البهزى رضى الله عنه له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١ .

ويشربُ مَصًّا [ويتنفس ثلاثًا] ويقولُ «هو أهْنَأ وأمْرأ وأبرأ» وهكذا رواهُ أبو نُعيم من حديث يحيى بن عثمان. قال أبو عَوانة وأبو نُعيم: ورواه إبراهيم بن العَلاَء والزّبيرى، عن يوسُف بن ثُبَيت، عن يحيى بن سَعيدٍ بن المَسيب، عن القشيرى. قال: ورواهُ سليمان بن سَلمةَ، عن اليمانِ بن عدىّ بهِ. فقال: عن معاوية القشيرىّ. قال أبو القاسم البغوى: هو حديثٌ مُنكرٌ. وقال ابن عبد البر: وليس إسنادُه بالقائم قال أبو القاسم البغوى وابن الأثير: ورواه مُخَيَّسْ بن تميم عن بهزٍ بن حَكيم عن أبيهِ عن جدّه فذكرهُ.

قلتُ: اليمان بن عدىّ ضعيف. وثُبَيْت بن كثيرٍ غير ثَبْتٍ، ضعفه أحمد وابن حَبَّانُ[(١)].

١٧٦ – (بهزاد رضى الله عنه)[(٢)]

١١٢٧ – [ذكره] عبدان في أسماء الصحابةِ: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التُوزىّ، عن أبيه، عن مسلمٍ بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بَهزاد، عن جدِّه. قال: «خطَبَنا رسول الله ﷺ فقال: «احفظوا لى أبا بكرٍ فإنهُ لم يَسُؤنى منذ صَحِبَنى»»[(٣)].

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ٤٧/٢ وأورده ابن الأثير في ترجمة بهز كما أورده ابن حيان والذهبى من مناكير ثبيت بن كثير. واليمان بن عدى ضعفه أحمد والدارقطنى. وقال البخارى: فى حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق.

المعجم الكبير للطبرانى ٤٧/٢ الميزان ٣٦٩/١، ٤٦٠/٤. المجروحين ٢٠٨/١

(٢) هو بهز أبو مالك رضى الله عنه له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٧/١ والإصابة ١٦٦/١.

(٣) علق الحافظ ابن حجر فى الإصابة على الخبر فقال: «فى إسناده جعفر بن عبد الواحد وهو الهاشمى وقد اتهموه بالكذب». وأيضًا فقد قال الدراقطنى: يضع الحديث وأخبار الأئمة فيه مطلحة. قال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأخبار.

الميزان ٤١٢/١، المجروحين ٢١٥/١

١٧٧ - (بُهَيْس بن سَلَمَى التميمى)[١]

١١٢٨ - سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يحل لمسلم [مِن] مال أخيهِ إلا ما أعطَاهُ عن طيب نفسٍ منه» هكذا أورد ابن عبد البر مُخْتَصرًا[٢] .

١٧٨ - (بَوْلَى)[٣]

١١٢٩ - ذكره أبو موسى عن عَبدَان : أَنَّهُ ذكرهُ في الصحابَةِ وروى بإسناده ، عن خطَّاب بن محمد بن بَوْلَى ، عن أبيهِ ، عن جدِّه : «أنَّ رسول الله ﷺ قال : «إيَّاكم والطعامَ الحَار ، فإنه يذْهبُ بالبركَة ، وعليكم بالبارد فإنهُ أهنأ وأعظمُ بَركة»[٤] .

١٧٩ - (بَوْدَان)[٥]

١١٣٠ - روى عن النبى ﷺ : «من اعتذر إليه أخوه المُسلم ، ولم يَقبل عذرَهُ ، فإنَّ عليه الإثم مثل صَاحب مَكْسٍ»[٦] . رواه أبو موسى المدينى ، من رواية على بن سَعيدٍ العسكرى : أنه أوردَهُ كذلك في أسماء الصحابَةِ . حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعى ، عن وكيع عن سفيان ، عن ابن جُريج ، عن ابن مِينَا عن بَوْدَان فذكره ، والمعروف/ أنهُ من رواية جَوْدَان كما سيأتى .

١٥٤/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١ الاستيعاب ١٨٢/١ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى الإستيعاب وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٤٨/١ والإصابة ١٦٧/١ .

(٤) الخبر أورده ابن حجر فى الإصابة وعلق عليه بقوله : إسناده مجهول . ورمز له السيوطى بالضعف جمع الجوامع ٣٤٥٠/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٨/١ والإصابة : ١٨٢/١ .

(٦) الخبر مذكور فى مصادر ترجمته .

١٨٠ - (بلالُ بن الحارث)[١]

ابن عُصْم بن سعيد بن قُرة بن خَلاَوَةَ بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمَةَ بن لاطِم بن عثمانُ بن عمرو بن أُدّ بن طابخة أبو عبد الرحمن المُزَنِى ، نسبهُ إلى أمهِ مزينة. قال الواقِدىُ : هو أوَّلُ من قَدِمَ من مُزَيْنة على رسول الله ﷺ ، وذَلِك سنة خمسٍ ، وكَانَ حَامل رايتهم يوم الفتح . قال الواقدى : وتُوفى عن ثمانين سنةٍ سنة ستين ، وقد كان مسكنه المدينة ، ثُمَّ تَحوَّلَ إِلَى البَصْرةِ ، وإِنما حديثهُ عند أحمد فى ثانى المكّيين والمدنيين .

١١٣١ - حدثنا سُرَيج بن النعمان ، حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد ، أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه . قال : «قلتُ : يا رسول الله فَسْخُ الحجّ لَنَا خاصَّةَ أم للناس عَامة ؟ (قال : بل لنا خَاصة)»[٢] .

١١٣٢ - حدثنا عبد الله . قالَ : وجدتُ فى كتاب أبى بخط يده : حَدَّثنى قريش بن إبراهيم ، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوردىّ ، أخبرنى ربيعة ابن عبد الرحمن ، سمعتُ الحارث بن بِلال بن الحارث يُحدِّثُ عن أبيه. قال : «قلتُ : يا رسول الله أرأيتَ مُتْعة الحج لنا خاصةً أم للناسِ عَامةٌ ؟ قَالَ : (بَلْ لنا خَاصةٌ)»[٣] . رواه أبو داود عن النفيلى[٤] والنسائى عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٤٢ والإصابة : ١/١٦٤ والإستيعاب ١/١٤٥ . والتاريخ الكبير ٢/١٠٦ .

(٢) المسند : ٣/٤٦٩ من حديث بلال بن الحارث المزنى .

(٣) نفس الموضع من المسند .

(٤) سنن أبى داود : المناسك : الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة : ٢/١٦١ .

إسحاق بن إبراهيم[1] وابن مَاجَه عن أبى مُصعِب الزُّهرِى ثلاثتهم عن الدَرَاوَرْدِّى بِهِ[2] .

١١٣٣ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى ، عن أبيه ، عن جَده علقمة عن بلال بن الحارث المُزنى . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الرجل ليتكلَّمُ بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنْ تَبلُغَ ما بلغت . يَكتبُ الله لَهُ بِهَا رِضوانَهُ إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلَّم بالكلمةِ من سَخَطِ الله ما يَظن أن تبلغ ما بلغت . يكتُبُ عليه بها سُخطَهُ إلى يومَ القيامة» قال : فكان علقمةُ يقولُ : كم من كَلاَمٍ قد منعنيه حديث بلال بن الحارث[3] . رَواهُ الترمذى فى الزُّهُدِ[4] والنسائى فى الرقائق[5] ، وابن ماجه فى الفِتَن من غيرِ وَجْهٍ عن محمد بن عمرو بهِ[6] ، وقال الترمذى : حديثُ حَسَنٌ صحيح قال وقد رَوَىَ مالك [هذا الحديث عن محمد بن عمرو] عن أبيه عن بِلالٍ لم يقُل عن جَدِّه[7] .

(١) سنن النسائى : الحج : إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى : ١٧٩/٥ .

(٢) سنن ابن ماجه : المناسك : من قال كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ .
قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ، ولا نعرف هذا الرجل يعنى (الحارث بن بلال) وقال : لو عرف الحارث بن بلال أن أحد عشر رجلاً من الصحابة يروون ما يروون من الفسخ -يعنى من جوازه دائمًا- فأين يقوم الحارث بن بلال منهم؟
ومراد الإمام أحمد : أن فسخ الحج من العمرة جائز بإجماع الأمة لمن لم يسق الهدى ، ولم يقل أحد أنه كان للصحابة خاصة . ومصداق ذلك عموم قوله ﴿فمَنْ تَمتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ الآية (١٩٦) البقرة .

(٣) المسند : ٤٦٩/٣ من حديث بلال بن الحارث .

(٤) سنن الترمذى : الزهد : ما جاء فى قلة الكلام : ٣٨٣/٣ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٥) السنن الكبرى للنسائى كما فى تحفة الأشراف ١٠٣/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه : الفتن : كف اللسان فى الفتنة : ١٣١٢/٢ .

(٧) أخرجه فى الموطأ (ما يؤثر به من التحفظ فى الكلام) ٤٠١/٤ وما بين المعكوفين لاستكمال من تحفة الأشراف ١٠٣/١ .

قلت : وكذلك رواهُ النسائى عن قتيبة عن مَالكٍ به ، ومن حديث الليث عن محمد بن عَجلانَ عن محمد بن عمرٍو عن أبيه عن بِلالٍ به ، ومن حديث موسى بن عقبَةَ عن محمدِ بن عمروٍ عن جَدّه عن بلالٍ موقوفًا[١] .

(حديث آخر)

١١٣٤ – «أنَّ رسول الله ﷺ كَان إِذَا أرَاد الحاجة أبْعدَ» رَواهُ ابن مَاجَه عن عباس العنبرى ، عن عبد الله بن كثير بن جعفرٍ ، عن كثير بن عبد الله / المزنى ، عن أبيه ، عن جَدّه بِهِ[٢] . ١٥٥/أ

بقيَّة أحاديث بلال بن الحارث المُزَنى

هذا الحديث الذى رواه ابن مَاجَه عنهُ : «أن رسول الله ﷺ كَانَ إذا أرادَ الحاجَةَ أَبعدَ» . مختصرًا .

١١٣٥ – قد رواهُ أبو القاسم الطبرانى مَبسوطًا ، فقال : حدثنا خالد بن النضر القرشى ، حدثنا إبراهيم بن سَعيدٍ الجوهرى ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرِو بن عوفِ المُزنى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن بلاَلِ بن الحرثِ . قال : «خَرجنَا مع رسول الله ﷺ فى بعضِ أسفاره ، فخرج لِحَاجتهِ ، –وكَان إِذَا خرج لحاجته أبعدَ– فأتيتهُ بإداوةٍ مِن ماءٍ ، فانطلَق ، فسمعتُ عندهُ خُصومة رجالٍ ، ولَغَطًا لم أسمعُ مِثلَها ، فجاء فقال : بِلاَلٌ؟ فقلتُ : بِلاَلٌ . قال : [أَمعك] إداوة؟ قلتُ : نعم . قال : أصبتَ ، فأَخذهُ منى ، فتوضأ . قلتُ : يا رسول الله سَمِعتُ عندك خُصُومة

---

(١) يرجع فى هذه الطرق كلها إلى تحفة الأشراف أوردها المزى عن النسائى فى الكبرى ١٠٣/٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : الطهارة (التباعد للبراز فى الفضاء) ١٢١/١ قال البوصيرى : فى إسناده كثير بن عبد الله : ضعيف وقال الشافعى : هو ركن من أركان الكذب .

رجالٍ ، ولغطًا ما سمعتُ أَحَدًّا[1] من أَلْسِنَتِهِم ؟ قال : اختصَم عندى [الجن] : الجنُّ المسلمون ، والجنُّ المشركون ، وسَأَلونى أن أُسْكِنَهُم ، فأسْكنتُ المسلمين الجَلْسَ ، وأسكنت المشركين الغَوْرَ» . قال عبد الله بن كثير قلتُ لكثيرٍ : ما الجَلْسُ ؟ وما الغورُ ؟ قال : الجَلْسُ القُرى ، والجبال ، والغور ما بينَ الجبال والبحار . قال كثير : ما رأينا أحدًا أُصيبَ بالْجَلْسِ إلَّا سَلِمَ ، ولا أصيبَ أحدٌ بالغورِ إلَّا لم يكد يسلَم .

(حديثٌ آخرُ)

١١٣٦ - قال الطبرانى : حدثنا موسى بن هَارونَ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرى قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة ، حدثنا عبد العزيز بن [محمد عن] ربيعة ، عن [الحارث بن] بلاَلٍ ابن الحارث ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ أَقطع له العقيق كله»[2] .

١١٣٧ - وبهِ إِلَى محمد بن الحسن بن زبَالة ، حدثنى حُمَيدُ بن صالح ، عن عُمَان وبلال ابنى[3] يحيى بن بلال بن الحارث ، عن أبيهما ، عن جَدّهِمَا بلال بن الحارث المُزَنى : «أن رسول الله ﷺ أَقطعُه هذه

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٨/١ وما بين المعكوفات استكمال منه والحديث من رواية كثير بن عبد الله قال الهيثمى : «أجمعوا على ضعفه ، وقد حسن الترمذى حديثه» وقال ابن حبان : «منكر الحديث جدًا ، يروى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب . وكان الشافعى رحمه الله يقول : ركن من أركان الكذب» .
وقد روى الترمذى من طريقه حديثًا وصححه ، وقال الذهبى : لهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذى . مجمع الزوائد ٢٠٣/١ المجروحين ٢٢١/٢ الميزان ٤٠٦/٣

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه . قال الهيثمى : فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك . مجمع الزوائد ٨/٦
والعقيق : واد من أودية المدينة مسيل للماء النهاية ١١٧/٣

(٣) في المخطوطة : «ويحيى بن بلال» والتصويب من المعجم الكبير .

القَطِيعَة ، وكَتب لَهُ : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أَعطى محمدٌ رسول الله بلالَ بنَ الحارث مَعَادِنَ الْقَبَلِيّة ، جَلْسِيّها وَغَوْرِيَّها[١] وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قُدْسٍ[٢] إن كان صادقًا» وكتب مُعاوية[٣] .

(حديث آخر)

١١٣٨ - قال الطبراني : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا القعنبى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده عن بلالٍ بن الحارث . قال : قال رَسول الله ﷺ : «المسلِمُ من سَلِمَ المسلمون من يده ولِسَانِه»[٤] .

(حديث آخر)

١١٣٩ - قال الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا بكرٍ بن خَلَق ، حدثنا ابن أبى الوزير [حدثنا عبد العزيز] بن محمد ، عن ربيعة قال الحارث بن بِلالِ بن الحارث ، عن أبيه : «أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد»[٥] .

---

(١) القبلية : منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء . وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام ، وقيل هى من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة والجلس : ما ارتفع من الأرض والغور عكسه (النهاية) .

(٢) القدس : بضم القاف وسكون الدال جبل معروف . وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة . النهاية ٢٤/٤

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ قال فى مجمع الزوائد ٨/٦ فيه محمد بن الحسن بن بالة وهو متروك .

والخبر أخرجه أبو داود فى سننه من أربع طرق وفيها : «ولم يعطه حق مسلم» بدل : «إن كان صادقًا» وفيها أيضًا : «وكتب أبى بن كعب» .

سنن أبى داود : كتاب الخراج والفىء باب (قطاع الأرضين) ١٧٣/٣

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٦/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٧/١ قال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٠٢/٤ .

(حديثٌ آخرُ)

١١٤٠ - قال الطبراني / : حدثنا الحسين بن عَلى بن نَصر الطوسيُّ ، ١٥٥/ب حدَّثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا عبد الله بن كثير بن جَعفرٍ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن بلال بن الحارث . قال : قال رسول الله ﷺ : «رمضانُ بالمدينةِ خَيرُ من ألفِ رمضانَ فيمَا سِوَاهَا من البلدان ، وجُمعَةُ بالمدينةِ خَيرٌ من ألفِ جمعةٍ فيما سِوَاها من البلدانِ»[1] .

١٨١ - (بلالٍ بن رباح الحبشي)[2]

هذه ترجمة بِلاَلُ ابن حَمَامة ابن رَباحٍ الحبشي مؤذن رَسول الله ﷺ ، ويُقالُ لَهُ ابن حَمَامَةَ ، وَهيَ أمُه ، ويكنّى بأبى عبد الكَريم ، ويقالُ أبو عبد الله ، ويقالُ أبو عبد الرحمن ، ويُقالُ أبو عَمرٍو القرشى السَّهمِى مَوْلاَهُم ، كانت أمهُ مولاَةً لِبنى جُمَحٍ ، وكان هو لأُمَّية بن خلفٍ ، وكان يُعذبهُ في الله ، وَلاَ يزدَادُ إلَّا إيمانًا ، وَلاَ يزيدُ على قولِهِ : أَحَدٌ ، أحدٌ ، فاشتراهُ أبو بَكرٍ ، فأعتقهُ للهِ عزّ وجلّ ، ولهذا كان عمرُ يقول : «أبو بكرٍ سَيّدُنَا وأَعتق بلالاً سَيّدُنا» . رواه البخارى[3] .

ثمَّ لما شُرِع الأَذَانُ بالمدينة جُعِلَ بلال المُوحّد هو الذى يُنادى بهِ . فكأن أولُ من أذَّنَ ، ثم كان يُؤذن لرسول الله ﷺ مُدَّةِ حياته ، وقد أذَّن يومَ الفتح على ظَهرِ الكعبةَ ، ويُقالُ إنهُ أَذَّنَ لأَبى بكرٍ مُدَّةَ خلافَتِه ، والمشهور أنهُ لم يؤذِنُ بَعدَ رسول الله ﷺ سوَى مرةٍ واحِدَةٍ ، وَلَمْ يُتم الأَذانَ

---

(١) الحديث في إسناده /عبد الله بن كثير بن جعفر ، قال الشافعى فيه (ركن من أركان الكذب) وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٣٥٩/١ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٤٣/١ والاستيعاب : ١٤١/١ والإصابة : ١٦٥/١ والتاريخ الكبير ١٠٦/٢ والطبقات الكبرى ١٦٥/٢ .

(٣) فى المناقب : مناقب بلال بن رباح : ٣٣/٥ .

من شِدَّة البكاءِ منه ، وممَّن سَمِعهُ من المسلمينَ ، تذكروا أيامَ رسول الله ﷺ .

وكانَ مِمَّن شهِدَ بدرًا ، وَأُحدًا ، والخندقَ ، وبيعة الرضوَانِ ، وما بعد ذلك ، وكان شديدَ الأُدْمَةِ نَحيفًا طُوَالاً أَحْنَى[1] كثيرالشعْرِ ، وكان لا يُغيِّر شيبَهُ ، وكَان فى عُمرِ أبى بكرٍ ، وكانت وَفاتُهُ سنة عشرين ، وقد قاربَ السبعينَ ، وقيلَ مَاتَ سنة طَاعون عِمْوَاس سنة سبع عشرة بِدُمشق ، ودُفِن بباب الصغير ، وقيل بدار الأربعين[2] ، وقيلَ بحلبٍ فالله أعلم .

وفى الصحيح : أن رسول الله ﷺ قال : «يا بِلاَلُ دخلتُ الجَنّةُ فسمعتُ دقَّ نعليك أَمَامِى ، فأخبرنى بأرجى عَملٍ عَملتَهُ؟ قال : ما توضأتُ إلَّا صلَّيتُ ركعتين» . وفى بعض الروايات : «ما أحدثتُ إلَّا توضأت وما توضأْتُ إلا صلَّيتُ ركعتين ، قالَ : فبذاكَ»[3] . ورُوىَ فى بعض الأحَاديث : «أنَّهُ يجيء يوم القيامة بين يدى رَسول الله ﷺ رافِعًا صَوتَهُ بالآذَانِ فإذا قال : أشهدُ أن محمدًا رسول اللهِ/ صَدَّقَهُ أهلُ الجمع كلُّهم» . وفضائله كثيرةٌ جدًا رضى الله عَنهُ .

١٥٦/أ

قال شيخنا فى حديثَه روى عنه أبو بكرٍ ، وعُمَر ، وَعَلِىٌّ ، وابن مسعود ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدرى وآخرون من الصحابة والتابعين .

ولنبدأ برواية الأكابر الأربعة عنه ، ثم نرتب الرواية عنه على الحروف كالعادة ، وبالله التوفيق . فأما رواية أبى بكر الصديق عن بلال .

١١٤١ - فقال الطبرانى : حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازى ، حدثنا الهَيْثم اليمان ، حدثنا أيوب بن سيّار ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، عن أبى

---

(١) الأحنى : من يميل أعلى ظهره على صدره .

(٢) فى أسد الغابة : على ب الأربعين بحلب .

(٣) روى نحوه مسلم فى صحيحه : فضائل الصحابة : من فضائل بلال : ٤/١٩١٠ .

بكر ، عن بلال . قال : قال رسول الله ﷺ : «[يا بلال] أصبحوا بالصبح فهو خير لكم»(١) .

وأما رواية عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

١١٤٢ - فقال الطبرانى : حدثنا عمرو بن حَفصٍ السَّدُوسى ، حدثنا أبو بلاَلِ الأشعرى ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حمزة ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عمر ، عن بلاَلٍ . قال : «كان لِرسول الله ﷺ عندي(٢) تمرٌ فتغيَّر ، فأخرجته إلى السوق ، فبعته صَاعين بصاعٍ ، فلمَّا قرَّبتُ إليه [منه] قال : ما هذا يا بلال؟ فأخبرتهُ . قال : «مهلاً أربيتَ . أرْدد البيعَ ، ثم بعْ تمرًا بذهَبٍ أوْ فضة أو حِنطة ، ثم اشترِ به تمرًا» ثم قال رسول الله ﷺ : «التمر بالتمر مِثْلاً بمثلٍ ، والحِنْطة بالحنطة مثلاً بمثلٍ ، والذهب بالذهب وَزْنًا بوزنٍ ، والفِضّةِ بالفضةِ وزنًا بوزنٍ ، فإذا اختلف النوعَان فلا بأس واحدة بعشرةٍ»(٣) .

١١٤٣ - ثم رواه عن الحُسين بن إسحاق ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن جرير ، عن منصورٍ ، عن أبى حمزة ، عن سعيد بن المُسيّبِ ، عن بلالٍ فذكر نحوه(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢١/١ وما بين المعكوفين استكمال منه . قال الهيثمى : فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد ٣١٥/١ .

(٢) فى المخطوطة : «كان رسول الله ﷺ عنده» والتزمنا بنص الطبرانى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢١/١ قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير بنحوه. ورجال البزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال وله فى الطبرانى أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ، ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحو الأول وإسنادها ضعيف. مجمع الزوائد ١١٣/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٢/١ ويرجع إلى ما علق به الهيثمى على الحديث السابق .

وأما رواية على بن أبى طالب عنه .

١١٤٤ - فقال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثني أبى ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شَيْبانُ ، عن ليثٍ بن أبى سُلَيم ، عن الحكم ، عن شريح بن هانئ[١] ، عن على بن أبى طالب . قال : « زعم بلاَل أن النبى ﷺ كان يمسح على الْمُوقَيْن[٢] والخِمار[٣] » .

وأمَّا روايةُ ابن مسعودٍ عنه .

١١٤٥ - فقال الطبراني أيضًا : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حُصَين ، عن يحيى بن وَثّاب ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعُود . قال : دخل ابن مسعود على بلال فقال : «دخل علىّ رسولُ الله ﷺ وعندى صُبْرَة من التَّمر فقال : ما هذا يا بلال ؟ فقلت : يا رسول الله لك ولضِيفَانك . فقال : (أَمَا تخشى أَن يَفُور لها بُخارٌ من نارِ جهنم . أنفق يا بلال ، ولا تخشى من ذى العرش إقلالاً) »[٤] .

١١٤٦ - أبو هريرة / عنه بهذا الحديث بعينه ، وقد رواه الطبراني ، عن أبى مسلم الكشىّ ، عن بكار بن محمد السِّيرِيني ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة عن بلالٍ بهذا مثله ونحوه[٥] . ١٥٦/ب

(١) فى المخطوطة : «شريح عن يمان» والتصويب من الطبراني .
(٢) الموقين : تثنية موق ، والموق : الخف ، فارسى معرب أهـ النهاية ٣٧٢/٤
والخمار : أى العمامة لأن الرجل يُغطى بها رأسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها أهـ النهاية : ٧٨/٢ .
(٣) أخرجه الطبراني فى الكبير ٣٢٢/١ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٣/١ قال الهيثمى : فيه قيس بن الربيع وثقة شعبة والثورى وفيه كلام وبقية رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٢٦/٣ .
(٥) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٤/١ .

أبو سعيد الخدرى عن بلال

١١٤٧ – قال الطبراني : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنانٍ ، عن أبى المُبارك ، عن أبى سعيد ، عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بلال مُتْ فقِيرًا ، ولا تمت غنيًا » . قال : وكيف بذاك ؟ [؟ قال : ما رزقت فلا تخبأ ، وما سئلت فلا تمنع [(١)] . قلت : يا رسول الله كيف لى بذاك ؟] قال : هُو ذاك أو النار » .

١١٤٨ – وبإسناده عن أبى سعيد عن بلال قال : « دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعندى شيء من تمرٍ [فقال : ما هذا ؟ فقلت :] أدخرناهُ لِشِتائِنَا . فقال : أما تخشى أن ترى لَهُ بخارًا فى جهنم ؟ » [(٢)] .

ترتيب الرواة عنه على حروف المعجم من الصحابة والتابعين
أسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب عن بلالٍ

١١٤٩ – قال النسائى فى الطهارة : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، [دُحَيم] وسليمان بن داود [عن ابن نافع ، عن داود] [(٣)] بن قيس ، عن زيد بن أسْلَم ، عن عطَاءٍ بن يسار ، عن أُسَامَة بن زيد . قال : « دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواقَ ، فذهب لحاجتهِ ، ثم جاء ، فسأَلتُ بلالاً : ما صنع ؟ قال : ذهب النبىُّ ﷺ لحاجتهِ ، ثم توضأً ، فغسل وجهَهُ ، ويديه ، ومسح برأسَه ، ومسح على الخفين ، ثم صَلَّى » [(٤)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٣/١ والعبارة التى بين المعكوفين سقطت من المخطوطة .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٢٤/١ واستكمال الخبر منه .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من السنن .
(٤) سنن النسائى : الطهارة : المسح على الخفين : ٦٩/١ .

البرآء بن عازب عن بلالٍ

١١٥٠ – «رأيتُ رسول الله ﷺ مسح على الخفَّين» رواه النسائى من طريق الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى عنهُ[1]. وستأتى روايةَ ابن أبى ليلى، عن كعب بن عُجْرة عن بلال.

[جابر بن عبد الله عن بلال رضى الله عنهم][2]

١١٥١ – حدثنا أبو حُصَين القاضى، والحسين بن إسحاق التَّسْتَرى قالا: حدثنا [يحيى] الحمّانى، حدثنا أيوب بن سَيَّار، حدثنا ابن المنكدر، عن جَابر، حدثنى بلالُ. قال: «ناديت ذات ليلةٍ باردة، فلم يأتِ أحدٌ، ثم نادَيتُ، فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مراتٍ فقال النبى ﷺ: مَا لَهُم؟ فقلتُ: منعهم البردُ. فقال: «اللَّهم اكْسِرْ عنهم البَردُ. فأَشهد أنى رأيتهم [يتروحون] فى الصّبح من الحرّ»[3].

١١٥٢ – الحارث بن معاوية وأبو جندل بن سُهيل بن عمرو عن بلال[4] /: أن رسول الله ﷺ قال: «امسحوا على الخُمرِ والموقِ» رواه الطبرانى، عن محمد بن جعفر الرازى، عن على بن الجعد، عن ابن ١٥٧/أ

(١) سنن النسائى: الطهارة: المسح على العمامة: ١/٦٤ المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٢٤.

(٢) سقطت العبارة من المخطوطة والسياق يستلزمها.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١/٢٣٥ وفى سنده يحيى الحمانى وهو ضعيف وأيوب بن سيار كذبه يحيى. مجمع الزوائد ١/٣١٨.

(٤) فى الطبرانى: «أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن الحارث بن معاوية عن بلال». وفى المخطوطة: «الحارث بن معاوية أبو جندل بن سهل عن بلال» والتصويب من أسد الغابة فى ترجمة الرجلين ٦/٥٤، ١/٤١٧ وفيما أورده الطبرانى من أخبار من طريقهما يقول: «عن الحارث بن معاوية وأبى جندل بن سهيل» المعجم الكبير ١/٣٤٦.

ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ [عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبى جندل][1] .

١١٥٣ – وقد أسنده من طرقٍ عن مكحُول به مِثلَهُ[2] .

١١٥٤ – ورواهُ من حديث سَالم بن نوحٍ ، عن عُمر بن عَامرٍ ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى جندلٍ عن بلالٍ به مثلَهُ[3] .

حفص بن عمر بن سَعد القرظ عنهُ

١١٥٥ – قال الطبرانى : حدثنا الحُسين بنُ إسحاق ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا يَعلَى بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن عمار ، عن عبد الله بن محمد بن عماد بن سعدٍ ، حدثه ، عن سَعدٍ مُؤذنِ عُمر ، عن بلالٍ : «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ يوم الجُمعَةِ إذا كان الفيء قدرَ الشِّراك[4] إذا قعد على المنبر»[5] .

حديثُ آخر

١١٥٦ – قال الطبرانى : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا إسحاق ابن إسماعيل الطَّالِقانى ، حدثنا عبدالرحمن بن سعد بن عَمّار المؤذن ، عن عبد الله بن محمدٍ ، [وعمار] وعُمر ابنى حَفصٍ بن عُمَر ، عن آبائِهم عن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٦/١ واستكمال السند منه .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٧/١ .

(٤) الفيء : هو الظل .

وقدر الشراك : أى شراك النعل ، والمراد : أن يزداد الظل بعد نقصانه وقت الظهيرة بمقدار شراك النعل فحينئذ يَحُلّ وقت الظهر .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ٣٣٨/١ قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف مجمع الزوائد ١٨٣/٢ .

بلالٍ : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنّ أفضلَ عَملِ المؤمن الجهادُ فى سبيل الله»[١] .

حديث آخرُ عنه عن بلالٍ

١١٥٧ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن على الصائغ ، حدثنا يعقوب ابن حُميد بن كاسبٍ ، حدثنا عبدالرحمن بن سَعدٍ بن عمار بن سعدٍ ، عن عبدالله بن محمد وعَمّارٍ ، وعُمر ابنى حفصٍ[٢] ، عن آبائهم ، عن أجدادهم ، عن بلالٍ : أنه كان يؤذن فى الصبح ، فيقول : «حيّ على خَير العمل» ، فأمره رسول الله ﷺ أن يجعل مكَانها : «الصلاةُ خيرٌ من النَومِ» ، وتركَ حيَّ على خير العَملِ»[٣] .

١١٥٨ – وبهِ أن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا أذنت فاجعَلْ أُصبعيك فى أذنيك [فإنه] أرْفع لصَوتَك»[٤] .

١١٥٩ – وبهِ : «انه كان يؤذن لرسول الله ﷺ ، [وكان يؤذن] : الله أكبر الله أكبر. أشهدُ أن لا إِلَه إلّا الله. أشهد أن لا إِلَه إلَّا الله. ثم ينحرف عن يمين القِبلةِ ، فيقول : أشهدُ أَن محمدًا رسولُ الله. أشهدُ أن محمدًا رسولُ الله. ثم ينحرف ، فيستقبل خلف القِبْلَةِ / ، فيقول : حَيّ على الصلاةِ ، حَيّ على الصلاةِ ، ثم ينحرف عن يَسارِه ، فيقول : حَيّ على الفلاح. حَيَّ على الفلاح. ثم يستقبل القبلةَ ، فيقول : الله أكبر. الله أكبر. لا إِلَه إِلَّا الله ، وكان يُقيم للنبى ﷺ ، [فيفرد الإقامة] فيقول : الله أكبر

١٥٧/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٣٨/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٢) فى المخطوطة : «عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمر بن حفص» والتصويب من الطبرانى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٣٣٩/١ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٣٣٧/١ وأخرج نحوه ابن ماجه من هذا الطريق : كتاب الآذان : باب السنة فى الآذان : ٢٣٦/١ وقال البوصيرى : إسناده ضعيف لضعف أولاد سعد .

الله [الله] أكبر. أشهد أن لا إله إلَّا الله. أشهدُ أن محمدًا رسول الله. حَيّ على الصلاة. حيّ على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصَّلاةُ، اللهُ أكبر. لا إله إلَّا الله»[1].

سعيد بن المُسيّبِ عنه

١١٦٠ - «أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ صلاة الفجر، فوجدهُ نائمًا، فقال: الصلاةُ خيرٌ من النَّوْم» الحديث رواهُ ابن مَاجه، عن عمرِو بن رَافع، عن ابن المباركِ، عن معمرٍ، عن الزُهرى عنهُ بهِ[2].

سويد بن غفلة

١١٦١ - قال: «كان آخِرَ آذان بلالٍ لا إله إلَّا الله والله أكبر». رواه الطبرانى من حديث الثورى عن عمران بن مسلم عنهُ بهِ[3].

حديث آخرُ عنهُ

١١٦٢ - رواه الطبرانى من حديث مُسدّدٍ، عن محمد بن جابر، عن عمران بن مُسلمٍ، عن سُوَيد بن غَفَلَة، عن بلال: «مسح رسول الله ﷺ على الخُفين والخِمَارِ»[4].

١١٦٣ - وقد رواهُ الطَبرانى أيضًا، عن أبى مُسلمٍ، عن مُسددٍ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١/١٣٧ وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار.

(٢) سنن ابن ماجه: كتاب الآذان: السنة فى الآذان: ١/٢٣٧ وفى الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعا. سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال.

(٣) كتب السنة كلها اتفقت على أنَّ آخر الآذان (لا إله إلا الله) والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ١/٣٣٨ قال الهيثمى: روى النسائى من حديث سويد بن غفلة عن الأسود بن بُريد قال: كان آخر آذان بلال: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله مجمع الزوائد ١/٣٣١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١/٣٤٣.

عن معتمر، عن ليث، عن الحكم بهِ. وحبيب بن أبى ثابتٍ، عن شُريح ابن هَانئ، عن بلالٍ: «أَن رسول الله ﷺ مسحَ على الخفين والخِمَارِ»[1].

شَدّادُ مولى عِيَاضٍ، بن عامرِ العامرى، عن بلالٍ

١١٦٤ – حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن شداد مولى عِيَاض بن عَامِرٍ، عن بلالٍ: «أنه جاء إلى رسول الله ﷺ يُؤذِنُه بالصلاةِ. فوجده يتسحر فى مسجد بيته»[2].

حديثٌ آخرُ

١١٦٥ – رواهُ أبو داود عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن جعفر ابن بُرْقان [عن شداد مولى عياض بن عامر][3] عن بلالٍ: أن رسول الله ﷺ قال له: «لا تُؤَذِّنْ حتى يَسْتَبِينَ لك الفجرُ هكذا، ثم أشار بيده ثم فتحها»[4].

شهر بن حَوْشَبٍ عَنهُ

١٥٨/أ

١١٦٦ – حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو العَلاَء وحدثنا محمد بن يزيد عن أبى العَلاَء، عن قتادة، عن شهر بن حَوشبٍ عن بلال. قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[5]. رواه النسائى عن يزيد بن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٤/١.
(٢) أخرجه أحمد فى المسند: ١٣/٦ من حديث بلال.
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ أبى داود فى السنن، وقال: شداد مولى عياض لم يدرك بلالا.
(٤) سنن أبى داود: الصلاة: الآذان قبل دخول الوقت: ١٤٧/١.
(٥) المسند: ١٢/٦ من حديث بلال.

هارون[١] ، وسيأتى من حديث شهر بن حوشب عن ثوبان ، وعن قتادة عن أبى أسماء عن شداد .

طَارق بن شهاب عَنهُ

١١٦٧ – حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قيس بن مُسلمٍ ، عن طارق ابن شهاب . عن بلالٍ قال : «لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس ، فإنها تَطلعُ بين قرنى الشيطان»[٢] . تفرَدَ بهِ .

عائِذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلانى . يأتى عبد الله بن عمر عَنهُ .

١١٦٨ – حدثنا يحيى بن سعيد عن السائِب بن عمر قال : حدثنى ابن أبى مليكة : «أنَّ معاوية حَجَّ ، فأرسل إلى شَيْبة بن عثمان أَنْ افتح لى بابَ الكعبة . فقال : عَلَيَّ بابن عمر. قالَ : فجاء ابن عمرَ فقال له مُعَاويةُ : هل بلغك أن رسول الله ﷺ صَلَّى فى الكعبة ؟ قال : نعم . دخل رسول الله ﷺ الكعبةَ فتأَخَّر خروجه فوجَدْتُ شيئًا ، فذهبتُ ، ثم جِئتُ سَرِيعًا ، فوجدتُ رسول الله ﷺ خارِجًا ، فقال : فسألتُ بلالاً : هل صلّى رسول الله ﷺ فى الكعبةِ ؟ قال : نعم . ركع ركعتين بين السَّاريتين»[٣] رواهُ الجماعة من طُرقٍ عن ابن عمر به . مِنهَا مالك عن نافع ، والزهرى عن سَالم ، وسيف بن سُليمان عن مجاهدٍ ، وخالد بن زيد عن عمرٍو بن دينار. كُلهُم عن ابن عُمَر عن بلال بهِ .

---

(١) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٠٦/٢ .

(٢) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٣) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

وقال الترمذى حسنٌ صحيحٌ[١] .

١١٦٩ - حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَر . قال قلت لبلالٍ : «كيف كان رسول الله ﷺ يَرُدّ عليهم حين يُسلِّمون عليه فى الصَّلاة ؟ قال : كان يشير بيدهِ»[٢] . رواه أبو داود من حديث هشام بن سَعدٍ[٣] والترمذى عن محمود بن غَيْلان عن وكيعٍ بهِ ، وقال : حسن صحيح[٤] .

١١٧٠ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : «أن رسول الله ﷺ دخل الكعبَة ، وعثمان بنُ طلحةَ ، وأسامةَ بن زيد وبلال قد غَلَقهَا ، فلمَّا خرج سألت بلالاً / ماذا صَنَع رسول الله ﷺ ؟ قال : ترك عمودين عن يمينهِ ، وعمودًا عن يسَارهِ ، وثلاثة أعمدةٍ خلفه ، ثُم صلّى وَبينه وبين القبلة ثلاثةُ أذرعٍ»[٥] .

١٥٨/ب

١١٧١ - حدثنا روح ، حدثنا عثمان بن سعد ، حدثنا عبد الله بن أبى مُليكَةَ ، حدثنى ابن عُمَر . قال : «لما كان يوم الفتح قضوا طوافهم بالبيت ، وبالصفا والمروة ، ثم إن النبى ﷺ دخل البيت فغفل عنه ابن عُمَر ، فلما أُنْبِىَ بدُخولهِ أقبلَ يركب أعناق الرجال ، فدخل يقتدى بالنبى ﷺ كيف يُصلى ؟ فتلقاهُ عند الباب خارِجًا ، فسألَ بلالاً المؤذنَ كيف صنع رسول الله

(١) أخرجه البخارى من طرق منها عن مالك عن نافع ومنها عن الزهرى عن سالم : صحيح البخارى فى الصلاة والحج : ٥٧٨/١ . وأخرجه مسلم فى الحج : استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها : ٩٦٦/٢ . وأبو داود : كتاب المناسك (الصلاة فى الكعبة) ٢١٣/٢ . والترمذى : الحج : ما جاء فى الصلاة فى الكعبة : ٢١٤/٣ .

(٢) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٣) سنن أبى داود : الصلاة : رد السلام فى الصلاة : ٢٤٣/١ .

(٤) سنن الترمذى : الصلاة : ما جاء فى الإشارة فى الصلاة : ٢٢٠٤/٢ .

(٥) المسند : ١٣/٦ من حديث بلال .

ﷺ حينَ دَخلَ الكعبة ؟ قال : صلّى ركعتين [حيال وجهه][١] ثم دَعَا الله سَاعةً ، ثم خَرجَ » .

١١٧٢ - حدثنا وكيع ، عن هشَامٍ بن سَعدٍ ، عن نافع ، عن ابن عُمَر. قال : «سَألتُ بلالاً أين صلّى رسول الله ﷺ حين دخل[٢] الكعبة ؟ قال : كان بينهُ وبين الجدار ثلاثة أذرعٍ » .

١١٧٣ - حدثنا مروانُ بن شجاعٍ[٣] حدثنى خُصَيفَ ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عُمَر : أنَّهُ سأل بلالاً فأخبره : «أن رسول الله ﷺ ركَع ركعتين جعل الأُسْطُوانة عن يمينه ، وتقدم قليلاً ، وجعل المقَام خلف ظهره»[٤] .

١١٧٤ - حدثنا ابن نُمير ، حدثنا سيفُ بن سُليمان ، سمعتُ مجاهدًا . قال : «أُتِيَ ابن عُمَر وهو فى منزله ، فقيل له : ان رسول الله ﷺ قد دخل الكعبة ، قالَ : فأقبلتُ ، فأجِدُ رسول الله ﷺ قد خرج ، وأجدُ بلالاً قائمًا بينَ البابين ، فقلتُ : يا بلاَلُ هَلْ صلّى رسول الله ﷺ فى الكعبةِ ؟ قال : نعم صلى ركعتين بين هَاتين السَّاريتين اللّتين عن يسَارك إذا دخلت ، ثم خرج ، فصلى فِى وجهِ الكعبةِ ركَعتين»[٥] .

١١٧٥ - حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عُمَرو بن دينار :

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٣/٦ .

(٢) فى المخطوطة : حين دخل المسجد يعنى الكعبة . وهو زائد عن لفظ المسند : ١٣/٦ .

(٣) فى المسند (حدثنا مروان بن الحكم) وهو تحريف ظاهر ، فإن الإمام أحمد لم يدرك مروان بن الحكم ، حيث مات مروان سنة خمس وستين وولد الإمام أحمد سنة : أربع وستين ومائة هجرية ، وما فى الأصل أصح إذ أن مروان بن شجاع الحزرى مات سنة أربع وثمانين ومائة وكان الإمام فى سن يسمح بالرواية عنه ، وأيضًا فقد أكثر مروان من الرواية عن خصيف حتى أطلقوا عليه الخصيفى. يراجع تهذيب التهذيب ٩٤/١٠

(٤) المسند : ١٤/٦ .

(٥) المسند : ١٤/٦ من حديث بلال .

«أن ابن عمر قال : حُدِّثت عن بلالٍ[(١)] : ان النبى ﷺ صلى فى البيت قال : وكان ابن عباسٍ يقول : لم يُصل فيه ، ولكن كَبَّر في نواحِيهِ»[(٢)] .

١١٧٦ – حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن نافعٍ . قال : دخل النبى ﷺ يوم الفتح وهو على ناقةٍ لأسامَة بن زيدٍ ، فأناخ يعنى / بالكعبة ، ثم ١٥٩/أ دَعَا عثمان بن طلحة بالمفتاح ، فذهب يأتيهِ به ، فأبت أمُه أن تُعْطِيَه ، فقال : لَتُعطينّهُ أو أن يَخرُج السيف من صُلبى ، فدفعته إليه ، ففتح ، ودخل معه بلالٌ ، وعثمانُ ، وأسامةُ ، فأجافوا البابَ عليهم مليًّا[(٣)] ، قال ابن عُمَر : وكنتُ رجلاً شابًا قويًا ، فبادَرتُ الناس ، فبدَرتهم فوجدتُ بلالاً قائمًا على الباب ، فقلتُ : أين صلّى رسول الله ﷺ ؟ قال : بين العمودين المقدَّمَين ، فنسيتُ أسألهُ كم صلّى»[(٤)] .

عبدالله الْهَوْزَنِيّ عنه

١١٧٧ – قال أبو داود فى كتاب الخراج من سننهِ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافعٍ ، حدثنا معاوية يعنى ابن سَلّامٍ ، عن زيد أنه سَمِعَ أبا سَلّامٍ : حدثنى عبد الله الهَوْزنى قال : «لقيت بلالاً المؤذنَ بحَلب ، فقلت : يا بلاَلُ حدثنى كيف كانت نفقةُ رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كَانَ له شيءٌ ، كُنتُ أَنَا الذى أَلِي ذلك مِنهُ منذ بَعثهُ الله عزَّ وجلَّ [إلى أن توفى][(٥)] وكانَ إذا أتاهُ الإنسان مُسْلمًا فرآهُ عَارِيًا يأمرنى ، فأنطلقُ ، فأستقرضُ ،

---

(١) لفظ المسند : (ان ابن عمر حدث عن بلال) إلخ ، وهو الصواب لما تقدم من روايات .

(٢) المسند : ١٥/٦ .

(٣) أى أغلقوا الباب عليهم وقتًا طويلاً .

(٤) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن .

فأَشترى له البُردَةَ ، فأكسوه ، وأطعمهُ ، حتى اعترضنى رجلٌ من المشركين ، فقال : يا بلالُ : إن عندى سَعةً فلا تستقرضْ من أَحدٍ إلَّا منّى ، ففعلتُ ، فلما أن كان ذات يَومٍ توضّأْتُ ، ثم قمتُ لِأُؤَذِّن للصَّلاة ، فإذا المشرك قد أَقبلَ فى عِصَابةٍ من التّجار ، فقالَ : يا حَبشى . فقلتُ : يا لَبَّاهُ فتجهمنى[1] فقال لى قولاً غليظًا ، وقالَ لى : أتدرى كم بَيْنك وبين الشهرِ ؟ قلتُ : قريبٌ ، قال : إنّما بينكَ وبينهُ أربعٌ ، فآخُذُكَ بالذى عليكَ ، فأردّك ترعَى الغَنمُ . كما كنت قبلَ ذلك . قال : فأخذ فى نفسى كما يأخذ بنفسِ الناسِ ، حتى إذا صَلَّيتُ العَتْمَة رجع رسول الله ﷺ إلى أَهلِهِ ، فاستأذنتُ عليه ، فأَذِن لى . فقلتُ : يا رسول الله بأبى أَنتَ وأُمى إِن المشركَ الذى كنتُ أَتَدَيَّن منه قال لى كذا وكذا ، وليس عندك ما تَقْضِى عَنى ، ولا عندى ، وَهُو فاضحِى ، فَأْذنْ لى أن آتى بعض هذه الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسُولَه ما يقضى عنى ، قال : وخرجتُ ، حتى أتيتُ منزلى ، وجعلت سيفى وجرَابى ونَعلى ومِجَنّى عند رأسى ، حتى إذا انْشَقَّ عمودُ الصبح الأوّل أَردتُ أَن أنطلق نادانى إنسان : يا بلال أَجب رسول الله ﷺ ، فانطلقتُ ، حتى أتيته فإذا ، أربعُ ركَائِب مُنَاخَاتٍ عليهِنَّ أحمالُهنَّ ، فاستأذنتُ ، فقال رسول الله ﷺ : أَبْشر ، فقد جاء الله بِقَضَائِكَ . ألم ترَ الركائب المناخاتِ الأربع ؟ قلتُ : بَلَى . قال : إنَّ لك رِقَابَهُنَّ[2] ومَا عليهنَّ فإن عليهِنَّ كسوةً وطعامًا أهداهُنَّ إلى عَظيمُ فَدَكَ ، فاقْبِضَهنَّ واقْضِين ديْنَك ، قال : ففعَلتُ ، فذكر الحَديثَ ، ثم انطلقتُ إلى المسجدِ ، فإذا رسول الله/ ﷺ فى المسجد ، فسَلِمتُ عليه ، وردّ علىَّ ، وقال : ما فعلتَ يا بلالَ فقلتُ : قد قضَى الله كلّ شيءٍ كان على ١٥٩/ب

(١) فتجهمنى : أى تَلَقَّانى بوجه كريه .

(٢) لفظ أبى داود فى السنن (إن لك رقابهن وما عليهن) .

رسول الله ﷺ [فلم يبق شيء][١] فقال : أَفضَلَ شيْءٌ؟ قلتُ : نعم. قال انظر أنْ تُرِيحُني منه ، فإني لَستُ بداخل علَى أحدٍ من أهلى ، حتى تُريحَني مِنهُ ، فباتَ رسول الله ﷺ في المسجد ، وقص الحَديثَ. قال : حتى [إذا] صلى العتمة [دعانى][٢] فقال : ما فعل الذى قبلَكَ؟ قال[٣] : قلتُ : قد أَرَاحَكَ الله منهُ يا رسول الله قال : فكبَّر الله وحَمِدهُ شَفَقًا من أن يُدْرِكُه المَوتُ وعندهُ ذَلك ، ثم اتَّبعَتهُ حَتَّى إذا جاء أزواجه فسلم على إمرأة إمرأة حتى أتى مبيته ﷺ ، فهذا الذى سألتنى عنه» هذا لفظ أبى داود رحمه الله[٤] .

عبد الله بن مَعقِلِ المُزَنِّى

١١٧٨ - حدَّثنا يحيى بنُ آدَم ، وأبو أحمد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن مَعْقِلِ المزنى ، عن بلالٍ. قال : «أتيتُ رسول الله ﷺ أُوذِنهُ بالصلاة - قال أبو أحمد : وهو يُريدُ الصِيَامَ - فَدعَا بقدحٍ ، فشرِبَ ، وسقانى ، ثم خَرجَ إلى المسجد لِلصَّلاة ، فقام يُصلى بغيرِ وضوءٍ يريدُ الصومَ»[٥] .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ السنن.

(٢) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ السنن.

(٣) سقط من الأصل الآتى (قلت : هو معى لم يأتنا أحد فبات رسول الله ﷺ فى المسجد وقص الحديث حتى إذا صلى العتمة - يعنى من الغد - دعانى قال : ما فعل الذى قِبَلك؟ قال) أثبتناه من لفظ أبى داود فى السنن.

(٤) الحديث أخرجه بطوله أبو داود فى سننه : كتاب الخراج : الإمام يقبل هدايا المشركين : ٣/١٧١ .

(٥) المسند : ٦/١٢ ، ولا يلزم من عدم رؤية لوضوئه أنه لم يكن متوضئًا أو أنه أراد أنه قام من نومه ولم يتوضأ فإن نومه ﷺ غير ناقض وهى خصوصية له .

عبد الرحمن بن أبى ليلى عَنهُ

١١٧٩ - حدثنا وكيعُ ومحمد بن جعفرٍ ، قال : حدثنا شعبَةُ ، عن الحكم ، عن عبدِ الرَّحمن بن أبى ليلى - قال ابن جعفر فى حديثه ، سَمعتُ ابن أبى ليلَى ، وعبدالرزاق قال : أنبأنا سفيان ، عن الأعمش عن الحكم ، عن ابن أبى ليلى - عن بلالٍ : «أن رسول الله ﷺ مَسَح على الخُفين والخمَارِ»[١] . ورواه النسائى عَن هنادٍ عن وكيعٍ بهِ[٢] . وسيأَتِى من روايةِ الأعمش عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عُجرَة عن بلالٍ[٣] .

١١٨٠ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابى ، حدثنا عُبَيْد الله عن زيد بن أبى أنيسة . عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى لَيلَى ، عن بلالٍ . قال : «رأَيتُ رسول الله ﷺ يَمسح على الخفين والخِمَارِ»[٤] .

١١٨١ - حدثنا حَسنُ بن الرَبيع ، وأبو أحمد قالا : حدثنا أبو إسرائيل - قالَ أبو أحمد فى حديثِه حدثنا الحكمُ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى - عَن بلالٍ . قال : «أمَرنى رسول الله ﷺ أن لا أُثوِّبَ فى شيء من الصلاة إلا فى صلاة الفجر» قال أبو أحمد فى حديثه : «قال لى رَسول الله صلّى الله / عليه وسلّم : إذا أذنتَ فلا تُثوِّب»[٥] . قال الترمذى : لا نعرفهُ إلَّا من حديث أبى إسرائيل المُلاَئِى واسمهُ إسماعيل بن أبى إسحَاق ، وليس بالقوى ، ولم يَسْمَعهُ من الحكم ، وإنما رواه عن الحسن بن عُمَارةُ ، ١٦٠/أ

(١) المسند : ٦/١٣ .
(٢) سنن النسائى : الطهارة : المسح على العمامة : ١/٦٤ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المسند : ٦/١٤ .
(٥) المسند : ٦/١٤ والمراد بالتثويب هو قول (الصلاة خير من النوم) مرتين بعد قوله (حى على الفلاح) .

عنهُ عن ابن أبى ليلَى ، عن النبى ﷺ فذكره[١] فأعلمهُ أوْ أرسلَهُ .

١١٨٢ - حدثنا أبو قَطنٍ . قال : ذكر رجلٌ لشُعبة الحكم عن ابن أبى ليلَى ، عن بلالٍ . «فأمرنى أن أُثوبَ فى الفَجرِ ، ونهانى عن العِشاءِ» ، فقال شُعبة : لا واللهِ مَا ذكَر ابن أبى ليلى ولا ذكَرَ إلا إسنادًا ضعيفًا قال : أظنُّ شُعبَةَ [قال] كنتُ أراهُ رواه عن عِمرانَ بن مُسلمٍ»[٢] .

حديثُ آخرُ

١١٨٣ - قال البزار : حدثنا محمد بن المثَّنى ، حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، عن شعبة عن الحَكمِ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلَى ، عن بلالٍ (ح) وَحدثنا النضر بن على ، حدثنا زياد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبى زيادٍ ، عن عبد الرحمن بن أبى لَيلَى ، عن بِلاَلٍ . قال : «كُسِفَت الشمس على عَهدِ رسول الله ﷺ فقال :[٣] إن الشمس والقمر لاَ ينكسفان لموتِ أحدٍ ، ولاَ لحيَاته ، ولكنهمَا آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك ، فصلوا كأحْدثِ صلاةٍ صَلَّيتمُوهَا» . كَذَا قال ثم قال : لم يسمعهُ إلَّا من نضرٍ وغيره يقول عن يزيدٍ عن عبد الرحمن عن جَدتِه عَنْ بلالٍ[٤] .

---

(١) سنن الترمذى : الصلاة : ما جاء فى التثويب فى الفجر : ٣٧٨/١ .

ووقعت عبارة الترمذى فى المخطوطة : «يرى أنه سمعه من الحسن» وعبارة الأصل أوضح. ولعل العبارة الأخيرة فيها شيء من الغموض وهى منقولة عن الحافظ المزى قال : «عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن ابن أبى ليلى أن النبى ﷺ قال لبلال» تحفة الأشراف ١١١/٢ .

(٢) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .

(٣) إنما قال ذلك النبى ﷺ لأن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم بن النبى ﷺ ، فزعم الناس أنها انكسفت لموته فرفع ﷺ وهمهم بهذا الكلام .

(٤) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير وقال فى مجمع الزوائد ٢٠٨/٢ عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يدرك بلالا وبقية رجاله ثقات . المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٣/١

عبد الرحمن بن ملّ عنهُ
هو أبو عثمان يأتي
عُبيد الله بن زِيادة الكِنْديّ عنه

١١٨٤ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عبد الله بن العَلاَءِ ، حدثنا أبو زيادٍ عُبَيْدالله بن زيادةَ الكِنْدى ، عن بلالٍ : أنه حدثَهُ : «أنهُ أتى النبى ﷺ يُؤْذِنُهُ بصلاةِ الغَدَاةِ ، فَشغَلَتْ عائشةُ بلالاً بأمرٍ سألتْه عنهُ ، حتّى فضحه الصُبحُ ، وأصبحَ جدًا ، قال : فقام بلالُ فآذَنهُ بالصلاةِ ، وتابعَ بين أذانه ، فلم يخرج رسول الله ﷺ ، فلمَّا خرج ، فصلى بالناسِ أخبرهُ أن عائشة شغلتهُ بأمرٍ سألتهُ عَنهُ ، حتى أصبح جدًا ، ثم إنهُ أبطأ عليه بالخُروج ، فقال : إنى كنتُ ركعتُ ركعَتّى الفجرُ قال : [يا] رسول الله ﷺ : إنك قد أصبحت جدًا؟ قال : لو أصبحتُ أكثر مما أصبحتُ لركعتُهما وأحسَنتهُما وأجملتُهما»[١] . رواهُ أبو داود عن الإمام أحمد بهِ .

عمرو بن مِردَاسٍ عَنهُ

١١٨٥ – حدثنا إسماعيل عن الجُرَيرى/ ، عن أبى الورد بن ثمامَة ، عن عمرو بن مرداسٍ قال : «أتيتُ الشامَ أَتْيَةً ، فإذَا رجلٌ غليظُ الشفتين ، أو قال : ضَخْم الشفتين والأنفِ إذا بين يديهِ سِلاحٌ ، فسألُوهُ يقول : يا أَيُّها الناس خذوا من هذا السلاحِ ، واستصلحوه ، وجَاهدُوا فى سبيل الله قال رسول الله ﷺ . قلت : من هذا [؟ قالوا : بلال]»[٢] تفرَّد بهِ .

١٦٠/ب

(١) المسند : ١٤/٦ وسنن أبى داود ١٩/٢ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٣/٦ .

عُضَيفِ بن الحارث عن بلالٍ مَرفوعًا

١١٨٦ - «إن الله جَعَل الحق على لِسَان عمر وقلبه»(١) رواه الطبرانى من حديث أبى بكر بن أبى مريم ، عن حَبيبٍ ، عن عبيد عنهُ(٢) .

قُبيصة بن ذؤيب عن بلالٍ

١١٨٧ - إنّ رسول الله ﷺ قال : «إن المؤذّنين أطولُ الناس أَعناقًا(٣) يوم القيامةِ» رواهُ الطبرانى من حديث عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سَالم ، عن الزُّبيدى ، عن ابن عمر أن معاوية بن أبى سفيان عنه بِهِ(٤) .

قيس بن [أبى] حازم عن بلالٍ

١١٨٨ - قال : «قلتُ لأبى بكرٍ : إنْ كنتَ إنما اشتريتَنى لنفسِكَ فأمسكنِى ؟ وإن كنتَ إنما اشتريتنى لِله فدعنِى وَعَمَلَ اللهِ» . رواه البخارى فى فضائِل بلالٍ عن محمد بن عبد الله بن نُمير ، عن محمد بن عُبيدٍ ، عن إسماعيل بن أبى خالد عنهُ بهِ(٥) .

---

(١) الحديث أخرجه بلفظه الترمذى من طريق ابن عمر ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وفى الباب عن الفضل بن عباس وأبى ذر ، سنن الترمذى : المناقب : مناقب عمر بن الخطاب : ٥/٢٨٠ وأخرجه بلفظه أيضا الحاكم : معرفة الصحابة : ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه : ٣/٨٧ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الذهبى فى تلخيصه على المستدرك : على شرط مسلم . وكذا أخرجه أحمد فى مسنده من طريق ابن عمر : ٢/٥٣ ، ٩٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١/٣٣٨ .

(٣) أى أكثرهم تشوقًا إلى رحمة الله لأن المتشوق يطيل عنقه إلى ما تشوق إليه ، أو معناه : أكثرهم ثوابًا ، وقيل معناه أنهم سادة ورؤساء والعرب تصف السادة بطول العنق . والله أعلم .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١/٣٣٩ .

(٥) صحيح البخارى : المناقب : مناقب بلال : ٧/٩٩ .

حديث آخر

١١٨٩ - قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن على الجارودى الأَصْفَهانى ، حدثنا عبد الله بن داود سنديلة(١) حدثنا الحسين بن حَفصٍ ، عن أبى يوسف ، عن بيان بن بشرٍ ، عن قيس بن [أبى] حازِم ، عن بلالٍ يرفعه إلى رسول الله ﷺ . قال : «رفعَ بصره إلى السماء فقال : سبحان الله [الذى] يرسل عليهم الفِتن إرسالَ القَطْر»(٢) .

حديث آخر

١١٩٠ - رواه الطبرانى من حديث يحيى بن آدم ، عن مفضِل بن مهلهلٍ ، عن بيان ، عَن قيس ، عن بلالٍ : «أنَّهُ رأى رجلاً يسىء الصلاة لا يتم ركوعهَا ولا سجودها . فقال : لو متَّ الآن لَمِتَّ على غير ملةِ محمدٍ ﷺ»(٣) .

كعب بنُ عُجرة عن بِلالٍ

١١٩١ - حدثنا الأعمش عن الحكم بن عُتَيبة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عُجرة ، عن بلالٍ قال : «رأيت رسول الله ﷺ

(١) سنديلة : مكانها بياض فى المخطوطة واستكملناه من الطبرانى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٤٠/١ وما بين المعكوفات استكمال منه ، وقد وردت كلمة الفتن عن الطبرانى : «الفقر» وما ورد فى المخطوطة يوافق ما فى مجمع الزوائد ٣٠٧/٧ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

(٣) هذه رواية الطبرانى فى الأوسط ورواية المعجم الكبير ٣٤١/١ : «لمت على غير ملة عيسى عليه السلام» قال الهيثمى : رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٢١/٢ .

يمسح على الخِمَار والخُفَّين»[١] . رواه الترمذى[٢] ومسلم[٣] والنَسائى[٤] وابن
١٦١/أ مَاجه من حديث الأعمش بهِ[٥] .

مسروق عَنهُ

١١٩٢ – «كان عندنا تمر رَدىءٌ فبِعْتُ منهُ صَاعين بِصَاع قال رسول الله ﷺ : «رُدُّوا عَلينا تمرنَا» . رواه الطبرانى عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن يحيى بن مَعِين ، عن عثمان بن عمر ، عن إسرائيل عن أبى إسحاق عنه بهِ[٦] .

١١٩٣ – ومن حديث إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن بلال مرفوعًا : وفيه قال : «أَنْفِق بِلالُ ولاَ تَخشَى من ذى العرش إقلاَلاَ»[٧] .

نُعيم بن حَمّارٍ عَنْ بلاَلٍ[٨]

١١٩٤ – حدثنا هشام بن سعيدٍ [أخبرنا] محمد بن راشد سَمِعتُ مكحولاً [يحدث] عن نعيم بن حَمّارٍ ، عن بلال : أن رسول الله ﷺ قال : «امسحُوا على الخُفَين والخِمَارِ»[٩] .

---

(١) لفظ المسند : «مسح على الخفين والخمار» ١٢/٦ من حديث بلال .
(٢) سنن الترمذى : الطهارة (ما جاء فى المسح على العمامة) : ١٧٢/١ .
(٣) صحيح مسلم : الطهارة (المسح على الناصية والعمامة) : ٢٣١/١ .
(٤) سنن النسائى : الطهارة (المسح على العمامة) : ٦٤/١ .
(٥) سنن ابن ماجة : (ما جاء فى المسح على العمامة) : ١٨٦/١ .
(٦) المعجم الكبير ٣٤٤/١ .
(٧) المصدر السابق .
(٨) نعيم بن حمار الغطفانى الشامى : اختلف فى اسم أبيه فقيل : همّار ، هبار ، هدار ، حَمار . وما ورد فى المخطوطة مرتين : حماد . وهو صحابى يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة ٣٥٠/٥ وتهذيب التهذيب ٤٦٧/١٠ .
(٩) المسند ١٢/٦ من حديث بلال والمعجم الكبير للطبرانى ٣٣٦/١ وما بين المعكوفات استكمال من المسند .

أبو إدريس الخَوْلانى عن بلاَلٍ

١١٩٥ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد يعنى ابن سلمة ، حدثنا أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى إدريس ، عن بِلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «عليكم بقيام اللَّيل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربةً إلى ربكم ، وتكفير السَّيئات ، ومنهاة عن الإثم ، ومَطْرَدة للداءِ عن الجسد» . وكذا رواه الحاكم ، عن الأصم ، عن الحسن بن عكرمة عن أبى النَّضْرية . قال الترمذى : لا يصِح هذا الحديث سمعت[1] البخارى يقول هو محمد بن سَعيد الشَّامى[2] وهو ابن أبى قيسٍ وهو متروكُ الحديث ، قال : ورَوَى هذا الحديثُ معاوية بن صَالح ربيعة بن [يزيد عن] أبى إدريس عن أبى أمامة [الباهلى] عن النبى ﷺ ، وهذا أصح من حديث [أبى إدريس عن] بلالٍ[3] .

قلت : كذا رواه البيهقى عن الحاكم ، عن أبى عبد الله الزاهد ، عن محمد بن إسماعيل السُلمى عن عبد الله بن صَالح ، عن معاوية بن صالح قال شيخُنا : ورُوى عن أبى إدريس مرسلاً ليس فيه ذكرُ بلالٍ[4] .

أبو الأشعث الصَّنْعانى عَنهُ

١١٩٦ – «كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخِمَار» . رواه

---

(١) تمام كلام الترمذى هو : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده . سمعت محمد بن إسماعيل» .

(٢) محمد بن سعيد الشامى : قتله أبو جعفر فى الزندقة ، له أسماء كثيرة حتى قيل إنهم ركبوا اسمه على مائة اسم وزيادة ولم يشهد له أحد بخير فيمن ترجم له التاريخ الكبير ٩٤/١ الميزان ٥٦١/٣ المجروحين ٢٤٧/٢ .

(٣) الخبر أخرجه أحمد والترمذى والحاكم والبيهقى من حديث بلال سنن الترمذى ٥٥٢/٥ والسنن الكبرى للبيهقى ٥٠٢/٢ مستدرك الحاكم ٣٠٨/١ .

(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى شيخ المصنف ١٠٦/٢ .

الطبراني من حديث الوليد بن مسلمٍ ، عن سعيدٍ بن بشير ، عن مطرف الوراق ، عن أبي قِلَابة الجرمي عَنهُ بهِ[١] .

أبو بكر الصديق عنه إن صحت الرواية

١١٩٧ - قال الحافظ أبو الحسن بن عبد الله العسكري في كتابهِ «التصحيف» عن ابن منيع : حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا شَبابَةُ ، حدثنا أيوب بن سيارٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جَابر ، عن أبي بكر ، عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «أَسْفِروا بالصبح ، فإنه أعظم للأَجر» ثم قال أبو بكر العسكري : وروى أبو بكر وعُمر عن بلالٍ .

قلت : لكنْ أَيوبٌ هذا مَتْرُوك الحديث قد كذَّبَهُ بعض الحفاظِ[٢] .

أبو جَندلٍ عَنهُ في ترجمة الحارث بن مُعَاوية

أبو سلمة عَنهُ

١١٩٨ - قال ابن مَاجَه : حدثنا على بن محمد ، وعمرو بن عبد الله قالا : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي رَوَّاد ، عن أبي سَلمة ، عن بلالٍ أن رسول الله ﷺ قال له غداة جَمْع : [يا بلال][٣] أَسْكت الناسَ أَوْ أنصت الناس ثم قال : «إن الله تطوّل عليكم [في جمعكم هذا][٣] فوهب

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٤٩/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٢١/١ قال الهيثمي : فيه أيوب بن سيار وهو ضعيف مجمع الزوائد ٣١٥/١ وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبّان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . ثم أورد هذا الخبر من مناكيره . المجروحين ١٧١/١ .

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ ابن ماجه .

مُسيئَكُمُ لمحسِنِكُمْ وأعْطَى محسنكم مَا سَأَلَ ادفعوا بِسم الله»[(١)] .

أبو عبد الله

ويقالُ أبو عبد الرحمن عن بلالٍ .

١١٩٩ – حدثنى محمد بن بكرٍ ، وعبد الرزاق قالا : أنبأنا ابن جُريج ، أخبرنى أبو بكرٍ بن حفص بن عمَر ، أخبرنى أبو عبد الرحمن ، عن أبى عبد الله : أنه سَمِعَ عبد الرحمن بن عوف يَسألُ بلالاً : «كيف مسح رسولُ الله ﷺ على الخفين؟ قال : تبرزَ . ثم دَعَا بمطهرة أى إداوة»[(٢)] .

أبو عثمان النهدى عن بلال

١٢٠٠ – حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عاصم عن أبى عثمان . قال : قال بِلاَلُ : «يا رسول الله لا تَسْبقنى بآمين»[(٣)] .

١٢٠١ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم الأحول قال شعبة : عن أبى عثمان . قال بلال للنبى ﷺ : «لا تسبقنى بآمين»[(٤)] ورواهُ أبو داود عن إسحاق بن راهوية عن وكيع عن عاصم بهِ[(٥)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه : المناسك : الوقوف بجمع : ١٠٠٦/٢ ، ومعنى (تطول) أى تفضل .

قال البوصيرى : هذا إسناد ضعيف ، أبو سلمه هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول .

(٢) بقية الحديث كما فى مسندِ أحمد (فغسل وجهه ويديه ثم مسح على خفيه وعلى خمار العمامة . قال عبد الرزاق : ثم دعا بمطهره بالإداوة) انظر المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٣) الموضع السابق من المسند ، والمعجم الكبير للطبرانى ٣٥٢/١ .

(٤) المسند : ١٥/٦ من حديث بلال .

(٥) سنن أبى داود : الصلاة : التأمين وراء الإمام : ٢٤٦/١ .

الصُّنَابحى عن بلال

١٢٠٢ – حدثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن الصُّنَابحى عن بلالٍ : أن النبى ﷺ قال : «ليلةُ القدرِ ليلة أَرْبعٍ وعشرين»(١) .

فاطمة بنت الحسين عَنهُ

١٢٠٣ – قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدى ، حدثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح ، حدثنا محمد ابن بشير الأموى ، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن عفان ، عن فاطمةِ بنت الحسين عن بلالٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «كل معروف صدقة»(٢) .

فاطمة بنت قيس عَنهُ

بحديث الدَّجالِ ذاك الطويل أنها رَوته عن رسول الله ﷺ عنه كما سيأتى فى مسندِهَا . والحمد لله وحدَهُ .

آخر الجزء السابع من تجزئة المصنف .

---

(١) المسند : ١٢/٦ من حديث بلال .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٣٥٣/١ .

والحديث أخرجه البخارى : الأدب : كل معروف صدقة : ١٣/٨ عن جابر بن عبد الله .

وأخرجه مسلم : الزكاة : بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف : ٦٩٧/٢ عن حذيفة .

وأخرجه أبو داود : الأدب : المعونة للمسلم : ٥٨٤/٢ عن حذيفة .

وأخرجه الترمذى : البر والصلة : طلاقة الوجه : ٢٣٤/٣ عن جابر .

وأخرجه أحمد فى مسنده : ٣٤٤/٣ عن جابر بن عبد الله .

ومعنى الحديث : أن ما عرف فيه رضاء الله تعالى فثوابه كثواب الصدقة . قال السيوطى : إن كل ما يفعل من أعمال البر فثوابه كثواب من تصدق بالمال ، السراج المنير شرح الجامع الصغير ٨٦/٣ .

الجزء الثامن
حرف التاء

١٨٢ - (التِّلِبُ بن تَغْلب)[١]

قال الطبراني : ويقال التَّلبُّ بتشديد الباء ، وهو التِّلِبُ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أُخَيْف بن كعب بن العمبر بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي ثم العَنْبرى ، وكان شعبة يقول : الثِّلِب بالثاء المثلثة ، وكان يلثغ فيه . إما للكبر ، أو لزوال بعض أسنانه ، أو أشتبه عليه ، والصحيح بالتاءِ المثناة فوق .

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن خَالدٍ يَعنى الحذاء عن أبى بِشر العَنْبرى ، عن ابن التَّلِب ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ : «أن رجلاً أعتق نصيبًا له فى مَمْلوكٍ ، فلم يُضَمِّنْهُ النبىُّ ﷺ» .

قال عبد الله : قال أبى : كذا قال غُندرُ : ابن الثلب ، وإنما هو ابن التَّلب . كان شعبة فى لسانِه شىء يعنى لثغة ، ولعلَّ غندرًا لم يفهم عنه . رواه أبو داود[٢] عن أحمد بن حنبلٍ والنسائى عن أحمد بن عبد الله بن الحكم كِلاهُمَا عن غندرٍ بهِ .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٣/١ والإصابة : ١٨٣/١ . والتلب : بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة .

(٢) أخرجه أبو داود : كتاب العتق : باب فيمن روى أنه لا يستسعى فيمن أعتق نصيبًا له في مملوك : ٣٥٠/٢ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١١٥/٢ .

والخبر من رواية ابن التلب عن أبيه . وابن التلب اسمه ملقام قال البيهقى : إنه إسناد غير قوى ، وقال النسائى : ينبغى أن ملقام بن التلب ليس بالمشهور ، وقال الخطابى : هذا غير مخالف للأحاديث المتقدمة (يعنى أحاديث الباب) وذلك أنه إذا كان معسرًا لم يضمن وبقى الشخص مملوكًا كما كان . انتهى وكأنه أجاب عنه على تقرير الصحة . مختصر السنن ٤٠٦/٥ .

حديثٌ آخرُ

١٢٠٥ - قال أبو داود : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا غالبُ بن حَجْرة [حدثني][(١)] مِلْقامُ بن التَّلِب ، عن أبيه. قال : «صحبتُ رسول الله ﷺ ، فلم أسمع لحشَرات الأرض تحريمًا»[(٢)] . ويقالُ هلعَام .

قال شيخنا : وقد روى غالب بن حَجْرة عن أم عبد الله بنت مِلْقَام بن التَّلِب عن أبيها ، عن أبيه[(٣)] .

حديث آخر

١٢٠٦ - قلتُ : هو ما رواهُ الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حَرمِيّ بن حفص القسملي ، حدثنا غالب بن حجْرة ، حدثتني أم عبد الله بنت مِلقامٍ ، عن أبيها ، عن أبيه التَّلِب : «أنه كان عند النبي ﷺ وكان يُطعمُ ويكيل لي مدًا فأَرفعهُ ، وآكلُ مع الناس ، حتى كان طعامًا قال : فأتى التلب رسول الله ﷺ فقال : أَطعمتَنِي مدًا يوم كذا وكذا فجمعته إلى اليومَ . قال : فاستقرضه مني رسول الله ﷺ ، وكان له منهُ ما كان يكيل له قبل ذاك»[(٤)] .

١٢٠٧ - وبهِ أن رسول الله / ﷺ [قال : الضيافة ثلاثة أيام] حقٌ واجبٌ لازمٌ فما زاد فهو صدقة»[(٥)] . ١٦٣/ب

---

(١) ما بين المعكوفين أثبتناه من لفظ أبي داود من السنن.

(٢) سنن أبي داود : الأطعمة : باب في أكل حشرات الأرض : ٣٥٤/٣ .

(٣) تحفة الأشراف للمزي ١١٥/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٦٢/٢ قال الهيثمي : فيه أم عبد الله بنت ملقام ولم أجد من ترجمها. مجمع الزوائد ١٤١/٤ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه .

حديثٌ آخرُ :

١٢٠٨ – قال الطبراني : حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا غالب بن حَجْرة ، حدثني مِلْقَامُ بن التَّلِب : أن التَّلِبَ حدثه : أنهُ أتى رسول الله ﷺ فقال : «يا رسول الله استغفرُ لى قال : إذا أُذِنَ لك ، أو حتى يُؤْذَن لك بذلك قال فغبَر ما شاء الله ، ثم دَعاه ثم مسح بيده على وجهه ، وقال : اللهم اغْفِر لَهُ وارحمه ثلاثًا»[(١)] .

١٨٣ – (تَمَّامُ بنُ العباسِ بن عبد المُطَلِب)[(٢)]

وكان أصغر ولد العباس ، وكانوا عشرةً ، وهو شقيقُ كَثِير بن العباس . قال الزّبير بن بكارٍ : كان للعباس عشرة من الولد ، وكَانَ تَمَّامٌ أصغرهُم ، وكان العباس يحملهُ ويقول :

تَمُّوا بتمامَ فصارُوا عشرهْ : يا ربّ فاجعلهم كرامًا بررهْ
واجعل لهم ذكرًا وأَنْمِ الثَّمرهْ

قال أبو عُمر بن عبد البر : وكل بنى العباس لهم رواية ، وللفضل ولعبد الله روايَة ورُؤْية . قال أبو نعيم : تَمّام بن العباس ، ويقالُ : تَمَّام بن قُثَم[(٣)] بن العباس . قال ابن الأثير : وهذا أغرب الأقوالِ ، وإنَّمَا اشتبه عَليه

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٦٣/٢ وفيه ملقام بن التلب .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٣/١ والإصابة : ١٨٦/١ والإستيعاب : ١٨٦/١ والتاريخ الكبير ١٥٧/٤ .

(٣) فى المخطوطة : «ابن تميم» والصواب ما أثبتناه عن أسد الغابة .

من الحديث الذى وقع في المستدرَك كما سيأتى[(١)] . وقد نَابَ تَّمامُ هذا على المدينة من جهة ابن عمه علىّ ، ثم عَزَلَهُ بأبى أيوب الأنصارىَ ، وكتبتُ حديثهُ فى مُسْنَد بنى هاشم كما فى الأصل.

١٢٠٩ - حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، حدثنا سفيان عن أبى على الزرَّادِ ، حدثنى جعفر بن تَّمام بن العبّاس ، عن أبيه . قال : « أتوا النبى ﷺ أوَ أتَى فقال : ما لى أراكُم تأتونى قُلحًا[(٢)] اسْتَاكوا ، لولاَ اشق على أُمّتِى لفرضتُ عليهم السِّواك كما فرضتُ عليهم الوضُوء»[(٣)] .

١٢١٠ - حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث . قال : «كان رسول الله ﷺ يَصُفُّ عبد الله ، وَعُبيدُ اللهِ ، وكَثيرا من بنى العباس / ، ثم يقول : من سبق إلىَّ فله كذَا وكذَا ، فَيَسْتَبِقُون إليه ، فيقعون على ظهره ، وصدره ، فيقبّلهُمُ ، ويلزمهم»[(٤)] . هذا حديث وقع فى مسند المكين والمدنيين بالشك هكذا ، وترجمته فيه حديث قثم بن تمّام ، أو تمّام بن قُثم ، عن أبيه . ١٦٤/أ

١٨٤ - (تَميم بن أسَدٍ وقيل أسيد الخزاعى من أهل مكة)[(٥)]

١٢١١ - رَوى أبو نُعيمٍ مُسندِه إلى ابن عباس : أن رسول الله ﷺ

---

(١) عبارة ابن الأثير : (ولعل أبا نعيم قد وقف على الحديث الذى فى مسند أحمد) إلخ . وبالرجوع إلى المستدرك فالحديث عن تمام عن أبيه عن العباس ١٤٦/١ .

(٢) القلح : صفرة تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها ، وهو حث على استعمال السواك النهاية ٩٩/٤.

(٣) مسند أحمد : ٢١٤/١ من حديث تمام بن العباس . والخبر أخرجه البخارى فى الكبير عن تمام عن أبيه عن ابن عباس وعن تمام عن النبى ﷺ .

(٤) نفس الموضع من مسند أحمد. ووردت الكلمة الأخيرة فى المخطوطة : «ويكرمهم» وما فى المسند أشبه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٥/١ والإصابة : ١٨٣/١ والتاريخ الكبير ١٥١/٢ .

بعثَ تميم بن أسيد فجددا أنصَاب الحرمِ (١) ، وكان إبراهيم عليه السلام هُوَ وضعهَا يريها إياه جبريل عليه السلام .

١٢١٢ – وقال ابن الأثير : روى عنه ابن عباسٍ أنه قال : «دَخل رسول الله ﷺ مكة [فوجد] حَوْل الكعبة ثلاثمائة ونيفاً أصنامًا قد شدِّدت بالرصاص ، فجعلَ يشير إليهَا بقضيبٍ فى يدِهِ ، ويقول : جاء الحق وزهق البَاطِلَ إِنَّ الباطِلَ كان زَهوقًا ، ولاَ يُشيرُ إلى وجهِ صَنمٍ إلا وقع لقفاه ، ولا يشير إلى قَفَا صَنمٍ إلا وقع لوجْهِه» (٢) .

١٨٥ – (تميم الدَّارى) (٣)

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود ، ويقالُ سَوَاد بن خُزَيمه بن ذراع ابن عَدّى بن الدَّار بن هَانئ بن حَبيب بن أَنمار بن لخم بن عدىّ بن عمرو ابن سَبَأ ، وقيلَ : غير ذلك فى نسبة تميم الدارى يكنى أبا رقية ، بابنته رقية ولم يولَدُ لهُ غيرُهَا .

حدَّثَ عنه رسول الله ﷺ بحديث الجسَّاسَةِ (٤) والدَجَّال ، وهو على المِنبَر ، وصَدَّقَهُ فيما أخبرَ ، وقال : «هذه طَامَّة وذَاكَ الدَّجَال» وهذه من أشرفِ مَناقِب تميم رضى الله عنه ، وكان أوَّلَ من قصَّ ، وذلك عن أمرِ عُمر

---

(١) أى حدوده والخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته ، وفيه : فقال تميم : –

وفى الأنصاب معتبر وعلم لمن يرجو الثواب أو العقاب

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٥٦/١ والإصابة : ١٨٣/١ والإستيعاب : ١٨٤/١ وطبقات ابن سعد ١٢٩/٧ والتاريخ الكبير ١٥٠/٢ .

(٤) يعنى الدابة التى رآها فى جزيرة البحر ، وإنما سميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال ، النهاية : ٢٧٢/١ .

والخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ويرجع إليه بتمامه فى المعجم الكبير للطبرانى ٥٤/٢ .

ابن الخطاب رَضى الله عنهُ له فى ذلك ، وكان أوَّل من أَسْرج السُّرُجَ فى المَساجدِ ، وقد أَقطَعهُ رسول الله ﷺ قريةً من الشام قبل أن تُفتح يُقالُ لها عَيْنُون عند بيت المقدس ، وكتب لَهُ بهَا كتابًا ، فلمَّا فتحَ عُمَرُ بيت المقدس سَلَّمَها إليه استثنى مِنهَا شيئًا لأبناء السبيل ، فَوَرَثَتُه يقتسمون ريعَها إلى الآن بينهم ، وقد كان نصرانيًّا فأسْلَم سنة تسعٍ من الهجرة ، وكَانتْ إقامَتُه / بالمدينةِ ، فلمَّا قُتِلَ عثمان ارتحل إلى الشام ، وأقام ببيت المقدس وماتَ بها رضى الله عنه.

١٦٤/ب

الأزهر بن عبد الله عنه

١٢١٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى يعنى الطباع ، حدثنى ليثٍ بن سَعدٍ ، حدثنى الخليل بن مرة ، عن الأزهر بن عبد الله ، عن تَميم الدَّارى قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلَّا الله واحدًا أحدًا صَمدًا لم يَتَّخِذْ صاحِبةً ولا وَلدًا ، ولم يكن له كُفُوًا أحدٌ ، عشر مراتٍ كُتِب له أربعون ألف حسنةً»[1] رواه الترمذى عن قُتَيْبة عن ليثٍ ، ورواه ابن أوفى عن ليثٍ عَنهُ[2] .

١٢١٤ - حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن يحيى بن يعمر ، عن رجلٍ من أصحاب النبى ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : «أوّل ما يحاسب به العبد [يوم القيامة][3] صلاته ، فإن كان أتمها كتبتُ له تامة ، وإن لم يكن أتمها يقول

(١) المسند : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .

(٢) سنن الترمذى : الدعوات : باب رقم (٦٣) : ٥١٤/٥ وعلق عليه الترمذى بقوله : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والخليل بن مرة ليس بالقوى عند أصحاب الحديث ، قال محمد بن اسماعيل - يعنى البخارى - هو منكر الحديث .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ١٠٣/٤ .

الله : انظروا هل تجدون لعبدى مِنْ تطوّعٍ فتُكملون بها فريضَتَهُ ، ثم الزكاة كذلك ، ثم تُؤخذ الأعمال على حساب ذلك » .

١٢١٥ - حدثنا الحسن ، عن حماد بن سلمة [عن حميد عن الحسن عن أبى سلمة] عن داود بن أبى هندٍ عن زرارة بن أوفى عن تميم الدارى عن النبى ﷺ بمثله[١] .

سُليم بن عَامرٍ عَنهُ

١٢١٦ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن سليم عن عَامِرٍ[٢] عن تميم الدارى قال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لَيَبْلُغَن هذا الأمر[٣] ما بلغ الليل والنهارُ ، ولا يتركُ الله بيت مَدَرٍ ولا وَبرٍ إلّا أدْخلهُ اللهُ هذا الدين بِعزٍ عَزيز ، أو بِذلٍ ذليل : عزا يعز الله به الإسلام ، وذلاً يذل الله به الكفر » . فكان تميم الدارى يقول : قد عرفت ذلك فى أهل بَيْتى . لقَدْ أصاب من أسلم منهم الخير ، والشرف ، والعز ، ولقد أصاب من كان كافرًا الذلّ والصغار والجزية[٤] . تفرَّدَ بهِ .

شرحبيل بن مُسلم عن تميمٍ /

١٦٥/أ

١٢١٧ - حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، حدثنا شُرَحْبيلِ بن مسلم الخَوْلانى : أن رَوْح بن زِمْبَاع زار تميمًا الدارىّ ، فوجده يُنَقِّى شعيرًا لِفرسِهِ قال : وحوله أهله ، فقال له روحُ : أَمَا كان فى

(١) المسند : ١٠٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال لسند الخبر منه .

(٢) من المخطوطة : « أبو صفوان حدثنى سليم بن عامر » وهو سهو من الناسخ .

(٣) يقصد الدين أو الإسلام .

(٤) مسند أحمد : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .

هؤلاءِ من يكفيك ؟ قال تميمُ : بلى ، ولكنى سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من امرئٍ مسلمٍ يُنَقِى لفرسِه شعيرًا ثم ، يُعلِقهُ عليه إلَّا كُتب له بكل حبَّةٍ حَسَنَةٍ»[١] تفرَّد بهِ من طريقٍ أُخرى .

حديثٌ آخرٌ عنه

١٢١٨ - قال ابن ماجة : حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرّملى ، حدثنا أحمد بن يزيد بن روح الدّارمى ، حدثنا محمد بن عقبة القاضى ، عن أبيه عن جده عن تميم الدارى . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من ارتبط فرسًا فى سَبيل الله ، ثم عالج عَلَفَهُ بيده كان له بكل حبة حسنة»[٢] .

عبد الله بن موهب عنه

١٢١٩ - حدثنا إسحاق بن يوسُفَ الأزرق ، حدثنى عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز [قال سمعت عبد الله بن موهب][٣] يحدث ، عن عُمر ابن عبد العزيز ، عن تميم الدارى . قال : «سُئِل رسول الله ﷺ عن الرَّجُل يُسلم على يد الرجل؟ قال : هو أولى الناسِ بمَحْيَاه ومَماتِهِ» .

عُروةَ بن الزبير عن تميمٍ

١٢٢٠ - حدثنا حماد بن أسامة ، أنبانا هشامٍ ، عن أبيه ، قال : خرج عمر على الناسِ يَضْربهُم على السَّجدَتَين بَعد العَصرِ ، حتى مَرَّ بتميم

---

(١) مسند أحمد : ١٠٣/٤ من حديث تميم الدارى .

(٢) سنن ابن ماجه : الجهاد : ارتباط الخيل فى سبيل الله : ٩٣٣/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله : محمد وأبوه عقبة وجده مجهولون والجد لم يسم .

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ١٠٢/٤ .

الدارى فقال : لا أَدعهما صَلّيتهُمَا مَعَ من هُوَ خيرٌ مِنْكَ رسولِ الله ﷺ . فقال عُمَر : إن الناس لَوْ كَانوا كهيئتِك لم أبال»[١] . تفرَّدَ بهِ .

١٢٢١ – وقال الطبراني : حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ ، حدثنا عبد الله ابن صَالح ، حدثني الّليث ، عن أبى الأسود ، عن عروة بن الزُبَير أنَّهُ قال : أخبرنى تميم الدارى أوْ أُخبرت عنه : أنَّه ركع ركعتين [بعد نهى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن الصلاة] بعد العصر فأتاه عُمر ، فضربَهُ بالدِّرةِ ، فأشارَ إليهِ تميم أن أجلسُ ، وهو فى صَلاته ، فجَلَس عُمَر ، حتى فرغ ، فقال لعُمر : لمَ ضربتَنى ؟ قال لأنَّك صليتَ هَاتينِ الركعتين ، وقد نَهيتُ عنهمَا . فقال تميم : إنى قد صليتهما معَ مَن هو خيرٌ منك ، فقالَ عُمَر : إنى ليس بى أَمْت[٢] ولكِنُ أخافُ أن يأتى قومٌ يُصلّون ما بين العصرِ إلى المغرب ، حتى يمُروا بالساعة التى نَهَى رسول الله ﷺ أن يُصلَّى فيها كمَا وَصَلوا بين الظهر والعصر ، ثم يقولون : قد رأَينا فلانًا ، وفلانًا يصلون بعد العَصرِ»[٣] .

عطاء بن يزيد الليثى عنه

١٢٢٢ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان عن سُهيلٍ بن أبى صَالحٍ ، عن عطَاءٍ بن يزيد الليثى ، عن تميم الدارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الدّينِ النصيحةُ ، إنَّما الدين النصيحة ، إنما الدين

---

(١) المسند : ١٠٢/٤ .

(٢) أَمْت : معناه لا شك فيها ولا إرتياب ، ويقال للشك وما يرتاب فيه أمت ، وقيل لا هوادة فيها ولا لين ، النهاية : ٦٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٤٨/٢ قال الهيثمى : فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك ابن شعيب : ثقة مأمون ، وضعفه أحمد وغيره مجمع الزوائد ٥٨/٢ .

١٦٥/ب النصيحة ، قالُوا : لمن يا رسول الله؟ قال : لِله ولكتابه ولرسوله/ ولأئمة المسلمين وعامتهم»[(١)] .

١٢٢٣ – حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن سُهيل بن أبى صَالح فذكر مثلَهُ إلّا أنَّهُ قال : «إنَّمَا الدين النصيحة» ثلاثًا .

قال أبو عبدالرحمن : حدثنا محمد بن عَبَّاد ، حدثنا سفيان . قال : قلتُ لِسُهيلٍ بن أبى صالح فى حديث حدثناه عن عمرُو بن دينار ، عن القعقاع ابن حكيم ، عن أبيه فقال سُهَيل : سمعتهُ من الذي سمعه منهُ أَبِى . سمعتُ عَطَاء بن يزيد الليثى يحدِثُ عن تميم الدارى عن النبى ﷺ مثل حديث أبى عن ابن عيينة[(٢)] .

كثير بن مُرَّة عَنهُ

١٢٢٤ – حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى إملاً أمْلاَهُ عَلينا من النوادِر قال : كتبَ إلىَّ أبو توبةَ الربيع بن نافع قال : حدثنا الهيثم بن حُمَيد ، عن زيد بن واقدٍ ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مُرَّة ، عن تميم الدَّارى . قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ بمائة آيةٍ [فى ليلة][(٣)] كتب له قنوتٍ ليلةٍ» وقد رواهُ النسائى فى اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب ، عن عبد الله ابن يوسف ، والربيع بن نافع ، عن الهيثم بن حُميدٍ بهِ[(٤)] .

أحاديث أخرى عن تميم الدارى

١٢٢٥ – فالأول منها قال الترمذى فى التفسير : حدثنا الحسن بن

(١) المسند : ١٠٢/٤ من حديث تميم الدارى .
(٢) المسند : ١٠٢/٤ من حديث تميم الدارى .
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ١٠٣/٤ .
(٤) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٢ .

أحمد بن أبى شُعيب الحَرّانى ، حدثنا محمد بن سَلمةَ الحرَّانى ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن أبى النضر ، عن باذان مَولى أم هانئ ، عن ابن عباسٍ ، عن تميمِ الدَّارى فى هذه الآية ﴿يَا أيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حضَر أَحَدَكُم الْمَوْت﴾(١) قال بَرِئَ الناس منها غيرى ، وغير عَدىّ بن بَدَّاء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيَا الشام لتجارتِهمَا ، فقدمَ عليهما مَولًى لبنى سهمٍ(٢) يقالُ له بُدَيْل بن أبى مريم بِتجارةٍ ، ومعَهُ جَامٌ(٣) من فضةٍ يريد به الملك ، وهو عُظْمُ تجارتِهِ ، فمرِضَ ، فأوصى إليهما وأمرهما أن يُبلّغا ما ترك أهلَهُ . قال تميم : فلمَّا مات أخذنا ذلك الجام ، فَبعناهُ بألف درهم ، ثم اقتسمناهُ أنا وعَدِىّ بن بَداء فلَمَّا أتينا إلى أهله دَفعنا إليهم ما كان معنَا ، وفقدوا الجام ، فسألونا عنه ، فقُلنا ما ترك غيرَ هذا ، وما دفَع إلينا غيرَهُ . قَالَ تميم : فلما أسلمتُ بعد قدوم النبى ﷺ المدينة تأثمتُ من ذلك ، فأخبرتهُم الخبر ، وأديت إليهم خمسمائة درهم ، وأخبرتهم أَنَّ عندَ صاحبى خمسمائة درهم مثلَها ، فأتوا به رسول الله ﷺ فسأَلهم البيّنة ، فَلَم يجدوا ، فأَمَرهم أن يستحلفوه بما يُقطَعُ به عَلى أهل دِينه ، فحلَف ، فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْت﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ، فقام عمرو بن العَاصِ ورَجل آخر فحلفَا ، فَنُزِعت الخمسمائة درهم من عدى بن بَداء» . ثم قال : هذا حديث غريب وليس إسنادُه بصحيح ، وأبو النضر هذا هو محمد ابنَ السائب الكلبى ، وقد تركهُ أهل العلم بالحديث ، [وهو صاحب التفسير . سمعت محمد بن إسماعيل يقول : محمد بن السائب الكلبى يكنى أبا

(١) المائدة آية (١٠٦) .

(٢) عند الترمذى : «مولى لبنى هاشم» وما ورد هنا أصح إذ ورد الخبر فى ترجمة بديل ابن مارية مولى عمرو بن العاص السهمى . أسد الغابة ٢٠٣/١ .

(٣) إناء من فضة .

النضر] ، ولا نعرف لأبى النضر سالمٍ روايةً عن أبى صالح . باذانُ ، وقد رُوى عن ابن عبَّاس شيء من هذا على وجه الاختصَارِ ثم رواه من طريق محمد بن أبى القاسم عن عبد الملك بن سَعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عبّاس [١] .

١٢٢٦ – الثاني : رواه النسائيُ من حديث شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروق. قال : قال لى رَجُل من أهل مكة : هذا مقامُ أخيك تميم الدَّارى ، لقد رأيتهُ ذات يومٍ أو ليلةٍ حين أصبح ، أو قربَ أن يُصبحَ يقرأ آية من كتاب اللهِ ، يركع ، ويسجد ، ويبكى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السيئات﴾ [٢] الآية/ . ١٠٦٦/أ

١٢٢٧ – الثالث : رواه ابن مَاجة في الصَّيد ، عن هشام بن عمارٍ ، عن إسماعيل بن عياش ، حدثنا أبو بكر الهُذَلى ، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ ، عن تميم. قال : قال رسول الله ﷺ : «يكون قومٌ فى آخر الزمان يَجُبُّونَ» [٣] أسنمة الإبل ، ويقطعون أذناب الغنم ، فمَا قُطعَ من حِيّ فهو مَيتٌ» [٤] .

١٢٢٨ – الرابع : تقدَّم فى ترجمةِ شرحبيل عنه.

الخامس : قال الطبرانى : حدثنا موسى بن خازم الأصبهانى ، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى ، حدثنا إسماعيل بن عَيّاشٍ ، عن يحيى بن الحارث

(١) الحديث أخرجه بطوله الترمذى فى سننه : كتاب التفسير : باب تفسير سورة المائدة : ٢٥٨/٥ .

(٢) الجاثية ، آية (٢١) والخبر أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١١٨/٢ .

(٣) (يجبون) أى يقطعون ، (أسنمة) جمع سنام ، وهو للبعير كالإلية للغنم ، والسنام حدبة فى ظهر البعير. (أذناب الغنم) أى ألياتها .

(٤) سنن ابن ماجه : الصيد : ما قطع من البهيمة وهى حية : ١٠٧٣/٢ وعلق عليه البوصيرى بقوله : فى إسناده أبو بكر الهذلى وهو ضعيف أ هـ . أما ما قطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة ، فهذا الحكم مقرر وثابت فى الأحاديث الصحاح . وكذا عند الفقهاء .

الذماري ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن فضالة بن عبيد ، وتميم الداري ، عن النبي ﷺ قال : «من قَرَأَ عَشْر آياتٍ في ليلةٍ كُتِبَ له قنطار ، والقِنطارُ خيرٌ من الدّنيا وما فيها ، فإذا كان يومَ القيامةِ يقولُ رَبُّك عزَّ وجَلّ : اقرأْ وارْقَ لِكل آية درَجةٍ ، حتى يَنْتَهِيَ إلى آخر آيةٍ مَعهُ ، يقول ربُّك عَزَّ وَجلَّ للعبد : اقْبِضْ فيقولُ العَبدُ : يا رب أنت أعلم فيقولُ بهذه الخلَد وبهذه النِعَم»[1] .

١٢٢٩ – السادس : قال الطبراني : حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا محمد بن طلحةَ عن الحكم عن ضِرار بن عمرو ، عن أبي عبد الله بن الشامي ، عن تميم الدّاري ، عن رسول الله ﷺ أنّهُ قال : «الجمعةُ واجبةٌ إلّا على امرأةٍ ، أو صبيٍ ، أو مريضٍ ، أو عبدٍ أو مسافرٍ»[2] .

١٢٣٠ – السابع : قال الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو غسان النهدي ، حدثنا محمد بن طلحة بإسناده الذي تقدَّم مرفوعًا : «حق الزّوج على المرأة أن لا تَهجرَ فراشه ، وأن تَبرَّ قسَمه ، وأن تُطيع أمرهُ ، وأن لا تَخْرُجَ إلّا بإذنهِ ، وأن لا تُدخِل عليه من يَكْرهُ»[3] .

١٢٣١ – الثامن : رواه الطبراني من حديث حسين بن عبد الله بن ضُمَيرة ، عن أبيه عن جده عن تميم الدّاري مرفوعًا : «كُلُّ مُشْكَلٍ حَرَامٌ ، وليس في الدِّين إشكالٌ»[4] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٢ وفيه إسماعيل بن عياش ولكنها من روايته عن الشامين مجمع الزوائد ٢٦٧/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥١/٢ وفي سنده أربعة ضعفاء على الولاء. نيل الأوطار على المنتقىٰ ٢٢٧/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٥٢/٢ وفي إسناده حسين بن عبد الله بن ضميرة مجمع على ضعفه مجمع الزوائد ١٥٥/١ .

١٢٣٢ – التاسع : رواه الطبراني ، عن محمد بن الصَّلت ، حدثنا عمر ابن يزيد الهمداني ، عن جَدِّه ، عن فاطمة بنت قيسٍ / ، عن تميم الداري. قال : قال رسول الله ﷺ : «إن طيبَة[١] المدينة وما نقب من نقابها[٢] إلا عليه مَلَكٌ شاهر سيفهُ لا يدخلُها الدَّجال أبدًا» .

١٦٦/ب

١٢٣٣ – العاشر: رَواه الطبراني ، من طريق الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، عن النبي ﷺ عن تميم الداري بحديث الدجال ، وهو من الطوال وسيأتي في مُسندِها إن شاء الله تعالى .

١٢٣٤ – الحادي عشر: رواه الطبراني عن شَهْر بن حَوْشب ، عن عبد الرحمن بن غَنْم عن تميم : أنه كان يُهْدِي إلى رسول الله ﷺ رَاوية خَمْرٍ ، فلما كان عام حُرِّمت أهدى له راوية[٣] [فضحك النبي ﷺ] فقال : إنها قد حُرِمَت قالَ : أفأبيعُهَا ؟ قال له : «إنه حرامٌ شِراؤها وثمنها»[٤] .

١٢٣٥ – الثاني عشر: قال الطبراني : حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي ، حدثنا عليّ بن الحسن الدِّرهميُّ ، حدثنا الفضل بن العَلاءَ ، عِن الأشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن تميم قال : «استقطعتُ رسول الله ﷺ أرضًا بالشام قبل أن تُفتح ، فأعطانيَها ، فلما فتحها عُمر ذكرتُ له ذلك ، فجعلَ ثلثهَا لابن السَّبيل ، وثلثهَا لِعمارتهَا ، وثلثَها لنَا»[٥] .

---

(١) طَيْبَة : من الطيب ، لأن المدينة كان اسمها يثرب ، والثرب الفساد ، فنهى أن تسمى به ، وسماها : طيبة وطابة ، وهما تأنيث : طيب وطاب ، بمعنى الطيب . وقيل : هو من الطيب بمعنى الطاهر ، لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ، قاله ابن الأثير في النهاية ١٤٩/٣ .
(٢) النقب : الطريق بين الجبلين ويجمع على نقاب . النهاية ١٦٨/٤ .
(٣) ما بين المعكوفين من المعجم الكبير للطبراني وقد سقط من الأصل .
(٤) انظر المعجم الكبير ٥٧/٢ .
(٥) المصدر السابق ٥٨/٢ .

تميم بن زَيد بن عَاصم الأنصاريّ
يأتي في ترجمة عبد الله بن زيد بن عَاصم المازني

١٨٦ - (تميم بن أَسِيدْ أبو رفاعة العدوي)[١]

١٢٣٦ - «قلتُ : يا رسول الله غَريبٌ جاء يسأل عن دينهِ . قال : فترك الخطبة ، وجَلسَ على كُرسيٍ خُلْبٍ[٢] قوائمِه حَدِيد ، فَجَعل يعلمني ممَّا عَلَّمهُ الله ثم أتي خطبَتَهُ فأتمّ آخرها» . رواه الطبراني من حديث سُلَيمان ابن المغيرة عن حميد بن هِلالٍ عنهُ»[٣] .

١٨٧ - (تميم بن زَيدٍ أبو عبادٍ الأنصَارِي)[٤]

١٢٣٧ - رَوى الطبراني من طريق ابن لَهِيعَةَ ، عن أبي الأسود ، عن عبّادِ بن تميمٍ ، عن أبيه . قال : «رأيت رسول الله ﷺ يَتوضَّأ ، فبدأ بِغَسْل وجههِ ، وذراعيه ، ثم تمضمض ، واستنشق ، ومسح برأسِه» . قال أبو نُعيم : رواهُ أبو بكر بن أبي شَيْبة وإلياس عن المقرى ، وقال أبو عمِر بن عبد البر : هو حديث ضعيف الإسناد[٥] .

١٢٣٨ - حدثنا هارون بن عبد الله المصرى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو الأسود / ، عن عباد بن ١٦٧/أ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٥٥/١ والإستيعاب : ١٨٤/١ والإصابة : ١٨٣/١ والتاريخ الكبير ١٥١/٢ .

(٢) الخلب : هو اللّيف ، النهاية : ٥٨/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٥٩/٢ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٥٨/١ .

(٥) يرجع إلى الخبر في المعجم الكبير ٦٠/٢ قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وهو ضعيف مجمع الزوائد ٢٣٤/١ وفيه أيضًا المقدام بن داود تكلموا فيه الميزان : ١٧٥/٤ ويراجع الاستيعاب فيما نقله المصنف عن الخبر : ١٨٥/١ .

تميم ، عن أبيهِ قال : «رأيتُ رسول الله ﷺ [توضأ و] مَسحَ بالماء على لِحيتهِ ورجليه»[١] .

١٨٨ - (تميم بن جُرَاشة الثقفى)[٢]

١٢٣٩ - قال ابن ماكولا : وفد على النبى ﷺ ، وروى عنه موسى المديني. قال : «وفدت على رسول الله ﷺ فى وفد ثقيف ، وسألناه أن يكتب لنا كتابًا فيه شروط قال : اكتبوا مَا بَدا لكم ، فكتبنا أن يُحِلَّ لنا الرِّبَا والزِّنَا ، فلما قُرِئ عليه في موضع الربا وأمر أن يكتب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾[٣] وجاء موضع الزنا وكتب ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾ »[٤] الآية.

١٨٩ - (تميم بن سَلمةَ)[٥]

١٢٤٠ - روى أبو موسى من طريق خَالد الحذاء ، عن رجلٍ عَنه قال : «رأيتُ رجلاً قد انصرف من عند رسول الله ﷺ قد أرسَل عمامَتَهُ من ورائِه ، قلتُ : يا رسول الله من هذا ؟ قال : جبريل»[٦] .

١٢٤١ - ومن حديث مِسْعر عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٢/٦٠ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٥٧ والإصابة : ١/١٨٤ .

(٣) البقرة ، آية (٢٧٨) .

(٤) الاسراء ، آية (٣٢) ، والخبر ذكره ابن الأثير فى ترجمته . فى أسد الغابة ، وابن حجر فى الإصابة ، وقال : إسناده ضعيف .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٢٥٩ والإصابة : ١/١٨٥ وقال ابن حجر : هو كوفى تابعى مشهور .

(٦) الحديث فى إسناده (رجل) وهو مجهول ، وتميم بن سلمة تابعى .

قال : قال رسول الله ﷺ : «أما يَخْشَى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحَوّل الله رأسَه رأس حَمَارٍ»(١) .

١٩٠ - (تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى)(٢)

١٢٤٢ - يقال أنه وُلدَ فى حياة رسول الله ﷺ . قال أبو نعيم : ذكره أبو القاسم البغوى .

حدثنا أبو حُذيفة ، حدثنا محمد بن مُسلم الطائفى ، حدثنا الفضل بن تميم بن غيلان بن سَلمةَ ، عن أبيه . قال : «بَعث رسول الله ﷺ أبَا سفيان ابن حَربٍ . والمغيرة بن شُعبةَ ، ورجلاً آخرُ إمَّا أَنصَاريًّا ، وإمَّا خالد بن الوليد ، وأَمرهُم أن يكسروا طاغية ثقيف . فقالوا : يا رسول الله أين نَجعلُ مسجدهم ؟ قال : حَيثُ كانت طاغيتَهُم ، حتى يَعْبدوا الله حَيْثَ كَان لا يُعْبَدُ»(٣) .

١٩١ - (تميم بن يزيد أوْ زيد ، قيل إنَّهُ مجهولٌ)(٤)

١٢٤٣ - ذكره أبو نعيم من طريق مَخْلد بن الحسين ، عن أبى المليح الرَّقى ، حدثنا أبو هاشم الجُعَفى ، عن تميم بن يزيد . قال : «دَخلنا مسجد قُبَاءٍ وقد أسفروا ، وكان النبى ﷺ أمر معاذاً أن يصلى بهم» وذكر الحديث(٥) .

---

(١) الحديث ذكره ابن الأثير فى ترجمته ، وكذا ابن حجر ، وقال : رجاله ثقات ، وأظنه مرسلاً ، فإن تميم بن سلمة كوفى تابعى مشهور .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦٠/١ والإصابة : ١٨٧/١ .

(٣) نقل ابن حجر عن ابن منده قوله : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو مرسل. الإصابة : ١٨٧/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦١/١ والإصابة : ١٨٥/١ وساق له الحافظ ابن حجر خبرًا نفى به عنه الجهالة .

(٥) قال ابن حجر فى الإصابة : فى إسناده انقطاع . والخبر أورده فى أسد الغابة بلفظه .

١٩٢ - (تميم غير منسوب)(١)

١٢٤٤ - «سئِل النبى ﷺ عن سَبَأ أرجلاً كان أو امرأة؟» الحديث. / ذكرهُ أبو نُعيم من طريق أبى عمرو، عن اللّيث، عن موسى بن على عن يزيد بن حُصَين عن تميم بهِ، ثم قال: أبو عمرو: فيه نكارَة وجهالة(٢)، ورواهُ غيره، عن موسى بن على عن أبيه عن يزيد بن حُصين، عن النبى ﷺ.

١٦٧/ب

بقيّة حرف التّاء

١٩٣ - (توأم أبو دُخان)(٣)

١٢٤٥ - ذكره أبو نُعيم من طريقِ أبى أُميَّة الطُوسى، حدثنا العباس ابن الفضل الأزرق، حدثنا هذيل بن مسعود البَاهلى، عن شعبة بن الدخان ابن التوأم، عن أبيهِ، عن جدّهِ، عن النبى ﷺ قال: «إن هذا الشّعُرَ سجع من كلام العرب»(٤).

١٩٤ - (التَّيهان أبو [أبى] الهيْثمُ الأنصاريّ)(٥)

١٢٤٦ - قال أبو نَعيم: حدثنا سُليمانُ بن أحمد، حدثنا محمد بن

(١) قال ابن مَنْدَه: يقال: إنه تميم الدارى. ولا يصْح. وتعقبه فى ذلك الحافظ ابن حجر وساق له هذا الخبر من رواية /ابن أبى خيثمة، وفيه أنه تميم الدّارى، انظر الإصابة: ١٨٩/١.

(٢) بل رواية ابن أبى خيثمة عرفته بأنه (عثمان بن كثير) فانتفت عنه الجهالة. قاله الحافظ ابن حجر فى الإصابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١.

(٤) قال ابن مَنْدَه: إسناده مجهول وهو وهم، الإصابة: ١٨٦/١ فى ترجمته.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦١/١ والإصابة: ١٨٦/١ و٥٤٩/٣.

عبدالله الحضرمى ، حدثنا هنَّاد بن السَّرِىّ ، حدثنا يونس بن بُكَير. قال : قال إبن إسحاق : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى الهيثم بن التَّيِّهان ، عن أبيه : أنه سَمِع رسول الله ﷺ يقول فى مسيره إلى خَيْبر لعَامِر بن الأكوع بن بيان وكان اسم الأكوع سِنان : «خُذْ لنا من هُنَيَّاتِك»[1] فنزل يَرْتَجِز لرسول الله ﷺ ذكر ابن الأثير الشِّعرُ :

واللهِ لولاَ اللهُ ما اهتدَيْنَا ولا تَصدَّقْنا ولا صَلينا
فأنزِلَنْ سَكِينةً علينا وثَبِّتِ الأقدام إن لاَقينَا[2]

١٢٤٧ - ثم ذكر أبو نعيم من طريق جعفر بن محمد بن سعيد حدثنا مُخَوَّل بن إبراهيم ، حدثنا عمرو بن شمر أبو عبد اللهِ الجُعفى[3] عن محمد ابن سُوقة ، عن أسعد بن التَّيِّهان الأَنصارى ، عن أبيه : أنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ وقد سَمِعَ المؤذِنَ فقال مِثلَ قوله[4] . ثم قال : وهذا الحديث ، والذى قبلهُ فيه نظر ، وصواب الأول عن أبى الهيثم ، عن أبيه ، وأمَّا ابن مَنْده ففرّق بين الرجلين فالله أعلم .

---

(١) هُنَيَّاتِك ، ويقال : هَنَاتِك ، وفى رواية : هُنَيْهاتك . والمعنى : أى من كلماتك ، أو من أراجيزك . النهاية ٥/٢٧٩ .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى أسد الغابة . وأخرجه أحمد والطبرانى عن دهر الأسلمى . مجمع الزوائد ٦/١٤٨ المعجم الكبير للطبرانى ٢/٦٤ .

(٣) عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفى ، قال فيه الحافظ ابن حجر : (متروك) انظر ترجمة نبهان الأنصارى فى الإصابة : ٣/٥٤٩.

(٤) قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه أسد الغابة ١/٢٦٢ .

حرف الثاء

١٩٥ - (ثابت بن الحارث الأنصارى شهد بدرًا ، وسكن مصر)[١]

١٢٤٨ - قال أبو نُعيم : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا عَمْرو بن أبى الطَّاهر ، حدثنا يحيى / بن بكير ، حدثنا ابن لَهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحرث الأنصارى . قال : «كانت يَهودُ تقول إذا هَلَك لهم صغيرٌ : هو صِدِّيق ، فبلغَ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : كذِبَتْ يهُودُ ، مَا مِنْ نَسَمةٍ يَخْلُصُهَا اللهُ في بَطن أُمِّهِ إلَّا أنَّه شَقِيٌّ ، أو سعيدٌ ، وأنزل الله في ذلك ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ اجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ﴾» الآية[٢] .

١٦٨/أ

١٢٤٩ - ومن حديث ابن لهيعَةَ عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث قال : «قَسَم رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقَسَم لِسَهْلة بنت عاصِم ابن عدّى ولابنةٍ لَها وُلِدَتْ»[٣] .

١٩٦ - (ثابت بن رُفَيْع أو رُوَيفع الأَنصارى سكن البصرة ثم انتقل إلى مصر)[٤]

١٢٥٠ - قال ابن عبد البر : روى عنه الحسن وأهل الشام . له حديثٌ

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٦٦/١ والإصابة : ١٩٠/١ .

(٢) رقم (٣٢) سورة النجم ، والخبر أورده ابن الأثير في ترجمته . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بإسناده ٨١/٢ .

(٣) الخبر أورده ابن حجر في الإصابة ، وقال : إسناده قوى لأنه من رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/٢ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٢٦٨/١ والإصابة : ١٩٢/١ والاستيعاب : ١٩٨/١ والتاريخ الكبير : ١٦٢/٢ .

واحدٌ : «إياكم والغُلُولُ[١] : تُنكَحُ المرأةُ قبل أن تُقسَم ، ثم تُردُّ إلى المقْسِمِ ، أو يَلْبَس الرجلُ الثوبَ حتى إذا أَخْلقَهُ ردْهُ إلى المَقْسَمَ [أو يركب الدابة قبل أن تُخمَّسَ ، ثم يردُّهَا إلى المغنم]»[٢] .

١٩٧ – (ثابت بن الصامت الأنصارى)[٣]

قيل : إنَّهُ أخو عُبَادَةَ بن الصَّامِت

١٢٥١ – قال ابن مَاجة : حدثنا جعفر بن مُسَافِرٍ ، حدثنا إسماعيل بن أبى أُوَيس ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلى . وهو ابن أبى حَبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصَّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِه : «أنَّ رسول الله ﷺ صلّى فى بنى عبد الأَشْهَل ، وعليه كِسَاء مَتَلَفِّفٌ بهِ يَضَع يَديْه عليه يقيه برَدَ الحَصَا»[٤] .

١٩٨ – (ثابت بن الضَحَّاك بن خليفة بن ثعلَبة)[٥]

ابن عدى بن كعب بن عبد الأشهل الأوسى الأشهلِى : أبو زيد المَدنى سكن البصرة ، وهو أخو أبو جَبيرَة وليس هذا ثابتُ بن الضحاك الخزرجي . ذاك وإن كان صَغيرًا فهو صَحَابى ، ولكن خَلَط بَعضهُمُ هَذَا

---

(١) الغلول : هو الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١٦٢/٢ والحسن بن شعبان وابن منده وابن السكن وأبو نعيم فى المعرفة عن ثابت جمع الجوامع ٣٤٤٧/١ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٠/١ والإصابة : ١٩٣/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : باب السجود على الثياب فى الحر والبرد : ٣٢٩/١ وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه : فى اسناده : ابراهيم بن اسماعيل الأشهلى ، قال فيه البخارى (منكر الحديث) وضعفه غيره . ووثقه أحمد العباس .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧١/١ والإصابة : ١٩٣/١ والحلية لأبى نعيم : ٣٥١/١ والتاريخ الكبير: ١٦٥/٢ .

بهذا ، فحصَلَ بسببِ ذلك تخليطٌ وتخبيط ، والصواب التفرقَةُ بينهُمَا قَالَهُ شيخنا وَغَيرهُ . وهو في رابع المكيين وسَادسِ الأَنصَارِ .

١٢٥٢ - حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوَاحِد بن زيادٍ ، حدثنا سليمان الشيبانى ، حدثنا عبدالله بن السَّائِب ، قال : سألت عبدالله بن مَعقِل / عن المزارعة فقال : حدثنا ثابت بن الضَحَّاك : « أَن رسول الله ﷺ [نهى عن المزارعة] » [(١)] . رواهُ مُسلِم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الواحد [بن زياد وأبى بكر بن أبى شعبة عن] على بن مسهر ، وأبى عوَانه عن الشيبانى [(٢)] .

١٦٨/ب

١٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون أنبانا هشام حدثنا يحيى ، عن أبى قِلاَبة ، عن ثابت بن الضَّحاك ، عن النبى ﷺ : « ليس على رَجُلٍ نَذْرٌ فيمَا لا يَملِكُ ، ولَعْنُ المؤمن كَقَتْلِه ، ومن قتلَ نَفْسَهُ بشيءٍ في الدنيا عُذّبَ به يوم القيامةِ ، ومَنْ حَلَفَ بملِة [سوى] الإسلام كَاذِبًا فهو كمَا قالَ ، ومن قَذَفَ مؤمِنًا بكفرٍ فهوَ كَقَتْلِهِ » [(٣)] رواهُ الجماعة عن أبى قِلاَبة عنه [(٤)] .

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن خَالِد ، عن أبى قِلاَبة ، عن ثابت بن الضحَّاك ، وكَانَ من أهلِ الشجرةِ ، ثم قال بعدُ : أوْ عن رجل ، عن ثابت بن الضَّحاك ، عن النبى ﷺ : أنهُ قال : « [من

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٣/٤ من حديث ثابت ابن الضحاك رضى الله عنه .

(٢) صحيح مسلم : البيوع : باب فى المزارعة والمؤاجرة : ١١٨٣/٣ ومابين معكوفين استكمال منه كما صوب اسم على بن مسهر منه وقد ورد فى المخطوطة (بَهز) .

(٣) الحديث أخرجه أحمد : ٣٣/٤ وفيه تقديم وتأخير .

(٤) صحيح البخارى : الأيمان والنذور : من حلف بملة سوى ملة الإسلام : ٥٣٧/١١
وصحيح مسلم : الإيمان : غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١
وسنن أبى داود : الأيمان والنذور : الحلف بالبراءة وبملة غير الإسلام : ٢٣٨/٣
وسنن الترمذى : أبواب النذور : لا نذر فيمَا لا يملك ابن آدم : ١٠٥/٤
وسنن ابن ماجه : الكفارات : من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٨/١ .

حلف] بملّةٍ غير الإسلام كاذبًا متعمدًا فهوَ كَما قَالَ ، ومن قَتَل نفسه بشيءٍ عَذَّبهُ الله فى نار جهنَّمَ »[(١)] .

حديث آخر عنهُ

١٢٥٥ - أنَّهُ بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرةِ» رواهُ البخارى هَكذا[(٢)] ، وَمُسلم[(٣)] وأبو داود مختصرًا من حديث معاوية بن سلّامٍ ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابَةَ عنه[(٤)] . ورواه البخارى من حديث شعبة ، عن خَالدٍ ، عن أبى قِلاَبة عنه[(٥)] .

حديث آخرُ عنهُ

رَوَاهُ أبو داود فى كتاب الأَيمان والنُّذُورِ.

١٢٥٦ - حدثنا دَاود بن رشيد ، حدثنا شُعيبٌ عن إسحاق ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قِلاَبة ، عن ثابتٍ بن الضحَّاك. قال : «نَذَر رجُلٌ على [عهد][(٦)] رسول الله ﷺ أن يذبحُ إبلاً ببُوانَة[(٧)] ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : إنّى نذرتُ أن أَذْبَح إبلاً ببُوَانَة؟ فقال رسول الله ﷺ : هل كان فيهَا وثَنٌ من أَوْثَان الجاهلية [يعبد]؟ قالوا : لا. قَال : أكان فيها عيدٌ من أعيادِهم؟ قالوا : لا. فقَال رسول الله ﷺ : أَوْفِ بنذرِكَ ، فَإِنَّهُ لا وفاء لنذرٍ فى معصية الله تعالى ، ولا فيمَا لا يَملكُ ابنُ آدمَ »[(٨)] .

(١) المسند : ٣٤/٤ . وفيه زيادة (أوْ ذبح ذبحه الله به فى نار جهنم) .

(٢) صحيح البخارى : المغازى : غزوة الحديبية : ٤٤٩/٧ .

(٣) صحيح مسلم : الإيمان : باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ .

(٤) سنن أبى داود : الأيمان والنذور : الحلف بملة غير الإسلام : ١٠١/٢ .

(٥) صحيح البخارى : التفسير : سورة الفتح : ١٧٠/٦ .

(٦) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ أبى داود من سننه .

(٧) هى بضم الباء ، وقيل بفتحها ، هضبة من وراء ينبع ، النهاية : ١٦٤/١ .

(٨) سنن أبى داود : الإيمان والنذور : ما يؤمر به من الوفاء بالنذر : ٢٣٨/٣ .

١٩٩ - (ثابت بن أَبى عَاصمٍ)/[1]

١٦٩/أ

ذكره أبو بكرٍ بن أَبى عَاصمٍ فى الصَّحَابة ، قال أبو نُعيمٍ : وأُراهُ تابعيًّا .

١٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى عَاصمٍ ، حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا محمد بن صُبيح ، حدثنا بقية ، حدثنا عقيل بن مُدْركٍ عن ثعلبة بن مُسلم ، عن ثابت بن أبى عَاصمٍ : أن النبى ﷺ قال : «إن أدنى ذَرَعات المجاهدين فى سَبيل الله عِدْلُ صيام سَنةٍ وقِيامِهَا فقال قائلٌ : يا رسول الله وما أدنى ذَرَعات المجاهدين ؟ قال : يسقط سوطه وهو ناعِسٌ فَينزل فيأخذه»[2] .

٢٠٠ - (ثابت بن قيس بن شَمّاس بن زُهَير بن مالك ابن امرئ القيس)[3]

ابن مالك بن الحارث بن الخزرَج أبو محمدٍ ، ويُقالُ : أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى ، خَطيبُ الأنصار ، ويقالُ له خطيبُ رسول الله ﷺ ، وكَانَ جَهير الصوت .

١٢٥٨ - فلما نزل قولهُ تعالى : ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتِكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ﴾ الآية[4] . احتبس فى بيته ، فافتقدهُ رسول الله ﷺ ، فأرسل إليه ، فقال : إنّى من أهل النارِ ، إنّى كنتُ أَرْفَعُ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٢/١ والإصابة : ١٩٥/١ .

(٢) الخبر أورده ابن الأثير فى ترجمته وأخرجه ابن أبى عاصم فى الصحابة وأبو نعيم عن ثابت جمع الجوامع ٢٠٧٣/١

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧٥/١ والإصابة : ١٩٥/١ والاستيعاب : ١٩٢/١ والتاريخ الكبير : ١٦٧/٢ .

(٤) الحجرات آية (٢) .

صَوْتِي فوق صوت رسول الله ﷺ ، فقال : إنَّك من أهل الجنَّة ، وتَموتُ شهيدًا وهذا في الصحيح[١] .

وقد قُتِلَ يوم اليمامةِ شهيدًا ، فَمرَّ رجلٌ من المُسلمينَ ، فأخَذَ دِرْعًا كانت عليه ، فرآهُ رجلٌ من المسلمين تلك الليلةِ وهو يقول : اسْمع مَا أقُول لك ، ولا تَقُل هذا مَنامٌ ، إنَّ دِرْعِي أخَذَها رجل من المسلمين ، وهو في أخريات الجيش قد وضَعَها تحت بُرْمة[٢] وألقى فوق الْبُرْمَةِ رَحْلاً ، وَأْتِ خالدًا ، فمُرهُ فليأْخذها مِنهُ ، وإذا رَجعْتُم إلى المدينةِ فَأْتِ أبَا بكرٍ فأقرئهُ منى السلام ، وقُلْ لَهُ عليّ مِنَ الدَّيْن كذا وكذا ، وفلانٌ مِنْ رَقيقى عَتيقٌ ، وفلان عَتيقٌ ، فلما أصبح ذَهَب إلى خالد بن الوليد ، فأخبرهُ ، فأرسل إلى الدرع ، فأخذهُ من ذلك الرَّجُل كما وصَفَ ثابت ، وأخبرَ الصديق بذلك ، فأنفذَ وَصيَّتهِ ، فما قال فَلاَ يُعْلَم رجل أُنْفِذَتْ وصيته بَعْدَ موتهِ غيره[٣] .

١٢٥٩ – قال أبو نُعيم : حدثنا فاروق الخَطابي ، حدثنا أبو مُسْلم الكشّي ، حدثنا حجاج ، حدثنا ثابتٌ ، عن أنسٍ أن ثَابتَ بن قيس جاءَ يوم اليمامية وقد تحنَّط[٤] ولبس أكفانه وقال : اللَّهم أبْرَأ إليك مِمَّا جاء بهِ هؤلاءِ[٥] وأعتذرُ إليك مِمَّا صَنَع هؤُلاءِ[٦] ، فَقُتِلَ ، وكَانت لَهُ دِرعٌ

(١) صحيح البخاري : التفسير : سورة الحجرات : ٥٩٠/٨ أخرجه البخاري عن أنس بلفظ مختلف .

(٢) بُرْمَة : يعني القدْر .

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني وبنت ثابت لم أعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية فإنها قالت : سمعت أبي والله أعلم ، مجمع الزوائد ٣٢٢/٩ .

(٤) تَحنَّط : هو ما يُخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم ، كانوا يستعملونه في ثيابهم عند خروجهم للقتال استعدادًا للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال ، النهاية : ٤٥٠/١ .

(٥) يعني الكفار .

(٦) يعني المسلمين .

فَسُرِقت فرآهُ رَجلٌ فيمَا يَرىَ النَّايمُ فقال إِنَّ دِرعى فى مكان كذا وكذا/ ١٦٩/ب
وَوَصّى بوصَايا ، فوجدوا الدِّرعَ ، وأنفذوا الوَصَايَا ، ثمَّ قال ورواهُ ابن عونٍ عن موسى بن أنس عن أنسٍ[(١)] .

١٢٦٠ - ثُمَّ روى من حديث مَالكٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن إسماعيل ابن محمد الأنصارى : «أنَّ ثابت بن قيس قال : يا رسول الله لَقَدْ خَشِيتُ أن أكون [قد] هَلكتُ. قال : بم؟ قال : يَنْهَانا الله عن الحَمدِ بمَا لم نفعلَ ، وأَنَا رَجلٌ أُحِبُّ الحمدَ ، ويَنْهَانَا عن الخُيلاَء وأنَا أحب الجمال والخُيلاَء ، وينْهَانا أن لا نرفعَ أصواتنا فوق صوتِكَ ، وأَنَا رَجلٌ جَهِيرُ الصوت. فقال : يا ثابتُ (أَمَا تَرضَى أنْ تعيشَ حميدًا وتموت شهيدًا وتَدْخل الجنَّة)» . قالَ وَرواه الأَوْزَاعى وآخرون عن الزهرى ، عن محمد بن ثابتٍ بن قيس فذكَرهُ[(٢)] فعَلَى هذَا يكونُ مِنْ مُسندِه.

حديث آخر عنه

١٢٦١ - قال أبو نُعيم : حدثنا عبد الملك ، عن عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُراتِ ، حدثنا إبراهيم بن عيسى ، حدثنا داود ابن عبدالرحمن ، عن عَمْرِو بن يحيى ، عن يوسف بن محمد بن ثابت ، عن أَبيهِ ، عن جدّه : «أن رسول الله ﷺ عَادَهُ وهو مريضٌ فقال : (أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ عن ثابت بن قيس بن شماس) ، ثم أَخَذ كفًّا

(١) الخبر أخرجه ابن الأثير فى ترجمته (أسد الغابة ٢٧٥/١) كما أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ فيه بعض اختلاف ٦٥/٢٠ قال فى مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح : ٣٢٣/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٦٧/٢ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير مطولاً ومختصرًا ، ورجال المختصر ثقات . مجمع الزوائد ٣٢١/٩ .

من بَطحاء فجعله في قَدحٍ من ماءٍ ، ثم أمَر بهِ فصُبَّ عليه» . قال وروى عبدُ الله بن وَهب عن داود[(١)] مثلهُ .

حَديثٌ آخر

١٢٦٢ - رواهُ أبو نُعيم من طُرق عن محمد بن عمران بن أبى لَيلى ، حدثنا أبى ، حدثنا [ابن] أبى ليلى ، عن [أخيه] عَيسى عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن ثابت بن قيسٍ بن شَمَّاس قال : قال رسول الله ﷺ : «تَسمعون ويُسْمع منكم ، ويُسْمعُ من الذين يَسْمعون منكم ، ثم يأتى من بعد ذلك قومٌ سِمَانٌ يحبون [السِّمَنَ] يَشهدون قبل أن يُسْتَشهدُوا»[(٢)] .

حديث آخرُ عنهُ

١٢٦٣ - قال أبو دَاود فى الجهَادِ : حدثنا عبد الرَّحمنِ بن سَلَّام ، حدثنا حجَّاجُ بن محمد ، عن فَرج بن فَضَالة ، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيسٍ بن الشماس ، عن أبيه ، عن جَدَّه ، قال : «جاءت إمرأة إلى النبى ﷺ يقال لهَا أمٌّ خَلَّادٍ ، وهى مُنْتقِبَةٌ[(٣)] تسأل عن ابنَها وهو مقتولٌ ، فقال بعضُ القَوم من أصحابِ رسول الله ﷺ : جئتِ تسألين عن ابنَكِ / وأَنتِ مُنْتَقِبَةٌ ؟ فقالت : إنْ أُرْزَأْ إبنى فلن أُرْزَأْ حيائى فقال رسول الله ﷺ :

١٧٠/أ

---

(١) هو داود بن عبد الرحمن ، المذكور فى الحديث السابق . والخبر أخرجه أبو داود فى الطب (باب ما جاء فى الرقى) ١٠/٤ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٢٢/٢ كما أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٧١/٢ .

(٢) الخبر أخرجه البزار والباوردى والطبرانى وأبو نعيم وسمويه عن ثابت بن قيس قال فى مجمع الزوائد : عبد الرحمن بن أبى ليلى لم يسمع من ثابت ، جمع الجوامع ١٠٤٤/٢ مجمع الزوائد ١٣٧/١ المعجم الكبير للطبرانى ٧١/٢ .

(٣) أى تلبس النقاب .

[ابنك له أجر شهيدين . قالت : ولم ذاك يا رسول الله؟][1] قال : لأَنهُ قتَلَهُ أهل الكتاب » .

٢٠١ – (ثابت بن مُخَلَّدْ)[2]

١٢٦٤ – عن النبى ﷺ : « من سَتر مُسلِمًا فى الدنيا سترهُ الله فى الدنيا والآخرة » كذا روى عن محمد بن بكر ، عن ابن جُريح عن محمد بن المنكدِرْ ، عن أبى أيُّوب عَنهُ . قال ابن بكر عن ابن جريج به عن ثابت ابن مُخَلّد . وهذا وهمٌ ظَاهرٌ لأَن الأَثبات رَووه عن محمد بن المنكَدِر ، عن أبى أيوب ، عن مسلمة بن مخلدٍ كما سيأتى وَهو الصَّوابُ[3] .

٢٠٢ – (ثابت بن وديعة الأنصارى)[4]

وهو ثابت بن يزيد وَديعة ، ويقال : ثابت بن زيدِ بن وديعة أبو سَعْدٍ المِدَنى ، له ولابنهِ صُحبَةٌ ، حديثهُ فى سَادس عشر الأنصار .

١٢٦٥ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وَهبٍ ، عن البرآء بن عَازبٍ ، عن ثابت بن وَدِيعة : « أنه أتى النبى ﷺ بضبٍ فقال : (أمّةٌ مُسِخَتْ . والله أعلم) »[5] .

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وأثبتناه من لفظ أبى داود فى سننه : كتاب الجهاد : فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم : ٥/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٧٦/١ والإصابة ١٩٦/١ .

(٣) الخبر أخرجه بالطريق الثانى أحمد من حديث مسلمة بن مخلد فى المسند ١٠٤/٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٧٩/١ والإصابة ١٩٦/١ والإستيعاب ١٩٧/١ والتاريخ الكبير ١٧٠/٢ والطبقات الكبرى ٨٦/٤ . وفرق بعض المحدثين بين ثابت بن وديعة وبين ثابت بن يزيد ولكن البخارى لم يفرق بينهما . وسار على نهجه ابن الأثير ، وقال ابن حجر : والذى يظهر لى أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا وأما ذاك فسيأتى أن وديعة اسم أمه . وهو عند أحمد ثابت بن يزيد بن وداعة . تراجع المصادر السابقة .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد بن وداعة وأخرجه فى التاريخ الكبير ١٧١/٢ .

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابتٍ ، عن زيدٍ بن وهب ، يحدّث ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبى ﷺ : «أنَّ رجلاً أتاهُ بضباب قد احترشها[1] ، فجعل ينظر إلى ضبٍّ منها فقال : إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ ، فلا أدرى لَعلّ هذا منها»[2] .

١٢٦٧ - حدثنا عَفّان ، حدثنا شعبَةُ ، عن عَدىّ بن ثابت ، عن زيد بن وَهبٍ عن ثابت بن وَديعة : «أن رجلاً من بنى فزارةً أتى النبى ﷺ بِضِبَابٍ ، فجعلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا منها [بين يديه] وقال : «إن أمَّة مُسخَت [قال : وأكثر علمى أنه قال] لا أدرى لَعلَّ هذا منها» . قال شعبة : قال حُصين ، عند زيد بن وهبٍ ، عن حُذيفة قال : فذكر شيئًا نحوًا من هذا قال فلم يأمرهُ ، ولم ينهِ أحدًا عنهُ»[3] .

١٢٦٨ - حدثنا حُسين ، حدثنا يزيد بن عطاءٍ ، عن حُصَين ، عن زيد بن وهب الجهنى ، عن ثابت بن يزيد بن وَدَاعة الأنصارى ، قال : «اصْطَدنَا ضِبابًا ونحنُ مع رسول الله ﷺ فى بعض مغازيهِ قال : فطبخ الناس ، وشَوَوْا قال : فأخذتُ ضبًّا فشويتهُ ، فأتيتُ بهِ رسول الله عليه الصلاة/ والسلام ، فوضعتُهُ بين يديهِ ، فأخذ عودًا ، فجَعل يقلب به أصابعهُ ، أَو يَعدُّهَا ، ثم قال : (إن أمةً من بنى إسرائيل مُسِخَت دوابَّ فى الأرضِ ، وإنّى لا أدرى أىّ الدَّوَاب هى) قال : قلتُ : إن الناس قد شووا

١٧٠/ب

(١) احترشها : أى جمعها بخديعة ، النهاية ٣٦٧/١ . ولتحريش الضب طريقة يتقنها أهل البادية .

(٢) المسند : ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١٧١/٢ .

(٣) ما بين المعكوفات سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند : ٣٢٠/٤ ويرجع إلى التاريخ الكبير ١٧٠/٢ .

قال : فلم يأكل منهُ ولم ينهِهم عَنْهُ»[١] . رواه أبو داود[٢] والنسائى[٣] وابن مَاجه من حديث حصينٍ بن عبد الرحمن عن زيدٍ بن وهبٍ عن ثابتٍ بن زيد بن وديعة ويقالُ وداعة بهِ[٤] .

١٢٦٩ – ورواه النسائِى أيضًا من حديث شعبة عن عَدى بن ثابتٍ [قال :] سمعتُ زيد بن وهب [يحدث عن ثابت بن وديعة قال : «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بضب»] الحديث.

١٢٧٠ – ومن حديث شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البرآءِ ابن عَازبٍ ، عن ثَابت بن وَديعة : «أنَّ رجلاً أَتى رسول الله ﷺ بضبٍ فقال إنَّ أمَّةً مُسِخَتْ» الحديث[٥] .

٢٠٣ – (ثابت بن يزيد الأنصارى)[٦]

١٢٧١ – قال أبو نُعيم : حدثنا سُليمان بن أحمد ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العَلاَء ، حدثنا أبو علقمةَ نصر بن خُزيمَة بن جُنادَةَ ابن محفوظ بن عَلقَمةَ أن أباه حدَّثهُ ، عن أخيهِ علقمة عن عَائذ قال [قال ثابت بن يزيد][٧] : «أتيتُ رسول الله ﷺ وَرِجْلى عرجاءُ لا تَمَسُّ [بطن][٧] الأرضَ ، فَدَعَا لى فبرئت»[٨] .

(١) المسند : ٣٢٠/٤ من حديث ثابت بن يزيد .
(٢) سنن أبى داود : الأطعمة : باب فى أكل الضب : ٣٥٣/٣.
(٣) سنن النسائى : الصيد والذبائح : الضب : ١٧٥/٧ .
(٤) سنن ابن ماجه : الصيد : باب الضب : ١٠٧٨/٢ .
(٥) سقطت العبارة التى بين معكوفين من المخطوطة وأثبتناها حتى لا يختلط سند حديثى شعبة . سنن النسائى ١٧٦/٧ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨١/١ والإصابة : ١٩٧/١ .
(٧) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من مصادر ترجمته . وبه يستقم السياق .
(٨) أسد الغابة : ٢٨١/١ .

١٢٧٢ – وروى أَيضًا عنه حَديثًا آخر من طريق آخر: طريق شريك، عن أبى إسحاق عن عَامرٍ بن سَعدٍ. قال: «دَخلتُ على قَرَظةِ بن كعبٍ، وثابت بن يزيد، وأَبى مَسعُودٍ الأَنصارى وإذا عندهم جَوارٍ وأشياء فَقُلتُ: تفعلون هذا وأنتم أصحابُ رسول الله ﷺ؟ فقالَ: إن كنتَ تسمع وإلَّا فامْضِ، فإن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لَنَا فى اللَّهوِ عند العُرسِ، وفى البُكاء عند المَوتِ»[1].

٢٠٤ – (ثابت الأنصارى والدَ عدِيٍّ)[2]

١٢٧٣ – قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهَيثم بن جميل عن ابن المُبارك عن أَبَان بن تغلب، عن عدىٍ بن ثابتٍ، عن أبيه. قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قام على المنبَر استقبَلَهُ أصحابهِ بوجُوهِهِم»[3].

٢٠٥ – (ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة)[4]

ابن الحارث بن لَقيط بن يعمر بن الشُّدَّاخ بن عَوفٍ بن كعب بن عَامرٍ

---

(١) الخبر ذكره ابن الأثير فى ترجمته فى أسد الغابة وقال: أخرجه أبو نعيم. وقال ابن حجر: روى أبو داود الطيالسى هذا الحديث فقال ثابت بن وديعة وأفاض فى ذكر الأئمة الذين خلطوا بين ابن يزيد وابن وديعة. الإصابة ١٩٧/١.

(٢) قال ابن الأثير: هو/ ثابت بن دينار أوْ ابن عازب أخو البراء بن عازب، ووالد عدى بن ثابت. أسد الغابة: ٢٦٧/١.

(٣) سنن ابن ماجه: إقامة الصلاة: ما جاء فى استقبال الإمام وهو يخطب: ٣٦٠/١.
والحديث إسناده: ضعيف للجهالة بحال ثابت والد عدىّ، وقد جاء فى التهذيب «قال ابن ماجه: أرجو أن يكون متصلاً، قال ابن حجر: لا شك ولا ارتياب فى كونه مرسلاً أو يكون سقط منه عن جده والله أعلم» انظر تهذيب التهذيب ٢١/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٥/١ والإصابة: ١٩٨/١ والتاريخ الكبير: ١٧٣/٢.

ابن ليث بن [بكر بن] عبد مناة بن كتانة / الكنانى ، ثم اللّيثى نزل البصرة ، ثم سَكن الكوفة. ١٧١/أ

١٢٧٤ - وقال أبو دَاود الطَيالسي عن شعبة حدثنا سمَاكُ سمعتُ ثعلبة ابن الحكم يقول: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ، فانْتَهَب الناسُ غنمًا فَنَهَى عَنْهَا فأُكفِئَتْ القدور»[١]. وكذلك روَاهُ عبدالرَّزَاق، وَزُهيرُ وأبو الأحوص، وأبو عوَانَة عن سِماكٍ بهِ. ورواهُ ابن مَاجة، عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة، عن أبى الأحوص عن سَماكٍ به[٢]. ورواهُ أسباطٍ، عن سِمَاكٍ به، عن ابن عَبَّاسٍ[٣] فالله أعلم، ورواهُ جُريرُ، عن يَزيد بن أبى زِيادٍ، عن ثعلبة عن النبى ﷺ.

١٢٧٥ - قال الطبرانى : حدثنا أحمد بن زُهير التُّسَيرى ، حدثنا محمد ابن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن حَسن بن صَالح ، عن سِمَاك ، سَمعتُ ثعلبة يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنا لا نأكُلُ النُهبَة فإِنَّها لاَ تَحِلُ»[٤].

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٢٧٦ - قال الطبرانى : حدَّثنا أحمد بن زُهير، حدثنا العَلاَء بن

(١) الخبر مذكور فى ترجمته فى أسد الغابة والإصابة ، وقال ابن حجر إسناده : صَحيح . (والْغُنْم) هو ما أصيب من أموال أهل الحرب .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٨٣/٢ وقال فى مجمع الزوائد : رجاله ثقات : ٤١/٥ وابن ماجه : الفتن : النهى عن النهبة : ١٢٩٩/٢ وإسناده صحيح. قاله البوصيرى فى زوائده على ابن ماجه .

(٣) قال البخارى : ولا يصح ابن عباس التاريخ الكبير: ١٧٣/٢ ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى ٨٣/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٨٣/٢ وفيه : قلت لسماك : ما هذه النهبة التي نهى عنها رسول الله ﷺ؟ قال : قال ثعلبة : هى غنم انتهبوها يوم خيبر قبل أن يقسم فقال النبى ﷺ : أكفئوا القدور.

مَسْلمة ، حدثنا إبراهيم الطَّالقاني ، حدثنا ابن المُباركِ ، عَن سفيان ، عن سِماكٍ بن حَربٍ ، عن ثَعْلبة بن الحكم . قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول الله تعالى [للعُلماء] يوم القيامةِ إذا قَعَد على كُرسيّه لقضاءِ عِبادهِ : إنّى لم أجعل علمى وحُكْمى فيكم إلَّا وأَنَا أُريدُ أن أَغْفِر لكم على ما كَانَ منكم ولا أُبالِى»[١] .

٢٠٦ – (ثعلبة بن زهْدَمٍ التيمى الحنظلِى)[٢]

يُعَد فى الكوفيين رَوى لَهُ النسائى من حديث سفيان[٣] .

١٢٧٧ – وقال الطبرانى : حدثنا حفص بن عمر بن الصبَّاح الرِّقى ، حدثنا قبيصة بن عقبة (ح)[٤] وحدثنا عبد الله بن محمد بن سَعيدٍ بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن يوسف الفيريابى قالا : حدثنا سفيان هو الثورى ، عن أشعث بن أبى الشَّعْثاء عن الأَسودِ بن هِلاَلٍ ، عن ثعلبة بن زهْدَم الحنظَلى قال : جاء إنسان من بنى ثعلبة بن يربُوع إلى رسول الله ﷺ ، وهو يخطُب ، وهو يقول : «يَدُ المُعطِى هى العُليَا[٥] أُمَّك وأَبَاك وأختَك وأخَاك ، ثم أدْنَاك ، فأدنَاك ، فقام رَجلٌ من الأَنصَارِ ، فقال : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يَرْبوع أَصَابوا فلانًا فى الجاهلية . قال : فهتف رسول الله ﷺ : لا

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٨٤/٢ وفيه العلاء بن مسلمة اتهم بالوضع لكن الهيثمى قال : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٢٦/١ ، الميزان : ١٠٥/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٦/١ والإصابة : ١٩٩/١ والتاريخ الكبير ١٧٣/٢ وعده البخارى من التابعين .

(٣) يرجع إلى أحاديثه التى أخرجها النسائى فى المجتبى (هل يؤخذ أحد بجريرة غيره) ٤٧/٨ .

(٤) هذا الحرف يرمز به المحدثون إلى التحول من إسناد إلى إسناد .

(٥) زاد ابن الأثير فى روايته هنا : «ابدأ بمن تعول : أمك» إلخ .

تَجْنى نفس على أخرى»[١] . رواه النسائى من حديث الثورى بهِ كذلك رواهُ من حديث شعبة عن أشعث عن الأسود بن هِلاَل عن رَجل من بنى ثعلب عن النبى ﷺ /.

١٧١/ب

قلت : وهو ثعلبةُ بن زهدمٍ ، ورواهُ من حديث أبى الأَحوص عن أشعث عن أبيه عن رجل من بنى ثعلَبة . قلتُ : وهو أيضًا الأسود بن هِلاَلٍ عن رجلٍ من قَومه[٢] .

٢٠٧ – (ثعلبة بن صُعَيْر القضاعى)[٣]

١٢٧٨ – روى حديثه أبو داود من حَديث الزهرى ، عن ثعلبة بن عبد الله بن صُعَيْر ، عن أبيه ، أوْ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، عن أبيه فى زكاةِ الفِطرِ : «صَاعٌ من تَمرٍ ، أو صَاعٌ من شَعيرٍ من كل إثنين صغيرٍ وكبيرٍ»[٤] . الحديث رواهُ أبو نعيمٍ ، من حديث عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن ثَعْلبة بهِ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٨٥/٢ وقال فى مجمع الزوائد : رواه الميزان ٩٨/٣ .

(٢) هذه الطرق جميعها أخرجها النسائى فى المجتبى (هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟) ٤٧/٨ . ويراجع أيضًا تحفة الأشراف ١٢٦/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٨/١ والإصابة : ٢٠٠/١ والإستيعاب : ٢٠٢/١ قال الثورى : له صحبة وعقب عليه البخارى بقوله : ولا يصح . التاريخ الكبير ١٧٤/٢

(٤) أخرجه أبو داود فى الزكاة (باب من روى نصف صاع من قمح) عن الزهرى قال مسدد : عن ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وقال سليمان بن داود : عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله بن أبى صعير عن أبيه وعنده طريقان آخران وقع فيهما مثل هذا الأختلاف قال المنذرى : فى إسناده النعمان بن راشد ولا يحتج بحديثه . وقال الإمام الشافعى : حديث مدينى خطأ . وقال البيهقى : وقيل فى هذا الحديث «عن كل رأس» وقيل : «عن كل إنسان» وبلغنى عن محمد بن يحيى الذهلى أنه كان يميل إلى تصحيح رواية من رواه : «عن كل رأس ، أو كل إنسان» سنن أبى داود ١١٤/٢ مختصر السنن للمنذرى ٢٢٠/٢ .

٢٠٨ - (ثَعلبةُ بنُ العَلاَء)[١]

١٢٧٩ - «سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يوم خيبر ينهى عن المُثْلَةِ». رواهُ ابن الأثير من طريق سِمَاك عَنهُ وَقَدْ تَقدَّمَ فى رِوَايته[٢] عن ثعلبة بن الحكم نحوه.

٢٠٩ - (ثعلبة بن عبد الرحمن)[٣]

أحد خُدَّام النبى ﷺ، رَوى أبُو نُعيمٍ فى تَرجَمتهِ حديثًا مطولاً غريبًا بل مُنكرًا جِدًا، وتبعَهُ ابن الأَثير، وليسَ الحديث من رِوَايتهِ فلم نذكره لذلك[٤].

٢١٠ - (ثعلبَةُ بن أَبِى مَالكٍ القُرَظِى)[٥]

١٢٨٠ - حَليفهُم وإمَامُهم قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «لا ضَرَرَ وَلا إضرَار»[٦].

١٢٨١ - «وأن رسول الله ﷺ قَضَى فى سَيل مَهْزُورٍ[٧] أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يَحْبس الأعلى الْمَآء». رَواهُ أبو نُعيم عن يعقُوبَ بن حُميدٍ، عن إسحاق بن إبراهيم عن صَفوانِ بن سُليم عنه بهِ[٨].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٢٩٠/١ والإصابة ٢١٠/١ وهو ثعلبة بن العلاء الكنانى.

(٢) تقدم ما أورده المصنف عن ثعلبة بن الحكم (٢٠٧) قال أبو موسى: رواه زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم أخى بنى ليث نحوه وعقب على ذلك ابن حجر فقال: بنو ليث من بنى كنانة فالنسب واحد والراوى واحد. فإما أن يكون حجاج وهم فى اسم أبيه، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه. الإصابة ٢١٠/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨٩/١ والإصابة: ٢٠٠/١.

(٤) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا وعقب ابن الأثير عليهما منكرًا له. أسد الغابة ٢٨٩/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩٢/١ والإصابة: ٢٠١/١ والإستيعاب: ٢٠٢/١.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٥٦/٢.

(٧) مهزور: وادى بنى قريظة بالحجاز. النهاية: ٢٤٨/٤.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى ٨٦/٢ ورمز له السيوطى بالضعف جمع الجوامع ٤٠٦١/٢.

١٢٨٢ – ورواه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذرِ ، عن زكريَّاء بن منظورٍ عن محمد بن عقبة بن أبى مَالِكٍ ، عن عَمِّهِ ثعلبة بن أبى مَالكٍ : «قضى رسول الله ﷺ فى سَيل مهزورٍ» فذكرهُ[١] .

٢١١ – (ثعلبة أبو عبد الله)[٢]

١٢٨٣ – قال : سمِعتُ رسول الله ﷺ يقُول : «الْبَذَاذَةُ من الإيمان»[٣] .

١٢٨٤ – وسمِعتُه يقولُ : «من اقتطعَ مَالَ امرىءٍ مُسلمٍ بيمينٍ كَاذبةٍ كَانتْ فى قلبهِ نكْتةٌ سَودَاءُ من نِفَاقٍ لا يُغيِّرُهَا شىءٌ إلى يوم القِيَامةِ»[٤] .

٢١٢ – (ثعلبة ابو عبد الرحمن الأنصارى)[٥]

١٢٨٥ – قال : «جاء عمرو بن سمرة بن حبيب فقال : يا رسول الله إنى سَرقْتُ جملاً فَطَهِّرنى ، فأمرَ بهِ ، فَقُطِعَتْ يَدهُ . قال ثعلبةُ : وأَنَا أنظرُ إليه ، حتَّى وَقَعَتْ يَدهُ وهو يقول : الحمد لِلّهِ / الذى طَهَرنى مِنكِ أردتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدى النار» . رواهُ ابن ماجة من طريق ابن لهيعَة عن يَزيد بن أبى حَبيب عن عبد الرحمن بن أبى ثعلبة عن أبيه بهِ[٦] .

١٧٢/أ

---

(١) سنن ابن ماجه : الرهون (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء) ٨٢٩/٢ قال فى الزوائد : فى سنده زكريا جد منظور المدنى القاضى ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما . وتفرد به ابن ماجه عن الستة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٨٩/١ والإصابة : ٤٠١/١ .

(٣) البذاذة : هى رثاثة الهيئة . أراد التواضع فى اللباس . والخبر أخرجه أحمد وابن ماجه والطبرانى والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن عبد الله بن أبى أمامة الحارثى عن أبيه. سنن ابن ماجه ١٣٧٩/٢ جمع الجوامع ٣٨٦٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٨٥/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٠/١ والإصابة : ٢٠٢/١ .

(٦) سنن ابن ماجة : الحدود : السارق يعترف : ٨٦٣/٢ .

٢١٣ - (ثَوْبان بن بُجْدُرٍ ، ويقال ابن جَحْدر)[١]

مولى رسول الله ﷺ ، أبو عبد الله الهاشمى ، ويقال : أبو عبد الرحمن أصله من حِمْيَر ، وقيل من السّراةِ ، اشتراه رسول الله ﷺ ، فأعتقهُ وخَيَّره ، فاختارَ ولاء رسول الله ﷺ ، ولازمه حضرًا وسفرًا ، وقد ابتنى بالرملةِ دارًا ، وبحمص ، وبمصر. كانت وفاته سنة أَربع وخمسين ، حديثهُ فى سابع الأنصار.

جُبَيرُ بنُ نُفَيرٍ الحضرمى الحمصى عنه

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعنى ابن صالح ، عن أبى الزاهرية عن جُبَير، عن ثَوْبان. قال : «ذبح رسول الله ﷺ أُضحيةً ، ثم قال : يا ثوبان أَصْلحْ هذه للشاةِ. قال : فما زلتُ أُطْعمه منها حتى قدِم المدينة»[٢] . رواهُ مسلم عن إسحاق بن إبراهيم[٣] ، والنسائىُ عن عَمرِو بن على كلاهما عن ابن مهدى[٤] ورواهُ مسلم ، وأبو داود من غير وجهٍ عن معاوية بن صالح[٥] فأخرجه مُسلِمٌ أيضًا عن طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه .

١٢٨٧ - حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عبيد الله بن عُبيد الكَلاعى ، عن زُهير ، عن عبد الرحمن بنُ جُبير ، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٦/١ والاستيعاب : ٢٠٩/١ والتاريخ الكبير: ١٨١/٢ والطبقات الكبرى : ١٤٠/٧ والمعجم الكبير للطبرانى : ٩١/٢.

(٢) مسند أحمد : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان بن بجدد .

(٣) صحيح مسلم : الأضاحى : النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث وبيان نسخه : ١٥٦٣/٣ .

(٤) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٨/٢ .

(٥) سنن أبى داود : الأضاحى : باب المسافر يضحى : ١٠٠/٣ .

أبيه جبير بن نُفَيرٍ ، عن ثَوْبان ، عن النبي ﷺ أنهُ قال : « لِكُل سَهْوٍ سجدتان بعدما يُسلِّم »(١) . رواهُ أبو داودَ وابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة ، زاد أبُو داودَ : والربيعُ بنُ نافعٍ ، وشجاع بن مُخَلَّدٍ ، وعمرُ بن عثمان . كُلهُم عن إسماعيل بن عياشٍ عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نفير ، عن أبيه ، عن ثوبان بهِ(٢) .

حديثٌ آخرُ عنه

١٢٨٨ - قال أبو داود : حدثنا محمد بن عوفٍ قال : قرأتُ في أصلِ إسماعيل بن عياشٍ . قال ابن عَوفٍ : وحدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، حدثني ضَمضمُ بنُ زُرْعة ، عن شُريح بن عُبيد قال : أَفتاني جُبيرُ بن نُفيرعن الغُسلِ من الجَنابة أنَّ ثوبان حدثهم : « أنهم استفتوا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : أمَّا الرجل فَلْيَنْشُرْ شعرَهُ ، فليغْسِلْهُ ، حتى يبلغ أصول الشعر ، وأَمَّا المرأة فلاَ عليها أن لا تَنْقُضَهُ لِتَغْرِفْ على رأسها ثلاث غَرفاتٍ بِكَفَّيْهَا »(٣) .

حديثٌ آخرُ

١٢٨٩ - رواهُ البزارُ والطبراني من حديث معاوية بن صالح ، [عن شريح بن عبيد] عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَيرٍ ، عن أبيه ، عن ثوبان .

---

(١) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .

(٢) سنن أبي داود : الصلاة : من نسي أن يتشهد وهو جالس : ٢٧٢/١ ، وسنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام : ٣٨٥/١ وزهير بن سالم العنسي (فيه لين) تقريب التهذيب ٣٦٤/١ .

(٣) سنن أبي داود : الطهارة : المرأة ، هل تنقض شعرها عند الغسل : ٦٦/١ .

١٧٢/ب قال : / قال رسول الله ﷺ : «هذا السفرُ جهدٌ وثقلٌ ، فإذا أَوتَر أحدكم فَلْيَرْكع ركعتين ، فإن استيقظ ، وإلَّا كانَتَا لَهُ»(١) .

الحَسنُ البصرى عنهُ

١٢٩٠ – عن النبى ﷺ قال : «أفطر الحَاجم والمحجُومُ»(٢) . رواهُ النِّسائىُ ، عن قُتيبة ، عن اللّيث ، عن قتادة عنه(٣) . ورُوى [عن] الحسن عن قتادة ، وعليٍّ ، ومعقل بن يسار ، وأبى هُرَيرةَ ، وغير وَاحدٍ من الصحابةِ ، وَمِن قوله كما سَيأتى فى مواضعهِ(٤) .

خالد بن معدان عَنهُ

١٢٩١ – «أن رسول الله ﷺ كَان إِذَا رَاعَهُ أمرٌ قال : «اللهُ اللهُ رَبِّى لاَ شَريكَ لَهُ» رواهُ النسائى من حديث الثورى عن ثور بن يزيد عَنهُ به . وله عنه حديث تأتى فى ترجمة مَعدان عنه(٥) .

راشدُ بنُ سَعد المقرائى الحمصى عنهُ

١٢٩٢ – حدثنا يحيى بن سعيدٍ ، عن ثورٍ ، عن راشِدِ بن سَعدٍ ، عن ثوبان . قال : «بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة ، فأَصَابهم البَردُ ، [فلما قدموا

---

(١) ومعنى الحديث أن هاتين الركعتين تكفيه عن قيام الليل إن غلبه النوم ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٢/٢ قال فى مجمع الزوائد : فيه عبد الله بن صالح وفيه كلام مجمع الزوائد ٢٤٦/٢ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند : ٢٧٦/٥ من رواية عبد الرحمن بن غنم عن ثوبان وأبى ثوبان الرحبى عن ثوبان أيضًا ص ٢٧٧ .

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى كما رجحه المزى فى تحفة الأشراف ١٢٩/٢ .

(٤) يرجع إلى تحفة الأشراف فى الموطن السابق .

(٥) النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف ١٢٩/٢ .

على النبى ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد] ، فأمرهم أن يمسحوا على العصائِب والتساخين». رواه أبو داود عن أحمد بن حَنبلٍ بهِ[١] .

حديث آخر عنه عن ثوبان

١٢٩٣ - قال الترمذى : حدثنا على بن حجر ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن رَاشِد بن سَعدٍ ، عن ثوبان. قال : «خرجنَا مع رسول الله ﷺ فى جَنَازةٍ ، فرأى ناسًا رُكْبَانًا فقال : «ألا تَسْتحيون ؟ إنَّ مَلائِكة الله على أقدامِهم ، وأنتم على ظهُورِ الدَّوابِ» ثم قال : وفى الباب عن المُغيرة ، وَجَابر بن سَمُرة ، وقد روى عن ثوبَانَ موقوفًا عليه[٢] . وَرَواهُ ابنُ مَاجَة عن كثير بن عُبيدٍ ، عن بقيَّة ، عن أبى بكرٍ بن أبى مريم عن راشد بن سعد[٣] .

سالم بن أبى الجعدِ الأشجعى الكوفى عَنْهُ

قال أحمدُ والبُخارى ولم يسْمع منه[٤] بينهما معدان .

١٢٩٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شعبة ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن سَالم بن أبى الجَعد. قال : قيلَ لثوبان : حَدِّثنا عن رسول الله ﷺ

(١) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه. وسنن أبى داود : الطهارة (المسح على العمامة) ٣٦/١ وما بين المعكوفين فى استكمال منهما (والعصائب) هى العمائم ، (والتساخين) هى الخفاف.

(٢) سنن الترمذى : الجنائز : كراهية الركوب خلف الجنازة : ٣٢٤/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : الجنائز : ما جاء فى شهود الجنائز : ٤٧٥/١ .

(٤) يعنى سالم بن أبى الجعد لم يسمع من ثوبان . وقد اشتهر عن سالم أنه يدلس ويرسل روى عن عمر ولم يدركه وكعب بن مرة وقيل لم يسمع منه وعائِشة والصحيح أن بينهما أبا المليح ، وأبى كبشة وقيل عن ابن أبى كبشة عن أبيه وقيل بينهما نبيط وروى عن ثوبان وزياد بن لبيد وعلى بن أبى طالب وأبى برزة وغيرهم. تهذيب التهذيب ٤٣٤/٣ ، الميزان ١٠٩/٢ .

فقال : لِتكْذِبُونَ عَلَيَّ . فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «ما من مسلمٍ يسجد لِله سجدةً إلا رفَعَهُ اللهُ بها درجة وَحَطّ عنهُ بها خَطيئَة »(١) . تفرَّد بهِ .

١٢٩٥ - حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن سَالم ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «استقيموا / ولن تُحْصُوا ، واعلموا أَنَّ خيرَ أعمالِكُم الصلاةُ ، ولن يحافِظَ على الوضوء إلَّا مُؤمنٍ »(٢) . رواهُ ابن ماجة عن على بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصورٍ عن سَالم بن أبى الجعدِ بهِ(٣) .

١٧٣/أ

١٢٩٦ - حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سَالمٍ ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «استقيموا لِقُريشٍ ما استقاموا لكم »(٤) تفرَّد بهِ .

١٢٩٧ - حدثنا عبد الرحمن ، عن اسرائيلٍ ، عن منصورٍ ، عن سَالم ابن أبى الجُعُد ، عن ثوبان قال : «لَمّا أُنزِلَتْ ﴿الَّذِين يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنْفِقُونَها فِى سَبِيلِ الله﴾(٥) قال : كُنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارِه ، فقالَ بعضُ أصحابهِ : قد نزلَ فى الذهبِ والفضَّةِ ما نزل ، فلو أنّا علمنا أى المال خيرٌ اتخذناهُ ؟ فقال : أفضلَهُ لِسَانًا ذاكرًا ، وقلْبًا

(١) المسند : ٢٨٣/٥ من حديث ثوبان ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ، فإن سالما لم يدرك ثوبان «قال الذهلى عن أحمد : سالم لم يسمع من ثوبان ولم يلقه بينهما معدان بن أبى طلحة ، وقال أبو حاتم : لم يدرك ثوبان» تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ .

(٢) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان .

(٣) سنن ابن ماجه : الطهارة وسننها : المحافظة على الوضوء : ١٠١/١ وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات . إلا أن فيه انقطاعًا بين سالم وثوبان ، ولكن أخرجه الدارمى وابن حبان فى صحيحه من طريق/ ثوبان متصلاً . وانظر سنن الدارمى : ١٦٨/١ .

(٤) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان .

(٥) آية (٣٤) سورة التوبة .

شاكرًا ، وزوجةً مؤمِنَة تُعينه على إيمَانِهِ »[١] . رواه الترمذى عن عَبْد بن حُمَيد ، عن عُبَيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بهِ[٢] . ورواهُ ابن مَاجة عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرة ، عن وكيع ، عن عبد الله [بن عمرو] بن مُرَّة ، عن أبيه ، عن سَالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان بهِ[٣] .

١٢٩٨ – حدثنا وكيع ، حدثنى عبد الله بن عَمْرو بن مُرّة ، عن أَبيه ، عن سَالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان . قال : «لَمَّا نَزَل فى الذهَبِ مَا نَزَل قالوا : فأَىُّ المال نتخذ ؟ قالَ عُمر : أَنَا أعلم لكُم ذلك قال : فأَوْضع على بَعيرٍ فأدركَهُ وأَنَا مَعَه فى أَثره ، فقال : يا رسول الله فأَىَّ المال نتخذ ؟ قال : ليتخذ أحدكُم قلبًا شكورًا ، ولسَانًا ذكورًا ، وزوجةً [مؤمنة] تُعينهُ على أمرِ الآخرةِ »[٤] .

حديث آخرُ عن ثوبان مرفوعًا

١٢٩٩ – «من مَاتَ وهو برىءٌ من الكبر والغُلولُ والدَّيْن دخل الجنة» . رواهُ الترمذى فى السِّير ، عن قُتَيبة ، عن أبى عَوَانه ، عن قتادة ، عن سالمٍ ، عن ثوبان بهِ ،[٥] وسيأتى من رواية سَعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة به عن سالم بن مَعْدان عن ثوبان.

---

(١) المسند : ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان .

(٢) سنن الترمذى : التفسير : سورة التوبة : ٢٧٧/٥ وقال : (حديث حسن) . وقد تقدم أن سالمًا لم يسمع من ثوبان ولم يلقه ، بل قرر الترمذى ذلك بنفسه ونقل قول البخارى أن سالمًا لم يسمع من ثوبان .

(٣) سنن ابن ماجه : النكاح : باب أفضل النساء : ٥٩٦/١ وعبد الله بن عمرو بن مرة مختلف فيه .

(٤) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان . وسنن ابن ماجه : ٥٩٦/١ .

(٥) سنن الترمذى : السير : ما جاء فى الغلول : ١٢٨/٤ .

حديثٌ آخرُ عنه في الحوض

١٣٠٠ – قال أبو يعلى : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبانٍ ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو سِنَانٍ بن عمرو بن مرَّة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان ، وأتاهُ ناسٌ فقالوا : حدثنا فقد ذهب أصحابكَ وافتقرْنَا إلى ما عندك ، فَحدِّثْنا بما ينفعُنا ، ولا يَضُرك . فقال : عليكم بكتاب اللهِ فإنهُ أحسن الحديث ، وأبلغ الموعظة قالوا : صدقت ، ولكن حدثنا بما سَمِعْتَهُ قال سمعته يقول : إلى لَبِعقْر الحوض أذودُ[1] [الناس] لأهل اليمن بعصَاىَ حتى يَرْفَضَّ عليهم[2] فقال رجل : أهل اليمن يا رسول الله ؟ قال : نعم أهل اليمن فقال / رجل كم طوله قال من مقامى هذا إلى عمان – وهو يومئذٍ بالمدينة – شرابهُ أطيب من اللَّبن وأحلى من العسل ، من شرب منهُ شربةً لم يظمأْ بعدهَا حتى يفرغُ من الحسَاب أو كما ذكرهُ شك أبو سنَانَ لَهُ مِيزَابَان يصُبَّان فيه من وَرِقْ[3] .

١٧٣/ب

سعيد الحمصى عنه

١٣٠١ – حدثنا روح ، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشَامى ، حدثنا سَعيدٌ رجلٌ من أهل الشأم . قال : حدثنا ثوبان ، عن النبى ﷺ قال : «إذا أصاب أحدكم الحمّى وإن الحمى قطعة من النار فَلْيُطْفِئها [عنه] ، بالماءِ البارِدِ ، وليستقبل نهرًا جاريًا يستقبل جرْيَةَ الماءِ ، فيقولُ بسْمِ الله اللّهم اشف عبدكَ ، وصِّدقُ رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ثلاث

---

(١) عقر الحوض : بالضم موضع الشاربة منه . وأذود الناس : أطردهم وأدفعهم لأجل أن يرد أهل اليمن . النهاية ١١٣/٣ .

(٢) يرفض عليهم : يسيل . النهاية ٢٤٣/٣ .

(٣) أخرجه أحمد من عدة طرق يرجع إليها فى المسند من حديث ثوبان ٢٧٥/٥ وما بعدها . كما أخرجه أبو عوانة من حديثه . جمع الجوامع ٢٩٣١/١ .

غَمَسات ٍ ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاثٍ ، فخمس ، فإن لم يبرأ في خمسٍ ، فسبعٌ ، فإن لم يبرأ في سبع ، فتسع فإِنَّهُ لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله تعالى »[1] . ورواه الترمذي في الطب عن أحمد بن سعيد الأشقر ، عن روح بن عُبَادة بهِ وقال : غريبٌ[2] .

سُليمان بن يسَارٍ عَنهُ مرفوعًا

١٣٠٢ – إنَّ حَوضي ما بين عَدَن إلى عمَّان ، ماؤُهُ أشد بياضًا مِنَ اللَّبن والثلج ، وأَحْلى من العَسَل ، أَولُ من يَردهُ فقرَاء المُهَاجرين . قلنا : يا رسول الله صِفْهم لنا . قال : شُعْثُ الرؤوس ، دكن الثياب[3] الذين لا ينكِحُون المُتَنَعِّمات ، ولا تُفتح لهم أبواب السُّدُدِ[4] الذين يُعطُونَ الذى عليهم ، ولا يُعْطَوْنَ الَّذى لَهُمْ »[5] .

سليمان الْمَنْبِهِيّ

١٣٠٣ – حدثنا عبد الصمد ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جُحاده ، حدثني حميد الشامي ، عن سليمان المنْبهي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ . قال : «كان رسول الله ﷺ إذا سافر آخرَ عَهدِه بإنسانٍ [من] أهلِه فاطمةُ ، وأولُ من يدخل عليه إذا قَدِمَ فاطِمةُ ، عَلَيها السَّلام . قال : فَقدِمَ من غزَاةٍ[6] له ، فأَتاهَا ، فإذا هو يمسح على بَابِهَا ورأى عَلَى الحَسنِ

(١) المسند : ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) سنن الترمذي : الطب : ٤١٠/٤ .

(٣) قال ابن الأثير: دَكِنَ الثوب إذا اتسخ واغبر لونه يدكَنُ دَكنًا ، النهاية ١٢٨/٢ .

(٤) أي الأبواب المغلقة .

(٥) الخبر أخرجه أحمد والطبراني والترمذي وابن ماجه والحاكم وأبو نعيم عن ثوبان . من حديث أبي سلوم الحبشي عنه .
جمع الجوامع ٢١٩٧/١ مسند أحمد ٢٧٥/٥ سنن الترمذي ٦٢٩/٤ .

(٦) في المخطوطة : «من صلاة» وما أثبتناه من المسند.

والحُسَين قَلْبين من فضةٍ ، فخرج ، ولم يدخل عليها ، فلما رأَت ذلك ظَنَّت أنّهُ لم يدخل عليهَا من أجلِ مَا رأَى ، فهتكت السترَ ونَزَعت القلبين من الصبيَّيْن / ، فقطعتها ، فبكى الصبيَّانِ ، فقسَّمتهُ بينَهما ، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهُمَا يبكيَان ، فأخذه رسول الله ﷺ مِنهُمَا ، وقال : يا ثوبانُ اذهب بهذا إلى بني فلان أهلِ بيتٍ بالمدينةِ ، واشترِ لفاطمة قِلَادة من عَصَب[1] ، وسِوارين من عَاجٍ ، فإن هؤلآء أهل بيتى ، ولا أحبُ ان يأكلوا طَيِّبَاتِهم[2] في حياتهم الدنيا »[3] . رواهُ أبو داود عن مسدَّدٍ عن عبد الوارث بهِ[4] .

١٧٤/أ

شدّاد بن حَيٍّ أبو حَيّ المؤذن عنه يأتى شريح بن عُبيد الحضرمى عَنهُ

١٣٠٤ – حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضم ابن زُرْعة قال شريح بن عُبيد : مَرِض ثوبان بحِمْص ، وعليها عبد الله بن قُرْطٍ الأزدى ، فلم يَعُدْهُ ، فدخلَ على ثوبان رجُل من الكَلاعيين عَائدًا ، فقالَ له ثوبان : أتكتُب؟ قالَ : نَعمُ. قال : أكتب. فكتب إلى الأمير عبد الله بن قُرطٍ : مِنْ ثوبان مولى رسول الله ﷺ أَمَّا بعدُ فإنه لو كَانَ لموسى وعيسى عليهما السَّلام مَوْلًى بحضرتكم لعدتَهُ ، ثم طَوى الكتاب ، وقالَ لَهُ أتبلغُهُ إِيَّاهُ ؟ فقال : نَعْم ، فانطلق الرجل بكتابهِ ، فدفَعهُ إلى إبن قُرطٍ ،

(١) في المخطوطة : «من قصب» وما أثبتناه من المسند وهو المحفوظ من هذه الرواية نقل ابن الأثير عن الخطابى قوله : «إن لم تكن الثياب اليمانية فلا أدرى ما هى وما أرى أن القلادة تكون منها» وأطال فى هذا ثم قال : «ذكر لى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض» . النهاية ١٠٠/٣ .

(٢) من المخطوطة : «طيبا» .

(٣) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الترجل (باب ما جاء فى الانتفاع بالعاج) ٨٧/٤ .

فلما قرأه قام مُسرِعًا فزِعًا ، فقالَ الناس [ما شأنه ؟ أحدث أمر ؟][1] قال : نعم ، فانطلق الرَّجل ، فأَتَى ثوبان ، حتى عَادَهُ وجلس عنده سَاعةً ، ثم قام ، فأخَذَ ثوبان بِردائِهِ ، وقال : اجْلِس حتى أُحَدِّثك حديثًا سمعتُه من رسول الله ﷺ سَمِعْتَهُ يقول : «لَيَدخُلُنَّ الجنةَ من أمتى سبعُون ألفًا لا حساب عليهم ، ولا عذابٍ ، مع كل ألفٍ سبعون ألفًا»[2] .

شهر بن حَوشب عن ثوبان
مَرفُوعًا : «أفطر الحاجم والمحجوم»

١٣٠٥ - رواه النسائى عن محمد بن مَعْمرٍ عن حبّان [بن هلال] عن همَّام ، عن قتادة عن شَهرٍ بهِ ، ورواه يعلى بن عبادٍ ، عن هَمَّام ، عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة ، ورُوِى عن شهرٍ عن عبد الرحمن بن غنم ، عن ثوبان كما سيأتى ، وعن شهرٍ عن بِلاَلٍ كما تَقَدَّمَ[3] .

صالح بن رُسْتم أبو عبد السَّلامِ عَنهُ

١٣٠٦ - قال أبو داود فى الملاَحِم : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنى جابر ، حدثنى أبو عبد السلام ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشِك الأممُ أَنْ تداعَى عليكم كما تداعَى الأكلةُ إلى قَصْعتَها» فقال قَائِلٌ : مِن قِلَّةٍ نحن يَومئذٍ ؟ قَالَ : «بل أنتم يومئذ كثيرٌ، ولكنَّكُم غُثَاءٌ كغثاء السَّيْل ، / ولَيَنْزِعَنَّ الله مِنْ صُدور عَدُوّكم المَهَابَةَ ١٧٤/ب

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ المسند .
(٢) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .
(٣) قال الحافظ المزى أخرجه النسائى فى الصوم (لعله فى الكبرى) وساق سند الخبر كما أورده المصنف ، ثم أورد هذه الطرق التى أشار إليها ابن كثير ثم قال : وفيه اختلاف كثير مذكور فى مواضعه . تحفة الأشراف ١٣٢/٢ .

مِنكم ، ولَيقذِفَنَّ في قلوبكم الوَهْن » . قال قائلٌ : وما الوَهنُ يا رسول الله ؟ قال : « حُبُّ الدنيا ، وَكَراهيةِ المَوتِ »(١) . وسيأتى فى رواية أبى إسماعيل عن ثوبان .

عائذ بن عبد الله : أبو إدريس الخَوْلاَنى عن ثوبان مرفوعًا

١٣٠٧ - « المُخْتَلِعَاتُ هُنَّ المُنَافِقات » . رواه الترمذى عن أبى كُريبٍ عن مُزاحم بن ذِوَّادْ بن عُلْبة ، عن أبيه ، عن لَيثِ عن أبى الخطَّابِ ، عن [أبى زرعة عن] أبى إدريس بهِ ، وقال : ليس إسناده بالقوى(٢) .

حديثٌ آخرُ عنه عن ثوبان

١٣٠٨ - حدثنا أبو يعلى ، حدثنا بِشرُ بن الوليد ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ ، عن ليث بن أبى سُلَيم ، عن أبى الخطابِ ، عن أبى إدريس عن ثوبانَ : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحلُ لأحدٍ من المسلمين شيءٌ من غنائِم المسلمين : قليلٌ ولا كثيرٌ خيطٌ ولا مَخِيطٌ لا آخذٍ ولاَ مُعطٍ إلا بحقٍ »(٣) .

١٣٠٩ - وبهِ : أن رسول الله ﷺ قال : « لَعَنَ الله الرَّاشى والمُرتَشى والرَّائش »(٤) .

---

(١) سنن أبى داود : الملاحم : فى تداعى الأمم على الإسلام : ١١١/٤ .

(٢) سنن الترمذى : الطلاق واللعان : ما جاء فى الخلع : ٤٨٢/٣ .

(٣) مسند أحمد ٢٧٩/٥ ، المعجم الكبير للطبرانى ٩٣/٢ وفيه أبو الخطاب وهو مجهول مجمع الزوائد ١٩٨/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٤/٢ قال الهيثمى : فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٢٣١/١ .

حديثٌ آخرُ

١٣١٠ - قال الطبراني : أخبرنا أبو حُصَين القاضى ، حدثنا يحيى بن عبد الحَميد ، حدثنا جعفر بن سُليمان ، عن أبى عبد الله السَّامى ، عن عَائذ الله أبى إدريس الخَوْلانِى ، عن ثوبان. قَالَ : قال رسول الله ﷺ : «إنكم تَعْملون أعْمالاً لا تعْرفُ ، ويُوشِك العازبُ أن يَثُوبَ إلى أَهلِه ، فَمسْرُور ومَكْظُومٌ»(١) .

عبد الأَعْلى بن عدى البهْرانى الحِمْصى القاضى عَنهُ

١٣١١ - حدثنا أبو النضر ، حدثنا بَقيَّةُ ، حدثنا عبد الله بن سَالم ، وأبو بكر بن الوليد الزُّبيدى ، عن محمد بن الوليد الزُّبيدى ، عَن لُقْمَان بن عَامر الوصَّابى ، عن عبد الأعلى بن عدى الْبَهْرانى ، عن ثوبان مَوْلى رسول الله ﷺ قال : «عِصابَتان من أمتى أحرزهُمْ الله من النار : عِصَابةٌ تغزو الهندَ ، وعصابةٌ تكون مع عيسَى بن مَريمَ» . وقد رواهُ النسائى من حديث بقية بهِ(٢) .

عبد الله بن أبى الجعد الغطفَانى الأشجعى أخوُ سَالمٍ عَنْهُ

١٣١٢ - حَدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى / ، عن عبدالله بن أبى الجَعْد ، عن ثوبَان. قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ الرجلَ لَيُحْرَمُ الرِّزقَ بالذنب يُصِيبَهُ ، وَلاَ يَرُدُّ القَدرَ إلَّا الدُّعاءُ ، ولا يَزيدُ فى العُمْرِ إلَّا البِرّ»(٣) . رواه ابن ماجه عن على بن محمد عن وكيعٍ(٤) ورواهُ النسائى عن سُويد بن نَصْير [عن] ابن المُبَارَك عن سفيان بهِ(٥) .

١٧٥/أ

(١) مسند أحمد : ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان.
(٢) المجتبى ٣٦/٦ .
(٣) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب القدر : ٣٥/١ .
(٥) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٣/٢ .

عبد الله بن زيد أبو قِلَابة يأتى
عَبد الله بن غَابرٍ أبو عَامِر الأَلْهَانى عَنهُ

فى صُوم يوم السبت فى ترجمته عن عبد الله بن أَسدٍ وله عنه حديثٌ أَخرُ.

١٣١٣ – قال ابن ماجه : حدثنا عيسى بن يُونُس الرملى ، حدثنا عقبة ابن عَلقمة بن حُدَيج ، عن أرطأة بن المُنذِر ، عن أَبى عَامِر الأَلْهَانى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ أَنهُ قال : «لأَعْلِمَنَّ أقوامًا مِنْ أُمّتِي يأْتُونَ يومَ القِيَامة بِحسَنات أَمْثالِ جبالِ تهَامَة بيضًا ، فيجْعَلَها اللهُ هَبَاءً مَنْثورًا» فقالَ ثوبان : يا رسول الله صِفْهمْ لَنَا جَلِّهِمْ لنَا أَنْ لا نكونَ مِنهُمُ ونَحن لاَ نعلمُ . قَالَ : «أَمَا إِنهُم إخوانُكُمْ ومِن جِلْدَتِكم ، ويأخُذُونَ من الليل كما تَأخُذُون ، ولكنَّهُم أقوامٌ إذَا خَلَوْا بمحارم الله انْتَهكُوهَا»[١] .

عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفير كما تَقَدَّمَ فى ترجمَة ابنِه عَنْهُ
عبد الرحمن[٢] بن غَنْمٍ الأَشعَرِى عنه

١٣١٤ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، حدثنا شُعبة ، عن قِتادة ، عن شَهْر ابن حَوْشبٍ ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أفْطَر الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»[٣] .

١٣١٥ – حدثنا محمد بن جعفرٍ ، وروح . قالا : حدثنا سَعيد ، عن قِتادة ، عن شَهرِ بن حَوْشبٍ ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن ثوبان مولى

---

(١) سنن ابن ماجه : الزهد : ذكر الذنوب : ١٤١٨/٢ وفى الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات .
(٢) فى المخطوطة : «عبد الرحيم» والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ .
(٣) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

رسول الله ﷺ : أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أفطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»[١] .
رواهُ النسائى من حديث سعيد بن [أبى] عروبه بهِ[٢] ، وقد تقدَّم من رواية شهرِ بن حَوشبٍ عن ثوبان[٣] .

عبد الرحمن بن مَيْسَرةَ عن ثَوبَانَ

١٣١٦ – حدثنا على بن عَيَّاشٍ ، وعِصَام بن خَالدٍ ، قالا : حدثنا حَريزُ بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن مَيْسرة ، عن ثَوبان عَن / النبى ﷺ قال : «اسْتَقِيموا تَفْلَحُوا ، وخَيرُ أَعْمالكم الصَّلاةُ ، ولن يُحَافظ على الوُضُوءِ إلَّا مُؤْمِنٌ»[٤] قال عصامُ : «ولا يُحافِظُ» تفرَّدَ بهِ .

١٧٥/ب

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ابن أبى سُفيان عن ثوبان رضى الله عنه

١٣١٧ – حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبى ذِئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ يَتَقبَّلُ لِى بوَاحِدَةٍ وأَتَقبَّل لَهُ بالجنة؟» . قال قلت : أَنَا . قال : «لا تَسْأَلِ النَّاسَ شيئًا» ، فكان ثَوْبَانُ يقع سَوْطُه وهو راكب ، ولا يقول لأَحدِ

---

(١) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.
(٢) قال الحافظ المزى : لعله فى الكبرى تحفة الأشراف ١٣٤/٢ .
(٣) يرجع إلى الحديث رقم ١٣٠٦ .
(٤) فى المخطوطة : «استقيموا ولن تحصوا» والتزمنا بالنص عند أحمد فى المسند ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان.

نَاوِلْنِيه ، حتى يَنْزِلَ فيتَنَاوله »[١] . رواه النسائى[٢] ، وابن ماجه[٣] ، من طريق ابن أبى ذئبٍ بهِ .

١٣١٨ - قالَ شيخنا : وتابَعهُ محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الرحمن ابن ميناء عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَضْمن لى خَلَّةً وأَضْمن له الجنَة »[٤] فذكر معناهُ .

عمرو بن مرثدٍ أبو أسماء الرحبى عنه يَأتى
محمدُ بن عَبَّادٍ المخزومى عن ثوبانَ

١٣١٩ - حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون أبو محمد المزنى التميمى ، حدثنا محمد بن عَبّادٍ المخزومى ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ قال : « مَن سرّهُ النَّساءُ فى أَجَلهِ ، والزِّيادةُ فى الرزق فَلْيَصِلْ رحَمهُ » تفرَّد بِهِ[٥] .

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ميمون ، حدثنا محمد بن عبادٍ ، عن ثوبان عن النبى ﷺ قال : « إنَّ العَبْدَ لَيَلْتَمِس مَرضَاةَ اللهِ ، ولا يَزَالُ بذلك ، فيقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ لجبريل : إنَّ فُلانًا عَبْدىَ يَلْتمسُ أنْ يُرْضِينى أَلاَ وإنَّ رَحْمتى عليه ، فيقولُ جبريلُ : رحمةُ اللهِ على فُلانٍ ،

(١) المسند : ٢٧٧/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٢) سنن النسائى : الزكاة : فضل من لا يسأل الناس شيئًا : ٧٢/٥ .
(٣) سنن ابن ماجه : الزكاة : كراهية المسألة : ٥٨٨/١ ومعنى (من يتقبل لى بواحدة) أى يضمن لى خصلة واحدة وهى حفظ نفسه عن السؤال من أموال الناس .
(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى شيخ المصنف ١٣٤/٢ وأخرجه أحمد فى المسند ٢٨١/٥ من حديث ثوبان .
(٥) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه . والنساء فى الأجل : الزيادة فيه .

ويَقولُها حَمَلةُ العَرْشِ ، ويقولُها مَنْ حَوْلهم ، حتى يقولَها أهلُ السمواتِ السّبعِ ، ثم تهْبِطُ له إلى الأرض»[1] تفرَّدَ بهِ .

١٣٢١ - حدثنا محمد بن بكرٍ ، حدثنا مَيْمون ، حدثنا محمد بن عَبّاد ، عن ثَوْبان ، عن النبى/ ﷺ قال : «لا تُؤْذُوا عِبادَ اللهِ ، ولا تُعَيِّرُوهُم ، ولا تَطْلُبوا عَوْراتِهم ، فإنَّهُ مَنْ طَلَب عورةَ أَخيهِ المسلمِ طَلَب اللهُ عورتَهُ[2] حتى يفضَحُه فى بيتَه»[3] تفرَّدَ بهِ . ١٧٦/أ

مَعَدَانُ بن أبى طلحة اليَعْمُري الشامى عن ثوبان

١٣٢٢ - حدثنا عفان ، حدثنا همَّامٌ ، وأبانُ قالا : حدثنا قتادة ، عن سَالم ، عن مَعْدان ، عن ثوبان ، عن النبى ﷺ : أنه قال : «مَنْ فَارقَ الروح الجسدَ وهو بَرِىءٌ من ثَلاَث دخل الجَّنةُ : الدَّيْنِ ، والكِبْرِ ، والْغَلولِ»[4] . رواه الترمذى[5] والنسائىّ وابن ماجَة من حديث سَعِيد بن أَبى عَرُوبة ، عن قتادة بهِ[6] . وقال الترمذى : هذا أصلحّ يعنى من رواية أبى عَوَانة ، عن قتادَةَ ، عن سالم ، عن ثوبان .

١٣٢٣ - حدثنا أبو قطن ، حدثنا هشام ، عن قَتَادة ، عن سالم [عن

---

(١) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) فى المخطوطة زيادة ليست فى المسند وتعكر على السياق وهى : «ومن طلب الله عورته» .

(٣) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٤) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٥) سنن الترمذى : السير : ما جاء فى الغلول : ١٦٨/٤ وعنده : «الكنز» بدلاً من : «الكبر» ثم قال : هكذا قال سعيد ثم قال : ورواية سعيد أصح وبهذا يتضح ما أورده المصنف من كلام الترمذى .

(٦) سنن ابن ماجه : الصدقات : التشديد فى الدين : ٨٠٦/٢ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٤٠/٢ .

معدان] ، عن ثوبان أن النبى ﷺ قال : «مَنْ تَبِعَ جنازةً فله قِيراطٌ ، ومَنْ شَهِدَ دَفْنَها فله قِيرَاطان. قيل : وما القيرطان؟ قال : أصغرهُمَا مثلُ أحُدٍ»[١] . رواهُ مسلم من حديث هشَام وسعيد وشعبة وأبانِ العطار عن قتادة بهِ[٢] ، وأخرجهُ ابن مَاجة من حديث شُعبَة[٣] .

١٣٢٤ - حدثنا الوليد بن مُسلم ، سَمِعتُ الأوزاعى يقُولُ : حدَّثنى الوليد بن هشامٍ المُعِيْطى ، حدثنا مَعْدان بن أبى طَلحة اليَعمَرىُّ ، قال : لَقِيتُ ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ ، فقلتُ : أَخْبِرنى بعمل أَعملُهُ يدخلنى الله به[٤] الجنة؟ أو قال قلت : أخبرني بأحب الأعمال إلى الله تعالى؟ قال : فسَكتَ ، ثم سألتُهُ ، فسكت ، ثم سَأَلتُهُ الثالثة فقال : سألتُ عن ذلِكَ رسولَ الله ﷺ فقال : «عليك بكثرةِ السُّجود فإنَّك لا تَسْجُد لِله سجدةً إلا رفعكَ اللهُ بها درجةً ، وحَطَّ عَنْكَ بها خطيئة» قال معدان : ثم لَقِيتُ أبا الدَّرْدَاءِ فسألتُه ، فقال لى مِثْلَ ما قال لى ثَوْبان»[٥] . رواهُ مسلم[٦] والترمذى[٧] والنسائِىّ[٨] وابن مَاجة من حديث الوليد بن مُسلم بهِ[٩] .

١٣٢٥ - حدثنا عفَّان ، حدثنا همَّام ، حدثنا قتادة ، عن سَالم ، عن مَعْدان ، عن ثوبان : أن النبى ﷺ قال : «أنا بِعُقْرِ حَوْضى يومَ القيامةِ

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٢٧٦/٥ .
(٢) صحيح مسلم : الجنائز : فضل الصلاة على الجنازة وأتباعها : ٦٥٤/١ .
(٣) سنن ابن ماجه : الجنائز : ثواب من صلى على جنازة : ٤٩٢/١ .
(٤) فى المخطوطة : «أعمله أدخل الجنة» والتزمنا بالنص عند أحمد .
(٥) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٦) صحيح مسلم : الصلاة : فضل السجود والحث عليه : ٣٥٣/١ .
(٧) سنن الترمذى : الصلاة : ما جاء فى كثرة السجود والركوع : ٢٣٠/١ .
(٨) سنن النسائى : الإفتتاح : ثواب من سجد لله عزَّ وجلَّ سجدة : ٢٨١/٢ .
(٩) سنن ابن ماجه : إقامة الصلاة : ما جاء فى كثرة السجود : ٤٥٧/١ .

أذود عنه الناسَ لِأَهل اليمن ، وأضرِبهُم بعصَاى ، حتى يَرْفَضَّ عليهم ، قال قيل للنبى ﷺ : ما سعتُه ؟ قال : من مقامى إلى عَمَّانَ يَغُتُّ فيهِ مِيزَابَان يَمُدَّانه»[١] . رواه مسلم من حديث شُعبَة وشيبان وهمَّام ثلاثتهم عن قتادة بهِ[٢] .

١٣٢٦ - حدثنا على بن عبد الله بن جعفرٍ ، حدثنا عبد الملك بن عبد اللهِ بن عثمان ، حدثنا يزيد بن زريع ، عَنْ/ سعيد بن أبى عَرُوبَة ، عن قتادة ، عن سَالم بن أبى الجَعد ، عن مَعْدان بن أبى طلحة ، عن ثوبان : أن النبى ﷺ قال : «مَنْ سأَلَ مَسْألةً وهو عَنها غَنِيٌّ كانت شَيْنًا فى وجههِ يوم القيامة»[٣] تفرَّد بهِ .

١٧٦/ب

١٣٢٧ - حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن سَالم ابن أبى الجَعْدِ ، عن مَعْدان بن أبى طلحة [عن ثوبان][٤] أنّ رسول الله ﷺ قال : «إنى لَبِعُقْرِ حَوْضى أَذُودُ عَنهُ الناسَ لأهل اليمن أضربُ بعصاىَ ، حتى يَرْفَضَّ عَليهم ، فسُئِل عن عَرْضِهِ فقال : مِنْ مَقَامِي هذا إلى عمَّانَ ، وسُئِل عن شَرَابهِ . فقالَ : أشدُّ بياضًا مِنَ اللَّبن وأَحْلَى من العَسلِ لَيَتثعَّب فيه مِيزَابان يَمدَّانهِ مِن الجنَّة أَحَدُهُمَا من وَرِقٍ ، والآخرُ من ذَهَبٍ»[٥] .

١٣٢٨ - حدثنا بهزٌ حدثنا بُكَير بن أبى السَّمِيط ، حدثنا قتادةُ ، عن

---

(١) المسند : ٢٨٠/٥ ، ومعنى قوله (يَغُتُّ فيه ميزابان) يصبان فيه دائمًا صبًّا شديدًا ، ومعنى (يَرْفَضَّ عنهم) اي يتفرقوا .

(٢) صحيح مسلم : الفضائل : إثبات حوض نبينا ﷺ : ١٧٩٩/٤ .

(٣) المسند : ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٢٨١/٥ .

(٥) المسند : ٢٨١/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

سالِم بن أبي الجَعد الغَطَفاني ، عن معَدانَ بن أبي طَلحةَ اليَعْمَرِي ، عن ثَوبانَ مولى رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال : «أفْطَرَ الحاجمُ والمحجُومُ»[1] . رواهُ النسائي من حديث بكير به[2] .

١٣٢٩ – حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مَعمرٌ ، عن قتادة ، عن سَالم بن أبي الجَعْدِ ، عن مَعْدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان قال : قالَ رسول الله ﷺ : «أنا عند عُقْرِ حَوْضي أذودُ الناسَ عنه لِأهل اليمن ، إنّي لأَضْربهم بعصَايَ ، حتَّى يَرْفَضَّ عليهم ، وإنه لَيَثعَبُ . فيه ميزابان من الجنةِ أحدهما من وَرِقٍ ، والآخر من ذَهبٍ ما بين بُصْرَى وصنعاءَ أو ما بين أَيلَة ومكة ، أو قال : من مَقَامى هذا إلى عَمَّان»[3] .

١٣٣٠ – حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا هشام بن عبيدالله عن سَالم بن أبي الجَعْدِ ، عن معدان ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : «مَنْ قرأ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورة الكهفِ فإنَّهُ عِصْمةٌ له مِنَ الدَّجالِ»[4] . وقد رواه جَمَاعةٌ عن قتادة عن سَالمٍ عن معَدانَ عن أبي الدرداءِ كما سيأتي[5] .

حديثٌ آخرُ

١٣٣١ – قال أبو يعلى : حدثنا [أمية][6] بن بِسْطَام ، حدثنا يزيد

---

(١) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه .

(٢) قال الحافظ المزي : لعله في الكبرى تحفة الأشراف ١٤١/٢ .

(٣) مسند أحمد : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضي الله عنه .

(٤) أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١٤٢/٢ .

(٥) أخرجه أبو داود في الملاحم (باب خروج الرجال) ١١٧/٣ والترمذي في فضائل القرآن ١٦٢/٥ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٢/٢ .

(٦) بياض بالأصل وهو أمية بن بسطام بن المنتشر البصري ابن عم يزيد بن زريع وروى عنه وعن ابن عيينة وعنه الشيخان وأبو ليلى . تهذيب التهذيب ٣٧٠/١ .

ابن زُرَيعٍ ، حدثنا سَعيد ، عن قتادة ، عن سَالِم بن أبي الجعدِ ، عن معَدانَ بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ : «مَن تَرَكَ كنزًا مُثِّلَ له يوم القيامة شجاعًا أقرعَ ، لَهُ زبيبتان يتبعهُ [فيقول : أنا كنزك الذى تركته بعدك ، فما يزال يتبعه] حَتَّى يُلقِمهُ يَدهُ حتى يَقْضَمُها ثم يتبعُهُ سَائِرَ جسدِه»[1] . رواه البزارُ من حديث [ابن] زُرَيعٍ وقال إسنادُهُ حَسنُ ولا يُعرفُ ثوبانُ إلَّا بِهذا الإسناد.

مكحول عن ثوبان ولم يُدرِكهُ[2]

١٣٣٢ – عن النبي ﷺ قال : «أفطَرَ الحَاجِمُ والمحْجُومُ». رواهُ النسائي عن محمد بن إسماعيلَ بن إبراهيم ، عن أبي عَامِرِ العَقَدى / ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول بهِ[3] ، ورواه غير واحدٍ عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان وهو الصوابُ كما تقدَّم وكما سيأتي[4] . ١٧٧/أ

أَبو إدْريس الخولاني هو عَائذ الله تقدم

أبو أسماء الرَّحَبي الدّمشقي واسمه عمرو بن مَرْثَدٍ عن ثوبان

١٣٣٣ – حدثنا إسحاق بن عيسى ، وأبو اليَمَانِ – وهذا حديث إسحاق – قالا : حدثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن راشد بن داود .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩١/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه رواه البزار وقال : إسناده حسن وأضاف الهيثمي إلى ذلك قوله : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ٦٤/٣ .

(٢) روى مكحول عن النبي ﷺ مرسلا وروى عن أبي بن كعب وثوبان وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وعائشة وأم أيمن عن أبي ثعلبة الخشني مرسلاً أيضًا وروى عن أنس وواثلة ابن الأسقع وأبي أمامة ومحمود بن الربيع وغيرهم ، مات ثوبان سنة أربع وخمسين ومات مكحول سنة اثنتى عشرة ومائة . تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠ أسد الغابة .

(٣) قال الحافظ المزى : لعله في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٢/٢ .

(٤) يراجع المسند : ٢٧٧/٥ ، ٢٨٨ وتحفة الأشراف في الموطن السابق .

الأملوكي ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله في مسير له : «إِنَّا مُدْلِجون فلا يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ ، ولا مُضْعِفٌ ، فأَدلج رجل على ناقةٍ له صَعْبةٍ ، فسقط فاندقت فَخذُهُ ، فمات ، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه ، ثم أَمَرَ مُنادِيًا ينادى فى النَّاسِ : إنَّ الجنة لا تحل لعاصٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ»[1] تفرَّد بهِ .

١٣٣٤ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأَوزَاعى ، حدثنى أبو عمارٍ شَدّاد ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يَنْصرِف من صلاتِه استغفر ثلاث مَرّاتٍ ، ثم قال : «اللهم أنت السَّلام وَمِنْكَ السَّلامُ تباركت يا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَام»[2] . رواه مسلم[3] والأربعة من حديث الأوزاعى به وقال الترمذى حديث حَسنٌ صحيحٌ[4] .

١٣٣٥ – حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عَاصم الأحول ، عن أبى قِلاَبة عن أبى أسماء عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبى ﷺ

(١) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .
(والدلجة) هي السير بالليل ، النهاية : ١٢٩/٢ .
(ومصعب) أي من كان بعيره صعبًا غير منقاد ولا ذلول ، النهاية : ٢٩/٣ .
(ومضعف) : أي من كانت دابته ضعيفة ، النهاية : ٨٨/٣ .
(٢) المسند : ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان .
(٣) صحيح مسلم : المساجد : استحباب الذكر بعد الصلاة : ٤١٤/١ .
(٤) سنن أبي داود : الصلاة : ما يقول الرجل إذا سلم : ٨٤/٢ .
وسنن ابن ماجه : الصلاة : ما يقال بعد التسليم : ٣٠٠/١ .
وسنن النسائي : السهو : الاستغفار بعد التسليم : ٥٨/٣ .
وسنن الترمذي : الصلاة : ما يقول اذا سلم : ٩٦/٢ .

قال : «إذا عَادَ الرَّجلُ المسْلمُ أخاه المسلِمَ ، فهو فى مَخْرفة الجنَّة»[١] .

١٣٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعبة ، عن خالد ، عن أبى قِلَابة ، عن [أبى] أسماء الرحبى ، عن ثوبان ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إذا عَادَ الرجلُ أخاه فهو فى أَخْرافِ الجنّةِ حتى يَرْجعَ»[٢] . روى هذا الحديث مسلم[٣] والترمذى[٤] من حديث خَالد الحذاء زاد مسلم وأيوب كِلاهُمَا عن أبى قِلَابة عن أبى أسماء ورواهُ مسلم من حديث يزيد بن هارون ومروان بن مُعاويَة كِلاهُمَا ، عن عَاصِم الأحول ، عن أَبى قِلَابَة ، عن أبى الأشعث عن أبى أسماء عن ثوبان قال الترمذى : قال البخارى : وهذا أصح[٥] قال الترمذى : ورُوى موقوفًا على ثوبان .

١٣٣٧ - حدثنا يزيد أنبانا عاصم عن عبد الله بن زيد عن أبى الأشعث الصنعانى عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «من عاد مريضًا لم يزل فى خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة / قال جناها»[٦] . ١٧٧/ب

١٣٣٨ - حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ،

---

(١) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

ومعنى الحديث : أن عائد المريض فما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق ثمارها ، والمخرفة سكة بين صفين من نخل يجتنى من أيها شاء ، أو المراد : أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة ، النهاية : ٢٤/٢ .

(٢) الموضع السابق من المسند .

(٣) صحيح مسلم : البر والصلة : فضل عيادة المريض : ١٩٨٩/٤ .

(٤) سنن الترمذى : الجنائز : ما جاء فى عيادة المريض : ٢٩٠/٣ .

(٥) عبارة البخارى عند الترمذى : من روى هذا الحديث عن أبى الأشعث عن أبى أسماء فهو أصح .

(٦) مسند أحمد ٢٧٦/٥ المعجم الكبير للطبرانى ١٠١/٢ وعبد الله بن زيد هو أبو قلابة .

عن أبى قِلابة [عن أبى الأشعث][1] عن أبى أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما أَخافُ عَلَى أُمَّتى الأَئمةَ [الضُّلاَلَ][1] المُضِلّين» تفرَّد بهِ.

١٣٣٩ - حدثنا سليمانُ بن حرب، حدّثنا حماد، عن أيوب، عن أبى قِلابة، عن أبى أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله زَوَى لى الأرضَ، أو قالَ: إن ربى زَوى لى الأرض [فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن مُلك أمتى سيبلغ ما زوى لىَ منها][2] وإنى أعطيت الكنزين[3] الأَحمرَ والأبيضَ، وإنِى [سألت][2] ربّى عزَّ وجلَّ لِأُمّتى أن لا يُهْلِكوا بسنةٍ بعامةٍ[4] ولا يُسلّط عَلَيهِم عَدُوًّا من سِوَى أنفسَهُمْ يَسْتَبيحُ بيضَتهُم[5]. وإنَّ رَبّى عزَّ وَجلَّ قَالَ لى: يا مُحمّدُ إذا قَضيتُ قَضاءً فإنّهُ لا يُرَدُّ، وإنِى أَعطَيْتُك لأمّتِك أَنْ لا أُهلكهم بسنةٍ بعامة، ولا أُسلّط عليهم عَدُوًّا من سِوَى أنفسهم يَسْتبيحُ بيضَتهُم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارِهَا، أو قال مَنْ بأقطارها، حتى يكون بعضهُم يَسْبِى بعضًا، وإنّما أَخافُ على أمتى [الأئمة][2] المضلين، وإذا وُضِع فى أُمَّتى السَّيفُ لم يُرفَعُ [عنهم][2] إلى يوم القيامة، ولا تقومِ السَّاعة حتى تَلحَقُ قبائلُ من أُمتى بالمشركين يعنى تعْبد قبائلُ من أُمتى الأَوثان، وإِنّهُ سيكون فى أُمتى كَذَّابُونَ ثلاثون كُلّهم يَزعَمُ أنَّهُ نَبِىٌّ، وأَنَا خاتِم الأنبياء، لاَ نبىّ بَعْدِى، ولا تزال

---

(١) ما بين المعكوفات زائد عن لفظ أحمد: المسند: ٥/٢٧٨.

(٢) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ أحمد فى المسند: ٥/٢٧٨ من حديث ثوبان.

(٣) المراد بالكنزين الأحمر والأبيض: الذهب والفضة، والمراد كنزا كسرى وقيصر ملكى فارس والروم، إذْ كانت عملة الفرس: الفضة، وعملة الروم: الذهب.

(٤) بِسَنَةٍ العامة: بفتح السين وتخفيف النون، هو القحط الذى يعمّ، بل إن وقع قحط فيكون فى ناحية يسيرة بالنسبة إلى باقى بلاد الإسلام.

(٥) أى جماعتهم وأصلهم.

طائفة من أمتى على الحق ظاهرين ، لا يَضُرُّهم مَنْ خالفهم ، حتى يأتى أمرُ الله عَزَّ وجلَّ»[1] . رواه مسلم[2] ، وأبو داود[3] ، والترمذى[4] ، عن خالد ابن زيد به.

١٣٤٠ - حدثنا عبد الصَّمد ، حدثنا همَّام ، حدثنا يحيى ، حدثنى زيدُ بن سَلّامٍ [أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه ، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن][5] إبنة هُبيرَةَ دَخَلَتْ على رسول الله ﷺ ، وفى يَدِهَا خوَاتِم من ذَهبٍ يُقَالُ لها الفتخ[6] ، فجعَل رسول الله ﷺ يَقْرع يدها بعُصَيّةٍ مَعَهُ . يقول لهَا : أيَسُرُّكِ أن يجعل اللهُ فى يدكِ خَواتِم من نَارٍ ؟ فَأَتَتْ فاطمَةَ فشكتْ إليها ما صَنع [بها] رسولُ الله ﷺ . قالَ : وانطلقتُ أَنا مع رسول الله ﷺ ، فقامَ خَلْف البَاب ، وكان إذا استأذن قَامَ خلفَ الباب قال : فقالتْ لها فاطمة : انظرِى إلى هذه السّلسلة التى أَهداها إلىَّ أبو حسن قال وفى يدها سِلْسَلةٌ من ذَهَبٍ ، فدخل النبى صَلَّى الله عليه وسَلَم / ١٧٨/أ فقال : يا فاطِمَةُ بالعدل أَنْ يقول الناس : فاطمةُ بنت محمد وفى يدك سلسلة من نارٍ ، ثم عَذَمَها عَذْمًا شديدًا[7] ، ثم خرج ولم يقعد ، فأمرتْ

---

(١) الحديث رواه أحمد بطوله فى المسند : ٢٧٨/٥ .

(٢) صحيح مسلم : الفتن وأشراط الساعة : هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض : ٢٢١٥/٤ .

(٣) سنن أبى داود : الفتن والملاحم : ذكر الفتن ودلائلها : ٩٨/٤ .

(٤) سنن الترمذى : الفتن : سؤال النبى ﷺ ثلاثًا فى أمته : ٤٧٢/٤ وقال : حسن صحيح .

(٥) ورد السند فى المخطوطة هكذا : «حدثنى زيد بن سلام من حديث قتادة عن أبى قلابة عن ابنة هبيرة» والتصويب من المسند .

(٦) الفتخ : خواتيم كبار من ذهب لا فصوص لها .

(٧) عذمها عذمًا شديدًا : عنفها تعنيفًا شديدًا ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : فأقبل على أبى فعذمنى وعضنى بلسانه . النهاية ٧٧/٣ .

بالسَّلسلة فبِيعت ، فاشترت بثمنها عَبدًا فأعْتَقَتْهُ ، فلما سمع بذلك رسولُ الله ﷺ كبَّر وقال : «الحمد لِلهِ الذى نَجَّى فاطمةَ من النار»(١) . رواه النسائى عن عبيد الله بن سعيدٍ ، عن مُعاذٍ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبى كثير بهِ(٢) .

١٣٤١ – حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد يعنى ابن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبة ، عن أبى أسمَاء ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضلُ دينارٍ يُنْفِقَه الرجل على عِيَاله ، ثمّ علَى نفسه ، ثم فى سَبيل الله ، ثم على أصحابهِ فى سبيل الله» . قال أبو قِلاَبة : فبدأ بالعيالُ . قال سليمان بن حربٍ ، ولم يرفعهُ : «دينارٌ أنْفَقَهُ رجلٌ على دَابته فى سبيل الله»(٣) . رواه مسلم(٤) ، والتِّرمذى(٥) ، والنسائى عن قتيبة زاد مُسلم وأبى الربيع ورواه ابن مَاجة(٦) عن عمران بن مُوسَى ثلاثتهم عن حماد بن زيد بهِ .

١٣٤٢ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعى ، عن أبى عمار شداد ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته قال : أستغفرُ الله ثلاثًا ، ثم قال :

---

(١) الحديث ذكره أحمد بطوله فى المسند : ٢٧٨/٥ من حديث ثوبان .
(٢) سنن النسائى : الزينة : الكراهية للنساء فى إظهار الحلىّ والذهب : ١٣٦/٨ .
(٣) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .
(٤) صحيح مسلم : الزكاة : فضل النفقة على العيال والمملوك : ٦٩١/٢ .
(٥) سنن الترمذى : البر والصلة : النفقة على الأهل : ٣٤٤/٤ . وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٥/٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : الجهاد : فضل النفقة فى سبيل الله : ٩٢٢/٢ .

اللَّهمَ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[١] .

١٣٤٣ – حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعى ، حدثنى يحيى بن أبى كثير، عن أبى قِلابَةَ ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «مَرَّ رسول الله ﷺ بالبقيع فى ثمانى عشرة ليلةٍ خَلت من رمضان برَجلٍ يحتجمُ فقال : «أفطر الحاجم والمَحجومُ»[٢] .

١٣٤٤ – حدّثنا الحكم بن نافع ، حدثنا ابن عَياشٍ ، عن يحيى بن الحارث الذمارى ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان عن النبى ﷺ قال : «من صام رمضان فشهرٌ بعشرةِ أشهرٍ ، وصِيَام ستةِ أيام بعد الفطر فذلك تمام صيام السَّنَةِ»[٣] . رواه ابن ماجه فى سننه من حديث يحيى بن الحارث[٤] .

١٣٤٥ – حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبى قِلاَبة قال وذكر أَبَا أسمَاء وذكر ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «أيّمَا امرأة سأَلتْ زوجَها الطَّلاَقَ فى غير ما بَأسٍ فحرامٌ عليها رَائحة الجَنَّةِ»[٥] . رواه أبو داود[٦] ، وابن مَاجَه[٧] ، من حديث حماد بن زيد عن أيوب بهِ ، ورواه الترمذى عن بُنْدار ، عن الثقفى ، عن أيوب عن أبى قِلابة ، عمن حدثه ، عن ثوبان عن النبى ﷺ ، وقال : حسنٌ . قال : وروى عن

---

(١) المسند : ٢٧٩/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٢) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه . وفى المخطوطة : «ربيع الأول» بدلاً من رمضان .

(٣) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان رضى الله عنه .

(٤) سنن ابن ماجه : الصيام : صيام ستة أيام من شوال : ٥٤٧/١ .

(٥) المسند : ٢٨٣/٥ .

(٦) سنن أبى داود : الطلاق : باب فى الخلع : ٢٦٨/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه : الطلاق : كراهية الخلع للمرأة : ٦٦٢/١ (فى غير ما بأس) ما : زائدة ، والبأس : الشدة . أى التى تطلب الطلاق فى غير حالِ شدةٍ ملجئة إليه .

١٧٨/ب أيوب عن أبى قِلاَبة عن أبى أسماء عن / ثوبان مرفوعًا ورواه بعضهم موقوفًا(١) .

١٣٤٦ – حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، أملاهُ علينا أيوبَ ، عن أبى قِلابة ، عن أبى أسماء عن ثوبان أنّ رسول الله ﷺ قال : « أفضلُ دِينارٍ [دينارٌ] ينفقهُ الرّجلُ على عِيَالِه ، ودينارٌ ينفقهُ على دَابته فى سبيل الله » قال ثم قال أبو قِلاَبة : مَنْ قَبْلُه بَدأَ بالعيَالِ قال : « وأَيُّ رجلٍ أعظم أجرًا من رجلٍ يُنْفق على عِيَالِه صِغارًا يُعفُّهم اللهُ بهِ »(٢) .

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٣٤٧ – قال مسلم فى الطَهَارةِ : حدثنا الحسنُ بن على الحلوانى ، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ، حدثنا معاويةُ بن سَلّامٍ ، عن زيد يعنى أَخاهُ أنه سَمِع أبا سلامٍ ، حدثنى أبو أسمَاء الرحبى : أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثهُ قال : « كنتُ قاعدًا عند رسول الله ﷺ فجاء حَبْرٌ(٣) من أحبارِ اليهودِ فقال : السَّلامُ عليك يا محمد فدفعتُهُ دفعةً كاد يُصرع مِنهَا ، فقال : لَمَ تدفعَنى ؟ فقلت : ألاَ تقولُ يا رسول الله؟ فقالَ اليهودى لى : إِنَما ندعوهُ باسمِهِ الذى سَمَّاهُ به أَهلُه . فقالَ رسول الله ﷺ : إنَّ أسمى محمد الذى سَمَّانى به أهلِى فقال اليهودى : جئتُ أسألك . فقال رسول الله ﷺ : أينفعك شىءٌ إن حَدَّثُتك ؟ قال : أَسمعُ بِأُذُنِى ، فَنكَتَ(٤) رسول الله ﷺ بعُودٍ مَعَهُ ، فقال : سلْ ، فقال اليهودى : أين يكون الناسُ يوم تُبَدّل الأَرضُ غيرَ الأرضِ والسمواتُ ؟ فقال رسول الله

(١) سنن الترمذى : الطلاق واللعان : ما جاء فى الخلع : ٣/٤٨٤ .
(٢) المسند : ٥/٢٨٤ من حديث ثوبان .
(٣) الحبر : هو العالم ، وهو بكسر الحاء أو بفتحها ، لغتان فيه .
(٤) فنكت : أى خط بالعود فى الأرض ، وهذا يفعله المفكر .

ﷺ : هم فى الظُلمَةِ دُون الجِسْر[١] . قال : فَمَنْ أولُ الناسِ إجازةً ؟[٢] قال : فقراءُ المهاجرينَ . قال اليهوديُّ : فمَا تُحفَتهُم[٣] حين يدخُلونَ الجنةَ ؟ قال : زيادةَ كبدِ الحوتِ . قال : فما غِذَاؤُهم على أثرها ؟ قال : ينحر لهم ثورُ الجنَّةِ الذى كان يأكلُ من أطرافِهَا . قال : فما شرابهُم عليه ؟ قال : من عين فيها تُسَمى سلسَبيلا . قال : صدقتَ . قال : وجئتُ أَسألكَ عن شيءٍ لا يَعلمهُ أحدٌ مِنْ أهلِ الأرضِ إلَّا نَبيٌّ ، أو رجلٌ أَوْ رجُلانِ . قال : ينفعُكَ إن حَدّثتك ؟ قال : أسمع بأُذنى . قال : جئت أسألك عن الولدِ . قال : ماء الرجل أبيضُ وَمَاء المرأة أصفرُ ، فإذا اجتمعا فَعَلا منيُّ الرجلِ منيَّ المرأةِ أذْكَرَا[٤] بإذن الله ، وإذا علا ماء المرأةِ ماء الرجلِ أنّثَآ[٥] بإذن الله . قال اليهودى : لقد صدقت ، وإنك لنبىٌّ ، ثم انصرف ، فذَهب قال رسول الله ﷺ : لقد سألنى هذا عن الذى سألنى / عنه وَمَا لِى علمٌ بشيء مِنهُ ، حتى أَتانى الله بهِ[٦] . ١٧٩/أ

١٣٤٨ – قال : وحدثنيه عبد الرحمن بن عبد الله الدارمى ، حدثنا يحيى ابن حَسَّان ، حدثنا معاوية بن سلامٍ فى هذا الإسناد بمثِله غير أنهُ قال : «كنتُ قَاعدًا عند رسول الله ﷺ» وقال : «زيادة كبد النون»[٧] قال : «أذْكرَ وآنَثَ» ولم يقل : «أَذكَرَا وآنَثَا»[٨] . ورواه النسائى من حديث معاوَية بن سلامٍ بهِ[٩] .

---

(١) الجِسْر : هو الصراط . (٢) إجازة : أى عبورا .

(٣) أى ما يُهْدَى إليهم وَيُخَصون به .

(٤) أذكرا : أى كان الولد ذكرا .

(٥) أَنَّثَا : أى كان الولد أنثى .

(٦) صحيح مسلم ٢٥٢/١ وأخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ٤٨١/٣ .

(٧) هو طرف الكبد ، وهو أطيبها .

(٨) الحديث أخرجه مسلم بطوله فى صحيحه : كتاب الحيض : باب بيان صفة منىّ الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما : ٢٥٢/١ .

(٩) السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٣٨/٢ .

حديثٌ آخرُ قال ابن ماجه

١٣٤٩ - حدّثنا محمد بن يحيى ، وأحمد بن يوسف قالا : حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان الثورى ، عن خالد الحذّاء عن أبى قِلابة ، عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبانَ قال رسول الله ﷺ : «يَقْتَتِلُ عند كنزكم ثلاثةٌ كلهُم ابنُ خليفةِ ثم لا يَصيرُ إلى وَاحدٍ منهم ، ثم تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ من قبل المشرق ، فيقتلونكم قَتلاً لم يُقْتَلْهُ قومٌ» ثم ذكر شيئًا لا أحفظه فقال فإذا رأيتموه فبايعُوهُ ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدى[١] .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٠ - قال البزارُ : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رِشْد بن سَعْدٍ ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ بن أنعُمٍ ، عن هبيرة ، عن عبد الرحمن ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان أَحسبُه رفعهُ قال : «الكفر مكتوب إلا ما يدفع به مُسلمٍ أو دفع به عنه» ثم قال إسنادٌ صحيحٌ .

حديثٌ آخرُ

١٣٥١ - قال البزار : حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيدٍ ، حدثنا عتبة ابن السّكِن الحمصى ، حدثنا الأوزاعى ، أخبرنى صَالح بن جُبَير ، حدثنى أبو أسماء الرحبى ، حدثنا ثوبان : أن رسول الله ﷺ كان يَسْتحِبُ أن يصلى بعد نصف النَهارِ حتى ترتفع الشمس ، فقالت عائشةُ : يا رسول الله أَرَاكَ تَسْتحبُ الصلاة فى هذا الوقت ؟ فقال : تُفتحُ فيهَا أبوابُ السماءِ ويَنظُرُ الله بالرحمة إلى خَلقِه ، وهى صَلاةٌ كان يُحَافظُ عليها آدَمُ ونوحُ

(١) سنن ابن ماجه : الفتن : باب خروج المهدى : ٢/١٣٦٧ . وقال البوصيرى فى زوائده على ابن ماجة : إسناده صحيح ورجاله ثقات . ورواه الحاكم فى المستدرك ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السَلام». ثم قال البزارُ: عتبة بن السَكِن روى عن الأوزاعى أحاديث لم يتابع عليها وصالحُ بن جُبيرٍ لم يروِ عنهُ سوى الأوزَاعى[١].

حديثٌ آخرُ

١٣٥٢ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سَعيدٍ الجوهرى، حدثنا رَيْحانُ بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوبَ، عن أبى قِلاَبة، عن أبى أسماء عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ عظم شأن المسألة قال: «إذا كانَ/ يومُ القيامة جاء أهلُ الجاهلية يحملون أوْثَانَهُم على ظُهورِهم، فيسأَلهُم رَبَّهم عزَّ وجلَّ، فيقولون ربَّنا لَمْ تُرسل إليَنا رَسُولاً، ولم يأْتنا لك أَمرٌ، ولو أَرسلتَ إليَنا رَسولاً لكنَّا أطوعَ عبادِكَ، فيقولُ لهُم ربهُم: أَرأيتم إن أَمرتكم بأَمْرٍ فَتُطِيعُونَهُ؟ فيقولون: نَعم، فيأمُرهُمْ أن يَعْمرُوا[٢] جهنمَ، فَيدخلُونَهَا، فينطلقون، حتى إذا دَنَوْا منها سَمِعُوا لها تَغيُّظًا وزفيرًا، فيرجعون إلى رَبِّهم، فيقولون ربَّنَا أَخرِجنا مِنها، أو أجِرْنَا منها، فيقول: ألم تزعمُوا أَنّى إن أَمرتكُم بأَمرٍ تُطِيعونِى؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم، فيقولُ: اعمدوا لها فينطلقونَ، حتى إذا رأوهَا فَرِقوا فرَجعُوا. فقالوا: رَبَّنا فَرِقنَا مِنهَا، ولا نستطيع أن نَدْخُلَها. فيقولُ: ادخلوها داخرينَ. وقال رسول الله ﷺ: لو دَخلوهَا أوَّلَ مرةٍ كانت عَليهِمْ بردًا وسلامًا»[٣].

١٧٩/ب

(١) أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد ٢١٩/٢ وفيه عتبة بن السكن قال الدارقطنى: متروك الحديث. وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطئ ويخالف. الميزان ٢٨/٣.

(٢) فى جمع الجوامع: «يعبروا» وفى نسخة: «يأتوا».

(٣) الخبر أخرجه البزار وابن مردويه عن ثوبان جمع الجوامع ٧٦٩/١
ونقل المصنف عن ثوبان قوله: متن هذا الحديث غير معروف إلا من هذا الوجه ولم يروه عن أيوب إلا عباد ولا عن عباد إلا ريحان بن سعيد. تفسير ابن كثير ٢٩/٣.

١٣٥٣ – حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكن ، حدثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلَابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان بنحوه ، ثم قال : غريبٌ لا نعرِفهُ إلَّا من هذا الوجهِ قلت قد ذكرتُ له شوَاهد من غيرِ وجهٍ عديدةٍ عند قولهِ : من سبحان[1] ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾[2] .

حديثٌ آخرُ عن أبى أسماء عن ثوبَانَ

١٣٥٤ – قال البزار : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأ به أحمد بن منيعٍ ، حدثنا الحسنُ بن سوادٍ ، حدثنا الليث بن سَعدٍ ، عن معاوية بن صَالح ، عن أبى يحيى ، عن أبى أسماء عن ثوبان ، قال : «خرج علينا رسول الله ﷺ بعدَ صلاةَ الصّبحِ ، فقال : إنَّ رَبِّى أتانى الليلة فى أحسن صورة ، ثم قال : يَا محمد هل تدرى فيمَ يختصمُ الملأ الأعلى ؟ قال قلتُ : لاَ . فذكر شيئًا قال : فتجلى لى ما بين السَّماءِ والأرضِ قال قلت : نعم يَا رب يختصمون فى الكفَّارَاتِ والدَّرجاتِ ، فَأمَّا الدرجَاتُ فإطعَامُ الطعامِ ، وبذلِ السَّلاَم ، وقيامُ الليلِ والناسُ نِيَامٌ ، وأمَّا الكفارَاتُ ، فمشىٌ على الأَقدَامِ إلى الجماعاتِ وإسباغُ الوضوءِ فى المكرُوهاتِ ، وجلوسٌ فى المسَاجدِ خلَفَ الصلواتِ ، ثم قال : يا محمد قُل تُسْمعْ وسَلْ تُعطَهْ . قال قلتُ : فعلِمنى قال : قُل : «اللَّهم إنِّى أسألكَ فِعلَ الخيْراتِ ، وتَرْكَ المنكراتِ ، وحبَّ المساكين وأَنْ تَغفِرَ لى ، وترحَمَنِى ، وإن أردْتَ فتنةً فى قومٍ فتوفَّنِى إليك وأنا غير مَفْتونٍ ، اللَّهم إنى أَسأَلكَ / حبَّك وحُبّ من يُحِبُّكَ ، وحبَّ ١٨٠ أ

(١) أى سورة الاسراء ، عند الآية رقم (١٥) .

(٢) يشير ابن كثير إلى الأحاديث التى أوردها فى تفسيره عن أبى سعيد الخدرى عند البزار وحديث معاذ بن جبل وحديث أبى هريرة فى الصحيحين . تفسير ابن كثير ٣/٣٠ .

مَنْ يُبَلِّغُنِى حُبَّك » ، ثم قال : قد رُوِى من حديث ابن عباس ومُعَاذٍ وعبد الرحمن بن عباسٍ أخبرنا هذا من طريق ثوبان لما فيه من الزيادات ولأنها مُضْطربة .

حديثٌ آخرُ قال البزار

١٣٥٥ – حدثنا محمد بن مِسكين ، حدثنا يحيى بن حَسانٍ ، وعبد الله ابن يوسف قالا : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يحيى بن الحارث الذّمارى ، عن أبى أسماء الرحَّبى ، عن ثوبان : أن رسول الله ﷺ قال : « من صَام رمضان وأَتبعهُ ستًّا من شوالٍ كان كصوم الدَهرِ »[٢] .

١٣٥٦ – حدثنا محمد بن عقبة ، حدثنا الوليدُ بن مسلم ، حدثنا يحيى ابن الحارث الذمارى عن أبى الأشعثِ ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان عن النبى ﷺ بنحوه .

حديث آخر قال البزار

١٣٥٧ – حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ ، حدثنا ريحانُ بن سَعيدٍ ، عن عباد ، عن أيوب عن أبى قِلابة ، عن أبى أسماء ، عن ثوبان : أن النبى ﷺ قال : « ضِرسُ الكافِرِ مثلُ أحدٍ وغِلَظُ جلده أربعون ذِراعًا بذراع الجبَّارِ »[٤] .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى المجمع ١٠/١٨١ .

(٢) أخرجه أحمد أيضًا فى المسند ٥/٢٨٠ والطبرانى فى المعجم الكبير ٢/١٠٢ .

(٣) تقدّم آنفًا .

(٤) جمع الجوامع ٢/٢٨٩١ قال الهيثمى : فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد ١٠/٣٩٢ .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٨ – قال الطبراني : حدثنا مُعاذُ بن المثنى ، حدثنا على بن المدَينى ، حدثنا ريحان بن سَعدٍ ، عن عَبّادِ بن منصورٍ ، عن أيوب ، عن أبى قِلاَبَة ، عن أبى أسماء عن ثوبانَ . قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الرجُلَ إذا نَزَع ثمرةً من الجنَّة عَادت مكانها أُخْرى »(١) .

أبو الأشعث عَن ثوبانَ

١٣٥٩ – قال الطبراني : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثنا إسحاق بن ابراهيم [أبو] النضر ، حدثنا يزيد بن ربيعة ، عن أبى الأشعثِ ، عن ثوبان قال : « مَرَّ رسول الله ﷺ برجل يَحْتَجمُ فى رمضان وهو يَقْرِض رجلاً فقال «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمحجومُ»(٢) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٠ – وبهِ قال ثوبانُ : « حَرَّم رسول الله ﷺ التَّختم بالذهب والقَسيّ [وثياب] المعصفر والمُفْدَم والنمور »(٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٠٢/٢ قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار إلا أنه قال : «عيد فى مكانها مثلاها» ورجال الطبرانى وأحد إسنادى البزار ثقات : ٤١٤/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٤/٢ وفى المخطوطة : «ربيعة بن يزيد» والصواب ما أثبتناه . وهو يزيد بن ربيعة الرحبى لم يشهد له أحد بخير فما أورده الذهبى فى الميزان ٤٢٢/٤ .

(٣) القسى : بوزن الشقى الدرهم الردىء والشىء المرذول . والمفدم : هو الثوب المشبع حمرة كأنه الذى لا يقود الزيادة عليه لتناهى حمرته . والنمور هى السباع المعروفة نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء . تراجع النهاية فى هذه المواد.

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٩٤/٢ قال الهيثمى : فيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك ، مجمع الزوائد ١٤٦/٥ .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦١ – وبهِ قال رسول الله ﷺ : «كُنتُ نهيتكم عن زيارة القُبور فزُورُوهَا ، واجعلوا زيارتكم لها صلاةً عليهم ، واستغفارًا لهم ، ونهيتكم عن [أكل] لحوم الأَضاحِي بعد ثَلاثةِ أيامٍ / ، فكلوا منها ، وادَّخروا ونهيتكم عما يُنبذ [في] الدُّبَّاءِ [والحنتم] والمقير فانبَذوا وانتفعوا بهَا»[١] . ١٨٠/ب

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٢ – «ثلاثة لا ينفع مَعَهُنَّ عَمَلٌ : الشِّرك بالله ، وعُقُوق الوالدينِ ، والفِرارُ من الزَّحْف» رفعَهُ[٢] .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٣ – مرفوعًا : «يُقْبِلُ الجَبَّارُ عزَّ وجلَّ يومَ القِيامة ، فَيَثْنى رجلَه على الجسْرِ ، ويقول : وَعِزّتى وجَلاَلى لا يُجَاوزنى اليومَ ظالمٌ ، فَيُنْصِفُ الخلقَ بَعْضَهُم من بَعْضٍ ، حتى إِنّه لَيُنصف الشَّاةَ الجمَّاء ، من العَضْبَا[٣] بِنَطْحَةٍ نطحتَها»[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٩٤/٢ وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٥٩/٣ وما بين المعكوفات استكمال من الكبير.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ قال الهيثمى : فيه يزيد بن ربيعة ضعيف جدًا مجمع الزوائد ١٠٤/١ وأيضًا فإن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة له مناكير. الميزان ١٥١/١.

(٣) الجماء : التى لا قرن لها والعضباء : مكسورة القرن النهاية ٣٠١/١ و٢٥١/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ وقد تقدم الكلام عن أحمد بن محمد بن يحيى وعن يزيد بن ربيعة. والخبر فى المخطوطة فيه كلمات غير واضحة روجعت على المعجم.

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٤ – «إنّ رسول الله ﷺ احتجم وأَعطى الحجامَ أَجْرهُ وقال : اعْلِفُوه النَّاضِحَ»[١] .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٥ – عن ثوبان قال : «اجتمعَ أَرْبعون من أَصْحاب رسول الله ﷺ يَنْظرون فى القَدَرِ ، والجَبْرِ ، [فيهم أبو بكرٍ وعمر رضى الله عنهما] ، فنزل جبريل ، فقال : يا محمد اخْرُج على أُمَّتك ، فقد أَحْدَثوا ، [فخرج عليهم فى ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها ، فأنكروا ذلك منه] ، وخرج عليهم مُلْتَمِعًا لَوْنه [مُتورِّدَةً وَجْنَتَاه] كأنما تَفَقَّأَ بحَبِّ الرُّمانِ الحامِضِ ، فنهضوا إليه تَرْعَدُ أَيْديهم[٢] . يقولون : تُبنا إلى الله ورسوله. فقال : أولى لكم ، إن كدتم لتوجبون ، إن روح القدس[٣] نزلَ فقال : أخرج إلى أُمَّتِك فقد أحدَثتْ»[٤] .

١٣٦٦ – آخرُ فى ذم بنى العبّاس[٥] .

١٣٦٧ – وآخرُ فى مدحهم وذَمِّ بنى أميَّة[٦] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ والناضح : البعير الذى يستقى عليه . النهاية ٦٩/٥ . ولفظ الخبر فى مجمع الزوائد أكثر اتساقًا مع السياق : «وقال» «اعلفه ناضحك» مجمع الزوائد ٩٤/٤ يراجع باب كسب الحجام فى كتب السنة .

(٢) فى الكبير : «فنهضوا إلى رسول الله ﷺ ترعد أكفهم وأذرعتهم» .

(٣) فى الكبير : «أتانى الروح الأمين فقال : ...» .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٥/٢ مجمع الزوائد ٢٠١/٧ .

(٥) الخبر هو : «إن لبنى العبّاس رايتين أعلاها كفر... إلخ المعجم الكبير ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٤٤/٥ .

(٦) الخبر هو : «أريت بنى مروان يتعاورون منبرى فساءنى ذلك» إلخ . المصدران السابقان .

١٣٦٨ – وآخرُ فى ذمِّ بنى العباس أيضًا[١] .

حديثٌ آخرُ

١٣٦٩ – وبه مرفوعًا : «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابى فَأَمْسِكُوا وإذا ذُكِرَت النُّجومُ فَأَمْسِكوا ، وإذا ذُكِرَ القَدَرُ فأَمْسِكوا»[٢] .

١٣٧٠ – «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإسلامَ بِعُمَر بن الخطاب» . ثم ذكر إسلامَهُ[٣] .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧١ – إنَّ رَحَا الإسلامِ دَائِرَةٌ . فقالوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يا رسول الله؟ قال : «اعرِضُوا حَدِيثى على كِتاب اللهِ ، فإِنْ وافَقَهُ ، فهو مِنِّى وأنا قُلْتُهُ»[٤] .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٢ – «رُفِعَ عن أُمَّتِى الخطأ ، والنّسْيانُ ، وما اسْتُكْرِهوا عليه»[٥]

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٣ – «سَيكُون فى أمتى أقوام[٦] يتعاطى فُقَهاؤُهُم عُضْل المسائل أولِئكَ شِرارُ أمتى»[٧] . / ١٨١/أ

(١) الخبر هو : «مالحا ولبنى العباس» إلخ المصدران السابقان .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٦/٢ مجمع الزوائد ٢٠٢/٧ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٦٢/٩ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ١٧٠/١ .
(٥) لفظ الخبر عند الطبرانى والهيثمى : «إن الله تجاوز عن أمتى ثلاثة : » المعجم الكبير للطبرانى ٩٧/٢ مجمع الزوائد ٢٥٠/٦ .
(٦) فى المخطوطة : «قراء لم يتعاطى» والتصويب من المعجم الكبير.
(٧) عضل المسائل : المسائل الصعبة . والخبر فى المعجم الكبير للطبرانى ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ١٥٥/١ .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٤ - «يَحْرُم مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمْ من النَّسبَ»[١] .

تفرَّد بهذه النسخة يزيد بن ربيعة وقد تكلموا فيه ، ومن الحفاظ مَن قالَ : هو متروك ، وفى بعضها نكارة شديدةٌ ولِبَعْضها شواهدُ[٢] .

أبو حَيّ المؤذن الحِمْصِىّ ، واسمه : شَدّاد بن حَيّ عن ثوبان

١٣٧٥ - حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عَيّاش ، عن حَبِيب بن صالح ، عن يَزيد بن شُرَيح الْحَضْرمىّ ، عن أبى حَيٍّ المؤذنِ ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، عن النبى ﷺ أنه قال : «لا يحل لأمرىءٍ من المسلمين أن ينظر فى جوفِ بيت امرىءٍ حتى يستأذن ، فإن نظر فقد دَخَل ، ولا يَؤُمَّ قومًا فَيخْتَّصَّ نفسَه بدعاءٍ دونهم ، فإن فَعَل فقد خانَهم ، ولا يُصلى وهو حَقِنٌ[٣] حتى يَتَخَفَّفَ»[٤] .

١٣٧٦ - حدثنا عبد الجبار بن محمد يعنى الخطَّاب ، حدثنا بقيّة ، عن حبيب بن صالح ، عن يَزيد بن شريح فذكر معناه بإسناده[٥] . رواه أبو داود/ عن محمد بن عيسى[٦] ، والترمذى[٧] عن على بن حجر ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهِ . ورواه ابن ماجه عن محمد بن مصفى عن بقية

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٩٨/٢ ومجمع الزوائد ٢٦١/٤ .

(٢) تكرر هنا فى المخطوطة : «ربيعة بن يزيد» وقد سبق تصويب اسمه عند بداية هذه الأخبار وأشير إلى تضعيف الأئمة له ولأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة (١٣٦٠ ، ١٣٦٣) .

(٣) هو الذى يحبس بوله ، النهاية : ٤١٨/١ .

(٤) المسند : ٢٨٠/٥ من حديث ثوبان .

(٥) الموضع السابق من المسند .

(٦) سنن أبى داود : الطهارة : أيصلى الرجل وهو حاقن : ٢٢/١ .

(٧) سنن الترمذى : الصلاة : كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء : ١٨٩/٢ .

به[١] . وقال الترمذى : حسنٌ قال وقد رواهُ معاوية بن صَالح عن يزيد بن شريح ، عن أبى هريرة كذا قال ، وإنما رواه يزيد بن شريح عن أبى حيٍ ، عن أبى هريرة كما سيأتى[٢] .

أبو زُرْعة عن ثوبان

١٣٧٧ – حدثنَا الأَسودُ بن عَامرٍ ، حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياشٍ ، عن ليث ، عن أبى الخطاب ، عن أَبى زُرْعة ، عن ثوبان . قال : «لَعَن رسولُ الله ﷺ الرَّاشىَ والمُرْتَشىَ والرَّائِشَ يعنى الذى يمشى بينَهما»[٣] .

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان

١٣٧٨ – الأول : قال أبو داود : حدثنا يحيى بن مُوسى ، حدثنا عبد الرَّزَّاق ، حدثنا مَعْمر ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عن أَبى سَلَمة ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ : «أَنَّ رسول الله أُتِىَ بدابَّةٍ وهُو مع الجنَازة ، فأَبَى أن يرْكبَها ، فلمَّا انْصَرفَ أُتِىَ بَدَابةٍ ، فَرَكِبَ ، فقيل لهُ ، فقال : إن الملايكة كَانت تَمْشى . فلم أكُنْ لِأَرْكبَ وهم يَمْشُون ، فلما ذَهَبُوا رَكِبتُ»[٤] .

---

(١) سنن ابن ماجه : الصلاة : لا يخص الإمام نفسه بالدعاء : ٢٩٨/١ .
(٢) هكذا هنا وفى تحفة الأشراف ١٣٢/٢ وقد أورد أبو عيسى للخبر طرقًا ثلاثًا :
– معاوية بن صالح عن السفر بن تسير عن يزيد بن شريح عن أبى أمامة .
– يزيد بن شريح عن أبى هريرة .
– يزيد بن شريح عن أبى حى المؤذن عن ثوبان فى هذا : أجود إسنادًا وأشهر. قال المحقق الشيخ أحمد شاكر : مدار الحديث فى طرقه كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة فإما أن يكون سمعه من الطرق الثلاث وحفظه ، وإما أن يكون اضطرب حفظه فيها ونسى ورجح رواية السفر عن أبى أمامة ، سنن الترمذى ١٩٠/٢ .
(٣) المسند : ٢٧٩/٥ .
(٤) سنن أبى داود : الجنائز : الركوب فى الجنازة : ٢٠٤/٣ .

١٨١/ب ١٣٧٩ - الثاني : قال الترمذي في / الدَّعوات : حدثنا أبو سَعيد الأشجُّ ، حدثنا عُقْبَةُ بن خَالدٍ ، عن أبي سعد سَعيدُ بن الْمَرْزُبَان ، عن أبي سَلَمة ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قال حِينَ يُمْسِي : رَضيتُ باللهِ رَبًا ، وبِالإِسْلام دِينًا ، وبمحمدٍ ﷺ نَبيًّا كان حقًّا على الله أن يُرضِيَهُ» . قال : حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه(١) .

حديثٌ آخرُ

١٣٨٠ - قال الطبراني : حدثنا إدريس بن جعفر العَطارُ ، حدثنا شجاعُ بن الوليد ، عن أبي سَعْد البَقَّالِ ، عن أبي سَلَمة ، عن ثوبان . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فقال : أَشْهد أن لا إِله إِلَّا الله ، وأن محمدًا رسول الله فُتِحتْ له أَبْوَابُ الجنَّة الثَّمَانِيَة يَدخُل من أَيِّها شَآء»(٢) .

أبو سلمة الكلاعيّ

١٣٨١ - سمعتُ ثوبان يقول : «مَرَّ رسولُ الله ﷺ بِرَجلٍ من أصحَابه وفي يَدِهِ خَاتمٌ من نُحاسٍ . فقال : مَا هذا ؟ قال : من الواهِنَة(٣) فقال : انزعَهُ عنك» . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سهل عن سهَلٍ بن عثمان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي [عن الأحوص بن حكيم] عنه بهِ(٤) .

---

(١) سنن الترمذي : الدعوات : الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى : ٥/٤٦٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٠٠ وفيه أبو سعد البقال . والأكثر على تضعيفه ووثقه بعضهم مجمع الزوائد ١/٢٣٩ .

(٣) الواهنة : عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منه وقيل هو مرض يأخذ في العضد ، وإنما نهاه عنه لأنه إنما اتخذه على أنه يعصمه من الألم فكان عنده في معنى التمائم المنهى عنها أهـ . قاله ابن الأثير في النهاية : ٥/٢٣٤ .

(٤) في المخطوطة : «عبد الرحمن بن سلم عن سهل بن عباس بن عبد الرحمن» والتصويب والزيادة من المعجم الكبير للطبراني ٢/٩٩ .

وله حديثٌ آخرُ عن الأحوص بن حكيم عن أبى سَلَمَة رضى الله عَنه[(١)].

أبو سَلَّام الحَبَشىّ واسمهُ مَمْطُورٌ الدمشقى عن ثوبان رضى الله عنهُ

١٣٨٢ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عَيَّاش، عن محمد بن المُهَاجر، عن العبَّاس بن سَالِم اللَّخمى. قال: بعثَ عمرُ بن عبد العزيز إلى أبى سلَّام الحبشىّ، فَحُمِلَ إليْه على البَريدِ لِيَسْأَلَهُ عن الحوْض، فَقُدِم بِهِ عليه، فسألَهُ فقال: سمعتُ ثوبانَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ حَوْضى مِنْ عَدنَ إلى عَمَّانَ البَلْقاءِ، ماؤُه أَشَدُّ/ بياضًا من اللَّبنِ وأَحْلَى من العَسَلِ، وأكَاوِيبُه عَددُ النُّجوم، مَنْ شَرِبَ منهُ شَرْبَه لم يَظْمأ بعدهَا أبدًا، أوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عليه فُقَراءُ المهاجرين، فقال عمرُ بن الخطَّابِ: مَن هُمْ يا رسول اللهِ؟ قَالَ: هُمْ الشُّعْثُ رؤوسًا، الدُّنُسُ ثِيَابًا، الذين لا يَنْكحُونَ المُتَنعِّماتِ، ولا تُفتحُ لهم أبوابُ السُّدَدِ». فقالَ عُمَر: لَقَد نكحتُ المتنعمات، وفُتحت لِى السُّدَدُ إلَّا أن يَرْحَمنِى الله[(٢)] والله لا جرم أن لا أُدهِنُ رَأْسى حَتَّى تَشعَثَ، ولا أغسل ثَوْبى الذى يلِى جَسَدى حتى يتَّسخ»[(٣)]. رواه الترمذى[(٤)] وابن مَاجَه من حديث محمد بن مُهَاجرٍ به[(٥)].

١٨٢/أ

(١) قال الهيثمى تعليقًا على الحديث السابق: ولثوبان فى الأوسط: «ثلاث لا يفطرن الصائم» فذكره بإسنادهما، ضعيف مجمع الزوائد ١٧٠/٣.

(٢) فى المخطوطة: «فلا تفتح لى أبواب السدد» وليست فى المسند ولا مكان لها.

(٣) المسند: ٢٧٥/٥ من حديث ثوبان.

(٤) قال الترمذى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. سنن الترمذى: صفة القيامة (أوانى الحوض) ٦٤٩/٤.

(٥) سنن ابن ماجه: الزهد (ذكر الحوض) ١٤٣٨/٤.

قال شيخُنا : ورواه الوليدُ بن مسلمٍ عن يحيى بن الحارث وشيبة بن الأحنف[١] .

١٣٨٣ – حدثنا الحسن بن سَوَّادٍ ، حدثنا لَيْث يعنى بن سَعدٍ ، عن معاوية عن عُتبة أبى أُميّة الدِّمشقي ، عن أبى سَلّام الأَسْود ، عَنْ ثَوْبان أنهُ قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ تَوضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى الخُفَّين وعَلَى الخمارِ ، ثم العِمَامة »[٢] تفرَّد بهِ .

حديثٌ آخر

١٣٨٤ – قال البزارُ : حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ البالسانى ، حدثنا زيد بن عُبيد الدمشقى ، حدثنا عبدِ اللهِ بن العَلاَء بن زيد ، عن أبى سلَّام ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « بخٍ بخٍ[٣] لخمسٍ مَا أثقَلُهنَّ فى الميزان : لاَ إلهَ إلَّا الله ، وسبحان الله ، والحمد لِلّه ، والله أكبر ، والولد الصالح للمرء المسلم فيحتَسِبُهُ »[٤] .

أبو شيبة المَهرِى عن ثوبان

١٣٨٥ – حدَّثنا محمد بن جعفر ، وحجَّاجُ . قالا : حدثنا شُعبَةُ ، عن أَبى الجودىّ ، عن بَلَج ، عن أبى شَيبة المَهْرِى ، وكان قاضٍ الناسَ بقُسطنطينية قال قيل لثَوبَانِ : حدثنا عن رسول الله ﷺ قال : « رأَيتُ رسول الله ﷺ قَاءَ فأَفطَرَ » . قال حجاج بقسطنطينية[٥] تفرَّدَ بهِ .

(١) تحفة الأشراف للمزى : ١٤٢/٢ .

(٢) من حديث ثوبان فى المسند : ٢٨١/٥ .

(٣) (بَخٍ بَخٍ) هى كلمة تقال عند المدح والرضا بالشىء وتكرر للمبالغة ، ومعناها : تعظيم الأمر وتفخيمه أهـ. النهاية : ١٠١/١ .

(٤) أخرجه البزار كما فى الجامع الصغير للسيوطى ١٩٧/٣ وقال الهيثمى : حسن البزار إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العزيز البالسانى لم أعرفه .

(٥) المسند : ٢٨٣/٥ قال الذهبى : بلج المهري عن أبى شيبة المهرى عن ثوبان : « فاء فأفطر » لا يدرى ولا من شيخه قال البخارى : إسناده ليس بمعروف . الميزان ٣٥٢/١ .

أبو العالية الرّياحى البَصْرَىّ ، واسمهُ رَفيعٌ عن ثوبان

١٣٨٦ – حدثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدثنا شعبةُ ، عن عَاصمٍ . قال : قلتُ لأَبى العالية : ما ثوبَانُ ؟ قال بمَوْلَى / رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : «من تكفَّل لِى أن لا يسأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وأتكفل لَهُ بالجنةِ ؟ فَقَالَ ثوبان : أَنَا» . فكَان لا يسألُ أحدًا شيئًا[1] . رَواهُ أبو داود فى الزكاة عن عُبيد الله بن مُعَاذٍ عن أبيه عن شعبةَ بهِ[2] .

١٨٢/ب

[أبو] عَامرُ الالهَانى تقدم وهو عبد الله بن غَابرٍ[3]

أبو عبد الرحمن الحُبْلِىّ عن ثَوبان[4]

١٣٨٧ – حدثنا حسنٌ وحجاجٍ [قالا] حدثنا ابنُ لَهيعة ، حدثنا أبو قَبيلْ سَمعتُ أبا عبد الرحمن المرِّى يقول قال حَجاجُ ، عن أبى قبيلٍ ، حدثنى أبو عبد الرحمن الحُبلانى[5] أَنَّهُ سَمِعَ ثوبان مَولَى رسول الله ﷺ يقولُ : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «ما أُحِبُّ أن لِى الدُنيَا وَمَا فيها بهذه الآية : ﴿يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهُم لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾ الآية . فقال رجلٌ : يا رسول الله فَمَن أشرَكَ ؟ فَسكتَ رسول الله ﷺ ، ثم قَالَ : إلّا من أَشْرَكَ ثلاث مرَّاتٍ»[6] .

---

(١) المسند : ٥/٢٧٦ من حديث ثوبان .

(٢) سنن أبى داود : الزكاة (كراهية المسألة) : ٢/١٢١ .

(٣) فى المخطوطة : عامر الألهانى تقدم وهو عامر بن عبد الله والصواب ما أثبتناه يراجع تهذيب التهذيب ٥/٣٥٤ .

(٧) فى المخطوطة : «الحبلانى» وهو عبد الله بن يزيد المعافرى المصرى : أبو عبد الرحمن الحبلى تهذيب التهذيب ٦/١٨ والمشتبه ١٣٦ .

(٥) هكذا هنا وعند أحمد أيضًا «الحُبلانى» .

(٦) المسند : ٥/٢٧٥ ، والآية (٥٢) من سورة الزمر .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأحمد بنحوه ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن . مجمع الزوائد ٧/١٠٠ .

أبو عبد السَّلام صَالِح بن رُستم تقدَّمَ
أبو عثمان عَنهُ

١٣٨٨ – قالَ البزارُ : حدثنا ابراهيم بن سعيدٍ الجوهرى ، حدثنا الربيعُ بن نَافعٍ ، حدثنا يَزيدُ بنُ ربيعة ، عن أبى الأشعُثُ الصَّنعانى ، عن أبى عثمان ، عن ثوبان. قال : قال رسول الله ﷺ : «لن تَنْقطِعَ الهجرةُ مَا جُوهِدَ الكُفَّارِ»[(١)] .

١٣٨٩ – وَبِهِ : «مَنْ أحْدَثَ حدثًا ، أوْ آوى مُحْدِثًا ، أو ادَّعَى إلى غير أبيهِ ، أو تولى غير مواليهِ فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين/ لاَ يَقْبل الله منه يومَ القِيامةِ صَرْفا وَلاَ عدلاً» . ١٨٣/أ

١٣٩٠ – وبه مرفوعًا «كيف أَنتُم فى قوم مَرِجَتْ عهودهم ، وأَيْمَانهم ، وأَمَاناتُهم ، فصاروا حماهم وشبَّك بين أصابعهِ؟ فقالوا : كيف نصنع يا رسول الله؟ قال : اصبروا وخَالِقُوا النَّاس أخْلاقَهمْ ، وخَالفوهم فى أعمالِهم»[(٢)] .

١٣٩١ – وبه مرفوعًا : «حَقٌّ على كل مُسلم السِّواكُ وغُسْلُ يوم الجمعة ، وأنْ يَمَسّ من طيب أهلِه إن كان»[(٣)] .

١٣٩٢ – وبهِ مرفوعًا : «ثلاث متعلّقاتٌ بالعَرشِ : الرحَمُ تَقُولُ :

---

(١) قال الهيثمى : رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو ضعيف. مجمع الزوائد ٢٥١/٥.

(٢) مرجت عهودهم : أى اختلطت . النهاية : ٣١٤/٤ .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يزيد بن ربيعة ضعفه البخارى والنسائى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، مجمع الزوائد ١٧٢/٢ .

اللَّهم إنى بِك فلا أُقْطَعُ. والأمانة تَقُولُ: اللَّهم إنّى بك فَلا أُخانُ. والنِّعمة تقول: اللَّهم إنى بك فَلا أُكْفرُ»[١].

أبو عَدِىّ عن ثوبان مَرفُوعًا

١٣٩٣ - «ثلاثٌ لا يَمْنَعْن الصِّيَام: الحَجامةُ، والقىءُ، والاحتلامُ، ولا يَتقيَّأُ الصَّائم مُتعمدًا». رواه الطبرانى عن المطّلب بن شُعَيب، عن عبدِالله ابن صالح، عن الليث، [عن خالد بن يزيد] عن سَعيدٍ بن أبى هلاَلٍ، عن ابن حُصَيفة، عن ابن عدى بهِ[٢].

أبو قِلاَبة الجَرمىُّ الأزدى عن ثوبان

١٣٩٤ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن على بن زيد، عن أبى قِلاَبة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرَّايات السَّود قد جاءت من قِبَل خراسان، فَأتوها، فإن فيها خليفةَ الله المهدىّ»[٣]. سيأتى فى ترجمة عن شدَادٍ.

أبو كبشَة السَّلولى عن ثوبان

١٣٩٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنى حسان ابن عطية: أن أبا كبشَة السَّلُولى [حدثه أنه سمع ثوبان يقول] قال/ قال ١٨٣/ب

(١) جمع الجوامع ١٢٥٩/٢ ومجمع الزوائد ١٤٩/٨ وقال: فيه يزيد الرحبى وهو متروك.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٩٩/٢ قال الهيثمى: ولثوبان فى الأوسط: ثلاث لا يفطرن الصائم» فذكره. وإسنادهما ضعيف. مجمع الزوائد ١٧٠/٣.

(٣) المسند: ٢٧٧/٥، وفى اسناده على بن زيد بن جدعان ضعيف. وجزم ابن الجوزى بوضعه. فقال: هذا حديث لا أصل له. الموضوعات ٣٩/٢.

رسول الله ﷺ : «سَدِّدُوا وقاربوا واعلموا أن خَيْرَ أعْمَالكم الصلاةُ ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ»(١) تفرَّد بهِ .

مكحول عن شيخ من أهل الحي عن ثوبان

١٣٩٦ – حدثنا عبد الرزاق وابن بكرٍ قالا : حدثنا ابن جريج ورَوح . قال حدثنا ابن جُرَيج ، مكحول : أن شيخًا من الحيّ أخبره أَنّ ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : «أفطر الحاجم والمحجوم»(٢) هو أبو أسماء كما تقدم.

شيخ لابن لهيعة عن ثوبان

١٣٩٧ – حدثنا يحيى بن إسحاق مِنْ كِتابه ، أنبانا ابن لَهِيعة ، حدثنا شَيْخ ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أنهُ سمع رسول الله ﷺ يقول : «من قَتَل صَغِيرًا أو كبيرًا ، أو أَحْرق نَخْلاً أو قَطَع شجرةً مثمرة ، أو ذَبح شَاةً لإِهابها لم يرجع كفافًا»(٣) .

٢١٤ – (ثوبان أبو عبد الرحمن كذا ذكره الطبراني في ترجمة ثوبان مولى رسول الله ﷺ له حديثٌ واحدٌ)(٤) .

١٣٩٨ – فقال حدثنا أحمد بن النّضْرْ العسكرى ، حدثنا عيسى بن هلال الحمصى ، حدثنا محمد بن حِمْير ، عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن

(١) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان ، وما بين المعكوفين استكمال منه .
(٢) المسند : ٢٨٢/٥ من حديث ثوبان.
(٣) المسند : ٢٧٦/٥ من حديث ثوبان .
(٤) ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصارى له ترجمة فى أسد الغابة ٢٩٨/١ وقال ابن حجر فى الإصابة : ثوبان الأنصارى هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ٢٠٤/١ ولعل عبارة ابن كثير فى الأصل : «كذا ذكره الطبرانى بعد ترجمة ثوبان مولى رسول الله ﷺ . إذ أن الطبرانى ترجم لثوبان مولى رسول الله ﷺ برقم (١٧٢) ٩١/٢ ولثوبان أبى عبد الرحمن برقم (١٧٣) ١٠٣/٢ .

خُصَيْفة ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، عن جده ثوبان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ سَمِعْتُمُوه يُنْشِد شِعْرًا فى المسجد فقولوا : فَضَّ اللهُ فَاكَ ، ومَنْ رأيتموه ينْشُدُ ضَالَّة فى المسجد فقولوا : لا وَجَدْتَهَا ثلاثا ، ومَنْ رأيتموهُ يَبيعُ أو يَبْتَاع فى المسجد فقولوا : لاَ أَرْبَحَ الله تِجَارتك». كذلك قال لنا رسول الله ﷺ[1]. وقد رواهُ عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن خصيفه عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثوبان عن أبى هريرة كَما سيأتى والله أعلم.

٢١٥ – (ثور السُّلمى يكنى أبا أمَامَة وهو جد معن بن يزيد)[2] وكلهم صحابَة رضى الله عنهم.

١٣٩٩ – قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى ، عن جَدّى ، عن أبى الجويرية الجرمى : سمعتُ معَنْ بن يزيد يقول : «خاصمتُ إلى رسول الله ﷺ فأَفْلَجَنِى[3] ، وخَطَبَ عَلَيَّ فأنكحَنى ، وبايعتُه أنا وجدى»[4]. وهذا الحديث ذكره فى ترجمة ثور الطبرانى وإنما هو من مسند مَعْن كما سيأتى بتمامِهِ إن شاء الله تعالى.

إنتهى الجزء الثامن من «تجزئة المُصنِّف»

(١) المعجم الكبير للطبرانى ١٠٣/٢ قال الهيثمى : من رواية عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه ولم أجد من ترجمه ٢٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩٨/١ والإصابة : ٢٠٥/١ وقد رجح ابن حجر تبعًا لابن حبان ، أنه جد معن بن يزيد لأمه .

(٣) فأفلجنى : أى حكم لى وغلبنى على خصمى ، النهاية : ٤٦٨/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ١٠٤/٢ والخبر أخرجه أحمد فى مسنده ٤٧٠/٣ من حديث معن بن يزيد السلمى كما أخرجه البخارى بلفظ أحمد : كتاب الزكاة (باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر) .

بحمد الله وعونه
انتهى القسم الأول من المجلد الأول
ويبدأ القسم الثاني إن شاء الله بحرف
الجيم (جابان : أبو ميمون)

فهرس أسماء الصّحابة والرّواة عنهم
وفق ترتيب المؤلّف - رحمه الله -